قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية

الجزء الأول

أ - ر

إعداد

دارة الملك عبدالعزيز

دارة الملك عبدالعزيز © 1439 هـ / 2018 م

تم ترخيص هذا العمل بموجب ترخيص دولي Creative Commons Attribution-Noncommercial-NoDerivatives4.0 .

http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0

جميع الحقوق محفوظة بإستثناء ما يتم ترخيصه بموجب تراخيص الإبداع المشاع)Creative Commons(المحددة أعلاه. أي استنساخ أو استخدام آخر غير مرخص على النحو الوارد أعلاه ، من قبل أي وسائل إلكترونية أو آلية)بما يتضمن وليس حصراً على النسخ ، التوزيع العام ، العرض عبر الانترنت، وتخزين المعلومات الرقمية واستعادتها(يتطلب ذلك إذن خطي من الناشر)الدارة(

King Abdulaziz Foundation © 1439 - 2018

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-Noncommercial-NoDerivatives4.0 license (International) .

http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0

All rights reserved except as licensed pursuant to the Creative Commons license identified above. Any reproduction or other use not licensed as above, by any electronic or mechanical means (including but not limited to photocopying, public distribution, Online display, and digital information storage and retrieval) requires permission in writing from the publisher .

قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية

الجزء الأول

قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية

قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية

الجزء الأول

أ - ر

إعداد
دارة الملك عبدالعزيز

ⓒ دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دارة الملك عبدالعزيز
قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية/ دارة الملك عبدالعزيز ـ الرياض، ١٤٣٥هـ.
٣ مج

١٨٩٦ ص؛ ١٩,٥ x ٢٦ سم
ردمك: ٩ ـ ١٦ ـ ٨١٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (مجموعة)
٠ ـ ١٩ ـ ٨١٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (ج ١)

١ ـ الأدباء السعوديون ـ معاجم ٢ ـ المؤلفون السعوديون
٣ ـ الأدب ـ معاجم أ. العنوان
ديوي: ٩٢٨,١٥٣١ ١٤٣٤/٥٣١٣
رقم الإيداع: ١٤٣٤/٥٣١٣
ردمك: ٩ ـ ١٦ ـ ٨١٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (مجموعة)
٠ ـ ١٩ ـ ٨١٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (ج ١)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

إصدارات دارة الملك عبدالعزيز ـ ٣٠٩

صدر هذا الكتاب بالتزامن مع مناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية
١٤٣٤ـ ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

دارة الملك عبدالعزيز

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فعندما أرسى الملك عبدالعزيز ـ طيّب الله ثراه ـ دعائم المملكة العربية السعودية على قواعد راسخة من الدين الإسلامي الحنيف، شهدت البلاد نقلة تنموية شاملة، وعبورًا حضاريًّا واسعًا، ونهضة هائلة، تحت قيادة حكيمة هدفها بناء الإنسان السعودي المؤمن بربه، المتطلع لخدمة مجتمعه، وبناء صرح دولته، ورفع مكانتها على جميع المستويات ومختلف الأصعدة.

ومنذ تلك اللحظة التاريخية التي أسست فيها المملكة وهي تشهد تقدما حضاريًّا متواليًا، وتطورًا ثقافيًّا بارزًا، حيث شهدت مناطقها ومدنها وقراها المختلفة بناء صروح العلم والمعرفة، وتشييد الجامعات المتطورة، وتهيئة المكتبات الغنية بمصادر المعلومات، وإنشاء المطابع الحديثة، وظهور الصحف المتنوعة، وهو ما هيأ الفرصة لنهوض أدبي وثقافي واسع النطاق، أفصحت عنه ثمرات المطابع المختلفة، ونطقت به سطور الصحف المتنوعة، وتحدثت عنه وسائل الإعلام المتكاثرة.

وإن المطلع على الأدب السعودي الحديث ليلحظ تأثره برسالة هذه البلاد السامية في خدمة الحرمين الشريفين، واحتضان قاصديهما من ضيوف الرحمن، وحمل رسالة الخير والسلام، والحب الغامر للبشرية، والإسهام في الدفاع عن القضايا المصيرية والروابط المشتركة بين أبناء الأمة العربية والإسلامية، وكان لهم بحمد الله وتوفيقه مكانة رفيعة في الأدب العربي الحديث، وعطاء بهي أثرى لغة الضاد وزاد من تألقها.

وقد أولت حكومة المملكة العربية السعودية عناية فائقة بالأدب والأدباء فيها، فأنشأت الأندية الأدبية، وشجعت المنابر الصحفية، ووزعت الجوائز التقديرية، وكرمت حملة القلم ورواد الثقافة والأدب.

وإيمانًا من دارة الملك عبدالعزيز بأهمية الأدب والأدباء ودورهم المهم في الحركة الثقافية السعودية، وضرورة وجود قاموس شامل يسلط الضوء على الحركة الأدبية في المملكة، فقد حرصت وبتوجيه كريم من

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ رئيس مجلس إدارة الدارة على إصدار قاموس يعرّف بالشعراء والروائيين وكتاب القصة القصيرة والمقالة الأدبية والباحثين والنقاد والمسرحيين وكتاب السيرة الذاتية والمترجمين للكتب الأدبية من أبناء المملكة، ويشير إلى أبرز أعمالهم ونشاطاتهم الثقافية، وأهم مؤلفاتهم، ويسرد عددًا من المراجع المتصلة بهم. كما يعرّف القاموس بأشهر المؤسسات الثقافية والأدبية في المملكة، و أبرز الكتب والدوريات والمجلات والجوائز والفنون الأدبية في المملكة.

وتأمل دارة الملك عبدالعزيز أن يكون هذا الإصدار إسهامًا منها لخدمة مسيرة الأدب في المملكة، ونواة لتكوين قاعدة معلومات شاملة عن الأدباء السعوديين، وأن يجد فيه الباحثون والدارسون زادًا وفيرًا يثري دراساتهم، ويمد المكتبة العربية بما يخدم الأدب السعودي، ويعلي مكانته.

دارة الملك عبدالعزيز

اللجنة العلمية للإشراف على القاموس

معالي الدكتور: فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز	رئيسًا
الدكتور: محمد بن عبدالرحمن الربيِّع المستشار بدارة الملك عبدالعزيز	مشرفًا علميًّا
الدكتور: عمر الطيب الساسي الأستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة	عضوًا
الدكتور: سعد بن عبدالرحمن البازعي الأستاذ بجامعة الملك سعود، عضو مجلس الشورى	عضوًا
الدكتور: ظافر بن عبدالله الشهري الأستاذ بجامعة الملك فيصل بالأحساء	عضوًا
الدكتور: عالي بن سرحان القرشي الأستاذ بجامعة الطائف	عضوًا
الدكتور: نبيل بن عبدالرحمن المحيش عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	عضوًا
الدكتور: عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	عضوًا
الدكتور: عبدالله بن أحمد حامد عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، بأبها	عضوًا
الدكتورة: سعاد بنت عبدالعزيز المانع الأستاذ بجامعة الملك سعود	عضوًا
الدكتورة: فاطمة بنت إلياس القاسم عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة	عضوًا
عبدالرحمن بن محمد السدحان المدير العام لإدارة البحوث والنشر بالدارة	عضوًا
عبدالله بن إبراهيم بن دخيّل إدارة البحوث والنشر بالدارة	أمينًا للجنة

أسماء المشاركين في إعداد القاموس

١ ـ **د. إبرهيم بن عبدالرحمن المطوّع**
عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم

٢ ـ **د. إبراهيم بن محمد أبانمي**
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣ ـ **إبراهيم بن مضواح الألمعي**
كاتب ومؤلف

٤ ـ **أحمد بن عبدالله التيهاني**
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

٥ ـ **د. أمل بنت محمد الخياط التميمي**
عضو هيئة التدريس بجامعة الدمام

٦ ـ **أمل بنت محيسن القثامي**
عضو هيئة التدريس بجامعة الطائف

٧ ـ **د. حامد بن صالح الربيعي**
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

٨ ـ **د. حسن بن أحمد النعمي**
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٩ ـ **د. حسن بن حجاب الحازمي**
عضو هيئة التدريس بجامعة جازان، وكيل جامعة جازان

١٠ ـ **د. حسن بن فهد الهويمل**
عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم

١١ ـ **د. حسن بن محمد النعمي**
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز

١٢ ـ **حسين بن محمد بافقيه**
كاتب وناقد

١٣ ـ **حمَّاد بن حامد السالمي**
كاتب ومؤلف

١٤ ـ د. حمد بن ناصر الدخيِّل

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٥ ـ خالد بن أحمد الرفاعي

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٦ ـ د. خالد بن ربيع الشافعي

عضو هيئة التدريس بجامعة جازان

١٧ ـ د. خالد بن سعود الحليبي

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٩ ـ سارة بنت مرزوق الأزوري

كاتبة وأديبة

٢٠ ـ د. سحمي بن ماجد الهاجري

ناقد ومؤلف

٢١ ـ د. سعاد بنت عبدالعزيز المانع

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

٢٢ ـ سعد بن سعيد الرفاعي

أديب وتربوي

٢٣ ـ د. سعد بن عبدالرحمن البازعي

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، عضو مجلس الشورى

٢٤ ـ سعيد بن علي آل مرضمة

رئيس نادي نجران الأدبي

٢٥ ـ د. سلطان بن سعد القحطاني

ناقد وكاتب

٢٦ ـ د. صالح بن عبدالعزيز المحمود

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٧ ـ د. صالح بن زيَّاد الغامدي

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

٢٨ ـ د. صالح بن سعيد الزهراني
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

٢٩ ـ د. ظافر بن عبدالله الشهري
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل

٣٠ ـ د. عائشة بنت يحيى الحكمي
عضو هيئة التدريس بجامعة تبوك

٣١ ـ د. عالي بن سرحان القرشي
عضو هيئة التدريس بجامعة الطائف

٣٢ ـ د. عبدالرحمن بن حسن المحسني
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

٣٣ ـ د. عبدالعزيز بن صالح بن سلمة
وكيل وزارة الثقافة والإعلام

٣٤ ـ د. عبدالعزيز بن محمد الزير
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣٥ ـ د. عبدالعزيز بن محمد السبيِّل
مستشار بوزارة التربية والتعليم

٣٦ ـ د. عبدالكريم بن عبدالله العبدالكريم
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣٧ ـ د. عبدالله بن إبراهيم الزهراني
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

٣٨ ـ د. عبدالله بن أحمد حامد
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بأبها

٣٩ ـ د. عبدالله بن حامد المعيقل
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

٤٠ ـ د. عبدالله بن سليم الرشيد
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٤١ ـ د. عبدالله بن صالح الوشمي
الأمين العام لمركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية

٤٢ ـ د. عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٤٣ ـ د. علي بن محمد الحمود
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٤٤ ـ د. عمر الطيّب الساسي
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز

٤٥ ـ د. فهد بن عبدالله السماري
الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز

٤٦ ـ فهد بن محمد الشريف
باحث وصحفي وكاتب

٤٧ ـ د. فواز بن عبدالعزيز اللعبون
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٤٨ ـ د. ماهر بن مهل الرحيلي
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية

٤٩ ـ د. مجدي بن محمد خواجي
عضو هيئة التدريس بجامعة جازان

٥٠ ـ محمد بن إبراهيم الدبيسي
نائب رئيس نادي المدينة المنورة الأدبي

٥١ ـ محمد بن رويشد السحيمي
باحث وكاتب صحفي

٥٢ ـ د. محمد بن سليمان القسومي
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٥٣ ـ د. محمد بن عبدالرحمن الربيِّع
مستشار بدارة الملك عبدالعزيز

٥٤ ـ د. محمد العيد الخطراوي
باحث وأديب

٥٥ ـ د. محمد بن مريسي الحارثي
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

٥٦ ـ د. محمود بن سعود الحليبي
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٥٧ ـ د. مسعد بن عيد العطوي
عضو هيئة التدريس بجامعة تبوك

٥٨ ـ د. معجب بن سعيد الزهراني
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

٥٩ ـ د. معجب بن سعيد العَدواني
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

٦٠ ـ د. منصور بن إبراهيم الحازمي
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

٦١ ـ د. منيرة بنت ناصر المبدّل
عضو هيئة التدريس بجامعة شقراء

٦٢ ـ د. نبيل بن عبدالرحمن المحيش
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٦٣ ـ د. وفاء بنت إبراهيم السبيِّل
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٦٤ ـ يحيى بن محمد العلكمي
باحث وكاتب

٦٥ ـ د. يوسف بن حسن العارف
باحث وأديب

تمهيد

رئيس اللجنة العلمية المشرفة على قاموس الأدب والأدباء

أولًا: فكرة إصدار القاموس

في سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) كتب الدكتور حمدي السكوت ـ الأستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والمشرف على إعداد (قاموس الأدب العربي الحديث) ـ كتب خطابًا لدارة الملك عبدالعزيز يطلب فيه المساعدة على إعداد (المواد) الخاصة بالأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربي على أن تتحمل (الدارة) تكاليف إعداد المواد. وقد رحبت الدارة بذلك؛ وذلك لأهمية المشروع، ولما فيه من تعريف بأدباء المملكة العربية السعودية، والخليج العربي، وكوّنت لجنة علمية لذلك، وقامت اللجنة باقتراح (المواد)، وتكليف عدد من الأدباء والنقاد بإعدادها ومراجعتها، وبعد ذلك بعثت بها إلى الجامعة الأمريكية بالقاهرة لإدخالها ضمن مواد القاموس.

وصدر (قاموس الأدب العربي الحديث) في طبعته الأولى عام (٢٠٠٧م) عن دار الشروق بالقاهرة في (٦٤٠) صفحة من القطع الكبير مشتملًا على (ألف) مادة كان نصيب الأدب والأدباء السعوديين منها (٨٨) مادة فقط.

وبعد صدور ذلك القاموس، وما لمسته الدارة من قصور شديد في التعريف بالأدباء السعوديين، جاءت فكرة إصدار قاموس جديد خاص بالأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، فأعد المستشار بدارة الملك عبدالعزيز الدكتور محمد ابن عبدالرحمن الربيِّع دراسة استطلاعية، وتصورًا عامًا حول الموضوع انتهى إلى اقتراح إصدار هذا القاموس؛ فرحب معالي الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري بالفكرة؛ لما فيها من خدمة للأدب والأدباء في المملكة؛ وذلك عن طريق التعريف بهم في عمل موسوعي شامل، وتمّ الرفع بذلك إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز ـ رئيس مجلس الإدارة ـ فوجّه ـ حفظه الله ـ

بالموافقة على الفكرة، وشجعها، وحثّ الدارة على إنجازها؛ إدراكًا من سموه الكريم لأهمية التعريف بالأدب والأدباء في المملكة.

وبعد ذلك شكلت (اللجنة العلمية للإشراف على القاموس) بتاريخ ٢١/ ٤/ ١٤٢٩هـ (٢٧/ ٤/ ٢٠٠٨م)، وعقد الاجتماع الأول لها بتاريخ ٣٠/ ٥/ ١٤٢٩هـ (٣/ ٦/ ٢٠٠٨م) فوضعت اللجنة التصور الشامل للقاموس، وقامت بتحديد (المواد) واختيار (الباحثين) و(المراجعين) لمواد القاموس. وقد عقدت اللجنة لهذا الغرض عدة اجتماعات.

ثانيًا: الأعمال السابقة

اجتهد الأدباء والكتاب السعوديون في التعريف بأدباء المملكة، وسلكوا لذلك طرقًا متنوعة، فمن كتب عن أدباء بعينهم، أو أديب بعينه، إلى دراسة ظاهرة أدبية، إلى دراسة للأدب في منطقة من مناطق المملكة، إلى الموسوعات والكتب التعريفية بالأدباء؛ ولذلك فإن هذا (القاموس) لم يبدأ من فراغ، بل سبقته أعمال جليلة مهدت الطريق له، وأصبحت من أهم مراجعه.

وإذا أردنا أن نلقي نظرة على التوجهات العامة للكتابة عن أدباء المملكة فسنجد أنها سلكت مسالك متنوعة:

١ ـ هناك الكتب التي تتحدث عن إقليم بعينه، ومن أقدمها كتاب أدب الحجاز لمحمد سرور الصبّان، ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م)، ووحي الصحراء، ونفثات من أقلام الشباب الحجازي، ١٣٥٥هـ (١٩٣٧م)، وشعراء الحجاز في العصر الحديث لعبدالسلام الساسي، ١٣٧٠هـ (١٩٥١م)، والأدب في الخليج العربي لعبدالرحمن العبيِّد، ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، وشعراء نجد المعاصرون لعبدالله بن إدريس، ١٣٨٠هـ

(١٩٦٠م)، ومن أدباء الطائف المعاصرين لعلي خضران القرني، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، والأدباء والكتاب في منطقة حائل لعبدالرحمن السويداء، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وأحدثها معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الذي أصدره نادي الأحساء الأدبي سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ وهناك كتب تتحدث عن فن أدبي بعينه، مثل: أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية لخالد اليوسف، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، وديوان الشاعرات في المملكة العربية السعودية لسارة الأزوري، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

٣ ـ وهناك القواميس والمعجمات المخصصة للتعريف بالأدباء، وأحيانًا بالأدباء والكتاب، ومن أقدمها العدد الخاص من مجلة المنهل الصادر سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، والموسوعة الأدبية لعبدالسلام الساسي، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، ومعجم الأدباء والكتاب، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين لأحمد بن سلم، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

والجدول التالي يوضح عدد المترجم لهم في مجموعة من الأعمال السابقة للقاموس:

م	اسم الكتاب	المؤلف	عدد التراجم	ملحوظات
١	العدد الخاص بالأدباء السعوديين	مجلة المنهل	١٥٩	
٢	معجم الأدباء والكتاب	الدائرة للإعلام	٥٦٨	ليس خاصًا بالأدباء
٣	موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين	أحمد سعيد بن سلم	١٠١٠	ليس خاصًا بالأدباء

م	اسم الكتاب	المؤلف	عدد التراجم	ملحوظات
٤	موسوعة الأدب السعودي	دار المفردات	٤٢٦	المجلد التاسع تراجم مختصرة
٥	أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية	خالد بن أحمد اليوسف	١٩٢	خاص بكتاب القصة القصيرة
٦	ديوان الشاعرات في المملكة	سارة مرزوق الأزوري	٢١٢	منهن (٧٤) شاعرة لها ديوان مطبوع أو أكثر
٧	دليل الكتاب والكاتبات	جمعية الثقافة والفنون	٤٢٦	ليس خاصًا بالأدباء

كما أن الأدب والأدباء السعوديين لم ينالوا ما يستحقونه من مكانة في الموسوعات والمعاجم والدراسات الشاملة الأدبية على مستوى العالم العربي؛ ويرجع ذلك إلى أسباب يطول شرحها وإيضاحها.

ونورد في الجدول الآتي بيانًا بنصيب الأدباء السعوديين من مواد مجموعة من الموسوعات والمعجمات العربية:

م	عنوان الموسوعة أو المعجم	عدد المواد	عدد المواد الخاصة بالسعوديين	ملحوظات
١	معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين	١٦٤٥	١٧٦	

م	عنوان الموسوعة أو المعجم	عدد المواد	عدد المواد الخاصة بالسعوديين	ملحوظات
٢	معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين	أكثر من ٨٠٠٠ شاعر	٣٠٦	نطاقه الزمني أوسع من هذا القاموس
٣	أعلام الأدب العربي المعاصر	٣٨٠	١٠	
٤	معجم الروائيين العرب	١٣١٧	١٨	خاص بالروائيين العرب
٥	قاموس الأدب العربي الحديث	١٠٠٠	٨٨	شامل لكل الدول العربية
٦	معجم الرواية العربية	٤٦٤٨	٩٩	خاص بالرواية

ثالثًا: مراحل العمل في القاموس

* المرحلة الأول: **وضع الشروط والمواصفات الفنية والشكلية لكتابة المواد.**
* المرحلة الثانية: **وضع قائمة مداخل القاموس واعتمادها.**
* المرحلة الثالثة: **ترشيح المشاركين في كتابة المواد.**
* المرحلة الرابعة: **استكتاب المرشحين ومتابعتهم.**
* المرحلة الخامسة: **إحالة المواد إلى الفاحصين.**
* المرحلة السادسة: **صياغة المواد.**
* المرحلة السابعة: **ترتيب المواد وإعداد المقدمات والفهارس.**

* المرحلة الثامنة: **الإخراج الفني للقاموس.**
* المرحلة التاسعة: **طباعة النسخة الورقية.**
* المرحلة العاشرة: **تنفيذ النسخة الآلية وإنزالها على الشبكة.**

وسيتبع ذلك مهمات جديدة، هي:

١ ـ متابعة الإضافات والتعديلات على مواد القاموس.

٢ ـ كتابة مواد جديدة لمن تنطبق عليهم الشروط، ولم يكتب عنهم في الطبعة الأولى.

٣ ـ ترجمة القاموس إلى اللغة الإنجليزية.

٤ ـ الإعداد للطبعة الجديدة.

رابعًا: وضع قائمة مداخل القاموس

وقد اجتهدت لجنة الإشراف على القاموس في حصر (المداخل)، واستخدمت أساليب وطرائق مختلفة لذلك، وقامت بأعمال تمهيدية كثيرة، منها:

١ ـ تقدم كل عضو من أعضاء اللجنة بقوائم بالمداخل التي يرى ضرورة اشتمال القاموس عليها.

٢ ـ قام أعضاء اللجنة بمراجعة الأعمال السابقة في هذا المجال، وتجريد قوائم بأسماء الأدباء المترجم لهم فيها.

٣ ـ خاطبت اللجنة جميع الأندية الأدبية في المملكة؛ لتزويدها بقوائم بأدباء كل منطقة.

٤ ـ خاطبت اللجنة الجامعات السعودية في هذا الشأن.

٥ ـ تم الإعلان عن القاموس ومنهجه في وسائل الإعلام المختلفة.

٦ ـ تم تنظيم ندوات نقاش عن القاموس في عدد من الأندية الأدبية، وبحضور جمهور كبير من الأدباء والمثقفين في

(الرياض، وأبها (١٢/ ١١/ ١٤٢٩هـ)، والأحساء (١/ ١/ ١٤٣٠هـ)، وجازان (٢٩/ ١/ ١٤٣٠هـ)، ، والدمام (٢٥/ ٦/ ١٤٣١هـ)، ومكة المكرمة، . . . .).

وكان الهدف من كل ذلك هو التوصل إلى قائمة موسّعة لمداخل القاموس.

٧ ـ بعد ذلك تمّ دمج القوائم وترتيبها وعرضها على لجنة الإشراف لاعتماد القائمة التي تنطبق عليها الشروط التي اعتمدتها اللجنة تمهيدًا لتكليف الباحثين بكتابة المداخل.

٨ ـ في كل جلسة من جلسات اللجنة يتم إضافة مداخل جديدة إذا تحققت الشروط.

٩ ـ وبعد كل تلك الاجتهادات والاحتياطات من المؤكد أن هناك من الأدباء السعوديين من سقط سهوًا أو جهلًا من مواد القاموس، وهذا أمر وارد في كل معجمات التراجم ودوائر المعارف، وحتى يمكن تلافي ذلك، وإضافة تراجم جديدة سيتم باستمرار تحديث مواد القاموس، وإضافة مواد جديدة إليه.

خامسًا: الضوابط والمعايير

أقرت اللجنة العلمية المشرفة على القاموس في اجتماعاتها عددًا من المعايير والضوابط التي يتم على ضوئها اختيار من يترجم لهم في القاموس، وهم:

١ ـ الشعراء:

يدخل في القاموس الشعراء السعوديون الذين يكتبون الشعر الجيد بمختلف أنواعه (العمودي، والتفعيلة، وقصيدة النثر)، بشرط أن يكون باللغة العربية الفصحى، وأن يكون للشاعر ديوان مطبوع فأكثر، ويستثنى من ذلك الشعراء المشهورون بإنتاجهم الجيد، والمعروفون بمشاركتهم الشعرية المتواصلة في المشهد الثقافي.

٢ ـ الروائيون:

يدخل في القاموس من يكتب الرواية وفق قواعدها وأصولها وأن يكون صدر له عمل روائي واحد.

٣ ـ كتاب القصة القصيرة:

يدخل في القاموس من يكتب القصة القصيرة وفق قواعدها وأصولها، وأن يكون صدر له مجموعة قصصية واحدة على الأقل، ويُستثنى من ذلك القاصون الأوائل الذين لم تجمع أعمالهم المنشورة في الصحف والمجلات، أو القاصون الذين لا يمكن التأريخ لهذا الجنس الأدبي في المملكة دون الحديث عن أعمالهم.

٤ ـ كتاب المقالة الأدبية:

يدخل في القاموس من يكتب المقالة الأدبية وفق قواعدها وأصولها، وأن يكون قد صدر له مجموعة مقالية واحدة على الأقل، ويستثنى من ذلك كتاب المقالة المهمون الذين لم تجمع أعمالهم المنشورة في الصحف والمجلات، ولا يدخل في القاموس كتاب المقالة الصحفية التي لا تتوافر فيها سمات الجمال في النص، والعمق في التناول والطرح.

٥ ـ الباحثون والنقاد:

ويدخل في الموسوعة الفئات الآتية:

أ ـ أساتذة الجامعات الحاصلون على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد والبلاغة والدراسات الأسلوبية ممن يمارسون التدريس والتأليف والكتابة في تلك التخصصات.

ب ـ من صدر له كتاب أو أكثر في مجال الدراسات الأدبية والنقدية المتصلة بالأدب في المملكة.

ج ـ من أثرى الساحة الأدبية ببحوث ودراسات ومقالات أدبية

ونقدية منشورة في أوعية النشر المختلفة، وإن لم تكن دراساته قد صدرت في كتب مستقلة.

٦ ـ المسرحيون:

يدخل في القاموس من يكتب المسرحية باللغة العربية الفصحى وفق قواعدها وأصولها، وأن يكون صدر للكاتب على الأقل عمل مسرحي واحد، أو نشر في كتاب ضمن نصوص مسرحية.

٧ ـ كتاب السيرة الذاتية:

يدخل في القاموس كُتاب السيرة الذاتية وفق قواعدها وأصولها، وأن يكون صدر للكاتب على الأقل عمل واحد.

٨ ـ المترجمون:

يدخل في القاموس المترجمون المهتمون بالأدب، وأن يكون صدر للمترجم ـ على الأقل ـ عمل واحد، ويُستثنى من ذلك المترجمون الأوائل الذين لم تجمع أعمالهم المنشورة في الصحف والمجلات.

سادسًا: مواصفات كتابة المداخل

أقرت اللجنة المشرفة على القاموس معايير كتابة مداخل القاموس وترتيبها على النحو الآتي:

١ ـ الالتزام التام للموضوعية والحيادية.

٢ ـ المواد الخاصة بالتراجم يراعى فيها:

أ ـ الاسم واللقب وتاريخ الميلاد والوفاة «يلتزم التاريخ الهجري، ويذكر معه الميلادي ضمن قوسين».

ب ـ التعليم والتدرج الوظيفي.

ج ـ أعماله وأنشطته الثقافية والأدبية.

د ـ عرض مركز لتوجهاته وآرائه الأدبية والنقدية.

هـ ـ أهم مؤلفاته «لا تزيد على عشرة مؤلفات»، مع التركيز في تاريخ الطبعة الأولى لكل كتاب.

و ـ تذييل الترجمة بمراجع مختارة عن حياته «لا تزيد على عشرة مراجع»، ويلتزم في معلوماتها «الكتاب، المؤلف، الطبعة، مكان الطبع، دار النشر، التاريخ».

٣ ـ المواد الخاصة بالكتب والدوريات والمكتبات والمؤسسات الثقافية:

أ ـ المؤسسات الثقافية والأدبية.

* تاريخ الإنشاء.
* الأهداف.
* الرؤساء والمؤسسون.
* أهم الأنشطة.

ب ـ الكتب:

* المؤلف وتاريخ صدور الطبعة الأولى.
* ملخص لموضوعات الكتاب.
* تأثير الكتاب في الحركة الأدبية في المملكة.

ج ـ الدوريات والمجلات:

* تاريخ صدور العدد الأول.
* المشرفون.
* الاهتمامات الثقافية والأدبية.
* أبرز القضايا الأدبية والنقدية التي تعرضت لها المجلة أو الملحق.

٤ ـ عدد كلمات المداخل:

التراجم: لا تزيد المادة على ألف كلمة.

المواد الأخرى: لا تزيد المادة على خمسمئة كلمة.

إذا كان للأديب ترجمة، ثم هناك حديث عنه في مواقع أخرى كالحديث عن كتاب له، أو جمعية أسسها، أو مجلة أصدرها. . . . توضع إحالات تشير إلى كل ذلك باستخدام نجمة (*).

٥ ـ ترتيب مواد القاموس:

يتم ترتيب مواد القاموس حسب الحروف الهجائية، ويتم ترتيب الأعلام في القاموس على اسم العائلة.

سابعًا: اختيار الباحثين المشاركين في كتابة المواد ومراجعتها

١ ـ اعتمدت لجنة الإشراف قائمة موسعة بأسماء الباحثين والباحثات المرشحين لكتابة مواد القاموس ومراجعتها، وكلهم من السعوديين.

٢ ـ تمّ الاتصال بهم فوافقت الأكثرية على الاشتراك في كتابة (المواد)، واعتذرت قلة منهم، وتأخرت ـ بعد ذلك ـ مجموعة عن الإنجاز في الوقت المحدد، لكنّ التجاوب كان كبيرًا مما يشجع على الاتجاه إلى الأعمال الجماعية التي يشترك في تنفيذها مجموعة من الباحثين وفق منهج عمل دقيق.

٣ ـ كان أساس اختيار الباحثين قائمًا على خبرة أعضاء هيئة الإشراف، وعلى متابعة الإنتاج البحثي لهؤلاء، ويلاحظ على تلك المجموعة عناصر إيجابية، منها:

أ ـ أغلبهم من أساتذة الجامعات الذين لهم تخصص ومتابعة ومؤلفات ودراسات في الأدب السعودي.

ب ـ لم تقتصر القائمة على أساتذة الجامعات السعوديين، بل اشترك في كتابة المواد عدد كبير من الكتاب والباحثين

من خارج الجامعات؛ لأن معيار الاختيار هو القدرة والتميز.

ج ـ شملت قائمة المستكتبين باحثين وباحثات من جميع مناطق المملكة.

د ـ شاركت المرأة السعودية المؤهلة في إعداد كثير من مواد القاموس.

هـ ـ تمّ وضع منهجية دقيقة لكتابة مواد القاموس تشتمل على المواصفات والشروط الموضوعية والشكلية لكتابة المداخل.

و ـ تمّ الاستفادة من الزملاء الذين شاركوا في إعداد مواد لقاموس الأدب العربي الحديث الذي صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة، والذين كلفوا بإعداد المواد الخاصة بالأدباء السعوديين؛ وذلك لما لهم من خبرة في هذا المجال.

٤ ـ تمّ وضع برنامج لمتابعة الباحثين لحثهم على الإنجاز في الوقت المحدد، وقد التزم أغلب المشاركين المواعيد، وتأخر بعضهم لظروف هي موضع تقدير من اللجنة.

ثامنًا: مزايا القاموس

ويمتاز هذا القاموس على غيره من الموسوعات والمعجمات المتخصصة في الترجمة للأدباء السعوديين بشكل عام أو لفئات منهم كمعجمات الشعراء والقصاصين والروائيين بميزات نذكر منها هنا:

١ ـ أنه أول عمل جماعي يعده عدد كبير من المتخصصين السعوديين قارب عددهم السبعين.

٢ ـ أنه لا يقوم على طريقة الاستبانات التي يملؤها الأديب عن

نفسه، ثم يقوم المؤلف بتفريغها وتنسيقها، بل يقوم على كتابة المادة من قبل باحث متخصص.

٣ ـ أنه لا يقتصر في الترجمة على تقديم معلومات عن الأديب، بل الترجمة عبارة عن دراسة مركزة عنه.

٤ ـ أن الكتابة عن جميع المترجم لهم تتم وفق منهجية علمية موحدة، وقواعد ضابطة للعمل بحيث لا تتفاوت التراجم ـ كثيرًا ـ في مشتملاتها، ولا تركز في جانب دون آخر، بل تسير وفق المنهج الذي اعتمدته لجنة الإشراف.

٥ ـ أن اعتماد قائمة الأدباء المترجم لهم تمّ على شروط مقننه التزمتها لجنة الإشراف بحيث لا يترجم في هذا القاموس إلاّ لمن انطبقت عليه الشروط المعتمدة.

٦ ـ تمت إحالة (مواد القاموس) إلى مراجعين علميين لمزيد من التوثيق والاطمئنان مع ثقتنا التامة بجميع من تمّ اختيارهم لكتابة المواد.

٧ ـ تمت كتابة اسم الباحث الذي أعد المادة أو المدخل في نهاية كل مدخل من باب التوثيق وتحمل المسؤولية.

٨ ـ لا يقتصر القاموس على الترجمة للشخصيات، بل يشتمل على مداخل للحديث عن الكتب المؤثرة والدوريات والمجلات الأدبية والجوائز والمؤسسات الأدبية والثقافية والفنون الأدبية؛ فهو شامل للأدب والأدباء السعوديين.

٩ ـ يشتمل القاموس على تراجم لأدباء يترجم لهم أول مرة وفق المعايير التي أقرتها لجنة الإشراف، وبخاصة الأدباء الشباب، والأديبات السعوديات، وبعض من أهملت الأعمال السابقة الترجمة لهم من الكبار.

١٠ ـ يشتمل القاموس على تراجم لأدباء وأديبات من جميع مناطق المملكة حيث حرصت لجنة الإشراف على التعريف ـ

بصفة خاصة ـ بأدباء المناطق الذين لم ينالوا ما يستحقونه من عناية في الأعمال السابقة.

تاسعًا: إحصاءات

مواد القاموس

بلغ عدد مواد القاموس (٩٠٨) مادة، منها (٩٤) عن الأدب، و(٨١٤) عن الأدباء، منهم (١٣٨) من النساء، و(٦٧٦) من الرجال، وبلغ عدد المتوفين منهم (١٦٨)، رحمهم الله، وعدد الأحياء (٦٤٦) وفق الجدول الآتي:

عدد المداخل	المداخل الخاصة بالأدب	المداخل الخاصة بالأدباء	الأدباء الأحياء	الأدباء المتوفون
٩٠٨	٩٤	٨١٤	٦٤٦	١٦٨

ومن المؤكد أن مواد القاموس ستزداد في الطبعات المقبلة، حيث ستتم إضافة من تنطبق عليهم الشروط تباعًا على موقع القاموس على الشبكة العالمية، ومن ثم إدخال المواد في طبعات مقبلة.

والله الموفق..

آدم، علي بن محمد

١٣٨٢هـ ـ ... (١٩٦٢م ـ ...)

شاعر، وقاص، من مواليد مكة المكرمة، حصل على الثانوية العامة (القسم الأدبي)، ويواصل دراسته الحالية عن طريق الانتساب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

عمل موظفًا بوزارة الدفاع والطيران (٢٨) عامًا، وهو الآن متقاعد، وحصل خلال مدة عمله في وزارة الدفاع والطيران على عدد من الأوسمة، وعمل عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي بمنطقة تبوك* في المدة من ١٤٢٧ ـ ١٤٣٢هـ، ورأس تحرير مجلة (ضفاف) التي تصدر من النادي.

له عدد من المجموعات الشعرية والقصصية، وهي:

١ ـ ديوان شعر بعنوان (وحي الهدى) سنة ١٤١٨هـ

٢ ـ مجموعة قصصية بعنوان (لغة الآخر) سنة ١٤٢٠هـ

٣ ـ ديوان شعر بعنوان (مسارات في ذاكرة السراب) سنة ١٤٢١هـ

٤ ـ ديوان شعر بعنوان (دوي على قبر مارية) سنة ١٤٢٨هـ

كتب عددًا من المقالات في الصحف والمجلات، ونشر كثيرًا من القصائد والقصص القصيرة في المجلات والصحف، وله نشاط صحفي إذ عمل محررًا صحفيًا في صحيفة البلاد، وعمل محررًا صحفيًا في مجلة الفرسان الصادرة عن وزارة الدفاع والطيران حين كان موظفًا بها مدة عشر سنوات، وعمل وما زال محررًا بصحيفة الوطن السعودية.

شارك مع بعض مثقفي منطقة تبوك في إصدار مجلة بعنوان (أرياف)، وعمل لها مستشارًا فنيًا وما زالت تصدر إلكترونيًا، وشارك في عدد من المناسبات الوطنية، وأقام عددًا من الأمسيات داخل المملكة وخارجها.

فاز بجائزة الشعر، ونال المركز الثاني على مستوى تبوك، بمسابقة نادي تبوك الأدبي سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وفاز بالمركز الأول للشعر في مسابقة النادي الوطني، مكتب رعاية الشباب في تبوك ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

مسعد بن عيد العطوي

المراجع:

١ ـ الأدب في شمال غرب الجزيرة العربية: قديماً وحديثاً، موسى مصطفى العبيدان، الطبعة الأولى، تبوك: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

٢ ـ مختارات من الشعر السعودي، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

آشي، عبدالوهاب بن إبراهيم

١٣٢٣ ـ ١٤٠٥هـ (١٩٠٥ ـ ١٩٨٥م)

صحفي، وكاتب، وشاعر، ولد في مكة المكرمة، ونشأ فيها، والتحق بمدرسة الفلاح سنة ١٣٣٠هـ (١٩١٢م)، وتخرج فيها سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٩م). عُين مدرسًا في المدرسة الفخرية بمكة المكرمة سنة ١٣٤١هـ (١٩٢٢م)، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح سنة ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م)، ومكث بها مدرسًا حتى سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م).

انتدب عضوًا في نقابة السيارات، ثم أسندت إليه أمانة صندوقها. وفي سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) عُين مساعدًا لرئيس المحاسبات العمومية بوزارة المالية، وفي ربيع الآخر سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) عُين مديرًا لقلم التحرير بوزارة المالية، فرئيسًا لديوان المحاسبة العامة، فمفتشًا عامًا لوزارة المالية، ثم مديرًا عامًا للوزارة، واختير عضوًا منتدبًا للحكومة في الشركة العربية للسيارات، وعمل مراقبًا عامًا في البنك الأهلي التجاري. عندما أصدر محمد صالح نصيف صحيفة (صوت الحجاز*) في ٢٧/ ١١/ ١٣٥٠هـ (٤/ ٤/ ١٩٣٢م)، كان أول رئيس لتحريرها، غير أنه لم يمكث بهذا المنصب الصحفي سوى ثلاثة أشهر.

أسهم في تأسيس نادي مكة الثقافي الأدبي*، وشارك في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول* الذي عقد في مكة المكرمة سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، برعاية جامعة الملك عبدالعزيز، وكان عضوًا في مؤسسة البلاد الصحفية.

يعدّ من رواد الصحافة والأدب شعرًا ونثرًا في المملكة؛ فقد كان ينشر مقالاته الصحفية والأدبية وأشعاره في صحيفة صوت الحجاز، والبلاد، وعرفات، ومجلة المنهل* منذ وقت مبكر، ومارس قرض الشعر منذ أن كان شابًا لم يبلغ العشرين من عمره، فله قصائد نظمها سنة ١٣٤٠هـ (١٩٢١م)، وسنة ١٣٤١هـ (١٩٢٢م)، وسنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م)، وهي تمثل تجربة شعرية ناضجة، لكن آثاره النثرية والشعرية تبدو قليلة بالنسبة إلى معاصريه؛ فأعماله الكاملة التي نشرت مؤخرًا تصنفه ناثرًا وشاعرًا مقلاً، وشعره الذي نشر في ديوان قبيل وفاته كله من الشعر العمودي الموزون المقفّى، وبعض قصائده تندرج ضمن المقطعات

مراجع:

١ ـ إتمام الأعلام، نزار أباظة، ومحمد رياض المالح، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م.

٢ ـ تتمة الأعلام، محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الثانية، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

والمشطرات والرباعيات والمخمسات والموشحات والمشجرات أو المطرزات، وهي نمط من النظم انتشر في العصر المملوكي والعثماني. ويبدو غرض الغزل والنسيب وحديث العاطفة ماثلًا في معظم شعره؛ فله قصيدة غزلية عارض فيها قصيدة (ياليل الصبّ) للحصري القيرواني، وخَمَّس قصائد لحافظ إبراهيم، وولي الدين يَكَن، وداود عمون. ويمتاز شعره العاطفي بالرقة والعذوبة، ويصنف من شعراء العاطفة والوجدان في الشعر السعودي الحديث، وله شعر وطني واجتماعي، نظم بعضه في وقت مبكر. ويبدو من خلال شعره تفاعله مع الشعر القديم والحديث وتأثره به، وامتلاكه ثقافة شعرية عالية، وتمكنه من الصياغة اللغوية السليمة في شعر ونثر، وقد وصفه أحمد عبدالغفور عطّار* بأنه علامة في علوم الدين واللغة. ونثره المجموع أقل من شعره، ويظهر أن الذي أسند إليه جمع مقالاته لم يستقص جميع ما نشر له في الكتب والصحف والمجلات، فعلى سبيل المثال: أخل بنشر مقالته (غزوة بدر) التي نشرت في عدد مجلة المنهل الممتاز. ومن نثره مقالة (بين الأمس واليوم) نشرها في مجلة المنهل، و(حفلة الشباب بمكة المكرمة) نشرت في كتاب (ذكرى الكشافة العراقية) الصادر عن مطبعة أم القرى سنة ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، وثلاث مقالات عنوانها (حديث الأسبوع)، نشرت في مجلة المنهل، منها مقالة بمناسبة زيارة طه حسين إلى المملكة سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، ومقالة (فتح مكة) مقالة تاريخية، ومقالة (صلة أندونيسيا بالحجاز قديمًا وحديثًا). و(على ملعب الحوادث)، و(كلمة في اللغة العربية) وهما مقالتان نشرتا في كتاب (أدب الحجاز) لمحمد سرور الصبّان*، وكان يوقع بعض ما ينشر بلقب مستعار هو (ابن حمّاد).

من مؤلفاته:

١ ـ شوق وشوق (شعر)، الطبعة الأولى، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (المكتبة السعودية)، الإصدار رقم: ٢، د.ت.

٢ ـ الأعمال الكاملة، الطبعة الأولى، جدة، عبدالمقصود محمد سعيد خوجة، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

المراجع

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سِلِم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٥ ـ الموسوعة الأدبية، عبد السلام طاهر الساسي، الطبعة الأولى، الطائف، النادي الأدبي، د. ت.

٦ ـ وحي الصحراء، محمد سعيد عبد المقصود، وعبد الله بلخير، الطبعة الثانية، جدة، تهامة، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

أبّا، فايز بن محمود

١٣٧٥هـ ـ ... (١٩٥٥م ـ ...)

ناقد أدبي، وكاتب، ولد في مكة المكرمة، ونشأ فيها؛ إذ تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وحضر عددًا من حلق التعليم في المسجد الحرام التي قوت معرفته بالعلوم العربية والشرعية. التحق بعد ذلك بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة؛ فحصل على الشهادة الجامعية في اللغة الإنجليزية سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).

عمل فايز أبا في الصحافة متنقلًا بين عدة صحف ومجلات في فترة سبقت تخرجه في الجامعة. وكانت بداية عمله في الصحافة سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) إذ كان متعاونًا وكاتبًا ينشر مقالات في موضوعات ثقافية ونقدية إلى أن تعين رئيسًا للقسم الثقافي بمجلة «اقرأ» سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م). انتقل بعد ذلك إلى صحيفة «عرب نيوز»، ثم صحيفة «سعودي جازيت»، وكلاهما تصدران باللغة الإنجليزية، إلى أن انتقل إلى صحيفة الوطن التي عمل فيها منذ تأسيسها سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م) ليستقيل منها سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) بعد أن رأس فيها قسم الترجمة.

يعد فايز من أبرز النقاد السعوديين غير الأكاديميين، ومن الأقلّاء الذين لم يتخصصوا في اللغة العربية، غير أن كتاباته تحمل ثقافة عريضة، سواء في الأدب العربي أم في الآداب العالمية التي كانت رافدًا مهمًا ميّز كتاباته طوال مدة نشاطه. وقد عرف فايز بقلة مجاملته في النقد، إلى جانب حسه النقدي الرفيع، لكنه عرف أيضًا بقربه من الكتّاب الناشئين؛ إذ كان منزله في جدة أشبه بالمنتدى الذي يرتاده كثير من المهتمين والراغبين في الإفادة من آرائه.

وفايز ـ إلى جانب ذلك ـ أحد الأقلّاء في النقد الأدبي السعودي الذين اهتموا بالترجمة والتعريف بالآداب الأجنبية ولاسيما أدب أوربا الشرقية وأمريكا اللاتينية، فقد ترجم كتاب الكاتب التشيكي/ الفرنسي ميلان كونديرا حول فن الرواية، ونشر أجزاءً منه، إلا أنه لم يتمكن من نشر ترجمته كاملة. هذا إلى جانب ترجمته عددًا من القصص السعودية إلى الإنجليزية، وصدر له كتاب عنوانه (التاريخ الكوفي) للخزي لبورخيس (ترجمة) في بيروت عام ٢٠٠٢م، وكتاب بعنوان «من يعلق

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة ودراسات، الرياض: دار المفردات، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٣ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية: ملامحه واتجاهاته وقضاياه، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الجرس؟» عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) ضم جملة من مقالاته المنشورة في الصحف والمجلات.

أصيب فايز سنة ١٤٢٣هـ بجلطة دماغية أدت إلى إصابته بالشلل، لكنه حقّق تحسنًا كبيرًا، فمع أن مرضه لا يزال يعيق قدرته على الكتابة، لكنه لم يحل بينه وبين القراءة والمتابعة.

سعد بن عبدالرحمن البازعي

إبراهيم، ماجد

١٤٠٤هـ ـ ... (١٩٨٤م ـ ...)

قاص وإعلامي، أكمل دراسة إدارة الأعمال الدولية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م). عمل محررًا ثم رئيسًا للقسم الثقافي بمجلة فواصل منذ سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، أسهم في إعداد وتقديم برنامج ثقافي بعنوان (رحّال) في إذاعة البرنامج الثاني من جدة، من نوفمبر عام ٢٠٠٧م حتى فبراير عام ٢٠٠٨م.

له كتاب يضم نصوصًا متنوعة بعنوان: اختفاء، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، ويراوح الكتاب بين النثر ومقطوعات شعرية بعد كُل نص، من خلال (الشاعر) شخصية الكتاب الرئيسة.

معجب بن سعيد العَدواني

الأحمد، سعيد (سعيد بن أحمد الغامدي)

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

قاص وكاتب، من مواليد مدينة الرياض، وتخرج في كلية العلوم الإدارية سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، ثم عمل في القطاع المصرفي محليًا ودوليًا ثمانية عشر عامًا، وهو يشغل الآن منصب نائب رئيس بأحد البنوك المحلية.

وسعيد الأحمد ـ كما هو اسم شهرته الأدبي ـ من الجيل الجديد في الأجيال الإبداعية السعودية، إذ نشر مقالاته ونصوصه وترجماته وقراءاته النقدية بصحف ومطبوعات عربية ومحلية منذ عام ١٩٩٦م، وصدر له (عسس) عام ٢٠٠٩م الذي يمثل رسائل سردية، ويقول عنه: «أزعم أن كل أنموذج بالكتاب هو أحد نماذج العسس، أو مؤسس، أو مؤصل لفكر العسس بشكل أو بآخر. أما التأمل الساخر فتستطيع القول: إنه تكنيك سردي، أو صيغة إخراجية بعض الشيء، والكتابة الديستوبية تخلق حالتها الخاصة انطلاقًا من منظورها واستنادًا إلى وقائع ما، ولا تعنى بخلق حالة عامة من الحيادية مع القارئ. كما أنها لا ترجو القبول بقدر ما تعنى بالكشف. أما عن النبرة التي قد تعلو في مواضع، وتخفت في أخرى، أو ترقّ حينا، فكل ذلك مرتبط بإيقاعات النص واحتياجاته، لا برغبات القارئ وأرضيته الثقافية أو تراكماته النفسية».

وللأحمد مشاركات واسعة في الشأن الثقافي، فهو مدير جماعة السرد بالنادي الأدبي بالرياض* فترات متعددة، إضافة إلى مشاركاته وإداراته عددًا من الفعاليات والأمسيات الثقافية بالأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون المحلية، وعمل متعاونًا في الصحافة الثقافية عدة أعوام، كما أنه من الأدباء المبكرين الذين نشطوا في النطاق الإلكتروني، إذ إن له حضورًا واسعًا في المنتديات مشرفًا ومشاركًا، وأسس موقع (ميراد) الثقافي.

ومن إصداراته كتاب: عسس (رسائل سردية) عام ٢٠٠٩م عن دار طوى، ومشاركة في كتاب (قصص من السعودية) الصادر عن وزارة الثقافة والسياحة اليمنية عام ٢٠٠٥م، ومشاركة في كتاب Sand Birds الصادر باللغة الإنجليزية عام ٢٠٠٤م.

عبدالله بن صالح الوشمي

المراجع:

١ ـ الأحمد: «عسس» هو الأدب والفلسفة والمنهج والنقد العسير للحياة، حسين الحربي، صحيفة الوطن، حسين الحربي، ٢٨/١٢/٢٠١٠م.

٢ ـ سعيد الأحمد: «عسس» ليس محاولة إبداعية نزقة، ولا أنكر وجودي في الكتاب، حوار طامي السميري، صحيفة الرياض، العدد ١٤٩٦٦، ١٥ يونيو ٢٠٠٩م.

٣ ـ عسس (رسائل سردية) لسعيد الأحمد، محمد عبدالرزاق القشعمي، صحيفة الجزيرة (المجلة الثقافية)، الخميس ٢٧، صفر ١٤٣١هـ، العدد ٢٩٨.

٤ ـ عسس للقاص سعيد الأحمد: أسخر مني قبل كل شيء، صحيفة الدستور الأردنية، العدد رقم ١٥١١٩٣، ٢٢ شباط ٢٠١١م.

الأحمدي، عبدالرحيم بن مطلق

١٣٥٧هـ ـ ... (١٩٣٨م ـ ...)

ناشر، وروائي، وكاتب، ولد في وادي الصفراء (منطقة المدينة المنورة)، وهناك تلقى تعليمه الأولي قبل أن يكمل الشهادة الابتدائية في مكة المكرمة في سنة ١٣٧٣هـ، وانتقل بعدها إلى معهد المعلمين الابتدائي في مكة المكرمة، ونال شهادته في سنة ١٣٧٦هـ، ليعمل معلمًا، وابتعث بعد عامين إلى مصر مشاركًا في دورة في التربية نظمتها اليونسكو، وقضى هناك عامين، ليعود بعد ذلك إختصاصيًا ثقافيًا بمركز التنمية الاجتماعية والتدريب في الدرعية في سنة ١٣٨٠هـ، ومديرًا للمركز في سنة ١٣٩٢هـ، ثم أعير للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مديرًا لإدارة الشباب والرياضة.

وقد واصل الأحمدي تعليمه الجامعي بعد ذلك حتى حصل على الشهادة الجامعية في تخصص التاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في سنة ١٣٩٨هـ، ثم حصل على درجة الماجستير في علم اجتماع الأدب من جامعة الملك سعود في سنة ١٤٠٨هـ.

مثّل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في كثير من اللجان والمؤتمرات.

مارس الكتابة في الصحف مبكرًا منذ سنة ١٣٧٦هـ في صحيفة البلاد السعودية، وقريش، وحراء، والبلاد، وأخيرًا في صحيفة الرياض.

أنشأ دار المفردات للنشر والتوزيع في مدينة الرياض سنة ١٤١٤هـ، وهي تعنى في المقام الأول بنشر الإبداع الجديد، كما أسهم في تأليف موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث* التي نشرتها دار المفردات في سنة ١٤٢٢هـ، وأسهم أيضًا في إعداد دليل الأدباء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في سنة ١٤٢٨هـ.

له عدد كبير من الإصدارات العامة التي تعنى بالتراث الشعبي، كما صدر له ديوان شعر فصيح، وعنوانه (أيها الشاعر إني أعتذر) سنة

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

١٤١٥هـ، وراوية (وادي العشرق) سنة ١٤٢٧هـ، وله قيد الطبع دراسة عن الاتجاهات الاجتماعية في القصة السعودية.

كتب الأحمدي الشعر والرواية، بيد أنه لم يكن مجيدًا فيهما، ويبدو أن اهتمامه الكبير بالشعر العامي قد أثر كثيرًا في مستوى إنتاجه الفصيح.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

الأحمري، نورة بنت سعد

... ـ ... (... ـ ...)

قاصة، ولدتْ في الدمام، وفيها درستْ مراحل التعليم العام، ثم اشتغلت بالأعمال الخاصة، التي لم تشغلها عن تطوير معرفتها وتجاربها من خلال حضورها الدورات المتخصصة، وتثقيف ذاتها بمداومة القراءة، وهذا ما أتاح لها أن تخوض تجربة الكتابة الأدبية، فكتبت بانتظام في صحيفة اليوم، كما نشرت قصصها في الصحيفة نفسها، وفي غيرها من الصحف والمجلات، وصدرت لها مجموعتان قصصيتان: الأولى بعنوان (انعتاق)، والثانية بعنوان (إصرار)، ولها اهتمام لافت بالرسم، وهذا ما أتاح لها أن تُزيِّن قصصها بالرسومات الموحية والدالة على مضامينها القصصية.

مؤلفاتها:

١ ـ انعتاق، (قصص قصيرة)، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ إصرار، (قصص قصيرة)، دار الكفاح، الدمام، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

إبراهيم مضواح الألمعي

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

الأحيدب، ليلى بنت إبراهيم

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

قاصة وكاتبة مقال، وروائية، من مواليد الأحساء، حاصلة على الشهادة الجامعية في اللغة العربية، من كليات البنات في الرياض، سنة ١٤٠٩ (١٩٨٩م)، تعمل في مجال التعليم العام منذ تخرجها إلى الآن، بدأت الكتابة في الصحف والمجلات في سن مبكرة، منذ سنة ١٤٠٤ (١٩٨٤م)،فكتبت المقالة والخاطرة، ثم القصة. وتعد ليلى الأحيدب من الكتاب الذين يلتزمون أدب الكتابة القصصية والروائية على حد سواء، وكذلك في المطبوعات العربية التي كتبت فيها، إضافة إلى نشاطها المنبري في الملتقيات والندوات، وإدارتها كثيرًا منها، وقدرتها على إدارة الحوار والنقد الهادف؛ مما أهلها لأن تصبح عضوةً في اللجنة النسائية في نادي الرياض الأدبي*، ثم عضوةً في مجلس إدارة النادي سنة ١٤٣٢هـ. وقد اهتمت ليلى الأحيدب بكتابة القصة القصيرة منذ وقت مبكر، فنشرت عددًا منها في الصحف والمجلات قبل أن تصدرها في مجموعتها القصصية(البحث عن يوم سابع) ١٤١٧هـ (١٩٩٧م). وبعد أن اكتملت أدواتها الفنية تجاوزت القصة القصيرة إلى تجربة الرواية، فكتبت روايتها الأولى(عيون الثعالب) سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، التي تناولها عدد من النقاد والدارسين بالتحليل والدراسة، وكانت من الروايات التي حق لها أن تدخل في محور الرواية الذي عقد على هامش المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية،٢٥)، كما تناولها نقاد من السعودية والعالم العربي، على شكل نقد منهجي وقراءات، ولاقت رواجًا جيدًا.

ولليلى الأحيدب حضور ثقافي وأدبي في العالم العربي، فشاركت في عدد من الأمسيات القصصية في بعض الأندية الأدبية في المملكة، وأدارت بعضًا منها، وكذلك المهرجانات الشعرية في دول مجلس التعاون الخليجي، منها(المهرجان الرابع للشعر والقصة لدول مجلس التعاون الخليجي، سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، كما شاركت في الأمسيات القصصية في جمهورية مصر العربية، بمناسبة الأيام الثقافية (السعودية المصرية) سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وكما حظيت بحضور عربي، نالت حضورًا في العالم الغربي، فقد ترجمت أعمالها القصصية إلى اللغة

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الرياض ط١، أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ معجم المؤلفات السعوديات، عبد الكريم بن حمد الحقيل، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

الإنجليزية، ضمن اختيارات مشروع (موسوعة الأدب السعودي) في كتاب «ما وراء الكثبان» (Beyond the Dunes)، تحرير الدكتورة سلمى الجيوسي وآخرين. كما اختارت الباحثة الإيطالية (إيزابيلا كامرا) أستاذة كرسي الأدب العربي في كلية الدراسات الشرقية في جامعة روما قصص ليلى الأحيدب ضمن كتابها (زهور عربية)، وترجمتها إلى اللغة الإيطالية. وليلى الأحيدب من المتابعين لكل جديد في عالم القصة والأدب «بصفة عامة».

سلطان بن سعد القحطاني

أخبار الظهران (صحيفة)

(١٣٧٤هـ/١٩٥٤م ـ ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م)

أول صحيفة صدرت في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، كان مقرها في مدينة الدمام؛ إحدى المدن الحديثة آنذاك، وقد صدر العدد الأول منها بتاريخ ١/ ١/ ١٣٧٤هـ عن شركة الخط للطباعة والنشر والترجمة وطبعت في مطابعها.

كانت أسبوعية تصدر مؤقتًا كل أسبوعين.

ترأس تحريرها صاحب المطبعة عبدالله بن عبدالرحمن الملحوق ترؤّسًا عامًا، بينما كان عبدالكريم الجهيمان* هو الرئيس الفعلي الذي يقوم بجميع مهام التحرير، ويكتب افتتاحيتها، وكانت تحمل اسم إحدى المدن البترولية الحديثة آنذاك، وهي: (الظهران).

في ١/ ٥/ ١٣٧٤هـ تحول اسمها إلى (أخبار الظهران).

توقف صدورها مرتين، كانت المرة الأولى في ٢٩/ ٩/ ١٣٧٦هـ، ثم استؤنف صدورها في ١/ ١/ ١٣٧٨هـ برئاسة عبدالعزيز بن حمد العيسى.

تتابع على إدارة تحريرها كل من محمد بن سعيد المسلم*، وعبدالرحمن بن عبدالكريم العبيِّد*، حتى صدور نظام المؤسسات الصحفية في المملكة سنة ١٣٨٣هـ إذ توقفت نهائيًا.

وكانت أخبار الظهران مسرحًا لأقلام الأدباء ورجال الفكر في المنطقة الشرقية، ومن أبرزهم: أحمد بن راشد المبارك، وعبدالرحمن محمد السدحان*، وعبدالكريم الجهيمان، وإبراهيم الناصر*، وإسماعيل الناظر.

وتعد وثيقة مهمة لتلك الفترة الانتقالية من التاريخ السياسي والثقافي في الخليج كله، وكانت تعالج المشكلات المحلية والخارجية، وتعنى بالقصة وشكاوى المواطنين وأحاديث القراء.

خالد بن سعود الحليبي

المراجع:

١ ـ حركة التأليف والنشر بالأحساء والمنطقة الشرقية، عبد الرحمن بن عثمان الملا، صدر عن مركز الترجمة والتأليف والنشر في جامعة الملك فيصل بالأحساء سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٢ ـ المقال الذي بسببه أوقفت صحيفة أخبار الظهران، مقالة، محمد القشعمي، صحيفة الجزيرة، العدد: ١٠٣٦٠، الخميس ١٤ ذي القعدة ١٤٢١هـ.

٣ ـ النهضة الأدبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، عبد الله بن أحمد الشباط، صدر عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام سنة ١٤٢٢هـ.

الأدب الحديث في نجد

١٣٩١هـ (١٩٧١م)

كتاب ألفه محمد بن سعد بن حسين*، وصدرت طبعته الأولى سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، عن مطبعة الفجالة الجديدة في القاهرة، وأعيدت طباعته عن طريق كرسي الأدب السعودي سنة ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م).

صدر الكتاب بتحقيق وتعليق عبدالسلام سرحان، الأستاذ في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، واستهله بمقدمة طويلة، وفي آخره كلمة تقريظ لمحمد عبدالمنعم خفاجي.

يقع في ٢٨١ صفحة من الحجم المتوسط، يضاف إليها صفحات المصادر وفهرس الموضوعات.

وأصله أربع محاضرات ألقاها المؤلف، غير أنه لم يشر إلى مكان إلقائها وزمانه، ما عدا المحاضرة الأخيرة التي ذكر أنه ألقاها في نادي النصر (الرياضي) في الرياض، ليلة اليوم الأول من رمضان سنة ١٣٨٨هـ، مساء الأربعاء ٢٠/ ١١/ ١٩٦٨م.

عنوان المحاضرة الأولى (الشعر والشعراء في نجد من منتصف القرن الثاني عشر إلى منتصف هذا القرن)، يريد به منتصف القرن الرابع عشر الهجري، استهل المحاضرة بمقدمة جغرافية وتاريخية، تحدث فيها بإيجاز شديد عن جغرافية نجد، ثم تحدث بإيجاز أيضًا عن حالة نجد في العصور الوسطى، وركز في دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وصلته بعثمان بن معمر أمير العيينة، ثم اتصاله بالأمير محمد بن سعود، وابنه عبدالعزيز، وأشار إلى أبناء الشيخ الأربعة، ثم استعرض الأحداث في لمحات يسيرة سريعة إلى بعد وفاة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، ثم انتقل إلى الحديث عن الشعر في نجد، وذكر بعض الشعراء المتقدمين وهم: عبدالعزيز بن طوق، وعبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب المعروف بالأزهري، وسليمان بن سحمان*، وعرّج على الأغراض الشعرية في تلك المدة، ثم صرف الحديث إلى الشاعر محمد بن عثيمين*، ومحمد بن عبدالله بن بليهد*.

وعنوان المحاضرة الثانية (الشعر في نجد بعد منتصف القرن الرابع

المراجع:

١ ـ الأدب الحديث في نجد، محمد بن سعد بن حسين، تحقيق وتعليق: عبد السلام سرحان، الطبعة الأولى، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة، ١٣٩١هـ (١٩٧١م).
٢ ـ قراءة في معالم الخطاب النقدي لمحمد بن سعد بن حسين: الأدب الحديث في نجد أنموذجاً، صابر عبدالدايم، ملتقى النقد الأدبي: الدورة الأولى، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).
٣ ـ معجم المطبوعات في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

عشر)، استعرض فيها حالة الشعر في نجد، وتأثر شعرائها بالمذاهب والحركات الأدبية في مصر والشام والمهجر، واستعرض شاعرية بعض الشعراء، وأورد نماذج من شعرهم دليلًا على ما ذهب إليه وقرره، مثل: سعد البواردي*، وخالد الفرج*، وعبدالله بن خميس*، وعبدالله الفيصل*، وعثمان بن سيّار*، وصالح الأحمد العثيمين*، وعبدالله القرعاوي*، ولم يسعفه وقت المحاضرة بالإفاضة في القول، بل اكتفى بلمحات سريعة.

وعنوان المحاضرة الثالثة (الشاعر حمد الحجي*) تحدث فيه عن حياته وشعره، ووازن بينه وبين أبي القاسم الشابي، وأورد نماذج كثيرة من شعره.

وعنوان المحاضرة الرابعة (الخطابة والكتابة في العصر الحديث في نجد)، وبعد أن تحدث عن الخطابة وموضوعاتها، والكتابة وأنواعها، وبعض من عرف خطيبًا وكاتبًا، انتقل ليترجم للإمام محمد بن سعود، ويتحدث عن دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وأثرها في أدبنا الحديث، ولم يخصص هذا الجزء للنثر تبعًا لعنوان المحاضرة، بل أدخل معه الشعر، ولم يقصره على شعراء نجد الذين تأثروا بدعوة الشيخ، بل ذكر عددًا من شعراء المناطق الأخرى الذين تأثروا بالدعوة، مثل: علي بن حسن العسيري، وأحمد إبراهيم الغزّاوي*، وعبدالله عمر بلخير*، وإبراهيم العلاّف*، وعبدالحميد الخطيب، وفصل في هذه المحاضرة ما اختصره في المحاضرة الأولى.

وبني الكتاب على المحاضرات، ولم يبن على خطة منهجية تتلافى التكرار والتداخل، ويفضي كل موضوع إلى الموضوع الذي يليه في إطار خطة بحثية محكمة.

وتمثل عمل عبدالسلام سرحان في ضبط الأبيات بالشكل، والتعليق على ما رآه محتاجًا إلى التعليق من شرح غريب، وتوضيح مبهم أو فكرة، وتصحيح لغة الكتاب، ووضع ثبتًا في نهاية الكتاب لبعض الأخطاء التي صحّحها، وعني أيضًا بتصحيح تجارب الكتاب في أثناء طبعه، واتسمت مقدمته المطولة، وتقريظ محمد عبدالمنعم خفاجي بثناء على الكتاب ومؤلفه لا يخلو من مبالغة.

حمد بن ناصر الدخيِّل

المراجع:

٤ ـ نقد على نقد، عبد الله الحامد، الطبعة الأولى، بريدة، نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

أدب الرحلة
في المملكة العربية السعودية

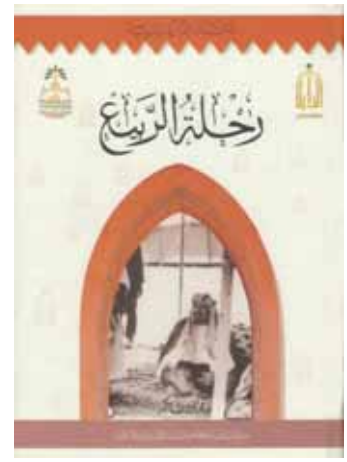

تعد رحلتا محمد عمر رفيع سنة ١٣٥٩هـ «في ربوع عسير»، ورحلة فؤاد شاكر* «رحلة الربيع» سنة ١٣٦٠هـ البداية الحقيقية تقريبًا لأدب الرحلة في المملكة العربية السعودية من حيث البناء الفني، والفهم الواضح لآليات مصطلح «أدب الرحلة»؛ ولذا جاءت الرحلتان مسلسلتين بوعي وفهم لهذا الأدب، وكانت بداية لم يعتورها ما يعتور البدايات دومًا من ضعف وقصور.

انطلقت الرحلتان لأهداف وطنية عملية، إذ ذهب محمد عمر رفيع في مهمة تعليمية إلى منطقة عسير، وذهب فؤاد شاكر في وفد لتحية الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في نجد، وتبدو الرحلتان ممثلتين للبعد الأدبي والثقافي الذي كان موجودًا في المنطقة الغربية، ومكة المكرمة تحديدًا حيث كانت بداية لانطلاق هاتين الرحلتين إلى عسير ونجد.

انطلق السعوديون بعد ذلك إلى الكتابة في أدب الرحلات، منطلقين إلى أهداف علمية وسياحية وعملية، ويمثل محمد بن ناصر العبودي* واحدًا من أكثر الرحّالين الذين سجلوا رحلاتهم عند انطلاقه إلى كثير من أجزاء العالم، مبتعثًا من رابطة العالم الإسلامي؛ لدراسة أوضاع المسلمين واحتياجاتهم، كما ينطلق يحيى المعلمي* في مهمة علمية إلى الولايات المتحدة، ويسجل تلك الرحلة في كتابه «رحلة علمية ورحلات أخرى» سنة ١٤١٢هـ، وهو الغرض العلمي الذي ذهب من أجله عبدالله الغذّامي* في سنة التفرغ لإنجاز أعمال علمية، وسجل رحلته في كتاب «رحلة إلى جمهورية النظرية ـ قراءة في وجه أمريكا الثقافي»، جدة ١٤١٦هـ.

وتمثل الرحلة السياحية حضورًا واضحًا لدى السعوديين منذ رحلة علي حسن فدعق* «أيام في الشرق الأقصى» عام ١٩٦٣م، إذ كانت رحلة متميزة في حسها الفني، وذكاء فدعق في الالتقاط والتعبير عن حوادثها ومشاهدتها، وهو النهج الذي سارت عليه الرحلة السياحية عند السعوديين من أمثال محمد عمر توفيق* في كتابه «من ذكريات مسافر» في جزئيه

المراجع:
١ ـ أدب الرحلة في المملكة العربية السعودية، عبدالله حامد، الطبعة الأولى، أبها، نادي أبها الأدبي، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).
٢ ـ الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر، محمود ردَّاوي، الطبعة الأولى، الرياض، مطابع الفرزدق، ١٤١٦هـ (١٩٩٥م).

سنتي ١٤٠٠ و١٤٠٦هـ، وعلوي طه الصافي* في كتابه «أسبانية تحسب قلبي بئر بترول» سنة ١٤٠٩هـ، وغازي القصيبي* في كتابه «العودة سائحًا إلى كاليفورنيا» سنة ١٤١٠هـ.

بل إن أديبًا سعوديًا متميزًا مثل عبدالله المدني، زار مئة واثنتين وثلاثين مدينة، وسجلها في كتابه الرائع «عشرون عامًا من الترحال» ما زال مجهولًا عند كثير من الباحثين في الأدب السعودي، مع أن كتابه الرحلي يعدّ من أجمل الكتب الرحلية على المستوى العربي وأهمها من خلال أسلوبه المتميز، وقدرته على تقديم رؤاه ومشاهداته الرحلية في ثوب أدبي مثير ومثرٍ. وقد أسهمت إجادته مجموعة من اللغات في إثراء أسلوبه ورؤاه.

كما سجلت الرحلة الصحفية حضورًا لافتًا، إذ مثلت رحلات إدريس الدريس «مدن تمطر دمًا» سنة ١٤١٦هـ، وأنور عبدالله «رحلة النار والثلج» سنة ١٤١٦هـ، رصدًا أدبيًا مهمًا، ونقلًا فنيًا لمآسي المسلمين في البوسنة والهرسك آنذاك. وتجد في الرحلات السعودية جوانب من الحس الحضاري، وظهور الروح الناقدة التي تنقد وتشيد، وتلوينًا للأداء الرحلي عبر مزج الموضوعي بالذاتي، وهي في كل ذلك تأتي منسجمة مع الرحلة العربية بشكل عام، على أنه يبقى لكل أديب خصوصيته الموضوعية والفنية.

عبدالله بن أحمد حامد

الأدب في الخليج العربي

١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)

كتاب مطبوع في دمشق من تأليف عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيِّد*، وقد أرَّخ لبداية الأدب في منطقة الخليج العربي، وعرَّف بأدبائها، واستطاع أن يرسم من خلال حديثه عنهم صورة شاملة عن بدايات الأدب في الخليج العربي.

ومن أشهر الأدباء الذين ترجم لهم: خالد الفرج*، وعبدالكريم الجهيمان*، وسعد البواردي*، وعبدالرحمن المنصور*، وعبدالحميد الخطي*، وعبدالله الخنيزي، ومحمد سعيد المسلم*، وعباس خزام*، وأحمد الراشد المبارك، وعبدالله شباط*، ويوسف القناعي، وعبدالعزيز الرشيد، وفهد العسكر، وأحمد مشاري العدواني، وصقر الشبيب، وأحمد السقاف، وسيف الشملان، وإبراهيم العريِّض، وعبدالله الزائد، وأحمد محمد الخليفة، وناصر بوحيمد*، وصقر القاسمي، وعبدالرحمن المعاودة.

وقد قسَّم المؤلف كتابه أربعة أقسام: تناول في القسم الأول الحركة الأدبية في الخليج العربي في العصور السالفة، وتحدَّث عن عوامل نهضة الأدب الحديث. وتحدث في القسم الثاني عن أدباء الخليج العربي فترجم لنحو ستين أديبًا، نصفهم من أدباء المملكة العربية السعودية، والباقون من الكويت وقطر والبحرين وعُمان. ووضع المؤلف في القسم الثالث من الكتاب مقابلة مع الشاعر سعد البواردي، ورسالة أدبية من أحمد الراشد المبارك. وفي القسم الرابع من الكتاب وضع المؤلف نماذج من الشعر، ويبلغ عددها عشرين نموذجًا.

والكتاب صغير الحجم، يقع في ١١٢ صفحة، ومعظم تراجمه مختصرة لا تزيد عن نصف صفحة لكل أديب، وقد أشار المؤلف في مقدمة الكتاب إلى أنه لن يكتب دراسة تحليلية ذات نقد وموازنة أو دراسة عميقة لهؤلاء الأدباء، ولكنه أوضح هدفه بكل جلاء، وهو (التعريف) بهؤلاء الأدباء فقط.

المراجع:

١ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية: ملامحه واتجاهاته وقضاياه، محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).
٢ ـ نقد على نقد: نقد دراسات الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبد الله الحامد، نادي القصيم الأدبي، ط١، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

ولم يسلم الكتاب من مجاملة الأدباء، والإسراف في توزيع الألقاب عليهم من قبيل (الأديب المبدع)، و(شاعر العروبة الأول)، و(الأديب الكبير اللامع).

ويمتاز أسلوبه بالدقة والإيجاز والوضوح، وتتسم أحكامه النقدية بميله إلى إصدار الأحكام القاطعة، ومن دون أن يقرن ذلك بالشواهد والأدلة أحيانًا، ويتسم نقده أيضًا بميله إلى المدرسة الاجتماعية في الشعر، ويتضح ذلك جليًا من خلال احتفائه بأعلام هذه المدرسة، مثل: سعد البواردي.

والكتاب له قيمة تاريخية وأدبية يستمدها من المدة المبكرة التي صدر فيها، وهو من الكتب الرائدة في تاريخ الأدب في المملكة والخليج العربي ـ مع إيجازه ـ فقد صدر قبل كتاب (التيارات الأدبية*)، لعبدالله عبدالجبار*، وقبل كتاب (شعراء نجد المعاصرون*)، لعبدالله بن إدريس*.

وقد قام نادي المنطقة الشرقية بإصدار طبعة ثانية له تصويرًا من الأولى سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

نبيل بن عبدالرحمن المحيش

ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز

١٣٤٩هـ ـ ... (١٩٢٩م ـ ...)

شاعر وكاتب، ولد في بلدة (حَرْمة) ـ إحدى بلدان إقليم سُدير شمال مدينة الرياض ـ ودرس على مشايخ بلده، وقرأ بعض كتب الأصول الدينية، ثم انتقل إلى الرياض سنة ١٣٦٦هـ (١٩٤٦م)، وتلقى العلم فيها على أيدي بعض علمائها، كالشيخ محمد بن إبراهيم ـ مفتي البلاد السعودية ـ وفي سنة ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م) عُيِّن مدرسًا للعلوم الشرعية واللغة العربية في المدرسة الفيصلية بالرياض، ثم عنّ له أن يدرُس دراسة نظامية فالتحق بالمعهد العلمي بالرياض، ونال شهادته الثانوية، ثم درس في كلية الشريعة، وكان ضمن الدفعة الأولى التي تخرجت فيها سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

تقلب في وظائف كثيرة، فقد عمل مفتشًا فنيًا في المعاهد العلمية، ثم مديرًا عامًا مساعدًا للتعليم الثانوي بوزارة المعارف (التربية والتعليم لاحقًا)، وأمينًا عامًا للمجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب، ثم أمينًا عامًا لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم مديرًا للثقافة والنشر فيها حتى تقاعد سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م).

وقد تولى مهام ثقافية منها رئاسة النادي الأدبي بالرياض* من سنة ١٤٠١ حتى سنة ١٤٢٢هـ، ورئاسة تحرير مجلة الدعوة سبع سنوات ابتداء من سنة ١٣٨٥هـ، وكان عضوًا في هيئات ومؤسسات كثيرة، منها دارة الملك عبدالعزيز*، ورابطة الأدب الحديث بمصر، وعضوًا شرفيًا برابطة الأدب الإسلامي.

شارك في كثير من المهرجانات والملتقيات الأدبية، مثل مهرجان الشعر العربي في الجزائر، ومهرجان أبي فراس الحمداني في سورية، ومؤتمر الأدباء السعوديين الأول*.

وحظي بتكريم عدة جهات ثقافية وهيئات علمية، فقد منحه مؤتمر الأدباء السعوديين الأول سنة ١٣٩٤هـ وسامَ الريادة والنوط الذهبي عن كتابه «شعراء نجد المعاصرون»* الذي يُعَدّ فيه رائدًا في لفت النظر إلى الأدب الحديث في نجد حينذاك. وكرّمته جامعة قطر، ومنحته دول

المراجع:

١ ـ أدباء سعوديون، مصطفى إبراهيم حسين، الطبعة الأولى، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

٢ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل، نادي حائل الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٣ ـ حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر، عثمان الصالح الصوينع، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م).

٤ ـ شعراء من أرض عبقر، محمد العيد الخطراوي، د.ط، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت.

الخليج العربية جائزة الشعر، وكرّمه نادي الرياض الأدبي سنة ١٤٢٣هـ، ثم كُرِّم مرة أخرى في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث* سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، وفي المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية) سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

أصدر ابن إدريس ديوانه الأول (في زورقي) بعد أن جاوز الخمسين، وفيه أثبت تجاربه الأولى وما جاء بعدها، ثم أصدر ديوانه الثاني (إبحار بلا ماء)، وهو فيهما رومانسي النزعة، تتجلى لديه الذات بشكل بيّن، ويعدّه بعض النقاد من وصّافي الحالات الشعورية التي يمتاز بها كل الغنائيين.

وفي ديوانيه قصائد تُدرج في شعر المناسبات، وأغلبها من النمط الخطابي المباشر، الذي يجني على شاعريته، ويقلّل أثره الفني، مع أن ما في قصائده الوجدانية يدلّ على نفَس شاعري رقيق، مفعم بالمشاعر، قادر على التشكيل الفني العالي.

إن ابن إدريس مرحلة وسطى بين شعراء ألفوا النظم على الطريقة القديمة، وشعراء أخذوا بأسباب التجديد. ومظاهر التمسك بالشعرية المألوفة واضحة لديه من حيث إيثاره الشعر الموزون المقفى وسهولة اللغة، أما مظاهر التجديد أو التأثر بالتجديد فتبرز من خلال ميله إلى الواقعية والتأمل الوجداني، وكتابته بعض قصائده على وحدة التفعيلة، وأبرز قصائده التي حظيت بمقاربات نقدية، وآثرها لديه ـ وهي (في زورقي) التي جعلها عنوانًا لديوانه الأول ـ هي ما مثّل منهجه الشعري من حيث المزاوجة بين القوافي، والتعبير غير المباشر المعتمد على التصوير والإيحاء، ولكنه لم يستمر في هذا المنهج، فقد غلبته روح الشعر القديم، وكثر لديه شعر المجاملات؛ فانزوت قدرته على التجديد في أعطاف ذلك.

إن ابن إدريس ـ في رأي الشنطي ـ يمزج في معظم شعره بين الانفعال والتقرير، وبين الصيغ التراثية والمحدثة، فهو يقف على التخوم الفاصلة بين الاتّباع والابتداع.

ولابن إدريس مشاركة في النقد، فقد كتب تعليقات نقدية على عدد من دواوين الشعراء السعوديين، وقال: إنه اعتمد فيها على تذوّقه للشعر؛ وهذا ما يعني أن نقده انطباعي تأثري، يرتكز على مفهوم النقد العام،

المراجع:

٥ ـ عبدالله بن إدريس شاعراً وناقداً، محمد الصادق عفيفي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٦ ـ عبدالله بن إدريس، حياته وآثاره وما كتب عنه، أمين سليمان سيدو، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٧ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

وهو إظهار المحاسن والمساوي، دون أن يستمدّ رؤاه من مناهج نقدية معروفة.

وله أيضًا مقالات شارك بها في بعض القضايا المثارة على صفحات المجلات والصحف، مثل مسألة إنشاء مجمع لغوي في السعودية، وقضايا الشعر الحر والمرسل، وغيرها.

كما جرت عادته ـ إبان رئاسته لنادي الرياض الأدبي ـ على كتابة مقدّمة لكل كتاب ينشره النادي، فاجتمع لديه عدد من المقدمات التي نشر بعضها في كتبه اللاحقة، وأسلوبه في كلّ مقالاته ومقدّماته من النمط السهل الواضح، الذي يرقب الفكرة، ويوسعها إيضاحًا، دون أن يتعمّد التجويد الفني.

دواوينه:

في زورقي، الرياض، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وإبحار بلا ماء، الرياض، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وأأرحل قبلك أم ترحلين؟ الرياض، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، والأعمال الشعرية الكاملة، الرياض، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

مؤلفات أخرى:

شعراء نجد المعاصرون، الرياض، ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م). كلام في أحلى الكلام (دراسات شعرية)، الرياض، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م). عزف أقلام، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، قافية الحياة، ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م).

عبدالله بن سليم الرشيد

الأزوري، سارة بنت مرزوق

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

قاصة، ولدت في الطائف، وتحمل شهادة الجامعية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة تخصص اللغة العربية، وتعمل حاليًا في التعليم العام الثانوي معلمة للغة العربية وآدابها، كما أنها تقوم بعمل منسقة إعلامية لإدارة التربية والتعليم للبنات بمحافظة الطائف، وهي ناشطة في مجالات التفاعل الاجتماعي وقضايا التربية والتعليم، ومهارات تطوير الذات وأساليب التفكير، وتمارس الكتابة في الصحافة المحلية، ولها حضورها الإعلامي والأدبي والثقافي من خلال مشاركتها في عدد من الدورات واللقاءات والندوات التربوية والثقافية، وفعاليات اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري (التعليم الواقع وسبل التطوير)، وشاركت أيضًا من خلال إدارتها للجنة النسائية في الملتقى الأدبي الأول بالباحة، وهي عضو جماعة حوار بنادي جدة الأدبي الثقافي*، وانتخبت سنة ١٤٣٢هـ عضوةً بمجلس إدارة نادي الطائف الأدبي*. شاركت في كثير من الأمسيات القصصية داخل المملكة وخارجها، كما شاركت في الأيام الثقافية السعودية في جمهورية مصر العربية، ونادي جدة الأدبي، ونادي الطائف الأدبي، ومركز المناهل الثقافي بالطائف، ولها كتاب مطبوع رصدت فيه أسماء الشاعرات السعوديات اللواتي يكتبن الشعر العربي الفصيح.

تتميز كتاباتها القصصية، ومقالاتها الاجتماعية والأدبية بالعمق، وشرف المعنى ودقته في اللفظ القليل، وهي سمة من سمات المبدعين في كتابة القصة القصيرة. إذ تعد ـ من وجهة نظر النقد الأدبي ـ إحدى القاصات اللواتي يشار إلى كتاباتهن بالتقدير، فهي تلامس الحدث بأسلوب هادئ بعيدًا كل البعد من الابتذال حتى أصبحت ذات منهج معروف بالحشمة والاتزان.

مؤلفاتها:

- طقس خاص (قصص قصيرة) دار الكنوز الأدبية، لبنان، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

- نصف رجل (مجموعة قصصية) الرياض: دار المفردات، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).
- ديوان الشاعرات في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار المفردات، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

ظافر بن عبدالله الشهري

الأزيمع، منيرة بنت سالم

... ـ ... (... ـ ...)

قاصة، ولدت في الرياض، تعمل الآن مترجمة في القطاع الخاص، من خلال عضويتها باللجنة النسائية في نادي المنطقة الشرقية الأدبي*، أسست مقهًى ثقافيًا يهتم بالمبدعات الصغيرات.

لها نشاطها الثقافي أيضًا عبر الصحافة في التحرير الثقافي في بعض المطبوعات، مثل صحيفة اليوم، وشاركت في عدد من الأمسيات والمناشط الثقافية، منها:

- أمسية قصصية في عمّان بدعوة من رابطة الأدب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- قراءة تشكيلية بمركز الفنون بالبحرين، ٢٠٠٥م.
- محاضرة الشباب وثقافة الكتاب بمعرض الرياض الدولي للكتاب، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).
- أمسية قصصية وحفل توقيع بدعوة من نادي حائل الأدبي، ٢٠٠٩م.
- قراءة نقدية لأمسية قصصية، بنادي القصيم، ٢٠١٠ م.

وقد نشرت عددًا من نصوصها وكتاباتها في الصحافة المحلية والعربية، صدر لها مجموعتان قصصيتان، هما:

- هم، دار الكفاح، الدمام، ٢٠٠٧م.
- الطيور لا تلتفت خلفها، نادي حائل، ٢٠٠٩م.

حظي إبداعها بالاهتمام والمتابعة؛ فتناول سردها عدد من النقاد منهم: حسين علي محمد، ومنصور المهوس*، وعبدالرحمن المحسني*، عبر مقالات بعضها مطول نشرت بصحيفتي الحياة، والوطن.

يعتمد سردها على إعادة تشكيل الحدث عبر الشخصيات، وحوارها، في اتجاه البنية الذهنية للنص؛ ففي قصتها (صمت القطيع)، المنشورة في أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، لا يهمها التقيد بعدد الرعاة؛ فحين ذكرت أنهما اثنان عدة مرات، عادت لتعمم العلاقة بين الأول والآخر، لتكون علاقة الرعيان مع القطيع، لتقول في آخر النص: (أما بقية الرعيان فكانوا من ضمن القطيع).

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد أحمد اليوسف، وزارة الثقافة والإعلام، وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ قصص نسائية من السعودية، أميمة الخميس، كتاب في صحيفة، (يصدر عن صحيفة الرياض وبعض الصحف العربية)، مايو ٢٠١٠م.

وتعتمد على التكثيف والإيجاز، وتطلق تأويل الرمز ليقرأ على أكثر من وجه، اشتغلت على إعادة تشكيل المشاهد، وضم مفردات عالم القصة في سياقات جديدة؛ فأعطت مساحة للرؤية والتأمل، ومعالجة القضايا المجردة، مما جسدها حركة تتنامى عبر مخيلة التشكيل والتلقي كما في مجموعتها (الطيور لا تلتفت خلفها)؛ إذ يعتمد نصها على الحركة الذهنية للمتلقي وإثارتها؛ لتكون حيوية في استقبال النص، وإعادة التفكير فيه، ويشي بذلك الوصف التالي للعنوان (قصص بحجم الإبهام)، الذي استثمر التورية في كلمة الإبهام، بين الأصبع وبين الإبهام الذهني، ففي أول نص تجد ذلك التشخيص لذات الذيل والأنف التي تسمع لحوارها دون أن تتحدث؛ حتى إذا جاء المتلقي إلى آخر النص، وعرف تلك التي تقف إلى جانب الجدار من خلال الوصف، عرف ما يقيمه النص من حوار إنساني مع الشخصية وهذه التي تستثير صمتها؛ ليتجسد الحنين الإنساني للحوار، والإفضاء بالهم الإنساني، في الفراغ الإنساني؛ الذي تملؤه المتحدثة في حالة سأم من تعليمات الأطباء.

عالي بن سرحان القرشي

إسحق، يعقوب محمد

١٣٦١هـ ـ ... (١٩٤٢م ـ ...)

كاتب للأطفال، ولد في مكة المكرمة، وحصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك سعود، وعلى الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس، عمل مدرسًا في المدة ما بين ١٩٦٩ و١٩٧٢م.

عرفته الساحة الثقافية باسم «بابا يعقوب». يقول عن نفسه: «إنه لم يخطط في يوم من الأيام لكي يكون كاتبًا متخصصًا في الكتابة للأطفال، ولكن الصدفة لعبت دورها في توجيهه نحو التخصص في هذا المجال حينما اختاره المدير العام لمؤسسة عكاظ عام ١٩٧٧م ليكون رئيسًا لتحرير مجلة حسن للأطفال التي أصدرتها المؤسسة». واستمر يكتب للأطفال، ويدعو إلى العناية بأدب الأطفال.

عمل رئيسًا لتحرير مجلة حسن، ثاني مجلة أطفال في المملكة العربية السعودية التي أصدرتها مؤسسة عكاظ للطباعة والنشر من سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) حتى سنة ١٤٠١هـ (١٩٨٠م). كما أعد برامج إذاعية موجهة للأطفال في إذاعة المملكة العربية السعودية، منها: «يحكى أن» الذي بدأ بثه في سنة ١٣٩٩هـ، واستمر حتى سنة ١٤٠٢هـ، و«عالم الطفل» الذي بدأ بثه في سنة ١٤٠٣هـ. كما أعد الملحق الأسبوعي الخاص بالأطفال في صحيفة الرياض. وأسس دار نشر خاصة به سماها «دار أبو الحسن للنشر والتوزيع» في سنة ١٤٠٣هـ.

واستمر يكتب للأطفال، ويدعو إلى العناية بأدب الأطفال. وقد كرم في المهرجان الأول لثقافة الطفل من وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٤٢٩هـ بصفته من رواد أدب الأطفال في المملكة العربية السعودية.

مؤلفاته: تشكل الكتابة للأطفال همًا ورسالة خطها إسحق يعقوب لنفسه، فقد بلغت مؤلفاته للأطفال مئتي كتاب، منها: سلسلة «نحو مجتمع أفضل» سنة ١٤٠٣هـ، وسلسلة «لكل حيوان قصة»، جدة سنة ١٤٠٣هـ، وأعادت طباعتها وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية سنة ١٤٢٩هـ، وسلسلة «حكايات ألف ليلة وليلة»، جدة، ١٤٠٣هـ، وسلسلة «وطني الحبيب»، جدة، وسلسلة «كتاب الفتى السعودي»، وسلسلة جسم الإنسان، وقصص الأدعية المستجابة، وألف باء، وحديقة الألفباء.

وفاء بنت إبراهيم السبيّل

المراجع:

١ ـ الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، هدى محمد باطويل، الرياض ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ دليل كتّاب ورسامي أدب الأطفال في المملكة العربية السعودية، هدى العمودي وثريا بترجي، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ قصص الأطفال في الأدب السعودي: دراسة موضوعية وفنية، وفاء بنت إبراهيم السبيِّل، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٤هـ.

٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

أسرة الوادي المبارك

١٣٧١هـ (١٩٥١م)

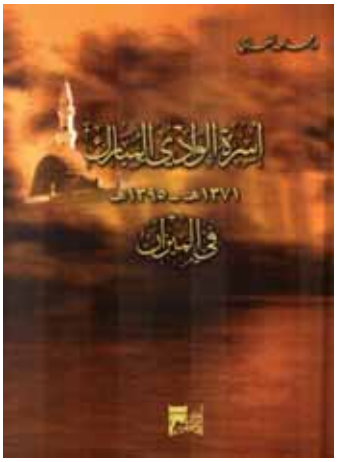

أسرة أدبية تمثل حلقة في سلسلة الحركة الأدبية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية بين جيل سابق جدير بكتابة مستقلة، أي قبل سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م)، وجيل لاحق يبدأ بتأسيس الأندية الأدبية سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، والمقصود بالوادي المبارك: وادي العقيق، وهو أهم أودية المدينة المنورة، وقد أخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم «بأنه وادٍ مبارك».

نشأت هذه الأسرة سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م)، واستمرت نحو ٢٥ عامًا، وإذا نظرنا إلى التاريخ القريب السابق لجيل أسرة الوادي المبارك، وجدنا أدباء، أمثال: عبدالقدوس الأنصاري*، وعزيز ضياء*، ومحمد حسين زيدان*، وعلي حافظ*، وعثمان حافظ، وأحمد الخياري، وعمر بري، وإبراهيم الأسكوبي*، وحسن بصنوي، وغيرهم، ووجدنا محاولات سابقة لتكوين لجان ثقافية أدبية منها الحفل الأدبي، ونادي المحاضرات.

بناء على ذلك نستطيع أن نرجع أسباب ظهور هذه الأسرة الأدبية إلى مجموعة من العوامل، أهمها: الإحساس بمسؤولية الميراث، وخلافة الجيل السابق، والإعجاب بمنجزات بعض الأسر الأدبية في البلاد العربية، والطموح والتطلع إلى الذات، وروح المنافسة السائدة بين مدن الحجاز الثلاث: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة.

ويمكن تقسيم أعضاء الأسرة إلى أعضاء مؤسسين، وهم: حسن مصطفى صيرفي*، ومحمد العامر الرميح*، ومحمد هاشم رشيد*؛ وأعضاء منضمين، ولكنهم أساسيون، وهم: عبدالعزيز الربيع*، وعبدالرحيم أبو بكر*، وعبدالرحمن رفّه*، وعبدالرحمن الشبل، ومحمد العيد الخطراوي*، وعبدالسلام هاشم حافظ*، وماجد أسعد الحسيني*، وسالم داغستاني، وعلي محمد حسون، وسعود الحجام، وحسين علي حسين*، وحمزة قاسم، وعبدالحق نقشبندي، وعلي عمر قاضي، ومحمد

المراجع:

١ ـ أسرة الوادي المبارك ١٣٧١ ـ ١٣٩٥هـ في الميزان، محمد العيد الخطراوي، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٦هـ.

٢ ـ إقليم الحجاز وعوامل نهضته الحديثة، إبراهيم بن فوزان الفوزان، الرياض: المؤلف، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٣ ـ الوادي المبارك: مرائي الشعر.. وجماليات المكان، محمد بن إبراهيم الدبيسي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: النادي الأدبي بالتعاون مع الدار العربية للعلوم، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

حميدة، وأحمد فالح المغامسي، ومحمد كامل الخجا، ومحمد سعيد دفتردار*.

وتهدف الأسرة إلى إعادة الحيوية إلى وجه المدينة الأدبي، والإسهام في تطوير الحياة الأدبية في المنطقة، والدفاع عن الثوابت الدينية والوطنية، والمحافظة على اللغة العربية، والاهتمام بالتراث المخطوط، والتواصي بإعطائه الأولوية في الدرس والتحقيق.

ولقد قامت أسرة الوادي المبارك بدور مثمر في تنشيط الحركة الأدبية بالمدينة المنورة، وذلك على مدى ربع قرن، وخصوصًا من خلال جلساتها الأسبوعية التي يتم فيها مراجعة ما يكتب عن الأدب والثقافة، وإتاحة المجال أمام إبداعات الأعضاء من شعر وقصة.

وتعد أسرة الوادي المبارك نواة نادي المدينة المنورة الأدبي*، والبارزون من أعضائها هم الذين قاموا بخطوات تأسيس النادي.

محمد العيد الخطراوي

الأسكوبي، إبراهيم بن حسن

(١٢٦٤ ـ ١٣٣١هـ (١٨٤٨ ـ ١٩١٣م)

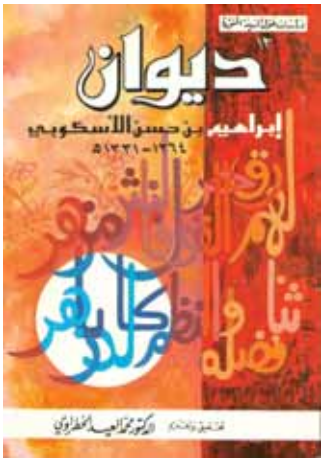

شاعر من الرعيل الأول من أدباء الحجاز في العهد العثماني؛ ولعل انتقال هذه الأسرة من موطنها الأصلي (أسكوب) إلى المدينة المنورة على وجه التقريب في أواخر القرن الثاني عشر الهجري (القرن الثامن عشر الميلادي)، كان بسبب تقلّد أحد آباء الشاعر وظيفة دينية في إطار الدولة العثمانية، فقد كانت هذه الأسرة من الأسر المعروفة بالعلم والأدب.

ولد بالمدينة، وفيها توفي، ونشأ بالمدينة، وتعلم على يد أساتذتها ومشايخها. اتخذ الأسكوبي وبعض زملائه ندوة أسبوعية ثلاثاوية كانوا يعقدونها في بستانه، وكانت هذه الندوة تحفل بالأدباء والعلماء من المدنيين وغير المدنيين. وتولى التدريس في المسجد النبوي في أوائل القرن الرابع عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) في موضوعات الفقه، والحديث، والتفسير، والمنطق، وعلم الأدب، والهيئة.

قام الأسكوبي برحلات كثيرة إلى خارج الحجاز، فرحل إلى نجد، واليمن، والشام، وتركيا، ومصر، والهند، وكان من نتائجها مجموعة من القصائد والمقطوعات، كتبها في شخصيات ومعالم، كما كان من نتائجها وصفه بعض المخترعات الحديثة، وكتب قصيدته الشهيرة: (يا آل عثمان) وهو في تركيا، وهي قصيدة أدت على المستوى الشخصي إلى سجنه، وأسهمت في شهرته بين أهل عصره.

ومع إعجاب الأسكوبي بأحمد شوقي والإقرار له بالشاعرية، ومع إعجابه أيضًا بسليمان البستاني، وثنائه على تعريبه (الإلياذة)، فإن شعره لم يتأثر بأي واحد منهما.

تناول الأسكوبي في شعره معظم الأغراض الشعرية من المديح والغزل والرثاء والإخوانيات والوصف التي من أهم قصائده في ذلك قصيدته (المفاخرة بين وابور البحر ووابور البر).

المراجع:

١ ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، الطبعة الثانية عشرة، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٧م.

٢ ـ ديوان إبراهيم بن حسن الأسكوبي، تحقيق وتقديم محمد العيد الخطراوي، المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م).

٣ ـ الشعر الحديث في الحجاز، عبدالرحيم أبو بكر، الطبعة الثانية، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٠م.

ولا يستطيع دارس الحركة الشعرية في الحجاز، بل في الجزيرة العربية كلها إلا أن يضع الأسكوبي في إطار عصر النهضة العربية في العصر الحديث الذي تحمل كثيرًا من أعبائه الشعراء، وبشروا به. ونحن وإن كنا نتفق مع عبدالقدوس الأنصاري* في تأكيد دور الأسكوبي الريادي في اضطلاعه بمسؤولية النهضة والإحياء، وإبراز ما صنعه في ميدان التعريب، وكتابة الشعر السياسي والحواري، فإن مسألة الوعي والشعور بالذات بدأت قبل هذا العهد، بدأت في مطلع القرن الثاني عشر الهجري (أواخر القرن الثامن عشر الميلادي) مع قيام الدولة السعودية الثانية، وفي حربهم مع العثمانيين وأعوانهم.

أما ديوان الأسكوبي فقد طبع أول مرة سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) في المدينة المنورة.

محمد العيد الخطراوي

الإشعاع (مجلة)

١٣٧٥ ـ ١٣٧٦هـ (١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م)

مجلة شهرية أدبية اجتماعية، صدرت في مدينة الخبر في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، أصدرها ورأس تحريرها سعد بن عبدالرحمن البواردي*. صدر منها اثنان وعشرون عددًا، الأول في نهاية شهر المحرم (١٣٧٥هـ)، والأخير في نهاية شهر شوال (١٣٧٦هـ). أصدرت دار المفردات للنشر والتوزيع في مدينة الرياض كتابًا يحوي أعداد المجلة كاملة سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

واهتمامات المجلة كانت في ميدان الأدب: شعره ونثره، والدراسات الأدبية المتنوعة، والأخبار الثقافية، وكان لها اهتمامات بقضايا المجتمع المحلية، ولم تغفل المجلة عن متابعة الأحداث المحلية والعربية.

قدّم إبراهيم المطوّع* عنها دراسة في ملتقى النقد الأدبي الأول بنادي الرياض الأدبي* عنوانها (المشروع النقدي للمجلات السعودية: مجلة الإشعاع نموذجًا)، وقرر أنها حققت انتشارًا طيبًا، خصوصًا في المنطقتين: الشرقية والوسطى، ويعكس ذلك ردود المجلة على رسائل القراء من مختلف مناطق المملكة، وتنوع المناطق التي ترد منها المواد المكتوبة.

علي بن محمد الحمود

المراجع:

١ ـ الإشعاع (مجلة شهرية أدبية اجتماعية)، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ البدايات الصحفية في المملكة العربية السعودية: المنطقة الشرقية، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٣ ـ المشروع النقدي للمجلات السعودية: مجلة الإشعاع نموذجاً، إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع، بحوث ملتقى النقد الأدبي: الدورة الأولى، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

الأشقر، صالح بن عبدالله

(١٣٧١هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

قاص، وكاتب، ولد في مدينة حائل، وسار في الدراسة النظامية حتى حصل سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) على الشهادة الجامعية في تخصص اللغة الإنجليزية من كلية الآداب في جامعة الملك سعود.

عمل في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ثم انتقل إلى العمل في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، وعمل محررًا ومشرفًا ورئيسًا لعدد من الأقسام الأدبية والثقافية في الصحافة المحلية.

صدر له: ضجيج الأبواب (مجموعة قصصية)، ط١ سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وظل البيت (مجموعة قصصية)، ط١ سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م).

ومع امتلاك الكاتب الأدوات الفنية المعينة على كتابة القصة القصيرة، فإنه كان مقلًا، فالمدة الزمنية طويلة بين صدور المجموعة الأولى والمجموعة الثانية. وذهب محمد الشنطي إلى أن صالح الأشقر قدّم في مجموعته الأولى (ضجيج الأبواب) لوحات قصصية مكثفة، وكان عنوان المجموعة مفتاحًا لقراءاتها، وعنْون الكاتب فقرات نصه بالأبواب، وهي أبواب مفتوحة بالفعل.

علي بن محمد الحمود

المراجع:

١ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ صورة المرأة في القصة السعودية، محمد بن عبدالله العوين، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الأضواء (صحيفة)

١٣٧٦هـ (١٩٥٧م)

صحيفة عامة جامعة، أدبية اقتصادية اجتماعية سياسية، وهي أوّل صحيفة صدرت في جدة في العهد السعودي؛ بدأت الصدور أسبوعية كل يوم ثلاثاء، ثم صدرت في بعض المناسبات أكثر من مرة في الأسبوع.

أصدرها أصحاب امتيازها: محمد سعيد باعشن، وعبدالفتاح أبو مدين*، ومحمد أمين يحيى.. وسمى الأول منهم رئيسًا للتحرير، وتولى الإدارة الاثنان الآخران؛ وبعد سنة ظل عبدالفتاح أبو مدين وحده مدير الإدارة مع استمرار محمد سعيد باعشن في رئاسة التحرير، وكانت (الأضواء) تطبع في مؤسسة الطباعة والنشر بجدة.

وصدر العدد الأول من (الأضواء) يوم الثلاثاء ٦/ ١١/ ١٣٧٦هـ (٤/ ٦/ ١٩٥٧م)، ثم احتجبت، وتوقفت عن الصدور بعد العدد (٨٧) الذي صدر في ٢٥/ ٦/ ١٣٧٨هـ (٦/ ١/ ١٩٥٩م).

ولأن مدينة جدة اشتهرت بالتجارة والاقتصاد فقد وجهت (الأضواء) اهتمامها الأول للتثقيف والتوعية في هذا الميدان، إلى جانب اهتمامها بإفساح المجال أمام الأدباء والمثقفين وهواة الأدب وشداته لنشر الأفكار، وتبادل الآراء في ميادين الأدب والثقافة والحياة العامة والمجتمع على صفحاتها.

وقد لاقت (الأضواء) إقبالًا كبيرًا من جميع شرائح المجتمع فأحدثت آثارًا واضحة في تنمية الوعي والمواهب بين فئات الشباب فأثرت الحياة الثقافية ونشطت حركتها في المجتمع كله، ومن آثار (الأضواء) الرائدة غير المسبوقة في إثراء الساحة الأدبية اضطلاعها بإصدار سلسلة كتاب شهري، ومن أشهر تلك الإصدارات كتاب في النقد الأدبي ألفه مدير إدارتها عبدالفتاح أبو مدين، وصدر عنها بعنوان: أمواج وأثباج».

عمر الطيّب الساسي

المراجع:

١ ـ البدايات الصحفية في المنطقة الغربية (الحجاز)، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، الطبعة الأولى، مكة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٢٧/ ٢٠٠٦م.

٢ ـ تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية، عثمان حافظ، جدة: شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٣ ـ الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية، غازي زين عوض الله، الطبعة الأولى، جدة: مكتبة مصباح، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

أكرم، فيصل بن علي

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

شاعر. ولد في مكة المكرمة تلقى تعليمه في مكة المكرمة، ثم الرياض، وعمل في مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الرياض، وكانت له اهتماماته الثقافية في عمله الحكومي؛ إذ أسس أول مكتبة عامة في تلك المديرية، وأشرف على إدارتها مدة عمله الذي استقال منه ليتفرغ للكتابة.

له كتابات صحفية أهمها زاويته (بلا قيود) في مجلة «الشروق» الإماراتية، كما كان له تواصل صحفي في بعض الملحقات الثقافية في الصحف المحلية والعربية.

يكتب شعره على مختلف إيقاعات القصيدة العربية من التناظري، والتفعيلة، وقصيدة النثر، لكنه إلى الاتجاهات التجديدية أقرب. ويسعى في تجربته المتجددة إلى الانعتاق من القيود الفنية إلى فضاءات التجديد بجرأة قادرة. وهو حاضر في مدارات التجديد عبر شبكة الإنترنت. حصل على عدة جوائز وأوسمة شعرية وثقافية.

من إصداراته الشعرية:

- الخروج من المرآة (عن النادي الأدبي في الرياض)، ١٩٩٧م.
- التداخلات (عن مؤسسة إصدارات النخيل)، ١٩٩٩م.
- قصيدة الأفراد، وعشر قصائد تشبهها، (الرياض)، ٢٠٠١م.
- الصوت.. الشارع، (الرياض) ٢٠٠٢م.
- نصف الكتابة: الجزء الأول، (دار كتابات)، بيروت ٢٠٠٤م.
- حوار الليل ونجمة الصبح، بيروت: دار الفارابي، ٢٠١١م.

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل، نادي حائل الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ الخليج يتحدث شعرًا ونثرًا، غازي القصيبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ شعر التفعيلة في السعودية: من البنية إلى الدلالة، عبد الرحمن المحسني، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

ومن أعماله النثرية: سيف بن أعطى: مداخل إلى الفصل الأول، (دار الفارابي)، بيروت، ٢٠٠٧م.

عبدالرحمن بن حسن المحسني

المراجع:

٥ ـ ملامح الأدب العربي المعاصر في السعودية، عبدالملك مرتاض، الرياض: مؤسسة اليمامة الصحفية، كتاب الرياض ؟؟؟١٢٧ (٢٠٠٤م).
٦ ـ نسيج الإبداع، عبدالله السمطي، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

الألمعي، إبراهيم حسن طالع

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

شاعر، ومقالي، ولد في محافظة رجال ألمع بمنطقة عسير. حصل على الشهادة الجامعية في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، كما حصل على دبلوم الدراسات الإحصائية من معهد الإدارة العامة بالرياض، وكانت مدته عامين دراسيين، وحصل على دبلومين في الإدارة المدرسية، والإشراف التربوي من جامعة أم القرى.

عمل «كاتب إحصاء»، ثم «باحث إحصاء» في مصلحة الإحصاءات العامة، إلى أن انتقل إلى التعليم سنة ١٣٩٧هـ، متدرجًا في خبراته، من معلم إلى وكيل متوسطة وثانوية، ثم مدير. اختير بعد ذلك للعمل في إدارة التربية والتعليم بمحافظة رجال ألمع، فرأس مجموعة من الأقسام منها: النشاط المدرسي، والتدريب التربوي، والإحصاء.

أُختير بعد ذلك لمهمة تعليمية في الجزائر، فعمل فيها أربع سنوات من سنة ١٤٠٥هـ إلى سنة ١٤٠٩هـ، عايش خلالها المجتمع الجزائري، واطلع على الحركة الثقافية هناك. عاد من الجزائر وتسلم إدارة وحدة الآثار والمتاحف، ثم الإشراف الثقافي في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، حتى طلب التقاعد المبكر سنة ١٤٢٢هـ.

انتخب في سنة ١٤٣٢هـ عضوًا بمجلس إدارة نادي أبها الأدبي*، ومارس في مدة سابقة العمل الثقافي التحريري، مسؤولًا عن تحرير مجلة «بيادر» الصادرة عن نادي أبها الأدبي، كما كان ولا يزال ذا حضور ثقافي وإبداعي متميز داخل المملكة وخارجها. اهتم إلى جانب عطائه الشعري بالكتابة المقالية عبر زاويته «دروب» التي بدأت في صحيفة «البلاد»، ثم «المدينة»، إلى أن استقر بها المقام في صحيفة «الوطن». وقد جمع بعضًا من مقالاته في أكثر من كتاب.

وتبدو المقالة الصحفية عند طالع ذات بعد فلسفي خاص، يصاغ

المراجع:

١ ـ الشعر المعاصر في عسير الموضوع والفن، ربيع عبدالعزيز، الطبعة الأولى، الفيوم: دار العلم، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ نسيج الإبداع، عبدالله السمطي، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

برؤية ذاتية، تعتمد على ثقافة تراثية، وتأمل في الحياة بمكوناتها المختلفة؛ ولذا تأتي الرؤية ذات صبغة فردية تطرح وتناقش وتعلل ضمن سياق موضوعي متدفق.

اهتم إبراهيم طالع بقضية لغوية لا يزال يؤمن بها، وهي غياب المدرسة النحوية الرسمية عن التقعيد للهجات «جنوب الجزيرة العربية» سائلًا، عن سر إهمال هؤلاء العرب الخلّص حركات الإعراب، وقد كانوا محافظين على كامل لغتهم؟ وهو يدعو إلى إيجاد دراسات ميدانية موسعة للمناطق التي لا تزال محافظة على لهجاتها، قبل فوات الأوان.

ومع ذلك كله فإن طالع شاعر مركوز في العربية؛ التي تأتي في شعره دالة على ذائقة لغوية فنية متميزة، ووعي فني بكثافتها وتجددها، بل إن معجمه الشعري يدل دلالة واضحة على فهم واستبطان عميق لها على مستويات الأداء الخليلية والتحديثية.

إصداراته:

دواوين: هجير، دار البلاد، جدة، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)، وسهيل أميماني، نادي أبها الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ونحلة سهيل، مطابع الجنوب، أبها، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م)، وهو الديوان الذي حصل على جائزة أبها للثقافة سنة ١٤٢٢هـ.

كما أصدر نثريًا: الموت إلى الداخل، مطابع الجنوب ـ أبها، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، والشعر الشعبي نبض حياة، جمعية الثقافة والفنون بأبها، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م)، وموجز المنجز، لجنة التنشيط السياحي بعسير، وقد ترجم إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية. فاز مخطوطه الذي ألفه بالاشتراك مع إبراهيم شحبي* وعلي مغاوي* وعنوانه «القبيلة العربية.. البنى والتحولات ـ دراسة في بنية بنيوية القبيلة العربية» بجائزة أبها سنة ١٤٢٨هـ، كما أصدر بالاشتراك معهما كتاب «زمن وآفاق أمة ـ تعليمنا الرسالة الهدف».

عبدالله بن أحمد حامد

الألمعي، إبراهيم بن ماطر

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

قاص، وشاعر، وصحفي، ولد في محافظة رجال ألمع، بمنطقة عسير، ثم انتقل إلى مدينة الطائف مبكرًا حيث كان والده يعمل، وهناك درس المرحلة الابتدائية، ثم التحق بالمعهد العلمي بالطائف، ليكون أول طالب يلتحق به عند افتتاحه سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، ولكنه ترك الدراسة في المعهد وهو في السنة الثالثة ليلتحق بمدرسة سلاح المدرعات، وبعد تخرجه فيها، تنقَّل في العمل العسكري بين الطائف، وتبوك، والرياض، وخلال هذه المدة صقل موهبته في الخط والرسم، ودرس هذين الفنين، وبرع فيهما، ليتحول إلى العمل الصحفي، حيث كان مراسلًا لمجلة اقرأ السعودية في الرياض، ثم في الطائف، ثم في أبها، ورجال ألمع، ومراسلًا لمجلة الجنوب، كما راسل صحيفتي البلاد والمدينة.

ثم تحول إلى الكتابة الإبداعية، فكتب القصيدة الشعبية، والفصيحة، وكتب القصة القصيرة، والمسرحية، والأناشيد الوطنية، ونشر نتاجه في الصحف، وفازت مجموعته القصصية؛ (الذهول) بجائزة أبها للقصة القصيرة، سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، وتمتاز قصصه بملامستها هموم البسطاء، ومراقبة انفعالاتهم وهواجسهم من كثب..

وله مشاركات شعرية وقصصية في أمسيات متعددة، وله اهتمام بتوثيق الموروث الشعبي، وكتب مسرحيتين في هذا الاتجاه، هما: (الفجر الدامي)، و(عرش) عرضتا في مهرجان أبها الصيفي عامين متتاليين، كما كتب عددًا من الأناشيد للطلاب، لتقديمها في الحفلات المدرسية، والمناسبات الوطنية..

وبالنظر إلى سيرته ونتاجه الأدبي نلحظ أنه متعدد الاهتمامات والمواهب، غير أنَّه لم يركز في واحدة من مواهبه، ويهبها ما تستحق من العناية، فظهر هذا التنوِّع في نتاجه الأدبي.

مؤلفاته:

ذهول (مجموعة قصصية)، نادي أبها الأدبي، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

إبراهيم مضواح الألمعي

المراجع:

١ ـ في أعماق الروح: الحلم في القصة القصيرة السعودية، تهاني المبرك، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الألمعي، إبراهيم مضواح

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

قاص، وروائي، وباحث، ولد في محافظة رجال ألمع بمنطقة عسير. حصل على الشهادة الجامعية في الشريعة من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية فرع الجنوب سابقًا سنة ١٤١٤هـ، ثم عمل بالتدريس في جميع مراحله، وهو يعمل الآن مشرفًا للإعلام التربوي بتعليم رجال ألمع منذ سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، وعضوًا بمجلس إدارة نادي أبها الأدبي* منذ سنة ١٤٣٢هـ.

يكتب مضواح القصة ضمن رؤية تحمل ـ إلى جانبها الإبداعي التشويقي ـ رسائل ذات أبعاد متنوعة، ويتجه إلى تغليف الرسالة بقالب فني ممتع، يخفف من الضغط المضموني الذي يؤثر أحيانًا في فن القصة عند بعض كتّابها الذين يتجهون نحو القيمة الخلقية فقط. قرأ مضواح علي الطنطاوي*، وأعجب به أشد الإعجاب، وهو الأمر الذي دعاه لأن يكتب عن روائعه، ويجمع ما كتب عنه بعد وفاته في كتب مستقلة. كما تبدو ذائقة مضواح الفنية في الاتجاه نحو فن الاختيار، وهو ما يمكن أن يكون امتدادًا للاختيارات الشعرية الموجودة في التراث، وقد عني عناية خاصة بقراءة حياة بعض المشاهير، واختار منها لقطات مهمة، تجمع في تقديمها واختيارها البعد الفني، والفكري. حققت بعض كتب مضواح انتشارًا متميزًا؛ إذ وصلت بعض مطبوعاته عن علي الطنطاوي إلى الطبعة السابعة في زمن وجيز.

وبعد هذه المسيرة الفنية القصصية، اتجه مضواح إلى كتابة «الرواية»، وقد حققت روايته الأولى «جبل حالية» المركز الثاني في «جائزة الشارقة للإبداع العربي» عام ٢٠٠٨م، وهو إنجاز يأتي بعد مسيرة متميزة من النجاحات الإبداعية؛ إذ فاز قبل ذلك بجوائز نادي المدينة المنورة الأدبي* سنة ١٤٢٠هـ في المقالة، وجائزة نادي جازان الأدبي* في القصة القصيرة سنة ١٤٢٢هـ، وجائزة أبها الثقافية* في القصة القصيرة سنة ١٤٢٣هـ.

المراجع:

١ ـ بيدر النص: قصص من عسير، جماعة السرد بنادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

٢ ـ قصص من السعودية، جبير المليحان، الطبعة الأولى، صنعاء، وزارة الثقافة والسياحة، ٢٠٠٤م.

٣ ـ مبدعون من عسير، ممدوح القديري، الطبعة الأولى، أبها، نادي أبها الأدبي، ٢٠٠٣م.

٤ ـ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين، أحمد الجدع، الطبعة الأولى، عمّان: دار الضياء، ١٩٩٩م.

إصداراته:

من طيبات أبي الطيب، دار المنارة، جدة، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م). روائع الطنطاوي، دار المنارة، جدة، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م). الفوائد الطنطاوية» دار المنارة، جدة، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م). الطنطاوي بعيون مختلفة، مركز الراية للتنمية الفكرية، دمشق، ٢٠٠٤م. عندما كان الكبار تلامذة، مركز الراية للتنمية الفكرية، دمشق، ٢٠٠٦م.

مجموعاته القصصية:

قطف الأشواك، دار المنارة، جدة، ١٤٢٢هـ، وعلى رصيف الحياة، نادي أبها الأدبي، ١٤٢٤هـ، والتابوت، بيروت، ١٤٢٩هـ، وحديث الرخام، نادي المنطقة الشرقية، الدمام، ١٤٢٩هـ، وجبل حالية، الشارقة، ٢٠٠٩م، وعتق، ٢٠١٢م.

عبدالله بن أحمد حامد

الألمعي، زاهر بن عوّاض

١٣٥٤هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

شاعر، وعالم، ولد في رجال ألمع بمنطقة عسير، ودرس مدة قصيرة في الكُتّاب، وبعد سنواتٍ قضاها جنديًّا في الجيش السعودي في جازان ابتداءً من سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م)، انتظم طالبًا في المعهد العلمي في شقراء سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية الشريعة بالرياض سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، ونال شهادتها سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، ثم نال شهادة الماجستير من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بمصر سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، وكان موضوع رسالته (النسخ في القرآن الكريم)، ثم حصل على درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من الكلية نفسها بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، وموضوع أطروحته (مناهج الجدل في القرآن الكريم).

استهل حياته الوظيفية جنديًّا، وفي أثناء دراسته في كلية الشريعة عين مدرسًا في معهد أبها العلمي سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، ثم عين سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) مديرًا لمعهد نجران العلمي، مدة ست سنوات، وبعد حصوله على الماجستير عين مدرسًا في كلية الشريعة بالرياض سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وعندما تحولت الرئاسة العامة للمعاهد العلمية والكليات إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) كان أول عميد لشؤون المكتبات مدة ست سنوات، ثم أستاذًا في الدراسات العليا بكلية أصول الدين في الرياض، فعميدًا لكلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها، وانتدبته وزارة التعليم العالي ملحقًا تعليميًا في كندا مدة وجيزة، وعين عضوًا في مجلس الشورى في دورته الأولى مدة أربع سنوات، ويعمل الآن عضوًا في مجلس هيئة حقوق الإنسان في الرياض، إضافة إلى رئاسته مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، وعضوية عددٍ من الهيئات والجمعيات في المملكة.

وزاهر شاعر مؤلف باحث في ميدان تخصصه العلمي (التفسير وعلوم القرآن) قال الشعر في سن متقدمة حينما كان طالبًا في معهد شقراء

المراجع:

١ ـ دليل الكُتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، وخزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٣ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام (١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ)، أحمد سعيد بن سِلِم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

العلمي، وأول قصيدة أبدعها كانت سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، وهو في السنة الثانية في المعهد، عنوانها (جحافل المجد)، نشرها في ديوانه (الألمعيات)، وفي كتابه (رحلة الثلاثين عامًا)، ودون شعره في خمسة دواوين حتى الآن.

ويمثل شعره حضورًا مكثفًا قويًّا في المناسبات والأحداث، ولا سيما في المناسبات العلمية، والندوات الأدبية والثقافية، وحفلات استقبال الوفود، والمشروعات المنجزة، ويعد من أبرز شعراء المناسبات في الشعر السعودي الحديث، وحسبه أنه دون مناسبات يغفلها التاريخ، ولكنها تذكرنا بالأعمال التي أنجزت، وتعد لبنات في تقدم البلاد وتطورها.

وإلى جانب شعره الوطني شعر عني بهموم الأمة العربية والقضايا والأحداث التي تعانيها، في طليعتها قضية فلسطين، حيث خصص لها ديوانه (نزيف الشهداء).

ويمتاز شعره بأنه ذو مضمون هادف، ينأى عن المبالغة في الثناء، وتلمس فيه صدق المشاعر، والغيرة على الإسلام والأمجاد، والولاء للوطن، والحث على التحلي بالخلق القويم.

ومن أبرز خصائصه الفنية التزام عمود الشعر العربي وزنًا ولغة وأسلوبًا وعاطفة؛ فهو نموذج للقصيدة العربية، يلقاك فيه عفوية الطرح، وعدم التكلف، ووضوح الأسلوب، والبعد عن الغموض والتعمية والإلغاز، فالشعر عنده رسالة، يقال ليفهم، وقد وظف شعره في عدد من الأمسيات الشعرية داخل المملكة وخارجها، وشارك به في مناسبات كثيرة مختلفة في الجامعة التي ينتسب إليها، وفي عدد من المواقع.

ولم يقتصر على جانب الشعر فحسب، بل مارس التأليف في ميدان تخصصه كتبًا وبحوثًا ودراسات، وأسهم في محيط الثقافة بعدد من المحاضرات وأوراق العمل والمقالات في المؤتمرات والندوات، واللقاءات العلمية والتعليمية، ووسائل الإعلام المختلفة داخل المملكة وخارجها. ويعد من كتاب السيرة الذاتية بكتابه (رحلة الثلاثين عامًا) التي دوّن فيها أحداث حياته منذ نشأته إلى سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وتتضمن

معلومات وأخبارًا وتجارب وذكريات، لا يمكن أن تعثر عليها في كتاب آخر.

ومن أهم مؤلفاته:

١ ـ الألمعيات (ديوان شعر)، بيروت، دار القلم، ١٣٩١هـ (١٩٧١م).

٢ ـ على درب الجهاد (ديوان شعر)، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

٣ ـ من نفحات الصِّبا (ديوان شعر)، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٤ ـ نزيف الشهداء (ديوان شعر)، الرياض، مطبعة النرجس التجارية، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).

٥ ـ أسمار الوطن (ديوان شعر)، الرياض، مطبعة النرجس، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٦ ـ رحلة الثلاثين عامًا (سيرة ذاتية)، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٧ ـ مناهج الجدل في القرآن الكريم (رسالة الدكتوراه)، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٨ ـ دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٩ ـ دراسات في علوم القرآن الكريم، الطبعة الرابعة، الرياض، مطبعة النرجس، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

١٠ ـ مع المفسرين والمستشرقين في زواج النبي بزينب بنت جحش (دراسة تحليلية)، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الألمعي، علي فايع

١٣٩١هـ ـ ... (١٩٧١م ـ ...)

قاص، وناقد، ولد في محافظة رجال ألمع بمنطقة عسير. درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في رجال ألمع، ثم حصل على الشهادة الجامعية من جامعة الملك عبدالعزيز، بعد أن تخرج في قسم اللغة العربية سنة ١٤١٣هـ، حصل على دبلوم الإشراف التربوي من جامعة أم القرى، كما حصل على دورات كثيرة في تطوير الذات.

أصدر مجموعته القصصية الأولى «ظل الحقيقة» عام ٢٠٠٣م، فيما اتجه في كتابه الثاني إلى النقد؛ إذ جمع فيه مجموعة من مقالاته الصحفية النقدية، وأصدرها في كتاب حمل عنوان «انحراف الفهم انحراف المعنى» عام ٢٠٠٣م عن نادي أبها الأدبي*، وهو الكتاب الذي سجل لعلي فايع حرصه على متابعة الحركة الشعرية والقصصية في المملكة. حاول علي فايع أن يكون في كتاباته النقدية متجردًا، وهو في كتابه لا يؤسس عملًا نقديًا متكاملًا، بقدر ما هي رؤى نقدية انطباعية، يحكمها عامل الوقت والمكان، فقد كانت في الأصل أعمالًا مقالية نقدية نشرت في الصحف، ويحسب لها أنها كانت تقول كلمتها النقدية المتابعة للمنجزات الإبداعية المختلفة أولًا بأول، سواء داخل المملكة أم خارجها.

شارك علي فايع في مجموعة من الأمسيات القصصية والندوات النقدية داخل المملكة وخارجها، كما أسهم في كتابة مجموعة من الأبحاث، ومنها بحثه: «الشعر الوطني عند شعراء عسير» الذي نشر في خمس حلقات من المجلة الثقافية الصادرة عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والنشر بالمملكة، كما كان له إسهام في المشاركة الإعلامية في عدد من المنافذ الإعلامية. وهو عضو في جائزة أبها للثقافة*، وعضو مؤسس لمنتدى العميرة الثقافي في رجال ألمع، ويعمل حاليًا في جمهورية روسيا الاتحادية موفدًا من وزارة التربية والتعليم.

إصداراته:

- مجموعة قصصية بعنوان: ظل الحقيقة، جدة، ٢٠٠٣م، دار المنار.
- كتاب: انحراف الفهم انحراف المعنى ـ مقالات في الأدب، نادي أبها الأدبي، ٢٠٠٣م.

عبدالله بن أحمد حامد

المراجع:

١ ـ بيدر النص: قصص من عسير، جماعة السرد في عسير، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ مبدعون من عسير في القصة القصيرة، ممدوح القديري، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

الألمعي، عيسى بن مشعوف

(١٣٩٠هـ ـ ...(١٩٧٠م ـ ...)

قاص وروائي، ولد في شصعة ظهرة آل بريد برجال ألمع التابعة لمنطقة عسير. درس الابتدائية في مدرسة الظاهر بيبرس سنة ١٤٠٠هـ والمتوسطة والثانوية في المعهد العلمي بالشعبين سنة ١٤١٣هـ، ثم التحق بجامعة الملك خالد، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية أصول الدين سنة ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ.

عمل عضوًا في جماعة السرد بنادي أبها الأدبي* من سنة ١٤٢٥هـ، وموقع القصة العربية من سنة ١٤٢٢هـ، وجمعية الثقافة والفنون* من سنة ١٤٢٠هـ. وقد حاز على جائزة القصة القصيرة من نادي أبها الأدبي سنة ١٤٢٥هـ عن قصة (أزمة سكن).

له مشاركات أدبية وقصصية كثيرة في الصحف المحلية والمجلات والمنتديات الإلكترونية.

صدر له: (قفص الإنسان) ـ قصص قصيرة مركز الحضارة العربية، القاهرة سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م)، و(الناس) ـ قصص قصيرة نادي أبها الأدبي سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م)، و(ضعيف الله) ـ رواية ـ مركز الحضارة العربية، القاهرة سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م).

مجدي بن محمد خواجي

الألمعي، محمد بن زايد

(١٣٧٧هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

شاعر، ولد في منطقة عسير. تخرج في كلية المعلمين في أبها، وله حضور ثقافي كبير، عمل رئيسًا لنادي أبها الأدبي*، وعضوًا فاعلًا فيه، كما شارك في عدد من اللجان والمطبوعات الثقافية، وحصل على عدد من الدورات التدريبية في الصحافة والمطبوعات، وشارك في عدد من الأمسيات الشعرية والندوات داخل البلاد وخارجها.

يعد من رواد حركة التجديد في القصيدة في المملكة العربية السعودية إبداعًا وتنظيرًا، شاعر في روحه ونصه، يتمتع نصه بثراء فني في بنياته اللغوية، وعطاءاته الدلالية. وفي تجربته حركة دائبة لإنتاج عمل مختلف.

له نصوص شعرية كثيرة غير مجموعة. قرأ عددًا منها في محافل ثقافية، ونشر منها عبر مواقع الإنترنت الكثير، ومن المواقع التي اعتنت بجمع عدد كبير من قصائده موقع شرفات ـ شعر:

(http://asirgate.com/forum/forumdisplay.php?f=19)

وله مجموعات شعرية مخطوطة.

عبدالرحمن بن حسن المحسني

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل، نادي حائل الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

الألمعي، يحيى بن إبراهيم

١٣٥٦ ـ ١٤٣٣هـ (١٩٣٧ ـــ ٢٠١١م)

شاعر، ولد برجال ألمع بمنطقة عسير، وفيها تلقّى تعليمه الابتدائي، وامتهن ـ في بداية حياته ـ التجارة، ثم ارتحل إلى مدينة جدة حيث عمل موظّفًا بوزارة الصحّة سنة ١٣٧٣هـ، ليعود إلى مدينة أبها في مطلع سنة ١٣٧٥هـ، ليعمل في إمارة منطقة عسير، وفي سنة ١٣٨٤هـ عُيّن مديرًا للجوازات والجنسيّة بمدينة بيشة، ثم عاد إلى أبها مرّة أخرى سنة ١٣٨٦هـ حيث عملَ رئيسًا لقسم التحرير بمديريّة الجوازات والجنسيّة بأبها، وبعد عامين انتقل إلى العمل مديرًا للجوازات والجنسيّة بمدينة ظهران الجنوب، ثم عاد ثالثةً إلى أبها رئيسًا لقسم التحرير بمديريّة الجوازات والأحوال المدنيّة حتّى تقاعده سنة ١٤١٥هـ.

وللألمعي إسهاماتٌ صحفيّة مبكّرة؛ فقد أشرف مع زميله سليمان الحفظي على صفحة عسير التي كانت تصدرها صحيفة عكاظ منذ سنة ١٣٨٢هـ، حتّى سنة ١٣٨٤هـ، وكانت تحوي إلى جانبِ الأخبار مقالاتٍ، وقصائد لبعض أبناء عسير، وقد مارسَ الكتابة المقاليّة في كثير من الصحف والمجلاّت، وقد كان من الكتّاب البارزين في صحيفة اليمامة*، حيث نشر فيها عبر سنوات صدورها ثلاثًا وأربعين مقالة، وكان عضوًا في نادي أبها الأدبي*، وله إسهاماتٌ إذاعيّة مختلفة.

صدرت له عدّة مؤلّفات، منها: «رحلات في عسير»، و: «الأمثال الشعبيّة في المنطقة الجنوبيّة»، وثلاثة دواوين شعريّة هي: «عبير من عسير»، سنة ١٤٠٤هـ، و: «من روابي عسير»، سنة ١٤٠٦هـ، و: «أحاسيس شاعر»، سنة ١٤٢٣هـ، وله مؤلّفات مخطوطة هي: «الإيضاح والتيسير في تاريخ عسير»، و: «لمسات وهمسات»، و: «حلو ومر»، ومجموعة مقالات بعنوان: «من فيض الخاطر»، وديوان شعري بعنوان: «أشجان وألحان»، وقصة طويلة بعنوان: «الشهاب الملتهب».

والألمعي من الشعراء المقلّدين، بيد أنّ شعره يُعدّ وثيقةً مهمّة لكثير

المراجع:

١ ـ شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقّفي منطقة عسير في المدة مابين ١٢١٥هـ و١٤١٥هـ، هاشم بن سعيد النعمي، نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٢ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ نشأة الأدب السعودي المعاصر في جنوبي المملكة العربيّة السعوديّة، تهامة وعسير ١٣٥٢ ـ ١٣٨٠هـ ـــــــ (١٩٣٣ ـ ١٩٦٠م)، عبدالله بن محمد بن حسين أبو داهش، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

من المناسبات والأحداث الوطنيّة، فهو يكثر القولَ في المناسبات الوطنيّة المختلفة، وله مدائح كثيرة في قادة البلاد المملكة العربيّة السعوديّة، وهو يحرص في دواوينه على توثيق مناسبات قصائده وتواريخ نظمها.

ويظهر أثر البيئة المحلّية في شعره من خلال وصف الأماكن، وذلك واضح في عنوانات دواوينه بشكل مباشر، مثل: «عبير من عسير»، و«من روابي عسير»، بيد أنّ شعرَه لا يخلو من الهفوات والهنات، فحين أصدر ديوان: «عبير من عسير»، ساير نهجَ معاصريه في اللجوء إلى آخرين يكتبون مقدّمات الإصدارات، فكتبَ مقدّمته أحدُ أفراد جيله، وهو زاهر ابن عوّاض الألمعي*، مشيدًا بخلوّ الديوان من الهجاء، مؤكّدا وجود بعض الهفوات، فلم يخل «من بيت شعرٍ مكسور، أو شطرٍ مطرور».

أحمد بن عبدالله التيهاني

أم القرى (صحيفة)

١٣٤٣هـ (١٩٢٤م)

ترجع أهمية صحيفة «أم القرى» كمصدر أساسي لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية إلى أنها أول صحيفة واكبت بداية العهد السعودي في الحجاز سنة ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م)، فقد صدرت جريدة أسبوعية بمكة المكرمة في الخامس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٣هـ، الموافق للثاني عشر من ديسمبر من عام ١٩٢٤م، وحلت محل صحيفة «القِبْلة» التي أصدرها الشريف حسين في بداية الثورة العربية عام ١٩١٦م. وقد تولى رئاسة تحرير «أم القرى» إبان نشأتها يوسف ياسين، ثم خلفه في الإشراف على تحريرها كل من: رشدي ملحس، ومحمد سعيد عبدالمقصود*، وفؤاد شاكر*، وعبدالقدوس الأنصاري*. كانت الصبغة الرسمية لصحيفة «أم القرى» واضحة في سنواتها الأولى، ولكن تلك الصبغة أخذت تقل في أوائل العقد الرابع من القرن العشرين، وبدت «أم القرى» حينئذ ـ وخصوصًا حين تولى محمد سعيد عبدالمقصود الإشراف على تحريرها ـ كما لو كانت صحيفة غير رسمية؛ ذلك لأن صفحاتها قد حفلت بالمقالات الأدبية والتاريخية والاجتماعية التي كان يكتبها محرروها وبعض الأدباء البارزين من أمثال محمد حسن كتبي* وأحمد السباعي*. ولقد قامت «أم القرى» بدور مهم في رعاية الحركة الأدبية وإنعاشها. ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية قد أثر فيها، وحدّ من طموحها، فتقلصت صفحاتها، وصارت مجرد نشرة رسمية لا تحوى سوى الإعلانات الحكومية وبعض الأخبار المحلية والخارجية، ومازالت تصدر «أم القرى» حتى الآن، ولكنها تخلت عن معالجة الموضوعات الصحفية العامة، واهتمت بنشر الإعلانات الرسمية والأخبار الإدارية. ومهما يكن فإنه لابد لمؤرخ الحياة الفكرية في المملكة العربية السعودية من أن يشير إلى ما قامت به الصحيفة من دور مهم في ميدان الصحافة والأدب خلال العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين.

تغلب البساطة على صحيفة «أم القرى» من حيث إخراجها وشكلها

المراجع:

١ ـ صحيفة أم القرى: نبذة تاريخية موجزة، محمد عبدالرزاق القشعمي، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

٢ ـ معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية، (١) صحيفة أم القرى من عام ١٩٢٤ ـ ١٩٤٥، منصور إبراهيم الحازمي، مطبوعات جامعة الرياض، ط١، الرياض ١٩٧٤م.

٣ ـ نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية، محمد بن عبد الرحمن الشامخ: دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، الرياض ١٩٨٢م.

العام، وقد انعكست تلك البساطة كذلك على إدارتها ورئاسة تحريرها. فالصحيفة لم تذكر أسماء الأشخاص الذين تعاقبوا على رئاستها اللهم إلا في أعدادها الأولى، حيث ذكر اسم يوسف ياسين كمدير للصحيفة. ولكننا نستطيع أن نستخلص من بعض الإشارات والأخبار المتناثرة في الصحيفة ومن أقوال بعض الرواد أن رؤساء تحرير «أم القرى» خلال المدة من ١٣٤٣هـ ـ ١٣٦٥هـ (١٩٢٤ ـ ١٩٤٥م) هم على النحو الآتي:

يوسف ياسين، رشدي ملحس، محمد سعيد عبدالمقصود، فؤاد شاكر، عبدالقدوس الأنصاري، الطيّب الساسي*. وتميزت صحيفة «أم القرى» في زمن يوسف ياسين بالمقالات السياسية والدينية والرحلات؛ وفي زمن رئاسة رشدي ملحس بالبحوث التاريخية، وفي أيام عبدالمقصود بالمقالات الأدبية والتاريخية والاجتماعية. واستمر هذا الطابع في رئاسة فؤاد شاكر. أما عبدالقدوس الأنصاري فقد اهتم في زمن رئاسته بالبحوث اللغوية.

وقد حظيت الصحيفة باهتمام رسمي، فأصدرت عنها دارة الملك عبدالعزيز* سنة ١٤١٩هـ كتابًا في جزأين عنوانه «الملك عبدالعزيز في عيون شعراء أم القرى»، وكشّافًا في جزأين أيضًا سنة ١٤٢٠هـ عنوانه «الكشّاف التحليلي لصحيفة أم القرى، ونظمت الدارة بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ندوة علمية عن صحيفة أم القرى عقدت في مكة المكرمة.

منصور بن إبراهيم الحازمي

الأمير، علي بن محمد

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

شاعر، ولد في قرية المنجارة بمنطقة جازان، ونشأ في قرية المروة بجازان أيضًا، ودرس مراحل التعليم الأولي إلى الثانوية في مدارس جازان، ثم حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من جامعة أم القرى سنة ١٤٠٨هـ، ثم حصل على دورة في الإخراج المسرحي من تلفزيون جدة بالتعاون مع جامعة أم القرى سنة ١٤٠٩هـ، وعمل في التدريس في مكة المكرمة، وانتدب مدرّسًا في اليمن بضع سنوات، وشارك في تحرير الصفحات الثقافية في صحيفة عكاظ.

لعلي الأمير مشاركات في ندوات وأمسيات شعرية، وهو يوالي نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات في داخل المملكة وخارجها، كما أن له مشاركات في بعض المنتديات الشبكية.

حازت مجموعته (بوصلة واحدة لا تكفي) جائزة الشعر التي ينظِّمها نادي جازان الأدبي*.

في شعر علي الأمير الذي «يعبّر عن أشواق العربي إلى الحرية والكرامة» رمز مكثّف تكثيفًا مثيرًا، وفي لغته تجاوز للمألوف، وعنده قدرة على اختراق اللغة، وإعادة ترتيب الصور الشعرية، وهو مولع بالجديد ولعًا يستفزّه إلى الإغراب والإغماض في بعض نتاجه، وفي ديوانه جعل البداية بقصيدتين على البنية التناظرية، فيهما صور مكثفة، ولغة تجمع جزالة التركيب وحسن الانتقاء للمفردة، ثم جاء سائر الديوان على التفعيلة، وكأنه يشير بابتدائه بالقصيدتين التناظريتين إلى أنه ينطلق من رؤية تقدّر الإيقاع، وتتقنه، وتتجاوزه عن قدرة لا عن عجز.

ديوانه: بوصلة واحدة لا تكفي، جازان، ١٤١٦هـ (١٩٩٥م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ، حسن بن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان، أحمد بن محمد الشعفي، الطبعة الأولى، جدة، دار العلم، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٣ ـ لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان خلال العهد السعودي، حجاب ابن يحيى الحازمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة معجم البابطين، الطبعة الأولى، الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

الأمير، موسى بن محمد

١٣٩٥هـ ـ ... (١٩٧٥م ـ ...)

شاعر، ولد في الخضراء بمنطقة جازان، وفيها أنهى المرحلة الابتدائية بمدرسة الخضراء الشمالية سنة ١٤٠٧هـ، ثم درس المرحلتين: المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي في محافظة ضمد، وتخرج فيه سنة ١٤١٣هـ، أما المرحلة الجامعية فأنهاها في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتخرج فيها سنة ١٤١٩هـ.

عمل بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بجازان من سنة ١٤٢٠هـ إلى سنة ١٤٢٥هـ ثم انتقل للعمل بوزارة العدل ولا يزال.

شارك في بعض الأمسيات الشعرية والمحافل الثقافية والوطنية، وله مشاركات تلفازية وإذاعية وصحفية، إضافة إلى إنشائه موقعًا باسمه على شبكة المعلومات الدولية، ولكنه ـ مع ذلك ـ قليل الحضور إعلاميًا.

موسى الأمير شاعر مسكون بالجرح، تغلب على قصائده نزعة الألم، ولكنه ألم متعدّد، فمنه الألم الذاتي النابع من تجارب خاصة، والألم الجماعي الناشئ عن واقع العرب والمسلمين. ومستوى لغته الشعرية في التعبير عن هذه الهموم متقارب.

وأغلب قصائده تناظرية الشكل، ذات موسيقا ثرية، وفّرها تنوع البحور، وتعدّد القوافي، وتمكنه من تشكيل الإيقاعات، وفيها ميل إلى تكثيف الصور الشعرية، وتوظيف للمجاز البعيد في التواصل مع المتلقي، ولغته مشرقة سالمة من التجاوزات والهنات الأسلوبية التي يقع فيها طائفة من شعراء جيله.

وصدر له ديوانان هما:

- روحان، جازان، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).
- ن، بيروت، دار طوى، ٢٠١٢م.

ولكنّ له قصائد كثيرة يجمعها ديوان لا يزال مخطوطًا.

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ صحيفة الرياض، العدد ١٤٣٩١، ٨/١١/١٤٢٨هـ (١٨/١١/٢٠٠٧م).

٢ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ، حسن ابن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الانتقام الطبعي

١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)

واحدة من أهم روايات مرحلة النشأة في المملكة العربية السعودية، صدرت سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)، ومؤلفها محمد نور عبدالله الجوهري*. وجاءت أول إشارة إليها في الدراسات المعاصرة عند محمد الشامخ* إذ ذكر في كتابه «النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية» ظهور رواية قصيرة أخرى بعد «التوأمان» هي قصة «الانتقام الطبعي» لمحمد نور الجوهري. أما يحيى محمود ساعاتي (يحيى محمود بن جنيد*) في «الأدب العربي في المملكة العربية السعودية: ببليوجرافيا» (١٩٧٩م)، فيذكرها باسم «الانتقام الطبيعي»، أما مؤلفها فهو محمد نور الجوهرجي «وليس الجوهري». أما علي جواد الطاهر في «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية» فقد أشار إلى العمل باسم «الانتقام الطبيعي» أيضًا، لكنه يذكر اسم المؤلف صحيحًا. وينقل الطاهر عن صحيفة «صوت الحجاز» العدد ١٦٠، في ٩/ ٣/ ١٣٥٤، الموافق ١١ يونيو ١٩٣٥م ما نصه: «أهدانا الأستاذ محمد نور عبدالله الجوهري، خريج المدرسة الفخرية، وأحد المعلمين بفرعها في «الفلق» رواية بهذا الاسم وضعها حديثًا، يخدم بها ناحية مهمة من نواحي الأخلاق، وهي في ٣٩ صفحة من القطع المتوسط على ورق أبيض صقيل، وتطلب من مؤلفها الفاضل».

ومع تلك الإشارات إلى الرواية، فإن اللافت للنظر اختفاء ذكر رواية «الانتقام الطبعي» في معظم الدراسات اللاحقة التي تناولت الأدب السعودي أو الرواية بشكل خاص، بل إن أحد الباحثين أشار إلى أنها مفقودة، مع أن نسخة منها موجودة في مكتبة الحرم المكي. وقد كادت الرواية أن تنسى. غير أن إشارة متأخرة إليها جاءت في «موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث» (٢٠٠١م) إذ أشار منصور الحازمي* إلى أنها من روايات «البدايات والتأسيس». ولذا فإن ناشري الطبعة الثانية (طوى والانتشار العربي) قدماها بقولهما: «نقدم نص هذه الرواية التي ظلمت بالنسيان والتجاهل...»

المراجع:

١ ـ أبحاث الندوة الأدبية الرواية بوصفها الأكثر حضوراً، بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٤هـ.

٢ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

وحين النظر في الرواية، نجد أنها تقع في تسع وثلاثين صفحة، وجاء في الغلاف «رواية الانتقام الطبعي: رواية علمية أدبية أخلاقية اجتماعية». ويشير مؤلفها إلى أنه يكتب «رواية صغيرة مراعيًا في وضعها الشروط الروائية قدر الطاقة». وقد طبعت على نفقة المؤلف كما جاء في الغلاف، وتمت طباعتها في المطبعة الشرقية بجدة. وفي صفحة «إهداء» جاء النص التالي: «إلى المدرسة الفخرية العثمانية مربيتي الرؤوم، وإلى الأدباء الوطنيين المخلصين، وإلى الشعب السعودي المحبوب أقدم هذه الباكورة الأدبية مشفوعة بالإخلاص والولاء».

أما موضوع الرواية فيدور حول شاب غني أنفق جل ماله في اللهو على نفسه وأصدقائه، ثم احتال عليه أحد أصدقائه؛ فاستولى على أمواله واختفى، ثم ساءت حالة الشاب النفسية، فقرر الانتقال من الطائف إلى مكة، وهناك شعر بالاستقرار، وتزوج بابنة أحد المقيمين، وتحسنت أحواله. ثم يلتقي مصادفة بصديقه الذي سرق أمواله، وهو في حالة سيئة، حيث أصيب بأمراض متعددة أدت إلى وفاته؛ وكأن هذه النهاية هي (الانتقام الطبيعي).

ومن ناحية فنية، فإنها ـ مع حجمها الصغير ـ الذي قد يجعلها موضع تساؤل، رواية على مستوى من النضج، في ذلك الزمن المبكر، وهي ذات حبكة متماسكة من حيث التعامل مع الأحداث وترابطها، ومسار الشخصيات، خلال الأحداث التي تجري في مستوى حياتي واقعي إلى حد كبير.

وإذا كان كثير من الدراسات تشير إلى أن «التوأمان» ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) لعبدالقدوس الأنصاري هي الرواية الأولى في المملكة، فإن أبرز الأسباب يأتي؛ لأن المؤلف قد كتب عليها أول رواية في الحجاز. أما من حيث المستوى الفني، فإنها لا ترقى إطلاقًا إلى مستوى أن تعد عملًا روائيًا. ولذا فإن رواية «الانتقام الطبعي»؛ هي الرواية المستحقة لأن تكون الرواية الأولى في الأدب السعودي وذلك لنضجها الفني نسبيًا، وهذا يعني أن تاريخ بداية الرواية المحلية سيكون بصدور «الانتقام الطبعي» عام ١٩٣٥م.

وحيث تم طرح هذه الرؤية من كاتب هذا المدخل في ندوة «الرواية بوصفها الأكثر حضورًا» في نادي القصيم الأدبي* المحرم ١٤٢٤هـ (مارس٢٠٠٣م)، فقد أعيدت طباعة الرواية باسم «الانتقام»، (٢٠٠٧م). وجاءت في اثنتين وستين صفحة من القطع الصغير. وتمت الإشارة في الغلاف الداخلي إلى أنها «أول رواية سعودية». وحين البحث في نشأة الرواية في جميع بلدان الجزيرة العربية، يتضح أن «الانتقام الطبعي» هي الأسبق تاريخيًا. ولذلك يمكن القول بكل اطمئنان: إنها الرواية الأولى في الجزيرة العربية.

عبدالعزيز بن محمد السبيِّل

الأندية الأدبية

١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)

مع بداية النهضة الحديثة في المملكة العربية السعودية بدأ الأدباء والمثقفون في عقد لقاءاتهم وندواتهم في منازلهم، ثم تطور ذلك إلى وجود بعض التنظيمات غير الرسمية كأسرة الوادي المبارك* بالمدينة المنورة.

وفي سنة ١٣٩٤هـ عُقد المؤتمر الأول للأدباء السعوديين* وكان من نتائجه الاتجاه إلى إنشاء أندية أدبية رسمية مرتبطة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، وفي سنة ١٣٩٥هـ أنشئت ستة أندية، وهي: النادي الأدبي بالرياض، والنادي الأدبي بمكة المكرمة، والنادي الأدبي الثقافي بجدة، والنادي الأدبي بالمدينة المنورة، والنادي الأدبي بالطائف، والنادي الأدبي بجازان.

ثم توالى إنشاء الأندية في التواريخ الآتية:

١ ـ النادي الأدبي بأبها سنة ١٤٠٠هـ.

٢ ـ النادي الأدبي بالقصيم سنة ١٤٠٠هـ.

٣ ـ النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية سنة ١٤١٠هـ.

٤ ـ النادي الأدبي بتبوك سنة ١٤١٥هـ.

٥ ـ النادي الأدبي بحائل سنة ١٤١٥هـ.

٦ ـ النادي الأدبي بالباحة سنة ١٤١٥هـ.

٧ ـ النادي الأدبي بالجوف سنة ١٤٢٢هـ.

٨ ـ نادي نجران الأدبي سنة ١٤٢٧هـ.

٩ ـ نادي الأحساء الأدبي سنة ١٤٢٨هـ.

١٠ ـ نادي الحدود الشمالية الأدبي سنة ١٤٢٨هـ.

وفي التنظيم الإداري الجديد لبعض مؤسسات الدولة تمّ في سنة ١٤٢٤هـ ضم الأندية الأدبية إلى (وزارة الثقافة والإعلام).

وتشرف (الإدارة العامة للأندية الأدبية) بوكالة وزارة الثقافة والإعلام

المراجع:

١ ـ الأدب والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، جهاد فاضل، الطبعة الأولى، بيروت: دار الجديد، ١٩٩٨م.

٢ ـ الأندية الأدبية في سطور، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٥هـ.

٣ ـ حركة النشر في الأندية الأدبية والثقافية بالمملكة، فهد سيف الدين ساعاتي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠هـ.

٤ ـ مسيرة الأندية الأدبية، جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٩هـ.

٥ ـ المنتديات والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، جدة، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

للشؤون الثقافية* على هذه الأندية، وتنسق عملها، ويعقد رؤساء الأندية مؤتمرًا سنويًا لهم، وتقوم الأندية الأدبية بنشاطات ثقافية، منها: المحاضرات، والأمسيات الشعرية والقصصية، ونشر الكتب، وإصدار المجلات والدوريات، وتنظيم المسابقات، وتقديم الجوائز الأدبية، والمشاركة في معارض الكتب، والمشاركة في المناسبات الأدبية والثقافية، وتقديم الخدمات للأدباء والمثقفين من خلال المكتبة ومراكز المعلومات ومواقع الأندية على شبكة المعلومات (الإنترنت).

ويدير كل نادٍ مجلس إدارة يتم اختياره من الأعضاء العاملين لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وقد صدرت في سنة (١٤٣١هـ) لوائح جديدة للأندية الأدبية (اللائحة الأساسية، واللائحة المالية، واللائحة الإدارية، ولائحة الانتخابات)، وتم إقرار نظام الانتخاب لمجالس إدارات الأندية الأدبية، وتم تكوين الجمعيات العمومية لجميع الأندية الأدبية في مستهل سنة ١٤٣٢هـ، وجرت الانتخابات في المدة من جمادى الأولى ـ ذي الحجة من سنة ١٤٣٢هـ بدءًا بنادي مكة المكرمة، وانتهاء بنادي الطائف الأدبي، وأسفرت الانتخابات عن تغير جذري في مجالس إدارات الأندية الأدبية، ومن خلال الانتخابات دخلت المرأة لأول مرة لتكون عضوةً في مجالس إدارات الأندية.

وتعتمد الأندية الأدبية في شؤونها المالية على الإعانة المقدّمة من الحكومة، وعلى اشتراكات الأعضاء، بالإضافة إلى ما تحصل عليه من عائدات نشاطها أو ما يقدم لها من تبرعات وهبات. وقد حصلت الأندية في سنة ١٤٣٢هـ على إعانة من الدولة مقدارها عشرة ملايين لكل ناد أدبي؛ للاستعانة بها في إنجاز مقرات خاصة بها.

وقد كان للأندية الأدبية أثر واضح في النهضة الأدبية والثقافية في المملكة العربية السعودية من خلال مناشطها المختلفة، ومن خلال ما تنشره من كتب ودوريات، وتشارك الأندية الأدبية في مختلف النشاطات الثقافية داخل المملكة وخارجها.

محمد بن عبدالرحمن الربيِّع

الأنصاري، عبدالقدوس بن القاسم

١٣٢٤ ـ ١٤٠٣هـ (١٩٠٦ ـ ١٩٨٣م)

كاتب، وصحفي، ولغوي ومؤرّخ. ولد بالمدينة المنورة. وعاش في كنف خاله محمد الطيّب الأنصاري. ودرس على يديه بالمسجد النبوي الشريف القرآن الكريم، وعلوم العربية. وقرأ ما كان يصل إلى المملكة العربية السعودية من المجلات والصحف العربية ذات الاتجاه الأدبي، والكتب المترجمة والمؤلفة، وبخاصة ما كان يصدر من هذه في مصر من مثل كتابات المنفلوطي، والهلال، والمقتطف، لكنه كان مولعًا أكثر بالتاريخ والآثار واللغة.

تخرج في مدرسة العلوم الشرعية سنة ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م). وعمل بها مدرسًا للأدب العربي. وانتقل في العام نفسه إلى العمل في ديوان إمارة المدينة المنورة، واستمر في عمله هذا حتى سنة ١٣٥٩هـ (١٩٤٠م)، حيث عين في وظيفة رئاسة تحرير صحيفة (أم القرى*) بمكة المكرمة. وفي سنة ١٣٦١هـ (١٩٤٢م) انتقلت وظيفته إلى ديوان نائب جلالة الملك، وفي سنة ١٣٧٣هـ انتقل عمله إلى ديوان سمو ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء.

أسس سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) مع مجموعة من أدباء المدينة المنورة ناديًا أدبيًا، وشارك في عدد من اللجان والمؤتمرات العلمية والثقافية، وانتخب عضوًا في المجمع العلمي العراقي ببغداد؛ تقديرًا لإسهامه في الدرس اللغوي.

وقد أنشأ أول مجلة شهدتها الحركة الثقافية في المملكة وهي: مجلة المنهل* في الأدب والثقافة والعلم، وصدر عددها الأول في شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٧م)، واستمر صدورها حتى اليوم، وقد توقفت عن الصدور إبان الحرب العالمية الثانية.

صدرت أول ما صدرت في المدينة المنورة، ثم صدرت في مكة المكرمة، واستقر صدورها في مدينة جدة.

له مساجلات علمية ومداخلات علمية مع أبرز مثقفي المملكة

المراجع:

١ ـ أدب الحجاز، محمد سرور الصبان. (١٩٢٦م)

٢ ـ الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد، إبراهيم الفوزان، (١٤٠١هـ)

٣ ـ عبدالقدوس الأنصاري: حياته وأدبه، نبيل المحيش، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)

٤ ـ عبد القدوس الأنصاري شاعراً، عبد الله أحمد باقازي، دار المنهل، ١٩٩١م.

العربية السعودية، وله جهوده الكتابية في فن المقال، والفن القصصي، وأدب الرحلات، والتراجم والسير.

اتسم أسلوبه الكتابي بالعمق والوضوح وسلامة الانتماء. وهو غزير الإنتاج في النثر.

وتوفي في شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣هـ (إبريل ١٩٨٣م).

ترك عددًا من التآليف من أهمها.

- رواية التوأمان. وهي أول رواية سعودية نشرها سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- وكتاب (السيد أحمد الفيض أبادي) صدر في القاهرة سنة ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).
- وديوان (الأنصاريات) نشره سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- وكتاب الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر. صدر سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).
- وكتاب «التحقيقات المعدة بحتمية ضم جدة» صدر سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م).
- وكتاب آثار المدينة المنورة صدرت طبعته الأولى سنة ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م).

وقد ترجم إلى اللغتين الفرنسية، والملايوية.

وله تآليف مخطوطة في الآداب والتاريخ لم تر النور بعد.

وقد قام نادي المدينة المنورة الأدبي* سنة ١٤٢٨هـ بتخصيص الدورة الأولى من ملتقى العقيق للحديث عن الأنصاري، وكانت تحت عنوان «عبدالقدوس الأنصاري وإسهاماته العلمية والثقافية»، وشارك فيها عدد من الباحثين، وطبعت بحوث الندوة سنة ١٤٢٩هـ.

محمد بن مريسي الحارثي

المراجع:

٥ ـ عبدالقدوس الأنصاري وإسهاماته العلمية والثقافية (أبحاث ملتقى العقيق الثقافي)، إعداد ومراجعة: محمد الدبيسي وعيد الحجيلي، المدينة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٩هـ.

٦ ـ فن القصة في الأدب السعودي الحديث، منصور إبراهيم الحازمي، الرياض: دار العلوم، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٧ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

أيامي

١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)

كتاب أصدره أحمد السباعي* سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) باسم «أبو زامل»، وهو سيرة ذاتية للمؤلف أرادها رمزية في الطبعات الأولى. وفي سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) صدر الكتاب باسم «أيامي» مع مقدمة أوضح فيها أسباب تغيير العنوان؛ إذْ قال: «إنها أيامي قدمتها في الطبعة الأولى والثانية تحت اسم «أبو زامل»، كنت أردتها رمزية تمثل بعض فصولها جانبًا من حياتي». وقد أضاف السباعي إلى الكتاب بعد تغير اسمه أربعة موضوعات لم تكن موجودة في الطبعات السابقة.

وفي الكتاب صورة أمينة للحياة التي عاشها مع جيله في مكة المكرمة؛ مما يجعل هذا العمل وثيقة مهمة لتاريخ الحياة العامة في مكة المكرمة في القرن العشرين، وهي وثيقة تحمل من التفاصيل الحياتية أدقها: في أحوال الناس ومعاشهم، وفي خرافاتهم، وفي أساليب التعليم، وفي كل صغيرة وكبيرة.

وتكمن أهمية الكتاب في كونه أول سيرة ذاتية تصدر في المملكة العربية السعودية، ومع أنها تمثل البداية في هذا الجنس الأدبي، فلقد جاءت محققة كثيرًا من مقومات السيرة الذاتية الفنية، وساعده على ذلك: موهبته الجيدة، وطبعه الميال إلى القصة، ومنهجه الواقعي في الكتابة، ولهجة الصدق التي طبعت سيرته بوضوح؛ إذ لم يخف فيها شيئًا من عيوبه أو عيوب أقرب الناس إليه في صراحة متناهية بلا تكلف ولا ادعاء.

ويرى بعض الباحثين أن سيرة السباعي هذه تشكل أهمية كبيرة لدارس هذا الفن في الأدب السعودي؛ لريادتها، ولما تضمنته من خصائص فنية عزّ وجودها في كثير من الأعمال التي ظهرت بعدها.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

١ ـ أدباء سعوديون، مصطفى إبراهيم حسين، الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

٢ ـ الإنشائي يشكّل التاريخي في خطاب السيرة الذاتية: أيامي لأحمد السباعي نموذجاً، محمد رشيد ثابت، مجلة علامات (تصدر عن النادي الأدبي الثقافي بجدة)، مج ١٧، ج٦٥، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ (مايو ٢٠٠٨م).

٣ ـ السيرة الذاتية في الأدب السعودي، عبد الله بن عبد الرحمن الحيدري، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٤ ـ فن القصة في الأدب السعودي الحديث، منصور ابن إبراهيم الحازمي، الرياض: دار العلوم، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

البازعي، سعد بن عبدالرحمن

١٣٧٢هـ ـ ... (١٩٥٣م ـ ...)

أستاذ جامعي، وناقد، وكاتب، ومترجم. ولد بالقريات بمنطقة الجوف، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة الملك سعود سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، والماجستير في الأدب الإنجليزي من جامعة بردو بولاية إنديانا الأمريكية عام ١٩٧٨م، وكانت الدكتوراه من الجامعة نفسها، في الأدب الإنجليزي والأمريكي، وعنوان الأطروحة (الاستشراق الأدبي في الأدب الأنجلو ـ أمريكي في القرن التاسع عشر: نشوؤه واستمراره (بالإنجليزية).

تدرج في المراتب العلمية في جامعة الملك سعود، وحاز درجة (أستاذ) سنة ١٤١٨هـ (١٩٨٨م). وعمل بها منذ عام ١٩٨٤م حتى عام ٢٠٠٩م، حيث شغل عضوية مجلس الشورى منذ مارس ٢٠٠٩م.

وقد كونت له هذه الطروحات، والمعايشة الثقافية خبرات جعلت مشاركاته وجهوده تتنوع وتتعدد في مجالات ثقافية وبحثية متنوعة، فقد كان المشرف العام على صحيفة (رياض ديلي) «١٤٠٦ ـ ١٤٠٨هـ» (١٩٨٦ ـ ١٩٨٨م)، وشغل منصب مدير مركز البحوث بكلية الآداب، جامعة الملك سعود «١٤١٠ ـ ١٤١٢هـ» (١٩٩٠ ـ ١٩٩٢م)، وشغل عضوية الهيئة العلمية لحلقة «المنهجية في العلوم الإنسانية» بكلية الآداب (١٩٩١ ـ ١٩٩٥م)، ورأس قسم اللغة الإنجليزية وآدابها (١٩٩٣ ـ ١٩٩٧م)، ورأس كذلك هيئة تحرير الطبعة الثانية من الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٧ ـ ١٩٩٨م)، وشغل عضوية مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض* «٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٦م»، وشغل رئاسة النادي من شهر صفر سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى شهر صفر من سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

وقد شغل البازعي عددًا من العضويات الثقافية والعلمية، منها: عضو مؤسس في هيئة تحرير كتاب (قوافل*) الصادر عن النادي الأدبي بالرياض، وعضو مؤسس في هيئة تحرير مجلة النص الجديد التي كانت

المراجع:

١ ـ تحولات النقد وحركية النص، عالي سرحان القرشي، نادي حائل الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ حكاية الحداثة في المملكة العربية السعودية، عبد الله محمد الغذّامي، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٤م.

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة لمجلس التعاون، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث، دار المفردات، الرياض، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٥ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، حائل، دار الأندلس، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

تصدر من قبرص، وعضو الهيئة العلمية لحلقة المنهجية في العلوم الإنسانية بكلية الآداب، في جامعة الملك سعود ١٩٩١ ـ ١٩٩٥م، وعضو في جمعية اللغة الحديثة بالولايات المتحدة. وفي سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) اختير عضوًا في اللجنة العلمية لكرسي الأدب السعودي بجامعة الملك سعود، وعضوًا في مجلس إدارة الصندوق الدولي لدعم الثقافة التابع لليونسكو.

وشارك البازعي في عدد من الندوات والملتقيات والمؤتمرات خارج المملكة وداخلها، فمن ذلك: مؤتمر جمعية اللغة الحديثة، شيكاغو، ١٩٨٤م، والملتقى الأدبي الأول لدول مجلس التعاون، الرياض، ١٩٨٥م، ومؤتمر الأندلس بين ثلاث قارات، المعهد العربي الأسباني، إشبيلية، ١٩٨٨م، ومؤتمر الأدب المقارن، الجمعية الدولية للأدب المقارن، كندا١٩٩٤م، ومؤتمر الأدب العربي والعالمية، القاهرة، ١٩٩٩م، ومؤتمر الجمعية الحديثة للغة، سان فرانسيسكو، ٢٠٠٨م، وملتقى الشعر العربي الحديث، القاهرة، فبراير٢٠٠٩م، وله أبحاث ومحاضرات باللغة الإنجليزية نشرت، وقدمت في مجلات ومؤتمرات متعددة.

وللبازعي نشاط في الترجمة، فمن ذلك: من المحاكاة إلى السخرية: أبعاد الصوت»، مقالة نقدية مطولة للناقد الأمريكي والتر أونج، مجلة التوباد (شوال ١٤٠٨هـ)، الشعر العربي الحداثي، ضمن كتاب تاريخ كمبردج للأدب العربي ـ الأدب العربي الحديث، كتبته سلمى الخضراء الجيوسي، صدر الكتاب عن النادي الأدبي الثقافي بجدة*، ٢٠٠٢م.

عرف البازعي بتحمسه للنص الجديد، وكان متابعًا له عبر المنابر الثقافية، والكتابات المنشورة في الصحف والمجلات، فكان في أواسط الثمانينيات الميلادية، مع المبدعين يقدم القراءات النقدية لإبداعاتهم عبر الأمسيات التي يحيونها، ولهذا شكل مع هؤلاء المبدعين، ومع نقاد آخرين يمارسون الفعل ذاته: أمثال محمد الشنطي، وسعيد السريحي*، ذائقة إبداعية ونقدية، اتسعت بها مساحة التلقي للنص الجديد، وقد نشر

بعض القراءات التي كان يقدمها آنذاك في الصحافة والأمسيات، وفي أول كتبه (ثقافة الصحراء ـ دراسات في أدب الجزيرة العربية المعاصر ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، وفي هذا الكتاب حاول البازعي أن يترسم هوية للإبداع المحلي مقترنة بمعايشة الصحراء، وما تثيره في الذاكرة والوجدان، وما ينسجه الإبداع في أشواقه وآماله، وما يتداعى إليه من عالم الأسطورة، وحكاية الإنسان وهو يفرح بالوعد، ويترقب الآتي، ويستدني المطر؛ حيث يرى أن كل ذلك خلق إبداعي مواز للرحيل المستمر، والفراق المر. استثمر البازعي حركته في النصوص من قصة وشعر؛ فما بين مطر ممكن وعطش متحقق (بتحقق عمل إبداعي قلق يتوق إلى تأصيل الوجود الإنساني بالتأكيد على إمكانات الحياة الكامنة في الطبيعة، والمتمثلة بالمطر أو الماء عمومًا، وعلى القدرات الكامنة في الإنسان أيضًا).

وقد اشتغل البازعي مع زميله ميجان الرويلي* على إصدار كتاب دليل الناقد الأدبي* في عدة طبعات، كان أولها عام ١٩٩٥م (الرياض: مكتبة العبيكان)، واختلاف الطبعات يظهر أول ما يظهر في العنوان التفسيري، في كل طبعة، فالأولى حملت عبارة (إضاءة لأكثر من ثلاثين مصطلحًا وتيارًا نقديًا أدبيًا معاصرًا)، والثانية عام ٢٠٠٠م، عن المركز الثقافي العربي، بيروت، حملت عبارة (إضاءة لأكثر من خمسين مصطلحًا وتيارًا نقديًا معاصرًا)، والثالثة عن الدار نفسها عام ٢٠٠٢م حملت عبارة (إضاءة لأكثر من سبعين مصطلحًا وتيارًا نقديًا معاصرًا)، وهدف المؤلفان من تعدد الطبعات إلى أمور ثلاثة: المتابعة، والانتقاء، والإضافة؛ ولذلك كان الكتاب في كل مرة يستحدث إضافات لعدد من المفاهيم والتيارات، ومتابعة حركة ذلك في المنطقة العربية، من خلال تلمس الواقع الثقافي النقدي، واستخلاص ما يفرزه من مفاهيم، في سعي نحو ضرب من المثاقفة الحضارية.

ومن الممكن القول: إن اشتغالات البازعي التأليفية والبحثية تنحو نحو تجلية استقبال الآخر في ثقافتنا العربية من خلال المفاهيم، والمثاقفة، والبحث عن البواعث والرؤية الكامنة خلف كثير من العلائق

الثقافية، وتتجه كذلك نحو تجلية النص الإبداعي، وإظهار كوامنه، وتفاعله مع القضايا والحاجات الإنسانية، ولذلك تنوعت اشتغالاته، ففي الوقت الذي ترى لديه اشتغالًا على النص في مثل: إحالات القصيدة: قراءات في الشعر المعاصر(النادي الأدبي بالرياض، ١٩٩٨م)، وأبواب القصيدة: قراءات باتجاه الشعر (بيروت، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٤م) نجد لديه اشتغالًا على استقبال الآخر، وما يولده التفاعل معه من مفاهيم، في مثل:استقبال الآخر: الغرب في النقد العربي الحديث (بيروت، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٤م)، وشرفات للرؤية: العولمة والهوية والتفاعل الثقافي (بيروت، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م)، والاختلاف الثقافي وثقافة الاختلاف (بيروت، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٨م).

وقدم عبر كتابه (جدلية التجديد: الشعر السعودي في نصف قرن (الرياض، وزارة الثقافة والإعلام، ٢٠٠٩م)، رؤية لتحولات النص الشعري في المملكة، استثمر فيها خبرته بالنصوص، ومتابعاته لها. وعن كتابه «لغات الشعر: قصائد وقراءات» حصل على جائزة وزارة الثقافة والإعلام للكتاب في دورتها الأولى سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

عالي بن سرحان القرشي

بجوي، علي بن مديش

١٣٥٩ ـ ١٤٣١هـ (١٩٤٠م ـ ٢٠١٠م)

عالم وشاعر، ولد في قرية جاضع بني شبيل بمحافظة صامطة في منطقة جازان. حرص والده مديش الشبيلي ـ شيخ شمل قبائل بني شبيل، وأحد أوائل من استقبلوا عبدالله القرعاوي لدى وصوله داعية في منطقة جازان، وساعده في مهمته الدعوية الرائدة ـ على تعليمه منذ الصغر إذ ألحقه بالمدرسة الابتدائية بمحافظة صامطة، ثم ألحقه بمجلس حافظ الحكمي، رحمه الله، وعندما افتتح المعهد العلمي في صامطة التحق به، وحصل على شهادة المعهد التي تعادل ـ وقتها ـ المتوسطة والثانوية، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) ودرس المرحلة الجامعية بكلية الشريعة، وتخرج فيها سنة ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤هـ (١٩٦٣ ـ ١٩٦٤م).

تسنّم عددًا من الوظائف والمناصب، فعند تخرجه من كلية الشريعة وقع الاختيار عليه بتعيينه قاضيًا في رئاسة القضاة، فاعتذر رافضًا العمل في سلك القضاء؛ وذلك لرغبته العمل في سلك التعليم، وبعد شهرين من رفضه العمل في القضاء استدعاه محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ رئيس هيئة القضاة ومجلس القضاء الأعلى والمفتي العام ـ آنذاك ـ وأصر على تعيينه قاضيًا في محافظة صامطة، ولكن علي بن مديش بجوي طلب أن يكون عمله بعيدًا من معارفه وقرابته، فوافق رئيس مجلس القضاء على طلبه، وأصدر قرارًا بتعيينه قاضيًا في المحكمة الكبرى بمدينة جازان سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، وفي سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) تم تعيينه مساعدًا لرئيس محاكم منطقة جازان، وفي سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) صدر أمر بتعيينه عضوًا شرعيًا في اللجنة الخاصة بترسيم الحدود السعودية اليمنية التابعة لمجلس الوزراء.

وأمضى علي بجوي في عمله القضائي بجازان مساعدًا لرئيس المحاكم إلى سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) حيث صدر أمر بتعيينه بمرتبة رئيس محكمة «أ» في المحكمة الكبرى بمكة المكرمة، وفي سنة ١٤١٠هـ

المراجع:

١ ـ التاريخ الأدبي لمنطقة جازان، محمد بن أحمد العقيلي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

٢ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١هـ ـــ (١٩٣٢م) ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٨م): دراسة موضوعية وفنية، حسن بن أحمد النعمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي حياته ومنهجه في تقرير العقيدة ونشرها في منطقة الجنوب، أحمد بن علي علوش مدخلي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ـــ (١٩٩٥م).

٤ ـ فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان، أحمد ابن محمد الشعفي، مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم)، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ـــ (١٩٩٦م).

(١٩٩٠م) صدر الأمر الملكي بترقيته على مرتبة «قاضي تمييز» في المحكمة ذاتها بمكة المكرمة، وفي أواخر سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) صدر أمر بندبه للعمل مستشارًا في الديوان الملكي، وفي سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) صدر الأمر الملكي بتعيينه عضوًا في مجلس الشورى، وفي سنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) طلب الإعفاء من المجلس بعدما أجريت له عملية في القلب بالرياض، وفي سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) عاد للعمل في المحكمة الكبرى بمكة المكرمة بناءً على طلب وزير العدل، ولكنه في سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) طلب التقاعد المبكر؛ بسبب الخطأ الطبي الذي حدث له وعانى أعراضه كثيرًا، ووافاه الأجل في أثناء وجوده للعلاج بمدينة دوسلدورف بألمانيا يوم الأحد ١٥/ ٧/ ١٤٣١هـ (٢٧/ ٦/ ٢٠١٠م)، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة، وتمت الصلاة عليه في المسجد الحرام، ودفن في مقبرة العدل.

أسهم بشكل فاعل في خدمة وطنه، وكان مقربًا من ولاة الأمر، ساعيًا بكل ما يملك في خدمة منطقة جازان، وإيصال صوتها إليهم منذ أكثر من أربعين عامًا، بل إن معاناته مع المرض لم توقفه عن خدمة أهالي جازان لدى ولاة الأمر.

عمل خطيبًا في عدد من الجوامع طوال عمله في جازان، وفي مكة المكرمة، كما شارك في عدد من المؤتمرات والوفود واللجان الرسمية داخل المملكة وخارجها، وأسهم في كثير من المشروعات التعليمية والخيرية في مكة المكرمة، وفي جازان، وأوصى قبل وفاته بإنشاء عدد من المشروعات الخيرية في منطقة جازان.

وهو عضو مؤسس في مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، وكذلك في مؤسسة عسير للصحافة والنشر ـ التي تصدر صحيفة الوطن ـ وفي عدد من الجمعيات الخيرية بمنطقة جازان.

شارك بقصائد في كثير من الأمسيات في الأندية الأدبية، والمحافل الثقافية، وفي عدد من القنوات الفضائية بالمملكة العربية السعودية. وله كثير من المساهمات الأدبية شعرًا ونثرًا في المجلات والصحف

المراجع:

٥ ـ لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان خلال العهد السعودي، حجاب ابن يحيى الحازمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

السعودية، كما أن له عددا من البحوث التاريخية المخطوطة شارك بها في بعض الندوات العلمية.

شعره كثير، ولم يصدر له سوى ديوان واحد بعنوان «نبض القوافي» صدر في طبعته الأولى سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) عن مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم) بجدة، وفي الديوان ست وأربعون قصيدة، منها ثلاث ليست له، وإنما هي إخوانيات مرسلة إليه من بعض شعراء جازان. وقصائد الديوان غير مؤرّخة، وجلها في المناسبات والإخوانيات، وهو إذا خرج عن إطار المناسبة العامة أبدع، ومثال ذلك مراثيه الثماني التي أثبتها في الديوان، فهي من أجود قصائد الرثاء.

تحدث عن تجربته عدد من النقاد منهم: محمد أحمد العقيلي*، وحجاب الحازمي*، وحسن بن أحمد النعمي، وقد عده حجاب الحازمي من شعراء جازان المحافظين.

حسن بن أحمد النعمي

بخاري، إنصاف بنت علي

... ـ ... (... ـ ...)

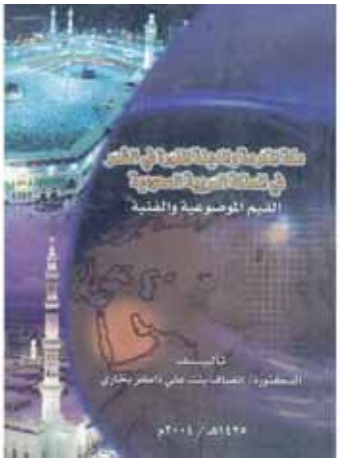

شاعرة، وناقدة، وأكاديمية، درست مراحلها التعليمية جميعًا في مكة المكرمة، وحصلت على الماجستير سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) عن رسالتها: «البناء العروضي الجديد وأثره في القصيدة السعودية، دراسة موضوعية فنية» من كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، كما حصلت على الدكتوراه من الكلية ذاتها سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) عن رسالتها: «مكة المكرمة والمدينة المنورة في الشعر في المملكة العربية السعودية: القيم الموضوعية والفنية». تولت إنصاف بخاري مجموعة من الأعمال الإدارية، ورأست وأسهمت في عدد وافر من اللجان والمناشط الثقافية إذ عملت وكيلة لكلية الآداب والعلوم الإدارية لشؤون الطالبات المنتظمات من سنة ١٤٢٨ إلى سنة ١٤٣٠هـ، ثم عملت وكيلة للكلية ذاتها للشؤون التعليمية، ولا تزال، كما رأست قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات، والأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، ورأست اللجنة الثقافية للنشاط، ونابت لجنة النشاط سبعة أعوام. وهي عضو في عدد من المجالس الأكاديمية، والجمعيات العلمية، كما مكنها مشاركتها في عدد من الدورات العلمية في الجانب النفسي والتقني والتنمية البشرية، من أن تكون مدربةً معتمدةً من الحياة السعيدة البريطانية.

شاركت إنصاف بخاري بالكتابة والمشاركة في عدد من المؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها، كما أسهمت ولاتزال بالكتابة في عدد من الصحف، وشاركت في مجموعة من البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون، ونشرت مجموعة من قصائدها في عدد من الصحف والمجلات، وهو شعر ينطلق من وعي عميق بالتراث الشعري العربي، وإحاطة بالتجديد الشعري، ولذا تبدو الموسيقا الشعرية في شعرها ذات جرس متميز، وهي في أثناء ذلك تعمد إلى إغناء جوانبه الفنية من خلال الغنى اللفظي والخيال الخصب، وتبدو مكة المكرمة بجلالها الروحي قادحًا فنيًا لمجموعة من النصوص الشعرية الباذخة، التي تتعمق المكان

المراجع:

١ ـ شاعرات معاصرات من الجزيرة والخليج، سعود عبد الكريم الفرج، الطبعة الأولى، جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).
٢ ـ شاعرات معاصرات، حسني أدهم جرّار، الطبعة الأولى، عمّان: مؤسسة الزيتونة، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م).
٣ ـ شعر المرأة السعودية المعاصر: دراسة في الرؤية والبنية، فواز بن عبدالعزيز اللعبون، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ عمادة البحث العلمي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
٤ ـ قصيدة المرأة في المملكة العربية السعودية: مقاربات تطبيقية، راشد عيسى، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠١٠م.

بجلاله وقداسته إذ يبدو هذا العشق واضحًا في نتاجها الفني، الذي تجسده عبر انصهار التجربة الشعورية مع الغنى الفني لترسم لوحة فنية تتكامل من خلال تفاصيل المكان الذي يلونه إحساس الشاعرة، وتفاعلها معه.

يعد كتابها: «مكة المكرمة والمدينة المنورة في الشعر السعودي» مرجعًا علميًا مهمًا في موضوعه؛ إذ استطاعت الباحثة أن تلم بعدد من النصوص الشعرية التي تحدثت عن المدينتين المقدستين، مع دراسة مضمونية وفنية لهذه النصوص، وقد أعانها على ذلك حرص علمي، وحب متميز للمكان، ظهر في جوانب الباحثة العلمية والفنية.

إصداراتها: مكة المكرمة والمدينة المنورة في الشعر، مكة المكرمة، دار الثقافة، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

عبدالله بن أحمد حامد

البخيتان، معيض بن علي

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

شاعر، وكاتب. ولد في تثليث بمنطقة عسير جنوب المملكة، وأنهى تعليمه الابتدائي والمتوسط في أبها، وحصل على دبلوم معهد المعلمين الثانوي في الرياض سنة ١٣٩٥هـ.

درس في قسم التاريخ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعمل في إمارة تثليث مدة، ثم في التعليم الخاص، ثم انتقل إلى التعليم العام معلمًا، ثم أمين مكتبة مدرسية، ثم عمل عدة سنوات ابتداء من سنة ١٤٠٨هـ في إدارة شؤون المتعاقدين بإدارة التعليم بالرياض، ثم تفرّغ للتأليف والنشر والكتابة الصحفية.

البخيتان عضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ودار الجوف للعلوم، وعدد من الأندية الأدبية، وجمعية الصحفيين السعوديين، وقد منحته رابطة الأدب وسوق الفسطاط للأدب شهادات في الإبداع.

شارك في ملتقيات ومنتديات شعرية كثيرة، ومثّل المملكة في أكثر من محفِل، وله مشاركات في الصحف والمجلات محررًا وكاتبًا مقالات اجتماعية ونقدية، وقد أشرف على عدد من الملحقات والصفحات الأدبية في بعض الصحف المحلية، وشارك بتحرير بعضها، كالجزيرة والمسائية.

وهو شاعر غزير الإنتاج، فله سبعة دواوين مطبوعة، ودواوين مخطوطة، وشعره يسير على وتيرة واحدة من حيث جمالياته الفنية، فهو يستقي من الشعر العربي القديم أخيلته وصوره، ولكنه يضيف إليها ما يجعله جديرًا بأن يعدّ مبدعًا، ومع تميّز شعره في الحماسيات والوطنيات تظهر في وجدانياته ملامح من شاعريته، التي تشهد بها لغته العالية، وموسيقاه الثرية. وهو ذو نفَس متوسط في جُلّ قصائده، ولكنه قادر على الإطالة، فقد أطال حتى تجاوز مئة وعشرين بيتًا في قصيدة سياسية يمكن عدّها أنموذجًا لنفَسه الثائر.

والبخيتان من المحافظين على إيقاع الشعر المأثور، وفي رأيه أن الإيقاع من أهمّ ما ينبغي أن يتّصف به الشعر، ولكن شغفه بالنمط التناظري المأثور لم يثنِه عن الكتابة على شعر التفعيلة، وتراوح

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إعداد: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض، دار المفردات، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ دليل الكتاب والكاتبات، خالد اليوسف، شاركت في الإعداد: خزيمة العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ المجلة العربية، العدد ١٥٥، ذو الحجة ١٤١٠هـ (حزيران ١٩٩٠م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة معجم البابطين، الطبعة الأولى، الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

موضوعات شعره بين الشعر الوطني والمراثي وأشعار في المناسبات والوجدانيات.

ولم يقتصر نشاط البخيتان على الشعر، فله دراسات أدبية، تناول فيها بعض قضايا الأدب والنقد، وله دراسة بلدانية مهيّأة للنشر بعنوان (من يصوِّب لجغرافيينا؟).

كما أن له مقالات تناول فيها مسائل ثقافية ونقدية واجتماعية وسياسية، وكان ينشر بعض مقالاته النقدية بأسماء مستعارة، مثل (ابن جني)، و(ثعلب). وهو الآن يوالي نشر آرائه في كثير من القضايا المتصلة بالأدب والمجتمع في زاوية أسبوعية في صحيفة الندوة، بعنوان (مشارق).

وأسلوب مقالاته من الضرب الصحفي الواضح السهل، ولغته تتميز من بعض الكتاب الصحفيين الآخرين من حيث سعة مخزونه اللغوي، وظهور ثقافته الأدبية. وقد اعتنى فيها بكثير من الموضوعات التاريخية والاجتماعية.

ومن الموضوعات التي يلحّ عليها في مقالاته ظاهرة العناية بالعامية، وهو يرى في تلك العناية خطرًا على الفصحى، ويدعو إلى تقليل الاهتمام بها، كما أنه تناول بعض المسائل المتعلقة بالحداثة، واتخذ منها موقفًا وسطًا.

من دواوينه:

الهجير، الرياض، ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، وشموخ القرية، الرياض، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، وشلال قلب، الرياض، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، والعزف على الخنجر، الرياض، ١٤١٢هـ (١٩٩١م)، وثرى الشوق، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، ورقص الفطرة، بيروت، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، ويا مساء النضال، بيروت، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).

ومن آثاره الأخرى:

موقف وقضايا نقدية، الرياض، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م). إشراقة الكلمة (دراسة أدبية)، الرياض، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م). تبعية الاستلاب (دراسة أدبية)، الرياض، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

٥ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٦ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام من ١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ، أحمد بن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

بدوي، صالح جمال

١٣٦١هـ ـ ... (١٩٤٠م ـ ...)

أكاديمي، ولد في مكة المكرمة، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الفلاح، والثانوي بالمعهد العلمي السعودي، وحصل على بكالوريوس في اللغة العربية والتربية من كلية التربية بمكة المكرمة في صفر سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، كما حصل على درجة الماجستير والدكتوراه في الأدب العربي من جامعة مانشستر بإنجلترا سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٦م).

عين في سنة ١٣٨٥هـ مدرسًا بمدارس وزارة المعارف في المدينة المنورة، ثم في مكة المكرمة لمدة عامين معيدًا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، ثم عين سنة ١٣٩٦هـ مدرسًا، ثم أستاذًا مساعدًا في جامعة أم القرى، ومنذ ١٤٠٧هـ أصبح أستاذًا مشاركًا، وتولى عدة مناصب إدارية في الجامعة؛ فعين رئيسًا لقسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة أم القرى، ووكيلًا لكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ومديرًا لمركز بحوث اللغة العربية، في جامعة أم القرى، وعميدًا لكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، وحاليًا عضو هيئة تدريس بدرجة أستاذ مشارك في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ومدير لمركز بحوث اللغة العربية بها. يعمل مستشارًا بكلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر، في جامعة أم القرى، ويعمل مستشارًا ثقافيًا غير متفرغ في رابطة العالم الإسلامي. ومراجع لغوي بمكتب مدير جامعة أم القرى منذ سنة ١٤١٧هـ.

له عدة عضويات في لجان علمية، منها: رئيس لجنة الكليات النظرية، ضمن اللجان الخاصة بتطوير برامج كليات المعلمين والمعلمات، وعضو الجمعية العلمية السعودية للأدب العربي، وعضو لجنة تكريم رواد مكة المكرمة، وعضو هيئة تحرير مجلة الجامعة(١٤٢٠ ـ ١٤٢٤هـ)، وهو رئيس اللجنة الثقافية العامة بجامعة أم القرى (١٤١٨ ـ ١٤٢٠هـ)، وأمين هيئة مجلة الجامعة (١٤١٣ ـ ١٤١٥هـ). كذلك رئيس تحرير نشرة منار الجامعة في جامعة أم القرى (١٤١٣ ـ ١٤١٥هـ).،

المراجع:

١ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام من ١٣١٩هـ ـ ١٤١٩هـ، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.

٢ ـ موقع جامعة أم القرى على الشبكة العنكبوتية (www.uqu.edu.sa).

٣ ـ هُويّة الكاتب المكي، تميم الحكيم، دمشق: دار مجلة الثقافة، (د.ت).

شارك في وضع منهج اللغة العربية في كلية الشريعة المفتتحة بباكستان سنة ١٤٠٠هـ، ومنهج مقترح لتعليم اللغة العربية بدورة جاكرتا سنة ١٤٠٠هـ. كما اشترك في لجنة نشر أعمال الشاعر أحمد بن إبراهيم الغزّاوي* بجامعة أم القرى، وتصنيف تراثه الشعري (سابقًا). وهو عضو لجنة موسوعة مكة المكرمة بجامعة أم القرى. ناقش وأشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه، كما شارك في وضع قواعد العمل التنظيمية لموسوعة الشعر العربي، ومجلة الجامعة وهو عضو عامل بنادي مكة الأدبي* منذ سنة ١٣٩٧هـ. عضو هيئة تحرير مجلة البلد الأمين بنادي مكة المكرمة الثقافي ١٤١٦ ـ ١٤٢٧هـ، خبير باللجنة العلمية لمجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي ١٤٢٢ ـ ١٤٢٥هـ. وعمل محررًا ثقافيًا ومشرفًا على الملحق الثقافي الأدبي الأسبوعي بصحيفة الندوة ١٣٩٧ ـ ١٤٠٤هـ. وألقى مجموعة محاضرات في موضوعات ضعف الأداء في اللغة العربية، والعولمة، والحركة العلمية والثقافية بمكة المكرمة. له إسهامات وكتابات في الصحف والدوريات السعودية. ومن مؤلفاته المنشورة: «عروض الورقة» لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق ودراسة، مطبوعات نادي مكة المكرمة الثقافي ١٤٠٦هـ، و«في خصوصية وحدة الأدب العربي.. العوامل والمظاهر»، مجلة جامعة أم القرى، العدد العاشر ١٤١٥هـ، و«في خصوصية وحدة الأدب العربي..» ط٢ مزيدة، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة ١٤١٥هـ ـ ١٤١٦هـ، و«نحو تقسيم مرحلي للأدب العربي السعودي» بحوث المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين* ١٤١٩هـ. «الأعمال الكاملة لمحمد عمر توفيق*» إعداد ومراجعة، الناشر: جامعة أم القرى ١٤١٩هـ ـ ١٤٢٥هـ، و«المشايخ: الطيّب الساسي، وعبدالله الطاهر الساسي، وعبدالسلام الطاهر الساسي*: لمحات من السيرة العلمية والعملية» إعداد، جامعة أم القرى ١٤٢٦هـ، و«الشيخ أحمد بن إبراهيم الغزّاوي في ذكرى تكريمه» إعداد، جامعة أم القرى ١٤٢٦هـ، و«الأديب العالم والرائد التربوي محمد طاهر بن مسعود الدباغ.. لمحة عن السيرة العلمية والعملية» إعداد، جامعة أم القرى ١٤٢٧هـ. ومن أعماله غير المنشورة: «شعر المقطعات.. دراسة في الشكل»، و«الاتجاهات الموضوعية الكبرى

لرسائل الماجستير والدكتوراه في الأدب في المملكة العربية السعودية»، و«في الأصول الفكرية للمذاهب الأدبية: الرومانتيكية»، و«لغات الشعوب الإسلامية: الأهمية والمكانة التاريخية والحضارية» قدم لمجلس التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصالح بدوي أكاديمي مهتم بقضايا الأدب العربي الحديث، كذلك من المهتمين بدراسة الأدب السعودي وتدريسه للطلاب، فقد أشرف على عدد من الرسائل الجامعية فيه، وله اطلاع واسع على تاريخه وقضاياه الأدبية والنقدية ومراحل تحولاته الأدبية، وأسهم كثيرًا في التعريف بنتاج الرعيل الأول من أدباء المملكة العربية السعودية، كما أنه خبير بعلم العروض والقافية وتحقيق المخطوطات.

ومن خلال بحوثه العلمية تجده يهتم بخصوصية الأدب واتجاهاته لدى الدارسين في المملكة العربية السعودية، وهو من اللغويين الذين اهتموا بقضايا اللغة العربية ومناهج تعليمها في المملكة، وتجاوز اهتمامه نحو الوطن العربي والإسلامي، وكثيرًا ما يناقش تأثرها بالقضايا الفكرية في المجتمع.

وثقافة بدوي ومنهجه ينتمي إلى منهج الرعيل الأول من أساتذة الأدب العربي الذين تميزوا بالثقافة الموسوعية، وتعدد الاهتمامات.

فهد بن محمد الشريف

البرّاك، عبدالحليم بن صالح

١٣٩٢هـ ـ ... (١٩٧٢م ـ ...)

كاتب، وقاص، وروائي، وعضو مجلس إدارة النادي الأدبي في القصيم*، وعضو هيئة التدريس في جامعة القصيم؛ من مواليد مدينة بريدة في القصيم، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بها، ثم التحق بجامعة الملك سعود، وحصل فيها على بكالوريوس علوم زراعية، تخصص اقتصاد زراعي، سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

عمل البراك في القطاع الخاص بعد تخرجه، وتقلب في عدد من قطاعاته، وكانت بدايته في شركة(أبنائي) ـ إحدى شركات نجدية للألبان في القصيم ـ ثم التحق بشركة حائل للتنمية الزراعية(هادكو) رئيسًا لقسم التسويق والمبيعات، ثم انتقل إلى القطاع الحكومي، وزارة الزراعة والمياه، ثم نقل خدماته إلى جامعة الملك سعود في كلية الزراعة، مدرسًا لمقررات الإرشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي، ومنها انتقل إلى جامعة القصيم، بعد تأسيسها جامعة مستقلة عن فرعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، مدرسًا لمقررات الإرشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي، وهي المقررات نفسها التي كان يدرسها في الجامعة السابقة، كما أسندت إليه أعمال إدارية في المجال نفسه؛ وذلك لخبرته العملية والتعليمية. وقدم أبحاثًا علمية في التنمية في ماليزيا، كنموذج للتنمية في العالم النامي، ونشر أجزاء من هذه الدراسات في مجلات متخصصة، ثم ابتعثته إلى أمريكا جامعة القصيم لدراسة الماجستير والدكتوراه في مجال الاقتصاد الزراعي، ولا يزال يواصل دراسته.

وعبدالحليم البراك مهتم بالأدب منذ وقت مبكر من حياته، فكتب المقال والبحث الأدبي والقصة، وركز اهتمامه في القصة القصيرة في بداياته، وشارك في عدد من المسابقات التي تقيمها الأندية الأدبية والملحقات الأدبية في الصحف، وجمعية الثقافة والفنون*، وفاز بالمراكز الأولى، ومنها: فوزه بالمركز الأول في مسابقة نادي المنطقة

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

الشرقية الأدبي* للقصة القصيرة، ثم فاز بالمركز الأول في مسابقة صحيفة الرياض للقصة القصيرة، وفاز بالمركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي نظمتها جمعية الثقافة والفنون ـ فرع القصيم ـ ثم صدر له مجموعة قصصية بعنوان(السيدة «س» والحفلة).

وبعد أن أطمأن على أدواته الفنية وقدرته على نفس الرواية أصدر سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) روايته الأولى(عمر الشيطان) التي دار حولها نقد فني محايد، قوبلت بترحيب القراء، ثم أصدر روايته الثانية «أرض الغجرية» في الدمام سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م). والبراك عضو نشيط في الملتقيات والندوات الأدبية داخل المملكة وخارجها. كما توجد له قصائد لم تنشر.

سلطان بن سعد القحطاني

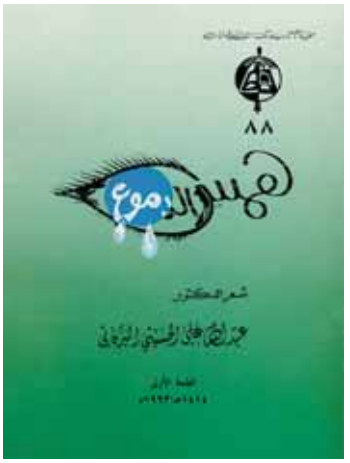

البركاتي، عبدالله بن علي

١٣٦٢ ـ ١٤١٨هـ (١٩٤٢ ـ ١٩٩٨م)

أستاذ جامعي، وشاعر، ولد في قرية أبي عروة بوادي فاطمة، وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرستها، ثم أتم تعليمه النظامي حتى حصل على الثانوية العامة سنة ١٣٨٧هـ. حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة سنة ١٣٩٢هـ، ثم حصل على درجة الماجستير في النحو والصرف من الكلية نفسها سنة ١٣٩٦هـ، كما واصل دراسته وحصل على الدكتوراه في التخصص نفسه من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٣هـ.

عمل البركاتي مدرسًا بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة خلال المدة من (١٣٨٤ ـ ١٣٨٩هـ)، ثم عين معيدًا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة خلال المدة من (١٣٩٣ ـ ١٣٩٦هـ)، ثم رقي إلى درجة محاضر في الكلية نفسها إلى أن عين أستاذًا مساعدًا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.

له عدد من الدراسات والتحقيقات النحوية والصرفية، كما أسهم في تحقيق بعض الدواوين القديمة ونشرها، وهو شاعر أيضًا، وله عدد من المقالات الأدبية والتاريخية المنشورة في الصحف، كالندوة، والمدينة والبلاد، ومجلة القافلة*، وغيرها.

مؤلفاته:

١ ـ النحو والصرف بين التميميين والحجازيين، المكتبة الفيصلية، مكة، ١٤٠٤هـ.

٢ ـ ديوان عدي بن الرقاع العاملي ـ جمع وتحقيق ودراسة: المكتبة الفيصلية، مكة، ١٤٠٦هـ.

٣ ـ ديوان العجير السلولي ـ جمع وتحقيق ودراسة.

٤ ـ همس الدموع ـ ديوان شعر: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ.

٥ ـ أهازيج من القرية: ديوان شعر شعبي.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين، أحمد بن سعيد ابن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٢ ـ نشر الرياحين في تأريخ البلد الأمين: تراجم مؤرخي مكة وجغرافييها على مر العصور، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).

البسّام، أحمد بن صالح

١٣٠٦ ـ ١٤٠٣هـ (١٨٨٨ ـ ١٩٨٣م)

النـــديم

شاعر، ولد في عنيزة في منطقة القصيم، وتوفي في مدينة الرياض، وهو عمّ عبدالله بن عبدالرحمن البسّام مؤلف كتاب: علماء نجد خلال ثمانية قرون، نشأ في عنيزة، وتلقّى فيها تعليمه، ثم انتقل مع والده إلى (الزبير)، في جنوب العراق في سنة ١٣٢٢هـ، وبقي هناك إلى سنة ١٣٢٩هـ؛ مما أتاح له الإلمام ببعض العلوم الرياضية، والعلوم السياسية، وإتقان اللغة الإنجليزية، والاجتماع بعدد من أدباء البلاد العربية التي زارها.

وقد أثّر في شخصيته وأدبه انتسابه إلى أسرة عريقة في العلم والتجارة، وذات مكانة اجتماعية وسياسية، ونشأته في فترة نزاع على السلطة، وارتحاله ـ فترة ـ إلى الزبير، ثم رحلاته إلى عدد من الأقطار العربية، وقد أتاح له كل ذلك الاطلاع على المكتبات ودور النشر والمجلات والصحف التي صقلت موهبته الشعرية.

يمثّل في شعره مرحلة الانتقال من شعر العلماء، وشعر الوعظ والدعوة، إلى مرحلة الشعر الذاتي الوجداني، التي تفرّغ فيها ـ مع شعراء جيله ـ للأدب قراءةً وتذوّقًا ومعارضةً للشعراء العباسيين، وشعراء النهضة الأدبية الحديثة كالبارودي، وشوقي، وحافظ، كما كان حريصًا على مقابلة الشعراء العرب في البلاد العربية التي زارها.

كما برزت شاعريته في مرحلة تنافس بين الشعر العامي الذي كان سائدًا آنذاك، والشعر الفصيح الذي بدأ ينتشر بعد ظهور التعليم والصحافة والمدارس الأدبية، وبدا ذلك في اشتمال ديوانه (النديم) على قسم للشعر الفصيح، وقسم آخر للعامي.

اجتمعت في شعره مظاهر التقليد: كالمبالغات الشديدة، والتساهل اللغوي، واستخدامه التاريخ الشعري، والمعارضات، ومظاهر التجديد من مثل: الاهتمام بعنونة القصيدة، واستخدام لغة أدبية عصرية، ونبذه

المراجع:

١ ـ حركة الشعر في منطقة القصيم من ١٣٥١إلى ١٤٢٠هـ، إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع، الطبعة الأولى، بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ شعر أحمد صالح البسام: دراسة موضوعية وفنية، إبراهيم بن عبد الرحمن المطوّع، مجلة جامعة القصيم: مجلة العلوم العربية والإنسانية عدد المحرم ١٤٢٩هـ (يناير ٢٠٠٨م).

المقدمات الطللية والغزلية والتحميدية، وترك النظم على القوالب المستحدثة في القرون المتأخرة كالمسمطات والمشجرات والمشطرات، فحافظ على البناء العمودي الأصيل ذي الشطرين، الملتزم أوزان الشعر العربي.

طرق عددًا من الأغراض الشعرية من مثل: الرثاء، ولم يخرج عن نطاق أسرته إلا في رثائه لإبراهيم بن عيسى، وموضوع الوصف حيث وصف مشاهداته في رحلاته الخارجية، وموضوع الحكمة، وموضوع الإصلاح الاجتماعي: كالحث على العلم والتعلّم، ومحاربة الجهل، والتحذير من التقليد الأعمى لمظاهر الحياة الغربية، والحث على التحلّي بالفضائل العامة، ثم موضوع الإخوانيات التي تبادلها مع عدد من أصدقائه.

مؤلفاته:

١ ـ أسباب التقدّم: طبع في المطبعة العمومية بدمشق، سنة ١٣٧٣هـ، يقع في قرابة ١٠٦ صفحات.

٢ ـ الحِلف الرباعي (العقل والعلم والعمل والخُلُق)، طُبع في المطبعة العمومية بدمشق سنة ١٣٧٦هـ، يقع في ١٨٨ صفحة.

٣ ـ النديم: طبع في المطبعة العمومية بدمشق سنة ١٣٧٧هـ، يقع في قرابة ٢٠٠ صفحة، ويشتمل على ثلاثة أقسام: قسم للمقالات النثرية، وقسم للشعر الفصيح، وقسم للشعر العامي.

إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع

المراجع:

٣ ـ الشعر في الجزيرة العربية خلال قرنين من ١١٥٠ ـ ١٣٥٠هـ، عبد الله الحامد، الرياض: دار الكتاب السعودي ١٤٠٦هـ.

٤ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم الحقيل ط/ الثانية ١٤١٣هـ.

٥ ـ علماء نجد خلال ثمانية قرون، عبد الله البسام، الرياض: دار العاصمة ط الثانية ١٤١٩هـ.

٦ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٧ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٥م.

البشر، بدرية بنت عبدالله

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

كاتبة، وباحثة، ولدت في مدينة الرياض، وحصلت على الشهادة الجامعية سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) من كلية الآداب في جامعة الملك سعود قسم علم الاجتماع، واصلت تعليمها العالي في جامعة الملك سعود، فحصلت على الماجستير في الدراسات الاجتماعية سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، وعنوان رسالتها(الملامح الاجتماعية في نجد قبل النفط كما تعكسه الحكايات الاجتماعية).

كما حصلت على الدكتوراه من الجامعة اللبنانية سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) في علم الاجتماع، وعنوان رسالتها (وقع العولمة في مجتمعات الخليج العربي: دبي والرياض أنموذجان).

شغلت عدة وظائف، فقد عملت سنة ١٤٠٣هـ إلى سنة ١٤٠٧هـ محررة في صحيفة الرياض، وسنة ١٤٠٩هـ عملت في مستشفى الملك فهد بالرياض اختصاصية اجتماعية، كما شغلت وظيفة محاضرة بجامعة الملك سعود منذ سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٦م) إلى سنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

ولبدرية البشر نشاط ثقافي اجتماعي متنوع، فهي كاتبة مقال وقاصة وروائية، وناقدة اجتماعية، لها دراسات متعددة في نقد الظواهر الاجتماعية المحلية، ساهمت وشاركت في عدد من المهرجانات والأمسيات الثقافية داخل المملكة وخارجها، منها: أمسيتان قصصيتان في نادي جدة الثقافي الأدبي*، ونادي المنطقة الشرقية الأدبي*، وأمسية قصصية في نادي الفتيات في دولة الإمارات العربية المتحدة، شاركت في الحوار الوطني الخامس، الحوار الفكري، وشاركت في معرض فرانكفورت للكتاب العالمي بألمانيا، كما قدمت مسرحية شعرية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية) عام ٢٠٠٠م.

تنقلت في كتابة المقال الصحفي بين عدة صحف محلية، كتبت في صحيفة الرياض لمدة ستة أعوام زاوية يومية بعنوان(ربما)، ولها زاوية

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ الرواية السعودية، حوارات وأسئلة وإشكالات، طامي السميري، الدمام: دار الكفاح.

٣ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام من ١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ، أحمد بن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

أسبوعية في مجلة اليمامة بعنوان(في ظلها)، وكتبت في صحيفة اليوم زاوية أسبوعية بعنوان (نصف الضجيج)، وكتبت زاوية شبه يومية في الشرق الأوسط، والآن تكتب زاوية يومية في صحيفة الحياة.

تعد بدرية البشر من خلال كتاباتها من الناقدات والكاتبات المهتمات بقضايا الإنماء والتطوير الاجتماعي، فأغلب ما تطرحه وتعالجه من أفكار وقضايا هي قضايا خاصة بخدمة المجتمع، ونقد الظواهر السلبية، سواء أكان الطرح أدبيًا إبداعيًا، ككتاباتها القصصية والروائية أم كان دراسة نقدية أكاديمية، كدراستها عن واقع العولمة في مجتمع الرياض.

ولعل ميلها إلى الكتابة الواقعية والاعتماد على خصائص واقعية ميدانية جعل لغتها النقدية والأدبية واضحة، لغة تخاطب العقل، وتعتمد على التركيز والإيجاز.

من أهم أعمالها الأدبية: نهاية اللعبة، مجموعة قصصية صدرت عن دار الأرض في الرياض ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، ومساء الأربعاء، مجموعة قصصية صدرت عن دار الآداب، بيروت، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، وحبة الهال، مجموعة قصصية صدرت عن دار الآداب، بيروت، ٢٠٠٤م، وهند والعسكر، (رواية)، دار الآداب، بيروت، ٢٠٠٦م، والأرجوحة، رواية، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٠م.

ولها مؤلفات أخرى، وهي: وقع العولمة في مجتمعات الخليج العربي: دبي والرياض أنموذجان، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨م.

معارك طاش ما طاش قراءة في ذهنية التحريم في المجتمع السعودي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠٠٧م.

تزوج سعودية (مجموعة مقالات) دار الصحافي، ٢٠١٠م.

أمل بنت محيسن القثامي

المراجع:

٥ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

بوبشيت، مبارك بن إبراهيم

١٣٦٥هـ ـ ... (١٩٤٥م ـ ...)

شاعر، وكاتب، ولد ببلدة الطرف في محافظة الأحساء من المنطقة الشرقية، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الطرف الابتدائية، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين الابتدائي بمدينة الهفوف، وبعد تخرجه سنة ١٣٨٥هـ عين معلمًا بمدرسة الجشة الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة العوامية الابتدائية بالقطيف، ثم التحق بمركز الدراسات التكميلية بالرياض لإكمال دراسته، وبعد تخرجه سنة ١٣٨٩هـ عاد إلى الدمام ليواصل عمله في سلك التربية والتعليم، ثم انتقل إلى الرياض؛ ليعمل في بعض مدارسها ثم في معهد العاصمة النموذجي، كما درس خلال هذه المدة الثانوية العامة، وحصل على شهادتها سنة ١٣٩٤هـ، وبعد أربعة أعوام قضاها في المعهد النموذجي عاد إلى مسقط رأسه الأحساء، وعين معلمًا في مدرسة معاذ بن جبل الابتدائية، وفي سنة ١٣٩٨هـ التحق بمركز العلوم والرياضيات، وبعد تخرجه سنة ١٤٠١هـ عاد معلمًا للرياضيات في مدرسة الطرف المتوسطة، ثم تابع دراسته بكلية إعداد المعلمين في الأحساء، وحصل على الشهادة الجامعية في التعليم الابتدائي (تخصص رياضيات) سنة ١٤١٢هـ، وواصل عمله بمدرسة الطرف المتوسطة حتى أحيل إلى التقاعد المبكر بناء على طلبه سنة ١٤١٤هـ.

شغف مبارك بوبشيت بالقراءة والكتابة منذ نعومة أظفاره، وعمل على تكوين مكتبة منزلية صغيرة تضم بعض أمّات الكتب العلمية والأدبية والدواوين الشعرية؛ مما أثر ذلك إيجابًا في موهبته الشعرية والنثرية؛ وهذا ما دفعه إلى ممارسة الكتابة في كثير من الصحف والمجلات المحلية والإقليمية، وكانت البداية صحيفة اليوم الأسبوعية التي تحولت فيما بعد إلى صحيفة يومية؛ إلى جانب صحيفة الرياض، والبلاد، والجزيرة*، ومجلة اليمامة*، والمجلة العربية*، ومجلة المنال الإماراتية، وغيرها من المجلات والصحف التي نشرت له عددًا من قصائده الشعرية ومقالاته الأدبية والوطنية، والاجتماعية.

وقد قدّم مبارك بوبشيت لقراء صحيفة اليوم أكثر من خمسة وعشرين شاعرًا شابًا من خلال زاوية بعنوان (شاعر من الأحساء) عرّف فيها

المراجع:

١ ـ الأديب مبارك بن إبراهيم بوبشيت (كتيب بمناسبة حفل تكريمه)، إعداد اللجنة المنظمة للحفل، الأحساء ـ الطرف، ٩ صفر ١٤٢٧هـ.

٢ ـ البوابة الجنوبية للأحساء (الطرف في ماضيها وحاضرها)، عبد الله بن حمد المطلق، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٣ ـ الشعر الحديث في الأحساء (١٣٠١ ـ ١٤٠٠هـ)، خالد بن سعود الحليبي، من منشورات نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، جمع وترتيب هيئة المعجم، المجلد الرابع، الناشر عبد العزيز سعود البابطين، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

بأولئك الشعراء، وتناول بعض أشعارهم بالدراسة والتحليل والنقد البناء؛ لتشجيعهم على مواصلة مسيرتهم الشعرية.

وقد صدر للشاعر ديوان شعر واحد عنوانه (الحب إيمان) باسم مستعار: (نديم الليل)، ويحتوي أروع قصائده في السبعينيات، كما أنه يحتفظ بقصائد كثيرة آثر نشر بعضها في بعض المجلات الأدبية، والأمسيات الشعرية.

شارك في مسابقة أبها الثقافية لعام ١٩٩١م، وحصل على المركز الثاني عن ديوانه الشعري المخطوط (بطاقتي الشخصية) في مجال الشعر الفصيح.

اختيرت قصيدته (نار ورماد) ضمن مجموعة قصائد (جزازات خليجية محمومة) بكتاب أحاسيس اللظى الجزء الثالث للناشر عبدالمقصود خوجة. وقصيدته (يا ضيعة النسب) ضمن خمسين طلقة شعرية في وجه العدوان العراقي على الكويت (من وحي الفاجعة) من منشورات نادي أبها الأدبي*.

شارك بقراءة شعرية مع عدد من الشعراء في احتفالية الشاعر إبراهيم العريّض (مرور عام على رحيله)؛ وذلك بدعوة من قطاع الثقافة والتراث الوطني بمملكة البحرين في اليوم التاسع من شهر يونيو عام ٢٠٠٣م.

قام ببحث قيم بعنوان (الواقعية) في مجموعات الكاتب القصصي خليل الفزيع*، وله بحث آخر فاز بالمركز الأول في مسابقة نادي الطائف الأدبي* سنة ١٤١٢هـ عنوانه: (قيثارة الحزن في شعر الأحساء) عن الشاعر يوسف أبوسعد* رحمه الله.

أُختير مبارك بوبشيت عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية من سنة ١٤١٠هـ ـ سنة ١٤٢٧هـ.

أما في مجال العمل الإذاعي فقد تدرب عامين في إذاعة الرياض، وكانت له خلال هذه المدة مشاركاته اليسيرة بقصد التدريب، ثم ازداد حبه للعمل الإذاعي بعد أن توطدت علاقته بالمخرج سعد الجريس الذي استضافه في برنامج (من حقيبة الضيف) في إذاعة الرياض، ثم توالت أعماله الإذاعية مُعِدًّا ومقدِّمًا برامج إذاعية متنوعة، منها: (مواهب على

الطريق)، واستمر ستة أعوام، و(قصة وصدى)، و(كلمات ومدلولات) و(فضاءات الكلمة)، إلى جانب برامجه الرمضانية: (يوميات صائم)، و(ملامح رمضانية)، و(أبو بدر في رمضان).

ومبارك بوبشيت يملك موهبة تميزه من غيره في إدارة الأمسيات الشعرية حتى اشتهر بذلك في وسطه الأدبي حيث الصوت الإذاعي الهادئ المؤثر، والإلقاء الشعري اللافت، والإلماعات الأدبية والنقدية المنتقاة بعناية تجعله شريكًا لفرسان الأمسية التي هو بصدد إدارتها.

ويميل بوبشيت إلى الكتابات الأدبية والاجتماعية والتربوية بحكم ثقافته الأدبية، وميوله الاجتماعي والتربوي، وتشيع في كتاباته النثرية الروح الإيجابية والتفاؤلية والنقد البناء، بينما تطغى على الجيد من قصائده الأحاسيس المرهفة، والعمق العاطفي الحاد. وفي كلٍّ يبدو أسلوبه الأدبي الأصيل المتزن في رؤيته للمعاصرة؛ ليشي بثقافة عربية عريقة وواعية تجمع بين التراثية والمعاصرة، ولتنم على ثقافة وموهبة مميزة؛ لدى صاحبها القدرة على الانطلاق من أساس متين نحو التجديد بأقدام راسخة، ومهجة متطلعة ثابتة.

وامتاز مبارك بوبشيت بالوسطية في توجهاته وأفكاره، وولائه لدينه ووطنه، ومحبته لبلاده وأهلها، وصراحته وظرفه في نقده للشعراء الشباب من حوله.

أهم مؤلفاته:

- الحب إيمان (ديوان شعر) مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ.
- (الغزو الفكري للأمة العربية ماضيه وحاضره)، دار أمنية للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.

محمود بن سعود الحليبي

البشيّر، محمد بن عبدالعزيز

١٣٩٥هـ ـ ... (١٩٧٥م ـ ...)

قاص وباحث، ولد في الأحساء، وأكمل تعليمه الثانوي والجامعي المتوسط في العلوم الصحية من المعهد الصحي الثانوي، وكلية العلوم الصحية بالدمام، ثم درس اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بعدها واصل دراساته العليا في الأدب والنقد في جامعة الملك فيصل بالأحساء؛ فحصل على الماجستير سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) عن رسالته «تلقي الرواية السعودية في الصحافة السعودية من سنة ١٤٢٠ ـ ١٤٣٢هـ». عمل رئيسًا لقسم اللوازم المخبرية بالتموين الطبي بالأحساء، ثم مدربًا معتمدًا لمهارة الحوار والاتصال من مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

شارك البشيّر في ندوات ومؤتمرات وأمسيات، وله إسهاماته في إعداد السيناريوهات للدعاية والأفلام السعودية، ونشر نصوصًا قصصية ودراسات في المجلات المتخصصة، والصحف المحلية والعربية، وحصل على جوائز محلية في مسابقات القصة القصيرة.

صدر له كتاب نقدي: ظاهرة القلق في شعر يوسف أبوسعد (٢٠٠٨م)، ومجموعة قصصية: عبق النافذة (٢٠٠٩م)، وله مجموعة قصصية بعنوان (نفلة) لم تطبع بعد، إلى جانب عدد من الدراسات والبحوث الأكاديمية في اللغة وآدابها المعدة للنشر.

معجب بن سعيد العَدواني

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

البطران، حسن بن علي

(١٣٩٣هـ ـ ... (١٩٧٣م ـ ...)

قاص، وصحفي، ولد في الأحساء، وحصل على بكالوريوس الأحياء من جامعة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة سنة ١٤١٧هـ، ويعمل معلمًا في الأحساء.

يكتب البطران القصة القصيرة والخاطرة والمقالة، وله إسهام كبير في القصة القصير جدًا. نشر نصوصه في عدد من الصحف السعودية والخليجية، وشارك في كثير من الملتقيات المحلية والعربية.

له كتب منشورة مثل: همسات من خاطري (١٤٢٧هـ)، ونزف من تحت الرمال (١٤٣٠هـ)، وماء البحر لا يخلو من ملح (١٤٣٣هـ)، وله عدة كتب جاهزة للنشر، وحظيت كتبه بمراجعات نقدية وإعلامية، وترجمت بعض نصوصه إلى اللغتين: الإنجليزية والفرنسية.

معجب بن سعيد العَدواني

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ خصائص القصة القصيرة جدا عند الكاتب السعودي حسن علي البطران، جميل حمداوي، القاهرة: دار السمطي، ٢٠٠٩م.

بغدادي، صفية بنت أحمد

(... ـ ... ـ ...)

كاتبة، وروائية، تنتمي إلى جيل الروائيات الأول من اللائي بادرن إلى كتابة الرواية والمقالة بوصفهما من أهم أجناس التعبير، فقد أصدرت عملًا روائيًا واحدًا بعنوان «أضياع والنور يبهر؟» (١٤٠٧هـ)، ويمكن وصف العمل بكونه ضعيفًا في جانبه الفني، إلى جانب كونه يعد في إطار الأعمال ذات الرؤية التربوية؛ ولعل ذلك يعود إلى كون هذا العمل التجربة الروائية الوحيدة لبغدادي، إذ يمكن أن تصنف من الروائيين الذين اكتفوا بكتابة عمل روائي واحد مثل: علي حسّون، وخالد باطرفي، أما في المقالة فللكاتبة عدد من المقالات المنشورة في بعض الصحف السعودية.

معجب بن سعيد العدواني

المراجع:

١ ـ البطل في الرواية السعودية، حسن الحازمي، الطبعة الأولى، جازان، النادي الأدبي، ٢٠٠٠م.

٢ ـ الرجل في الرواية النسائية السعودية: الصورة والدلالة، نورة سعيد القحطاني، الطبعة الأولى، دمشق: دار القلم، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ فن الرواية في الأدب العربي السعودي المعاصر، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، جازان: النادي الأدبي، ١٤١١هـ (١٩٩٠م).

البغدادي، مريم بنت محمد

... ـ ... (... ـ ...)

شاعرة، وأكاديمية، ولدت في مكة المكرمة، حاصلة على دكتوراه في الأدب العربي والنقد من جامعة السربون بباريس عام ١٩٧٢م، باشرت العمل الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز، ثم في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وتعد أول امرأة سعودية تحصل على درجة الأستاذية في الشعر والأدب في المملكة العربية السعودية.

لها إسهام متنوع في النشر عبر المجلات العلمية الداخلية والخارجية، إضافة إلى تواصلها الإبداعي القديم في وسائل الإعلام المقروءة محليًّا وعربيًّا.

يتصف شعرها بالأصالة والمحافظة شكلًا ومضمونًا، ونفَسها الشعري طويل، وتعد صاحبة أطول النصوص النسائية في الشعر السعودي، وربما كان ذلك من أسباب تواضع بعض نصوصها فنيًّا ومضمونيًّا، وأغلب مضامينها وجداني واجتماعي.

دواوينها:

عواطف إنسانية، جدة، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

مؤلفات أخرى:

شعراء التروبادور (دراسة نقدية)، ١٤٠٠هـ (١٩٨١م).

المدخل في دراسة الأدب، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

مقالات في الأدب العربي القديم، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

فواز بن عبدالعزيز اللعبون

المراجع:

١ ـ شعر المرأة السعودية المعاصر: دراسة في الرؤية والبنية، فواز بن عبدالعزيز اللعبون، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ معجم المؤلفات السعوديات، عبدالكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

بقشان، لولو بنت صالح

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

شاعرة، وإعلامية، ولدت في مدينة جدة، حاصلة على بكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الملك سعود عام ١٩٨٧م.

مارست الأعمال الصحفية المنتظمة والمتقطعة في عدد من الصحف المحلية، وعملت في إذاعة الرياض في القسم الإنجليزي.

تكتب ما يسمى بقصيدة النثر، وتنشر نتاجها في الصحف المحلية والعربية، وأجريت على نصوصها بعض الدراسات غير المنشورة، ولها نصوص مترجمة إلى اللغة الإنجليزية، كما تقوم هي بترجمة بعض النصوص الأدبية الإنجليزية إلى العربية.

ومعظم نصوصها مغرق في الذاتية، ولغتها مكثفة تجد فيها الرمز القريب والإيحاء البعيد.

دواوينها:

ثرثرة البوح الصامت (نثري)، الرياض، ١٤١٠هـ.

أبجدية الصمت (نثري)، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

وجه لم يره أحد (نثري)، الرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

فواز بن عبدالعزيز اللعبون

المراجع:

١ ـ أنطلوجيا الأدب السعودي الجديد، عبدالناصر مجلي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٥م.

٢ ـ معجم المؤلفات السعوديات، عبدالكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٣ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

أبو بكر، عبدالرحيم (عبدالرحيم أبو بكر محمد)

١٣٥٦ ـ ١٤٠٢هـ (١٩٣٧ ـ ١٩٨٢م)

باحث، وتربوي، ولد في المدينة المنورة، وتلقى تعليمه الأولي في المدرسة المنصورية، وتخرج فيها سنة ١٣٧٧هـ، ثم نال شهادة المعهد العلمي بالمدينة سنة ١٣٧٧هـ، بعد ذلك التحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الرياض «الملك سعود حاليًا» بالرياض، وحصل على الشهادة الجامعية سنة ١٣٨١هـ، وواصل دراسته العليا، وحصل على درجة الماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٣٩٣هـ، وكان عنوان رسالته «الشعر الحديث في الحجاز ١٩١٦ ـ ١٩٤٨م».

توفي ـ رحمه الله ـ وهو في طريقه إلى القاهرة لمناقشة الدكتوراه.

عمل عبدالرحيم في التدريس والتوجيه التربوي في المدينة المنورة، وكان ضمن مدرسي ثانوية طيبة الرائدة.

وهو يكتب الشعر، إلا أنه عُرف ناقدًا في الأوساط الأدبية، ورسالته التي نال بها الماجستير تعد رائدة في بابها، ومرجعًا لعدد من الدراسات النقدية التي جدّت بعدها، وقد عرض فيها الباحث للحديث عن البيئة الحجازية ومقوماتها، كما درس أهم الشخصيات الأدبية التي تمثل الأدب الحجازي إبان العهد العثماني، كجعفر البيتي، وعبدالجليل برادة، وإبراهيم الأسكوبي*، وغيرهم، ثم عُني بدراسة تياري التقليد والتجديد في عهد النهضة، مع العناية باستقراء النصوص الشعرية، والحرص على الموضوعية في مجمل الأحكام النقدية.

أعماله:

١ ـ الشعر الحديث في الحجاز (١٩١٦ ـ ١٩٤٨م)، نادي المدينة الأدبي، ط١، ١٣٩٧هـ.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ أسرة الوادي المبارك ١٣٧١ ـ ١٣٩٥هـ في الميزان، محمد العيد الخطراوي، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٦هـ.

٢ ـ مجلة الفيصل، العدد ٢٣، جمادى الأولى ١٣٩٩هـ.

٣ ـ مجلة المنهل، المجلد السابع والعشرون، رجب ١٣٨٦هـ.

٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٥ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

البلادي، عاتق بن غيث

١٣٥٢ ـ ١٤٣١هـ (١٩٣٣ ـ ٢٠١٠م)

جغرافي، ومؤرّخ، وباحث في الأدب الشعبي، وعسكري، ولد في مكة المكرمة، وتدرج في مراحل التعليم بمكة المكرمة، ثم التحق بالجيش السعودي سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥١م)، وتخرج في مدرسة المشاة برتبة «وكيل ضابط» في سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م). وتدرج في الرتب العسكرية، وكيل ضابط في اللواء السعودي الحادي عشر. ثم مقدم في الجيش في ١/ ٤/ ١٣٩٤هـ. وركن عمليات الفوج الأول بالمنطقة الشمالية في ١٧/ ٦/ ١٣٩٤هـ (٦/ ٧/ ١٩٧٤م). ثم قائد الفوج الأول بالمنطقة الشمالية، فقائد قطاع رابع في سلاح الحدود، ورئيس المجلس العسكري بسلاح الحدود بجدة. وأحيل إلى التقاعد بناءً على طلبه في ١/ ١١/ ١٣٩٧هـ (١٣/ ١٠/ ١٩٧٧م).

وقد حصل عاتق البلادي على عدد من الدورات والمؤهلات، منها: دبلوم في فن الصحافة من معهد دار عمَّان العالي، ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، وثلاث دورات عسكرية في الجيش العربي الأردني، ودورة معهد اللغات لمدة عام، ودبلوم في اللغة الإنجليزية. وتفرغ لنشاطاته الثقافية والأدبية إذ أسس دارًا للنشر، وهي «دار مكة للنشر والتوزيع» وتعنى بنشر مؤلفاته أولًا، وشارك بمقالاته وأبحاثه في صحف ودوريات أدبية وثقافية متعددة في المملكة وخارجها، وقام بعدد من الرحلات داخل المملكة وخارجها، نتج من معظمها مؤلفات تصنف في «أدب الرحلات»، كما شارك في عدد من المؤتمرات. وكان عضوًا في عدد من الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، مثل: نادي مكة، وجدة، والطائف. وقد أجريت معه المقابلات الصحفية والإذاعية والأحاديث المتلفزة.

ومن خلال نتاجه الفكري المرتبط بتاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها الفريدة، ومعالمها الحضارية والدينية، التي كان لها أثرها الواضح في تشكيل العادات والتقاليد والقيم الإنسانية والحضارية عربيًا

المراجع:

١ ـ عاتق بن غيث البلادي العالم الموسوعي، أحمد بن محمد الأحمدي، مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٣٢هـ.

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.

وإسلاميًا، نجده كاتبًا مشغولًا ومهمومًا بإفراز هذه الطاقات الإنسانية والروحية في كتاباته، خصوصًا وهو أنموذج قضى حياته في الجندية، فعرف قيمة الوطن، وانحاز إلى المواطنة، وكان لكل هذا أثره الواضح في فكره وكتاباته التي عُنيت وشُغِلت بهذا الشأن الإنساني العريق.

وقد تميز عاتق البلادي بغزارة نتاجه الفكري والأدبي، فكتب في مجالات شتى، منها:

معجم معالم الحجاز (١٣٨٩هـ)، وطرائف وأمثال شعبية (١٣٩٦هـ)، والأدب الشعبي في الحجاز (١٤٠٢هـ)، وآيات الله الباهرات (١٤٠٩هـ)، وأمثال الشعر العربي (١٤٠٩هـ)، وفضائل القرآن (١٤١٠هـ)، وعلى رُبى نجد: رحلات ومشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم وعالية نجد (١٤٠٦هـ)، وأخلاق البدو في أشعارهم وأخبارهم (١٤١٢هـ) وطريق الهجرة (١٤١٣هـ)، وغيرها من البحوث والدراسات المتنوعة في مجالات مختلفة إسلامية أو أدبية، وتسجيل للرحلات والانطباعات الإنسانية في حياته.

حامد بن صالح الربيعي

بلخير، عبدالله عمر

١٣٣٣ ـ ١٤٢٣هـ (١٩١٥ ـ ٢٠٠٢م)

شاعر، وكاتب، وإعلامي، ومسؤول، ولد في حضرموت، وقدم مع أسرته مكة المكرمة وهو طفل، وتعلم في مدارسها. وابتعث سنة ١٣٥٤هـ إلى بيروت لإتمام دراسته في الجامعة الأمريكية فالتحق بها سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٥م)، وبقي بها خمسة أعوام.

وعمل بعد عودته إلى الوطن سنة ١٣٦٠هـ (١٩٤٠م) في الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وذلك في قسم شؤون الإذاعة والصحافة طوال أعوام الحرب العالمية الثانية. وكان يقوم بالترجمة في لقاءات جلالة الملك عبدالعزيز بزعماء الدول الأجنبية وسفرائها ووفودها. وقد أسندت إلى عبدالله بلخير بعد ذلك عدة أعمال منها: رئاسة مكتب شؤون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في ديوان الملك عبدالعزيز، ثم عين رئيسًا لديوان إمارة الرياض، ثم سكرتيرًا ورئيسًا بالنيابة لديوان جلالة الملك سعود الذي كان وليًا للعهد، ثم بعد أن تولى الملك، وقد رافق جلالته في جميع رحلاته الخارجية قائمًا بهذه الأعمال. وفي سنة ١٣٧٤هـ كلف عبدالله بلخير بإنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، وأصبح مسؤولًا ومشرفًا عليها. وقد صدرت في عهده أكثر الصحف السعودية، وتطورت وسائل الإعلام. وقد عين بعد ذلك سنة ١٣٨١هـ وزير دولة لشؤون الإذاعة والصحافة والنشر.

ولعل هذه المسيرة الإدارية الطويلة قد شغلت عبدالله بلخير الشاعر والأديب، وحالت بينه وبين ما يطمح إليه من تألق أدبي. فشعره ظل محافظًا على أغراضه وموضوعاته التقليدية، وبخاصة المديح والفخر، وذلك ما تحتمه المناسبات الدينية والوطنية والقومية، والمجالس الرسمية، ومواقف التهنئة للملوك والأمراء، وحفلات التكريم، وتحيات الوفود، ولكنه ـ مع هذه النزعة التقليدية ـ يعد مجدّدًا في فن «الملاحم العربية» التي يعيد فيها، ويتغنى بأمجاد الحضارة العربية والإسلامية. ومن ملاحمه: ملحمة الرسول، وملحمة مؤتة، وملحمة الأندلس. ومن أعماله الرائدة التي أنجزها في صدر حياته اشتراكه مع محمد سعيد عبدالمقصود* في إصدار كتاب (وحي الصحراء)* الذي قدم له محمد حسين هيكل، وكان من الكتب المهمة في التعريف بالبواكير الأولى لأدب هذه البلاد.

منصور بن إبراهيم الحازمي

المراجع:

١ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، ط٢ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٧هـ.

٢ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، الكتاب الجامعي ٣٢، تهامة للنشر ط١ جدة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٣ ـ عبد الله بلخير: شاعر الأصالة والملاحم العربية والإسلامية، محمود ردّاوي، ط٣ جده ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

البلوي، مطلق بن صيّاح

١٣٩٤هـ ـ ... (١٩٧٤م ـ ...)

روائي، وباحث في التاريخ، ولد بمدينة الطائف، ودرس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة تبوك، وحصل على الشهادة الجامعية في الآداب ـ قسم التاريخ من جامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

حاز درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة أم القرى برسالته (العثمانيون في شمال الجزيرة العربية ١٣٢٦ ـ ١٣٤١هـ)، ثم حصل على الدكتوراه في مجال التاريخ الحديث عن أطروحته (منطقة تبوك في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٤ ـ ١٣٧٣هـ (١٩٢٦ ـ ١٩٥٣م) من جامعة أم القرى سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

انخرط مطلق البلوي في العمل الأكاديمي والإعلامي بعد حصوله على درجة محاضر، فعمل محاضرًا في الكلية المتوسطة بحائل (جامعة حائل حاليًا) من سنة ١٤١٩هـ حتى سنة ١٤٢٥هـ، بعد ذلك كلف بعدد من المهام، منها: رئيس قسم الاجتماعيات في كلية المعلمين بتبوك، ومدير العلاقات العامة والإعلام التربوي بجامعة تبوك.

انتخب عضوًا بمجلس إدارة نادي تبوك الأدبي* في سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، وقدم عددًا من الأوراق الثقافية على منابر الأندية الأدبية، والمؤسسات الثقافية.

ولمطلق البلوي اهتمام بعادات مدينة تبوك وتقاليد أهلها، واهتمام بالشعر العامي والموروث الشعبي، ويولي تاريخ المنطقة الشفهي اهتمامًا ملحوظًا؛ إذ يحاول التواصل باستمرار مع كبار السن من أجل الوصول إلى أوراق غابت عن التاريخ، وله بعض الأعمال المطبوعة والبحوث، وهي:

١ ـ العثمانيون في شمال الجزيرة العربية (١٩٠٨ ـ ١٩٢٣) دراسة تاريخية.

المراجع:

١ ـ كتاب ملتقى تبوك الثقافي الأول (الثقافة والتنمية) أوراق العمل التي ألقيت في الملتقى من ١٩ ـ ٢١ / ١١/ ١٤٢٩هـ، النادي الأدبي بمنطقة تبوك، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ لا أحد في تبوك، مطلق البلوي، نادي حائل الأدبي ودار الانتشار العربي، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٢ ـ التعليم في منطقة تبوك في عهد الملك سعود ضمن كتاب الملك سعود، دراسات وبحوث.

٣ ـ (لا أحد في تبوك)، رواية صادرة عن نادي حائل الأدبي* بالاشتراك مع دار الانتشار العربي، ٢٠٠٨م.

وتعد رواية (لا أحد في تبوك) التجربة الروائية الأولى لمطلق البلوي يشتغل فيها على تداعيات بطل الرواية منصور بن عايد التي تأتي صدى للتعب الذاتي لتلك الشخصية، كذلك يطرح أزمته مع الآخرين بكل أطيافهم.

ولم يأت اختيار العنوان اعتباطًا، وإنما تعبر عن جزء من رغبة لدى المؤلف في إبراز انتمائه إلى منطقة عشقها حتى الثمالة.

عائشة بنت يحيى الحكمي

البليهد، حمد بن سعود

١٣٨١هـ ـ ... (١٩٦٢م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث، وناقد، ولد في مدينة البكيرية بالقصيم، وحصل على شهادة الشهادة الجامعية في اللغة العربية من كلية العلوم العربية والاجتماعية / فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وبعد تخرجه عمل في مجال التعليم منذ سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، حتى سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) (الذي عين فيه أستاذًا مساعدًا للأدب الحديث في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض).

حصل على الماجستير من قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م) عن دراسته التي تناول فيها شعر ابن معصوم المدني، وعلى الدكتوراه من القسم نفسه سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وكان عنوان أطروحته (جماليات المكان في الرواية السعودية).

عضو الجمعية العمومية في النادي الأدبي بالرياض*، وعمل عضوًا في اللجنة التحضيرية في الدورة الرابعة من ملتقى النقد الأدبي ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م)، وشارك في عدد من الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية والثقافية، ونشر في بعض الصحف والمجلات مهتمًا بالدراسات السردية الحديثة.

وهو رئيس اللجنة الإعلامية بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب في جامعة الملك سعود، وعضو لجنة الأدب، وكذلك عضو وحدة السرد، كما أنه كان من الأساتذة الذين اصطفتهم وزارة التربية والتعليم لإعداد أسئلة مقرر الأدب العربي للثانوية العامة في المملكة العربية السعودية.

صدر له:

- جماليات المكان في الرواية السعودية، الدمام، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

المراجع:

١ ـ جماليات المكان في الرواية السعودية، حمد البليهد، ط١، الدمام، دار الكفاح، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ ندوة السرد والهويّة، جامعة الملك سعود ـ كلية الآداب ـ وحدة أبحاث السرديات، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

- غربة شعر وشاعر: ابن معصوم المدني أنموذجًا، الدمام، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

ومن المقالات والدراسات:

- تصوير الشخصيات في مقامات الحريري.
- حمزة العرب: أكبر تحول في تاريخ الفن الروائي
- الحبكة البوليسية، رواية: (كائنات من طرب نموذجًا).
- إبراهيم الوافي يستحضر التاريخ لرثاء الحاضر.
- السؤال المزمن في الثقافة العربية، رواية: (طنين نموذجًا).
- تأملات في الفكر النسائي السعودي، كتاب: (الحريم الثقافي نموذجًا).

محمد بن سليمان القسومي

ابن بُلَيْهِد، محمد بن عبدالله

١٣٠٠ ـ ١٣٧٧هـ (١٨٩٢ ـ ١٩٥٧م)

شاعر، وجغرافي، ولد في غسلة المعروفة قديمًا بـ (ذات غسل) في إقليم الوشم إلى الشمال الغربي من الرياض، ونشأ في أسرة علم وأدب، ودرس على بعض علماء عصره، وكان يعمل ـ كسبًا للعيش ـ بالاتجار مع أهل البادية؛ وهذا ما جعله ذا خبرة بالأماكن والمواضع، وشغف بالرحلات؛ فجاب بلدانًا كثيرة داخل الجزيرة العربية.

وقد اتصل بالملك عبدالعزيز وبعض أبنائه، وتولّى بعض الوظائف، منها إدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة.

زار مصر في أواخر حياته مستشفيًا بعد أن أصيب بشلل في يده ولسانه، ثم سافر إلى لبنان طلبًا للعلاج أيضًا، وفيها وافته المنية. وقد كرّمه مؤتمر الأدباء السعوديين الأول* في سنة ١٣٩٤هـ ضمن من كرّم من الأدباء المتوَفَّيْن.

لابن بليهد ديوان طُبع في مصر باسم (ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام)، والإمام المعنيّ هو الملك عبدالعزيز، ثم أعاد نشره محمد بن سعد بن حسين* في طبعة مزيدة منقّحة، وجعل قصائده العامية ومختاراته من الشعر العامي في جزء سماه (بقايا الابتسامات).

وهو في شعره الفصيح ميّال إلى طريقة القدماء في ابتداء القصائد وجزالة الأسلوب، وفخامة اللغة، والسير على نمط الغرض الشعري القديم، وأغلب شعره في مدح الملك عبدالعزيز وولديه سعود وفيصل، وفيه مراثٍ ووصف وغزل.

وأغلب ما نظمه امتياح من ذاكرة أكثر من كونه شعر إبداع وتجلّ، ولذلك تتكرر لديه الأساليب المحفوظة، والمعاني المطروقة، ولا نكاد نجد له شخصية فنية، وهو بحق امتداد لمدرسة محمد بن عثيمين* على ما بينهما من الاختلاف؛ ولعل أبرز قيمة لشعره هي كونه سجلًا لأحداث عصره، وصورة واقعية لبيئته الثقافية.

المراجع:

١ ـ اتجاهات الشعر المعاصر في نجد، حسن بن فهد الهويمل، الطبعة الأولى، بريدة، نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٤هـ.

٢ ـ الأدب الحديث في نجد، محمد بن سعد بن حسين، الطبعة الأولى، القاهرة، المؤلف، ١٩٧١م.

٣ ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، الطبعة الخامسة، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.

٤ ـ شخصيات في الذاكرة، عبدالله الحميد، الطبعة الثانية، الرياض، المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٥ ـ الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية، محمد بن سعد بن حسين، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

ومهما يكن مستوى شعره الفني، فهو ـ مع ابن عثيمين* وآخرين ـ يمثّل مرحلة إعادة الوهج إلى الشعر الفصيح في قلب الجزيرة العربية.

ولابن بليهد شعر عامي، رأى بعض الدارسين أنه فيه أمكن منه في الشعر الفصيح. وله في البلدانيات كتاب مهم هو (صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار) في خمسة أجزاء، وفيه عرض للبلدان والمواضع التي ورد ذكرها في المعلقات العشر، وتحقيق لمواضعها، وتعرّضٌ لذكر بلدان ومواضع أخرى ورد ذكرها في قصائد لغير أصحاب المعلقات، وقد كان دقيقًا في تقييد مشاهداته، رابطًا إياها بما جاء في كتب المتقدمين، مشيرًا في بعض الأحيان إلى أحداث تاريخية قديمة وحديثة، وكانت قيمة هذا الكتاب ـ في رأي الزِّركلي ـ أعظمَ لو أخلاه من الاستطراد بذكر أخبار مشهورة متداولة.

وله كذلك كتاب (ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه)، وفيه عَرَض للأماكن والبقاع التي اشتركت اسمًا، واختلفت مكانًا، ولعنايته بالبلدانيات حقق كتاب (صفة جزيرة العرب) للهمداني.

آثاره:

ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام (شعر)، القاهرة، ١٣٧٠هـ (١٩٥١م)، وبقايا الابتسامات، الرياض، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، وصفة جزيرة العرب للهمداني (تحقيق)، القاهرة، ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، وما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه، الرياض، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، وصحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، القاهرة، ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣م.

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

٦ ـ علماء نجد خلال ستة قرون، عبدالله بن عبدالرحمن البسام، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، المؤلف، ١٣٩٨هـ.

٧ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

بنجر، فاروق بن صالح

١٣٦٨هـ ـ ... (١٩٤٩م ـ ...)

شاعر، وتربوي، من مواليد حي الشامية بمكة المكرمة. أكمل دراسته الابتدائية والثانوية بمكة المكرمة وجدة، سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، وحصل على الشهادة الجامعية من قسم اللغة العربية، في جامعة الرياض(الملك سعود حاليًا) سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، والتحق بدورة اللغة في مركز اللغة الإنجليزية بوزارة المعارف في الرياض، ثم ابتعث بعدها للحصول على دبلوم الدراسات العليا في التربية من جامعة أوكلاهوما في الولايات المتحدة الأمريكية، سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، ومن ثم أكمل الماجستير في الإدارة التربوية العامة، في الجامعة نفسها، سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، وخلال هذه البعثة حصل على دورات تدريبية، ورحلات علمية في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وطور عبرها قدراته اللغوية والتربوية والعلمية، كما كان حريصًا على حضور المحاضرات الجامعية والعامة في الأدبين: الإنجليزي والأمريكي مع طلبة هذين التخصصين، مما عزّز من قدراته النقدية والأدبية.

عمل فور تخرجه مدرسًا للغة العربية وآدابها بمكة المكرمة، بين سنتي ١٣٩٢ و١٣٩٩هـ (١٩٧٣ و١٩٨٠م)، وبعد حصوله على الماجستير في الإدارة التربوية عمل في الإدارة العامة للتربية والتعليم في العاصمة المقدسة، وذلك من سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) إلى سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.

وفاروق بنجر من المهتمين بالتربية والتعليم واللغة العربية وآدابها، وبالتاريخ والثقافة المكية على وجه الخصوص، وله فيها بحوث ودراسات فيما يتعلق بالأسر المكية، والتراث الشعبي، والمكتبات العامة والخاصة، والمدارس التقليدية التي كان يديرها العلماء المكيّون.

كتب الشعر في وقت مبكر من حياته، وحصل على عدد من الجوائز، كان أولها جائزة الشعر التي تقاسمها مع زميله ـ آنذاك ـ محمد ابن منصور أبا حسين(رحمه الله) من اللجنة الثقافية عندما كانا طالبين في قسم اللغة العربية، سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وحصل على عدد من شهادات التقدير من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والإعلام، وجهات أخرى، كان آخرها اثنينية عبدالمقصود خوجة، في جدة، في

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٢ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة معجم البابطين، الطبعة الثانية، الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ٢٠٠٢م.

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢٦/ ١٠/ ١٤١٥هـ (٢٧/ ٣/ ١٩٩٥م)، كما تم تكريمه ضمن شعراء المعجم الشعري لمحافظة الطائف، سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، وله نشاط ملموس في المنتديات والمحاضرات، سواء بالحضور أم بالمشاركة، كما أسهم في النشاط الثقافي المسموع في الإذاعة، من خلال البرامج الثقافية، وأذيعت قصائده ضمن اختيار قصائد بعض الشعراء، وشارك في إعداد بعض البرامج لإذاعة البرنامج الثاني من جدة، وكان عنوان البرنامج (من أعلامنا التربويين)، وكان له مشاركة في المؤتمرين: الأول والثاني للأدباء السعوديين* اللذين عقدا في مكة المكرمة، سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، و١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وألقى في الثاني قصيدة الافتتاح، إضافة إلى المشاركات داخل الوطن وخارجه، والندوات التي كانت تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين، والنشاط الذي كان يقوم به في طرائق التدريس، كما رأس عددًا من اللجان التربوية خلال مدة خدمته، وأقام عدة أمسيات شعرية، بمفرده وبمشاركة شعراء آخرين، في الأندية الأدبية، والملتقيات، والمنتديات الأدبية والثقافية، وبجانب ذلك كان يشارك في النشاط الطلابي، تربويًا وأدبيًا، من خلال المهرجانات التي تقيمها الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، ونشر عددًا من الأبحاث والدراسات فيما يخص طرائق تدريس اللغة العربية لمعلمي منطقة العاصمة المقدسة التعليمية، وكان أحد أعضاء اللجنة الثقافية لاختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية بنادي مكة المكرمة الأدبي*، وله إنتاج أدبي وعلمي، منه: ديوان شعر بعنوان (زمن لصباح القلب)، و(من أعلام التربية والتعليم في مكة المكرمة) مشترك، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م)، و(عبدالله عبدالجبار* المربي والمفكر والأديب الناقد) إعداد وتحرير مشترك، الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، و(تاريخ التعليم في مكة المكرمة ورجالاته) أربعة أجزاء، مشترك ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، و(مكة رائدة التعليم) إطلالة تاريخية على حركة التعليم في مكة المكرمة، إدارة تعليم العاصمة المقدسة، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م)، و(المعلم في القراءة والأناشيد للصف الثالث الابتدائي) (تعديل مشترك)، وزارة المعارف ١٤١٧هـ (١٩٩٧م). كما أعد وأشرف على بعض البحوث والمواد الأدبية التي قدمت إلى نادي مكة المكرمة الأدبي.

سلطان بن سعد القحطاني

المراجع:

٥ ـ هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام تراجم شعراء مكة عبر العصور، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).

بهكلي، أحمد بن يحيى

١٣٧٣هـ ـ ... (١٩٥٣م ـ ...)

شاعر، وباحث، ولد بقرية الأملح جنوب مدينة أبو عريش بمنطقة جازان. تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس جازان والرياض، وأكمل تعليمه المتوسط والثانوي في مدينة أبها. كما تلقى تعليمه الجامعي في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، حيث تخرج فيها سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وحصل على درجة الماجستير في علم اللغة من جامعة إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

عمل في عدة وظائف حكومية، حيث بدأ حياته العملية معلمًا في معهد الرياض العلمي من سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) إلى سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، ثم عمل معيدًا في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك سعود بالرياض من سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) إلى سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، وانتقل بعدها للعمل محاضرًا في الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بجازان في سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، وعمل محاضرًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية في كلية المعلمين بالرياض من سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) إلى سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م). كما عمل عميدًا لكلية المعلمين في جازان من سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٣م) إلى سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

شارك في العمل الصحفي؛ إذ عمل محررًا لمجلة الفيصل في سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). كما عمل مشرفًا على صفحة الثقافة والأدب في صحيفة المسلمون في سنة ١٤١١هـ (١٩٩١م). رأس تحرير ملف النادي الأدبي في جازان (مرافئ) منذ إصداره سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م). إلى جانب ذلك، أعد كثيرًا من الأحاديث الإذاعية في الإذاعة السعودية.

شارك في عدد من المؤتمرات العلمية والأدبية، منها: المهرجان الوطني للتراث والثقافة*، ومؤتمر الأدباء السعوديين الثاني* بمكة المكرمة الذي نظمته جامعة أم القرى في سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م). كما شارك في مؤتمر رابطة الأدب الإسلامي العالمية في القاهرة سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

حصل على عضوية عديد من الجمعيات والمؤسسات الثقافية، فهو

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١هـ ـــــ (١٩٣٢م) ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٨م): دراسة موضوعية وفنية، حسن بن أحمد النعمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ شعر أحمد بن يحيى بهكلي: دراسة تحليليّة، حزام بن سعد الغامدي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ـ كلية اللغة العربية، ١٤٢٣هـ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، جمع وترتيب هيئة المعجم، الطبعة الأولى، الكويت: مؤسسة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

عضو مجلس إدارة نادي جازان الأدبي*، ونائب الرئيس في الوقت نفسه، ثم عضوًا منتخبًا سنة ١٤٣٢هـ، غير أنه قدّم استقالته في سنة ١٤٣٣هـ. وبهكلي عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

يلتزم الشاعر أحمد بهكلي في كتابة الشعر الشكل التقليدي، ويسوغ هذا النهج في مقدمة ديوانه الثاني (طيفان على نقطة الصفر) قائلًا: «إنه يعتمد القالب الذي اعتمده شعراء العربية الكبار الذين أبقاهم التاريخ معالم فكرية على مر الزمان». ففي دواوينه الثلاثة التزم الشكل العمودي وزنًا وقافية، فلم يكتب إلا قصيدة واحدة من شعر التفعيلة نشرها في ديوانه الثالث (أول الغيث) بعنوان ندى. ومن الواضح، أن دواوينه قد أظهرت نضجًا وإحاطة في استخدام الشكل التقليدي أكثر من الشكل التفعيلي. ومع أن بهكلي ينتمي إلى شعراء الجيل الرابع من شعراء المملكة فإنه يبدو فنيًا أقرب لشعراء الجيل الثاني من أمثال: محمود عارف* وعلي أحمد النعمي* وسعد البواردي* وغيرهم من الشعراء، حيث يظهر شعره محافظًا سواء في صياغاته أم في صوره أم في معجمه الشعري. أما من حيث الموضوعات فتغلب على شعره النزعة الإسلامية بمفهومها الواسع. ومع هذه النزعة فشعره لا يخلو من الأغراض الأخرى التي نجد فيها ترديدًا دائمًا للمفاهيم الوطنية، ونغمة وجدانية حزينة، وحديثًا حول قضايا الأمة العربية والإسلامية. وهو من الشعراء الذين يستدعون المناسبة في إطارها العام، فنجد شعره يتوقف أمام المناسبات الدينية العامة، أو المناسبات الوطنية، أو التعبير المباشر عن الأحداث في محيطها العربي أو الإسلامي.

وللشاعر أحمد بهكلي ثلاثة دواوين، هي:

١ ـ الأرض والحب. جازان: نادي جازان الأدبي، ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).

٢ ـ طيفان على نقطة الصفر، جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

٣ ـ أول الغيث. الرياض: نادي الرياض الأدبي، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

حسن بن محمد النعمي

البهكلي، علي بن يحيى

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

شاعر، ولد في الرياض، وتلقى تعليمه الأولي في أبها، وأبي عريش، وجازان، وأنهى المرحلة الثانوية في المعهد العلمي في جازان سنة ١٤٠٥هـ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (جامعة الملك خالد لاحقًا)، وتخرج فيها متخصّصًا في السنة النبوية سنة ١٤٠٩هـ.

وواكبت دراستَه النظامية دراسة على أيدي بعض المشايخ في جازان، وقد حصل على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال (إدارة الجودة الشاملة) سنة ١٤٣٠هـ. كما حصل على شهادات تربوية وأخرى تتعلق بتنمية المهارات الإشرافية من معهد الإدارة، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، ونال الشارة الخشبية من جمعية الكشافة السعودية سنة ١٤١٨هـ.

عمل في حقل التربية والتعليم عدة سنوات، مدرسًا ومشرفًا تربويًا، حتى صار مديرًا لإدارة الإشراف التربوي في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان سنة ١٤٢٥هـ. ثم انتقل مشرفًا تربويًا في مكتب التربية والتعليم في محافظة أبي عريش سنة ١٤٣٠هـ. بالإضافة إلى عمله مدربًا في برنامج تنمية مهارات التفكير، وإسهامه في إلقاء محاضرات في كلية المعلمين بجازان.

علي البهكلي عضو في عدد من المؤسسات الثقافية والأدبية والاجتماعية، مثل: نادي جازان الأدبي*، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، وتجمع شعراء بلا حدود، والجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي، وجمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي، والجمعية السعودية للعلوم التربوية، وله مشاركات في ملتقيات وندوات ومؤتمرات، منها مؤتمر رابطة الأدب الإسلامي بالقاهرة سنة ١٤٢٢هـ، والملتقى الأول للمثقفين السعوديين سنة ١٤٢٥هـ، والملتقى الثالث لمؤسسة الفكر العربي في بيروت سنة ١٤٢٤هـ، إضافة إلى مشاركته في إحياء أمسيات شعرية داخل المملكة وخارجها، وإلقاء قصائده في بعض المناسبات الوطنية.

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ، حسن ابن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ صمت الأوردة، علي بن يحيى البهكلي، الطبعة الأولى، جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). (الغلاف الأخير)

٣ ـ كشف النقاب عن نبذة حجاب، أحمد بن عبدالله الحازمي، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤١٢هـ.

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، جمع وترتيب هيئة المعجم، الطبعة الأولى، الكويت: مؤسسة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

نشر كثيرًا من نتاجه الشعري في بعض الصحف والمجلات والمنتديات الشبكية، وسجّل بعضه من خلال الإذاعة السعودية. ولديه مجموعتان شعريتان معدتان للطباعة، ونشرت بعض قصائده في بعض الإصدارات الرسمية، مثل: كتاب (وجدانيات ووفاء) سنة ١٤١٩هـ، و(أشجان طفولية) سنة ١٤٢١هـ، و(معزوفة الفل) سنة ١٤٢٣هـ.

شعر علي البهكلي يُرَاوِح بين شعر تناظري شديد الصلة بالموروث العربي من حيث الصياغة والتشكيل، بل حتى المعاني، وشعر تفعيلة لا يبدو الشاعر مطمئنًا فيه، وكأنما أنشأ بعض شعره على وحدة التفعيلة خشية أن يُتَّهم بالعجز عنه.

وفي قصائده نفَس إصلاحي بيِّن، فهو يشير إلى المعاني الدينية الراسخة، ويجعلها منطلقًا له، ويسخّر فنّه للقضايا الكبرى، ولهذا تتكرر عنده المعاني، وتدور في دوائر متقاربة، أثّرت كذلك في طبيعة التعاطي الشعري عنده، فلغته مألوفة في الأغلب، أما صوره ففيها تشخيص جيد، وهي تدلّ على موهبة عالية، ولكنّ طغيان الاهتمام بالموضوع يقصّر بها في كثير من الأحيان.

مؤلفاته:

أناشيد الشباب وحداء الطلاب (شعر)، جازان، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م). صمت الأوردة (شعر)، جازان، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)

عبدالله بن سليم الرشيد

البواردي، سعد بن عبدالرحمن

١٣٤٩هـ ـ ... (١٩٣٠م ـ ...)

شاعر، وقاص، وكاتب مقالة، وصحفي، ولد في شقراء (شمال غرب الرياض)، وفيها درس، ثم انتقل إلى عنيزة بالقصيم، فالطائف حيث التحق بدار التوحيد، إلا أن ظروف الحياة اضطرته إلى قطع الدراسة ومزاولة العمل، مواصلًا تعليمه الذاتي بالقراءة والاطلاع.

شغل مجموعة من الوظائف، منها: مدير إدارة العلاقات العامة بوزارة المعارف (التربية والتعليم حاليًا)، ومديرًا لمجلة المعرفة*، وسكرتير المجلس الأعلى للتعليم، وسكرتير المجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب، ثم ملحقًا ثقافيًا في كل من بيروت، ثم القاهرة إلى أن أُحيل إلى التقاعد سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م).

وللبواردي نشاط ثقافي متنوع فهو صحفي، وكاتب مقالة، وشاعر، وقاص، وله تجربة صحفية ثرية في مجلة المعرفة، ثم في مجلة الإشعاع* التي أصدرها شهريًا في الخبر في المنطقة الشرقية من المملكة سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م)، وكانت تُعنى عناية خاصة بالأدب والشعر والموضوعات الاجتماعية والقومية، غير أنها لم تستمر فتوقفت بعد أن صدر منها ثلاثة وعشرون عددًا. وقد قامت دار المفردات للنشر والتوزيع بالرياض بإصدار كامل أعداد المجلة سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

لكن توقف مجلة الإشعاع لم يثنِ البواردي عن العطاء الصحفي، فأسهم بالكتابة في معظم الصحف السعودية والعربية، وله مجموعة من الزوايا الصحفية، منها: من النافذة، والباب المفتوح، ومع الناس، والسلام عليكم، وأفكار مضغوطة، واستراحة داخل صومعة الفكر.

وأما في الشعر فقد كان له حضوره الواضح، وله عدد من الدواوين، وهي: أغنية العودة ١٣٨١هـ (١٩٦٢م)، وذرّات في الأفق ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، ولقطات ملونة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، وصفارة الإنذار ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، ورباعياتي ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وأغنيات لبلادي

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ التيارات الفنية في الشعر السعودي الحديث، طلعت صبح السيد، الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٣ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبدالله الحامد، الرياض: دار الكتاب السعودي، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م).

١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وإبحار ولا بحر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وقصائد تتوكأ على عكاز ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م)، وقصائد تخاطب الإنسان ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وحلم طفولي ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

وفي النثر أصدر ستة كتب في فن المقالة: أولها: ثرثرة الصباح ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، وحروف تبحث عن هُوية ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، واستراحة في صومعة الفكر ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، ومجموعة قصصية واحدة، وهي «شبح من فلسطين» صدرت في القاهرة (د. ت). ومن مؤلفاته: تجربتي مع الشعر الشعبي ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وأبيات..وبيات ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، ومثل شعبي في قصة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

والبواردي شاعر واقعي حتى ليصفه أحد النقاد بأنه كوّن مدرسة جديدة مستقلة في الشعر السعودي هي مدرسة الشعر الواقعي؛ لأنه أكثر الشعراء التصاقًا بها، ودعوة إليها، وأوسعهم ثقافة، وأكثرهم تنوعًا واستكمالًا لأفكارها.

ولقد وقف البواردي كثيرًا من شعره على خدمة مجتمعه، وصارت له من خلال هذا الاهتمام منزلة الرواد المصلحين، وله اهتمام خاص بقضايا التطوير والإنماء الإنساني، وهو لا يرى من الأدب ذا قيمة إلا ما يخدم الحياة، ويصور في الوقت نفسه ما يعتلج في نفوس الشعوب، ومن ينظر في دواوينه يجده يعالج القضايا الاجتماعية من مرض، وظلم، وجهل، وفقر، وحرمان، وتفرقة عنصرية، بل إنه تجاوب مع آهات المناضلين في كل مكان، واتسم شعره بالعاطفة الإنسانية في أعلى صورها.

ويجيء شعره الواقعي ـ أحيانًا ـ ممتزجًا بالصور الرومانسية الرقيقة، ونراه يلوذ بالرمز كثيرًا، وعلى وجه الخصوص حين يريد الانصهار في الجماعة، والتعبير عن قضايا الأمة؛ لاصطدام أفكاره الاجتماعية بالواقع والعرف.

ومع تجديده في المضامين، فإنه حاول أن يستثمر موسيقا التفعيلة إيقاعًا صاخبًا في قصائده الأولى، لكن الواقع أن التجديد لدى البواردي

يكاد يقتصر على الموقف والمضمون، وليس على جماليات التشكيل؛ لذا نجد بعض النقاد يؤكدون مسألة التصنيف الواقعي لشعره، وهو موقف شديد الوضوح والمباشرة، وبهذا يكون التجديد في شعره قائمًا على قاعدتين: قاعدة شكلية إيقاعية محضة، وأخرى مضمونية خالصة، مما ينأى بالشاعر عن الفلسفة الجمالية للقصيدة الحديثة. أنجز عبدالعزيز بن حمود البلوي في جامعة مؤتة بالأردن رسالة ماجستير عنه سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وعنوانها «سعد البواردي شاعرًا»، ونوقشت سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) رسالة ماجستير في جامعة القصيم عن شعره، عنوانها «شعر سعد البواردي: دراسة فنية» من إعداد عبدالله بن علي الفهيدي.

وفي المقالة يميل البواردي إلى اللفظ القريب من الشاعرية، مع سهولة في الأسلوب، ومسحة من السخرية.

وقصصه تخلو من الأسلوب الشاعري، وهي متأثرة بحماسته واندفاعه للإصلاح، وتبني قضية الإنسان المسحوق في كل مكان، غير أنه لم يكن يُعنى برسم الشخصية من الداخل أو الخارج، بل يركز في تضخيم الصفة التي تهمه في الشخصية، واستغلالها لتعميق المأساة أو إبراز العبرة صارفًا النظر عن الجوانب الأخرى للشخصية.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

البوشي، نادية بنت صالح

(١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

شاعرة، ولدت في مدينة العلا شمال المملكة، وتلقت تعليمها الأولي في مدارسها، التحقت بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وحصلت على الشهادة الجامعية في علم المكتبات والمعلومات سنة ١٤٠٩هـ، ثم نالت درجة الدبلوم العام من فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة سنة ١٤١٩هـ.

عملت في فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة (جامعة طيبة حاليًا) منذ سنة ١٤١١هـ، تولت خلال هذه المدة عدة وظائف، منها: رئاسة وحدة الإعلام بوكالة كلية التربية، كما عملت ـ ولا تزال ـ منسقة للتربية العملية بكلية التربية، وعملت عضوةً في اللجنة النسائية بنادي المدينة المنورة الأدبي* منذ سنة ١٤٢٨هـ، ثم عضوةً في مجلس إدارة النادي سنة ١٤٣٢هـ.

لنادية البوشي نشاط ثقافي من خلال المشاركة في عدة أمسيات شعرية بالمدينة المنورة، وجدة، وتبوك، وأبها، ومشاركتها في عدة مناسبات أدبية وطنية كان آخرها مهرجان الجنادرية* لسنة ١٤٣١هـ، وقد تمت استضافتها في عدة لقاءات أدبية ثقافية في الإذاعة السعودية والتلفاز السعودي.

أصدرت ديوانها الأول (فتنة البوح) سنة ١٤٣٠هـ، الذي حصل على جائزة أبها* للثقافة في الإبداع الأدبي لسنة ١٤٣٠هـ، وهو يشتمل على ستة وثلاثين نصًا شعريًا، تنتمي في أغلبها إلى شعر التفعيلة، وتتناول هذه النصوص قضايا المجتمع وهمومه، مع بروز للذاتية والتأمل في عدد منها، وللرمز وجود واضح في هذه النصوص وهي ليست رمزية منغلقة، كما أن الشاعرة تستعين بالتشكيل البصري في إيصال بعض المضامين والإيحاءات.

للشاعرة مجموعة شعرية أخرى تقوم على إعدادها للطباعة مستقبلًا.

دواوينها:

فتنة البوح، دار المفردات ـ الرياض، ١٤٣٠هـ.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ ديوان الشاعرات في المملكة العربية السعودية، سارة الأزوري، الرياض: دار المفردات، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

٢ ـ الشعر السعودي الحداثي وفضاء القراءة النصيّة، عماد حسيب محمد، الرياض: دار المفردات، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

٣ ـ نادية البوشي في ديوانها «فتنة البوح»: بريق الشعر الفاتن. ذاكرة التلقي الحانية، عبدالحفيظ الشمري، مجلة الجزيرة الثقافية، ع ٣٠٨، ١٥/ ٥/ ١٤٣١هـ.

البوق، أحمد بن إبراهيم

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

شاعر، وكاتب، ولد بالمدينة المنورة، ودرس فيها المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتخرج في ثانوية طيبة عام ١٩٨٢م، ودرس في جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٩٨٢م، وحصل على الشهادة الجامعية في علم الحيوان عام ١٩٨٨م، ثم أكمل دراساته العليا، إذ حضر الماجستير في البيئة وسلوك الحيوان من جامعة الملك عبدالعزيز، وحصل على الدرجة عام ١٩٩٦م.

عمل باحثًا في الهيئة السعودية للحياة الفطرية بالطائف منذ عام ١٩٨٨م ثم نائبًا للمدير العام للمركز من عام ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م إذ كلف مديرًا عامًا للمركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف ولا يزال، شارك في عدد من المؤتمرات ذات الصلة بعمله، وكذلك ذات الصلة بالأدب والثقافة داخل المملكة وخارجها. وهو نائب رئيس التحرير التنفيذي لمجلة الوضيحي الفصلية من عام ٢٠٠٥م حتى عام ٢٠٠٧م، وعضو هيئة تحرير مجلة وج النصف سنوية منذ عام ٢٠٠٨م، وقد مثل المملكة وقارة آسيا في اتفاقية بون لحماية الأنواع المهاجرة من الأحياء الفطرية والمنعقدة في النرويج. أسهم في الترجمة والتعليق على عدد من الأفلام التي أنتجها المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف ضمن سلسلة التراث الفطري للمملكة العربية السعودية، ونشر عددًا كبيرًا من الموضوعات والاستطلاعات المصورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية عن الحياة الفطرية، وكتب عامودًا أسبوعيًا عن البيئة في صحيفة عكاظ لمدة عام، كما كتب زاوية في صحيفة البلاد لأكثر من ثلاثة أعوام بعنوان (خير يا طير)، وهو شاعر كتب القصيدة الحديثة متنقلًا بين العامودي والتفعيلة والنص النثري، ويتميز نصه الشعري بذلك الوهج الذي يغمر إحساس المتلقى بالدفء وبالشعر، وينحاز إلى الصورة والخيال، ويحضر نصه عندما تتدفق كلماته بتلقائية؛ فينبض بالموسيقا والحياة.

المراجع:

١ ـ في فضاءات الشعر السعودي، يوسف بن حسن العارف، نادي المدينة المنورة الأدبي، ٢٠٠٦م.

٢ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، النادي الأدبي بالطائف، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ.

من إصداراته:

١ ـ أحاميم (شعر) بيروت: دار الجديد، ١٩٩٤م.

٢ ـ منكسر باعتداد (شعر) القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٣م.

٣ ـ جنة (شعر) القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٧م.

٤ ـ خير يا طير (مقالات) القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٧م.

سعد بن سعيد الرفاعي

بوقري، أحمد بن عبدالله

١٣٧٤هـ ـ ... (١٩٥٤م ـ ...)

قاص وناقد أدبي، ولد في مكة المكرمة، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي فالمتوسط فالثانوي، ثم التحق بجامعة البترول والمعادن (سابقًا) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (حاليًا)، وتخرج فيها حاصلًا على الشهادة الجامعية في الهندسة سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

التحق بالوظيفة الحكومية مهندسًا للمشروعات في شركة أرامكو السعودية في الظهران، واستمر فيها حتى سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، ثم ترقَّى في عدة مناصب إدارية حتى وصل الآن إلى استشاري مشتريات واتفاقيات شراء المشروعات في الشركة نفسها.

له نشاط ثقافي بارز، وسبق له العمل عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية*، وله مساهمات كتابية ونقدية في الصحف والمجلات والدوريات المحلية والعربية، كاليوم، وعكاظ، والرياض، والحياة. ومجلات الشرق الأوسط، وأدب ونقد، والنص الجديد، والناقد.

مؤلفاته:

صدرت له مجموعته القصصية الأولى بعنوان: خارطة الحزن والزيت، سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م). وله مجموعة قصصية أخرى مخطوطة الماراثون: حكاية من الزمن الآتي، نشرت بعض قصصها على موقع القصة العربية بالشبكة العنكبوتية.

كما صدر له كتابان في النقد والفكر، هما:

- الريح والمصباح، مقاربات في النقد والإبداع، نشر سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).
- السيف والندى: ممارسات في النقد الحضاري، نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤٣١هـ.

المراجع:

١ ـ آفاق الرؤية وجماليات التشكيل، محمد صالح الشنطي، نادي حائل الأدبي ١٤١٨هـ.

٢ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

وفي كلا المجالين السردي، والنقدي، نجد البوقري ميالًا إلى الواقعية، ينطلق منها فلسفة ومنهجًا، وغاية، ومدرسةً نقدية. وعليها تدل نصوصه القصصية التي يعدها محمد صالح الشنطي إحدى تجليات الواقعية. فمعظم النصوص تصدر عن رؤية واقعية في إطارها الحدثي المباشر، لكنها تسعى إلى توظيف الحلم أو الكابوس، متنقلة بذلك من البعد الإشاري/ الوصفي، إلى البعد الكنائي/ الاستعاري، بحيث يشعر القارئ بأن واقعية الأحداث المحضة في النصوص تتداخل مع الحلم «متنقلًا بذلك من واقعية الرمز إلى فنتازيا الحلم».

ومع هذه الواقعية، نجد البوقري يكثر من الحوار، مجيدًا في البعد التصويري لأبطال نصوصه القصصية ليكشف عما يدور بدواخلهم في قراءة نفسية يصور من خلالها ملامح المتحاورين وما يطرأ عليها من تغيرات.

أما أطروحاته النقدية وبخاصة كتابه «الريح والمصباح» فنجد فيها ملامح الاتجاه الواقعي، بحيث يمكن تصنيف أحمد بوقري ضمن أصحاب المدرسة الواقعية.

وقد انفتحت كتاباته مؤخرًا على مدرسة النقد التحليلي الحضاري، عبر كتابه (ممارسات في النقد الحضاري) الذي يعد أحد وجوه النقد الثقافي وعوالمه الاجتماعية في غير انفصال عن الأفق التاريخي للعالم وتراكماته المعرفية.

يوسف بن حسن العارف

بوقري، حمزة بن محمد

١٣٥١ ـ ١٤٠٣هـ (١٩٣٢ ـ ١٩٨٣م)

روائي، ومترجم، ولد في مدينة الطائف، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس مكة المكرمة ـ ثم أُبتعث بعد ذلك إلى جامعة فؤاد الأول بالقاهرة، والتحق بكلية الآداب، وبعد تخرجه عاد إلى الوطن وعمل مديرًا لإدارة التنسيق بمديرية الإذاعة، ثم مديرًا لإدارة الأحاديث والثقافة العامة، فمديرًا عامًا للمطبوعات حين تحولت مديرية الإذاعة إلى مديرية عامة للإذاعة والصحافة والنشر. ثم عُيّن وكيلًا لوزارة الإعلام حيث شغل هذا المنصب بضع سنوات، ثم انتهت علاقته بالوظيفة، وتفرغ لأعماله الخاصة سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، ولكن ظلت مع ذلك علاقته بالثقافة وبوزارة الإعلام، فقد أشرف على مجلة الإذاعة التي كانت تصدر في الستينيات وأسهم بالكتابة فيها، وفي غيرها من الصحف المحلية، ثم تفرغ بعد ذلك لإدارة أعماله التجارية الخاصة، وكان ضمن المشاركين في إنشاء جامعة الملك عبدالعزيز في مدينة جدة سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) قبل أن تتحول فيما بعد إلى جامعة حكومية.

أما مؤلفات حمزة بوقري فلا تتجاوز الثلاثة، وأقدمها ـ فيما يبدو ـ تلك القصص القصيرة التي ترجمها لبعض أقطاب القصة الغربية من أمثال تشيكوف، وموباسان، وموليير، وسومرست موم، ونشرها في صحيفة البلاد السعودية، ثم في مجلة الإذاعة منذ عام ١٩٥٤م، ولم يجمعها في كتابه «بائع التبغ» إلا في مدة متأخرة. أما ثاني كتبه فهو: «القصة القصيرة في مصر ومحمود تيمور» (دار الرفاعي، ١٩٧٩م) وهو، كما يقول في مقدمته، كان في أصله رسالة علمية تقدم بها إلى إحدى الجامعات العربية، ولكن بعض الظروف حالت بينه وبين السفر وحضور المناقشة، فبقيت مسودة الرسالة على الرف حتى نشرها له عبدالعزيز الرفاعي عام ١٩٧٩م.

وأما الكتاب الذي أعطى البوقري شهرة واسعة، فهو روايته السيريّة «سقيفة الصفا*» التي نشرها له أيضًا الرفاعي عام ١٩٨٣م. و«سقيفة

المراجع:

١ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ـ الدائرة للإعلام، ط٢، الرياض ١٩٩٣م.

٢ ـ فن الرواية في الأدب العربي السعودي المعاصر، محمد صالح الشنطي، مطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر، ط١ جدة ١٩٩٠م.

٣ ـ الوهم ومحاور الرؤيا ـ دراسات في أدبنا الحديث، منصور إبراهيم الحازمي: ـ دار المفردات للنشر والتوزيع، ط١، الرياض، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

الصّفا» تشبه «أبو زامل» أو «أيامي*» لأحمد السباعي* في اهتمامها بتصوير البيئة الحجازية في مكة المكرمة، وما طرأ عليها من تطور وتغيّر منذ أواخر العهد العثماني حتى أواخر الحرب العالمية الثانية. وكذلك فإن البوقري يشبه السباعي في جعل الراوي هو البطل الذي يروي قصته من خلال الأحداث والمواقف التي صادفته في محيط الأسرة أولًا، ثم في محيط الزملاء وأفراد المجتمع الذين حوله ثانيًا. وفي كثير من هذه المواقف والمشاهد نرى روح المفارقة والسخرية والنزعة الإنسانية التي تميز بها البوقري، كما تميز بها أستاذه السباعي قبل ذلك. ولقد قامت مؤسسة بروتا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١م بترجمة هذه الرواية إلى اللغة الإنجليزية.

منصور بن إبراهيم الحازمي

بوقس، عبدالله بن عبدالمطلب

١٣٤٩ ـ ١٤٣٠هـ (١٩٣٠ ـ ٢٠٠٩م)

تربوي، ومؤلف، وقاص، ولد بمكة المكرمة، ودرس الابتدائية بالمدرسة السعودية بالمعلاة، وتخرج فيها سنة ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م)، والتحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة ليتخرج منه سنة ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م)، ثم التحق بجامعة الأزهر بالقاهرة، وحصل على ليسانس اللغة العربية سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، ثم التحق بدبلوم علم النفس التربوي في المعهد العلمي للتربية بجامعة عين شمس فور تخرجه في الأزهر لمدة عام.

بدأ حياته العملية مدرسًا للغة العربية والتربية وعلم النفس سنة ١٣٧٣هـ في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وبعد عام واحد عمل مفتشًا فنيًا بمديرية المعارف لمدة عام أيضًا، ثم كلف مديرًا عامًا للتربية والتعليم بجدة سنة ١٣٧٥هـ، واستمر به حتى سنة ١٣٩٥هـ، وفي سنة ١٣٩٥هـ كلف مستشارًا ثقافيًا في المكتب الثقافي ببون في ألمانيا الاتحادية، واستمر به حتى سنة ١٣٩٨هـ؛ حيث عين وكيلًا لوزارة الحج والأوقاف لشؤون الحج، واستمر حتى سنة ١٤١١هـ إذ كلف بالعمل مستشارًا خاصًا للوزير لشؤون الحج حتى تقاعد سنة ١٤٢٥هـ. وقد توفي ـ رحمه الله ـ في شهر ذي الحجة سنة ١٤٣٠هـ، ودفن بمكة المكرمة.

نشأ يتيمًا، وتميز بالذكاء والطموح والهمة العالية.. وكان موفقًا في شتى المجالات التي خاض فيها، فقد كان رجلًا تربويًا مبرزًا أثرى المسرح المدرسي بعدد من الأعمال التربوية، وبرز حسه الإنساني في إداراته المختلفة، وتميز بالتنوع والثراء القرائي؛ مما انعكس على نتاجه الثقافي والتأليفي الزاخر. وتميز بمشاركاته الاجتماعية، وعضويته في عدد من اللجان والجهات، مثل: نادي مكة الأدبي*. كما شارك في مؤتمر المائدة المستديرة للعلوم الاجتماعية في دمشق عام ١٩٥٥م؛ وكانت أول ندوة تشارك فيها المملكة بعد انضمامها إلى اليونسكو.

المراجع:

١ ـ تاريخ هذا المربي، عبد الله الجفري، صحيفة عكاظ في ١٤/١١/١٤٢٧هـ

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ من روادنا التربويين المعاصرين، عبدالله بن محمد الزيد، الطبعة الأولى، جدة: المؤلف، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، من مطبوعات نادي المدينة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

ومن أبرز نتاجه التأليفي:

١ ـ المنهاج الجديد في قواعد اللغة العربية، بالاشتراك مع محسن باروم وأحمد إبراهيم، جدة، مطابع الأصفهاني، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).

٢ ـ بين الحضانة والروضة (تربوي) جدة: الدار السعودية، ١٣٧٠هـ، ١٣٩٠هـ.

٣ ـ دعوة الحق. صراع بين الحق والباطل، جدة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، وطبع ثانية عام ١٩٩١م.

٤ ـ الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز (تمثيلية مسرحية) جدة: دار الشروق، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

٥ ـ المتنبي شاعر العرب (تمثيلية مسرحية) مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

٦ ـ خدعتني بحبها (مجموعة قصصية) جدة: تهامة للنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٧ ـ الرحلة المقدسة إلى بيت الله الحرام، بيروت: د.ن ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) وطبع ثانية عن إدارة المكتبات المدرسية بوزارة المعارف، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٨ ـ خواطر في التربية والتعليم، المؤلف، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).

هذا فضلًا عن عدد غير قليل من المؤلفات، مثل: صدى السنين (١٩٩٣م)، وسلسلة مسرحيات وقصص تمثيليات من أدب الطفولة، مثل: حسن والثعلب المكار، وفاتح السند، والورقة الممزقة وفي سبيل المجد وطارق المغامر الجري.

سعد بن سعيد الرفاعي

بوكر، محمد حسن

١٣٧٨هـ ـ ... (١٩٥٨م ـ ...)

شاعر، ولد في جازان، وتلقى تعليمه الأولي في بعض مدارسها، ثم أتمّ تعليمه في كلية المعلمين بجازان سنة ١٤٠٦هـ حاصلًا منها على (دبلوم) في تخصص العلوم، ثم عمل في التعليم.

له مشاركات في عدد من الأمسيات الشعرية، والندوات الثقافية، من أهمها ملتقى الشعر الثاني الذي نظّمه نادي جازان الأدبي* سنة ١٤٢٩هـ.

تغلب على إنتاجه الشعري الروح الوطنية، وتظهر عنايته بأن يكون شعره لسانًا لبعض قضايا المجتمع، وهذا ما جعل في شعره بعض البساطة التي تجعل الشريحة الملائمة له هي عامة القراء ذوي الثقافة العادية. ومع إنشائه بعض القصائد على التفعيلة، ومحاولته استثمار التصوير الفني؛ مع ذلك يبقى نتاجه في إطار المعهود في صياغة القصيدة التناظرية من حيث رنين اللفظ، وقرب الصورة.

أصدر ثلاثة دواوين: الصوت الجريح، جازان، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، وزورق من ورق، الرياض، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وزهراتي، الرياض، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ صحيفة عكاظ، العدد ٣١٢١، ١٦/ ١/ ١٤٣١هـ (٢/ ١/ ٢٠١٠م).

٢ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ، حسن بن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ الصوت الجريح، محمد حسن بوكر، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م). (الغلاف الأخير)

بيهان، أحمد بن عبدالله

١٣٧١هـ ـ ... (١٩٥٢م ـ ...)

شاعر، وُلدَ في رفيدة قحطان بمنطقة عسير، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة العزيزيّة بأبها، وأنهى المرحلتين المتوسطة والثانوية في معهد أبها العلمي، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض، ونال منها الشهادة الجامعية في اللغة العربيّة سنة ١٣٩٧هـ، وهو حاصل على دبلوم الدراسات الإدارية من معهد الإدارة العامة بالرياض.

بدأ حياته العمليّة اختصاصيًّا في التنظيم والإدارة بوزارة الماليّة، ثم انتقل إلى وزارة المعارف حيث عمل بمكتب وكيل الوزارة، ليعود إلى مدينة أبها مديرًا للعلاقات العامة، ثم مفتّشاً إداريًّا، ثمّ يستقيل من العمل الحكومي، وينتقل إلى المدينة المنوّرة حيث تفرّغ لمؤسّسته التجاريّة.

يُعد أحمد بيهان من أوائل شعراء منطقة عسير الذين أصدروا دواوينهم الشعريّة، إذ لم تُعرف لشعراء عسير دواوينُ مطبوعة إلا سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م) فقد طُبع ديوانه الأول: «هيكل الحياة»، وقد أعادت الجمعيّة العربيّة السعوديّة للثقافة والفنون* طباعة هذا الديوان سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وهو يضمّ سبعًا وثلاثين قصيدة، اختار الشاعرُ أنْ يقدّم لها بقلمه، مقرّرًا بأنّ ديوانه هو أوّل ديوانٍ لشعراء عسير.

وفي سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، أصدرَ نادي أبها الأدبي ديوانه الثّاني، بعنوان: «نزيف المشاعر»، وقد وصفَه الناشر بقوله: «وصاحب الديوان واحدٌ من الطلائع الأدبيّة الفنّيّة في هذه المنطقة الموحية.. ومن أبرز شعرائها»، وهذا الديوان يضمّ ثلاثًا وأربعين قصيدة تتوزّع على كثير من الأغراض الشعريّة.

أمّا ديوانه الثالث، فكان بعنوان: «مدينة النّور»، وهو دون تاريخ، إلا أنّه يضمّ القصائد التي نظمَها الشاعر منذ انتقاله إلى المدينة المنوّرة، وذلك ما يوحي به عنوان الديوان.

يرى بيهان أنّ الشعر الحقيقيَّ نوعٌ من الغناء الفطري، يقول: «قالت

المراجع:

١ ـ بيادر، ثقافي إبداعي، حوار مع أحمد بيهان، نادي أبها الأدبي، ع ٣٠، ربيع الآخر ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٢ ـ نزيف المشاعر، أحمد عبدالله بيهان، نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣ ـ سيرة ذاتيّة بخط الشاعر.

العرب الشعرَ سليقة، واستنبط الخليلُ أوزانه من تلك النّماذج الفطريّة الرائعة، وجدّي وجدُّك وتلك المغنّية في مرعاها شعراء فاضت عواطفهم بأرقّ الأشعار رغم أنّهم لم يفكّوا الحرف».

ويعلّل بيهان عدم اهتمامه بنشر الشعر بكونه قانعًا بما تحقّق له، ولم يعد ينشر الشّعر إلا في حالات وجوب النشر، فيقول: «الشعر ذاتُ الشّاعر وروحه ووجدانه ومشاعره وفكره وإيمانه، والنشر ميلٌ في النّفس إلى اطلاع الناس على ذلك، والهدف من ورائه إمّا حبّ الظهور، أو لمطلب آخر، كتحقيق مكان اجتماعيٍّ أو مكسبٍ مادّيٍّ أو لداع سام عزيز كأن يكون الوطن في حاجةٍ إلى صادق الكلمة. والمكان الاجتماعي والمطلب المادّي بيني وبينهما بعد المشرق والمغرب، أعطاني ربّي حتّى عجزتُ عن الحمد والشكر، وحتّى لو كنتُ فقيرًا مُعدمًا لما جعلتُ ذوبَ روحي وحريق مشاعري ثمنًا للقمة عيشي..».

وأحمد بيهان واحدٌ من الشعراء المؤثّرين، فقد تأثّر بطريقته عددٌ من مجايليه ولاحقيه من شعراء عسير، وهو من المكثرين في قصائد الحنين، والقصائد الوطنيّة.

أحمد بن عبدالله التيهاني

بيومي، آمال بنت حسن

١٣٨٦هـ ـ ... (١٩٦٦م ـ ...)

شاعرة من مواليد جدة، حاصلة على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. كتبت الشعر العمودي في بداية تجربتها الأدبية، ثم بدأت بنشر القصص القصيرة، ثم انتقلت إلى الشعر الحر؛ وذلك في المدة من ١٤٠١ ـ ١٤٠٥هـ.

ولآمال تجربة طويلة ومتنوعة، ولكنها تجربة غير ميالة إلى الضوء والواجهات، بدأت الشعر بالقصائد العمودية، ثم ترددت بين التفعيلة والنثر، ولها عدد من القصائد المنشورة في الصحف المحلية.

ويعد ديوان (وقوفًا على باب عاد)، عن دار الكنوز، بيروت، ط١ (٢٠٠٠م) أوَّل إصدارات الشاعرة، على الرغم من كثرة نتاجها الأدبي وتنوعه، وقصائد الديوان نظمت بتسلسلها التاريخي حسب كتابتها بين عامي (١٩٨٧ و١٩٩٤م)، وقسمت الشاعرة ديوانها قسمين: قصائد أساسية هي: «حديث السرى والوقوف على باب عاد»، وأخرى احتوت على نص أو أكثر، وبعض تلك القصائد احتوت على مقاطع اختارت الشاعر أن تصنفها تصنيفًا عدديًا.

وآمال بيومي من الأصوات الشعرية التي ميزت قصيدتها بسمة جيلين: جيل سبقها، وآخر لحقت به، ومن أواخر الثمانينيات حتى الآن لم تزل قصائد آمال لا تفصل بين نسق شعري نثري وآخر تفعيلي، وبمهارة واءمت الشاعرة بينهما، بحيث يتأتى لمتلقي شعرها أن ينسجم مع ديوانها بما يجمع من تيارين يؤكدان أنه ليس هناك انفصال بين الشعر والشاعر أو بين الحس لغة ومعنى بما ينم عليه من مرونة أسلوبية لا تكون مدلولاتها اللفظية بالقدر ذاته الذي يوحي به الأسلوب.

أما عن سمات شعرها فيرى بعض المتلقين شعرها أن أسلوبها يتوسط بين شكل الوزن ومضمون قصيدة النثر، وهذا التمازج بين صنوف التعبير الشعري يحير المتلقي في استيعاب نمط موحد لنفَسه القرائي،

المراجع:

١ ـ شعر المرأة السعودية المعاصر: دراسة في الرؤية والبنية، فواز بن عبدالعزيز اللعبون، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ عمادة البحث العلمي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ قصيدة المرأة في المملكة العربية السعودية: مقاربات تطبيقية، راشد عيسى، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠١٠م.

ويرى بعض المتلقين نصوصها في عناوين قصائدها كثيرًا من اليأس والأسى من مثل أنشودة الجدب، والسأم المر، والانتفاضة الأخيرة لطائر الماء، . . . الخ.

كما تشير بعض الملاحظات حول نصوصها الشعرية إلى أنها تميل في بعض نصوص ديوانها إلى تبطين اللحظة المعاصرة ببطانة العبارة في صياغة ماضوية. ماض لا ينسلخ مضمونه عن اللحظة الحاضرة بنفس ينضح بمدلولات توحي بالعودة إلى صفحتها المطوية. وآمال بيومي كغيرها من الشاعرات والقاصات السعوديات اللواتي يحتجن لا إلى الدعم، بل إلى الحفز ليعدن إلى أماكنهن المتقدمة، ويخرجن من عزلة الكآبة والمرارة.

أمل بنت الخيَّاط التَّميمي

التركي، إبراهيم بن عبدالرحمن

(١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

كاتب مقالة، وباحث، وصحفي، ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، وحصل على الشهادة الجامعية في الجغرافيا من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وشهادة الدبلوم العالي في الجغرافيا من الكلية نفسها سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، ثم حصل على شهادة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة سان دييجو الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

يمتاز بخبرات علمية وعملية متنوعة؛ فقد عمل في عدة مواقع، وحصل على مجموعة من الدورات والشهادات، وشارك في مؤتمرات عربية ودولية متعددة؛ فكان لذلك كله الأثر الكبير في نجاحه، بل وتفوقه وتعدد إنجازاته فيما أسند إليه من أعمال.

ومن أهم خبراته العملية:

عمل في مصلحة الإحصاء العامة سنة ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨هـ (١٩٧٧ ـ ١٩٧٨م)، ثم انتقل عمله إلى معهد الإدارة العامة، فعمل في وظائف مختلفة بدءًا بسنة ١٣٩٨هـ: مساعد مدرب، ثم مدربًا، فمساعدًا لمدير مركز الوسائل التعليمية، ثم مديرًا للمركز، ومديرًا لمركز تقنيات التعليم، وآخر أعماله في المعهد المدير العام للطباعة والنشر ١٤١٣ ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٣ ـ ١٩٩٨م). أعيرت خدماته إلى (مجموعة جرير) للعمل نائبًا للمشرف العام، ومديرًا عامًا لـ (مدارس رياض نجد) ابتداءً من ١/ ٢/ ١٩٩٨م، ثم تقاعد مبكرًا، وتفرغ للعمل في القطاع الأهلي ابتداء من ١/ ٠٦/ ٢٠٠٠م ولا يزال نائبًا لرئيس مجموعة رياض نجد للتربية والتعليم والاستشارات والتدريب، ومديرًا عامًا لمدارس رياض نجد الأهلية.

له عدد من البحوث والكتب، من أهمها:

١ ـ مراكز تقنيات التدريب في المملكة العربية السعودية (بحث غير منشور باللغة الإنجليزية).

المراجع:

١ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ المشورة الثقافية ١٤١٠ ـ ١٤٢٥هـ، الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ الحاسوب التعليمي (مقالة مترجمة)، مجلة مكتبة الإدارة، معهد الإدارة العامة، الرياض، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٣ ـ الوسائل التعليمية: التاريخ والواقع والتطلع، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٤ ـ تجربة المملكة العربية السعودية في تقنيات التدريب، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاتحاد الدولي في تونس، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٥ ـ الحالات الإدارية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاتحاد الدولي بالمغرب، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٦ ـ سفر في منفى الشمس: قراءات في اغتراب الكلمة، كتاب، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٧ ـ عبدالله العلي النعيم: الإدارة بالإرادة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٨ ـ مالم يقله الحاوي: قراءات في اغتراب الكلمة، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٩ ـ كان اسمه الغد: مقاربات في ثقافة التخلف، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤ م).

١٠ ـ كيلا يؤرخ أيلول: معطيات في شرعية الاختلاف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

١١ ـ وفق التوقيت العربي: سيرة جيل لم يأتلف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

١٢ ـخارج الإطار، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

١٣ ـ من حكايات الشيخ عبدالرحمن بن سعدي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

١٤ ـ دوائر ليس إلا.

١٥ ـ إمضاء لذاكرة الوفاء (٢٠١٢م).

ولإبراهيم التركي نشاط إعلامي بارز، إذ بدأ الكتابة الثابتة في صحيفة الجزيرة، ورأس القسم الثقافي فيها منذ سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، ثم عين مدير التحرير للشؤون الثقافية بصحيفة الجزيرة، والمشرف على المجلة الثقافية الصادرة عنها منذ سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)، ولا يزال، وله مقالات في عدد من الصحف والمجلات المحلية والعربية. وله تجربة إذاعية إذ عمل مذيعًا متعاونًا، وقارئ نشرات إخبارية، ومعد برامج في

إذاعة المملكة العربية السعودية (البرنامج العام) لمدة ١٥ عامًا ١٤٠٥ ـ ١٤٢٠هـ (١٩٨٥ ـ ٢٠٠٠م).

وإضافة إلى كل ذلك فهو عضو لجنة المشورة لمهرجان الجنادرية* في إحدى دوراتها، والمشرف على نشرة الملتقى الصادرة عن الملتقى الأول للمثقفين السعوديين، وعضو الهيئة الاستشارية لجائزة محمد باشراحيل للإبداع الثقافي*، وحصل على شهادة تقدير من جائزة دبي للصحافة الثقافية على المستوى العربي ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

محمد بن سليمان القسومي

التركي، إبراهيم بن منصور

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

أستاذ جامعي، وروائي، ولد في مدينة بريدة، ودرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها، ثم تخرج في كلية اللغة العربية التابعة لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وأكمل دراساته العليا في الجامعة نفسها في الرياض إلى أن حصل على درجة الماجستير في البلاغة في سنة ١٤١٨هـ، والدكتوراه في النقد والأدب في سنة ١٤٢٢هـ.

وهو عضو هيئة التدريس في جامعة القصيم في قسم اللغة العربية، والمشرف العام ورئيس تحرير صحيفة الجامعة الرسمية، ونائب رئيس نادي القصيم الأدبي*.

ولإبراهيم التركي مساهمات مبكرة في عالم الصحافة والثقافة، وذلك في تحرير المجلات الجامعية، والكتابة في الصحف والمجلات أيام كان طالبًا ومعيدًا، إلى أن تكونت ذخيرته العلمية والأدبية التي مكّنته من الحضور في الوسط الثقافي المحلي، وذلك بتأليف الكتب، ونشر المقالات والبحوث والدراسات العلمية في عدد من الصحف والمجلات والدوريات العربية.

وقد صدر للتركي أربعة كتب مطبوعة: إنكار المجاز عند ابن تيمية (١٤١٩هـ)، والبحث البلاغي عند ابن تيمية (١٤٢١هـ)، وتضاريس الوجع ـ رواية (١٤٢٤هـ)، ووجوه بلا أجنحة، رواية (٢٠١٠م).

وقد حدث تحول لافت في مسيرة التركي العلمية الأكاديمية، وذلك بإصدار روايته (تضاريس الوجع)، وهي تمثل مساهمة جريئة منه في مسيرة الإبداع السردي في المملكة، مع استمراره في نشر البحوث العلمية.

عبدالله بن صالح الوشمي

المراجع:

١ ـ التركي في تضاريس الوجع، يحيى الأمير، صحيفة الرياض، السبت ٢٣ رجب ١٤٢٤العدد ١٢٨٧٤ السنة ٣٩

٢ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٣ ـ رواية تضاريس الوجع، محمد الشنطي، مجلة الآطام (تصدر عن نادي المدينة المنورة الأدبي)، العدد ٣٣.

التعزي، عبدالله بن علي

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

قاص وروائي، ولد في مكة المكرمة، وفيها كانت نشأته الأولى حيث تلقى تعليمه في مراحله المبكرة هناك، ثم التحق بقسم الاتصالات والإلكترونيات بكلية الهندسة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وحصل فيها على الشهادة الجامعية سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، وحصل على درجة بكالوريوس أخرى من قسم العلوم الإدارية ـ كلية الاقتصاد والإدارة من الجامعة نفسها عام ١٩٩٤م.

وعمل في شركة أرامكو السعودية، وقد استفاد من تخصصه المزدوج في الهندسة والإدارة، إذ منحه قدرة على الوعي بما في محيطه الاجتماعي والفكري، ومهد لموهبة إبداعية صاغها من تفاصيل الحياة في نسيج أدبي جميل، فأصبح من فرسان القصة القصيرة والرواية.

ويمتلك التعزي القدرة على صياغة الأحداث، والغوص في كثير من التفاصيل التي قد أحجم عنها غيره من المبدعين؛ فأصبح من الكتاب الذين رصدوا تفاصيل البيئة السعودية، وبخاصة بيئته المكية، بما فيها من التباين. وقد اشتغل التعزي على الهم الإنساني بأبعاده المختلفة. وأسلوبه من السهل الممتنع، وأدواته الإبداعية متوثبة دائمًا لالتقاط الأحداث، وهو يضيء في سرده ما استغلق من بعض تفاصيل البيئة في لغة رشيقة، وأسلوب مميز. وقد حصل على المركز الثاني في مسابقة القصة القصيرة بنادي القصة السعودي عام ١٩٩٤م، وفاز بالمركز الأول في مسابقة القصة القصيرة بنادي جازان الأدبي لعام ١٩٩٥م.

أعماله الأدبية:

- الحفاير تتنفس (رواية) دار الساقي، بيروت، ٢٠٠٢م
- سيد الطيور(مجموعة قصصية) دار الجديد، بيروت، ١٩٩٨م

ظافر بن عبدالله الشهري

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

التَّميمي، أمل بنت محمد

... ـ ... (.../...)

أمل بنت محمد الخياط التميمي، باحثة، وكاتبة، من مواليد المدينة المنورة. نشأت وتعلمت في المدينة المنورة، وفي دمشق.

درست المرحلة الجامعية في كلية الآداب بالدمام التابعة لجامعة الملك فيصل، وتخرجت سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م). واصلت بعد ذلك تعليمها فحصلت على الماجستير في الأدب والنقد من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بالرياض التابعة لجامعة الملك سعود سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، وحصلت على الدكتوراه من جامعة الملك سعود سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م) عن أطروحتها «السيرة الذاتية الشفهية المرئية». تعمل في كلية الآداب بجامعة الدمام. صدر لها من المؤلفات: السيرة الذاتية النسائية في الأدب العربي المعاصر، بيروت: المركز الثقافي العربي ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، والسرد (السير ذاتي) في الأدب الوسائطي: السيرة الذاتية التلفزيونية أنموذجًا ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م). شاركت ببحوث وأوراق عمل في عدد من الندوات والملتقيات الثقافية، ومن ذلك: ملتقى قراءة النص بنادي جدة الأدبي*، وندوة الرواية بنادي الباحة الأدبي*، وملتقى القصة القصيرة بنادي القصيم الأدبي*، وملتقى العقيق الثقافي الثالث بنادي المدينة المنورة الأدبي* و«المدينة المنورة في أدب الرحلات». من بحوثها المنشورة: عرض لثلاث مدوّنات في نقد النقد مع ثلاث قراءات معاصرة لابن طباطبا وكتابه عيار الشعر (مجلة فصول، شتاء/ربيع ٢٠٠٧م)، ومفهوم السيرة الذاتية المصوّرة في الأدب الإعلامي المرئي المسموع: قراءة في النص الثقافي الفكري، مجلة علامات ـ نادي جدة الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، والسيرة الذاتية النسائية بوصفها امتدادًا للرواية النسائية في الأدب العربي الحديث، مجلة الآطام ـ نادي المدينة الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، والمرأة وأدب الاعتراف، مجلة الآطام، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م). (شاركت في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث* بالرياض سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) ببحث عنوانه «مفهوم الإبداع الجديد في

المراجع:

١ ـ السير الذاتية للمشاركين في مؤتمر الأدب في مواجهة الإرهاب، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

٢ ـ ندوة السرد والهويّة، جامعة الملك سعود ـ كلية الآداب ـ وحدة أبحاث السرديات، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

الأدب السعودي التباين والتشاكل دراسة في المفهوم والقضايا».
وشاركت في «مؤتمر الأدب في مواجهة الإرهاب» بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) ببحث عنوانه «الحوار التِّلفزيوني وثقافة الإرهاب في الأدب الإعلامي المرئي: التلفزيون السعودي أنموذجًا».

لها كتابات في بعض المواقع الأدبية عبر الشبكة العنكبوتيّة نشر معظمها باسمها المستعار «شرخ الهجر»، ولها رواية عنوانها «زهرة النار» على موقع الإسلام اليوم، وشاركت بكتابة مداخل في قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

التميمي، عبدالرحمن بن مسلم

١٣٧٥هـ ـ ... (١٩٥٦م ـ ...)

شاعر، ولد في قرية الحلوة ـ إحدى قرى محافظة حوطة بني تميم التابعة لمنطقة الرياض ـ وفي الحلوة أتم تعليمه الأولي، والتحق بالمعهد العلمي في الحوطة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونال منه الشهادة المتوسطة انتظامًا، والثانوية انتسابًا، ليلتحق بعد ذلك بالكلية المتوسطة في الرياض متخصصًا في العلوم، وينال شهادتها في سنة ١٤١٢هـ.

وظيفيا تنقل التميمي في أعمال إدارية متعددة بدأت ببلدية الحوطة، انتقل بعدها إلى البريد السعودي، ثم وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وانتهى به العمل الحكومي معلمًا في وزارة التربية والتعليم إلى أن أحيل إلى التقاعد المبكر نهاية سنة ١٤٢٤هـ.

كتب التميمي الشعر مبكرًا، ونشر إنتاجه في بعض الصحف السعودية، وبخاصة صحيفة الجزيرة، والمجلة العربية، كما أصدر ديوانه (عزف منفرد) في سنة ١٤٣١هـ، وهو إضمامة من النصوص التناظرية التي تراوح بين الوجدانية والوطنية، ويغلب على شعره تقليدية اللغة، وبساطة الرؤية.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

المراجع:

١ ـ ديوان: عزف منفرد (الغلاف الخلفي)، عبدالرحمن بن مسلم التميمي، الرياض: المؤلف، ط١، ١٤٣١هـ.

ابن تنباك، مرزوق بن صنيتان

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث، من مواليد بلاد مسروح بالمدينة المنورة، ودرس الابتدائية في مدرسة ذي الحليفة (آبار علي)، ثم درس المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة أيضًا، والتحق بعد ذلك بجامعة الرياض (الملك سعود حاليًا)، وتخرج في كلية الآداب سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، ثم واصل دراسته العليا في جامعة أدنبره ببريطانيا سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

بدأ حياته العلمية معيدًا في جامعة الملك سعود فور تخرجه من كلية الآداب، ثم عاد من بعثته في بريطانيا ليعمل أستاذًا فيها، واستمر حتى تمت ترقيته إلى درجة الأستاذية.

يتميز بنشاطه المتعدد، وحضوره القوي في الساحة الثقافية، ويبرز فاعلًا في عدد غير قليل من الجمعيات العلمية، مثل جمعية لسان العرب، وجمعية حماية اللغة العربية، وهو عضو لجنة وضع الأسماء العربية ١٤٠٤هـ، وعضو لجنة وضع مناهج دراسية للرئاسة العامة لتعليم البنات سنة ١٤١٥هـ، وسبقها بعضويته للجنة وضع مناهج دراسية لوزارة المعارف ١٤٠٦هـ.

شارك في الإشراف ومناقشة عدد كبير من الرسائل والأطروحات الجامعية، كما شارك في الأعمال الإدارية للجامعة وكيلًا لكلية الآداب، وعميدًا بالإنابة، عرف بموقفه العروبي المنحاز إلى اللغة العربية ضد العامية. يتميز بالبحث الجاد، والاستقلال الفكري، والرؤية العميقة، والطرح القائم على المنطق العقلي، وكمحصلة لذلك فقد كان له الحضور اللافت في المؤتمرات والمناشط الثقافية. .كما حصل على عدة جوائز تقديرية، مثل: جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج لسنة ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ عن كتاب (الفصحى ونظرية الفكر العامي) ط، كما كرم من الجامعة العربية لمساهماته الثقافية والفكرية على مستوى الوطن العربي.

المراجع:

١ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ موسوعة الأدباء السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، مطبوعات نادي المدينة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

ومن أبرز نتاجه الفكري:

١ ـ الفصحى ونظرية الفكر العامي (فكري)، الرياض: مكتبة الفرزدق، ١٤٠٧هـ.

٢ ـ الغيور والصبور (أدبي) ٨، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٣ ـ رسائل إلى الوطن العربي (اجتماعي) القاهرة: دار المعارف، ١٤١٢هـ.

٤ ـ الجوار عند العرب (أدبي) القاهرة: دار المعارف، ١٤١٤هـ.

٥ ـ الضيافة وآدابها (أدبي) القاهرة: دار المعارف، ١٤١٣هـ.

٦ ـ في سبيل لغة القرآن (أدبي) القاهرة: دار المعارف، ١٤١٤هـ.

٧ ـ النخبة بين أدعاء الوطنية وممارسة التحيز (اجتماعي) القاهرة: دار المعارف، ١٤١٤هـ.

٨ ـ اللغة والثقافة (أدبي) الرياض: د. ن، ١٤٢٠هـ.

٩ ـ موسوعة القيم ومكارم الأخلاق (اجتماعي) بيروت: دار الرسالة، ١٤٢١هـ.

١٠ ـ الوأد عند العرب بين الوهم والحقيقة (فكري) دمشق: دار البشائر، ١٤٢٨هـ.

سعد بن سعيد الرفاعي

توفيق، محمد عمر

١٣٣٧ ـ ١٤١٤هـ (١٩١٠ ـ ١٩٩٤م)

كاتب، وشاعر، ولد بمكة المكرمة، ثم انتقل مع أسرته إلى المدينة المنورة حيث التحق بمدرسة دار العلوم الشرعية، وبعد حصوله على شهادتها العالية عُيّن مدرسًا بدار الأيتام بمكة المكرمة، وعين بعد ذلك في صحيفة «أم القرى»، ثم في إدارة البرق والبريد، ثم في ديوان نائب جلالة الملك بمكة المكرمة، ثم عين رئيسًا للمكتب الخاص به. ولكنه ترك العمل الحكومي، واشتغل بالأعمال الحرة. ثم عين وزيرًا للمواصلات، ووزيرًا للحج والأوقاف بالنيابة.

ولمحمد عمر توفيق مجموعة من المؤلفات، منها:

(طه حسين والشيخان) ط٢ تهامة، جدة ١٤٠٥هـ، والكتاب دراسة تاريخية قيمة من خلال نقد كتاب طه حسين: «الشيخان». وله (من مذكرات مسافر) الجزء الأول١٤٠٠هـ، والجزء الثاني ١٤٠٦هـ ـ والكتاب فصول رائعة من أدب الرحلات. وله كذلك كتاب (أيام في المستشفى) ط ١، جدة ١٤٠٩هـ، وهو الجزء الثاني من كتابه السابق (٤٦ يومًا في المستشفى). وله أيضًا عمل قصصي سماه (الزوجة والصديق) صدر في القاهرة سنة ١٤٠٩هـ.

وقد اشتهر محمد عمر توفيق بكتاباته التي كان ينشرها في الصحف والمجلات عن الرحلات التي قام بها في عدد من بلدان العالم. ويقول عمر الطيّب الساسي* عن تلك الكتابات: «إنها ذكريات سجلها بأسلوب انطباعي، فيه رقة الشعر وتمازج الخيال بالواقع المفاجئ الذي يثيره في الرحلات..».

منصور إبراهيم الحازمي

المراجع:

١ ـ مجلة المنهل ـ الجزء السابع، المجلد ٢٧ ـ رجب ١٣٨٦هـ (نوفمبر ١٩٦٦م) ـ عدد خاص عن أدباء المملكة العربية السعودية.

٢ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، تهامة للنشر، ط ١، جدة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، لأحمد سعيد بن سلم، ط٢، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

تونسي، إيمان بنت محمد

... ـ ... (... ـ ...)

أستاذة جامعية، وباحثة، من مواليد دمشق. حصلت على الشهادة الجامعية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، متخصصة في اللغة الإنجليزية سنة ١٤٠٣هـ، وعلى الماجستير في الأدب الإنجليزي من كلية التربية للبنات بجدة سنة ١٤١٠هـ، وعلى الدكتوراه في دراسات المسرح. تعمل حاليًا عضوة هيئة تدريس بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. رأست قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية للبنات بجدة في المدة من ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٥م، ولها عدد من العضويات، من أهمها: عضوة مجلس إدارة جمعية المسرحيين السعوديين* منذ تأسيسها، وعضوة الجمعية السعودية للغات والترجمة منذ تأسيسها، وعضوة الجمعية المصرية للأدب المقارن، وعضوة الجمعية الدولية للأدب المقارن، إضافة إلى أنها رئيسة اللجنة النسائية في جمعية الثقافة والفنون بجدة ٢٠٠٩م.

نُشر لها عدد من المقالات الصحفية التي تتمحور حول المسرح النسائي في المملكة العربية السعودية، وحول الرواية، والشعر، ومنها: تأملات في مسرح الطفل في المملكة العربية السعودية» ـ مرافئ: ملف دوري يصدر عن نادي جازان الأدبي* يعني بالثقافة والإبداع ـ العدد ٩ يناير ٢٠١٠م، وتقاطع الرواية مع الفنون الأخرى: الحفائر تتنفس» ـ ملتقى الباحة الثقافي الثاني ١٤٢٨هـ بعنوان: الرواية وتحولات الحياة في المملكة العربية السعودية ـ النادي الأدبي بالباحة: ٢٠٠٧م، وقراءات في نصوص روائيات سعوديات» في ملتقى الروائيات السعوديات في بيت الحكمة: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ـ ٢٠٠٧م، وبوح الأنثى في رواية قطرات من الدموع» لسميرة خاشقجي*. خطاب السرد: الرواية النسائية السعودية، ملتقى جماعة حوار، الكتاب الأول: ٢٠٠٧م، وثنائية الحياة والموت عند حمزة شحاتة»* في ملتقى قراءة النص (٦) ـ حمزة شحاتة: قراءة نقدية ثقافية ـ علامات في النقد،

المراجع:

١ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

المجلد ١٥، الجزء ٦٠ ـ النادي الأدبي الثقافي بجدة ٢٠٠٦م ولها كتاب تحت الطبع عنوانه «مسرح الطفل في المملكة العربية السعودية: بدايات وأصداء» باللغة الإنجليزية.

لها نشاط إعلامي؛ إذ أشرفت على برنامج تلفازي عن المسرح السعودي في قناة (ألف ألف)، وأعدت حلقات من برنامج «عالم المسرح» في الإذاعة السعودية، ولها حضور دولي من خلال عدد من المشاركات منها: برنامج تدريبي في دراسات أبحاث الترجمة، جامعة لندن، بريطانيا، ٢٠١٠م، وورقة عمل باللغة الإنجليزية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، ٢٠٠٩م، وحلقات نقدية في الأدب الإنجليزي المعاصر، جامعة كامبريدج، بريطانيا، ٢٠٠٩م، وحلقات نقدية في مهرجان المسرح الدولي: «التواصل مع العالم»، ليفربول ببريطانيا، ٢٠٠٨م.

سحمي بن ماجد الهاجري

التويجري، عبدالعزيز بن عبدالمحسن

١٣٣٦ ـ ١٤٢٨هـ (١٩١٥ ـ ٢٠٠٧م)

كاتب، وسياسي، ولد في المجمعة بمنطقة الرياض، وتلقى تعليمه في مدينته، وتدرج في الوظائف في الحرس الوطني حتى وصل إلى وظيفة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، وهو من كبار رجال الدولة، ومن أهم أعماله ونشاطاته الثقافية تعيينه نائبًا لرئيس مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ونائب رئيس اللجنة العليا بالحرس الوطني، ونائب رئيس هيئة الإشراف على مجلة الحرس الوطني*، وأنشئ باسمه كرسي في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، وسبق له العمل نائبًا لرئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية)، وأنشئت قاعة باسمه في جامعة لندن، وشارك في عدد من مؤتمرات القمة الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، وله مراسلات وعلاقات صداقة مع عدد كبير من الشخصيات العربية والعالمية والمثقفين والأدباء العرب.

ويتميز التويجري بثقافته الموسوعية الشاملة، وبخاصة في التاريخ والأدب والفكر والسياسة، وتظهر قدراته الإبداعية في رسائله التي وجهها إلى عدد من رموز الأدب والثقافة والسياسة في الوطن العربي، وتتميز كتابات التويجري التاريخية بمزجه المعلومة مع الوثيقة التاريخية، ودعمها بالتحليل والاستنباط.

من مؤلفاته:

- في أثر المتنبي بين اليمامة والدهناء، الإسكندرية، المكتب المصري الحديث، ط١، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- رسائل إلى ولدي، حتى لا يصيبنا الدوار، لندن، الدار العالمية للنشر، ط١، ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م).
- منازل الأحلام الجميلة، لندن، الدار العالمية للنشر، ط١، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).
- حاطب ليل ضجر، القاهرة، دار الشروق، ط١، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

المراجع:

١ ـ صوت الصحراء: قراءة في مضامين وتقنيات رسائل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري إلى ولده، أحمد حسن المزّاح، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٢ ـ عبدالعزيز التويجري: الأديب والمؤرّخ والإنسان، رجاء النقّاش، الطبعة الأولى، الرياض: مؤسسة اليمامة الصحفية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٣ ـ عبد العزيز التويجري الروح الجامعة، حسن العلوي، الطبعة الأولى، لندن: دار الزوراء، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م).

٤ ـ عبدالعزيز التويجري: حياته وأدبه، فهد بن صالح الملحم، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية ـ قسم الأدب، ١٤٣١هـ (رسالة دكتوراه غير منشورة).

- أبا العلاء ضجر الركب من عناء الطريق، الرياض، مطبعة الفرزدق، ط١، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).
- لسراة الليل هتف الصباح، بيروت، دار الريس، ط١، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).
- ذكريات وأحاسيس نامت على عضد الزمن، بيروت، دار الساقي، ط١، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).
- رسائل خفت عليها الضياع، بيروت، دار الساقي، ط١، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م).
- عند الصباح حمد القوم السرى، بيروت، دار الساقي، ط١، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).
- أجهدتني التساؤلات معك أيها التاريخ، بيروت، دار الساقي، ط١، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).

نبيل بن عبدالرحمن المحيش

المراجع:

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية

١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)

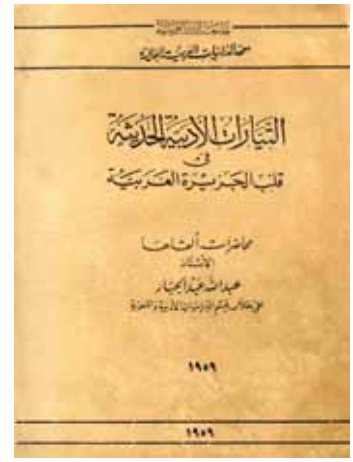

ألفه عبدالله بن أحمد عبدالجبار*، ويتكون من قسمين: قسم الشعر، صدرت طبعته الأولى سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)، عن دار الهناء للطباعة والنشر بالقاهرة، وقسم النثر صدرت طبعته الأولى سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، عن دار الفرقان للنشر والتوزيع لصاحبها أحمد زكي يماني، وكان من قبل منسوخًا بالآلة الكاتبة متداولًا بين من يودون الاطلاع عليه واقتناءه من الأدباء والدارسين.

وأصل الكتاب بقسميه محاضرات ألقاها المؤلف على طلاب الدراسات الأدبية واللغوية في المعهد المذكور سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م).

عقد المؤلف القسم الأول الخاص بالشعر في تمهيد وقسمين رئيسين، ويتكون القسم الأول من بابين: يندرج تحتهما عدة فصول، ويتكون القسم الثاني من سبعة أبواب، خلا بعضها من الفصول.

خصص القسم الأول من الشعر للحديث عن جغرافية قلب الجزيرة العربية وتاريخها الحديث في بابين: الباب الأول للجغرافيا، والآخر للتاريخ، وأسهب في حديثه عن هذا القسم؛ لأنه أراد بناءً على رغبة المعهد أن يقدم معلومات جغرافية وتاريخية عن قلب الجزيرة للطلاب، ولكل قارئ عربي. ويعد هذا القسم تمهيدًا لا يدخل في صلب مضمون الكتاب الذي يدل عليه العنوان، غير أن المعلومات الجغرافية والتاريخية التي تضمنها هذا القسم تعد جديدة بالنسبة إلى الزمن الذي كتبت فيه، والغاية التي كتبت من أجلها.

فلا يعد هذا القسم تزيدًا على الموضوع الأساسي.

ويمثل القسم الثاني موضوع الكتاب، وعنوانه (التيارات الأدبية في قلب الجزيرة)، ويقع في سبعة أبواب هي:

١ ـ ميلاد الأدب الحديث في قلب الجزيرة.

٢ ـ العوامل المؤثرة في الأدب، ويتكون من ثلاثة فصول، عد كل فصل عاملًا مؤثرًا في الأدب، وهي:

المراجع:

١ ـ المجموعة الكاملة للأستاذ عبد الله عبد الجبار: التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية، (قسم الشعر)، المجلد الأول. أعده للنشر: محمد سعيد طيب، وعبد الله فراج الشريف. طبعة مصورة عن الطبعة الأولى، القاهرة: ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)، جدة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، مطبعة المحمودية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ المجموعة الكاملة: (التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية)، المجلد الثاني، (النثر: فن المقالة): عبد الله أحمد عبد الجبار، أعده للنشر محمد سعيد طيب، وعبد الله فراج الشريف، الطبعة الأولى، جدة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، مطبعة المحمودية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

أ ـ الصحافة والطباعة والإذاعة.

ب ـ التعليم والمكتبات.

ج ـ الرقابة والمنتديات الأدبية.

٣ ـ أثر البيئة في شعر الجزيرة، تحدث فيه عن أثر البيئة الحجازية، وبيئة القطيف، وأثر بيئة تهامة، وأثر البيئة النجدية.

٤ ـ الرمزية الخاصة في أدب الجزيرة، تحدث في هذا الباب عن معنى الرمزية وأسبابها، والرمزية المكشوفة، وذكر قصائد رمزية لحسين سرحان*، وحسن عبدالله القرشي*، وحمزة شحاته*، وسعد البواردي* مع شيء يسير من التحليل. قبل الباب الخامس وضع المؤلف عنوان (التيارات الأدبية وأثرها في الشعر) أعقبه بتمهيد عام في أربع صفحات، دون أن يدرج ذلك تحت الباب الخامس، وكان ينبغي أن يجعل ذلك بابًا، وما يندرج تحته من تيارات يجعلها فصولًا، وما يتفرع تحت بعض الفصول من أنواع يجعلها مباحث أو يكتفي بترقيمها.

٥ ـ التيار الكلاسيكي، وتحته ثلاثة فصول:

أ ـ الكلاسيكية الميتة.

ب ـ بين بين، وهو نقد لأحمد إبراهيم الغزّاوي* يعده شاعرًا من مدرسة الكلاسيكية الميتة.

ج ـ الكلاسيكية الحية.

٦ ـ التيار الرومانسي، دون فصول.

٧ ـ التيار الواقعي، وضمنه أربعة فصول تمثل أقسامًا لهذا التيار، منها: التيار الاجتماعي، والتيار الوطني.

ويقع القسم الثاني الذي قصره على فن المقالة في ثلاثة أبواب، تناول في الباب الأول ميلاد النثر في قلب الجزيرة العربية، وأغراضه، وأسلوب الكتابة، وتناول في الباب الثاني المقالة الأدبية في قلب الجزيرة، واقتصر في دراسته التطبيقية على مقالة (حمار حمزة شحاته)، وألم بخصائص شعره ونثره بحسب ما يتسع له المقام. والباب الثالث درس فيه التيارات الأدبية الحديثة وأثرها في نثر قلب الجزيرة، وحصرها

المراجع:

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، ج: ٢، ص: ٨٨٩ ـ ٩٩٠.

٤ ـ المجموعة الكاملة للأستاذ عبد الله عبد الجبار (مما كتب عنه) المجلد السابع، أعده للنشر محمد سعيد طيب، وعبد الله فراج الشريف، جدة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، مطبعة المحمودية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

في ثلاثة تيارات هي التيار الكلاسيكي، ومثل له بعبدالقدوس الأنصاري*، وأحمد محمد جمال*، ومحمد حسين زيدان*، والتيار الرومانسي، تحدث عنه بإيجاز شديد في نحو صفحة وبضعه أسطر، ومثل له بقطعة للكاتب محمد حسين يناجي فيها الليل. والتيار الواقعي وقصره على أربعة أقسام، هي الأقسام نفسها التي ذكرها في قسم الشعر، ومثّل لكل تيار بأكثر من نموذج نثري.

والتيارات الأدبية يعد كتابًا رائدًا على مستوى الأدب ونقده في المملكة؛ فهو أول بحث منهجي متكامل يتناول بالدراسة والتحليل والنقد الأدب الحديث وتياراته ومدارسه في هذه البلاد إلى العام الذي طبع فيه، ولا أعلم كتابًا صدر قبله في المملكة يقترب من حماه في شموله ومنهجه وجدة أفكاره، وصواب كثير من أحكامه وآرائه. ومنذ صدوره غدا مرجعًا أساسًا يتصدر قائمة المصادر المهمة لكثير من الدراسات والبحوث في الأدب السعودي ونقده، وفي مقدمة ذلك أطروحات الماجستير والدكتوراه، وأشاد بالكتاب كل من رجع إليه، واستفاد منه في بحث أو قراءة، وهم كثر مع أن طبعته الأولى نادرة؛ لقدمها، ولنفاد نسخه منذ زمن طويل، وكان المهتمون به من الدارسين والقراء يصورونه من المكتبات العامة والخاصة. وصدرت له طبعة سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) مصوّرة عن الطبعة الأولى، ضمن المجموعة الكاملة لمؤلفاته التي تتكون من ستة أجزاء، ختمت بجزء سابع يضم بعض ما كتب عنه وعن آثاره، نشرتها دار الفرقان للنشر والتوزيع.

حمد بن ناصر الدخيِّل

التيهاني، أحمد بن عبدالله

(١٣٩٠هـ ـ ... (١٩٧٠م ـ ...)

شاعر، وناقد، وإعلامي، وأكاديمي، ولد في مدينة أبها، ودرس فيها مراحله التعليمية حتى حصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب سابقًا، ثم حصل على الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عن رسالته: «الحياة الاقتصادية في الشعر العربي حتى نهاية عصر بني أمية ـ دراسة موضوعية وفنية».

والتيهاني أكاديمي متعدد الإنجازات، فإلى جانب إبداعه الشعري والنقدي، فقد أسهم إعلاميًا في الإعداد والتقديم لعدد من البرامج الإعلامية الثقافية، وقد تميزت برامجه بوعيه الفاعل الذي أضفى عليها الأهمية لما تطرحه، والمتابعة للمستجدات، والمناشط الثقافية، كما سجل التيهاني منذ تخرجه في الجامعة حضورًا علميًا وثقافيًا بارزًا في منطقة عسير.

أصدر التيهاني ديوانه: «أماريق» سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، وديوانه الثاني «فاعلاتن» سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) عن نادي أبها الأدبي*، وهما العملان الأولان اللذان تبدو فيهما «الذات» الشاعرة شاكية من وجع «الآخر» الذي تقف له في حزم وقوة، إذ يمتزج لدى التيهاني الحضور الفكري، متلبسًا تشكيلًا فنيًا يتوسل به نحو إمتاع القارئ وإقناعه، وتبدو الحالة الإنسانية المقهورة والممنوعة من تحقيق آمالها حاضرة بجلاء في هموم الشاعر، إذ لا يزال يلح عليها في تمازج بين خصوصية الحالة، وعمومية التجربة، مكثفة كل ذلك من خلال الاستفادة من موسيقا الشعر الخليلية، والتفعيلية التي تتناغم بشكل ممتع في تجربة التيهاني.

يعمل التيهاني الآن محاضرًا بقسم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد بأبها، ويستعد لتقديم رسالته للدكتوراه عن الشعر في منطقة عسير.

المراجع:

١ ـ أبها في الشعر السعودي المعاصر، منصور بن فازع القرني، رسالة ماجستير قدمت في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى سنة ١٤٢٥هـ.

٢ ـ شهر رمضان في الشعر السعودي، دراسة موضوعية وفنية، عبدالله بن محمد الغفيص، رسالة ماجستير قدمت في كلية اللغة العربية بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٢٥هـ.

٣ ـ الشعر المعاصر في عسير الموضوع والفن، ربيع عبدالعزيز، الطبعة الأولى، الفيوم: دار العلم، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

عمل التيهاني متعاونًا مع عدد من المؤسسات الثقافية، ومنها عمله مديرًا لتحرير صحيفة «آفاق الجامعة»، وكان عضوًا فاعلًا بمجلس إدارة نادي أبها الأدبي عدة سنوات، والمسؤول الإداري، وعضوًا في لجنة الطباعة والنشر، كما عمل مستشارًا لتحرير مجلة «الجنوب»، ورأس مكتب صحيفة «المدينة» بأبها لمدة سنتين، ورأس تحرير مجلة «المفتاحة»، وكان عضوًا فاعلًا في عدد كبير من اللجان الثقافية في منطقة عسير، كما كان رئيسًا لعدد منها. له عدد من الأبحاث المنشورة، ومنها «المرأة في شعر الحنين عند شعراء جنوبي البلاد السعودية»، و«قصيدة الوطن عند شعراء عسير قراءة في مجموع النص الشعري»، وهي محاضرة ألقيت بنادي أبها الأدبي، و«الرياض عاصمة الثقافة العربية.. الرياض الشاعرة» وهي محاضرة ألقيت بجامعة الملك خالد.

حصل التيهاني على مجموعة من الجوائز، منها جائزة «المفتاحة» لأفضل أداء إعلامي سنة ١٤٢٣هـ، وجائزة المعيد المثالي بكلية اللغة العربية لعامين متتاليين ١٤١٧ و١٤١٨هـ.

إصداراته الشعرية: ديوان: أماريق، نادي أبها الأدبي، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م). وفاعلاتن، نادي أبها الأدبي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، ولابة غسان، الدار الوطنية الجديدة، الخبر، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

عبدالله بن أحمد حامد

ثابت، عبدالله

١٣٩٣هـ ـ ... (١٩٧٣م ـ ...)

روائي، وشاعر، ولد في أبها، وتلقى تعليمه العام والجامعي فيها؛ تخرج في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، في جامعة الملك خالد بأبها سنة ١٤١٨هـ، وعمل في المنطقة الشرقية معلمًا، ثم عاد إلى أبها ليعمل فيها معلمًا، فرئيسًا للإعلام التربوي، ثم انتقل إلى تعليم جدة، وعمل فيه مشرفًا على قسم النشاط الثقافي في تعليم جدة، ثم معلمًا بمكتب التربية الخاصة.

تلقى عبدالله ثابت عددًا من الجوائز؛ منها جائزة أبها الوطنية لمكافحة الإرهاب ١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ (المركز الأول)، وجائزة المفتاحة للشعر الفصيح ١٤٢٣/ ١٤٢٤هـ (المركز الأول)، وجائزة إمارة منطقة عسير للتميز الوظيفي ١٤٢٣/ ١٤٢٤هـ، والفوز بمسابقة بيروت٣٩ ضمن القائمة نفسها أديبًا عربيًا ٢٠١٠م.

يكتب بانتظام في صحيفة الوطن السعودية من عام ٢٠٠١م حتى ٢٠٠٦م، ويكتب زاوية (حس) في الصحيفة نفسها منذ عام ٢٠٠٧م، وشارك في عدد من الملتقيات والفعاليات الثقافية داخل المملكة وخارجها، وأسس مجلة اليوم الوطني (١ الميزان) عام ٢٠٠٨م، وأصدر عددها الأول عام ٢٠٠٩م.

له أعمال شعرية منشورة، وهي: الهتك صنعاء (٢٠٠٤م)، والنوبات مجموعة نصوص (٢٠٠٥م)، وله في الرواية: الإرهابي٢٠ (٢٠٠٦م) ترجمت إلى الفرنسية، وأعمال أخرى مثل: حرام c.v (٢٠٠٧م)، وكتاب الوحشة (٢٠٠٨م).

ولم يكتف ثابت بنجاحه في تجربته الشعرية الثرية، بل قدم من خلال روايته «الإرهابي ٢٠» عملًا روائيًا له حضوره وصداه في الوقوف أمام موجة الأعمال الإرهابية التي اجتاحت العالم مع مطلع الألفية الثالثة، وحظيت روايته بدراسات أكاديمية في العالم العربي، وفي فرنسا.

معجب بن سعيد العدواني

المراجع:

١ ـ إله التدمير: دراسة نقدية لرواية «الإرهابي٢٠» لعبدالله ثابت، حامد بن عقيل، دار طوى/ الجمل، بيروت، ٢٠٠٩م.

٢ ـ أنطولوجيا (بيروت٣٩) مشروع من مهرجان هاي فيستيفال، تقديم: جمال الغيطاني، تحرير: صموئيل شمعون، دار بلومزبيري، لندن، ٢٠١٠م.

٣ ـ أنطولوجيا شعراء المملكة العربية السعودية (يصرّون على البحر)، إعداد: عبدالله السفر، ومحمد الحرز، إشراف وإصدار: جمعية البيت للثقافة والفنون، الجزائر، ٢٠٠٧م.

٤ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

الثبيتي، عيَّاد بن عيد

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

أستاذ جامعي، وشاعر، ولد في قرية السيل الكبير بالقرب من الطائف، وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرستها، ثم أتم تعليمه المتوسط والثانوي في دار التوحيد بالطائف. حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، ثم حصل على درجة الماجستير في النحو والصرف من الكلية نفسها سنة ١٣٩٩هـ، كما واصل دراسته، وحصل على الدكتوراه في التخصص نفسه من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٢هـ.

عمل الثبيتي عضو هيئة تدريس في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، وقد تقلب في عدة مناصب إدارية خلال ذلك كرئاسة قسم اللغويات، وإدارة مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

له عدد من الدراسات والتحقيقات النحوية والصرفية، وهو شاعر أيضًا، وشعره يعبر عن أحاسيسه الذاتية والإنسانية، كما أنه لا يخلو من الحس الوطني، وهو يعتمد على قاموس لغوي أصيل.

مؤلفاته:

١ ـ سكب ـ ديوان شعر: نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ.

٢ ـ ابن الطراوة النحوي ـ تحقيق ودراسة حياته ونحوه: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٣هـ.

٣ ـ البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع السبتي ـ تحقيق ودراسة: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، الطبعة الأولى، الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين، أحمد بن سعيد ابن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الشبيتي، قليّل بن محمد

١٣٨٧هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

باحث، وشاعر، ولد في بني سعد بالطائف، وتلقى تعليمه الأولي في مدارسها، والتحق بجامعة أم القرى، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١١هـ، ثم حصل على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٢٤هـ، وكان عنوان رسالته «نقد القصة القصيرة لدى النقاد السعوديين».

يعمل في مجال التربية والتعليم، وهو حاليًا وكيل مدرسة الهدا المتوسطة والثانوية بالطائف، كما أن له إسهامًا في المجال الصحفي إذ عمل صحفيا متعاونًا بصحيفة عكاظ من سنة ١٤١٣ ـ ١٤١٦هـ، وصحيفة الندوة سنة ١٤١٧هـ.

انتخب في سنة ١٤٣٢هـ نائبًا لرئيس نادي الطائف الأدبي*، ونشر نتاجه الشعري في عدد من الصحف المحلية والمجلات والمنتديات الإلكترونية، كما شارك في بعض الأمسيات الشعرية، إضافة إلى أنه ألقى محاضرة بنادي الطائف الأدبي بعنوان «النقد القصصي في أدبنا الحديث» سنة ١٤٣١هـ، وله كتاب مطبوع عنوانه «النقد القصصي في المملكة العربية السعودية ـ نشأته وتطوره» أصدره نادي الطائف الأدبي سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

بدأ الشبيتي تجربته الشعرية ملازمًا للشعر التناظري، وهذا ما يبدو في ديوانه الأول «مرفأ على الوريد»، وقد توزعت التجربة الشعرية في هذا الديوان بين الوطنية وشعر الحب والغزل، كما أن له مجموعة شعرية أخرى ـ لم تنشر حتى الآن ـ كان لشعر التفعيلة حضور في بعضها، وهي تعبر عن المستوى الفني الحالي للشاعر بشكل أوضح.

دواوينه:

مرفأ على الوريد، دار الحارثي ـ الطائف، ط١، ١٤١٢هـ.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ معجم البابطين للشعراء العرب، ط١، ١٩٩٥م.

٢ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، نادي الطائف الأدبي، ط٢، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

الثبيتي، ماجد بن سالم

١٤٠٢هـ ـ ... (١٩٨١م ـ ...)

قاص، ولد في الطائف، وتلقى تعليمه الأولي في مدارسها. التحق بمعهد السباعي للعلوم الصحية بالطائف، وحصل على درجة الدبلوم في التمريض سنة ١٤٢٧هـ.

يعمل في مستشفى الصحة النفسية بالطائف، كما أنه عضو في لجنة إبداع في نادي الطائف الأدبي* وعضو في تحرير دورية «مجاز» الصادرة عن النادي نفسه.

صدرت للثبيتي مجموعة قصصية بعنوان «الفهرست وقصص أخرى» وقد نالت جائزة الشارقة للإبداع العربي بدورتها الثانية عشرة وحصلت على المركز الأول في مجال القصة القصيرة، والمجموعة تشتمل على نصوص قصصية قصيرة وقصيرة جدًا، ويبدو أثر البيئة العملية في مجال الطب والتمريض واضحًا في عدد من النصوص القصصية، وذلك من خلال استثمار الثبيتي لعدد من المشاهدات في استعمالات اللغة والتصوير.

أعماله:

الفهرست وقصص أخرى، دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، ط١، ١٤٣٠هـ.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، نادي الطائف الأدبي، ط٢، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

الثبيتي، محمد بن عوّاض

١٣٧١ ـ ١٤٣٢هـ (١٩٥٢ ـ ٢٠١٠م)

شاعر، ولد في الطائف، وأنهى تعليمه الأولي سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، ثم نال الشهادة الجامعية في الاجتماع من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، ثم عمل في التدريس حتى سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، ثم عمل في إدارة التعليم بمكة المكرمة.

الثبيتي شاعر مجدّد، يعدّ أحد الرموز الشعرية، وأحد الذين عملوا على تأصيل سمات التجديد في القصيدة الحديثة في السعودية.

في ديوانه الأول (عاشقة الزمن الوردي) يلمح القارئ صراعًا بين ذات الشاعر المنطلقة ورسوم الفن الموروثة، وهو فيه يميل إلى الإضاءات والإشراقات، ولكنه لم يفرغ اللفظة والتراكيب والبيت من مدلولاتها، وإن أشرقت ألوان من الإيحاء الرمزي في قصيدته التي هي عنوان الديوان.

وفي ديوانه الثاني (تهجّيت حلمًا تهجّيت وهمًا) يبحر الثبيتي في أعماق الرمز بدءًا من العنوان، ويظهر قدراته الفنية في صياغة الشعر، من توظيف لتراسل الحواس، وتجاوز للمُحسّات، وانزياح كلّي إلى التكثيف. وهو فيه ـ بحسب الشنطي ـ يؤسّس للغة شعرية جديدة، يساعده على ذلك زخم إيقاعي، وتحليق مجازي يستلّ رموزه من أعماق البيئة والتراث.

وفي ديوانه الثالث (التضاريس) اتضحت رؤيته للشعر بصورة أجلى، فهو كثير التوظيف للرمز مجيد فيه، وقد عدّ بعض النقاد مطوّلته (التضاريس) ـ التي اتخذها عنوانًا للديوان ـ مرحلة جديدة في الشعر المعاصر بوصفها محاولة طموحًا للوصول إلى البناء الملحمي الدرامي المتعدد الأصوات والرؤى، وعن هذا الديوان مُنح جائزة اللوتس في الإبداع عام ١٩٩١م.

يُعَدّ الثبيتي أبرز شعراء جيله من حيث قوة الملكة الشعرية، وإدراك

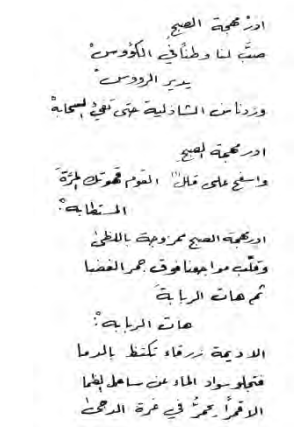

المراجع:

١ ـ إحالات القصيدة، قراءات في الشعر المعاصر، سعد البازعي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٩هـ.

٢ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل، نادي حائل الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

التجديد الذي يسير عليه، وصفاء الشاعرية، وقد استطاع في فترة قصيرة أن يحقق تجاوزات غير عادية في مسيرته الشعرية، وقد أحدث ـ مع جيله الذي برز في نهاية السبعينيات الميلادية ـ تغييرًا في مسار الشعر، من حيث إيثار وحدة التفعيلة، واختلاف الرؤية للشعر والحياة، وتلقّي مذاهب الشعرية الجديدة التي علا صوتها في البلدان العربية.

ولعل الثبيتي أوفر شعراء حركة الحداثة في السعودية حظًا من الشعرية والتفرد، ومن المهم الإشارة إلى أنه ـ وعددًا من مجايليه ـ حاولوا استحضار الإطار المحلي برموزه الثقافية، وأقاموا حوارًا بين الشكل الموروث (التناظري) والشكل التفعيلي، دون أن يتجاوزوا القيمة الإيقاعية أو يفرّطوا بها، وهو ـ مع عدد منهم ـ قليل النتاج مؤثر للانطواء.

ولأهمية شعره وإسهامه في إحداث نقلة إبداعية؛ اتخذته الباحثة منى المالكي أنموذجًا في رسالة علمية في جامعة الطائف بعنوان (السردية الشعرية في الشعر العربي الحديث: أمل دنقل ومحمد الثبيتي أنموذجًا).

أصيب الثبيتي بعارض صحي في سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) ألزمه الغياب والانقطاع عن المشهد الثقافي، وتوفي بتاريخ ١٠/ ٢/ ١٤٣١هـ.

دواوينه:

عاشقة الزمن الوردي، جدة، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، وتهجّيت حلمًا تهجّيت وهمًا، جدة، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، والتضاريس، جدة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، والأعمال الشعرية الكاملة، نادي حائل الأدبي، ٢٠٠٩م.

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

٣ ـ توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر، أشجان الهندي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٤ ـ ثقافة الصحراء، سعد البازعي، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤١٢هـ (١٩٩١م).

٥ ـ حداثة النص الشعري في المملكة العربية السعودية، عبدالله الفيفي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

٦ ـ دراسات في الشعر السعودي، فاطمة الوهيبي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

٧ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الثبيتي، مطلق بن حميد

١٣٥٩ ـ ١٤١٦هـ (١٩٤٠ ـ ١٩٩٥م)

شاعر، من مواليد قرية السيل الكبير بالطائف. درس المرحلة الابتدائية في المدرسة العزيزية بالسيل الكبير، ودرس مرحلتي المتوسطة والثانوية بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة بمكة المكرمة سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، وحصل على درجة الماجستير من جامعة مانشستر.

عمل مدرسًا في مدرسة دار التوحيد بالطائف، ثم عضو هيئة تدريس بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، كما عمل سكرتيرًا لمجلة الدارة، وعمل ملحقًا تعليميًا بسفارة المملكة العربية السعودية في السودان، وعمل رئيسًا لقسم البحوث والترجمة وقسم تطوير المناهج بوزارة التعليم العالي.

كان مطلق الثبيتي يكتب الشعر الفصيح ويتذوقه، كما كان مجيدًا ومعروفًا في ميدان الشعر العامي، وبخاصة المحاورة، فهو من أبرز شعراء عصره في هذا المجال. ومن مؤلفاته: الشعر الحجازي المعاصر «رسالة ماجستير»، وجراح الأمس، (ديوان ١٤٠٣هـ)، وأندلسيات، (١٤١٧هـ).

حامد بن صالح الربيعي

المراجع:

١ ـ البحر في الشعر السعودي المعاصر، أحمد بن علي الشرفي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ـ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ الشعر الفصيح لمطلق بن حميد الثبيتي، أحمد بن سعود العويس، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية، ١٤٢٦هـ (رسالة ماجستير غير مطبوعة).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، الطبعة الأولى، الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

ثقفان، عبدالله بن علي

١٣٦٨هـ ـ ... (١٩٤٨م ـ ...)

كاتب، وباحث متخصص في الأدب الأندلسي، وأستاذ جامعي، من مواليد بلاد بني بشر(العسران) في منطقة عسير، يشغل منصب أستاذ الدراسات الأندلسية والدراسات العليا في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية من كلية التربية، قسم اللغة العربية، بجامعة الملك سعود، والماجستير في الأدب العربي، تخصص(أدب أندلسي) من قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة نفسها، وواصل دراسته للأدب الأندلسي، فحصل على الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، إضافة إلى حصوله على عدد من الدبلومات الخاصة في الصحافة واللغات.

عمل فور تخرجه سنة ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) مدرسًا للغة العربية في منطقة عسير التعليمية، في وزارة المعارف، ثم تحول إلى معيد في قسم اللغة العربية، كلية الآداب، بجامعة الرياض (الملك سعود حاليًا)، وبعد حصوله على الماجستير عمل محاضرًا في القسم نفسه، حتى حصوله على الدكتوراه، ثم نقل خدماته إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (أستاذًا مساعدًا) في فرع الجامعة في الجنوب؛ وشغل منصب وكيل قسم الأدب والبلاغة والنقد في كلية اللغة العربية، فرع (أبها)، وذلك خلال المدة من ١٤١٢ ـ ١٤١٣هـ (١٩٩٢ ـ ١٩٩٣م)، ثم مرشدًا أكاديميًا، إلى أن نقل إلى كلية اللغة العربية في مركز الجامعة الرئيسي في الرياض، وفيها عمل رئيسًا لقسم الأدب حتى حصوله على الأستاذية من قسم الأدب في الكلية نفسها، ولا يزال إلى الآن أستاذا للدراسات العليا والدراسات الأندلسية بالقسم نفسه، وخلال عمله رئيسًا للقسم، رأس عددًا من اللجان، وكان عضوًا في أخرى، كما ناقش عددًا من الرسائل الجامعية داخل الجامعة وخارجها، ولا يزال يشرف على أخرى (ماجستير ودكتوراه)، كما حكّم كثيرًا من المقالات والبحوث لمجلات علمية محكّمة، وحكّم عددًا من بحوث الترقية داخل البلاد وخارجها؛ وأشرف على «الحركة الثقافية في شهر» في مجلة الفيصل* الصادرة في الرياض،

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ غرناطة في ذاكرة النص، حامد أبو أحمد، الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة، ٢٠٠٧م.

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

ولمدة أحد عشر عامًا متتالية، ما بين ١٣٩٨ ـ ١٤٠٩هـ (١٩٧٨ ـ ١٩٨٩م).

ولعبدالله ثقفان نشاط ثقافي بارز من خلال الصحافة والتأليف والبحث العلمي، وخصوصًا في مجال تخصصه في الأدب الأندلسي، نقدًا وتاريخًا وتتبعًا للحركة الأدبية في الأندلس وأثرها في الحياة الثقافية، وتأثير الأدب في المشرق فيها، وفي هذا المجال كانت له مقالات وبحوث في الصحافة والمؤتمرات واللقاءات حول هذا الموضوع، كما عمل مستشارًا ثقافيًا غير متفرغ لمجلة الحرس الوطني* لمدة سنتين، ما بين ١٤١٥ و١٤١٧هـ (١٩٩٥ و١٩٩٧م)، ومستشارا غير متفرغ للمجلة العربية* ولا يزال يعمل ضمن هيئة تحرير مجلة (دراسات أندلسية) التي تصدر في تونس، ، وقد شارك في تحرير(موسوعة المملكة العربية السعودية) التي أصدرتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ببحث عن (الحركة الثقافية والفكرية في منطقة عسير)، وشارك بعدد من البحوث واللقاءات في داخل جامعة الإمام، وفي ندوة عقدتها كلية اللغة العربية بجامعة الإمام، حول «ظاهرة الضعف اللغوي» شارك ببحثين: أحدهما بعنوان: المذكرات والملخصات وأثرها في الضعف اللغوي لدى الطلاب، وآخر حول: الكليات التي تخرج معلمي اللغة العربية: تقويمها واقتراح البديل، كما شارك في: سلسلة «هذه بلادنا» التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وله مشاركات علمية في البلاد العربية، إذ شارك في: ندوة «الحضارة الإسلامية ودورها في بناء حضارات الآخر» المنعقدة في الجزائر ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) (الأندلس أنموذجًا) ببحث حول الأدب التاريخي في الأندلس، كما شارك في ندوة «الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات» التي عقدت في رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض، وكان بحثه بعنوان: ظاهرة الانتماء في الأدب الأندلسي: أنموذج فريد؛ كما شارك في ملتقى «عقدان من الإبداع في الأدب السعودي» الذي عقد في نادي القصيم الأدبي* ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، وكان بحثه (الانتماء في الشعر السعودي)، كما نشر عددًا كبيرًا من البحوث في المجلات العلمية المحكّمة؛ مثل: مجلة الأحمدية، ومجلة دراسات أندلسية، وفي مجلات جامعية داخل البلاد وخارجها،

وألف عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، منها ما هو بحث مستقل، ومنها ما هو مجموعة من البحوث جمعها في كتاب، كما كتب عن مؤلفاته عدد من الباحثين في الأدب الأندلسي. أصدر عبدالله ثقفان عددًا من المؤلفات، منها:

- المجالس الأدبية في الأندلس، نادي أبها الأدبي ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
- الشكوى من العلة في أدب الأندلسيين، مكتبة التوبة، الرياض ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).
- الانتماء في الأدب الأندلسي ـ نموذج فريد، مكتبة التوبة، الرياض ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).
- الأدب الأندلسي بين حقيقته ومحاولة اغتياله، مؤسسة اليمامة، كتاب الرياض ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).
- بحوث ودراسات أندلسية، كتاب الرياض ١٤١٨هـ (١٩٩٨م).
- القصيدة الأندلسية (المقومات الفنية)، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).
- ديوان أدب السلوك ـ لعبدالمنعم الجلياني ـ دراسة وتحقيقًا، مكتبة التوبة، الرياض ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).
- الأدب التأريخي في الأندلس(جزءان) مكتبة التوبة، الرياض ١٤١٨هـ (١٩٩٨م).
- أبو عمر بن حربون(من شعراء الأدب التأريخي في الأندلس) ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م).
- عبدالمنعم الجلياني(حياته وشعره) ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م).
- الأدب الموريسكي(قراءة في المتاح) ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م).

سلطان بن سعد القحطاني

ثمن التضحية

١٣٧٨هـ (١٩٥٩م)

رواية لحامد دمنهوري* صدرت بالرياض سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م)، وهي أول رواية سعودية تتحقق فيها الشروط الفنية للعمل الروائي، من حيث الاهتمام بالواقع والشخصية والمواقف المناسبة للعمل الدرامي. وهي تقوم على تصوير قطاع التجار في مكة المكرمة الذين كانوا يمثلون مع بعض الموظفين الحكوميين طلائع الطبقة المتوسطة في ذلك العهد. و«ثمن التضحية» من هذه الناحية تشبه رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل، أول رواية فنية في مصر تصور الريف المصري في بدايات القرن العشرين، ويقوم بدور البطولة فيها ابن مالك الأرض الذي يجمع بين الوعي الثقافي والأرستقراطية الطبقية. ومن الطريف أن نرى أن قصة الحب في كلتا الروايتين تتشابه إلى حد ما، فابنة العم هي المحور الأساسي في المجتمع المحافظ، غير أنها في رواية هيكل هي المرغوبة، وتحول التقاليد دونها، بينما هي في رواية الدمنهوري هي التي يضطر البطل إلى الاقتران بها، وتكون حبيبته المتعلمة التي تعرّف إليها في مصر، وأحبها هي الضحية. وكلتا الروايتين تصوران الواقع تصويرًا دقيقًا، وإن كان واقع هيكل رومانسيًا جميلًا على رغم ما فيه من حرمان وبؤس، أما واقع الدمنهوري في «ثمن التضحية» فهو واقع المجتمع المكي القديم المحافظ الذي يجمع بين التدّين والمرح، وبين الطيبة والقسوة. ولكن المؤلف قد صور أيضًا البيئة المحلية في مرحلة انتقالية، بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت بالتعليم ونمو الطبقة المتوسطة المستنيرة، وانتهت فيما بعد إلى الصراع المتوقع بين الأجيال أو بين القديم والجديد، وكانت مصر هي المحطة الرئيسة التي نضجت فيها شخصية البطل ورفاقه الشباب الآتين من الجزيرة العربية للالتحاق بالجامعات المصرية. وقد اطلع ذلك الجيل على كثير من القضايا والأفكار، واحتك بعدد من الشخصيات الرائدة التي كان يقرأ عنها فقط في بيئته البعيدة، وجميع هذه العوامل الجديدة قد أثرت ولا شك في شخصية البطل وفي الشخصيات الأخرى الآتية مثله من بيئة محافظة.

منصور بن إبراهيم الحازمي

المراجع:

١ ـ حامد دمنهوري: حياته وأدبه، موضي بنت عبدالله الخلف، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية بالرياض ـ قسم الأدب، ١٤٣١هـ (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢ ـ الرواية في المملكة العربية السعودية، نشأتها وتطورها، سلطان بن سعد القحطاني، الرياض: المؤلف، ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م).

٣ ـ فن الرواية في الأدب السعودي المعاصر، محمد صالح الشنطي، جازان: النادي الأدبي، ١٤١١هـ (١٩٩٠م).

الثنيّان، عبدالعزيز بن عبدالرحمن

١٣٦٩هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

كاتب، وتربوي، ولد في مدينة الرياض، وتلقى تعليمه العام والعالي في مدارسها وجامعاتها، وتخرج في كلية اللغة العربية، وحصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٤٠١هـ، وانخرط في سلك التعليم حتى وصل إلى وكيل وزارة التربية والتعليم، وكان معدودًا من رجالات التعليم لأثره المتميز في مسيرته، وما اعتراه من متغيرات.

عمل في التعليم من سنة ١٣٩٣هـ حتى تقاعده سنة ١٤١٩هـ ليتفرغ للأعمال الحرة ذات الطابع الثقافي، إلا أنه عين بعد ثلاثة أعوام من تقاعده عضوًا في مجلس الشورى، حيث أمضى فيه دورتين، وبين هذا وذاك اشترك في عدد من اللجان والإدارات ذات الطابع التربوي، كاللجنة العليا لسياسة التعليم، والمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج، واللجنة العليا للابتعاث، ولجان أخرى زراعية واقتصادية وإعلامية داخل المجلس وخارجه.

ولما يزل مرتبطا بالتربية، إذ ما فتئ رئيسًا لمجلس إدارة شركة ابن خلدون التعليمية، ونائبًا لرئيس مجلس أمناء جامعة الأمير سلطان الأهلية، وأمينًا عامًا لمؤسسة الرياض الخيرية للعلوم.

وفي أثناء ذلك مارس الكتابة والتأليف والإسهام في جميع المناشط الثقافية، ودراسته المنهجية عن الوحدة الإسلامية في الشعر العربي الحديث تنبئ عن خاصية منهجية التزمها فيما لحق من دراسات، وهي وإن كانت مجتزأة من رسالته للدكتوراه، إلا أنها تكشف عن ميل أدبي، ونزوع موضوعي، والتزام منهجي، وتتجلى نزعته الدراسية المتقصية في كتابه عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

ولقد شغلته المسؤوليات المتلاحقة والمتعددة عن استغلال موهبته الأدبية، فالمقالة عنده ذات بعد تربوي واجتماعي، ومؤلفاته التي أغلب مسؤولياته لانتزاع الوقت الكافي لإعدادها تدور حول همه التربوي المسكون فيه، إذ كان حريصًا على تربية النشء عن طريق القراءة.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل كتّاب ورسامي أدب الأطفال في المملكة العربية السعودية، هدى العمودي وثريا بترجي، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

ولقد اتخذ من سير أعلام النبلاء مادة ثرية استطاع من خلالها تقديم سلسلة من الكتب التربوية، منها: (بطولة ملك) في اثني عشر جزءًا، وهي سلسلة للطلاب كتبها بأسلوب أدبي مشرق تقصّى بطولات الملك (عبدالعزيز) في معركتي التكوين والبناء، وكتاب (إنسانية ملك)، وهي استكمال لبطولة ملك، و(وصية أمير) مستمدة من التراث السياسي الإسلامي، و(قصص من السيرة) في أربعة أجزاء، وهي كتيبات تحكي بعض المواقف النبوية الخالدة على سنن من سبقه في الكتابة المبسّطة للأطفال.

وله ـ إلى جانب ذلك ـ سيرة ذاتية تمثلت بعملين: (بوح الذاكرة) في ثلاثة أجزاء، و(سنوات في مجلس الشورى)؛ ولأنه مسكون بالهم التربوي فقد جاء بوح الذاكرة مجسدًا لعشرات المواقف التربوية ذات البعد الاجتماعي، وكتاباته ودراساته الأدبية تتسم بالروح الإسلامية، والاعتدال في العرض، والنزوع الموضوعي، والتزام المنهج التاريخي، والتحليل الأدبي.

ودراسته الأدبية للشاعر والفارس الصحابي عمرو بن معد يكرب التي أظنها عملًا أكاديميًا تلتزم المنهج التاريخي والتحليلي، إذ تناول تاريخ حياته وبيئته، ثم تناول أغراضه الشعرية تناولًا وصفيًا، والكتاب بمراجعه التي نيّفت على مئة مرجع ينم على استعداد نقدي لم تتح له المسؤوليات الإدارية فرصة البروز.

ولأنه مسكون بالهم التربوي فقد ظل مرتهنًا له يمارس الكتابة والتأليف، ويحضر المؤتمرات والندوات مشاركًا أو معلقًا، وكتبه ومحاضراته ومقالاته تشي بهذا الهم، فهو إذًا معدود من رجالات التربية والتعليم، وهو أديب وناقد مع وقف التنفيذ.

حسن بن فهد الهويمل

الثوابي، علي بن مفرح

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

شاعر، وتربوي، ولد في رجال ألمع بمنطقة عسير، ودرس الابتدائية في قريته غَنْمة، ثم انتقل إلى أبها ليدرس المتوسطة والثانوية. تخرج في جامعة الملك سعود سنة ١٤٠٥هـ، ثم حصل على الماجستير في القيادة التربوية سنة ١٤٢٧هـ.

عمل في مجال التدريس معلمًا، ثم وكيلًا، فمديرًا للمرحلتين: المتوسطة والثانوية، لينتقل بعد ذلك للعمل مشرفًا تربويًا في تعليم منطقة عسير.

له مشاركات متعددة في لجان ومجالس مختلفة، فهو مدير لشؤون المحافظات في تعليم عسير، وأمين لمجلس المنطقة التعليمي، إلى جانب أنه عضو مجلس إدارة نادي أبها الأدبي* والمسؤول الإداري في النادي. ومنسق لجائزة أبها للتعليم لسبعة أعوام.

شاعر بدأ كتابة الشعر الفصيح في مرحلة مبكرة، وحصل على جائزة الإبداع الشعري من نادي أبها الأدبي سنة ١٤١٨هـ. أحيى أمسيات كثيرة في عدد من مناطق المملكة ومحافظاتها.

مؤلفاته:

ديوان «وميض الأفق»، نادي أبها الأدبي، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

يحيى بن محمد العلكمي

المراجع:

١ ـ الشعر المعاصر في عسير: الموضوع والفن، ربيع عبدالعزيز، الطبعة الأولى، الفيوم: مكتبة دار العلم، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

جائزة أبها

من أقدم الجوائز في المملكة، بدأها اقتراحًا، ودعمًا، ورعاية، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز منذ سنة ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، وخصّصها للمبدعين في المجالات العلمية والإبداعية المختلفة، بعد أن بدأت ضمن مناشط لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير.

أخذت الجائزة أبعادًا مهمة من خلال حضور داعمها، ومتابعته الشخصية، وتكريمه الفائزين بها، كما توّجت كل ذلك باستضافة شخصيات قيادية لتسليم جوائزها، وهو ما أثرى الجائزة، وجعلها مقصدًا لكثير من الباحثين والمبدعين. وقد شملت الجائزة أربعة فروع، هي: ١ ـ الخدمة الوطنية ٢ ـ الثقافة ٣ ـ التعليم الجامعي ٤ ـ التعليم العام. وكان من أهداف الجائزة حفز المبدعين، وتقدير جهود الباحثين والموهوبين، في فروع المعرفة والإبداع، وقد خصص لكل فرع أمين للمتابعة، كما أشرف على الأمانة العامة للجائزة كل من: علي آل عمر عسيري* حتى وفاته رحمه الله سنة ١٤٢٨هـ، ثم علي بن عيسى الشعبي، ثم حسن الشوكاني منذ سنة ١٤٣٠هـ حتى الآن.

شكلت الجائزة منعطفًا مهمًا في تاريخها، حين تحول حفل تسليمها ليكون ملتقًى وطنيًا ثقافيًا شاملًا، تحضره مئات الشخصيات العلمية والإبداعية من الرجال والنساء، ليكون تظاهرة ثقافية تجتمع وتشارك في الحوار والمداخلات للأوراق التي تقدم لعناوين الملتقى المتنوعة، الذي يقام كل عام ضمن عنوان محدد مسبقًا، بمختلف اتجاهاتهم الأدبية، وقناعاتهم المختلفة، وفي حضور ثقافي مميز كل عام، أسهم في تحريكه وتفعيله حضور الأمير خالد الفيصل لندواته جميعًا، ومشاركته للمتحاورين والجمهور بالمداخلات والأفكار. كما كان لاختيار عناوين الملتقى، واختيار ضيوفه، من الأعمار والتوجهات الفكرية والإبداعية كافة؛ دور فاعل في الأصداء الكثيرة التي حققها.

وفي سنة ١٤٣٠هـ شهدت الجائزة رؤية تجديدية جاءت ـ كما يقول سمو الأمير فيصل بن خالد ـ أمير منطقة عسير ـ رئيس مجلس الجائزة ـ

المراجع:

١ ـ التكريم في الشعر السعودي المعاصر، عبدالرحمن بن عثمان الهليِّل، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ جائزة أبها ٢٥ عامًا من العطاء المتجدد، الطبعة الأولى، أبها: مطابع مازن، ملف تسجيلي ٢٣ ـ ٦ ـ ١٤١٩هـ.

٣ ـ الجوائز الأدبية: الحدود والأقنعة، حسين بافقيه، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ مجلة بيادر، نادي أبها الأدبي، الأولى، العدد ٤، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٥ ـ ملتقى أبها الثقافي، نادي أبها الأدبي، الأولى، ١٤١٢هـ.

«إيمانا بأهمية مراجعة المسيرة، وضرورة التجديد، حيث شمل التطوير التنظيم الإداري للجائزة، وآليات العمل بها، ومعايير المفاضلة والتقويم، وحددت فروع الجائزة ومجالاتها بما يتوافق مع المستجدات الحديثة، ويكفل للجائزة مواكبة التقدم الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية» وقد تمت إضافة فرع لتقنية المعلومات؛ إيمانًا من الجائزة بأهمية توظيف التقنية الحاسوبية «والإنترنت» لمصلحية تنمية الجوانب العلمية والتنموية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية. ويرأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز مجلس الجائزة، ويدعمها من ماله الخاص.

كان من ضمن عناوين ندوات ملتقى أبها «التوازن الاقتصادي»، و«أدبنا العربي إلى أين؟» سنة ١٤١٠هـ، و«أساليب الدعوة في العصر الحديث»، و«إعداد الشباب ومتطلبات المستقبل» سنة ١٤١٤هـ، ومن ملتقياته «المنهج المعلن والمنهج الخفي «سنة ١٤٢٥هـ، و«ولماذا نحيي العلم وكيف نحب الوطن؟» سنة ١٤٢٦هـ.

أسهمت جائزة أبها ومن خلال استعراض الأسماء الفائزة بها في دعم المبدعين، واكتشاف أسماء مبدعة جديدة من الجنسين، كما أثارت وأثرت ندواتها وملتقياتها الساحة الثقافية في المملكة بمجموعة من القضايا الوطنية والثقافية المهمة، وسجلت صفحات الرأي في الصحف المحلية بالمملكة جوانب من الأهمية الفاعلة التي حقّقتها الجائزة، من خلال حسن اختيار عناوين الندوات والملتقيات التي صاحبت تسليم الجائزة.

عبدالله بن أحمد حامد

جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)

جائزة أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز باسم «جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية» سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)؛ تقديرًا وتشجيعًا معنويًّا وماديًّا من سموّه للباحثين والباحثات في الموضوعات المتخصصة في تاريخ الجزيرة العربية بجوانبه المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية.

وللجائزة والمنحة أهداف عامة، هي:

١ ـ دعم الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية في مجالاتها المختلفة، وتوجيه الباحثين إلى العناية بها، والتركيز فيها وبخاصة القضايا والأحداث التي لم تنل حظها من البحث والدراسة.

٢ ـ تكريم المتميزين في الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة.

٣ ـ تشجيع من أنجزوا رسائل ومقالات وبحوثًا وكتبًا تتعلق بتاريخ الجزيرة العربية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة.

٤ ـ تقديم المنح البحثية في مجال الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة.

ويشرف على الجائزة والمنحة:

١ ـ الهيئة العليا، وهي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ـ راعي الجائزة والمنحة.

٢ ـ اللجنة العلمية.

٣ ـ الأمانة العامة.

وقد تمّ في الدورة الرابعة تطوير فروع الجائزة على النحو الآتي:

١ ـ الجائزة التقديرية للمتميزين في دراسات وبحوث الجزيرة العربية من السعوديين، وتمنح لاثنين في كل دورة، ومقدارها مئة ألف ريال لكل فائز.

٢ ـ الجائزة التقديرية للمتميزين في دراسات وبحوث الجزيرة العربية من غير السعوديين، وتمنح لفائز واحد، ومقدارها مئة ألف ريال.

٣ ـ جائزة الرسائل العلمية.

٤ ـ جائزة المقالة العلمية.

بالإضافة إلى عشر منح بحثية.

وقد أتمت الجائزة أربع دورات، ويقام في نهاية كل دورة من دورات الجائزة حفل تكريمي كبير يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

وقد فاز بالجائزة والمنحة عدد كبير من الباحثين في دوراتها الأربع، وكان لها أثر واضح في تنشيط حركة البحث العلمي في مجال اختصاصها.

حمد بن ناصر الدخيِّل

المراجع:

١ ـ التاريخية، نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبد العزيز، العدد العشرون، ذو القعدة ١٤٢٦هـ (ديسمبر ٢٠٠٥م).
٢ ـ جائزة ومنحة الأمير سلمان ابن عبد العزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).
٣ ـ رؤى وانطباعات، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).
٤ ـ سلمان بن عبد العزيز راعي الجائزة والمنحة، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، د. ت.
٥ ـ الفائزون، جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

جائزة باشراحيل

١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)

تأسست جائزة محمد بن صالح باشراحيل للإبداع الثقافي في القاهرة، ويشرف عليها مجلس أمناء يرأسه عبدالله بن محمد بن صالح باشراحيل*، ولها هيئة استشارية مكونة من مجموعة من النقاد والأكاديميين، وهم: صلاح فضل، وسهام الفريح، وعالي القرشي*، وعيّاد الثبيتي*، وعبدالولي الشميري، وإبراهيم التركي*، ومصطفى عبدالغني، وعبدالسلام المسدي، وعلي حرب، ومحمد بن مريسي الحارثي*.

ومن أهم أهداف الجائزة: دعم الإنتاج الثقافي العربي، وتشجيع النشاط الإبداعي الأدبي والفكري، وتكريم الرواد والمبدعين في حقول الثقافة والمعرفة.

وتشمل فروع الجائزة: الشعر، والقصة، والرواية، والنقد، والدراسات النقدية، والدراسات الإنسانية والمستقبلية.

وتمنح الجائزة بصفة دورية مرة كل عامين، وتبلغ قيمة كل جائزة خمسة وعشرين ألف دولار، وتمنح جائزة تقديرية استثنائية قيمتها ثلاثون ألف ريال لأحد الرواد العرب البارزين في الحياة الثقافية والفكرية، أو لإحدى الشخصيات العربية، أو الأجنبية المرموقة التي لها دور فعال ومؤثر في الخدمة العامة، والعمل الاجتماعي والإنساني.

ويمكن للأفراد ترشيح أنفسهم للجائزة، ويمكن أن يتم الترشيح من قبل المؤسسات الأكاديمية والثقافية والأدبية.

ومن الأدباء الذين حصلوا عليها: شوقي بزيع، ويمنى الخولي، وأدونيس، وهارون هاشم رشيد، وكارل أرنست، وعلاء الأسواني، وحمدة خميس، وفاطمة الوهيبي*، وفاضل الربيعي، ومجدي توفيق، وميسلون هادي، وعبدالرحمن العشماوي*، وحسن الزهراني*، وعبدالسلام المسدي، وزغلول النجار.

نبيل بن عبدالرحمن المحيش

المراجع:

١ ـ الجوائز الأدبية وأثرها في نهضة الأدب السعودي، نبيل بن عبدالرحمن المحيش، (بحوث مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث)، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ الجوائز الأدبية: الحدود والأقنعة، حسين بافقيه، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

جائزة الدولة التقديرية في الأدب

١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)

جائزة للأدب أُقِرّت من قبل الدولة، وصدر القرار السامي بتأسيسها في ٢٠/ ٥/ ١٤٠٠هـ، وكانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب هي الجهة المشرفة عليها؛ لارتباط عدد من المؤسسات الثقافية بها آنذاك.

فاز بها سنة ١٤٠٣هـ الأدباء: حمد الجاسر*، وأحمد السباعي*، وعبدالله بن خميس*، كما فاز بها سنة ١٤٠٤هـ الأدباء: عبدالله الفيصل*، وأحمد عبدالغفور عطار*، وطاهر زمخشري*، ثم انقطعت ما يزيد على عشرين عامًا.

أعيدت الجائزة مرة أخرى للظهور سنة ١٤٢٩هـ، كما وُكِل لوزارة الثقافة والإعلام منح هذه الجائزة، ووضع التصور المناسب لها حتى يتم تفعيلها.

كانت الجائزة حسب النظام القديم تمنح لثلاثة فائزين مع استمرارها، إذ تصرف سنويًا بمقدار مئة ألف ريال للفائز مدى الحياة، أما في النظام الجديد فلا تمنح إلا لفائز واحد سنويًا، ومرة واحدة بمقدار ثلاثمئة ألف ريال.

والجائزة تعد حافزًا حقيقيًا للحراك الثقافي والأدبي في المملكة، ودليلًا ملموسًا على اهتمام الدولة بالأدباء والمثقفين.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ صحيفة عكاظ، الأربعاء ٢/ ٥/ ١٤٢٩هـ (٧/ ٥/ ٢٠٠٨م)، مقال بعنوان «المثقفون والمبدعون بعد أن أقر عودتها مجلس الوزراء: جائزة الدولة التقديرية للأدب احترام للعقل السعودي».

٢ ـ صحيفة الوطن، الثلاثاء ٢٠/ ٥/ ١٤٣١هـ (٤/ ٥/ ٢٠١٠م)، مقال بعنوان «عودة جائزة الدولة التقديرية في الأدب بعد ٢٤ عاماً على توقفها».

٣ ـ الجوائز الأدبية: الحدود والأقنعة، حسين بافقيه، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ مجلة العرب، ج ٩ و١٠، س١٨، الربيعان ١٤٠٤هـ ـ (كانون ١، ٢/ ديسمبر ـ يناير ١٩٨٤م). إصدار خاص بجائزة الدولة التقديرية في الأدب.

جائزة الملك فيصل العالميّة

١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)

في شهر شعبان سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل أن مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية قرر إنشاء جائزة عالمية باسم الملك فيصل، رحمه الله، وأن أولى جوائزها ستمنح سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، وكونت لها هيئة لوضع تنظيماتها ولوائحها الداخلية، وأسندت رئاستها إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وعُين أحمد بن محمد الضبيب* أمينًا عامًا للجائزة، ويوسف بن عقيل الحمدان ـ نائب الأمين العام للجائزة. وبقي أحمد الضبيب في عمله حتى سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، حيث أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ـ رئيس هيئة الجائزة في الجلسة الختامية لأعمال لجان الاختيار ـ أن الأمين العام سيترك الأمانة العامة للجائزة؛ لارتباطه بمهام جديدة تتطلب جهودًا متواصلة تحول بينه وبين العمل في أمانة الجائزة، وبعد عدة شهور عُين عبدالله الصالح العثيمين* أمينًا عامًا للجائزة.

ورأى مجلس الأمناء أن تبدأ الجائزة بثلاثة فروع، هي:

خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، وحُدِّد موضوعا الجائزتين الأخيرتين.

وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٩هـ (يناير ١٩٧٩م) عقدت لجان الاختيار في حقول الجائزة الثلاثة اجتماعاتها لاختيار الفائزين بها، وأعلنت نتيجة الاجتماعات.

وفي سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، قرر مجلس أمناء المؤسسة إضافة فرعين إلى فروع الجائزة الثلاثة، أحدهما في الطب، والآخر في العلوم. وإضافتهما عمّق صفتها العالمية.

وحَدَّد رئيس هيئة الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل هدف الجائزة بقوله: «وجائزة الملك فيصل العالمية المنبثقة من مؤسسة الملك فيصل الخيرية إنما تأتي عملًا بالمبادئ الإنسانية، والقيم

المراجع:

١ ـ جائزة الملك فيصل العالمية في خمسة وعشرين عامًا، الطبعة الأولى، الرياض، جائزة الملك فيصل العالمية، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ جائزة الملك فيصل العالمية في ثلاثين عامًا ١٣٩٩ ـ ١٤٢٨هـ (١٩٧٩ ـ ٢٠٠٧هـ)، الطبعة الأولى، الرياض، جائزة الملك فيصل العالمية.

٣ ـ الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م)، الرياض، الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية.

الرفيعة التي دعا إليها الدين الإسلامي، وعاش فيصل حياته العظيمة من أجلها، كما تأتي تجسيدًا لآماله الكبيرة لرفع شأن العرب والمسلمين، وتعبيرًا عن رغبته في نشر تراثهم، وتقدير العاملين في خدمة الإسلام والمسلمين، والمسهمين في سعادة البشرية جميعًا ورقيها».

وجائزة الأدب العربي جائزة من خمس جوائز في خمسة حقول أعلنها مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومنحتها المؤسسة لعدد من الهيئات والمؤسسات والأفراد طوال ثلاثين عامًا.

وكان للغة العربية والأدب العربي نصيب من هذه الجوائز وميداليات التقدير، فقد فاز هذا الحقل بثلاث وعشرين جائزة في مدى ثلاثة عقود، والهدف من الجائزة أثمر ثمرته في تشجيع الباحثين في الأدب ومبدعيه على إخراج أعمال أدبية رائدة، ودراسات وبحوث أصيلة تضيف جديدًا إلى ميدان التخصص.

فاز بجائزة اللغة العربية والأدب منذ إنشائها عدد من الأدباء والباحثين والمحققين والمبدعين وفقًا للموضوعات التي أعلنتها هيئة الجائزة.

وتقوم لجان الاختيار المختصة كل عام بتحديد موضوع الجائزة وفق ما أنجز من دراسات وبحوث في ذلك الموضوع. ويراعى في الدراسات الإسلامية ماله أهمية واضحة في المجتمع الإسلامي، وفي الأدب العربي ماله ريادة وإثراء لهذا الأدب، وفي الطب ما يصوّر الجوانب ذات الاهتمام العالمي. أما العلوم فتأتي موضوعاتها دورية بين الفيزياء، والرياضيات، والكيمياء، وعلم الحياة.

وتقوم المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في مختلف أرجاء العالم بترشيح من تراه مؤهلًا في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة. ولا تقبل الترشيحات الفردية، ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.

وبعد أن ترد الترشيحات إلى الأمانة العامة للجائزة يقوم خبراء متخصصون بفحصها للتأكد من أن الأعمال المرشَّحة تنطبق عليها الشروط المعلنة، وترقى إلى مستوى المنافسة. ثم ترسل الأعمال إلى حكام يدرسونها، ويرسلون تقارير عنها إلى هذه الأمانة. وبعد ذلك

تجتمع لجان الاختيار المكوَّنة من كبار المتخصصين لتدرس تلك التقارير وتنظر في الأعمال المرشَّحة، وتقرر منح الجائزة أو حجبها. وقد نال الجائزة بمختلف فروعها، منذ إنشائها (١٥٤) فائزًا ينتمون إلى (٢٧) دولة.

ويتم إعلان أسماء الفائزين بالجائزة، عادة، في الشهر الأول من كل عام، كما يتم الاحتفال بتسليمها لأولئك الفائزين خلال شهرين من ذلك الإعلان؛ وذلك في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض. ويرعى تلك المناسبة ملك المملكة العربية السعودية أو من يمثله، ويحضرها المهتمون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ورجال الفكر والأدب، والعاملين في المؤسسات العلمية والطبية، وكبار المواطنين.

وتتكوَّن الجائزة في كل فرع من فروعها الخمسة من:

١ ـ براءة مكتوبة بالخط الديواني داخل ملف من الجلد الفاخر، تحمل اسم الفائز وملخصًا للإنجازات التي أهلته لنيل الجائزة.

٢ ـ ميدالية ذهبية عيار ٢٤ قيراط، وزن ٢٠٠ جرام.

٣ ـ شيك بمبلغ (٧٥٠,٠٠٠) ريال (ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي).

وتعتقد مؤسسة الملك فيصل الخيرية أن من أهم أسباب تحقيق الجائزة أهدافها، بعد توفيق الله، اجتهاد القائمين عليها في تطبيق نظامها القائم على الحياد، وتنفيذهم إجراءات الترشيح بدقة وإحكام، وتعاون المؤسسات العلمية، داخل المملكة وخارجها معهم حتى أصبحت واحدة من أشهر الجوائز العالمية. وهي تود، من خلال هذه الجائزة، أن تبدي تقديرها لمن قدَّموا خدمة ممتازة للإسلام والمسلمين، وللعلماء والباحثين الذين حققوا في مجالات تخصصهم، ريادة نافعة للبشرية بصفة عامة وللدول الإسلامية والنامية بصفة خاصة.

ولعل من الجدير بالذكر أن عددًا ممن فازوا ببعض فروع جائزة الملك فيصل العالمية قد نالوا، بعد فوزهم بها، جوائز ذات مكانة بارزة؛ مثل جائزة نوبل. ومن الواضح أن من أسباب ريادة الجائزة في تكريم أولئك الفائزين ما تتبعه من إجراءات وتنظيمات موفقة.

حمد بن ناصر الدخيِّل

جائزة محمد حسن فقي

١٤١٤هـ (١٩٩٤م)

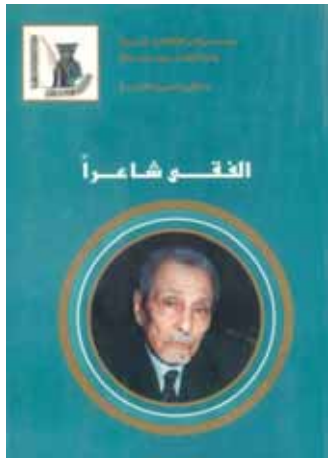

جائزة أنشأتها مؤسسة يماني الثقافية عام ١٩٩٤م باسم الشاعر محمد حسن فقي* (ت ١٤٢٥هـ) تقديرًا لمكانته الأدبية. وهذه الجائزة السنوية تقدم للفائز من المرشحين من الشعراء والنقاد من مختلف الأقطار العربية، وللجائزة نظامها ولوائحها وأسلوب الترشيح لها، ولجنة الاختيار والتحكيم واحتفالية توزيع الجائزة، وقد اختيرت مصر لتكون مقرًا لها، ، وقد خصص لكل فرع عشرون ألف دولار، تمنح لشاعر وناقد، وقد تمنح مناصفة بين شاعرين أو ناقدين. وللجائزة مكانتها في الأوساط الأدبية في الوطن العربي، وعلى هامش التوزيع تقام احتفالية يدعى إليها الشعراء والأدباء والمفكرون من جميع أنحاء الوطن العربي، كما تقام على هامشها ندوة علمية تمتد يومين أو ثلاثة أيام، تخصص لها قضية أدبية، وتقدم فيها أوراق عمل لعدد من الأدباء العرب، تلقى وتناقش، ثم تجمع البحوث والمناقشات، وتطبع في كتاب يوزع على الأدباء والنقاد، ولقد فاز بالجائزة منذ إنشائها عدد من الشعراء والنقاد، من أبرزهم الشاعر المصري «فاروق شوشة»، والفلسطيني «عدنان قاسم»، و«محمد عبدالمطلب»، والشاعر «خالد محيي الدين البرادعي»، والشاعر «عبداللطيف عبدالحليم»، والناقد «أحمد درويش»، والناقد «محمد مصطفى هداره»، والشاعر «عبده بدوي» والناقدة «فاطمة طحطح» والشاعر «محمد إبراهيم أبو سنه» والدكتور «علوي الهاشمي»، والناقد «إبراهيم عبدالرحمن محمد»، والشاعر «سعد دعبيس»، والشاعر «جلال عابدين»، والناقد «عبدالعزيز حمودة»، والناقد «حسن بن فهد الهويمل*»، والناقد «عبدالله الفيفي*»، والناقد «وليد مشوح»، والشاعر «إسماعيل الصيفي»، والشاعر «حسن عبدالله القرشي*. ولكل ندوة تقام على هامش الاحتفالية موضوع رئيس يستكتب فيه عدد من النقاد في الوطن العربي، وتنفذ الفعاليات في (دار الأوبرا)، ومن أبرز المحاور التي تناولها المنتدون (الفقي شاعرًا) في الدورة الثانية للجائزة سنة

المراجع:

١ ـ الجوائز الأدبية وأثرها في نهضة الأدب السعودي، نبيل بن عبدالرحمن المحيش، (بحوث مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث)، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ الجوائز الأدبية: الحدود والأقنعة، حسين بافقيه، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

١٤١٦هـ، وذلك للتعريف بصاحب الجائزة وتحديد مكانته الشعرية وخصوصًا أن كثيرًا من أدباء العالم العربي يجهلون مكانة الشاعر وأبعاده الفنية والدلالية، وقد شارك في تلك الندوة الرئيسة عدد كبير من نقاد الشعر، تناولوا جوانب من شاعرية الفقي، وقد طبعت البحوث مجموعة في ملف يحمل العنوان ذاته. ومن أبرز من كتب للندوة حول الشاعر الذي تحمل الجائزة اسمه: محمد زكي العشماوي، ويوسف نوفل، وحسن الهويمل. وتأتي جائزة محمد حسن فقي ضمن سلسلة من الجوائز التقديرية التي تمنح للأدباء والشعراء في الوطن العربي، ولكل جائزة لائحتها التنظيمية وإجراءات الترشيح والاختيار والتحكيم، ولمثل هذه الجوائز أثرها التحفيزي والتقديري، فالمرشحون لمثل هذه الجوائز يكون لهم أثرهم الإيجابي الذي يستحق التقدير. والشاعر «محمد حسن فقي» الذي جعلت الجائزة باسمه من أكبر شعراء المملكة، وأغزرهم إنتاجًا، وقد طبعت أعماله الشعرية في عشرة مجلدات، وكرمته الدولة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة*، كما كرمه نادي جدة الأدبي الثقافي* وقدمت عن شعره عدة دراسات ورسائل جامعية، وهو معدود من رواد الشعر السعودي الحديث الذي عاصر الأجيال الثلاثة، وعاش أكثر من تسعة عقود، كان خلالها وافر الإنتاج، واشتهر في رباعياته اليومية في صحيفة المدينة، ولما تزل الجائزة قائمة بعد وفاته، ولما تزل المؤسسة تصدر الملفات ذات الطابع الثقافي.

حسن بن فهد الهويمل

الجار الله، فوزية بنت عبدالعزيز

... ـ ... (... ـ ...)

قاصة، وكاتبة، ولدت في مدينة الرياض، وحصلت على الثانوية العامة القسم العلمي سنة (١٣٩٧هـ)، وعلى الشهادة الجامعية سنة (١٤٠٣هـ) من جامعة الملك سعود، كلية العلوم الإدارية، تخصص إدارة عامة، وحصلت على ماجستير في الإدارة الصحية.

عملت مساعدة مديرة المعهد الصحي الثانوي بالرياض من (١/ ٩/ ١٤٠٣هـ)، ثم مديرة للمعهد سنة (١٤٠٥هـ)، وبعد ذلك عملت في إدارة التدريب والابتعاث التابعة لوزارة الصحة.

لها مشاركات صحفية في مجال القصة والمقالة الأدبية والاجتماعية، ولها مشاركات ثقافية ومنبرية متنوعة. صدر لها: (في البدء كان الرحيل) (قصص)، ط١ (١٤١٢هـ)، و(المقعد الخلفي (قصص)، دار الجديد ـ بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).

اهتمت في قصصها بتناول قضايا المرأة المختلفة، وعدها محمد العوين من الكتاب المجددين المعتدلين الذين يستثمرون أدوات القصة الحديثة، مع البعد من الإيغال في الرمز.

علي بن محمد الحمود

المراجع:

١ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).
٢ ـ صورة المرأة في القصة السعودية، محمد بن عبدالله العوين، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).
٣ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).
٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
٥ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الجارد، ماجد بن سليمان

١٣٩٥هـ ـ ... (١٩٧٥م ـ ...)

قاص، وروائي، تلقى تعليمه العام في معهد النور بمكة المكرمة، ويحمل بكالوريوس علم اجتماع من جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٩٩٨م، ويعمل حاليا معلم تربية خاصة بإدارة تعليم جدة.

شارك، وألقى مجموعة من المحاضرات والدورات؛ فشارك في مؤتمر تطوير خط برايل العربي وتوحيده (الأمانة العامة للتربية الخاصة أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢م)، وشارك في تنمية مهارات التعامل مع المكفوفين وضعاف البصر (مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٣م)، وكذلك شارك في الملتقى الخليجي للإعاقة البصرية «واقع وطموح» (المعهد السعودي البحريني للمكفوفين في مملكة البحرين، إبريل/ نيسان ٢٠٠٤م) وكذلك في ملتقى مكفوفي العرب بدولة الكويت «لقاء وارتقاء» (جمعية المكفوفين الكويتية مارس/ آذار ٢٠٠٦م، وشارك في مؤتمر التقنية الحديثة المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة «الطريق إلى المستقبل» (الدوحة مايو/ أيار ٢٠٠٩م).

أعد وألقى عدة دورات «استخدام الخط البارز برايل» (إدارة تعليم جدة في سنتي ١٤٢٦هـ و١٤٢٨هـ)، وشارك بإلقاء «دورة برايل بالخط العربي» في ملتقى جائزة محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة (٢٠٠٩م)، وقدم مجموعة من المحاضرات في جمعية (إبصار)، والمستشفى السعودي الألماني، ومستشفى عبداللطيف جميل، نشر في بعض الصحف والمجلات الخليجية قصصًا قصيرة، ومقالات متنوعة.

صدر له رواية «نُزل الظلام»، عام ٢٠١٠م، وقد قدمت القاصة شيمة الشمري* ورقة نقدية بعنوان «الآخر بوصفه أعمى» قراءة في أدوار الجماعة المهمّشة في رواية «نزل الظلام» في ملتقى الباحة الأدبي الرابع ١٨ ـ ٢٠/ ١١/ ١٤٣١هـ بعنوان «تمثيلات الآخر في الرواية العربية»، وقد نالت هذه الرواية اهتمامًا من الكتاب والنقاد؛ وممن كتب عنها: صلاح القرشي*، وهدى الدغفق*، وميقات الراجحي.

عالي بن سرحان القرشي

المراجع:

١ ـ نزل الظلام، رواية، ماجد الجارد، الطبعة الأولى ٢٠١٠م، مؤسسة الانتشار العربي بيروت/ لبنان.

الجاسر، جاسر بن عبدالله

١٣٨٦هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

ناقد، وكاتب، وصحفي، من مواليد مكة المكرمة، حصل على بكالوريوس في الكيمياء الحيوية من جامعة الملك سعود، وحصل على عدد من الدورات التدريبية المهنية في العمل الصحافي. عمل مديرًا عامًا لقناة الاقتصادية، ونائبًا للمدير العام لقناة الإخبارية، ومديرًا لتحرير صحيفة «إيلاف»، كما عمل مديرًا للتحرير في صحيفة «الحياة»، وعمل نائبا لرئيس تحرير صحيفة الوطن، والمدير الإقليمي لمكتب الصحيفة في الرياض، ثم عيّن رئيسًا للتحرير في سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) حتى شوال١٤٣٢هـ (٢٠١١م). يعمل حاليًّا رئيسًا لتحرير جريدة الشرق.

أسهم في الكتابة الصحفية والنقدية في الصحف والمجلات السعودية والعربية، وشارك في عدد من المحاضرات والمناسبات الثقافية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وأجرى عدة حوارات صحفية مع أبرز مشاهير الفكر والأدب، وعدد آخر من الشخصيات البارزة في المجتمع السعودي والمجتمع الدولي، من مؤلفاته: (إنتاج الوهم أو عباءة الثقافة)، الطبعة الأولى، النادي الأدبي الثقافي بجدة، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

يعد جاسر من النقاد الصحفيين الذين أسهموا في الحركة النقدية، وتميز بالجرأة في التناول النقدي، والأسلوب الساخر، وتمثل سجالاته الأدبية مع مجموعة من الأدباء من الرعيل الأول أو أساتذة الجامعات نوعًا ملموسًا من النقد الأدبي في الصحافة يكشف عيوب الخطاب الإبداعي والتأليفي.

فهد بن محمد الشريف

الجاسر، حمد بن محمد

١٣٢٨ ـ ١٤٢١هـ (١٩٠٩ ـ ٢٠٠٠م)

مؤرّخ، وكاتب، وباحث، ونسّابة، ومن رواد الصحافة والطباعة في المملكة، ولد في قرية البرود التي تقع شمال مدينة الرياض. وفي صباه درس في عدد من الكتاتيب في مدينة الرياض، ثم أصبح معلمًا للصبية في أحد مساجدها. عين بعد ذلك كاتبًا لأحد القضاة الذين انتدبهم الملك عبدالعزيز للعمل في إحدى الهجر بالبادية.

انتقل إلى مكة المكرمة سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، والتحق بالمعهد العلمي السعودي، وحصل منه على شهادة في تخصص القضاء الشرعي سنة ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م). وفي أثناء تلك الفترة، مارس الكتابة في صحيفتي: «أم القرى*»، و«صوت الحجاز*»، إضافة إلى المساهمة في الصحيفة الطلابية التي كان طلاب المعهد يصدرونها، تحت عنوان «الشباب الناهض».

بعد عام من تخرجه في المعهد، عين الجاسر مدرسًا في إحدى مدارس مدينة ينبع. وفي سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، نقل ـ دون رغبة منه ـ إلى العمل في سلك القضاء، وعين قاضيًا لمدينة ظبا، ثم عزل من عمله في القضاء في سنة ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م). انتقل إلى جدة، وعمل في إحدى مدارسها الابتدائية، إلى أن جاءت الموافقة على ابتعاثه إلى القاهرة، ووصلها في ٢٣ أبريل ١٩٣٩م، قبل فترة قصيرة من اندلاع الحرب العالمية الثانية.

أمضى الجاسر ستة أشهر في القاهرة، والتحق في أثنائها بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول، ثم صدر قرار من الحكومة السعودية بإعادة الطلاب المبتعثين إلى المملكة، بسبب ظروف الحرب، فعاد الجاسر دون أن يكمل تعليمه الجامعي. عمل بعد عودته مديرًا لمدرسة في الخرج، الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترًا جنوب مدينة الرياض، ثم صدر أمر ملكي في سنة ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) بتعيينه رئيسًا لمراقبة التعليم بالظهران، وكلف بالإشراف على التعليم في مدن المنطقة الشرقية كافة. أمضى الجاسر قرابة خمسة أعوام في هذا العمل، ثم نقل في سنة ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) للعمل معتمدًا للمعارف في نجد، ليشرف على تطوير التعليم في منطقة الرياض.

المراجع:

١ ـ حمد الجاسر جغرافي الجزيرة العربية ومؤرخها ونسَّابتها، أحمد العلاونة، دار القلم، دمشق، ٢٠٠١م.

٢ ـ حمد الجاسر ومسيرة الصحافة والطباعة والنشر في مدينة الرياض، عبدالعزيز صالح بن سليمه، مطابع العبيكان، الرياض، ١٤٢٣هـ.

بعد عامين من الإشراف على تطوير التعليم في منطقة الرياض كلف بالعمل مساعدًا للشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ المفتي العام للمملكة آنذاك ـ فأشرف على تأسيس أول معهد علمي وافتتاحه في المنطقة، معهد الرياض العلمي، بهدف إعداد معلمين يوجهون للتدريس في مدن منطقة الرياض والمناطق التابعة لها. وإضافة إلى العمل الإداري والتعليمي في المعهد، كلف الجاسر بإدارة كليتي الشريعة واللغة العربية اللتين أسستا ـ على التوالي ـ في سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، و١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، ؛ وأنشأ خلال هذه الفترة (مكتبة العرب)، لبيع الكتب والمؤلفات في مدينة الرياض. وفي سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م)، انتهت علاقته بالمعهد والكليتين، وانصرف بشكل نهائي إلى العمل في مجال البحث والتأليف.

أما دوره الرائد في مجال الصحافة في المملكة العربية السعودية فيبدأ مع إصداره مجلة «اليمامة»* الشهرية في ذي الحجة ١٣٧٢هـ (أغسطس ١٩٥٣م). بعد عامين من الصدور المنتظم للمجلة، حولها الجاسر إلى صحيفة أسبوعية جامعة تحمل الاسم نفسه، وصدر عددها الأول في مطلع شهر صفر ١٣٧٥هـ (١٨ سبتمبر ١٩٥٥م). وبصدور العدد ٣١٧، في ١٢ شوال ١٣٨١هـ (١٨ مارس ١٩٦٢م)، انتقل امتياز إصدار الصحيفة إلى زيد بن فياض* وانتهت علاقة الجاسر بها.

وفي أثناء إصداره مجلة اليمامة أنشأ الجاسر شركة الطباعة والنشر الوطنية سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، وتولت هذه الشركة المساهمة تأسيس مطابع الرياض، التي سدَّت حاجة منطقة الرياض في مجال النشر. وكان لهذه المطابع إسهام كبير في طباعة الصحف والمجلات كافة التي صدرت في المنطقة، إضافة إلى طباعة عشرات الكتب والمؤلفات.

انتقل الجاسر إلى مدينة بيروت للعيش فيها مدة عامين، ثم عاد إلى الرياض ليشرف على إنشاء مؤسسة اليمامة الصحفية في نهاية سنة ١٣٨٤هـ، مطلع (عام ١٩٦٥م)، وأصدر من خلالها صحيفة الرياض اليومية، وصحيفة اليمامة الأسبوعية. وبعد استقالته من رئاسة تحرير اليمامة، وانتهاء علاقته بالمؤسسة، حصل على ترخيص بإنشاء «دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر»، وكان من أوائل أعمال هذه الدار إصدار مجلة شهرية باسم «العرب*»، تعنى بتاريخ العرب وآدابهم، وتدرس، وتوثق تراثهم الفكري، وصدر عددها الأول في شهر رجب ١٣٨٦هـ (شهر سبتمبر ١٩٦٦م).

المراجع:

٣ ـ حمد الجاسر، دراسة لحياته مع بيبليوغرافية شاملة لأعماله المنشورة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، إدارة التكشيف والاستخلاص، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٤ ـ حمد الجاسر في عيون الآخرين، الطبعة الأولى، الرياض: مركز حمد الجاسر الثقافي، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٥ ـ السجل العلمي لندوة الشيخ حمد الجاسر وجهوده العلمية، الرياض: جامعة الملك سعود ـ كلية الآداب، ١٤٢٥هـ ـــــ (٢٠٠٤م) (جزءان).

وللجاسر مكانة علمية أهلته لأن ينتخب عضوًا عاملًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٥٨م، وسبق له أن انتخب عضوًا مراسلًا بمجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٤٩م، وعضوًا مراسلًا بمجمع اللغة العربية ببغداد عام ١٩٥٤م.

وإلى جانب إسهاماته المستمرة في الكتابة الصحفية التي استمرت قرابة ثمانين عامًا، يشمل نتاج الجاسر عشرات المؤلفات في مجالات البحث والتحقيق في ميادين الجغرافيا والتاريخ والآثار والأنساب. صدر أولها عام ١٩٥٠م، تحت عنوان: «سوق عكاظ»، الذي صدر ملحقًا بكتاب «موقع عكاظ» لعبدالوهاب عزام. أما أبرز مؤلفاته فهي: «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»، الذي صدر في ثمانية أجزاء بين عامي ١٣٨٩ و١٤٠١هـ (١٩٦٩ و١٩٨١م)، وكتاب «الدرر الفرائد المنظمة بأخبار الحاج وطريق مكة المعظمة» للجزيري، في ٢٣١٣ صفحة، ونال به جائزة الملك فيصل العالمية* لخدمة التراث العربي عام ١٩٩٦م، وكتاب «معجم أسماء خيل العرب وفرسانها»، وكتاب «رحلات حمد الجاسر»، في وصف ما اطلع عليه من مخطوطات في المكتبات التركية والأوربية.

نال عددًا من الجوائز، من أبرزها جائزة الدولة التقديرية في الأدب* سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٤م)، ووسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى عام ١٩٩٧م، ودرجة الدكتوراه الفخرية من جامعة الملك سعود عام ١٩٩٦م. توفي ـ رحمه الله ـ في يوم الخميس ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٢١هـ (١٤ سبتمبر ٢٠٠٠م)، في أثناء رحلته العلاجية في الولايات المتحدة الأمريكية، عن عمر يناهز ثلاثة وتسعين عامًا، ودفن جثمانه في مدينة الرياض. ولمواصلة الطريق الذي بدأه في خدمة تراث الجزيرة العربية، أنشأ أصدقاء الجاسر وتلاميذ ومحبوه مؤسسة حمد الجاسر الخيرية* في سبتمبر ٢٠٠٠م، وانبثق من هذه المؤسسة مركز حمد الجاسر الثقافي، وعقدت عنه جامعة الملك سعود في شهر شعبان من سنة ١٤٢٤هـ ندوة شارك فيها عدد من الباحثين، وطبعت في مجلدين سنة ١٤٢٥هـ.

عبدالعزيز بن صالح بن سلمة

الجاسم، ناصر بن سالم

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

كاتب، وقاص، وروائي، وناقد وأكاديمي، من مواليد مدينة العيون، في شمال الأحساء. أكمل دراسته الابتدائية والثانوية بها، ثم التحق بكلية التربية، قسم اللغة العربية، في جامعة الملك فيصل بالأحساء، وحصل فيها على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

عمل مدرسًا للغة العربية وأدبها في المدارس الثانوية، وحصل على الماجستير في الأدب العربي الحديث من الجامعة نفسها، سنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، عن أطروحته (صورة البطل في روايات إبراهيم الناصر الحميدان*)، وسجل أطروحته للدكتوراه في قسم اللغة العربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة بعنوان (القصة القصيرة جدًا في الأدب السعودي).

رأس النادي الطلابي في جامعة الملك فيصل حين تأسيسه، سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وعمل محررًا متعاونًا مع بعض الصحف المحلية، مثل: المسائية، وعكاظ، ومجلة اقرأ، وهو عضو في اللجنة الثقافية بنادي العيون الرياضي.

فاز الجاسم بعدد من المسابقات الثقافية، قاصًا وروائيًا، وكاتب مقالة، ففاز في المركز الأول في مسابقة(فن المقالة) الذي أجرته صفحة الواحة الأدبية في صحيفة اليوم، الصادرة في الدمام؛ وهي صفحة تعنى بواحة الأحساء في المجالات العلمية والأدبية والاجتماعية، كما فاز بالمركز الأول في مسابقة جائزة أبها* لسنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، عن روايته (الغصن اليتيم)، وفاز بالمركز الرابع في مسابقة صحيفة الرياض الثقافية الكبرى، لسنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، عن قصته(العبور)، وفاز بالمركز الثالث في مسابقة نادي الطائف الأدبي* السابعة عشرة، عن قصته(حالة بوح)، وفاز بالمركز الثالث في مسابقة نادي القصة القصيرة السعودي الرابعة، لسنة ١٤١٥هـ (١٩٩٥م)، وفاز بالمركز الثالث في مسابقة جائزة الأمير فيصل بن فهد للقصة القصيرة، لسنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، كما فاز بجائزة أحسن عمل أدبي بمجلة المنهل* عن قصته (النقط الزرقاء).

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية، هيفاء بنت محمد الفريح، الطبعة الأولى، الرياض وبيروت: النادي الأدبي والمركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩م.

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٤ ـ الرواية السعودية، واقعها وتحولاتها، حسن النعمي، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

وللجاسم حضور ثقافي في العالم العربي، في المؤتمرات والندوات والأمسيات القصصية، والملتقيات الثقافية؛ إذ شارك بقصصه القصيرة في الكويت عام ٢٠٠٣م، وفي دمشق في سنتين متتاليتين، ٢٠٠٣م، و٢٠٠٤م، وفي البحرين٢٠٠٤ م، وفي مهرجان الأدب اليمني في عام٢٠٠٥م، كما شارك في أكثر من عشرين أمسية ثقافية في مجال القصة القصيرة في داخل المملكة، سواء بالاشتراك مع آخرين أم بمفرده.

ويعدّ الجاسم من الكتّاب الذين أثروا الساحة الأدبية بنتاجهم الأدبي في مدة قصيرة من العمر الفني؛ إذ كتب القصة القصيرة بلغة راقية وجرأة في الطرح، ونشر منها عددًا كبيرًا في المجلات والصحف، وتقدم ببعضها في مسابقات فاز فيها جميعًا، وأصدر بعضها في مجموعات قصصية، إذ صدرت مجموعته(النوم في الماء) عن نادي القصة السعودي في الرياض سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، وهي مجموعة من القصص التي فاز أغلبها في المسابقات الثقافية، ويتميز أسلوب الجاسم في القصة القصيرة، والقصيرة جدًا بالتكثيف اللغوي، والمزج بين الواقعي والمخيال الفني والتجريب.

ولم يقتصر الجاسم على كتابة القصة؛ بل كتب الرواية والبحث العلمي، والمسرحية، وهناك عدد من الأعمال الروائية والمجموعات القصصية والمسرحيات، منها ما هو تحت الطبع، وآخر لا يزال مخطوطًا ينتظر النشر، ومن رواياته: العاصفة، والجنين الميت، ورائحة الجنون.

أما المجموعات القصصية، فهناك: هكذا يرفس الحب، والعدو بالأيدي، والموت في المدينة، ، والعبور، و(هذه هي القصة التي فازت في المسابقة الثقافية الكبرى)، وبكاء الأجساد، وامرأة تغوي القمر.

وبجانب هذه المجموعات القصصية والروايات، هناك مسرحيتان مخطوطتان: مسرحية بعنوان(عش النوري بنت مرة)، ومسرحية(الخوف)، وهناك كتاب مخطوط ينتظر النشر بعنوان(همسات قلم ونبض عقل). وهو مقالات نشرها في الصحف والمجلات، وناصر الجاسم دائم البحث والقراءة، ومواكب للأحداث الثقافية.

سلطان بن سعد القحطاني

المراجع:

٥ ـ لغة الرواية السعودية: دراسة نقدية، منى المديهش، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

جبر، عبدالله محمد

(١٣٦٢هـ ـ ... (١٩٤٢م ـ ...)

شاعر، ولد في مكة المكرمة، وحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٣٧٦هـ، ثم توقف عن الدراسة النظامية لأسباب خارجة عن الإرادة، وذلك على الرغم من تميزه وذكائه.

كان عبدالله جبر مولعًا منذ صغره بقراءة الأدب قديمه وحديثه؛ مما أكسبه ثقافة أدبية واسعة، وأسلوبًا رصينًا ظهر في شعره ونثره.

له قصائد ومقالات منشورة في عدد من الصحف والمجلات، إلا أنه اشتهر شاعرًا في الأوساط الأدبية، وهو يكتب الشعر التناظري غالبًا، وشعر التفعيلة أحيانًا، كما أن له تمثيلية شعرية مستوحاة من التاريخ، ويشيع في شعره الشعور بالحرمان والألم؛ وذلك للحياة القاسية التي مر بها في أثناء نشأته، بالإضافة إلى السمات الأخرى الخاصة بالرومانسية كالشعور بالاغتراب، واللجوء إلى الطبيعة، وحسه الوطني ظاهر في دواوينه كذلك.

دواوينه:

١ ـ هتاف الحياة، نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ.

٢ ـ أريد عمرًا رائعًا، نادي جدة الأدبي، ١٤٠٤هـ.

٣ ـ للحضارة ثمن، نادي مكة الأدبي، ١٤٠٤هـ.

٤ ـ الثريا والثرى، نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين، أحمد بن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٣ ـ هديل الحمام في تأريخ البلد الحرام: تراجم شعراء مكة على مر العصور، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).

الجبر، نوال بنت تركي

١٤٠٦هـ ـ ... (١٩٨٥م ـ ...)

قاصة وإعلامية، من مواليد منطقة الرياض، وهي حاصلة على الشهادة الجامعية في تخصص الأدب الإنجليزي، إضافة إلى اهتماماتها في كتابة السيناريو، وحصولها على عدة دورات في مجال السيناريو، كما أنها ساهمت في سيناريوهات بعض المسلسلات الشهيرة مثل: (هوامير الصحراء).

وأما في المجال الإعلامي، فقد كانت بدايتها صحفية في مجلة اليمامة* الأسبوعية منذ عام ٢٠٠٥م حتى عام ٢٠١٠، ثم أخذت طريقها في إذاعة الرياض من خلال إعداد البرامج في القسم الأوربي، مع نشاط بارز على مستوى التواصل مع المواقع والمنتديات الثقافية والأدبية على الشبكة العنكبوتية العالمية.

بدأت الكتابة في سن مبكرة، ونشرت أعمالها القصصية في عدد من الصحف والمجلات العربية، مع اهتمامها بكتابة العمود الصحفي الذي لا يخلو من الهاجس القصصي.

صدر للجبر مجموعة قصصية أولى عن دار المفردات بعنوان (عذراء نورانية) ٢٠٠٨م، ثم صدرت مجموعتها القصصية الثانية عن دار الانتشار العربي ٢٠١١م بعنوان (لن أعلن توبتي).

تتميز كتاباتها القصصية بالحضور الشعري اللافت في تراكيبها وجملها، وتمثل مفرداتها اللغوية أحد أهم مسارات الكتابة لديها، حيث تقوم اللغة الشعرية في بعض قصصها بأداء المعنى الذي تسعى إليه، كما يمكن أن نلحظ الجرأة في مناقشة الموضوعات وتفاصيلها بما يتصل بعدد من الموضوعات، وبخاصة في شؤون المرأة، وما يتصل بها من الهموم، ولذا يقول عبدالحفيظ الشمري عن مجموعتها الأولى: «ليت القاصة نوال الجبر قدمت هذه الإضمامة السردية على هيئة رواية؛ لأنها تمتلك مقومات السرد المفتوح على مفاتن مدهشة في خطاب الأنثى».

عبدالله بن صالح الوشمي

المراجع:

١ ـ عذراء نورانية: قصص من السعودية، ياسين رفاعية، صحيفة المستقبل اللبنانية، الاثنين ٤ آب ٢٠٠٨ ـ العدد ٣٠٣٧.

٢ ـ عذراء نورانية، محمد المرزوقي، صحيفة الرياض، ٣٠ مارس ٢٠٠٨م.

٣ ـ عذراء نورانية، صحيفة الحدث (صحيفة إلكترونية)، ٨/ ٤/ ٢٠٠٨م.

٤ ـ مقاربة، عبدالحفيظ الشمري، صحيفة الجزيرة، المجلة الثقافية، الاثنين ٥ من ذي القعدة ١٤٢٩هـ، العدد ٢٥٩.

٥ ـ هكذا قرأت عذراء نورانية، فيصل أكرم، أدب وفن (مجلة ثقافية إلكترونية)، ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٩م.

الجبرين، أمينة بنت عبدالرحمن

... ـ ... (... ـ ...)

باحثة، ولدت في مدينة الرياض، وحصلت على درجة الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك سعود سنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ثم واصلت دراستها العليا فحصلت على الماجستير في النقد العربي الحديث سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) من جامعة الملك سعود، وكان عنوان الرسالة «النجوم والكواكب في الشعر العربي الحديث من ١٩٠٠ إلى ١٩٥٠م»، وتوّجت رحلتها العلمية بالحصول على الدكتوراه من الجامعة نفسها سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) عن أطروحتها «المقالة النسائية السعودية: دراسة أسلوبية ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٩». عُينت بدرجة أستاذ مساعد في جامعة الملك سعود سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، وكلفت بعدد من الأعمال، وانخرطت في كثير من اللجان، ومنها: ممثلة لجنة الإرشاد الأكاديمي عن قسم اللغة العربية، وعضوة لجنة الامتحان الشامل بقسم اللغة العربية، وعضوة لجنة شؤون الطالبات بكلية الآداب، وعضوة لجنة برنامج الماجستير الموازي بقسم اللغة العربية، وعضوة لجنة متابعة أوضاع الخريجين والخريجات في قسم اللغة العربية، ورئيسة المجلس الاستشاري الطلابي بقسم اللغة العربية، وعضوة لجنة التقرير السنوي لكلية الآداب، وعضوة لجنة التقويم والتطوير لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

قدّمت عددًا من البحوث، أهمها: آراء الكتاب المستشرقين في قضية انتحال الشعر الجاهلي ما بين مؤيدٍ ومعارض، وقراءة أسلوبية لمعاني بعض المصطلحات الأدبية واللغوية، ودراسة قصيدة «البحيرة» للشاعر الفرنسي لامرتين على نحوٍ مقارن بست ترجمات عربية لها، وبحث خاص بمسيرة الفن المسرحي الكوميدي من عصوره الأولى إلى الآن.

شاركت في بعض البرامج الإذاعية، ومنها برنامج المنتدى الثقافي في إذاعة الرياض، ونفّذت بعض الدورات التدريبية، ومنها: دورة في

المراجع:

١ ـ ملتقى المرأة والنص: سير الباحثين وملخصات البحوث، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

كيفية إنشاء المقرر الجامعي، ودورة في أساسيات التعليم الفعال، ونفذت ورشة عمل في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) عن «تصحيح المقالة العربية إلكترونيًا»، وقدمت ورقة في «ملتقى المرأة والنص» بنادي الرياض الأدبي سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م)، وشاركت في بعض المؤتمرات الخارجية، ومنها المشاركة بورقة عمل في مؤتمر «تجربة تعليم اللغة العربية في أندونيسيا مالها وما عليها» والمنعقد في جمهورية أندونيسيا سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

الجبرين، خالد بن سليمان

١٣٩٢هـ ـ ... (١٩٧٢م ـ ...)

كاتب وقاص، وروائي، حاصل على الثانوية العامة، يعمل في القطاع الخاص والحكومي، من مواليد (الرين) التابع لمحافظة القويعية، تنقلت أسرته بين عدد من قرى المحافظة، ثم انتقلت إلى خميس مشيط بمنطقة عسير، بحكم وظيفة والده، سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، إلى سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، حيث أكمل الدراسة الابتدائية بها، ثم انتقلت الأسرة إلى الرياض في العام التالي، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وفي الرياض أنهى المرحلة المتوسطة، سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

انقطع عن الدراسة الثانوية بعد السنة الثانية ثانوي، ومن ثم عاد لإكمالها في سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م).

مارس خالد الجبرين الوظائف الصغيرة منذ انقطاعه عن الدراسة، في القطاعين(الحكومي والخاص) فالتحق بوزارة الزراعة، سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، ووزارة العدل، في سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م)، وكان يمارس بعض الأنشطة التجارية البسيطة. والتحق بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا يزال موظفًا بها، بجانب مزاولته أعماله التجارية.

يعد خالد الجبرين قارئًا متفتحًا غير انتقائي لما يقرأ، فهو ميال إلى كل الفنون الأدبية والعلمية، وبخاصة المجال الفكري ومجال الأدب والتاريخ والنواحي العلمية غير التخصصية، ويؤمن بأن الرواية وثيقة الصلة بكل هذا الخليط المعرفي، وتستفيد من كل الفنون.

والجبرين في رواياته الخمس التي أصدرها بين سنتي ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، و١٤٣٠هـ (٢٠١٠م)، وهي على التوالي: تلك الأيام، والرجل المهزوم، والسجين يهرب، ورأس شيوم، وجزيرة الغراب، يميل إلى الجوانب المثالية، وقد انعكست مهنته على كثير من نصوصه، وتشعر وأنت تقرؤه أنه يدعو إلى فضائل الأعمال، وتجنب الرذائل، ويستبدلها بفعل الخير والسلام، يقول: «حاولت تدشين المثالية والترويج لمبادئ

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي بالتعاون مع الانتشار العربي ببيروت، ٢٠٠٩م.

الفضيلة والنزاهة كشرط للحياة النقية، وراحة الضمير، والحصول على أمن الدار الآخرة، وكذلك راهنت على المواقف الفردية النبيلة».

وذلك واضح في روايته (السجين يهرب) الصادرة سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

أما روايته (رأس شيوم) فقد عالج فيها المواقف النبيلة ـ أيضًا ـ والأحداث والمنعطفات الجيدة في الحياة. والجبرين يمقت الحروب والنيات المبنية على المصالح المؤقتة، ويدعو إلى النزاهة، والتمسك بالقيم الدينية والخلقية في المجتمع، فهو صاحب ثقافة عامة موسوعية متعددة بعيدًا من التخصصات المؤدلجة.

سلطان بن سعد القحطاني

الجبيري، ظافر بن علي

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

قاص، وتربوي، ولد في النماص بمنطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية، وفيها تلقى تعليمه الأولي، وتخرج في معهد النماص العلمي في سنة ١٤٠٥هـ، ليلتحق بفرع جامعة الملك سعود في أبها (الملك خالد حاليًا)، وينال الشهادة الجامعية من قسم اللغة العربية بكلية الآداب في سنة ١٤١٠هـ.

عمل في السلك التعليمي معلمًا، ثم مشرفًا تربويًا في إدارة التربية والتعليم بالنماص إلى اليوم.

كتب ظافر الجبيري القصة القصيرة، وبدأ النشر الصحفي في وقت مبكر عبر صحيفة رسالة الجامعة التابعة لجامعة الملك سعود، ثم توالى نشره في الصحف والمجلات المحلية والعربية.

وبحكم انتماء الجبيري إلى السرد انتسب عضوًا في جماعة السرد في نادي أبها الأدبي*، وانتخب في سنة ١٤٣٢هـ عضوًا بمجلس إدارة النادي، كما شارك في مهرجان الشعر والقصة للشباب في دول مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٩٣م في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي عدد من الأمسيات القصصية في الأندية الأدبية السعودية.

أصدر الجبيري مجموعتين قصصيتين: الأولى كان عنوانها (خطوات يبتلعها المغيب) سنة ١٤١٧هـ، والثانية (الهروب الأبيض) نشرها النادي الأدبي بالرياض* ضمن مشروع النشر المشترك مع المركز الثقافي العربي في بيروت في عام ٢٠٠٨م.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: نصوص وسير، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

جدع، عبدالإله بن محمد

١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

شاعر، من مواليد جدة، ودرس بها، وحصل على الثانوية العامة من مدارس الثغر، ثم أكمل دراسته الجامعية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية الاقتصاد والإدارة ـ تخصص إدارة عامة ـ سنة ١٣٩٩هـ. وحصل على الماجستير في الثقافة والإعلام من بيروت سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وكان عنوان رسالته (أثر الاتصال الفعّال في نجاح العلاقات العامة)، ثم واصل دراسة الدكتوراه ببيروت أيضًا، وحصل عليها سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) عن رسالته المعنونة بـ (أثر إدراك الفوارق بين الجنسين في نجاح العلاقات الزوجية). عمل محاسبًا بالخطوط الجوية السعودية من عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧م، ثم عمل مساعدًا لمدير الشؤون المالية للتحصيل بشركة تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق حتى عام ١٩٨١م، ثم عمل مديرًا للإدارة المركزية للمكتبات في شركة تهامة حتى عام ١٩٨٥م، ثم نائبًا لمدير الممتلكات، كما عمل مديرًا في الإدارة العامة والإعلام في مشروعات المطارات الدولية من سنة ١٤١٩هـ حتى سنة ١٤٢٨هـ. وهو مستشار إداري وأسري، ويعمل مدربًا محترفًا معتمدًا من عدد من الجهات التدريبية، كما يتمتع بعضويات متعددة في جمعيات ولجان متنوعة، يأتي في مقدمتها عضويته في مجلس إدارة نادي جدة الأدبي الثقافي*، وهو شاعر وأديب يحلق في عوالم الرومانسية منتصرًا لموسيقا الشعر ولفن الغزل. وقد شارك في عدد من الملتقيات والمناشط الأدبية داخل المملكة وخارجها، وهو كذلك كاتب اجتماعي، كتب في عدد من الصحف والمجلات، ويكتب حاليًا في صحيفة المدينة المنورة. ومن إصداراته:

١ ـ خفايا الحب والزواج (اجتماعي ـ أسري) جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٦هـ، وأعيدت طباعته مرتين آخرها سنة ١٤١٥هـ.

٢ ـ أحبك (شعر) الكويت: ذات السلاسل الكويتية، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

المراجع:

١ ـ معجم الشعراء السعوديين، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الرياض: المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، من مطبوعات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٣ ـ كيف القلب ينساك (شعر) جدة: دار انتصار للنشر، ١٤١٥هـ.

٤ ـ الحب بين الغليان والصقيع (اجتماعي) القاهرة: دار الأهرام، ١٤٢٠هـ، وقد ترجم إلى اللغة الإنجليزية.

٥ ـ في القلب أنت (شعر) جدة: المؤلف، جدة.

٦ ـ يا امرأة تسكن أوردتي (شعر) جدة: المؤلف، ٢٠٠٧م.

سعد بن سعيد الرفاعي

جدع، محمد بن إبراهيم

(١٣٣١ ـ ١٣٩٨هـ (١٩١٤ ـ ١٩٧٨م)

شاعر، ولد في مدينة جدة، وبها توفي، تلقى تعليمه بالمدرسة السعودية بجدة، وتخرج فيها سنة ١٣٤٦هـ، والتحق بالعمل الحكومي، وتدرج فيه حتى أصبح من كبار موظفي وزارة التجارة.

صدر له من الشعر: وحي الشاطئ (١٣٧٨هـ)، والإلياذة الإسلامية الجديدة (١٣٨١هـ)، وأهازيج (١٣٩٨هـ)، وقام نادي جدة الثقافي الأدبي* سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) بإصدار أعماله الشعرية الكاملة. أنجز الباحث إبراهيم بن محمد المسلم رسالة ماجستير عنه، ونوقشت في سنة ١٤٣٠هـ. وشعر محمد إبراهيم جدع أقرب إلى النظم منه إلى الشعر، فلغته لغة مباشرة، وصوره ورؤاه لا تختلف عما نجده في الشعر الذي يستنسخ الواقع، وينقله نقلًا مباشرًا.

صالح بن سعيد الزهراني

المراجع:

١ ـ محمد إبراهيم جدع: حياته وشعره، إبراهيم بن محمد المسلم، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية بالرياض ـ قسم الأدب، ١٤٣٠هـ.

٢ ـ معجم البابطين للشعراء العرب والمعاصرين، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م.

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الجديع، خالد بن محمد

١٣٩١هـ ـ ... (١٩٧١م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث، ولد في مدينة الزلفي شمال نجد، ودرس مراحل تعليمه الأولى في الرياض، وأنهى المرحلة الثانوية سنة ١٤٠٨هـ، ثم التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونال شهادتها سنة ١٤١٣هـ.

وما لبث بعد المرحلة الجامعية أن أُختير معيدًا في كليته ذاتها ليبدأ مسيرته الأكاديمية بالسعي الحثيث لنيل درجة الماجستير، وقد نالها في سنة ١٤١٦هـ، مقدّما أطروحته تحت عنوان: (ابن الدهّان الموصلي: حياته وشعره)، وقد كان اختياره هذا موحيًا بالسبيل العلمي الذي اختطّه لنفسه، إذ أولع بالأدب العربي القديم، وظهر أثر ذلك في بحوثه المقبلة، وفي تدريسه طلابه، وتوجيهه الباحثين.

واصل اهتمامه بالأدب القديم في رسالته التي نال بها درجة الدكتوراه، ولكن في مجال السرد، وفي المقامات تحديدًا، وفي جانب منها كان شبه مجهول، فقد كتب رسالته تحت عنوان: (المقامات المشرقية ٥٥٠ ـ ١٢٠٠هـ)، ونال الشهادة سنة ١٤٢١هـ.

ثم توالت بحوثه العلمية الأكاديمية حتى بلغت أحد عشر بحثًا، وكانت في أغلبها تنزع إلى الأدب القديم شعره ونثره، بيد أنه كان حريصًا على الإفادة من النظريات النقدية الحديثة؛ وهذا ما هيّأ له نيل مكانة علميّة مقدّرة بين زملائه أرباب التخصص، وقد تُوِّج دأبه ذاك بأن نال مرتبة الأستاذيّة سنة ١٤٢٩هـ، ومن أبحاثه: (البنية اللغوية والإيقاعية في عينية لقيط بن يعمر)، و(استلهام شخصية عنترة في المسرح العربي)، و(سيمياء اللون في الشعر السعودي المعاصر)، و(المنامات الأيوبية: روافد التلقي ـ الرؤية الفكرية ـ البنية السردية).

ويحمد للجديع سعيه ـ مع مجايليه من أساتذة قسم الأدب ـ لتطوير مناهج البحث، والانفتاح على المدارس النقدية الحديثة في كليته، والانتقال بها إلى مرحلة معرفية متقدّمة مختلفة عما كان سائدًا، وقد كان

المراجع:

١ ـ بعد إصداره المقامات المشرقية: الجديع: سلطت الضوء على الفترة المعتمة من تاريخ هذا الفن العريق (المقامات)، محمد بن عبدالعزيز الفيصل، صحيفة الجزيرة، الأحد، ٨، جمادى الأولى/ ١٤٣٠هـ، العدد ١٣٣٦٦.

٢ ـ دليل أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض: أضواء على حياتهم العلمية والعملية، أحمد بن حافظ الحكمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١٥هـ.

لاستمراريّته في عمله الأكاديمي بحثًا وتدريسًا وإشرافًا ومناقشة، وعدم تولّيه المناصب الإدارية ـ إلا ما قلّ ـ كان لذلك أن عمّق الأثر العلمي الذي أراده، وآمن به.

اشترك في عدد من اللجان العلميّة، وأشرف على كثير من الرسائل الجامعية، وناقش كثيرًا أيضًا، وقد عرفه طلابه أستاذًا مميّزًا، وباحثًا جادًا، واتخذه بعضهم قدوة في الدأب على التعلّم، والجدّ في الطلب.

شارك في بعض المؤتمرات، وقدّم في بعضها أوراقًا علمية، وأسهم بعض الإسهام في كتابة المقالات الصحفية، معتنيًا بطرافة الموضوعات التي يطرقها، ومن عنوانات مقالاته: (عصر الدول المتزامنة: المفهوم والمصطلحات البديلة)، و(النقد الثقافي والمقاربة الجمالية)، و(نظام التلبية وأخطاء في المقاطع).

يعدّ كتابه (المقامات المشرقية ٥٥٠ ـ ١٢٠٠هـ) رأسًا في بابه، إذ يكفيه فيه شرف التقصي، والسعي وراء المقامات المجهولة المتفرقة في مكتبات العالم، ثم جمع مخطوطاتها، ودراستها دراسة أكاديمية متخصّصة.

مؤلفاته: المقامات المشرقية (٥٥٠ ـ ١٢٠٠هـ)، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، والدراسات السردية الجديدة: قراءة المقامة أنموذجًا، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، والوجيه بن الذروي وما تبقّى من شعره، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

إبراهيم بن محمد أبانمي

الجديع، عبدالرحمن بن محمد

(١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

شاعر، مؤلف، كاتب، ولد في دومة الجندل بمنطقة الجوف، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في الجوف، والرياض، وواصل دراسته الجامعية في جامعة كاليفورنيا، وحصل منها على الشهادة الجامعية والماجستير، ونال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية في جامعة شمالي أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

التحق بوزارة الخارجية سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، وعمل أستاذًا مساعدًا في معهد الدراسات الدبلوماسية، وعمل رئيسًا لإدارة مجلس التعاون الخليجي، وأسندت إليه مهمات السفارة السعودية في بيرن بسويسرا سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، ثم أسندت إليه مهمات الوفد السعودي الدائم في المقر الأوربي في جنيف سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٥م)، ثم مهمات القنصل العام في نيويورك سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)، ثم عين سفيرًا للمملكة العربية السعودية سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) في السويد والنرويج وأيسلندا.

شارك في عدة دورات للجمعية العامة للأمم المتحدة ضمن الوفد السعودي الدائم في نيويورك، حيث كان عضوًا مناوبًا لرئيس الوفد السعودي المشارك.

في أثناء إقامته في نيويورك قنصلًا عامًا أسهم مع نخبة من الأدباء والشعراء والمفكرين العرب في تأسيس (الرابطة القلمية الجديدة سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)؛ لبعث الأدب المهجري، والنهوض به، تيمنًا بالرابطة القلمية التي أنشأها رواد الأدب والفكر الأوائل في المهاجر الشمالي أمثال: جبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة، ونسيب عريضة في ١٠/ ٨/ ١٣٣٨هـ (٢٨/ ٤/ ١٩٢٠م)، وزاولت الرابطة الجديدة نشاطها، وأصدرت بعض الكتب الأدبية، والدواوين الشعرية.

مارس قرض الشعر العمودي القائم على أوزان الخليل وقوافيه، ومارس شعر التفعيلة في نطاق ضيق، ونشر طائفة من شعره في ديوان يضم أكثر من تسعين قصيدة متوسطة الطول، ويعد مجموع شعره صدى

المراجع:

١ ـ وحي الغربة، الطبعة الثانية، نيويورك، الرابطة القلمية الجديدة، ٢٠٠٩م.

٢ ـ مقابلة مع الشاعر في الرياض يوم الأربعاء ١٥/ ١/ ١٤٣٢هـ ـــــ (١٩/ ١/ ٢٠١١م).

لتجارب ذاتية عاشها أو شاهدها خلال تنقلاته المتعددة استجابة لطبيعة عمله الدبلوماسي، وتكاد الإخوانيات تظفر بنصيب كبير من اهتمامه الشعري، فهو محب لإخوانه وزملائه وأكثرهم من الدبلوماسيين والأدباء والشعراء، حفيّ بهم، يفتقدهم إذا غابوا عنه، ويسدي إليهم التهنئة شعرًا في المناسبات الاجتماعية، وغيرها، ويأتي الحنين إلى الوطن ماثلًا في كثير من الأبيات، ونلمس في شعره حفاوته بأمته، وغيرته عليها، وعلى لغتها وأمجادها وتراثها.

وعنوان الديوان (وحي الغربة) يكشف عن مضمونه، وطبيعة موضوعاته. ويملك الشاعر موهبة مقتدرة في الطرح الشعري لغة وأسلوبًا، وتمتاز قصائده بالصدق الفني والعاطفي، والتعبير عن التجربة الشعرية تعبيرًا مؤثرًا، يكشف عن عمق الشعور والانفعال بالحدث، موضوع القصيدة.

والديوان المنشور نموذج لما ينبغي أن يخرج به ديوان شعر، فقد عني الشاعر بضبط الأبيات بالشكل، وذكر وزن كل قصيدة، ومناسبتها وتاريخها في أكثر الأحايين، والاهتمام الملحوظ بوضوح الطباعة وجودة الإخراج.

وللشاعر ديوان مخطوط، ومقالات متفرقة في الصحف لم ينشرها في كتاب.

من مؤلفاته:

١ ـ وحي الغربة (شعر)، الطبعة الأولى، نيويورك، الرابطة القلمية الجديدة، ٢٠٠٥م.

٢ ـ السياسة الخارجية السعودية (الثوابت والممارسة) الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

جرابا، عيسى بن علي

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

شاعر، ولد في قرية الخضراء الشمالية بمنطقة جازان، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الخضراء، ثم التحق بالمعهد العلمي في ضمد ليدرس المرحلتين: المتوسطة والثانوية، ثم التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤٠٩هـ، وحصل منها على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١٣هـ، عاد بعدها إلى منطقة جازان ليعمل معلمًا في معهد صبياء العلمي.

بدأ كتابة الشعر في المرحلة الثانوية، وتأثر في المرحلة الجامعية بأستاذه الشاعر عبدالرحمن العشماوي*، الذي شجعه على نشر نتاجه في الصحف المحلية، وكان لمشاركته في المسابقات الشعرية، وفوزه فيها دور كبير في حفزه وتشجيعه على تطوير تجربته، ومواصلة مشواره الشعري، إذ حصل على المركز الأول في مسابقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب على مستوى المملكة سنة (١٤١٣هـ)، وفاز في عدد من المسابقات الشعرية التي تنظمها الأندية الأدبية*. مثّل المملكة العربية السعودية في كثير من الفعاليات الخارجية، ومنها: (من الفكر والأدب السعودي في صنعاء سنة ١٤٢٥هـ)، و(المهرجان الثقافي الخليجي الأول لدول مجلس التعاون الخليجي في الشارقة سنة ١٤٢٨هـ، و(الأيام الثقافية السعودية في اليمن سنة ١٤٣٠هـ)، كما شارك في مؤتمر الأدب الإسلامي الثالث في جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان سنة ١٤٢٨هـ، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو في نادي جازان الأدبي*.

شارك في عدد من الملتقيات والمهرجانات المحلية، ومنها: مهرجان الجنادرية* السابع عشر (١٤٢٢هـ) إذ ألقى قصيدة حفل افتتاح النشاط الثقافي، ومهرجان الجنادرية التاسع عشر (١٤٢٤هـ) مشاركًا في أمسية شعرية، ومهرجان المدينة المنورة الخامس سنة ١٤٢٣هـ، ومهرجان الجوف الثاني سنة ١٤٢٥هـ، وفاز بجائزة الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز للتفوق ـ فرع المواهب الإبداعية ـ بديوانه الشعري(ويورق الخريف) في دورتها الثالثة سنة ١٤٢٦هـ.

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من سنة ١٣٥١هـ ـ ١٤١٨هـ: دراسة موضوعية وفنية، حسن أحمد النعمي، نادي جازان الأدبي، ط١ ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين، أحمد الجدع، دار الضياء في الأردن، ط٢، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين، ط١(١٩٩٥م).

صدرت له ثلاثة دواوين شعرية، وهي: (لا تقولي وداعًا) عن مكتبة الأديب بالرياض سنة ١٤٢٠هـ، وديوان: (وطني الفجر الباسم) عن نادي جازان الأدبي سنة ١٤٢٢هـ، وديوان (ويورق الخريف) عن مكتبة العبيكان سنة ١٤٢٥هـ.

وينتمي عيسى جرابا بتجربة الشعرية إلى الجيل الرابع من أجيال الشعر في جازان، وهو جيل يضم تجربتين متوازيتين: تجربة شعرية محافظة على موروث الشعر التقليدي، وتسير في إهابه مع ميل إلى التجديد، ويمثلها من هذا الجيل: عيسى جرابا، ومهدي حكمي*، وعلي بهكلي*، وغيرهم، وتجربة شعرية حديثة تنطلق في آفاق التجريب، وتواكب تجربة الحداثة، ويمثلها من هذا الجيل عدد من شعراء جازان، ومنهم: محمد حبيبي*، وإبراهيم زولي*، وعلي الحازمي*، وعبدالرحمن موكلي، وعلي الأمير*، وغيرهم.

والشاعر عيسى جرابا حافظ في شعره على بنية القصيدة العربية الموسيقية، مع ميل إلى التجديد في صوره وتعبيراته، ويتميز شعره بالرقة والعذوبة، والحضور الموسيقي الصاخب، وقد بلغ نضجه الشعري في ديوانه الأخير (ويورق الخريف).

كتب عن تجربته الشعرية كثيرون، ومنهم: حسين علي محمد، ويحيى المعلمي*، وسعد البواردي*، وحسن النعمي*، وغيرهم.

حسن بن حجاب الحازمي

الجزيرة (مجلة)

١٣٧٩هـ (١٩٦٠م)

مجلة أدبية اجتماعية أصدرها عبدالله بن محمد بن خميس* في مدينة الرياض في ذي القعدة ١٣٧٩هـ (أبريل ١٩٦٠م)، وكانت تطبع في الرياض ـ حتى توقفها في آخر سنة ١٣٨٣هـ (منتصف عام ١٩٦٤م).

غلب على أسلوبها الطابع الأدبي، وكانت معظم مادتها مقالية مطوّلة، مع إيلاء اهتمام واضح بالأدب الشعبي، والقصص المستوحاة من بيئة البادية في الجزيرة العربية. ويذكر لصاحب امتيازها، ورئيس تحريرها اهتمامه بعدد من الكتّاب والشعراء الشباب من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وكان لعدد منهم دور بارز في الحركة الأدبية والصحفية في العقود الأربعة التالية. أما الناحية الخبرية فقد كانت محصورة في مجال الثقافة؛ إذ كانت المجلة تخصص لها بضع صفحات في نهاية كل عدد تحت عنوان ثابت باسم «الحركة الثقافية».

وقد صدر من مجلة الجزيرة اثنان وأربعون عددًا فقط، تحولت بعدها المجلة إلى صحيفة يومية أسبوعية جامعة تصدر مرة في الأسبوع مؤقتًا، بعد انتقال امتيازها وإصدارها من ابن خميس إلى مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر. وصدر عددها الأول في مدينة الرياض في ٢٠ صفر ١٣٨٤هـ (٣٠ يونيو ١٩٦٤م)، وكان فيصل بن محمد الشهيل أول رئيس لتحريرها. وبصدور العدد ٤٠٩، في ١٢ شعبان ١٣٩٢هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٧٢م)، أصبحت الجزيرة تصدر يوميًا.

عبدالعزيز بن صالح بن سلمة

المراجع:

١ ـ البدايات الصحفية في المملكة العربية السعودية: المنطقة الوسطى، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، الطبعة الأولى، الرياض: مركز حمد الجاسر الثقافي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية، محمد بن ناصر بن عباس، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٣٩١هـ (١٩٧١م).

الجشي، رائد بن أنيس

١٣٩٦هـ ـ ... (١٩٧٦م ـ ...)

شاعر، وروائي، ولد بمدينة الظهران ـ بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وفي القطيف تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، ثم التحق بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بالأحساء، وفيها حصل على الشهادة الجامعية في الكيمياء سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، وعمل في التعليم العام منذ تخرجه في الجامعة، وشارك في المناشط الثقافية والأدبية داخل المملكة وخارجها من خلال مشاركاته المتعددة في الملتقيات الأدبية العامة والخاصة، وكتب أشعاره في بعض المواقع الإلكترونية والصحف، وهو عضو في عدد من الاتحادات والمنتديات داخل المملكة وخارجها.

نظم الشعر الفصيح، وأجاد في نظم القصيدة العمودية، وشعر التفعيلة، ونظم بعض الخواطر البسيطة على نمط قصيدة النثر، وإن كان مقلًا في هذا الجانب الذي لا يجد شاعريته فيه، لغته الشعرية قوية، وصوره الفنية بعيدة المأتى، نجده في كثير من قصائده شاعر مناسبات، وإن كانت المناسبات الدينية تأخذ حيزًا من أشعاره، وهو في شعره الوجداني الذاتي رومانسي الطابع، وتغلب عليه أحيانًا النزعة الوجودية، والنزوع إلى العمق والمجهول، والموضوعات الشعرية الجديدة، ربما استغلق على المتلقي فهم بعض أشعاره من القراءة الأولى، تجربته الشعرية ناضجة، وأسلوبه يحتاج في بعض قصائده إلى تعدد القراءة؛ إذ لا يفهم من القراءة الأولى.

مؤلفاته:

- تويجات منتحرة، ديوان، سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)، مطبعة الرضا، الخبر.
- بقايا قدح، ديوان، ط (٢)، سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، دار الكفاح للنشر والتوزيع، الدمام.

المراجع:

١ ـ الموسوعة الكبرى للشعراء العرب من ١٩٥٦ ـ ٢٠٠٨م، فاطمة بوهراكة، دار الشعر المغربي ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

- حلم، ديوان، سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، دار الكفاح للنشر والتوزيع، الدمام.
- أفعى الخليج، رواية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، دار الخيال، بيروت.
- (شظايا عشق، ديوان، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، نادي المنطقة الشرقية الأدبي، الدمام.

ظافر بن عبدالله الشهري

الجشي، عبدالله بن علي

١٣٤٤ ـ ١٤٢٩هـ (١٩٢٦ ـ ٢٠٠٨م)

شاعر، ولد بحي الخان بالقلعة في مدينة القطيف بالمنطقة الشرقية، وكانت أسرته تعمل في تجارة اللؤلؤ والعقارات، واستقى تعليمه الأول على يد والده علي الجشي ـ قاضي القطيف ـ فدرس القرآن الكريم والنحو وأصول الخط العربي بأنواعه، ومبادئ الحساب، وحفظ الشعر العربي القديم مفيدًا من مكتبة والده التي كانت تزخر بعدد من الكتب العلمية والأدبية؛ مما عاد عليه بالنفع الجزيل، وأسهم في تأسيسه وتكوينه علميًا وثقافيًا، فاعتمرت لديه تلك البذرة الأدبية التي تفتقت عنها فيما بعد طاقات شعرية وأدبية رصينة، ثم رحل إلى العراق سنة ١٣٥٦هـ، وهناك تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي. وقد تولى في العراق إدارة مكتبة الرابطة الأدبية، وتحرير مجلة (الغري).

وسّع مداركه وثقافته فتعلم اللغة الإنجليزية والفرنسية، إضافة إلى العلوم العصرية الحديثة، فكانت هذه العلوم المتنوعة الجسر الذي أهله للمشاركة في كثير من المشروعات العلمية والعملية بالأحساء والقطيف، فشارك في تكوين أول مكتبة عامة بالقطيف سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما انتدب سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) للمشاركة في تأسيس وزارة العمل التي عمل بها حتى سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، حيث عمل مديرًا لمكتب المدير العام للعمل.

كما التقى بكثير من أدباء نجد، كعبدالله بن خميس*، وحمد الجاسر*، وقد رثى الأخير بقصيدة حزينة، وفي الحجاز تعرف إلى أدبائها بدارة محمد سرور الصبّان*، إضافة إلى علاقته بالأدباء الكبار من مختلف الأقطار العربية.

وعبدالله الجشي من شعراء الوجدان المعدودين في المملكة، وقد أصدر عددًا من المنجزات الشعرية، وهي (قطرات ضوء) و(الحب للأرض والإنسان)، كما جمعت أعماله الشعرية الكاملة في مجلدين وصدرت عن اثنينية عبدالمقصود خوجة.

المراجع:

١ ـ الاتجاه الوجداني في شعر عبدالله الجشي، محمد بن عبدالعزيز الفيصل، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم الأدب، ١٤٣٢هـ (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢ ـ أدباء من الخليج العربي، عبدالله بن أحمد شباط، الخبر: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، (د.ت).

٣ ـ الأدب في الخليج العربي، عبدالرحمن العبيّد، دمشق، ١٣٧٧هـ.

٤ ـ القطيف وأضواء على شعرها المعاصر، عبدالعلي يوسف آل سيف، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٠٦هـ (١٩٨٥م).

قُدِّرَتْ مسيرته الشعرية والثقافية، فكُرِّمَ في عدد من المحافل، وحصل على وسام الملك عبدالعزيز، وكرّم في المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية) سنة ١٤٢٥هـ، كما كرّمه عبدالمقصود خوجة باثنينيته بتاريخ ١٩/ ١٠/ ١٤٢٦هـ.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

الجعيثن، عبدالله بن عبدالرحمن

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

كاتب، وقصصي، ومؤلف في الأدب وأحوال المجتمع وقضاياه. ولد في القصب إحدى بلدان الوشم، ودرس المرحلة الابتدائية في المدرسة الفيصلية، ومدرسة بلال بن رباح في الرياض، والتحق بمعهد إمام الدعوة العلمي، وبعد حصوله على شهادة الكفاءة، توظف في وزارة الحج والأوقاف في الرياض سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، وانتسب إلى المعهد، وواصل انتسابه بكلية اللغة العربية بالرياض، ولما نجح إلى السنة الثالثة في الكلية، استقال من الوظيفة، وانتظم دارسًا في الكلية، وتخرج فيها سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م). وعين معيدًا في الكلية مدة ثلاث سنوات، ثم طلب نقله إلى عمل إداري لعدم رغبته في التدريس، فعمل سكرتيرًا للمعهد العالي للقضاء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدة أربع سنوات، ثم استقال من العمل الحكومي، وتفرغ للأعمال الخاصة والكتابة والتأليف. أقبل على القراءة بشغف منذ وقت مبكر من حياته، وبدأ الكتابة منذ المرحلة الثانوية متعاونًا مع إذاعة الرياض في بعض البرامج، واستمر تعاونه مدة طويلة قدّم خلالها عددًا من البرامج اليومية والأسبوعية، وامتدت مشاركته إلى المجلات والصحف، كمجلة الدعوة التي أشرف فيها على الملحق الأدبي، وكان ينوب عن رئيس التحرير في أثناء غيابه وإجازاته، ومكث يكتب فيها أكثر من ثماني سنوات، وكتب أيضًا في المجلة العربية*، ومجلة الحرس الوطني*، وصحيفتي الجزيرة والرياض، وتمتد كتاباته في صحيفة الرياض منذ أكثر من ربع قرن، ولا يزال.

وأسهم إقباله على الكتابة بغزارة في كثرة ما نشر من مؤلفات، بلغ عددها اثنين وخمسين كتابًا، وكتاباته ومؤلفاته ذات طابع اجتماعي عني فيها بقضايا المجتمع ومشكلاته المعاصرة، وعرضها بفكر ملتزم، وأسلوب أدبي سليم شائق، فيه ملامح من القص، واستحضار الشواهد الأدبية الكثيرة من بلغاء الكتاب والشعراء والحكماء في الشرق والغرب، من قدماء ومحدثين، وطريقة عرضه موضوعاته تنبئ عن قدرة فنية لكتابة القصة والرواية.

المراجع:

١ ـ دليل الكتاب والكاتبات، أعده: خالد أحمد اليوسف، شاركت في الإعداد: خزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).

٢ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام (١٤١٩ ـ ١٤٢٩هـ)، أحمد سعيد بن سِلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

ويعد من كتاب المقالة الأدبية البارزين، وفي مقدمة الكُتَّاب الذين استثمروا نصوص الأدب البليغة المعبرة في الموضوعات والقضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

من مؤلفاته:

١ ـ شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأول، الرياض، كلية اللغة العربية بالرياض، ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

٢ ـ زوجة وصديقة، الرياض، المؤلف، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ فارس الأحلام وحمار الأحلام، الرياض، المؤلف، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ قالوا في الحب والحبيب، الرياض، المؤلف، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٥ ـ بنت وحديقة وقمر، الرياض، المؤلف، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٦ ـ نساء مقهورات، الرياض، المؤلف، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٧ ـ أفكار وحكايات في المرأة والحب والحياة، الرياض، المؤلف، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٨ ـ الإهمال عدو الحياة الزوجية، الرياض، المؤلف، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٩ ـ تعال نضحك مع الأصدقاء، الرياض، المؤلف، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

١٠ ـ تأملات في المجتمع السعودي، الرياض، (كتاب الرياض)، مؤسسة اليمامة الصحفية، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الجعيد، فاطمة بنت عبدالجبار

١٣٨٣هـ ـ ... (١٩٦٣م ـ ...)

باحثة، من مواليد الطائف، وتلقت تعليمها الابتدائي والمتوسط بالطائف، ثم درست الثانوية بمعهد الرياض النموذجي سنة ١٤٠٣هـ، ثم عادت، وحصلت على شهادة الثانوية من الثانوية الثانية بالطائف سنة ١٤٠٧هـ.

واصلت دراستها الجامعية في جامعة أم القرى ـ فرع الطائف ـ وحصلت على بكالوريوس اللغة العربية مع الإعداد التربوي سنة ١٤١٢هـ، ثم واصلت دراستها العليا في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وحصلت على الماجستير في النقد الأدبي سنة ١٤٢٥هـ، وكان عنوان رسالتها (الدراسات الأدبية وأثرها على تجديد الشعر وتوجيهه حتى نهاية الحرب العالمية الأولى في مصر).

بدأت حياتها العملية معلمة في مدارس التعليم العام بالطائف سنة ١٤١٨هـ، واستمرت حتى سنة ١٤٢٦هـ، ثم انتقلت للعمل مشرفة تربوية في إدارة تعليم الطائف للبنات منذ سنة ١٤٢٦هـ حتى تاريخه.

وهي عضوة في عدد من الجمعيات الخيرية والجمعيات النسوية بالطائف، مثل: جمعية فتاة ثقيف، والجمعية السعودية لرعاية المرضى، وغيرهما...

وغير دراستها العلمية لدرجة الماجستير التي اعتمدت فيها على المنهج التاريخي التحليلي لأثر الدراسات الأدبية التي اتجهت إلى الشعر والنثر وصفًا وموازنة ودراسة لجميع خصائصهما ومقوماتهما ودعوة إلى إضافة فنون جديدة تقتضيها طبيعة النقد الأدبي، فإن لها إصدارًا مطبوعًا بالاشتراك، هو:

- دراسة التقويم المستمر إلى أين (بالاشتراك) الطائف: المكتبة العربية، ١٤٣١هـ.
- سيرة رسالة (وتتناول ظروف دراستها لدرجة الماجستير) معد للطبع.

سعد بن سعيد الرفاعي

الجفري، عبدالله بن عبدالرحمن

١٣٥٨ ـ ١٤٢٩هـ (١٩٣٩ ـ ٢٠٠٨م)

كاتب، وصحفي، وقاص، وروائي. ولد في مكة المكرمة، وفيها نشأ، وتلقى تعليمه العام. دخل سلك العمل الحكومي مبكرًا، فعمل أولًا في إدارة الأمن العام، ثم إدارة الجوازات والجنسية، وانتقل بعدها إلى وزارة الإعلام (المديرية العامة للصحافة والنشر)، ثم إلى صحيفة البلاد حيث عمل سكرتيرًا للتحرير، وتولى العمل نفسه في صحيفتي عكاظ والمدينة، ثم عاد إلى عكاظ مسؤولًا فيها عن التحرير. انتقل بعد ذلك للعمل في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، حيث عمل نائبًا للناشرين هشام ومحمد علي حافظ، وأشرف على صفحات الثقافة والأدب في صحيفة الشرق الأوسط، ومجلة المجلة، وبعدها أصبح نائبًا لرئيس تحرير الشرق الأوسط للشؤون الثقافية. تم تكليفه بإنشاء مكتب صحيفة الحياة بالمملكة العربية السعودية والإشراف عليه. بعد ذلك تفرغ للكتابة والنشر. وظل وفيا للكتابة إلى أن منعه المرض.

بدأت علاقته بالكتابة الأدبية في مرحلة مبكرة، من خلال الصحافة. وكان عموده الشهير «ظلال» من أبرز الأعمدة الصحفية، ينتقل به من صحيفة إلى أخرى، من أبرزها البلاد وعكاظ. أما عموده الآخر «نقطة حوار» فبدأه في صحيفة الأهرام (الطبعة الدولية)، ثم نقله إلى صحيفة الحياة حيث كان يعمل. كتب إلى جانب ذلك في عدد من المجلات، منها اليمامة*، بعنوان «موانئ في رحلة الغد»، والجديدة، بعنوان «كلمات فوق القيود»، إلى جانب كتابات أسبوعية في مجلة آخر ساعة، وأكتوبر، وصباح الخير. وكتب صفحة أسبوعية في صحيفة الرأي العام الكويتية. وهو بذلك يتجاوز حدود موطنه، ليصل إلى الوطن العربي الكبير. وأسهم إلى جانب الكتابة الصحفية في إعداد كثير من البرامج الأدبية والثقافية الإذاعية.

وحين الحديث عن القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، فإن بداية الستينيات تعد مرحلة نضجها الفني، ويبرز عبدالله الجفري بوصفه أحد الرواد البارزين في هذه المرحلة. بدأت رحلته الكتابية مع

المراجع:

١ ـ أدباء من السعودية، يوسف حسن نوفل. الرياض: دار العلوم، ١٩٨٣م.

٢ ـ عبدالله الجفري: مبدع الكلمة وصوت الوجدان، إعداد وتحرير فاروق بنجر، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ فن الرواية في المملكة العربية السعودية بين النشأة والتطور، السيد محمد ديب. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٨٩م.

القصة القصيرة وهو في منتصف العقد الثاني من عمره. ولعل قصة «الزهرة الذابلة» التي نشرت في مجلة «المنهل»* عام ١٩٥٥م، تمثل انطلاقته الأولى في عالم القصة القصيرة، الذي دخله الجفري من بوابة الرومانسية. وتوج رحلة البداية بإصداره مجموعته القصصية الأولى «حياة جائعة» سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، أتبعها بالمجموعة الثانية «الجدار الآخر» سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م). وصدرت مجموعته القصصية الثالثة «الظمأ» سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م). ومن القصة القصيرة انطلق إلى عالم الرواية وكأنه يذكرنا بمقولة محرر مجلة الناقد (The Critic) عام ١٨٨٧م، «كقاعدة، يتم إنتاج القصة القصيرة في مرحلة الشباب، في حين أن الرواية إنتاج الخبرة».

صدرت روايته الأولى «جزء من حلم»، تهامة، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، أتبعها برواية «زمن يليق بنا»، دار الصافي، ١٤١٠هـ (١٩٨٩م). وبعدها رواية «الحلم المطعون»، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٥هـ (١٩٩٦م)، ثم تلتها رواية «تلك الليلة»، دار عكاظ، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م). أما روايته الخامسة فهي «أيام معها»، دار الساقي، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م). ثم أصدر رواية العاشقان، دار الساقي، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، ورواية العشب فوق الصاعقة، هلا للنشر، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

وإذا كانت روايته الأولى «جزء من حلم» تطرح «قضية المرأة وموقفها من الحياة الجديدة، ومن زوجها الذي تنفر منه لانغماسه في مصالحه الخاصة ولأمور أخرى... وتعرض تسلط الرجل واتساع نفوذه في العلاقة الثنائية بينه وبين المرأة»، كما يرى ذلك السيد محمد ديب، فإن الرواية الأخيرة «أيام معها» تعالج العلاقة الثنائية أيضًا بين المرأة والرجل، وعدم نجاح العلاقة الزوجية. غير أن الرواية تصور المرأة بشكل أقوى، في أسلوب تعاملها مع الحدث، فقد ألقت بتجربتها جانبًا، وأرادت أن تثبت وجودها واستقلاليتها، وتكون «امرأة أعمال» ناجحة. وترفض علاقة أخرى؛ لأنها «لم تكن راغبة في تكرار التجربة في عبوديتها كزوجة لرجل يتسلط عليها».

وإلى جانب الكتابة الإبداعية السردية، أصدر عبدالله الجفري عددًا من المؤلفات التي تعبر عن الوجدان والتأمل والخواطر الإنسانية. منها

المراجع:
٤ ـ المسافة بين السيف والعنق: قراءة في تضاريس القصة القصيرة السعودية، شاكر النابلسي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م.

لحظات نبض، وبرق لجنون المهرة، وهذا يخصك سيدتي فقط، وأنفاس على جدار القلب، وحوار وصدى، ورسائل حب عربية، وسطر بدفء الكون، ولوحات على الشفق، ومن كراستها الخاصة. ولعل عناوين هذه الكتب توحي بكثير من مضمونها. وفي الجانب الثقافي، أصدر من الكتب، أبواب للريح والشمس، وعصر الكلمة العار، والمثقف العربي والحلم. ووفاء لأستاذه محمد حسين زيدان* ١٣٢٧ ـ ١٤١٢هـ (١٩٠٨ ـ ١٩٩٢م)، أصدر كتاب «الزيدان: زوربا القرن العشرين». وأصدر كتاب «الأستاذ.. شيخ النقاد! عبدالله عبدالجبار.. وماذا بعد عنه؟»، كتاب المجلة العربية، وكتاب «محمد عبدالصمد فدا سابق عصره!». صدر عن اثنينية عبدالمقصود خوجه ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وأخيرًا أصدرت الاثنينية أعماله الكاملة في ستة مجلدات، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

أما سيرته الذاتية في عالم الصحافة، فقد سجلها في كتابه «مشواري على البلاط» وصدر بعد وفاته عن الإثنينية سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م). وعن كتابه «حوار في الحزن الدافئ»، حاز على جائزة الإبداع العربي من المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم، في ديسمبر ١٩٨٤م. وحاز على جائزة علي ومصطفى أمين للصحافة عام ١٩٩٢م، وجائزة المفتاحة في أبها عام ٢٠٠٠م، وجائزة تقديرية من صحيفة الرياض عام ٢٠٠٢م، وحاز على درع الريادة من المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين* عام ١٩٩٨م. ومنح الزمالة الفخرية من رابطة الأدب الحديث بالقاهرة. وشارك في عدد من المهرجانات العربية الثقافية.

لعله لم يرتبط اسم كاتب من السعودية بالرومانسية كما ارتبط بها عبدالله الجفري، وهذا لم ينعكس على كتاباته الصحفية، وكتبه الوجدانية فحسب، بل امتد إلى كتاباته الإبداعية. ولا يتعلق الأمر بالأحداث القصصية، إنما يهيمن على لغة الكتابة لديه، وهي لغة عاطفية ذات شفافية تخاطب القلوب، وتهتم بالألفاظ الخلابة. يقول غازي القصيبي*: «يعيش القارئ مع الكاتب عبدالله الجفري جوعه إلى الحب، وإيمانه بالحب ـ حب المرأة، وحب القيم، وحب الناس ـ قوة ترش الخصب والنماء في قلب الواقع المتحجر». حين التساؤل عن الفئات الاجتماعية التي تركز فيها أعمال الجفري القصصية، يجيب الجفري نفسه بالقول:

«إنها تصور شرائح من المجتمع، وهذه الشرائح قد اتهمت أنها لا تعني فئات المجتمع، أو قاع المجتمع الحقيقي، وكأن الكثير منها للجزء المخملي كما يسمونه».

وإذا كان الجفري والرومانسية متلازمين، فإن الدائرة لا تكتمل إلا بوجود المرأة بوصفها الملهمة الأولى لمعظم مقالاته وإبداعه. يقول شاكر النابلسي عام ١٩٨٥م: «خلال العشرين سنة الماضية لم يمض يوم على عبدالله جفري، دون أن يكتب في المرأة، وللمرأة، وعن المرأة».

انتقل عبدالله جفري إلى العالم الآخر يوم الأربعاء الأول من شوال ١٤٢٩هـ (الأول من أكتوبر ٢٠٠٨م)، ودفن في مكة المكرمة. وقد أصدر محمد إسماعيل جوهرجي* ووجدي عبدالله جفري كتاب «وغاب فارس الرومانس» سجلا فيه ما كتب عن الراحل بعد وفاته، وبعضًا من اللقاءات التي أجريت معه، ومعلومات أخرى.

تناول أعماله بالقراءة النقدية كثير من الكتاب، منهم رجاء النقاش، وأنيس منصور، وعبدالرحمن مجيد الربيعي، ويوسف نوفل، وآخرون.

عبدالعزيز بن محمد السبيِّل

الجلواح، محمد بن طاهر

١٣٧٥هـ ـ ... (١٩٥٥م ـ ...)

شاعر، وكاتب، من مواليد مدينة القارَة (بفتح الراء المخففة) في شرق الأحساء. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة بها، والثانوية في مدرسة الهفوف الصناعية، والتحق بعدها بالعمل في وزارة المواصلات ـ آنذاك ـ قسم الهاتف، قبل أن تتحول إلى شركة الاتصالات الحالية، واستمر بها مدة خمس وعشرين سنة، تقاعد بعدها على نظام التقاعد المبكر، عام ٢٠٠٢م، ليتفرغ للشعر والأدب وأعماله الخاصة، وهو الآن عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي*.

نشأ في بيت علم ديني، حيث كان والده معلمًا للقرآن الكريم، المعروف في منطقة الخليج العربي بلقب(ملاّ)، ولم يقتصر تعليمه على يد والده، بل نقله إلى معلمة للقرآن الكريم (مطوعة)، وفي ذلك حكمة وحرص من والده على تعليمه على يد معلمة ليست من أهله، حتى يضمن فهمه وجدية تعليمه، بعيدًا من تدخل عاطفة الأبوة في تعليمه، ولذلك حفظ القرآن الكريم على يد تلك المعلمة، مع مراجعة من والده بين الحين والآخر، ومن هذا المنطلق أسس نفسه على لغة مكنته من الكتابة، ونظم الشعر، والقراءة الجيدة. نظم الشعر في وقت مبكر من حياته على النمط العامي، وعندما آنس في نفسه الكفاءة كتب الشعر الفصيح، ونشر عددا كبيرًا من المقالات في الصحف المحلية والعربية والخليجية، على مدى ثلاثة عقود أو تزيد، منها: القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، والقصيدة العامية، والمقال الاجتماعي والأدبي، وكتب عددًا من الزوايا الأسبوعية والشهرية لسنوات في الصحف والمجلات العربية والخليجية، وأبرزها زاوية(فضاءات) في المجلة العربية* الصادرة في الرياض، لمدة أحد عشر عامًا، جمعها في كتاب صدر عن دار الكفاح في الأحساء ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، كما جمع مقالاته الأخرى في كتاب بعنوان(مسارات). اشتغل اختصاصي علاقات عامة في شركة الاتصالات السعودية، قبل طلب إحالته إلى التقاعد، وكان مندوب مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في المنطقة الشرقية من السعودية،

المراجع:

١ ـ الأحساء: أدبها وأدباؤها المعاصرون، عبد الله الشباط، الخبر: الدار الوطنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ الشعر في المنطقة الشرقية ١٣٧٠ ـ ١٤٢٥هـ، إلهام بنت عبدالعزيز الغنّام، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية، ١٤٢٨هـ (رسالة دكتوراه غير منشورة).

٤ ـ معجم الشعراء منذ عصر النهضة، إميل يعقوب، دار صادر، بيروت ٢٠٠٤م.

ويعترف محمد الجلواح بفضل نادي القارة الرياضي الثقافي على اكتشاف موهبته، فهو منطلقه الأول إلى عالم الأدب والثقافة، حيث بدأ أمسياته الشعرية من خلاله؛ وللجلواح حضور متميز في الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمهرجانات والأمسيات الشعرية، مشاركًا أو بالحضور والتعقيب، داخل البلاد وخارجها، وهو دائم المشاركة في البرامج والأحاديث الإذاعية والتلفازية والصحافية، وكرم في عدد من المحافل الثقافية، ومنها نادي القارة الذي كرّمه سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وهو عضو في عدد من الهيئات والمنظمات الثقافية في المملكة العربية السعودية والبلاد العربية، منها: جمعية الثقافة والفنون في الأحساء، وهو مؤسس مكتبتها، وعضوية الجمعية السعودية للإعلام والاتصال في الرياض، وعضو في هيئة الصحافيين السعوديين، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية (فرع السعودية)، وعضو نادي دبي للصحافة، وعضو في اتحاد الكتاب السياحيين العرب في القاهرة، وعضو الاتحاد الدولي للكتاب السياحيين بتونس، وعضو منتدى المثقف العربي بالقاهرة، وعضو جمعية الأدب والفكر المعاصر بالقاهرة.

جمع محمد الجلواح بعض شعره في ديوان، وبعضه الآخر ينتظر الجمع ليصدر في ديوان آخر، سواء منه العامي أم الفصيح، وقد جمع بعضًا من أشعاره العامية في ديوان سماه: (ترانيم قروية)، صدر سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م). وجمع بعض أشعاره بالفصحى في ديوان بعنوان(بوح) أصدره النادي الأدبي في المنطقة الشرقية* سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)، وهناك مجموعة من الأعمال تنتظر النشر، منها: أسفار ورحلات، وهي مجموعة مقالات عن رحلاته، وديوان شعر بعنوان (قوارير)، وكل أشعار الديوان خاصة بالنساء، وهناك الملحمة الشعبية الكبرى (قصيدة ترصد بعض صور حياة الناس في الأحساء قبل ظهور النفط)؛ ويتميز شعر محمد الجلواح بالتفاعل مع حاجات الإنسان اليومية، متأثرًا بكل ما يدور في العالم اليومي، كما تصورها قصيدته(الخالدون) التي يخاطب فيها رموز العمل الاجتماعي التطوعي الخيري، وهو مواكب لكل المواسم في شعره معبرًا عن الأفراح والأتراح في حينها، فشارك الطلاب الناجحين في نجاحهم، والعمال في

المراجع:
٥ ـ الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج، عبد الله محمد الشمري، الطبعة الثانية، الدمام: دار الراوي، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).
٦ ـ موسوعة شعراء العرب، يحيى شامي، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٩م.

مواسمهم، والفصول السنوية وميزاتها، وصور تقبل الناس لها، كمواسم الحصاد والفلاحة. . . . ، وولم يبق الجلواح غرضًا من أغراض الشعر إلا نظم فيه: للوطن، وللعشق، وللطفل، والأرض، ولم يقل نثره عن شعره في ارتباطه بالأرض، إلا أن نثره يفوق شعره في قوة الصورة، خصوصًا عندما يكتب في موضوع يمس حياته الخاصة.

وقد استفاد من التجربة الثقافية في مجال الشعر، في فنونه المختلفة، ومنها شعر الأطفال، فكتب نشيد الأرض للأطفال، وتميل تجربته في شعر الإخوانيات إلى أسلوب الفكاهة، وله مساجلات كثيرة مع الشعراء العرب من داخل السعودية وخارجها، وتربطه بهم علاقات شخصية متواصلة، كما تربطه بالباحثين صلة قوية ومعرفة، فكتب عنه كثير منهم في دراساتهم، وفي موسوعاتهم ومعجماتهم، فهو صاحب حضور ثقافي، وروح قابلة للتعارف والتواصل، مع النشر في الدوريات والمجلات الأدبية، مثل: القافلة*، والعربي، ومجلات أخرى. وهو الآن متفرغ للشعر والكتابات الإبداعية، وأصدر أخيرًا ديوانه(نَفَس) عن دار الكفاح في الأحساء ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، ما يزال عنده كثير من النثر والشعر لم يجمع.

سلطان بن سعد القحطاني

جمال، أحمد محمد

١٣٤٣ ـ ١٤١٣هـ (١٩٢٥ ـ ١٩٩٣م)

كاتب، وداعية، وشاعر مقل، ولد بمكة المكرمة، وتلقى تعليمه عبر حلقات الدرس والتعليم النظامي، وتخرج في المعهد العلمي، ثم عمل في رئاسة القضاء، ولكن الصحافة استهوته في وقت مبكر، وإن عاد إلى العمل الحكومي بعد ذلك. عمل مع أخيه صالح في صحيفة (حراء) سنة ١٣٧٦هـ، ومارس الكتابة في جميع الصحف، واشترك في لجنة وضع النظام الأساسي للحكم سنة ١٣٨٢هـ، كما أُختير مدرسًا للثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة سنة ١٣٨٧هـ، ومارس العضوية في عدد من الهيئات واللجان كـ (الرابطة)، و(الأوقاف)، و(المجلس البلدي)، و(مجمع الفقه الإسلامي)، و(الندوة العالمية للشباب الإسلامي)، كما عمل في الإذاعة السعودية، وشارك في كثير من المؤتمرات والندوات داخل المملكة وخارجها، نيّفت مؤلفاته على الأربعين، وكلها تتسم بالطابع الإسلامي الدعوي، والاجتماعي الإصلاحي، وأول ما صدر له (ماذا في الحجاز؟) سنة ١٣٦٤هـ.

وهو شاعر مقل قاطع الشعر، وأصدر ديوانه الوحيد (الطلائع) سنة ١٣٦٦هـ، ثم طبعه سنة ١٣٩٧هـ تحت عنوان آخر، وهو (وداعًا أيها الشعر)، وهو محسوب على الفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية. واستعراض قائمة كتبه يشي بهذا الاتجاه، على أنه اهتم بوضع المرأة بوصفه قضية شغلت زعماء الإصلاح والتنوير. أنجز أكثر من كتاب تناول فيها قضايا المرأة المعاصرة منها (مكانك تحمدي)، و(كرائم النساء)، و(نساؤنا ونساؤهم)، و(نساء وقضايا)، و(تعليم البنات)، وله محاضرة عنوانها (رفقًا بالقوارير)، وهو في كتاباته يمثل الموقف المعتدل حيال المرأة؛ إذ يرى العمل المنضبط والدراسة الملائمة، ووسطيته تحمله على التصّدي للفئتين فئة الدعوة إلى السفور والاختلاط والخلوة، وفئة المحجرين على المرأة ومنعها من العمل والتعليم.

وحضوره المؤتمرات العالمية مكّنه من تناول قضايا العالم العربي

المراجع:

١ ـ أدباء سعوديون: ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً، مصطفى إبراهيم حسين، الطبعة الأولى، الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

٢ ـ أحمد جمال رجل الدعوة والفكر، زهير محمد كتبي، مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٥هـ.

والإسلامي بأسلوب يجمع بين الفكر والثقافة والسياسة، وانشغاله بالفكر الإسلامي حرمه من الشعر، وربطه بعلم الفقه والتفسير.

والقليل من الشعر الذي يربطه بشعراء الاتجاه الاجتماعي وبالذات معروف الرصافي الذي اعترف بتأثيره فيه، ولمكانته الأدبية والثقافية، وتفاعله العملي والقولي مع القضايا المحلية كافة جعله موضع اهتمام الدارسين والمؤرخين للحركة الثقافية، ومن ثم خص بعدد من الدراسات.

حسن بن فهد الهويمل

المراجع:

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
٤ ـ الموسوعة الأدبية، عبدالسلام طاهر الساسي، مكة المكرمة: دار قريش للطباعة والصحافة والنشر، ١٣٨٨هـ (الجزء الأول).
٥ ـ النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، حسن ابن فهد الهويمل، الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

الجمعان، سامي بن عبداللطيف

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

كاتب مسرحي، ومخرج، وباحث، ولد في مدينة الأحساء، وتلقى فيها تعليمه إلى أن حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية من جامعة الملك فيصل سنة ١٤٠٩هـ (١٩٩٠م)، ثم حصل على الماجستير في الأدب والنقد من جامعة البحرين، ثم على الدكتوراه من جامعة الملك سعود سنة ١٤٣٢هـ. يعمل أستاذًا بجامعة الملك فيصل بالأحساء، ورئيسًا لفرع جمعية الثقافة والفنون بالأحساء. وقد انتخب عضوًا في مجلس إدارة جمعية المسرحيين السعوديين* سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وهو الذي بدأ حياته المسرحية ممثلًا، ثم كاتبًا فمخرجًا.

تصطبغ نصوصه بالنزعة الرومانسية؛ لكونه شاعرًا، ولتأثره برائد المسرح في المنطقة عبدالرحمن المريخي، إذ تستدعي نصوصه تجارب إنسانية لا تتقيد بظروف زمانية أو مكانية خاصة. ومن ناحية أخرى فإنه يشبه محمد العثيم* في تبادل الحضور بين الكاتب والناقد فيه، حيث أصبح يحمل هاجسًا يسميه «مشروعًا»، يحاول استكناه العلاقة المبهمة بين الكاتب وشخصيات نصه، جسدها الجمعان في مسرحيته الشهيرة «موت المؤلف»؛ التي حاول فيها أن يستكشف تلك العلاقة بين الكاتب «سعد الله ونوس»، وعدة شخصياتٍ اشتهرت بها بعض نصوصه.

أشهر نصوص الجمعان المسرحية:

١ ـ العودة.

٢ ـ سوق الحسد.

٣ ـ يوم شعبي (للأطفال).

٤ ـ القادم من المريخ.

٥ ـ جراح بن ساطي.

٦ ـ نهاية المباراة.

المراجع:

١ ـ أرشيف المسرح السعودي، علي السعيد، مخطوطات، ومطبوعات، وتسجيلات فيديو وتلفزيون.

٢ ـ تجربتي المسرحية، سامي الجمعان، ورقة عمل في ملتقى النص الأول، جمعية المسرحيين السعوديين، الرياض يوليو ٢٠١٠م.

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ رجالٌ من المسرح السعودي، نايف البقمي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، الرياض.

٧ ـ اضحك للأطفال.

٨ ـ صافي (مونودراما).

وله من الكتب: حضور ألف ليلة وليلة في المسرح العربي، والمسرحية في الأدب العربي، وخطاب الرواية النسائية السعودية وتحولاته في المسرح السعودي: دراسات نقدية، تحرير.

محمد بن رويشد السحيمي

جمعيّة الإسعاف الخيريّ

١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)

جمعيّة أهليّة أُنْشِئتْ في مكّة المكرّمة سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)، للاهتمام بإسعاف الجنود المحاربين، والعناية بالتّوعية الصِّحّيّة، وجَمْع التّبرّعات الخيريّة، وعَقْد النَّدوات والمحاضرات العامّة في التَّثقيف والإرشاد الصِّحّيّين، قبل أنْ تتحوّل في سنة ١٣٨٣هـ إلى جمعيّة حكوميّة تحمل اسم جمعيّة الهلال الأحمر السّعوديّ.

ضمَّتِ الجمعيّة في مجلسها أسماء جمهرة مِنَ الأدباء والمثقّفين ورجال الدَّولة، وهم محمد سرور الصبّان*، الذي أنشأها، وكان أوّل رئيس لها، وجميل داود، نائبًا للرَّئيس؛ وإبراهيم السُّليمان، ومهدي بك، ومحمود حمدي، ومحمد آشيّ، والسَّيِّد محمد شَطَا، أعضاءً، وأحمد السِّباعي* سكرتيرًا.

ولم تَقِفْ جمعيّة الإسعاف الخيريّ عند ما أُنْشِئتْ مِنْ أجله، وهو الشَّأن الصِّحّيّ، ولكنّها كانتْ نواة الجمعيّات الثّقافيّة والأدبيّة في المملكة، واستطاع الأدباء الذين انضمّوا إلى عضويّتها الخروج بها إلى النَّشاط الثقافيّ، فشهدتْ قاعتها ألوانًا مختلفة مِنَ المحاضرات والنَّدوات الأدبيّة والثَّقافيّة، وحقّقتْ، بذلك، رغبةً طالما سعى إليها الأدباء والمثقفون، آنذاك، وهي إنشاء أندية أدبيّة خاصّة بهم.

وفي سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) رأتِ الجمعيّة تحويل مقرّها إلى مركز للمحاضرات العامّة، ومِنْ بينها المحاضرات الأدبيّة، التي كان لها أثر طيِّب في الحياة الثّقافيّة في مكة المكرّمة، والتفّ حولها جمهرة مِنَ المهتمين بالشَّأن الثَّقافيّ والأدبيّ، وكان مِنْ أبرز المحاضرين في الجمعيّة السَّيِّد أحمد العربيّ، وعبدالوهاب آشيّ*، ومحمد عمر توفيق*، ومحمد حسين زيدان*، وإبراهيم فلاليّ*، وأحمد عبدالغفور عطّار*، وحمزة شحاته* الذي أحدثتْ محاضرته «الرُّجولة عماد الخُلُق الفاضل»* دَوِيًّا كبيرًا في المحافل الأدبيّة آنذاك.

حسين بن محمد بافقيه

المراجع:

١ ـ الأدب الحجازيّ الحديث بين التَّقليد والتَّجديد، إبراهيم الفوزان، ط١، القاهرة: مطبعة المدنيّ، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).
٢ ـ البلاد العربيّة السعوديّة، فؤاد حمزة، ط٢، الرِّياض: مكتبة النَّصر الحديثة، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
٣ ـ التّيّارات الأدبيّة الحديثة في قلب الجزيرة العربيّة، عبد الله عبد الجبّار، القاهرة: معهد الدِّراسات العربيّة العالية، ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م).

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)

جمعية هدفها الأول تطوير الثقافة والفنون، وتنمية المواهب الشابة والمحافظة على التراث وتطويره، ومساعدة الموهوبين وتنمية مواهبهم، وبدأت فكرتها من مجموعة من الفنانين والشعراء والممثلين والموسيقيين، تقدموا بطلب إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للترخيص لهم بإنشاء جمعية تضم شتاتهم، وترعى مصالحهم الفنية والاجتماعية، تحت اسم (الجمعية العربية السعودية للفنون)، فصدر قرار من الإدارة العامة لرعاية الشباب ـ وكانت إدارة من ضمن إدارات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية آنذاك ـ بمنح ترخيص مبدئي لهذه الجمعية، في تاريخ ١٩/ ١١/ ١٣٩٣هـ، ومدة الترخيص سنة واحدة. وقبل نهاية العام المرخص لهم فيه، صدر قرار بفصل الإدارة العامة لرعاية الشباب لتصبح رئاسة مستقلة ذات ميزانية مستقلة، تحت اسم «الرئاسة العامة لرعاية الشباب»، سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، ترتبط بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب، وفي ١٢ ربيع الآخر ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، صدر قرار الرئيس العام لرعاية الشباب بمنح الترخيص النهائي للجمعية العربية السعودية للفنون، وفي سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، تم تعديل الاسم بإضافة الثقافة بعد الفنون، على الصيغة التالية» الجمعية العربية السعودية للفنون والثقافة» وفي العام نفسه صدر قرار بتعديل الاسم وتقديم الثقافة على الفنون، لشمولية الثقافة، وأن الفنون جزء من الثقافة، فأصبح الاسم النهائي المعمول به إلى الآن.

وتتكون الجمعية من مجلس إدارة وعدد من الأعضاء يشرف بعضهم على أقسام الجمعية، كالموسيقا، والمسرح، والفنون التشكيلية، وغيرها، وتهدف الجمعية ـ في الأساس ـ إلى الارتقاء بالثقافة، بما فيها الفنون المتعددة، وقد وضعت لها أهداف محددة، وهي: الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون، ورعاية الأدباء والفنانين، والعمل على رفع مستواهم الثقافي، وتأمين مستقبلهم، وتبني الشباب، وصقل مواهبهم وتدريبهم، وتمثيل المملكة في كل عمل من شأنه الارتقاء بالثقافة.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ السجل التوثيقي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٩هـ.

٣ ـ قرارات ومحاضر الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الثقافة والإعلام. قرار، رقم٤٣ في ١٩/ ١١/ ١٣٩٣هـ، وقرار، رقم ٣٣ في ١٢/ ٤/ ١٣٩٥هـ، وقرار ٩٥٥ في ٦/ ١/ ١٤٣٢هـ.

٤ ـ النشرة التعريفية الصادرة في ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

وتضم الجمعية ستة عشر فرعًا منتشرة في مناطق المملكة ومحافظاتها، مرتبطة بالمركز الرئيس في الرياض، وتضم الجمعية وفروعها عددًا من اللجان، كالتشكيلية، والتصوير الضوئي، والفنون الشعبية والموسيقية، والتراث. وأصبحت الجمعية تتبع وزارة الثقافة والإعلام، من ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، ولها نشاطات ملموسة منذ تأسيسها، في مجال المسرح الذي ظهرت فيه مسرحيات قاربت العالمية، واستقدمت كبار الفنانين، من مخرجين وفنيين، واهتمت بطباعة عدد من الكتب الثقافية والمجلات، وأقامت المعارض، وشاركت في النشاط الثقافي، داخل المملكة وخارجها، وتفرع منها عدد من الجمعيات، مثل: جمعية المسرحيين*، والتصوير الضوئي، وجرت فيها انتخابات لمجالس إداراتها الفرعية، وأعضاء مجلس الإدارة، وأحدث فيها منصب المدير العام للفروع.

سلطان بن سعد القحطاني

جمعية المسرحيين السعوديين

١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)

مؤسسة ثقافية غير ربحية مستقلة ماديًا وإداريًا، تُعنى بالفنون المسرحية، تأسست بموجب قرار وزير الثقافة والإعلام رقم: م/و/ ١٣٨٩/١٣ وتاريخ ٢٦/١١/١٤٢٨هـ (١٦/١٢/٢٠٠٧م)، وذلك عقب فراغ الاجتماع التأسيسي لها من انتخاب أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وتم انتخاب أحمد بن عبدالرحمن الهذيل رئيسًا لمجلس الإدارة، وذلك بعد جهود متصلة من الوزارة، وتكوين لجنة تحضيرية من عشرة من المسرحيين لوضع اللائحة الأساسية المقترحة.

وقد عقدت الانتخابات في مدينة الرياض بإشراف لجنة مكونة من: وكيل وزارة الثقافة والإعلام عبدالعزيز السبيِّل*، وعضوية صالح الغامدي*، وعبدالله الوشمي*، وعبدالله السلطان، وهذال العتيبي، وتمت مناقشة اللائحة المقترحة خلال عدة جلسات، ثم صدر قرار الوزير.

ويتكون مجلس الإدارة من ثلاثة عشر عضوا بمن فيهم الرئيس ونائبه والمسؤول المالي والأمين العام، وقد عقدت الجمعية عددا من الاجتماعات التمهيدية التي تلت انتخاب مجلس إدارتها، وقامت بتنفيذ عدد من الأعمال، مثل: القيام بجولات شملت معظم أنحاء المملكة، وتنفيذ دورات تدريبية في جوانب الفن المسرحي، وترشيح بعض المسرحيين لحضور الدورات الخارجية، بالإضافة إلى إقامة ملتقى النص المسرحي في مدينة الرياض.

وتتلخص رؤية الجمعية بأن تكون الجهة المرجعية الوحيدة لتنظيم العمل المسرحي وتطويره في المملكة العربية السعودية، ويشمل نشاطها مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها، وتتأسس أبرز أهدافها في نشر الوعي المسرحي، وتوسيع قاعدة ممارسته في أنحاء المملكة، والارتقاء بمستوى المسرح السعودي، والاهتمام برعاية المواهب الشابة وتشجيعها، والعمل على توثيق الحركة المسرحية السعودية.

عبدالله بن صالح الوشمي

المراجع:

١ ـ دليل جمعية المسرحيين السعوديين، وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

ابن جنيد، يحيى محمود

١٣٦٦هـ ـ ... (١٩٤٧م ـ ...)

كاتب، وباحث، وأستاذ جامعي متخصص في المكتبات والمعلومات، وله اهتمام بالرصد (الببليوجرافي) للحركة الأدبية في المملكة، ونشرت أعماله الأولى باسم (يحيى محمود ساعاتي). من مواليد مكة المكرمة، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في الطائف، والتحق بجامعة الملك سعود، وحصل فيها على الشهادة الجامعية من قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب، سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، وحصل على ماجستير آداب في المكتبات والمعلومات من جامعة ميزوري بالولايات المتحدة الأمريكية، سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وحصل على الدكتوراه في المكتبات والوثائق من كلية الآداب بجامعة القاهرة، سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وهو حاصل على جائزة الملك فيصل العالمية* في الدراسات الإسلامية، سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، ويشغل منصب الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، منذ ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى الآن.

بدأ حياته العملية بعد تخرجه أمين مكتبة في جامعة الملك سعود، من١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) إلى ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، ثم رئيسًا لقسم المخطوطات بجامعة الملك سعود، من١٣٩١هـ (١٩٧١م) إلى١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، ثم رئيسًا لقسم التزويد في عمادة شؤون المكتبات بالجامعة نفسها، بين سنتي ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) و١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وكان عضوًا في النادي الأدبي بالرياض* في أول مجلس، وعضوًا في اللجنة الاستشارية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون*.

وبعد أن انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رأس قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية، بين سنتي ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) و١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، وأستاذ المكتبات في الكلية نفسها.

رشح مستشارًا لمكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض عند تأسيسها، ومشرفًا عامًا على مرحلة التشغيل، من ١/ ٨/ ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) إلى ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، ثم كلف بأمانتها من ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) إلى ١٤١٦هـ

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٤ ـ النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية، سلطان سعد القحطاني، الطائف: النادي الأدبي، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

المراجع:

٥ ـ يحيى محمود بن جنيد: جليس الكتب وأنيس المكتبات، أمين سليمان سيدو، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

(١٩٩٦م)، وفي الوقت نفسه شغل عضوية هيئة تحرير مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، النصف الأول ١٤١٦هـ (١٩٩٦م). ثم عاد أستاذًا للمكتبات، حتى أُختير عضوًا في مجلس الشورى في المدة من ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) إلى ١٤٢١هـ (٢٠٠١م).

اهتم يحيى بن جنيد بالكتب والمكتبة منذ صغره، فنشأ محبًا للبحث العلمي، وتوثيق المعلومات؛ ولذا كلف برئاسة عدد من المجلات الثقافية المتعلقة بالكتاب على وجه الخصوص، فرأس تحرير مجلة عالم الكتب* الدورية التي تصدرها دار ثقيف في الرياض، منذ تأسيسها سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) إلى الآن، وكذلك رأس تحرير مجلة الفيصل* التي تصدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، ومجلة عالم المخطوطات والنوادر، التي تصدرها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض، وهو عضو في الهيئة الاستشارية لمجلة الدرعية* التي تصدر عن دار ابن حزم في الرياض، كما أنه عضو في الهيئة الاستشارية لمجلة تراثيات، الصادرة في مصر، وعضو في تحرير عدد من المجلات العلمية والثقافية، مثل: حولية المكتبات والمعلومات/ كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، ومجلة التوباد، الصادرة عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض، ومجلة الدارة الصادرة عن دارة الملك عبدالعزيز*، في الرياض، ومجلة العقيق، التي يصدرها النادي الأدبي في المدينة المنورة*.

وعرف يحيى بن جنيد بنشاطه العلمي في الجامعات والدوائر العلمية والثقافية، فحاضر في جامعة الإمام، والملك سعود، وكليات البنات، ومركز جمعة الماجد في الإمارات، وكلية الملك فهد الأمنية، وفي دورات تدريبية كثيرة، منها: مؤسسة الملك عبدالعزيز، ومؤسسة الفرقان في القاهرة، وإسطنبول، والدار البيضاء، والرباط، ودورات تدريبية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض.

له أكثر من خمسة وعشرين كتابًا، إضافة إلى ستين بحثًا منشورًا في تاريخ الكتب والمكتبات والحضارة الإسلامية، وقضايا الوقف الثقافي،

ومن بين أعماله المنشورة: الوقف والمجتمع، وكيف ورثنا الأمية؟، والحياة الثقافية في مكة المكرمة في القرن التاسع عشر الميلادي، والطباعة في شبه الجزيرة العربية في القرن التاسع عشر الميلادي، والحياة الثقافية في القرن التاسع الهجري من خلال(الضوء اللامع) والطباعة العربية في أوربا في القرن التاسع عشر، وطباعة المصحف الشريف في أوربا في القرن السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، ومنمنمات مقامات الحريري، والوقف وبنية المكتبة العربية، وعرب وسط آسيا.

وله من المؤلفات عدد كبير نشر بعضه، وبقي بعضه الآخر ينتظر الطبع، ومن المنشور:

- أبو محمد البطال، طبع أربع مرات، آخرها ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، دار الرفاعي، الرياض.
- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية: ببليوجرافيا ـ الرياض دار العلوم، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) (صدرت الطبعة الثانية بزيادات كثيرة سنة ١٤٣١هـ عن مكتبة الملك فهد الوطنية).
- إشكالية الفقد القسري للمعلومات عن الكتاب العربي ـ الرياض: دار العلوم، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).
- أمير المؤمنين الإمام المعتصم بالله ٤٦٠ ـ ٦٥٦هـ، رؤية تصحيحية ـ بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

إهداء اللطائف من أخبار الطائف. تأليف حسن بن علي العجيمي، تحقيق: ط٢، الطائف، دار ثقيف للنشر والتأليف، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

- جذوة الاقتباس في نسب بني العباس، لمحمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).
- حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، ١٣٩٠ ـ ١٣٩٩هـ، ببليوجرافيا موضوعية ودراسة تحليلية ـ الرياض، النادي الأدبي، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

- الحياة الثقافية في مكة المكرمة في القرن التاسع عشر الميلادي ـ الرياض، مؤسسة اليمامة، كتاب الرياض رقم١٠٠.
- حمد الجاسر: دراسة مع ببليوجرافيا مختارة من أعماله المتعلقة بالجزيرة العربية ـ الرياض، النادي الأدبي١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).
- صورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري من خلال الضوء اللامع ـ الرياض، دار العلوم، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

وتتميز مؤلفاته البحثية بالعلمية والحجم المتوسط والأسلوب الأدبي، لذا يقبل عليها المتلقي دون عناء، وهناك كثير من المؤلفات قيد الطبع.

سلطان بن سعد القحطاني

الجهني، ريم بنت محمّد

١٤٠٠هـ ـ ... (١٩٨٠م ـ ...)

روائية، ولدت في مدينة الرياض، وفيها تلقت تعليمها، حتى حصلت على الشهادة الجامعية في (التربية الفنية)، من كلية التربية الفنية والاقتصاد المنزلي بالرياض، سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

تأثّرتْ في صباها بموهبة والدتها القرائية، خصوصًا في مجال الرواية المترجمة، وابتدأت مشروعها الإبداعي بروايتها (أحببت ولم أرَ حبيبي)، الصادرة عام ٢٠٠٧م عن دار الكفاح السعودية، ولقد حضرت هذه الرواية من خلال بعض التحقيقات الصحفية المحلية، المعنية بالشأن النقدي الأدبي.

اتجهت (ريم محمد) في روايتها (أحببت ولم أر حبيبي) اتجاهًا رومانتيكيًا، وقدّمت من خلاله موضوعًا عاطفيًا ذا غايات تعليمية؛ لذلك يمكن النظر إلى هذه الرواية على أنها تمثل انعطافة تجديدية على مستوى الموضوع الروائي، وذلك بتقديمها موضوعًا لغايات تنتمي إلى سياق موضوعي آخر...

تبرز (ريم محمد) في هذه الرواية مثالية العلاقة الإنسانية، القائمة على الحبّ، والإخلاص، والصبر، والتفاني...، وتعكس اهتمامًا بدور الأسرة، وبقدرة الإنسان على تجاوز العقبات التي تلازمه كالإعاقة، أو تلك التي تحيط به كالنظرة الاجتماعية القاصرة.

خالد بن أحمد الرفاعي

المراجع:

١ ـ الرواية النسائية السعودية: قراءة في التاريخ، والموضوع، والقضية، والفنّ، خالد الرفاعي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية (الرواية): مدخل تاريخي ودراسة ببليوجرافية ببليومترية، حسن الحازمي وخالد اليوسف، الطبعة الأولى، الباحة، نادي الباحة الأدبي، ٢٠٠٨م.

الجهني، ليلى بنت سعيد

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

روائية، ولدت في تبوك، وتعمل بكلية التربية في جامعة طيبة، وحصلت على الشهادة الجامعية من الكلية المشار إليها سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)، والماجستير سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، من الكلية ذاتها، والدكتوراه سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) من جامعة طيبة، ومن الكلية ذاتها، في تخصص التربية (الوسائل وتقنيات التعليم).

شغلت عدة مناصب وعضويات في كليتها وجامعتها؛ فشغلت وكالة الكلية لشؤون الطالبات المنتسبات على مدار العامين الجامعيين ١٤٢٦هـ/ ١٤٢٧هـ، ١٤٢٧هـ/ ١٤٢٨هـ. ووكيلة كلية علوم الأسرة للبنات بجامعة طيبة ابتداء من ٨/ ٦/ ١٤٣٠هـ، وشغلت عضوية عدد من اللجان في الجامعة، آخرها عضوية اللجنة العامة لإعداد الخطط الدراسية والبرامج في الأقسام العلمية في كلية علوم الأسرة بجامعة طيبة بدءًا من ١٢/ ٦/ ١٤٣٠هـ.

شاركت ليلى الجهني في عدة لقاءات تربوية وثقافية، منها: الملتقى الأول للمثقفين السعوديين، الرياض، شعبان، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، وفعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، سنة ١٤٢٧هـ، وفعاليات معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، مارس، ٢٠٠٨م.

وفي مجال النشاط العلمي، نشرت لها خمسة أبحاث تناولت المدينة المنورة في كتابات الرحالين العرب، في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، خلال المدة من شهر صفر ١٤٢٣ ـ رمضان ١٤٢٤هـ، وبحث عن (دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها)، في مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، المجلد الخامس، العدد التاسع عشر، يونيو ٢٠٠٤م.

لليلى الجهني نشاطها في السرد، فنشرت عددًا من القصص القصيرة

المراجع:

١ ـ أبحاث الندوة الأدبية، الرواية بوصفها الأكثر حضورًا، نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٤هـ.

٢ ـ حوار تجاور الأبنية في الرواية السعودية، عالي القرشي (علامات)، الكتاب الدوري لنادي جدة الثقافي الأدبي، أعمال الملتقى التاسع لقراءة النص سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ الحب والجسد والحرية في النص الروائي النسوي في الخليج، رفيعة الطالعي، مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠٠٥م.

٤ ـ خطاب السرد، الرواية النسائية السعودية، أعمال ملتقى جماعة حوار، تقديم وتحرير، حسن النعمي، النادي الثقافي الأدبي بجدة، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

في الصحف والدوريات المحلية، وفازت في أكثر من مسابقة في القصة القصيرة، ولقيت رواياتها صدى وقبولًا، فراويتها الأولى (دائمًا يبقى الحب)، فازت بالمركز الثاني لجائزة أبها الثقافية*، سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٥م)، وروايتها (الفردوس اليباب) فازت بجائزة الشارقة للإبداع، المركز الأول، سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، وأصدرتها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عام ١٩٩٨م، وصدرت الرواية ذاتها في طبعتين عن دار الجمل بألمانيا في عامي ١٩٩٩م، و٢٠٠٦م، وأعيد إصدارها للمرة الرابعة عبر مشروع كتاب في جريدة الذي تصدره صحف عربية، بالتعاون مع اليونسكو، في شهر فبراير٢٠٠٧م، كما ترجمت الرواية إلى اللغة الإيطالية، وصدرت في إيطاليا عام ٢٠٠٧م.

ثم أصدرت روايتها، (جاهلية)، عن دار الآداب بلبنان في طبعتين عام ٢٠٠٧م، و٢٠٠٨م، وتتسم الروايتان: (الفردوس اليباب)، و(جاهلية)، بالكشف عن رؤيا ناقدة، تتوسل إليها ببناء سردي، يستثمر الفضاء الروائي، عبر متعالقاته، وما تحدثه في الفضاء الكتابي من استرجاع، واسترفاد لزوايا من الزمان، والمكان، والنصوص، والسير، ومجريات الأحداث؛ ففي (الفردوس اليباب) يتعانق فضاء فلسطين والأندلس مع ضياع الضحية واستلابها التي تتخلص من حملها، الذي جعلته الرواية بؤرة الحدث، وما كانت فلسطين والأندلس لتستحضر إلا عبر فضاء الحدث الروائي (شارع فلسطين)، و(شارع الأندلس).

وفي رواية «جاهلية»، جاء في الرواية إلى جانب الغلاف الذي يحمل نصًا، ونصوص العناوين لفصول الرواية نصوص الأحداث المتعلقة بحرب العراق الأخيرة، التي تحمل كذلك نصًا آخر، كان يكتب بطريقة مغايرة، ويسجل بطريقة محايدة من الكاتبة التي تترك للأحداث جريانها، وكأن ذلك يشير إلى خضوع عالم الرواية لحركة الأحداث في غياب عن التأثير فيها، وعدم القدرة على ذلك حتى ولو كانت لأهله نية.

ويجنح النص في صنع الرؤيا إلى استرفاد نصوص تاريخية على النحو الذي تجلى من استرفاد الكاتبة لنص يُورده الأبشيهي تتجلى فيه العرقية والعصبية من هرم السلطة في الدولة الأموية، ضد والٍ كان كفؤًا

المراجع:
٥ ـ الرجل في الرواية النسائية السعودية، الصورة والدلالة، نورة سعيد القحطاني، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
٦ ـ الرواية النسائية السعودية: خطاب المرأة وتشكيل السرد، سامي جريدي، مؤسسة الانتشار العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
٧ ـ الرواية النسائية السعودية، قراءة في التاريخ والموضوع والقضية والفن، خالد الرفاعي، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
٨ ـ صورة الرجل في الرواية النسوية السعودية، رؤية ثقافية جمالية، منصور المهوس، مؤسسة اليمامة الصحفية، كتاب الرياض، العدد١٦٠، ٢٠٠٨م.

في ولايته ومخلصًا، لكن أصول اللون والعرق تحاصر التواصل معه بالزواج، وهو ماكان جوهرًا في رؤيا الرواية إذ استحضر النص احتجاج الوليد بن عبدالملك وأبيه على أن تبقى القرشية الهاشمية في عصمة الحجاج.

وصدر لها كتاب بعنوان (٤٠.. في معنى أن أكبر)، عن دار الآداب ببيروت، ٢٠٠٩م. وهو كتابٌ تأملي، يتناول مسائل مثل: الموت والحياة والحرب والصداقة والزواج، وغيرها.

عالي بن سرحان القرشي

الجهني، نايف بن دخيل الله

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

شاعر، وصحفي، وروائي، ولد في مدينة القريات بمنطقة الجوف شمال المملكة العربية السعودية. تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي والمتوسط في محافظة حالة عمار بمنطقة تبوك، وأنهى تعليمه الجامعي في كلية المعلمين بمنطقة تبوك قسم اللغة العربية، وحصل على الشهادة الجامعية سنة ١٤١٥هـ. منح درجة الماجستير في التربية والفنون مناهج وطرائق تدريس لغة عربية من جامعة اليرموك بالأردن عام ٢٠٠٣م، ثم نال درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص المناهج وإستراتيجيات التعلم من جامعة عمان العربية ٢٠٠٧م، وعنوان أطروحته (أثر التعلم الإتقاني على التحصيل اللغوي لدى طلاب الجامعات). حصل على جائزة تبوك للتفوق العلمي سنة ١٤١٦هـ.

انخرط في الميدان الأكاديمي منذ أن حصل على الشهادة الجامعية إلى الآن، فعين محاضرًا بكلية المعلمين بتبوك، ثم عضو هيئة تدريس في جامعة تبوك.

له نشاط ثقافي متنوع، فهو مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بمنطقة تبوك، ورئيس مجلس إدارة النادي الأدبي بتبوك*، ومشرف العلاقات العامة بجامعة تبوك، وعضو مجلس التنمية السياحية بالمنطقة، ورئيس لجنة التراث في إمارة المنطقة.

وفي الوقت ذاته أثبت حضوره في الميدان الإعلامي، فعمل محررًا وكاتبًا صحفيًا في القسم الثقافي لمدة سبع سنوات في صحيفة الرياض، وتولى إدارة مكتب صحيفة البلاد من ١٤١٦هـ إلى ١٤١٩هـ في منطقة تبوك، كما أدار مكتب الوطن في تبوك، وأصدر ملحقات صحفية وإعلانية وتحريرية في صحيفة الوطن لعدد من المناسبات. كتب في معظم الصحف والمجلات المحلية والخليجية والدوريات العربية، وكانت له زاوية (كونيات) في مجلة فواصل، وله بعض الأعمال المطبوعة والبحوث، ومنها:

المراجع:

١ ـ الأدب في شمال غرب الجزيرة العربية قديمًا وحديثًا، موسى مصطفى العبيدان، النادي الأدبي بمنطقة تبوك، ط١، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

٢ ـ الحدود (رواية)، نايف دخيل الله الجهني، النادي الأدبي بمنطقة تبوك، ط١، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٣ ـ سريعًا.. كمن لا يمر، ديوان شعر، نايف دخيل الله الجهني، دار الخطاب الجديد، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

٤ ـ هدى، ديوان شعر، نايف دخيل الله الجهني، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٩م.

- سريعًا . . . كمن لا يمر، ديوان شعر فصيح، دار الخطاب الجديد، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
- نوافذ القيصوم، ديوان شعر فصيح.
- الحدود، (رواية)، النادي الأدبي بمنطقة تبوك، ط١، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).
- كتاب سياحي لمدينة ضباء ـ تبوك سواد العين.

انشغل الشاعر نايف الجهني في ديوانه الموسوم (سريعًا . . كمن لا يمر) بالماء وأنواعه وكثرته وقلته وكل مصطلحاته المعروفة عند العرب مثل السحاب وأحواله وأجزائه والأمطار. إن حديث الشاعر عن الماء وحضوره في ذاكرته وذاكرة الشعوب العربية قادم من واقع يشير إلى أن الماء إحدى المشكلات الرئيسة في حياة الكيانات العربية الحديثة، وقد تنشأ بسببه أزمات سياسية وعسكرية.

وديوانه الأخير (هدى) مجموعة شعرية خُطت بقلم شاعر مرهف، سكن الحب قلبه، فأثمر شعرًا، ورسم بقصائده صورة الأرض والوطن والحب معًا، وحين نزل إلى عالم السرد الروائي اقتاده الفكر الفلسفي إلى التجربة الذاتية إلى فضاء حالة عمار قرية النشأة والطفولة والمراهقة في رواية الحدود، فقارب الصحراء والقرية والمكان اللامنتهي من خلال موضوع الحدود الجغرافية ونموذج إنسان الحدود في كل مكان.

عائشة بنت يحيى الحكمي

الجهيمان، عبدالكريم بن عبدالعزيز

١٣٣٠ ـ ١٤٣٣هـ (١٩١٠ ـ ٢٠١١م)

أديب شمولي متعدد الاهتمامات، شاعر وناقد اجتماعي ساخر ومرح، وكاتب مقال، من مواليد غسلة ـ إحدى قريتي القرائن ـ من بلدان الوشم في نجد. تخرج في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، وعمل بعد تخرجه في المعهد مرافقًا وكاتبًا لشيخه محمد بن عثمان الشاوي، الذي نقل من المعهد إلى (تربة) قاضيًا بها، فعمل معه لمدة عام عاد بعدها إلى مكة المكرمة ليلتحق بسلك التدريس بمدارسها، وفي ذلك الوقت اشترك مع عمر عبدالجبار في تأليف بعض المقررات المدرسية.

وللجهيمان تجارب ثرية في الحياة منذ صغره، الذي عانى فيه انفصال أمه عن أبيه، وحياته طالبًا في مكة المكرمة، وكثرة صراحته، وحبه لتقدم وطنه، ومواكبة العالم المتقدم؛ مما أدخله السجن مرات كثيرة، كان أولها خلافه العلمي مع مدير المعارف في مكة المكرمة، ومنعه من التدريس بسبب تمسكه برأيه في الدرجات التي يعطيها للطلاب، حسب قدراتهم؛ مما جعل الملك عبدالعزيز يأمر بإخراجه من مكة المكرمة درأ للفتنة، حتى عاد إليها برفقة الأمير سليمان السديري، فيما بعد، ومن ثم اتجه إلى الدوادمي ليعمل في التجارة، ويعيل أسرته.

وخلال الحرب العالمية الثانية قرر الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ تأمين البلاد بالمواد الغذائية التي حالت الحرب دون وصولها إلى البلاد، وذلك باستثمار منطقة الخرج الزراعية، لما تتمتع به من كثرة المياه وصلاحية التربة، ووكل الأمر إلى وزير المالية(عبدالله السليمان). وقد طلب الوزير السليمان من عبدالكريم الجهيمان أن يتولى تدريس أبنائه، ومن معهم من المواطنين، فأسس مدرسة الخرج الابتدائية، ووكل إدارتها إلى الجهيمان، وبعد احتفال أقامته المدرسة لجلالة الملك عبدالعزيز، طلب ولي العهد، الملك سعود من وزير المالية المسؤول عن المدرسة أن يبعث عبدالكريم الجهيمان لإدارة مدرسة أنجال الملك سعود في الرياض، وكان ذلك في سنة ١٣٦٣هـ (١٩٤٢م)، وبعد فترة قصيرة طلب

المراجع:

١ ـ الأدب في الخليج، عبدالرحمن العبيّد، دمشق ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

٢ ـ البدايات الصحفية في المملكة العربية السعودية، محمد عبد الرزاق القشعمي، (١) المنطقة الشرقية، د.م.د.ن، ٢٠٠٢م.

الجهيمان إعفاءه من إدارة المدرسة، فوافق الملك سعود، وتم طلبه من الأمير سليمان السديري ليكون معلمه الخاص، فوافق، وعاد إلى مكة المكرمة برفقته للحج، وفي مكة المكرمة طلبه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن ليكون مديرًا لمدرسة أبنائه في الرياض.

وقد تولى عددًا من الأعمال الإدارية والمالية حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت تجاربه الكثيرة مصدرًا من مصادر إلهامه، مما ترك أثرًا في مسيرته وكتاباته، حيث تمكن من نقل ما استوحاه من البيئة في مؤلفاته، وعلى رأسها كتابه المشهور «أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب» كصورة عكست حياة المجتمع بصفة عامة، كما ترك التدريس الذي مارسه في بواكير حياته في مكة المكرمة، ثم في نجد أثرًا بالغًا في أسلوبه التربوي، حتى في أسرته الصغيرة، فتبرع بإعادة بناء المدرسة التي كان يدرّس بها في الخرج ـ ثم تولى إدارتها ـ على نفقته الخاصة، وتم افتتاحها وتسليمها إلى وزارة التربية والتعليم في سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م). وقد جمع بين التدريس والصحافة، فتولى تحرير صحيفة «أخبار الظهران»* وهو من أوائل الداعين إلى تعليم المرأة، في مقالاته؛ مما تسبب في إيقافه عن العمل الصحفي، وإيقاف الصحيفة عن الصدور.

ثم عاد الجهيمان إلى الرياض رئيسًا للتفتيش في وزارة المعارف (التربية والتعليم)، وأصبح كاتب عمود في صحيفة اليمامة*، التي أسسها ورأس تحريرها حمد الجاسر*، وكان عنوان عموده «أين الطريق؟»، وهو العمود الذي كان له قراء كثير، فكان يناقش فيه أحوال المجتمع، وما يهم المواطن، فتهافت الناس على ترقب عموده الأسبوعي بلهفة وشوق، ومن أطرف مقالاته «الوزارة التي لا تقرأ» و«الوزارة التي لا تسمع» و«الوزارة التي لا تعمل»... وغيرها من المقالات الساخنة، مما جعل له جمهورًا يزداد يومًا بعد يوم، وجعل صحيفة القصيم (الصحيفة الثانية في الرياض) تطلبه للإشراف على ما يكتب بها، إضافة إلى مقالين أسبوعيين: واحد يوقعه باسمه، وآخر باسم مستعار، وفي كلا الحالتين كان على مقالاته إقبال كبير من جمهور القراء.

المراجع:
٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).
٤ ـ شعراء نجد المعاصرون، عبدالله بن إدريس، الطبعة الثانية، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).
٥ ـ مذكرات وذكريات من حياتي، عبدالكريم الجهيمان، ط٢، الرياض ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

وأصدر الجهيمان عددًا من المؤلفات، منها ما كان مقالات كتبها، ثم جمعها في كتاب، ومنها ما ألفه، وجمعه من التراث الشفهي:

فمن المقالات التي جمعها في كتب:

- دخان ولهب، مجموعة (مقالات) كتبها للصحف، ثم جمعها في كتاب، صدر عن دار الثقافة، بيروت ١٣٨١هـ (١٩٦١م).
- آراء فرد من الشعب، (مجموعة مقالات) صدر عن دار الثقافة في بيروت ١٣٨١هـ (١٩٦١م).
- أين الطريق؟(مجموعة مقالات) دار الثقافة، بيروت ١٣٨١هـ (١٩٦١م).
- أحاديث وأحداث، (مجموعة مقالات). صدر عن دار الثقافة في بيروت ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

وله في أدب الرحلات:

- دورة مع الشمس، رحلة بدأت من الغرب وانتهت إلى الشرق، وهي رحلة متخيلة أخذها من غرب الكرة الأرضية إلى شرقها، الرياض ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ذكريات باريس، كتبها إبان وجوده في فرنسا، ووصف فيها الفرق بين أوربا والعالم العربي، وهي تختلف عن مشاهدات رفاعة الطهطاوي في كتابه (تخليص الإبريز)، .النادي الأدبي في الرياض، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب(أمثال دارجة). ويقع في عشرة أجزاء، ويتضمن ما ينوف على عشرة آلاف مثل، ويستشهد في كل مثل بما قالته العرب في تراثها، ويجمّل أسلوب الشرح بالفكاهة والطرف العربية القديمة، دار الثقافة، بيروت ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- مذكرات وذكريات من حياتي، ط٢، الرياض ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب (قصص من التراث) خمسة مجلدات، دار الثقافة، بيروت ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م).

وكتب الجهيمان الشعر، لكنه لم يلق له بالًا، ولم يجمعه في ديوان، حتى ألح عليه محبوه وطلابه، فجمع بعضه محمد القشعمي* في ديوان بعنوان(خفقات قلب) الرياض، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

والجهيمان من أوائل من اهتموا بثقافة الطفل في البلاد العربية، فقد أصدر سلسلة بعنوان «مكتبة الطفل في الجزيرة العربية»، وسلسلة أخرى بعنوان «مكتبة أشبال العرب، » اهتم فيهما بتشكيل النص، وتلوين الصورة. أما كتابه «رسائل لها تاريخ» فهو بمنزلة الصدى لعلاقاته مع الآخرين؛ إذ ضمنه رسائله المتبادلة مع شخصيات في المجتمع الرسمي والشعبي.

ترجم كتابه «الأساطير الشعبية في قلب جزيرة العرب» إلى اللغة الروسية، في خمسة مجلدات.

أطلق على الجهيمان صاحب مدرسة النقد الفكاهي اللاذع، وقدرته الجهات الرسمية، فكرم في المهرجان الوطني السادس عشر للتراث والثقافة* (الجنادرية) بوصفه شخصية ذلك العام، وأقيم له احتفال كبير في شقراء سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

سلطان بن سعد القحطاني

جوهرجي، محمد إسماعيل

١٣٥٦هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

شاعر، ومؤلف، ولد في مكة المكرمة في حي الشبيكة جبل هندي. تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط حتى السنة الأولى الثانوية في المدرسة الرحمانية بمكة المكرمة، والتحق بالمدرسة العزيزية الثانوية بحي الزاهر بمكة المكرمة في الصف الثاني الأدبي سنة ١٣٧٨هـ. تخرج في الثانوية العامة قسم أدبي سنة ١٣٧٩هـ، والتحق بجامعة الملك سعود بالرياض قسم اللغة العربية بكلية الآداب سنة ١٣٨٠هـ. ثم نقل إلى كلية التربية بمكة المكرمة حين افتتاحها سنة ١٣٨١هـ.

عين مدرسًا في المرحلة الثانوية بمدارس الثغر النموذجية بجدة من العام الدراسي ٨٤ ـ ١٣٨٥هـ، وكان أول مدير لثانوية الثغر النموذجية بعد فصلها عن القسم المتوسط سنة ١٣٩١هـ. وبعد عمله في التعليم تفرغ للعمل التجاري الحر.

قال الشعر مبكرًا، وهو طالب في المرحلة المتوسطة، ونشر معظم إنتاجه الشعري في المجلات الأدبية السعودية والعربية، وفي معظم الصحف المحلية. شارك في الإذاعة ببرنامج (الجيل الجديد)، وأحاديث تربوية أسبوعية بعنوان (في آفاق التربية).

طبع سبعة دواوين شعرية هي: أحلام الصبا سنة ١٣٨٠هـ، والنغم الظامئ سنة ١٣٨٤هـ، وعطر وموسيقا، واليقين، وأبخرة الرماد، ونبض الضفائر، وشرح الضمير. وله مؤلفات في النحو والعروض، منها: (الموجز في النحو)، و(قال الفتى)، وهو كتاب ضخم تناول فيه جميع أبواب النحو بأسلوب جديد غير مسبوق يقوم على الحوار بين الفتى والشيخ. و(مصادر النوتة الشعرية) يعد إنجازًا فريدًا إذ توصل فيه إلى تحرك الرموز العروضية الخليلية وفقًا لحركة صوت الحروف في بحث مضن سجله في آخر الكتاب بعنوان (غياب الصوت في الرمز العروضي) اعتمد في أمثلة كتابه على شعر الشعراء والشاعرات، و(التقطيع العروضي

المراجع:

١ ـ الأعمال الشعرية والنثرية الكاملة للشاعر محمد جوهرجي، كتاب الاثنينية، الناشر عبد المقصود خوجه، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

٢ ـ فضاءات بوح الذات: قراءة في شعر محمد إسماعيل جوهرجي، طارق شلبي، القاهرة: صالون غازي الثقافي العربي ـ سلسلة المبدعين العرب، الكتاب الخامس عشر، (د.ت).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين: خلال مائة عام من ١٣١٩هـ ـ ١٤١٩هـ، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الحرفي للمعلقات العشر) وهو بحث علمي دقيق يقوم بتقطيع أبيات المعلقات العشر تقطيعًا عروضيًا حرفيًا مبينًا فيه ما يعتورها من زحافات أو علل. ويعكف الآن على كتابة كتاب جديد في النحو بعنوان (الإعرابان) يتتبع فيه كل لفظة قرآنية يجوز فيها أكثر من وجه واحد في الإعراب. له موقع في الإنترنت باسمه (محمد جوهرجي)

نال جوائز تقديرية منها: جائزة تقديرية من نادي أبها الأدبي*، كما حصل على شهادات وكرم من عدة جهات، مثل: اثنينية عبدالمقصود خوجه، والنادي الأدبي الثقافي بمكة المكرمة*، ووزارة الثقافة والإعلام في معرض الكتاب سنة ١٤٢٨هـ بالرياض ضمن خمسة عشر شاعرًا وشاعرة. أصدر في سنة ١٤٣٣هـ سيرته الذاتية تحت عنوان «قبل النسيان».

يغلب على شعره الغزل، ولكن تغزله يميل نحو العفة والورع، وكثيرًا ما يصور جمال محبوبته، ويصفها بلواعج الحب، والهيام الذي تضطرم به النفس، ويبعد كثيرًا من النزعة الإباحية، وقصر غزله على المرأة التي تحتفظ بإعجاب إلا أمام محارمها.

فهد بن محمد الشريف

الجوهري، محمد نور

١٣٣٨ ـ ١٤١٩هـ (١٩١٩ ـ ١٩٩٨م)

ولد في سنغافورة، خلال وجود والده للعمل في الحقل الإسلامي في شرق آسيا. بدأ الدراسة في سنغافورة في مدرسة السقاف، لكنه ما لبث أن عاد مع والده إلى مكة المكرمة عام ١٩٢٦م. وفيها درس ثم تخرج في المدرسة الفخرية بمكة المكرمة، وأصبح أحد المعلمين في فرعها بالفلق. ثم عمل معلمًا للغة الإنجليزية في الطائف والهفوف. دخل بعد ذلك مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة، ومنها ابتعث إلى القاهرة لدراسة الطب في جامعة القاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٥٦م. وخلال دراسته في مصر تزوج من إحدى الفتيات السعوديات.

بعد عودته من القاهرة عام ١٩٥٧م عمل طبيبًا، وأصبح مديرًا عامًا للصحة المدرسية في جدة. وفي عام ١٩٦٧م غادر إلى أنقرة عاصمة تركيا، حيث حصل على بعثة للزمالة للتخصص في أمراض الأطفال. وبعد عامين عاد إلى المملكة، وواصل عمله. وفي عام ١٩٧٠م انتقل إلى الرياض حيث عين مديرًا عامًا للصحة المدرسية في منطقة الرياض. واستمر في هذا العمل حتى سن الخامسة والستين، حيث أحيل إلى التقاعد. وقد انتقل إلى جوار ربه في الرياض عام ١٩٩٨م، عن تسعة وسبعين عامًا.

محمد نور الجوهري هو مؤلف رواية «الانتقام الطبعي»* التي أصدرها سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)، وتعد تاريخيًا الرواية الأولى في الجزيرة العربية. وهذا العمل هو المؤلف الوحيد الذي عرف له؛ إذ أصدره وعمره ستة عشر عامًا. وهذا مؤشر لنبوغه الأدبي المبكر، وشجاعته في النشر. وقد قال في مقدمة الرواية: «لا أجد اللذة وهواية زائدة في فنون الكتابة الأدبية إلا في فن الرواية». وكان يأمل أن يتدرج في تأليف الروايات إلى المستوى الكامل الرفيع، غير أنه لم يصدر أي أعمال أدبية أخرى. وقد رحل عن كثير من الأعمال المخطوطة، لكن ليس من الواضح إذا كان من بينها أعمال إبداعية تستحق التوقف. ولعل تخصصه في الطب وانشغاله الكبير بين مهنة الطب وتكليفه في العمل الإداري، لم يمنحه فرصة لتحقيق رغبته الذاتية بالكتابة الأدبية.

عبدالعزيز بن محمد السبيِّل

المراجع:

١ ـ أبحاث الندوة الأدبية: الرواية بوصفها الأكثر حضوراً، الطبعة الأولى، بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٤هـ.

٢ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

الحارثي، حمدان بن محسن

(١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

ناقد وشاعر، من مواليد الطائف، تلقى تعليمه العام فيها، وتخرج في كلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، تخصص لغة عربية. حاصل على الماجستير في الأدب من جامعة أم القرى، ويستعد لمناقشة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الأدب. معلم لغة عربية في تعليم الطائف.

له عدد من المشاركات المنبرية والنقدية والإبداعية، منها: قراءة بعنوان «تميمة دماء الفيروز»، لمجموعة دماء الفيروز لطلق المرزوقي* في نادي الطائف الأدبي*، وقراءة لمجموعة «سفر» القصصية لمحمد النجيمي* في قصر شبرا، ضمن نشاطات جماعات أصدقاء الكتاب، وله مشاركات منبرية كذلك في جمعية الثقافة والفنون بالطائف ونادي الطائف الأدبي، كما له عدد من القصائد والقراءات المنشورة في عدد من الصحف والمجلات المحلية.

عضو سابق في لجنة إبداع بنادي الطائف الأدبي، وعضو في منتدى عكاظ التابع لجمعية الثقافة والفنون بالطائف. قرأ له عدد من المبدعين والنقاد، نذكر منهم عالي القرشي*، ومحمد جبر الحربي*، وغيرهما.

يقول القرشي في قراءة لديوانه «يحاور أنثاه» (صحيفة الرياض العدد ١٣٨٤٢): «يحاور أنثاه»، تشظ عن الإلف والعادة في جذب هذا الحوار من دائرة الحوار مع المستويات المألوفة؛ مع الأعلى، مع الرسمي، مع الحشود الكثيرة، مع الرفيق، مع الخصم، إلى الحوار مع الأنثى التي تقاسمه قسمة الحياة، تشظ مع السائد في النظر إلى الأنثى بالمنطق الذكوري، الذي يجعلها مكان استقبال للطاعة وتنفيذ الرغبات، و«يحاور أنثاه» التئام مع الأنثى بما يظهر في «الضمير المتصل» الذي يحمل اللفظ، وبما يظهر في دلالة الإهداء، تلك الأنثى التي تكون نموذجًا لأنثى تجاوز العذاب والامتهان في نص «يحاور أنثاه»، وتجاوز الأنثى لتكون القصيدة.

مؤلفاته:

يحاور أنثاه ـ ديوان شعر ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٤م.

وله تحت الطبع: عرائش ممكنة للغفران (شعر)، وندف (رواية).

حمّاد بن حامد السالمي

الحارثي، فهد بن رَدّة

١٣٨٢هـ ـ ... (١٩٦٢م ـ ...)

كاتب مسرحي، ولد في مكة المكرمة، وتلقى تعليمه في الطائف، التي يقيم بها، ويعمل معلمًا للغة العربية في إحدى مدارسها. انضم إلى عضوية جمعية الثقافة والفنون بالطائف سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨١م)، وأسس فيها مع زملائه: أحمد الأحمري، وعبدالعزيز عسيري، ومساعد الزهراني، ومحمد بكَّر، ورشة العمل المسرحي عام ١٩٩٠م، وقدم من خلالها مايربو على أربعين عملًا مسرحيًا، مثلت المملكة في كل المهرجانات المسرحية المحلية والعربية، وسجلت اسمه واحدًا من أبرز كتاب المسرح العرب.

وتكمن أهمية فهد ردة الحارثي في كونه من رواد تطوير المسرح السعودي؛ إذ قدم من خلال الورشة أحدث ماتوصلت إليها التجارب المسرحية العالمية، في وقتٍ كانت الساحة الثقافية التقليدية ترفض كل أشكال المسرح! ولهذا فقد تعرض لصدام شرس، حتى داخل البيت المسرحي نفسه، ظل عدة سنوات، ليحصد ثمرة صموده وإصراره احتفاءً وتكريمًا في عدة مهرجانات عربية، قبل أن يعترف المسرح المحلي به فيكرمه في مهرجان المسرح السعودي الرابع ٢٠٠٨م، وتطلق الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون* اسمه على قاعة العرض التي انطلق منها، لتصبح منذ ٢٠١٠م: «قاعة فهد ردة الحارثي» للعروض المسرحية بفرع الجمعية بالطائف.

أشهر مسرحيات الحارثي:

١ ـ الفنار.

٢ ـ البروفة الأخيرة.

٣ ـ المحتكر.

٤ ـ لعبة كراسي.

٥ ـ بازار.

المراجع:

١ ـ أرشيف المسرح السعودي، علي السعيد، مخطوطات، ومطبوعات، وتسجيلات فيديو وتلفزيون.

٢ ـ رجالٌ من المسرح السعودي، نايف البقمي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، الرياض.

٣ ـ السيرة الذاتية للشخصيات المكرّمة في مهرجان المسرح السعودي الرابع، الرياض ٢٠٠٨م.

٤ ـ قاموس المسرح، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٧م.

٦ ـ عصف.

٧ ـ سفر الهوامش.

٨ ـ عندما يأتي المساء(مونودراما).

٩ ـ يوشك أن ينفجر (مونودراما).

١٠ ـ صمت المكانس (للأطفال).

ومن الكتب:

١ ـ المسرح السعودي اللوحة والإطار، عن وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية*، الرياض ٢٠١٠م.

محمد بن رويشد السحيمي

الحارثي، فهد العرابي

١٣٦٥هـ ـ ... (١٩٤٦م ـ ...)

كاتب وإعلامي وأكاديمي من مواليد الطائف، درس المتوسطة والثانوية بدار التوحيد بالطائف، ثم حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م). وأُبتعث عن طريق جامعة الملك سعود إلى باريس بفرنسا لمواصلة تعليمه العالي؛ وذلك في سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧١م) فحصل على شهادة الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة السربون بباريس سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

شغل عدة وظائف، فكان عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م) إلى سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م). وعين عضوًا في مجلس الشورى عدة مرات منذ دورته الأولى سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م)، ورأس عدة لجان في المجلس طوال مدة عمله الممتدة. ثم أصبح رئيس مركز «أسبار» للدراسات والبحوث والإعلام، وهو أحد مؤسسيه منذ سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).

وفي المجال الصحفي: شغل منصب رئيس تحرير مجلة «اليمامة»* ١٤٠١ ـ ١٤١٣هـ (١٩٨٠ ـ ١٩٩٢م). كما أنه عضو مجلس إدارة شركة «الدار العربية للطباعة والنشر» بالرياض منذ المحرم ١٤٢٠هـ (أبريل ١٩٩٩م)، وكان أول رئيس لمجلس إدارة صحيفة «الوطن» السعودية منذ: ١٢/ ١١/ ١٤١٨هـ إلى نهاية سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م). وعين مديرًا عامًا مكلفًا لصحيفة «الوطن» إلى جانب عمله رئيسًا لمجلس الإدارة من: ٤/ ٩/ ١٤٢١هـ (٣٠/ ١١/ ٢٠٠٠م) إلى: ٢٦/ ٢/ ١٤٢٣هـ (٨/ ٥/ ٢٠٠٢م). ثم عين مشرفًا على التحرير «رئيس التحرير» في صحيفة الوطن في سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)... إلى جانب عمله رئيسًا لمجلس الإدارة.

عمل محاضرًا في جامعة «ساساري» في سردينيا، وجامعة نابولي بإيطاليا ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)، وله نشاطاته الثقافية والأدبية، منها: عضويته في عدد من المؤسسات الثقافية، فهو عضو مؤسس في المجلس العربي للطفولة والتنمية ١٩٨٧م، وعضو خبير في اللجنة الاستشارية للثقافة

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، الطبعة الأولى، الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

العربية ـ اليونسكو ١٩٨٥م. وعضو اللجنة الاستشارية لمؤسسة الفكر العربي ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م). رأس الفريق الذي تولى مهمة دراسة تأسيس مشروع مركز المعلومات المتخصص عن الملك فهد (رحمه الله)، وأشرف على بناء قواعد المعلومات، وإعداد الإصدار الأول للمركز المذكور في (١٢) مجلدًا ضمت كل ما نشر عن الملك فهد بعد وفاته. وله مشاركات ثقافية كثيرة؛ إذ شارك في ندوة الإعلام السعودي في زمن العولمة التي نظمها المهرجان الوطني للتراث والثقافة* في ٣/ ٣/ ١٤٢٩هـ، وقدم ورقة بعنوان: (عالمنا الجديد... في سحناته الفاضحة). وشارك في الندوة الدولية الأولى عن الحاسب الآلي واللغة العربية التي نظمتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع جمعية الحاسبات الآلية في المدة من: ١٩/ ١٠ ـ ١/ ١١/ ١٤٢٨هـ بمحاضرة عنوانها: (العرب والتقنية: العلم والاتصال). وشارك في المنتدى الإعلامي السنوي الرابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الذي عقد بجامعة «الملك سعود» بالرياض خلال المدة من: ٢٠ ـ ٢٢/ ٣/ ١٤٢٨هـ (٨ ـ ١٠/ ٤/ ٢٠٠٧م). وقدم ورقة بعنوان: «الإعلام والأزمات السياسية: عن التماهي بين الأهلي والحكومي في الإعلام». كما شارك في فعاليات مؤتمر مؤسسة الفكر العربي الأول في القاهرة خلال المدة من ٢١ ـ ٢٣ شعبان ١٤٢٣هـ (٢٧ ـ ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٢م). وقدم ورقة بعنوان: «المعالجات الإعلامية للمشكلات العربية: ملاحظات على الأداء والسياسات». وترأس ندوة عن: (الإعلام العربي الأوربي... حوار من أجل التعاون) في المدة من: ٢٦ ـ ٢٨/ ١٠/ ١٤٢٨هـ (٢٣ ـ ٢٥/ ٢/ ١٩٩٨م)، في «لشبونه» مهرجان إكسبو ٩٨، بالبرتغال. وشارك في المؤتمر الدولي الحكومي الذي عقد في إستكهولم بالسويد سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م). وموضوعه: «المشاركة في السياسات الثقافية وإستراتيجيات تنمية الإنسان وتعزيز دور اليونسكو». كما شارك في النشاطات المصاحبة لمعرض الكتاب العربي الذي أقيم بمعهد العالم العربي في باريس سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م). وكذلك شارك في الفعاليات الثقافية التي صاحبت معرض القاهرة الدولي للكتاب سنة ١٤١١هـ (١٩٩٠م). وأعد مشروع الندوة الثقافية الكبرى (الجنادرية) بالرياض في

المراجع:

٥ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)، وسنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م). وهو صاحب فكرتها، وشارك في إدارتها لمدة عامين. وترأس الأسبوع الثقافي السعودي الذي أقيم في الجزائر سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م). وأشرف على جميع فعالياته. كما شارك أيضًا في معرض فرانكفورت للكتاب سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٨م). إلى جانب كثير من الفعاليات والمشاركات الثقافية الاجتماعية سواء في العالم العربي أم العالم الغربي، وعلاقاته المحلية والعربية.

وقد عكست مؤلفاته تنوعًا في موضوعاتها العلمية والإعلامية، كما هو في كتبه: وقت للعار، الرياض ١٤١١هـ (١٩٩٠م). قال ابن عباس... حدثتنا عائشة. فصول في تآخي الأدبي والشرعي في الثقافة العربية، الرياض ١٤١٦هـ (١٩٩٥م)، واتجاهات الكتّاب السعوديين والمطبوعات السعودية نحو الحرب على العراق، بالاشتراك مع آخرين ـ الرياض ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)، وأمريكا التي تعلمنا الديمقراطية والعدل...، الرياض ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، وسيرة الإعلام السعودي، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) بلغات مختلفة، وهؤلاء وأنا، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

وقد أشرف على إصدار مجموعة من الموسوعات والمعجمات والمؤلفات، منها: موسوعة أسبار للعلماء والمتخصصين في الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية، ثلاثة مجلدات، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)، ومعجم أسبار للنساء السعوديات ـ مجلدان، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، ومعجم السفراء السعوديين، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)، إلى جانب عدد من البحوث والدراسات المنشورة في المجلات العلمية والصحف المختلفة داخليًا وخارجيًا، والزوايا اليومية في صحيفتي عكاظ والبلاد السعوديتين.

حامد بن صالح الربيعي

الحارثي، محمد بن مريسي

١٣٦٣هـ ـ ... (١٩٤٢م ـ ...)

أستاذ جامعي، وناقد، وكاتب، ولد في الصور (بني الحارث) جنوب الطائف، وتدرج في التعليم ابتداء من ابتدائية قريته، ومن أبرز مشايخه: أحمد اليامي، رحمه الله، ودرس المتوسطة والثانوية بدار التوحيد بالطائف، ثم التحق بكلية الشريعة، قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبدالعزيز (فرع مكة). عمل مدرسًا بوزارة المعارف، ثم نقل وظيفته إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. حصل على درجة الماجستير، من كلية الشريعة، قسم الدراسات العليا العربية، حول أطروحة بعنوان «ابن قتيبة وجهوده في النقد» سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، والدكتوراه سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، حول أطروحة بعنوان «اتجاهات نقد الشعر في العصر العباسي الأول»، وحظيت رسالتاه بالسبق الزمني، فسجلت الأولى أول رسالة ماجستير في اللغة العربية عامة، وفي النقد خاصة تناقش داخل المملكة، وكذلك كانت الدكتوراه.

انتقلت خدماته إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى سنة ١٤٠١هـ، ومارس فيها العمل الأكاديمي والإداري في لجان ومهام مختلفة، من أبرزها: عمادة كلية اللغة العربية، وفي هذه الكلية كان تدرجه الأكاديمي إلى أستاذ مشارك سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، وإلى أستاذ سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

عرف بنشاطه الثقافي على مستوى الوطن، وعلى مستوى العالم العربي، فهو عضو بمجلس إدارة نادي مكة الثقافي الأدبي* حتى سنة ١٤٣٢هـ، وفي هذا الإطار كان عضو هيئة تحرير دورية البلد الأمين التي كان يصدرها النادي، ورأس هيئة تحرير دورية مكة الثقافية، وكتاب «البلد الأمين» اللذين يصدران عن النادي، وشغل الحارثي عدة مسؤوليات أخر في النشاط الثقافي من أبرزها:

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للأدباء السعوديين*، وعضو في اللجنة العليا للإشراف على المؤتمر، ورئيس اللجنة العلمية لتحرير كتاب «موسوعة مكة المكرمة الجمال والجلال ـ قراءة في الأدب السعودي»، الصادر عن منتدى محمد صالح باشراحيل (رحمه الله)،

المراجع:

١ ـ تحولات النقد وحركية النص، عالي سرحان القرشي، حائل، نادي حائل الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، بالتعاون مع مؤسسة الانتشار.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة للمجلس، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ رموز مضيئة، محمد قاري السيد، الأمانة العامة للتنشيط السياحي بالطائف، ١٤١٨هـ.

٤ ـ مفهوم الأخلاق والنظر الأخلاقي إلى الفن، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥ ـ مفهوم الصدق في النقد الأدبي، حمود الصميلي، نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).

بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية، سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وعضو لجنة مكة عاصمة الثقافة الإسلامية بجامعة أم القرى، وبنادي مكة الثقافي الأدبي عام ٢٠٠٤م، وعضو الهيئة الاستشارية لجائزة باشراحيل للإبداع الثقافي*.

شارك في الملتقيات والمؤتمرات الأدبية والثقافية، داخل المملكة وخارجها، وقدم كثيرًا من الأوراق في مجال تخصصه الأدبي، وأطروحات النظرية والخطاب، بالإضافة إلى مشاركاته محاضرًا ومحاورًا في كثير من المؤسسات الثقافية، والجامعات.

وتقديرا لنشاطه فقد كرّمته اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، واثنينية عبدالمقصود خوجة في ١١/ ١/ ١٤٢٣هـ (٢٦/ ٣/ ٢٠٠٢م). وصالون الشاعر بهاء حسين عزي بجدة سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، ونال جائزة محمد صالح باشراحيل للإبداع الثقافي، في فرع تكريم الشخصيات الفاعلة والمؤثرة، سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، في دورتها الثانية.

تحمل دراساته النقدية مشروعًا نقديًا منفتحًا على مستجدات الفكر النقدي، تجد ذلك في تحرير المفاهيم تحريرًا دلاليًا ووظيفيًا. وكشف روابط وعلاقات القديم بالجديد، وهذا بذاك، وتوليد بعض المفاهيم من بعض، ومن أبرز المفاهيم المبتكرة في دراساته المنشورة: مفهوم العوربة، والترثنة، والحداثة التغيرية، وتخصيب المفاهيم.

ويتجه الحارثي في دراساته إلى الموضوعات ذات الجدل الفكري، والحواري في المشهد الثقافي، ففي أول مؤلفاته بعد الدكتوراه، اتجه إلى البحث في الجذور التراثية للثقافة العربية عن الموقف الأخلاقي وعلاقته بالنظرة النقدية في كتابه (الاتجاه الأخلاقي في النقد العربي حتى نهاية القرن السابع) نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وخلص إلى أن الاتجاه الأخلاقي قد نشطت مهمته، وقوي حضوره عند النقاد العقلانيين ـ على حد وصفه ـ وأما بالنسبة إلى أولي الاتجاه الفني، فرأى أنهم، وإن عزلوا الدين عن الشعر من الوجهة النظرية، لم يغفلوا المعيار الأخلاقي من الوجهة العملية.

وفي سياق الجدل حول عمود الشعر، وما تأسس عليه النظر من هذا المفهوم، عند عبدالله الغذّامي* وغيره من جدل بين تيارين: عمودي

مرجع:

٦ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، الطبعة الأولى، نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

ونصوصي، أو تقليدي ومحافظ، يأتي مؤلف الحارثي (عمود الشعر العربي: النشأة والمفهوم)، نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)، ليجلي هذا المفهوم في تراثنا النقدي، وليخلص إلى أن المفاهيم النقدية في عمود الشعر لم تكن مفاهيم قياسية بقدر ما كانت مفاهيم فنية تهتم بتوصيف الظاهرة الأدبية.

وفي سياق اهتمام الحارثي بالأدب السعودي جاءت بعض مؤلفاته تتجه إلى النقد التحليلي لإنجازات إبداعية، فجاء مؤلفه: عبدالعزيز الرفاعي أديبًا، النادي الثقافي الأدبي بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م)، ومؤلفه الآخر: جدلية الواقع والمتخيل، قراءة في ديوان قناديل الريح للشاعر عبدالله باشراحيل، مؤسسة دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣م.

وفي مجال نشاطه الأكاديمي والثقافي قدّم عددًا من البحوث والأوراق التي يضيق المجال عن حصرها في هذا الحيز.

عالي بن سرحان القرشي

الحازمي، أحمد بن علي آل عبدالفتاح

١٣٣٣ ـ ١٤١٠هـ (١٩١٥ ـ ١٩٨٩م)

عالم وأديب، كان يلقب بالسيد أحمد، ولد بقرية العريش التابعة لمحافظة صبيا بمنطقة جازان، وتلقى مبادئ العلوم على علماء المخلاف السليماني ـ منطقة جازان حاليًا ـ ثم التحق بدار العلوم بصنعاء، وأخذ عن علمائها، ومنهم عبدالعزيز بن علي بن إبراهيم، وعبدالقادر بن عبدالله، والقاضي محمد بن علي الشرفي، والقاضي يحيى بن محمد العنسي، وغيرهم، وبعد تخرجه ولاه الملك عبدالعزيز آل سعود القضاء في كل من محكمة فرسان، فمحكمة بلغازي، ثم محكمة فيفا إلى أن أحيل إلى التقاعد من القضاء في سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٢م)، وكان الأمراء خالد الأحمد السديري، ومحمد الأحمد السديري يوليانه بعض المهام الكبار فينهيها على أحسن وجه، وشارك معهما في حل عدد من المشكلات السياسية والحدودية. ففي أثناء توليه القضاء كان مستشارًا لخالد الأحمد السديري الذي تولى إمارة جازان سنة ١٣٥٩هـ (١٩٤٠م)، وكان ضمن الوفد الذي أمر بتشكيله الملك عبدالعزيز برئاسة خالد السديري للإصلاح في خلاف وقع بين قبيلة آل شراحيل السعودية بناحية منطقة الحرّث وقبيلة يمنية تدعى آل قيس، وقد كان بين السيد أحمد الحازمي والأمير خالد مودة ورفقة عمر امتدت نحو أربعين عامًا.

كما كان مرافقًا لمحمد الأحمد السديري ـ أمير جازان ـ في رئاسة وفد المملكة الذي شكله الملك عبدالعزيز لزيارة اليمن بعد أحداث حركة عبدالله بن أحمد الوزير التي أودت بحياة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) حيث توجه الوفد لمقابلة الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين في تعز لتقديم العزاء في والده وتهنئته بولايته على اليمن.

تولى إدارة فرع وزارة الزراعة بمنطقة جازان فترة قصيرة قرابة ثمانية أشهر، وذلك في أثناء تولي خالد الأحمد السديري وزارة الزراعة سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م). ثم عين مستشارًا في إمارة منطقة جازان؛ وذلك في أثناء إمارة تركي الأحمد السديري سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م)، وفي سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) عين مستشارًا لأمير نجران خالد الأحمد السديري،

المراجع:

١ ـ التاريخ الأدبي لمنطقة جازان، محمد بن أحمد العقيلي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

٢ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١هـ ـ (١٩٣٢م) ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) دراسة موضوعية وفنية، حسن بن أحمد النعمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان، أحمد ابن محمد الشعفي، مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم)، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٤ ـ لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان خلال العهد السعودي، حجاب ابن يحيى الحازمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

وبقي في هذا العمل إلى أن توفي الأمير خالد سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، حيث رثاه بقصيدة مشهورة.

وفي أثناء تلك المهام وبعدها كان أحمد الحازمي عضوًا في اللجنة الخاصة لمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية التي تتولى الإشراف على تنسيق العلاقات بين السعودية واليمن، وتشرف على أعمال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

وفي السنوات الأخيرة من حياته العملية عُين مستشارًا شرعيًا لمحمد ابن تركي السديري الذي تولى إمارة منطقة جازان سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م)، واستمر الحازمي في عمله حتى أصابه المرض سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م)، ووافته المنية يوم الاثنين ١٠/ ٣/ ١٤١٠هـ (١٢/ ١٠/ ١٩٨٩م).

يعد من أشهر أعلام منطقة جازان، فهو عالم وسياسي وأديب لا يشق له غبار، له نتاج شعري ونثري مبعثر، نشر بعضه في الصحف، ولم ينشر من شعره في ديوان سوى قصائد قليلة ضمن ديوان «شعراء الجنوب» المشترك، الذي يعد باكورة دواوين الشعر في جازان الذي ضم ـ إضافة إلى أشعار الحازمي ـ بعض أشعار ثلاثة من الرواد، هم: علي بن محمد السنوسي* وابنه محمد بن علي السنوسي* ومحمد بن أحمد العقيلي*، وطبع في مطابع الكمال بعدن أواخر سنة ١٣٧٠هـ (١٩٥١م).

كتب عن تجربته وعرف بنتاجه الأدبي نقاد كثيرون، منهم: محمد بن أحمد العقيلي وعبدالله أبو داهش*، ويوسف حسن نوفل، وحجاب الحازمي*، وحسن بن أحمد النعمي*، وغيرهم. عده أبو داهش من رواد الشعر في جنوب المملكة العربية السعودية، وقال فيه حجاب الحازمي: «والحازمي شاعر فحل يجمع إلى جودة السبك وإحكام النسج فخامة الأسلوب، وحسن التزامه عمود الشعر... مع محاولة للتجديد المتزن المحافظ بوعي».

وله رسالة فقهية لطيفة، عنوانها: «حكم التطليقات الثلاث إذا وقعت في وقت واحد» حققها ونشرها علي بن قاسم الفيفي سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

حسن بن أحمد النعمي

المراجع:

٥ ـ نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، محمد زبارة الصنعاني، تحقيق ونشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ (١٩٧٩م).
٦ ـ نشأة الأدب السعودي المعاصر في جنوب المملكة العربية السعودية ١٣٤٩ ـ ١٣٨٠هـ، عبد الله أبوداهش، مطبعة الثغر، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

الحازمي، حجاب بن يحيى

١٣٦٤هـ ـ ... (١٩٤٥م ـ ...)

كاتب، وشاعر، ولد في مدينة ضمد بمنطقة جازان، واتخذ طريقه إلى التعلم عن طريق المشايخ، ثم أكمله عبر التعليم النظامي في معهد صامطة العلمي، فكلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية سنة ١٣٨٩هـ، وبعد التخرج مارس التعليم والإدارة المدرسية، وأسهم في إنشاء نادي جازان الأدبي*، ثم تولى رئاسته في المدة من (١٤١٣ ـ ١٤٢٧هـ)؛ مما هيَّأ له المشاركة في المناشط الأدبية والمهرجانات الثقافية كافة داخل البلاد وخارجها، كما مارس العمل الاجتماعي عبر اللجان والجمعيات، وكرِّم في مناسبات ثقافية متعددة، وحصل على جائزة الأمير سلمان* للمتميزين سنة ١٤٣٣هـ، وهو معدود من الأدباء المتعددي الاهتمامات والإمكانيات، فهو شاعر، وقاص، وناقد، وتربوي، شغلته الحياة الأدبية في جازان فمحضها جهده، وأصدر ثلاثة أعمال تجسدت من خلالها الحياة الأدبية في جازان، وهي: القاسم بن علي بن هتيمل الضمدي حياته من شعره (١٤١٤هـ)، ولمحات عن الشعر والشعراء بمنطقة جازان خلال العهد السعودي (١٤٢٢هـ)، والشعر والشعراء في جازان خلال ثمانية قرون (١٤٢٩هـ)، وله كتابان آخران، وهما: أبجديات في النقد والأدب (١٤٠٥هـ)، ونبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير (١٤٠٨هـ).

ومواكبة أدائه العلمي لإسهاماته الإبداعية والنقدية مكّنته من الحضور والتفاعل وكتابه أبجديات في النقد والأدب يعد مواكبة ورصدًا للحراك الأدبي والثقافي في المشهد الأدبي في المملكة، ولم تكن اهتماماته وقفًا على المعاصرة، بل تعدت إلى التراث حيث قرأ الجاحظ بين العلم والأدب في بخلائه؛ ولأنه يتسم بالمحافظة والحس الإسلامي فقد تصدى للتبعية الفكرية في الاتجاهات الأدبية المعاصرة كما حاول تحرير بعض المصطلحات المعاصرة من خلال المواءمة بين المعاصرة والتجديد، وكتاباته تتسم بالتوازن، وإن جنح إلى المحافظة والتراثية، والالتزام الإسلامي.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ الشعر في منطقة جازان: دراسة موضوعية وفنية، حسن بن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

ولأنه مارس الإبداع والنقد في آن، فقد التزم شعره العمودية التراثية، في حين اتسمت قصصه بالواقعية، ولما لم يكن منقطعًا إلى الإبداع الشعري والسردي فقد عدّ من المقلين، ومن ثم احتفى المشهد الثقافي بإنجازاته العلمية، ولم يحتف بإبداعاته بالقدر الكافي؛ ولعله لم يجد نفسه في تلك المسارب، وانقطع إلى التأليف والتحقيق وخدمة تراث المنطقة، والتصدي لبعض التجاوزات بروح مشبعة بالتراث والالتزام، ومشاركاته في الصحف والمجلات تفرضها المثيرات، فهو لا يحترف الكتابة، ولكنه يلم بها عند قيام الحاجة.

ولربما كان تعدد اهتماماته سببًا في عدم بروزه في مجال معيّن كالإبداع أو النقد، ولكنه يظل حاضرًا المشهد الثقافي، مسهمًا في حراكه، راصدًا تحولاته في منطقة جازان على الأقل، ولقد ترك أثرًا في الحركة الأدبية في تلك المنطقة من خلال عمله في النادي الأدبي رئيسًا، ووسطيته مكنته من جمع الأشتات، واستيعاب مختلف الأطياف، ومن خلال إسهاماته التأليفية وتصديه للإصدارات التي أرّخت لأدبيات المنطقة. ومجموعته القصصية الوحيدة «وجوه من الريف» الصادرة سنة ١٤٠١هـ تتسم بنزعة واقعية إصلاحية حاول من خلالها أن يؤطّر حركة الإصلاح الاجتماعي، وأن يحدّد مفهوم المعاصرة والتجديد.

ولقد كان همه الأكبر الأخذ ببوادر التجديد مع المحافظة على الثوابت والمسلّمات، وكتابه الأبجديات يراوح بين النقد والدراسات الأدبية، وتحقيق التراث، وهي هموم تساوره، وتحدوه إلى البوح بموضوعية وواقعية ووسطية تجنح إلى التوافقية.

حسن بن فهد الهويمل

الحازمي، حسن بن حجاب

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

أستاذ جامعي، وقاص، وشاعر، ولد بمدينة ضمد بمنطقة جازان، ونال الشهادة الجامعية في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م)، والماجستير من الجامعة نفسها في النقد الأدبي سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، وكذلك الدكتوراه سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).

شغل عمادة كلية المعلمين في جازان من سنة ١٤٢٥هـ إلى سنة ١٤٢٩هـ، وشغل عمادة شؤون الطلاب بجامعة جازان من سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، ثم وكيلًا للجامعة من سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

أسندت له عدد من المهمات التعليمية والتطويرية في مجال عمله، وفي الجانب الثقافي شغل منصب رئيس نادي جازان الأدبي* من ربيع الآخر سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) حتى ذي القعدة سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) حيث اعتذر عن مهام الرئاسة. حضر عددًا من الملتقيات والمؤتمرات الثقافية داخل المملكة وخارجها، منها: المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين* بجامعة أم القرى في مكة المكرمة سنة ١٤١٩هـ، والمؤتمر الثالث للأدباء السعوديين* الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام بالرياض سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، ومشاركة في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة عام ٢٠٠٨م بتقديم ورقة عمل ضمن نشاط الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة، بعنوان (القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية)، ومشاركة بالجزائر سنة ١٤٢٨هـ بورقة حول (المشهد الروائي بالسعودية)، ومشاركة في ندوة (الحوار الحضاري: تبادل خبرات تعليم اللغتين الصينية والعربية والتبادل الثقافي)، بجامعة بكين، بتاريخ ١٩ ـ ٢١ ديسمبر ٢٠٠٨م، بورقة عمل حول الترجمة بين اللغتين: العربية والصينية.

صدر له في المجال الإبداعي ثلاث مجموعات قصصية، وهي: ذاكرة الدقائق الأخيرة، الرياض، دار الطاير، ١٤١٣هـ، وتلك التفاصيل، الرياض، دار اشبيلية، ١٤٢١هـ، وأضغاث أحلام، ١٤٣٤هـ،

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد أحمد اليوسف، وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ جماليات القصة القصيرة دراسات نصية، حسين علي محمد، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م.

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة للمجلس، الرياض، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٥ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين، أحمد سعيد بن سلم، نادي المدينة المنورة الأدبي، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

وديوان شعر، هو: وردة في فم الحزن، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٢١هـ.

ويتجه سرد الحازمي إلى التأملات في وقائع الأحداث ومصاير الشخصيات، من خلال لغة واضحة، تفتح مكانًا واسعًا لصوت السارد؛ ولذلك يغلب على سرده تقنية الراوي العليم، ويغلب عليه أيضًا الإيغال خلف التفاصيل، وإخبار القارئ بمجرياتها، ولم يتوان الحازمي عن التجريب في مجال القصة القصيرة جدًا؛ فحملت مجموعته (ذاكرة الدقائق الأخيرة) عنوانًا لخمس من القصص، هو (خمس وريقات)، يبدو أنه عمد فيها إلى التجريب في تكثيف التفاصيل.

اتجه الحازمي في دراساته الجامعية إلى الرواية السعودية، فطبع أطروحته للماجستير تحت عنوان (البطل في الرواية السعودية) بنادي جازان الأدبي سنة ١٤٢١هـ. وكانت الأطروحة بعنوان (البطل في الرواية السعودية حتى نهاية سنة ١٤١٢هـ)، وحاول الباحث أن يستقصي سمات البطل في الرواية السعودية، وعلاقته بالزمان، والمكان، والأبعاد الثقافية، وعلاقة ذلك بالبناء الفني.

وكانت دراسته للدكتوراه حول الرواية أيضًا اتجه فيها إلى البناء الفني، وكان عنوان الأطروحة (البناء الفني في الرواية السعودية في الفترة من (١٤٠٠ ـ ١٤١٨هـ: دراسة نقدية تطبيقية)، وطبع الأطروحة في كتاب يحمل عنوان (البناء الفني في الرواية السعودية: دراسة نقدية تطبيقية)، جازان، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

وفي إطار اهتمامه بالرواية، أصدر بالاشتراك مع خالد اليوسف*: معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية، الرواية ـ مدخل تاريخي، دراسة ببلوجرافية ببلومترية، الباحة، نادي الباحة الأدبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

وقد نال عددًا من الجوائز وشهادات التقدير، آخرها: جائزة محمد ابن ناصر للتفوق (فرع الأداء المميز بوصفه الأكاديمي المميز) سنة ١٤٢٩هـ.

عالي بن سرحان القرشي

الحازمي، علي بن محمد

١٣٩٠هـ ـ ... (١٩٧٠م ـ ...)

شاعر، ولد بمحافظة ضَمَد، بمنطقة جازان في جنوب المملكة العربية السعودية، ودرس الابتدائية بمدرسة الملك فيصل الابتدائية بضمد، ثم التحق بالمعهد العلمي في ضمد التابع لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية لدراسة المرحلتين المتوسطة والثانوية، ثم التحق بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لدراسة المرحلة الجامعية في كلية اللغة العربية، فحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

عُين في إثر حصوله على الشهادة الجامعية معلمًا في محافظة بيش، ثم انتقل بعد ذلك معلمًا إلى محافظة ضمد بمدرسة السليل المتوسطة، ولا يزال فيها.

كتب أول قصيدة مبكرًا حيث كان وقتها في الصف الأول المتوسط، وقد تحدث في مقابلة معه أنه لم يكتبها على الورق، بل كتبها على الجهة الداخلية لباب دولابه الخشبي الخاص به!

وفي مطلع سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) بدأ بنشر قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وشارك في إحياء أمسيات شعرية في السعودية وعدد من الدول العربية، كما شارك في عدد من الملتقيات الشعرية في الوطن العربي، ومن أبرز تلك المشاركات مشاركته في أمسية شعرية بمؤسسة العفيف الثقافية بالعاصمة اليمنية صنعاء سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م)، ومشاركته في مهرجان الشعراء العرب الذي أقيم في اليمن سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، وكذلك مشاركته في أمسية شعرية ببيت الثقافة بصنعاء سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وتلقى دعوة للمشاركة في مهرجان الشعر العالمي الرابع عشر بهافانا سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

له أربع مجموعات شعرية: أولاها: «بوابة للجسد» صدر عن دار المدينة للطباعة والنشر، بجدة سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، وفيه (١٧) قصيدة، تعد بواكير نتاجه الشعري، وهي مؤرخة، وذكر علي الحازمي في صفحة الغلاف الداخلية أن القصائد كتبت بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢م،

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، نادي حائل الأدبي الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ حداثة النص الشعري في المملكة العربية السعودية، عبد الله الفيفي، نادي الرياض الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).

٣ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) دراسة موضوعية وفنية، حسن بن أحمد النعمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ الشعرية المعاصرة في المملكة العربية السعودية: ملامح وسمات، محمد بن إبراهيم الدبيسي. نادي المدينة المنورة الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).

المراجع:
٥ ـ عناصر التشكيل الفني والجمالي في شعر علي الحازمي، ليلى شبيلي، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).
٦ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

وجميع قصائد هذا الديوان من شعر التفعيلة، وتمثل الشعر الحديث بما يحمل من مضامين ورؤى. وفي سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م) صدرت مجموعته الثانية بعنوان: «خسران» في دار شرقيات بالقاهرة، أما مجموعته الثالثة: «الغزالة تشرب صورتها» فقد صدرت عن المركز الثقافي العربي ببيروت سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، وفي سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م) صدرت مجموعته الرابعة: «مطمئنًا على الحافة» في دار رياض الريس ببيروت.

ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإنجليزية، وعن تجربته الشعرية كتب عدد من النقاد العرب، ومنهم حجاب الحازمي*، وعبدالعزيزالمقالح، ومقداد رحيم، وصباح زوين، وغازي القصيبي*، وعالي القرشي*، ومحمد الشنطي، وحسن بن أحمد النعمي*، ومحمد الدبيسي*.

والمتأمل في تجربة علي الحازمي يلحظ دأبه على تطوير أدواته الشعرية، فهو في مجموعاته الجديدة كما يقول الناقد راسم المدهون معلقًا على مجموعته «مطمئنًا على الحافة»: «يكتب من لحظة تأمّل في اغترابات حياته، وفوضى روحه القلقة، التي تعبق في جنباتها الهواجس، والأحلام، وصور الحبيب الغائب الحاضر. هي قصائد تحاور الفردي في انشغالاته، وفي أساه المفتوح على احتمالات تنبض برهافة التشكيل في اتحاده مع إيقاعات قصائد التفعيلة، ومع رغبة واضحة في استخدام الصورة الشعرية استخدامًا أقصى يجعلنا نرى هذه التجربة الجديدة امتدادًا جميلًا، وأكثر تطوّرًا لتجربة الشاعر التي عرفناها من خلال مجموعاته الشعرية السابقة».

ومع أن علي الحازمي ينتمي إلى جيل التسعينيات؛ حيث اتجه معظم شعراء هذا الجيل نحو قصيدة النثر، فإنه ظل متشبثًا بكتابة قصيدة التفعيلة ذات الغنائية الإيقاعية العذبة المتدفقة، محاولًا أن يوسّع من آفاق تجربته الشعرية في إطار هذا الشكل الكتابي الذي يجد ذاته فيه.

ويصف عبدالعزيز المقالح ديوان «خسران» لعلي الحازمي بأنه «واحد من الدواوين الشعرية الجديدة التي تعيد الثقة بالشعر، وتلامس واقع الناس والأشياء بوعي جديد».

حسن بن أحمد النعمي

الحازمي، منصور بن إبراهيم

١٣٥٤هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

ناقد، وأستاذ جامعي، وشاعر، ولد في مكة المكرمة، وتلقي تعليمه العام فيها، وفي عام ١٩٥٣م ابتعث إلى القاهرة حيث تلقى تعليمه الجامعي في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وابتعث إلى بريطانيا لدراسة الدكتوراه، وتخرج في جامعة لندن سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) وكان من طلائع المبتعثين العائدين للتدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، حيث تقلب في عدة مناصب، وأسس مجلة كلية الآداب، ورأس تحريرها عدة سنوات، وبعد تقاعده عين عضوًا في مجلس الشورى في دورته الأولى عام ١٩٩٣م، في حين واصل عمله بالجامعة وسائر المؤسسات الثقافية، كما أسهم في تنشيط الحركة الأدبية في المملكة من خلال عضوياته في عدد من المؤسسات الثقافية والإعلامية، وممارسته الكتابة الصحفية ناقدًا ومنظرًا ومبدعًا، كما مثل المملكة في عدة مؤتمرات، وشارك في عدد من المهرجانات داخل المملكة وخارجها، وكرّم فيها، وكان من رواد النقد المنهجي المعياري، إذ كان النقد قبل طلائع المبتَعثين يكاد يكون ذوقيًا انطباعيًا، ومشاركاته وعضوياته نيفت على مئتي فعالية، منها عضويته في جائزة البابطين، ومجلة الدارة، واللجنة العليا للتخطيط الشامل للثقافة العربية، كما شارك في مؤتمر الحضارة الإسلامية واليابان، والمؤتمر العالمي للمكتبات، وهو إذ يسهم في التأسيس للنقد الأكاديمي فإنه يرود للنقد السردي، وكتابه (فن القصة في الأدب السعودي الحديث) من أوائل ما كتب عن التنظير السردي، ولقد أسهم في وضع أسس النقد الحديث من خلال مؤلفاته ودراساته ومقالاته ومحاضراته التي جمعها في كتبه، من بينها (في البحث عن الواقع) و(مواقف نقدية) و(الوهم ومحاور الرؤيا: دراسات في أدبنا الحديث)، وتخصصه في النقد السردي مكّنه من التأسيس لهذا اللون الذي جاء متأخرًا، فرسالته للدكتوراه كانت عن الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث، وكتابه عن (محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية) من الإرهاصات للنقد السردي المنهجي الذي لم يكن واضح الرؤية في الأدب السعودي من قبل، وله إسهامات رائدة في المعجمات تمثلت في

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ مقاربات في اللغة والأدب (٣)، الرياض: جامعة الملك سعود ـ جمعية اللهجات والتراث الشعبي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٤ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة ودراسات (الدراسات والنقد الأدبي)، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) (المجلد الثامن).

(معجم المصادر الصحفية) لصحيفة أم القرى، وقد بلغت مواد المعجم أكثر من ألف ومئتي مادة، قسمها قسمين: الشعر والنثر و(معجم المصادر الصحفية) (صوت الحجاز)، ولما تزل إسهاماته تترى وحضوره مشهودًا. مارس الإبداع الشعري، وجمع إبداعاته في ديوانين (أشواق وحكايات) و(شالوم ياعرب) ولم يكن حاضر المشاهد بشعره شأنه شأن الشعراء النقاد الذين طغت دراساتهم ومعاركهم الأدبية على إبداعاتهم كـ (العقاد)، و(المازني)، و(الرافعي)، وشعره أميل إلى الحداثة الفنية، والتجريب الحديث، وهذا التشكيل أسهم في غياب شعره؛ ولأنه محسوب على النقد الأكاديمي فقد برز ببحوثه العلمية، ومن أشهرها (الرواية في الأدب السعودي الحديث) و(معالم التجديد في الأدب السعودي الحديث بين الحربين العالميتين) و(مشكلة الأقلية في الرواية التاريخية اللبنانية). أما مقالاته الصحفية فقد جمعها في عدد من الكتب من بينها (سالف الأوان) وقد تناول تجربته النقدية في مقال نشر في مجلة (الفيصل*) العدد ١٧٠ شعبان ١٤١١هـ، ولتميزه في دراسة الأدب العربي في المملكة فقد تمّ تكريمه في عدد من المؤسسات، وحصل على جوائز من أبرزها: جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي*، وميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى من مجلس التعاون. وتتجلى في كتاباته السخرية المتوازنة، وبخاصة في مقالاته غير العازمة، وهو معدود من المؤسسين لحركة النقد الحديث في المملكة والخليج العربي، واستغراقه في المهمات والعضويات حال دون تبنيه مشروعات علمية تطاول قامته الأدبية، ويكاد يكون مشروعه الوحيد إسهامه في المعجمة الصحفية في الحجاز.

حسن بن فهد الهويمل

المراجع:

٥ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).
٦ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية: ملامحه واتجاهاته وقضاياه، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

حافظ، عبدالسلام بن هاشم

١٣٤٧ ـ ١٤١٥هـ (١٩٢٩ ـ ١٩٩٥م)

شاعر، وقاص، وكاتب، وُلِد في المدينة المنوَّرة، ونشأ فيها، وخاض غمرات حياة ملأى بالحزن والآلام والأمراض، فبعد أنْ أَتَمَّ السَّنة الأولى مِنْ عمره تَوَفَّى اللهُ والدَه إليه، فنشأ في حِجْر عمِّه، الذي تعهَّده برعايته، وتلقَّى طَرَفًا مِنْ علومه الأولى في المسجد النَّبويّ الشَّريف، ونهل مِنْ مكتبة أسرته، وقدْ كانتْ أُسْرة عِلْم وثقافة، واتَّصَلَتْ أسبابه بمكتبة عارف حِكْمَتْ فَجَعَلَ يُظْهَر على ألوان مِنَ الكتب فيها، وزَيَّنَ له أصدقاؤه قراءة الكتب الحديثة التي تصل إلى المدينة المنوَّرة مِنْ مصر ولبنان وسوريا وتونس والمغرب.

وتَعَاوَرَتْهُ، منذ فتوّته، أمراض عدّة نَهَكَتْ قواه، وألقتْ بظلالها على تفكيره، وتَسَرَّبتْ إلى أدبه وشِعْره نَغْمَة حزينة متشائمة، وأذكتْ فيه مخايل إحساس مُفْرِط، بَدَا جَلِيًّا فيما يكتبه مِنْ شِعْر ونَثْر، وغدتْ سيماء المرض والألم والحرمان ملمحًا أساسيًّا في شِعْره المغلَّف بالشَّكْوى والتَّبرُّم بالحياة، والرَّغبة في الانزواء عنِ النَّاس، وتعلُّقٍ بِالْجِوَاء الرُّومنْسيَّة الحزينة التي تبدي لَهَجَه بشعراء المهجر، وبخاصَّة جبران خليل جبران.

وجَثَمَتْ خيبته المبكِّرة في الحُبّ على قلبه الموجوع فَأَلْفَيْنا المرأة في أدبه أملًا وألمًا، ووقف جانبًا كبيرًا مِنْ شِعْره عليها، وظهر ذلك في أسماء جَمْهرة مِنْ آثاره الشِّعْريَّة والنَّثْريَّة، كـ «العذراء السَّجينة»، القاهرة: ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م)، و«سمراء الحجازيَّة» (القاهرة: ١٣٧٨هـ)، و«تلميذتي» (القاهرة: ١٣٨٨هـ).

واستقرَّ عبدالسَّلام هاشم حافظ في القاهرة مدّة مِنَ الزمان، طلبًا للاستشفاء مِنَ الأمراض التي لازمتْه طُول حياته، واتّصلتْ أسبابه بنفرٍ مِنَ الأدباء والمثقَّفين المصريّين، كتوفيق الحكيم الذي أهدى إليه مجموعته «قلوب كليمة»، القاهرة: ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، ومحمد مندور الذي قدَّم لديوانه «أضواء ونغم»، القاهرة: ١٣٨٢هـ، وأحمد رامي الذي صدَّر ديوان حافظ «الفجر الرَّاقص»، القاهرة: ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) بتحيَّة شعريَّة. وغَشِيَ ندوة العقَّاد، وندوة نجيب محفوظ، وحاز عضويَّة «رابطة الأدب الحديث» في القاهرة.

المراجع:

١ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبد الله الحامد، الرِّياض: دار الكتاب السّعوديّ، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ شعر عبد السلام هاشم حافظ، دراسة وتحليل، رحمة مهدي الرِّيميّ، المدينة المنوَّرة، النَّادي الأدبيّ، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جَوَاد الطَّاهر، الرِّياض: دار اليمامة، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

ولم يستسلِمْ عبدالسَّلام هاشم حافظ لوطأة المرض، ولكنَّه واجهه بالتَّفرُّغ للأدب والبحث والتَّأليف، وترك وراءه مجموعة كبيرة مِنَ المؤلَّفات، في الشِّعْر والقصَّة والدِّراسة الأدبيَّة والتَّاريخ والدِّين، منها ديوان «مذبح الأشواق»، القاهرة: ١٣٧١هـ (١٩٥٢م)، و«راهب الفكر»، القاهرة: ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، وديوان «صواريخ ضدّ الظُّلم والاستعمار»، القاهرة: ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م)، وديوان «وحي الهاجرة»، وكتاب «ثورة الجزيرة، أوْ آل سعود والعصر الذَّهبيّ»، القاهرة: ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، وكتاب «المدينة المنوَّرة في التَّاريخ»، القاهرة: ١٣٨١هـ (١٩٦٢م)، و«الإمام ابن تيمية» (١٣٨٢هـ)، وكتاب «الرَّافعيّ ومَيّ» (القاهرة: ١٩٦٤م). وأصدر له النادي الأدبيّ بالمدينة المنوَّرة* «الأعمال الشِّعْريَّة الكاملة سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

حسين بن محمد بافقيه

حافظ، علي بن عبدالقادر

١٣٢٦ ـ ١٤٠٨هـ (١٩٠٨ ـ ١٩٨٨م)

شاعر، كاتب، صحفي، مؤرخ، ولد في المدينة المنورة، ونشأ فيها، وحفظ القرآن الكريم في كتّاب محمد بن سالم بالمسجد النبوي، ثم التحق بالمدرسة التحضيرية والابتدائية، وهما مدرستان حكوميتان، ونال الشهادة الابتدائية، ثم واصل دراسته في المسجد النبوي في مواد التفسير والحديث والفقه والفرائض واللغة العربية على أساتذته: إبراهيم بري، ومحمد الطيّب الأنصاري، وعبدالقادر شلبي، والشريف محمد العربي، والسيد أحمد صقر، ومحمد زاهد، وحصل على إجازة التدريس. استهل حياته الوظيفية كاتبًا في قسم المحاسبة بمديرية المالية بالمدينة، ثم عُين كاتبًا في المحكمة الشرعية سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) وتدرج في منصبه حتى أصبح رئيسًا لكتابها سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، ثم انتقل إلى مديرية فرع المديرية العامة للزراعة بالمدينة سنة ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م)، وعين مديرًا لها، وفي سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م) نقل رئيسًا لبلدية المدينة، ثم استقال عن العمل الحكومي في شهر شعبان ١٣٨٥هـ (نوفمبر ١٩٦٥م)، وتفرغ لأعماله الخاصة، والكتابة والتأليف.

أسس مع أخيه عثمان حافظ صحيفة المدينة المنورة سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) ومكثا يتوليان مسؤولية التحرير والإشراف حتى منتصف سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م). وأسس مع أخيه عثمان المطبعة الوطنية بالمدينة، ومدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد ـ إحدى قرى وادي الصفراء ـ سنة ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م) لتعليم أبناء البادية، وبقيت تحت رعايتهما وإشرافهما إلى أن ضمت إلى وزارة المعارف سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م).

وأسس الاثنان شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).

عمل مدة طويلة رئيسًا للمجلس البلدي في المدينة، وعضوًا في المجلس الإداري، وكان من ضمن الوفود الحجازية التي دعاها الملك عبدالعزيز سنة ١٣٦٠هـ (١٩٤٠م) لحضور أول مؤتمر وطني أخوي سعودي في الرياض، واختير أيضًا عضوًا في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول* الذي عقد في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، إضافة إلى مشاركته وعضويته في مؤتمرات أخرى.

المراجع:

١ ـ تكملة معجم المؤلفين، محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٢ ـ علي حافظ: حياته وشعره، ناصر بن راشد بن شيحان، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية ـ قسم الأدب، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٣ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم ابن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، مطابع الفرزدق، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٤ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

مارس الكتابة الصحفية منذ صدور صحيفة المدينة إلى سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، ونشر عددًا وافرًا من المقالات في الأدب والتاريخ والشؤون الاجتماعية، وعني بتاريخ المدينة، والمسجد النبوي، وله في ذلك كتابات، وعدد من الأحاديث الإذاعية، والمقالات الصحفية، إلى جانب ذلك يعدّ من أدباء المدينة وشعرائها البارزين، فله بحوث في الأدب، منها بحث عن الإسلام في شعر شوقي، قدمه إلى مؤتمر الأدباء السعوديين الأول، وديوان شعر يضم مجموع أشعاره، وأغلب قصائده أوحت بها مناسبة في إقامة أو سفر، أو ترحيب وتهنئة بولادة أمير، أو ابن مسؤول كبير، أو ابن من أبناء الأسرة، ونصيب من شعر الإخوانيات، ويحرص على ذكر مناسبة القصيدة، ويعضدها بذكر تاريخ نظمها، ولذلك يعدّ مرجعًا تاريخيًا لبعض المناسبات والوقائع والأحداث، وشعره كله من الشعر العمودي الملتزم، وعني بضبط شعره كلمة كلمة بالشكل، ولم يعن بترتيب قصائده وفق منهج معين، فلم يرتبه ترتيبًا تاريخيًا، ولم يرتبه حسب موضوعاته، ولا على نسق ترتيب القوافي المعروف، ووقائع حياته ومسيرته. وقد أنجز الباحث ناصر بن شيحان عنه رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتجربته الصحفية تستحق أن يفرد لها رسالة ماجستير في الإعلام.

أبرز مؤلفاته:

١ ـ فصول من تاريخ المدينة المنورة، جدة، شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).

٢ ـ سوق عكاظ، الرياض، المكتبة الصغيرة رقم (١٨)، رجب ١٣٩٦هـ (يوليو ١٩٧٦م).

٣ ـ نفحات من طيبة (شعر)، جدة، تهامة، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٤ ـ أربعة أيام في منطقة الباحة، جدة، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٥ ـ رحلة قلم (مقالات)، الجزء الأول، جدة الشركة السعودية للأبحاث والنشر، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

المراجع:

٥ ـ الموسوعة الأدبية، عبد السلام طاهر الساسي، الطبعة الأولى، الطائف، النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

الحافي، خالد بن عايش

(١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

أكاديمي، من مواليد محافظة شقراء في منطقة الرياض، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية بالرياض، سنة ١٤٢٧هـ. عمل في وزارة التربية والتعليم، معلمًا للغة العربية، ثم مشرفًا تربويًا، فرئيسًا لشعبة اللغة العربية بمحافظة شقراء، ثم انتقل إلى العمل عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، وتولّى رئاسة قسم الآداب والتربية بكلية المجتمع بالرياض، ثم انتقل إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بجامعة الملك سعود. رأس القسم بدءًا من سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

وللحافي عضويات متعددة، ومنها: عضويته في اللجنة العلمية للمنتدى المصطلحي الدولي بتونس، وعضوية عدد من اللجان العاملة في جامعة الملك سعود، وعضوية مجلس إدارة الجمعية العمومية لكليات المجتمع بالمملكة، وعضوية الجمعية السعودية للهجات والتراث الشعبي، وعضوية لجنة القياس والتقويم، كما أنه مشارك في عدد من المؤتمرات العلمية والدورات التدريبية داخل المملكة وخارجها.

إضافة إلى مقالاته النقدية واللغوية، فللحافي بعض الأبحاث العلمية التي قدمها بصيغة علمية محكمة، وهي تتكامل مع تخصصه العلمي في الأدب السعودي ونقده، حيث كانت البداية في رسالة الماجستير التي أخذت عنوان: (إبراهيم خليل العلاّف: حياته وشعره)، ثم تأصلت في رسالة الدكتوراه التي أخذت عنوان: (الشعر في منطقة الرياض من سنة ١٣٩٥هـ إلى سنة ١٤٢٥هـ موضوعاته واتجاهاته الفنية)، وصدرت في كتاب مطبوع عن النادي الأدبي بالرياض* سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، وهي دراسة علمية منهجية تتناول موضوعات الشعر في منطقة الرياض بمختلف أبعادها الفكرية، واتجاهاته بجميع مستوياتها الفنية، وتتأسس رؤية الباحث بوصف الحقبة التي يدرسها مرحلة تحول جذري في مفهوم الشعر، وماهيته وفاعليته، وواكبت إنتاجًا شعريًا غزيرًا لشعراء هذه المنطقة.

عبدالله بن صالح الوشمي

المراجع:

١ ـ ندوة السرد والهويّة، جامعة الملك سعود ـ كلية الآداب ـ وحدة أبحاث السرديات، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

حامد، عبدالله بن أحمد

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

عبدالله بن أحمد بن حامد آل حمادي، أكاديمي وناقد، ولد في مدينة أبها، وأتم دراسته فيها حتى تخرج من قسم اللغة العربية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (فرع الجنوب سابقا) سنة ١٤١٠هـ. عمل مذيعًا متعاونًا في الإذاعة السعودية، وعمل مراسلا إذاعيا لإذاعة الرياض أثناء دراسته الجامعية من مدينة أبها ومحررا ثقافيا بصحيفة الجزيرة، عبر مكتبيها في أبها ومكة المكرمة٠واصل دراساته العليا مبتعثا إلى جامعة «أم القرى» حيث حصل على الماجستير عن رسالته: (أدب الرحلة في المملكة العربية السعودية) سنة ١٤١٨هـ، وهي الرسالة العلمية الأكاديمية الأولى التي تبحث في هذا الجانب من الأدب السعودي، وقد صدرت في كتاب عن نادي أبها الأدبي* سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)، ثم حصل على الدكتوراه سنة ١٤٢٣هـ عن رسالته: (نقد الذات ونقد الأخر في أدب الرحلة العربي الحديث)٠ صدر له كتاب ثان عن نادي أبها الأدبي، عنوانه: (مراجعات نقدية: أوهام التلقي وفتنة النظرية ـ العواد ـ الهاشمي ـ الغذّامي) وهو كتاب يندرج ضمن (نقد النقد) إذ يقف أمام مجموعة من الأعمال النقدية لهؤلاء النقاد، مشيرا إلى جهودهم النقدية، ومستدركا ومضيفا وفق رؤية نقدية موضوعية. نشر مجموعة من الأبحاث العلمية ومنها: (الوطن رؤية الفكر.. نمذجة الفن) مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث* ـ (قصيدة «في موكب الأعياد» في مدح الملك سعود لطاهر زمخشري بين تراثية النموذج وحداثة المعالجة) مجلة الدارة ـ (النص الحاضر الغائب بين الخليج والمغرب: نحو مؤاخاة بين الأدبي والإعلامي) المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثاني ـ (الذات في ضيافة الآخر: قراءة في تجارب سعودية) نادي مكة الثقافي الأدبي* ـ (السياحة والثقافة.. ملتقيات أبها الثقافية أنموذجا) و(خطابنا الثقافي... والسؤال الصعب) نادي تبوك الأدبي* (الشعر والزوجة.. حضور الغياب) نادي جدة الأدبي*، كما شارك بمجموعة من الأوراق والمحاضرات العلمية

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

في عدد من الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية، وشارك بأوراق علمية في عدد من المؤتمرات خارج المملكة، ومنها: «أمريكا في الذهنية العربية» جامعة القاهرة ـ «الحداثة في ظل الإسلامية»، الجامعة الإسلامية بماليزيا. فاز بحثه: (تجليات الوطن في الشعر السعودي المعاصر) بالمركز الأول في جائزة أبها* سنة ١٤٢٨هـ، ويعمل الآن أستاذًا مشاركًا بقسم اللغة العربية بجامعة الملك خالد بأبها. عمل عضوًا في مجلس الإدارة بنادي أبها الأدبي حتى سنة ١٤٣٢هـ.

نبيل بن عبدالرحمن المحيش

الحامد، عبدالله بن حامد

١٣٦٩هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

ناقد، وكاتب، وشاعر، ولد في بريدة، ودرس فيها المرحلة الابتدائية، والتحق بمعهد بريدة العلمي، ونال شهادته الثانوية سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، ثم انتقل إلى الرياض، ودرس في كلية اللغة العربية، وتخرج فيها سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وواصل دراسته العليا في مصر، فحصل على الماجستير في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، والدكتوراه من الكلية نفسها.

عمل بعد حصوله على الشهادة الجامعية مدرسًا في المعاهد العلمية، ثم أمينًا عامًا للمكتبة العامة التابعة لكليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض، ومحررًا في مكتب مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبعد نيله درجة الماجستير عين محاضرًا في كلية اللغة العربية، ثم أستاذًا مساعدًا بعد حصوله على الدكتوراه، وترقى إلى درجة أستاذ مشارك، ثم أستاذ.

وحينما أنشئ معهد تعليم اللغة العربية في الرياض سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، عين أول مدير له، ومكث فيه ست سنوات إلى سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، ثم انتقل إلى كلية اللغة العربية، وتقاعد عن العمل مبكرًا.

تخصص في الأدب السعودي دراسة وبحثًا ونقدًا منذ أن قدم أطروحته للدكتوراه (الشعر في الجزيرة العربية خلال قرنين ١١٥٠ ـ ١٣٥٠هـ). واصل بحوثه ودراساته ونقده في الأدب السعودي الحديث والمعاصر، وقرض الشعر العمودي والتفعيلة في موضوعات مختلفة، ونشرت له الدار العربية للعلوم ببيروت ديوانين، هما: صرخة خادم، وخواطر تلميذ مقموع (١٤٢٤هـ)، ومسرحية شعرية بعنوان «الحسن البصري والحجاج في آخر الزمان. وتنبئ دراسته الأدبية والنقدية عن دارس وناقد مقتدر، ولكنه انصرف عن المجال الذي أبدع فيه، وكان جديرًا به أن يواصل مسيرته فيما تخصص فيه.

وأهم مشروع قام به تخطيطه وإشرافه على سلسلة تعليم اللغة العربية

المراجع:

١ ـ دليل الكُتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، شاركت في الإعداد: خزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الشعراء السعوديين، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٣ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام (١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ)، أحمد سعيد بن سِلِم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

للناطقين بغيرها، التي نشرها معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعة وثلاثين مقررًا. وكانت له مشاركات في الصحافة والإذاعة، وإسهامات في بعض الندوات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها.

من مؤلفاته:

١ ـ شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، الرياض، كلية اللغة العربية، ١٣٩١هـ (١٩٧١م).

٢ ـ الشعر في ظلال دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، الرياض، النادي الأدبي، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٣ ـ الشعر الإسلامي في صدر الإسلام، الرياض، المؤلف، مطابع الإشعاع، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

٤ ـ الشعر في الجزيرة العربية خلال قرنين (١١٥٠ ـ ١٣٥٠هـ)، الرياض، المؤلف، مطابع الإشعاع، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

٥ ـ الشعر المعاصر في المملكة العربية السعودية، الرياض، المؤلف، مطابع حنيفة، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

٦ ـ فصول حول الأدب في المملكة العربية السعودية، الرياض: المؤلف، ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م).

٧ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

٨ ـ نقد على نقد، بريدة، النادي الأدبي، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الحبردي، علي بن محمد

(١٣٦١هـ ـ ... (١٩٤٢م ـ ...)

قاص، وروائي، وباحث، ولد في شمال منطقة حائل، ودرس الابتدائية في المدرسة العزيزية بحائل سنة ١٣٧٤هـ، ودرس المرحلة المتوسطة نظام الثلاث سنوات في سنة بالدمام، ودرس في المعهد التجاري المتوسط سنة ١٣٨٦هـ ودرس الثانوية العامة القسم العلمي بالدمام، وتخرج سنة ١٣٩٠هـ، ثم انتسب إلى كلية التجارة بجامعة الملك سعود لمدة سنتين، ولكنه لم يكمل دراسته لظروف مر بها، والتحق بمدرسة أرامكو لتعليم اللغة الإنجليزية في أثناء عمله بها.

وقد مارس عددًا من الأعمال في القطاع الخاص والبنوك وكذلك التحق للعمل في شركة أرامكو لمدة خمس سنوات عمل خلالها في المحاسبة والعلاقات العامة، ومن ثم استقال وتفرغ لأعماله الخاصة.

والحبردي رجل عصامي استطاع أن يثقف نفسه بنفسه، وهو مبدع متعدد المواهب والاهتمامات، وقد حصل على براءة الاختراع رقم ٨ من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية سنة ١٤١٨هـ نظير اختراع طريقة جديدة لرسم وكتابة الحروف العربية المستخدمة في لوحة المفاتيح الخاصة بالحاسب الآلي عبر قاعدة موحدة الشكل.

كما حصل على الميدالية الفضية من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهوبين عن رسم الحرف العربي سنة ١٤٢٦هـ. وهو صاحب نظرية في بناء الأهرامات من فتات الصخور الكلسية وقد تمت مناقشتها في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكلية الآثار بجامعة الملك سعود، كما أقام أول معرض شخصي لأعماله التشكيلية في الخبر في ٢١/ ٥/ ١٤٢٤هـ.

وتتميز أطروحات الحبردي الكتابية بالتصاقها العميق بالبيئة وبالصحراء على وجه الخصوص، ويتجلى ذلك عبر مؤلفاته عن الحيوانات، وكذلك عبر شخوص وأحداث قصصه ورواياته.

المراجع:

١ ـ الأدباء والكتّاب في منطقة حائل، عبدالرحمن بن زيد السويداء، الطبعة الأولى، الرياض: دار السويداء للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ بحيرة العطش، مبارك بوبشيت، ملحق الأربعاء بصحيفة المدينة السعودية العدد ٦٦٣٠ في ١٨/ ٧/ ١٤٢٠هـ.

٣ ـ تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية، هيفاء الفريح، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي بالتعاون مع المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩م.

٤ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي بالتعاون مع الانتشار العربي ببيروت، ٢٠٠٩م.

ومن أهم نتاج الحبردي المطبوع:

- حلم فوق الماء (مجموعة قصصية)، الخبر: دار الحبردي للنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م).
- مزنة (رواية) الخبر: دار الحبردي للنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م).
- الإبل (بحث فيما يتعلق بالإبل) الخبر: دار الحبردي، ١٤٠٩هـ.
- بحيرة العطش (مجموعة قصصية) من إصدارات نادي المنطقة الشرقية بالدمام، ١٤١٩هـ.
- كهوف الصمت (مجموعة قصصية) الخبر: دار الحبردي، ١٤٢٠هـ.
- العمارة التقليدية في المنطقة الشمالية (بحث تراثي في البناء التقليدي) الخبر: دار الحبردي، ١٤٢٠هـ.
- المؤامرة والتكذيب (دراسة حول المؤامرات على العالم الإسلامي) الخبر: دار الحبردي، ١٤٢٣هـ.
- حي قفار (رواية) من إصدارات نادي حائل الأدبي، ١٤٢٣هـ.
- الذئب في الجزيرة العربية (دراسة) الخبر: دار الحبردي، ١٤٢٨هـ.
- له ديوانان مخطوطان: أحدهما فصيح، والآخر عامي.

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

٥ ـ قراءة في مجموعة قصصية (حلم فوق الماء) أحمد سماحة، صحيفة اليوم بالدمام، العدد ٥٧٤٣ وتاريخ ١٤٠٩/٧/٢٨هـ، وكذلك العدد ٥٧٧٧ وتاريخ ١٤٠٩/٩/٣هـ.

حبيبي، محمد بن حمود

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

شاعر وناقد، ولد بمحافظة ضمد بمنطقة جازان، وتلقى تعليمه الأولي إلى نهاية المرحلة الثانوية بمحافظة ضمد، وحصل على الشهادة الجامعية في الأدب العربي من كلية اللغة العربية وآدابها، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، وحصل على درجة الماجستير في الأدب العربي من كلية اللغة العربية وآدابها، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)، وحصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).

عمل معلمًا للغة العربية بمدارس مكة المكرمة المتوسطة والثانوية بين سنتي ١٤١١ و١٤١٧هـ (١٩٩١ و١٩٩٧م)، ثم انتقل للعمل محاضرًا في الأدب العربي في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين في جازان بين سنتي ١٤١٨ و١٤٢٣هـ (١٩٩٨ و٢٠٠٣م). كلف في أثنائها برئاسة اللجنة الثقافية بالكلية للعام الدراسي. ثم كلف برئاسة لجنة الإعلام التربوي بالكلية ذاتها. وبعد حصوله على درجة الدكتوراه عين أستاذًا مساعدًا للأدب العربي في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين في جازان في مطلع العام الدراسي ٢٤/ ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م). فرئيسًا لقسم القبول والتسجيل بكلية المعلمين في جازان في العام الدراسي...، ثم رئيسًا لقسم مسار اللغة العربية.

يعمل حاليًا وكيلًا لعمادة شؤون الطلاب بجامعة جازان، ورئيسا لتحرير صحيفة جامعة جازان، إلى جانب عمله أستاذا مساعدًا في الأدب العربي في قسم اللغة العربية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان.

طبع له من الأعمال:

«الاتجاه الابتداعي في الشعر السعودي الحديث، دراسة موضوعية وفنية»، (رسالة ماجستير) طبع من خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية) في جزأين سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م). وله ثلاثة دواوين شعرية، أولها: «انكسرت وحيدًا». يمثل بواكير نتاجه الشعري،

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا «يصرّون على البحر» شعريات سعودية، عبد الله السفر ومحمد الحرز، بإشراف جمعية البيت للثقافة والفنون، الجزائر، في إطار فعاليات «الجزائر عاصمة للثقافة العربية»، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

٢ ـ ديوان الشعر العربي في الربع الأخير من القرن العشرين، الإصدار الرابع (المملكة العربية السعودية واليمن)، عبد العزيز المقالح وسعد الحميدين، من منشورات مشروع كتاب في صحيفة، العدد ١٠٨ عام ٢٠٠٧م.

٣ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١هـ ـــــ (١٩٣٢م) ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) دراسة موضوعية وفنية، حسن بن أحمد النعمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

وتجربة الشعر الحديث في جازان، طبع في دار الجديد ببيروت، سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٦م). وثانيها: «أطفئ فانوس قلبي»، نشره نادي جازان الأدبي* سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م). أما ديوانه الثالث فهو بعنوان: «الموجدة المكية»، طبع سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م) في دار طوى بالتعاون مع مؤسسة الانتشار العربي ببيروت.

وله من الأعمال الجاهزة للطبع: «الموسوعية في التأريخ للشعر العربي» ـ أطروحة دكتوراه ـ، وبحث بعنوان «الشكل الشعري الحديث شعر التفعيلة وقصيدة النثر لدى جيل الرواد في الشعر السعودي». وعدد آخر من البحوث العلمية قيد النشر بمجلات علمية محكمة.

شارك في تأسيس عدد من الدوريات ومتابعتها، والكتب الثقافية والإعلامية المطبوعة بمنطقة جازان، منها: (دورية مرافئ بنادي جازان الأدبي)، و(حولية كلية المعلمين بجازان)، و(دليل كلية المعلمين)، و(ضمد العلم والتاريخ والإنسان)، وغيرها.

مثّل المملكة في مهرجان الشعر الخليجي السادس سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، كما شارك في عدد من الملتقيات والمهرجانات، من أبرزها: ملتقى صنعاء الأول للشعراء الشباب العرب سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٥م)، وملتقى صنعاء الثاني للشعراء الشباب سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٦م)، ومهرجان الشعر العربي الثالث بمحافظة الرقة بسورية سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م)، ومهرجان ربيع الشعراء بجمهورية فرنسا، وملتقى النص الرابع بنادي جدة الأدبي*، بورقة عمل عنوانها (فلسفة الموت والحياة في شعر محمد حسن فقي*). وملتقى النص السادس بنادي جدة الأدبي، بورقة عمل عنوانها: (الموقف من المرأة بشعر حمزة شحاتة*). كما شارك في ملتقى النص السابع بجدة بورقة عمل عنوانها: (بيان العواد في الشعر المنثور).

أسهم في إحياء عدد من الأمسيات الشعرية، والمحاضرات الأدبية في عدد من الأندية الأدبية، منها أندية: (جازان، وأبها، وجدة، والمدينة المنورة، والمنطقة الشرقية، والرياض).

شارك في عضوية عدد من المجالس والجمعيات الثقافية والعلمية والرياضية، منها عضويته بمجلس إدارة نادي جازان الأدبي، لمدة عامين قبل أن يقدم استقالته، وأشرف خلالها على المنتدى الثقافي بالنادي.

وهو عضو بعدد من اللجان العاملة والدائمة بجامعة جازان. وعضو لجنة تحكيم فرع المواهب الأدبية بجائزة الأمير محمد بن ناصر بن

المراجع:

٤ ـ لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان خلال العهد السعودي، حجاب ابن يحيى الحازمي، نشر نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

عبدالعزيز للتفوق. عضو شرف بنادي حطين الرياضي بمحافظة صامطة.

حصل على عدد من الجوائز التقديرية منها، حصوله على المركز الأول بجائزة أبها الثقافية، فرع الدراسات الإنسانية على كتابه «الاتجاه الابتداعي في الشعر السعودي الحديث» سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، ونال عددا من الجوائز والشهادات التقديرية، من إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة، وكلية المعلمين بجازان، ونادي جازان الأدبي، وجامعة جازان، وغيرها.

يعد أحد أبرز الشعراء السعوديين الذين يمثلون جيل التسعينيات، بدأ بنشر نتاجه الشعري منذ سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م). نشر كثيرًا من نتاجه في معظم الصحف والمجلات المحلية، وعدد من الصحف والمجلات العربية، وعدد من المواقع الشبكية، إلى جانب كتابة عدد من المقالات النقدية.

كتب عن نتاجه الأدبي عدد من النقاد العرب من كل من مصر، والبحرين، والعراق، واليمن، وسورية، إلى جانب عدد من النقاد السعوديين. ووصل تعداد القراءات النقدية لمجموعته الأولى «انكسرت وحيدًا» خمس عشرة قراءة منشورة، ولمجموعته الثانية «أطفئ فانوس قلبي» ثلاث عشرة قراءة نقدية منشورة.

إضافة إلى دواوينه الشعرية فقد أنجز وعُرضت له: (تجارب شعرية مرئية) ـ وهي تعد أول تجربة شعر مرئي بالمملكة العربية السعودية ـ أبرزها: «غواية المكان»، تجربة شعرية مرئية، دُشِّنتْ، بحضور(خمسمئة متفرج) بنادي جازان الأدبي في ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وتوزع في أسطوانة مدمجة (إصدار خاص)، تلتها تجربته الثانية «حدقة تسرد»، دُشِّنتْ، بنادي المنطقة الشرقية الأدبي* في ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م) وتوزع في أسطوانة مدمجة(إصدار خاص)، وتجربته الثالثة عنوانها: «بصيرة الأمل»، دُشِّنَ عددٌ من لوحاتها بجمهورية فرنسا بمهرجان ربيع الشعراء في١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، بالمركز الثقافي المصري بباريس.

كُتب عن تجربته الشعرية المرئية أكثر من خمسين مادة صحفية، وله موقع على الشبكة العنكبوتية فيه نماذج لتجربته المرئية، ويحتوي الموقع على ترجمات باللغة الإنجليزية لبعض قصائده. وعنوان الموقع (www.habibim.com)

حسن بن أحمد النعمي

الحجي، حمد بن سعد

١٣٥٧ ـ ١٤٠٩هـ (١٩٣٨ ـ ١٩٨٩م)

شاعر، ولد في بلدة (مرات) إلى الشمال الغربي من الرياض، وفيها أنهى المرحلة الابتدائية سنة ١٣٧١هـ، ثم رحل إلى الرياض، وأنهى تعليمه المتوسط والثانوي في معهد الرياض العلمي سنة ١٣٧٦هـ، وكان معدودًا في الطلاب النابهين الفائقين علميًّا.

التحق بكلية الشريعة بالرياض، ودرس فيها سنتين، ثم انتقل إلى كلية اللغة العربية، ولكنه أصيب في أثناء دراسته بمرض نفسي وعصبي منعه إكمال الدراسة، وأفاد بعض الأطباء أن لديه انفصامًا حادًا في الشخصية، فتنقّل بين المستشفيات والمصحّات داخل السعودية وخارجها، حتى استقرّ في مستشفى الأمراض النفسية بالرياض، إلى أن توفي متأثرًا بمرض أصاب الرئة والقلب، ودفن في مسقط رأسه.

يمكن تقسيم شعر الحجي ـ الذي ضاع شطر منه ـ قسمين: قسم يمثّل شعره الذي قاله إبّان صحّته، ويندرج فيه شعره الاجتماعي الذي شارك به في احتفالات ومناسبات، كقصائده في افتتاح جامعة الرياض (جامعة الملك سعود الآن) وافتتاح إحدى المطابع وقصائده في الطبيعة والغزل، وقصائده السياسية التي شدا بها مؤازرًا حركات التحرّر العربية في الجزائر، وغيرها.

وقسم قاله بعد بدء عوارض المرض النفسي واشتداده، وابتداء انزوائه واضطراب علاقاته بالناس، وهو شعر ساخط على الحياة يائس مضطرب، ولظهور تلك النبرة السوداء الحزينة في شعره شبّهه بعض الدارسين بأبي القاسم الشابي، وفي هذا القسم الثاني من شعره تجلّت موهبته وقدرته الفنية، وبراعته في التعامل مع المفردة والفكرة.

وقد كان الحجي ذا نفسية مرهفة منذ أن بدأ الشدو بالشعر، شديد الحساسية تجاه المواقف المؤلمة، وكلّ ذلك أوجد لمرضه النفسي مرتعًا خصبًا، فكان أثره فيه واضحًا في ازدياد سوداويته، ونفوره من الناس والحياة، وفي تحميله كثيرًا من الرموز بعضَ ما يشعر به من سخط ونقمة وشعور بالبؤس.

المراجع:

١ ـ الاتجاه الابتداعي في الشعر السعودي الحديث إلى بداية التسعينيات الهجرية، محمد حبيبي، الطبعة الأولى، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

٢ ـ حمد الحجي شاعر الآلام، خالد الدخيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٣ ـ الشاعر حمد الحجي، محمد بن سعد بن حسين، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

٤ ـ شعراء نجد المعاصرون، عبدالله بن إدريس، الطبعة الثانية، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

وفي شعره الباقي قصائد قارب فيها براعة المجيدين من شعراء البؤس، وتجاوز بعضهم، وفيه قصائد أقل فنًا وإبداعًا وجودة، وهي مما قاله في بداياته، وظلّ الشعور العميق بالألم متأصلًا في أعماقه، ظاهرًا في أغلب شعره.

جمع محمد الشدي ما وجده من قصائد للحجي في ديوان تضمّن إحدى وستين قصيدة ومقطوعة، هي كل ما بقي من شعره، وليس فيها من شعر التفعيلة سوى قصيدتين ليستا في مستوى سائر شعره.

ديوانه: عذاب السنين، الرياض ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

٥ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
٦ ـ من شعراء البؤس، محمد بن سعد بن حسين، الطبعة الأولى، الرياض، دار عبدالعزيز آل حسين، ١٤١٨هـ.

الحجي، هاني بن جابر

١٣٩٢هـ ـ ... (١٩٧٢م ـ ...)

صحفي، وقاص، ولد في الأحساء، وفيها درس مراحله التعليمية الأولى، ثم التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، ومنها حصل على الشهادة الجامعية في المحاسبة سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وعمل فور تخرجه موظفًا في ديوان المراقبة العامة، واشتغل منذ فترة مبكرة في مجالات الصحافة من خلال عمله محررًا لعدد من الصحف اليومية، والدوريات الأسبوعية والشهرية، وشارك في تحرير مجلة قوافل* التي يصدرها نادي الرياض الأدبي*، فعمل سكرتيرًا للتحرير، وشغل عضوية عدد من اللجان الثقافية والإعلامية، وشارك في إعداد بعض البرامج التلفازية الثقافية، وعمل سكرتيرًا للجنة الإعلامية لمؤتمر الأدباء السعوديين الثالث*. انتخب سنة ١٤٣٢هـ عضوًا بمجلس إدارة نادي الرياض الأدبي، وكلف بالعمل مديرًا إداريًا للنادي.

كاتب قصة قصيرة، شارك في عدد من الأمسيات القصصية في بعض الأندية الأدبية، وجمعيات الثقافة والفنون، وهو من جيل الشباب في كتابة القصة القصيرة في المملكة، تجربته القصصية يظهر فيها تمكنه ـ إلى حد كبير ـ من أدواته القصصية، كما يظهر وعيه بمعمارية الفن القصصي من حيث اللغة، وحدود الحوار الذي يختلف في الرواية عنه في القصة القصيرة، فهو حوار مكثف لم يكن هاني الحجي في تجربته القصصية بعيدًا منه.

صدر له:

ليلة خروج المنتظر (مجموعة قصصية)، البحرين: دار فراديس، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وسيد واوي (مجموعة قصصية)، بيروت ٢٠١٣م.

ظافر بن عبدالله الشهري

المراجع:

١ ـ أنطلوجيا القصة القصيرة في المملكة، خالد اليوسف، وزارة الثقافة والإعلام، الرياض، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الحجيلان، ناصر بن صالح

١٣٩٠هـ ـ ... (١٩٧٠م ـ ...)

أستاذ جامعي، وكاتب، ومؤلف، ومترجم. من مواليد حائل، تلقى تعليمه الأولي في منطقة حائل. حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، ثم حصل على الماجستير في الأدب العربي من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٥م)، ثم أُبتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية فحصل على دكتوراه الفلسفة في النقد الثقافي من جامعة إنديانا سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

بدأ حياته العملية معلمًا في التعليم العام في حائل، ثم معلمًا في التعليم العام بالرياض، ثم محاضرًا في جامعة الملك سعود، ثم أستاذًا مساعدًا في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود، ثم تولى عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود ١٤٣٠ ـ ١٤٣٢هـ (٢٠٠٩ ـ ٢٠١١م)، ثم صدر قرار بتعيينه وكيلًا لوزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

له نشاط صحفي، وله زاوية شبه يومية في صحيفة الرياض من سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وهو رئيس تحرير مجلة الخميسية الصادرة عن مركز حمد الجاسر الثقافي، ومحرر مجلة الخطاب الثقافي (٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٨: العددان الأول والثاني).

وللحجيلان عدد من العضويات الثقافية والاجتماعية، فهو عضو مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية* من سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، وعضو الهيئة الاستشارية للثقافة من سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، وعضو اللجنة العلمية في كرسي عبدالعزيز المانع للدراسات الأدبية واللغوية في جامعة الملك سعود من سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وعضو اللجنة الاستشارية لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود من سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، وعضو هيئة السياحة والآثار من سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، إضافة إلى عمله نائبًا لرئيس جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود في دورتها الأولى من سنة ١٤٢٨ ـ ١٤٢٩هـ (٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨م).

المراجع:

١ ـ السير الذاتية للمشاركين في البرنامج الثقافي (معرض الرياض الدولي للكتاب)، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

زاول التدريس في جامعة إنديانا (٢٠٠٢م ـ ٢٠٠٤م)، وعمل رئيسًا للنادي الثقافي فيها (٢٠٠٤م ـ ٢٠٠٥م)، وحصل على جائزة أفضل معلم في كلية الفنون والعلوم في جامعة إنديانا لعام ٢٠٠٤م، وحصل على منحة جامعة إنديانا للأعوام: ٢٠٠٣م، ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م.

صدر له كتاب «الشخصية في قصص الأمثال العربية: دراسة في الأنساق الثقافية للشخصية العربية»، (بيروت والدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩م)، وترجم مجموعة كتب، وهي:

- «الحياة اليومية للعالم الإنساني في العصور الإسلامية الوسطى» لمؤلفه جيمس لينسون؛ مشروع كلمة في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ٢٠١١م.
- «القصة القصيرة: حقيقة الإبداع، نحو تقييم التطور التاريخي ودراسة الخصائص النوعية للقصة القصيرة» لمؤلفه تشارلز ماي؛ نادي حائل الأدبي، ٢٠١١م.
- «كيف نُحلّل القصص: خطوة بخطوة إرشادات ومبادئ في النقد والتحليل»؛ لوليم كيني. كرسي عبدالعزيز المانع في جامعة الملك سعود، ٢٠١١م.

نشر مجموعة من الأبحاث، منها بالعربية: «اللازمة الدينية في كلام السعوديين»، مجلة الخطاب الثقافي، ع١، ٢٠٠٦م، و«رؤية العالم عبر محيط الشخصية في القصة»، مجلة كلية الآداب، م٢٣، (١).

وله عدد من أوراق العمل في الندوات والمؤتمرات، ومنها: ورقة بعنوان: «التكوين الثقافي للشخصية: دراسة المعتقدات والتصوّرات الشعبية في رواية «سقيفة الصفا*» لحمزة بوقري*»، ومقدمة لندوة «توظيف الموروث الشعبي» التي نظتمها جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وورقة بعنوان: «رؤية الثقافة الشعبية لمظهر المرأة: دراسة معايير الجمال والقبح من خلال كتاب «الأمثال العامية في نجد» لمحمد العبودي»، ومقدّمة في الندوة العلمية التي نظتمها جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود بعنوان: «قراءة في أعمال العبودي» سنة ١٤٢٩هـ

(٢٠٠٨م)، وورقة بعنوان «توظيف التراث في أعمال عبدالعزيز الخويطر* من خلال كتاب أي بني»، ومقدّمة في ندوة تكريم الشخصية الثقافية السعودية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة* الرابع والعشرين في الجنادرية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، ومحاضرة بعنوان: «من أنماط الشخصية السعودية»، ألقيت في مسرح إدارة التعليم في الزلفي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

الحجيلي، عيد بن عبدالله

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

شاعر، ولد بالمدينة المنورة، وتخرّج في جامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٤١٢هـ (١٩٩١م) متخصّصًا في الآداب والتربية، ويعمل في حقل التربية والتعليم، وهو عضو مجلس إدارة النادي الأدبي في المدينة المنورة*، ونائب لرئيس تحرير مجلة الآطام. كما فاز بالمركز الأول في الجائزة الأدبية، لصحيفة الرياض عن الشعر العربي لعام ٢٠٠٥م. وقد كُتب عن إبداعه الشعري عددٌ من الدراسات النقدية. صدر له مجموعة (قامة تتلعثم) عن دار شرقيات بالقاهرة سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، ومجموعة (جوامع الكَمِد)عن الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

ويمكن لنا أن نعد الشاعر عيد الحجيلي ورفاقه، من الجيل الذي بدأ في إصدار تجاربه الشعرية، منذ بداية التسعينيات الميلادية، جيلًا وارثًا لشعراء الحداثة في المملكة، الذين توهج حضورهم، وتكثف في الثمانينيات، وكانوا نموذجًا شعريًا تُقاس به نوعية تحول الكتابة الشعرية وتطورها، وتميز حضورها؛ إلى حد اكتسح فيه ذلك الحضور مشاهد الحركة الأدبية، واستدعى المتابعة النقدية، والمواكبة الإعلامية في الملحقات الأدبية، بشكل طغى فيه الشعر في هذه الفترة، على ما عداه من أنساق إبداعية أخرى، حتى صار لهذا الجيل سطوته، على الذائقة والذهنية الإبداعية لجيل من الشعراء الذين ساروا في ظل شعراء تلك الفترة، وقاربوا مجال الموضوعات والرؤى التي قدموها.

وعيد الحجيلي من تلك الأسماء الشعرية، التي لم يكن لها أن تختار المسار الشعري المعهود، أو تسير في ظلال وعي من سبقها أو زامنها، بل كان وفيًا للمتغيرات الفكرية والاجتماعية والثقافية، التي اجتاحت العالم منذ التسعينيات، وظل وفيًا لاستقلالية جيل له مرجعياته، وله محركاته ومؤثراته، وله همومه ومنافذ تعبيره وأساليبه، وعالمه الجمالي. ويمكننا أن نعد مجموعته الشعرية الأولى «قامة تتلعثم» تجربة تمثل قوام المغايرة التي ذكرناها، فخريطة النص الشعري لديه، تستوعب معطيات المرحلة السابقة، وتعي جوهر المتغيرات بجميع مستوياتها،

المراجع:

١ ـ التقريب الدلالي وثنائية العطش والري، عادل ضرغام، صحيفة الوطن السعودية، الأربعاء ٢٥/ ربيع الأول ١٤٢٦هـ.

٢ ـ دراسات جمالية نصية في الشعر السعودي الجديد، عبدالله خلف العساف، الطبعة الأولى، كتاب الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٣ ـ قامة تتلعثم، عيد الحجيلي، الطبعة الأولى، دار شرقيات، القاهرة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٤م).

٤ ـ صحيفة الجزيرة، قراءة في قامة تتلعثم، للشاعر عيد الحجيلي، عبد العزيز المقالح، ا لاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ.

وتتقصى مساحة الذات، ووعيها المستقل، ورؤاها الجمالية، لتقدمها بشكلها اللائق، المعبر عن الإخلاص والاستقلالية في آن.

وشعر التفعيلة الذي اختاره شكلًا إيقاعيًا لنصوصه، يخالف فيه القوالب الإيقاعية المألوفة في هذا الاتجاه، وذلك في مساحة الشكل السطري للجملة الشعرية، ونوعية مفرداتها وعددها، واستثمار طاقات هذا الشكل في حجم الأسطر وهندستها وتواليها، والاتجاه بهذا المنظور الإيقاعي إلى استقصاء ثيمة النص وتمدداته، واستبطان الداخل، والانفتاح على حركة الكون، مع وعي بحساسية الموضوع الشعري، وضبط الدلالات النصية والجمالية في ذلك الشكل الإيقاعي، الذي يعكس رؤية الشاعر بكينونتها الخاصة، وتجلياتها الجمالية. ويعتمد في بناء قصيدته على معرفة وخبرة بالمجال المعجمي للغة، ونطاقات دلالاتها التعبيرية. وحساسية الدوال المنتقاة من عينات ذلك المجال، موظفًا إياها في صياغات شعرية تعكس وعيه اللغوي، وحسه الجمالي، وتدل على مرجعية وخبرة لغوية مائزة في الانتقاء والتوليف، والتحرير والصياغة الأسلوبية. وبقدر إشارية لغته الشعرية ورمزيتها، تكمن مقدرته على نسج البناء الشعري المغاير، وعالم النص وفضاؤه الدلالي والجمالي، متماسًا مع مجازية اللغة الشعرية، ومستثمرًا إياها في نصوصه، وفقًا للدلالة التي يروم تحريرها، ويتعالى في إنجازها بحسب الحالة الشعرية، ولحظة التخلق الفني، التي تراود الشاعر، والفكرة التي تسكنه.

لقد تجاوز المنجز الشعري في هذه المجموعة، إطار أحد أبرز تشكلات نصوصها، وهي النصوص القصيرة المكثفة، والاختزال اللغوي للفكرة، والصياغة الأسلوبية في بضع كلمات، أو ما يعرف بنص (الأبيجرام)، إلى رؤية وشعرية تنبع من عمق هذا الاختزال والتكثيف، شعرية تبنى عالمها الخاص والمختلف والمدهش، من صميم العلاقة الجدلية بين الشاعر وذاته، والشاعر والعالم، والشاعر واللغة، مما يدعم مصداقية الرؤى القرائية والتحليلية التي كتبت عنها.

محمد بن إبراهيم الدبيسي

حرابة، ناجي بن علي

١٣٩٩هـ ـ ... (١٩٧٩م ـ ...)

شاعر، ولد في الأحساء بالمنطقة الشرقية، وفيها تلقى تعليمه العام، لينتظم بعدها في جامعة الملك فيصل متخصصًا في اللغة العربية، وينال الدرجة الجامعية منها، والتحق بعدها في سلك التعليم معلمًا في الأحساء.

شغف ناجي حرابة بالشعر قراءة وحفظًا منذ صغره، وكتب الشعر مبكرًا، وشارك في عدد من المسابقات الشعرية، ونال جوائزها، كحصوله على المركز الأول في مسابقة الشعر في الأسبوع الثقافي الرابع لجامعات ومؤسسات التعليم العالي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بجامعة أم القرى ١٤٢٢هـ، وكذلك حصوله على المركز الأول في مسابقة القصيدة الشعرية للأعوام الجامعية الثلاثة من ١٤٢٢هـ حتى ١٤٢٤هـ بجامعة الملك فيصل بالأحساء، والمركز الأول في المسابقة العشرين لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في مجال الشعر الفصيح بعجمان، والمركز الثاني في مسابقة سدرة وبردة الشعرية ١٤٣١هـ بالقطيف.

بيد أن أبرز إنجازاته في سياق المسابقات الشعرية حصوله على جائزة شاعر عكاظ للشباب سنة ١٤٣١هـ، وهذا الفوز منح ناجي حرابة حضورًا مهما في المشهد الإبداعي السعودي بوصفه واحدًا من أبرز شعراء الجيل الجديد في السعودية.

أصدر ناجي حرابة عددًا من المنجزات الشعرية، أولها ديوانه (عندما يبتسم الوجع) عن جامعة الملك فيصل سنة ١٤٢٣هـ، وثانيها ديوان (شعلة) سنة ١٤٢٨هـ، وثالث دواوينه (شفة التوت) عن النادي الأدبي بالأحساء* سنة ١٤٣١هـ، وآخرها (فمي والعنقود الأحمر) عن النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية* سنة ١٤٣٢هـ، كما أن له ديوانًا مخطوطًا ومعدًا للطباعة اختار (محاكمة) عنوانًا له.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

المراجع:

١ ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الطبعة الأولى، الأحساء: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ.

الحربش، عُديّ بن جاسر

١٣٩٨هـ ـ ... (١٩٧٨م ـ ...)

قاص، ولد في ألمانيا الغربية في أثناء وجود والديه هناك للدراسة. وقد أكمل دراسته ما قبل الجامعية في مدينة الرياض، ثم نال الشهادة الجامعية في الطب والجراحة من كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض، وأكمل دراسته في كندا، فحصل على البورد الكندي في طب الأطفال سنة ١٤٣١هـ، وهو يدرس الآن للحصول على البورد الكندي في تخصص طب الكلى عند الأطفال، وعلى البورد الأمريكي لطب الأطفال.

والقاص الحربش يهوى القراءة التراثية، وترجمة القصائد الملحمية من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وكان له حضور واسع في المنتديات الالكترونية من خلال مشاركته باسمه الصريح، أو باسمه المستعار (علي الزيبق)، وذلك لكتابة القصص، والتعليقات، والترجمات.

وقد صدرت مجموعته القصصية الأولى (حكاية الصبي الذي رأى النوم) ضمن سلسلة الكتاب الأول التي يتبناها النادي الأدبي بالرياض*، وحققت هذه المجموعة حضورًا لافتًا، حتى نال صاحبها من النادي الأدبي بالرياض جائزة كتاب العام بالاشتراك سنة ١٤٣٠هـ، وتم طرح القصة التي تحمل المجموعة اسمها على شكل قصة أطفال ضمن سلاسل المجلة العربية*.

ويتضح التنوع الثقافي عند الحربش من خلال الفضاءات التي تتجلى في إبداعه؛ إذ تجد القصة التي تغترف من التراث العربي القديم، وتتلوها القصة الأسطورية، والقصة التي تركز في الأبعاد الفكرية والفلسفية الحديثة، ويعد الحدث التاريخي المدخل الرئيس للتناغم مع إبداع الحربش في مجموعته التي كتبت وفق التقنيات الأسلوبية الحديثة، ويأخذ الشكل القصصي عند الحربش صيغة الراوي العليم غالبًا، كما تتصف على مستوى لغوي باللغة السهلة الواضحة، والتراكيب المتماسكة، بالإضافة إلى تقديم الحدث وفق تقنيات قصصية متعددة.

المراجع:

١ ـ الإبداع الإلكتروني عند الشباب: عدي الحربش ومي العتيبي أنموذجًا، فاتن يتيم، بحث مقدم إلى مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث.

٢ ـ أزعم أنني في نصوصي.. أعيد كتابة التاريخ وأقدم الجديد، حوار: طامي السميري، صحيفة الرياض، ٤/٩/ ١٤٢٩هـ، العدد ١٤٦٨٢.

٣ ـ البعد الثقافي في حكاية الصبي الذي رأى النوم لعدي الحربش، محمد بن عبدالرحمن الهدلق، ملتقى القصة القصيرة والقصيرة جداً في المملكة العربية السعودية ـ نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٩هـ، (لم يطبع).

٤ ـ عدي الحربش.. حين تكون الكتابة فِكراً، هديل ناصر العبدان، صحيفة الاقتصادية، ٢٨ مارس ٢٠٠٨م، العدد ٥٢٨٢.

يعلق عدي الحربش على عدم كتابته للرواية بقوله: «المشكلة أنه لم تأت بعد الرواية التي تلامس الروح السعودية في صميمها، وتنفذ إلى أعماقها. قضيتنا الرئيسة ليست السياسة والقومية العربية، كما كتب عنها روائيو الجيل القديم، وليست الجنس والعلاقات الغرامية، كما يكتب عنها الشباب، كلنا يعرف ما هي القضايا والأفكار الأهم التي تلامس الروح السعودية في صميمها، ولكن ما يثير عجبي أنه لم تأت بعد الرواية التي تتطرق لها وتتحدث عنها».

عبدالله بن صالح الوشمي

الحربي، أحمد بن إبراهيم

١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

شاعر، وتربوي، ولد في البديع والقرفي في وادي جازان، وفيها تلقى تعليمه العام، وحصل على بكالوريوس في العلوم والرياضيات من كلية المعلمين في أبها، ودبلوم في اللغة الإنجليزية من (معهد سانز للغويات) في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في عام ١٩٨٦م.

عمل معلمًا ومديرًا ومشرفًا تربويًا في مدارس جازان، ويعمل مرشدًا مقيمًا منذ سنة ١٤٢٠هـ، وله مشاركات ثقافية متعددة داخل المملكة وخارجها، كما حضر وشارك في عدد من المهرجانات المحلية والعربية.

وللحربي مشاركات في الصحف والمجلات السعودية، وأسهم في عدد من النشاطات الثقافية، واللجان العاملة في منطقة جازان، ومنها: رئيس نادي جازان الأدبي* من سنة ١٤٢٨هـ ـ سنة ١٤٣٢هـ.

أصدر عددًا من الدواوين الشعرية، وهي: رحلة الأمس (١٤١٦هـ)، والصوت والصدى (١٤١٨هـ)، وتقاسيم على جذع نخلة (١٤١٩هـ)، ويوم كنا ـ أوراق متناثرة من التقويم القديم (١٤٢٠هـ)، ومزار الخلخال (١٤٢٠هـ)، ووقفات على عقارب الزوال (١٤٢١هـ)، والخروج من بوابة الفل (١٤٢٣هـ).

والحربي في ديوانه الأول جنح إلى القصيدة الموزونة المقفاة، وتضمن الديوان بعض القصائد التفعيلية، وهي تمثل بداياته في هذا الاتجاه، في حين جاء ديوانه الثالث من الشعر التفعيلي، وبحسب حسن النعمي* في دراسته للشعر في منطقة جازان فإن الحربي من الشعراء الذين أوغلوا في التجديد، ونقل الشعر إلى ميادين تحديثية.

معجب بن سعيد العدواني

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ: دراسة موضوعية فنية، حسن بن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
٢ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مجموعة من الباحثين، الكويت، مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.
٣ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث، مجموعة من الباحثين، الرياض، دار المفردات للنشر، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الحربي، حكيمة بنت عقاب

... ـ ... (... ـ ...)

قاصة من مواليد المدينة المنورة، وقد تلقت فيها دراستها الأساسية، ثم التحقت بجامعة الملك عبدالعزيز، وتخرجت فيها سنة ١٤١٤هـ بعد حصولها على بكالوريوس الأدب واللغة، وهي تدرس حاليًا الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض حيث التحقت بالبرنامج عام ٢٠١٠م.

وهي تعمل معلمة في إحدى مدارس البنات بالرياض. . وقد بدأت حياتها الأدبية بالكتابة خلف اسم مستعار هو (لميس منصور)، وقد كتبت القصة القصيرة والقصة القصيرة جدًا، كما كتبت المقالة، حيث كتبت زاوية يومية في صحيفة الجزيرة تحت عنوان (غصن الشجن) لمدة أربعة أعوام منذ سنة ١٤١٥هـ. وتعتمد حكيمة في أسلوب قصها على الرمز، وتجنح إلى الخيال، وتحتفل باللغة المكثفة الموحية عبر جمل تتسم بالجمالية ورشاقة الأسلوب، يحضر المكان بتشكيلاته المتنوعة والذات الموجوعة عبر قصصها التي تبرز فلسفة ورؤية خاصة، كما تكشف عن حس شاعري لافت. وقد حصلت على جائزة القصة القصيرة من نادي المنطقة الشرقية الأدبي* سنة ١٤٢٣هـ.

من إصداراتها:

١ ـ حلم في دوامة الانهزام (قصص)، المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م الطبعة الثانية، بيروت، ٢٠٠٤م.

٢ ـ نبتة في حقول الصقيع (قصص)، الرياض: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، بيروت، ٢٠٠٤م.

٣ ـ سؤال في مدارس الحيرة (قصص)، حائل، نادي حائل الأدبي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، بيروت، ٢٠٠٤م.

٤ ـ الرسم على جدار الوهم (شعر)، الرياض، ٢٠٠٤م.

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ شعرية السرد في القصة السعودية القصيرة، كوثر محمد القاضي، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٥ ـ قلق المنافي (قصص)، بيروت: دار الكنوز، ٢٠٠٤م.

٦ ـ ظلال عابرة (قصص)، بيروت: الدراسات العربية، ٢٠٠٦م.

٧ ـ تراتيل الغروب (قصص) الرياض: دار المفردات، ٢٠١١م.

٨ ـ هروب من زنزانة الزمن (رواية)، تحت الطبع.

سعد بن سعيد الرفاعي

الحربي، فوزية بنت حجاب الشدادي

... ـ ... (... ـ ...)

قاصة من مواليد الرياض، حاصلة على الشهادة الجامعية في التاريخ من كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وتوشك على إتمام متطلبات درجة الماجستير في الإعلام من كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (تخصص صحافة ونشر إلكتروني).

انتظمت بعد حصولها على الشهادة الجامعية في سلك التعليم، إلى أن عينت مسؤولة عن العلاقات العامة بمكتب الإشراف التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في سنة ١٤٢٠هـ، واستمرت في عملها هذا سبع سنوات لتنتقل إلى وحدة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم.

تعددت عضوياتها في المؤسسات الثقافية والتربوية، فكانت مقررة اللجنة النسائية بجمعية الإعلام والاتصال وعضوة في الجمعية، وعضوة اللجنة الإعلامية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)* طوال ست سنوات، وعضوة لجنة الاحتفاء بالرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م، وعضوة اللجنة الإعلامية المنبثقة عن المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل ١٤٢١هـ، والمسؤولة الإعلامية عن المنتدى العالمي (التعليم للجميع) ممثلة لإدارة التربية والتعليم بالرياض منذ سنة ١٤٢٦هـ.

ولفوزية الحربي نشاط إعلامي لافت؛ فهي تنشر مقالات ونصوصًا قصصية في الصحف السعودية والخليجية، كما أنها محررة متعاونة مع صحيفة الجزيرة السعودية، وأمينة السر في صحيفة دنيا النسائية، ومعدة برامج الأسرة في الإذاعة السعودية (إذاعة الرياض) بين سنتي ١٤١٧هـ و١٤١٩هـ.

على المستوى الإبداعي تكتب فوزية الحربي القصة القصيرة منذ وقت مبكر، وقد صدرت لها مجموعة قصصية عنوانها (ليتني ما تلوثت بك) في سنة ١٤٢٨هـ، كما حصلت على جائزة من النادي الأدبي بالرياض* في إثر فوزها بمسابقة القصة القصيرة في سنة ١٤٢٠هـ.

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: نصوص وسير، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ السير الذاتية للمشاركين في البرنامج الثقافي بمعرض الرياض الدولي للكتاب، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٣ ـ في الأدب السعودي الحديث، حسين علي محمد، الطبعة الأولى، الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

قصص فوزية الحربي مسكونة بالهم الأنثوي الذي يحاول نقد المجتمع انطلاقًا من التركيز في مشكلات المرأة الاجتماعية، والعلاقة الأزلية بين الرجل والمرأة، وافتراض نوع من الصراع في هذا العلاقة تحاول فوزية الحربي تشكيله وتكييفه بحيث تصور المرأة على أنها الضحية دائمًا.

على المستوى الفني تمثل مجموعتها نضجًا مرحليًا في بناء النص القصصي، وإن كانت تعاني أحيانًا ارتباكًا في اللغة السردية نتج منه بعض الأخطاء اللغوية.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

الحربي، محمد جبر

١٣٧٧هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

شاعر، وكاتب. ولد في الطائف، وحصل على الشهادة الثانوية، ثم تنقل في العمل الصحفي بين عدد من الصحف والمجلات السعودية، فعمل مسؤولًا للتحرير في مكتب الرياض لصحيفة (اليوم) الصادرة بالدمام خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢م، ورأس خلال المدة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٩م القسم الثقافي في مجلة اليمامة* الأسبوعية الصادرة بالرياض، حيث أسهم عبر هذه المجلة في احتضان أشكال القصيدة الجديدة وتأكيدها التي رسمت ملامح أكثر مراحل حداثة الشعر السعودي تألقًا وخصوبة وانفتاحًا، وانتهت هذه المدة بتركه العمل في جو الحرب التي استعرت على الحداثة في نهاية عقد الثمانينيات حيث لم يسلم الشاعر من سهام الاتهام والتخوين والاستعداء، وقد ترك ذلك أثرًا غير خافٍ في انحسار تفاعله وعطائه الشعري، لكنه عاد للعمل مستشارًا للتحرير في صحيفة (الجزيرة) الصادرة بالرياض من عام (١٩٩٥ ـ ١٩٩٧م)، وهي مدة ـ كما يبدو ـ لم تطل، كما لم تعد بالشاعر إلى ذلك الفضاء الشعري المدجج بالحلم واللغة العصية على التدجين والإلف والتشابه.

تزوج محمد جبر الحربي من الشاعرة خديجة العمري* ويبدو أن تشاركه معها رحلة العمر كان له بصمة رؤيوية ورمزية في شعره تمثلت في هيمنة موقف شعري تتداخل فيه المرأة والعشق والوطن، بما يزحزح القيمة الدلالية للمرأة عن كل أطرها التقليدية والرومانسية، لتغدو رمزًا للعطاء والنور والبناء والتدفق والخصوبة. وتأخذ (خديجة) عنوان إحدى أهم قصائده، كما تعنون أحد دواوينه.

أصدر محمد جبر الحربي خمسة دواوين شعرية: أولها «بين الصمت والجنون» سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وثانيها «مالم تقله الحرب» سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، وثالثها «خديجة» سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، ورابعها «زمان العرب» سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، وخامسها «جنان حنايا» سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م). ومع القرب الزمني بين الأول والثاني قياسًا على تخلف الثالث اثني عشر عامًا عنهما، فإنها لا تجتمع فقط على رؤية شعرية متقاربة، بل وفي مهاد زمني يراوح غالبًا بين نهاية السبعينيات

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ تشريح النص ـ مقاربات تشريحية لنصوص شعرية معاصرة، عبدالله الغذّامي، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٧م.

٣ ـ ثقافة الصحراء ـ دراسات في أدب الجزيرة العربية المعاصرة، سعد البازعي، الرياض، ١٩٩١م.

٤ ـ نبت الصمت، شاكر النابلسي، بيروت، ١٩٩٢م.

وأواخر الثمانينيات. كما أن لديه كتابين لم يريا النور بعد: أحدهما ديوان شعري بعنوان «كتاب النساء»، والآخر كتاب نثري بعنوان «للريح.. للمطر»، وهو عنوان زاويته في مجلة اليمامة في زمن الثمانينيات.

أما قصائد محمد جبر الحربي فتتبادل نسق التفعيلة والنثر، وتخلط، أحيانًا، صيغًا مختلفة بما فيها الشكل العمودي الموزون والمقفى في القصيدة الواحدة. ويتشارك مع غيره من شعراء الحداثة النفور من الموضوعات المطروقة، والتعبيرات الجاهزة بحثًا عن لغة خلاقة وبكر، كما يتكئ على الرموز الأسطورية والتاريخية، وتبدو (المدينة) لديه رمزًا للضياع والعفونة والانهيار الإنساني. ويمتاز الحربي برموزه ونماذجه التي تستمد من موضوعات المرأة، ومن فضاء الطفولة مادة ثرة لتأكيد المعاني الإنسانية الحميمة، كما يبدو توظيفه الإيقاع المتغاير والمتعدد، وحشده الأسئلة والصور المبنية على المفارقة، وقد ولج من ذلك كله إلى ما يَسِم شاعريته بثراء وغنى لافتين.

وقد تناول عدد من النقاد شعر محمد جبر الحربي في سياق عدة دراسات عن الحداثة في الشعر السعودي، فرأى عبدالله الغذّامي* أن «للحربي ميزاته في إيقاعه الغنائي المعتمد على سيولة اللغة، وانسيابها في توظيف الإيقاع المتعدد المستويات، وفي انفتاح الخاتمة». ورأى شاكر النابلسي، ومحمد صالح الشنطي، ونذير العظمة من جهات مختلفة دلالة شعره على أبرز ممثلي القصيدة الحداثية، كما وقف سعد البازعي* في شعر الحربي على الهم السياسي العربي، وعلى موضوعه الوطن ورمز المدينة، ونالت بعض قصائده مثل «خديجة» و«الخروج من دائرة الحزن» و«الرجوع إلى المدينة إلى امرأة منكسرة» أكثر اهتمام النقاد بشعره.

صالح زيّاد الغامدي

الحربي، محمد بن عبيد

١٣٧٤هـ ـ ... (١٩٥٤م ـ ...)

شاعر ينتمي إلى ما يعرف بجيل الثمانينيات الميلادية، ويعدّ من أبرز شعراء قصيدة النثر التي أصدر منها مجموعتين.

ولد في المدينة المنورة، وحصل على الشهادة الجامعية في الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، وعمل في وزارة الأشغال العامة والإسكان وفي شركة أرامكو في الظهران.

شارك الحربي في عدد من المهرجانات والأمسيات الشعرية داخل المملكة وخارجها، وسجّل حضورًا لافتًا من خلال قصائده التي تضمنت خروجًا حادًا على الشعرية السائدة؛ إذ انضم إلى مجموعة من الشعراء السعوديين الذين ظهروا في ثمانينات القرن الميلادي الماضي، وتبنوا الشكل النثري، ولكن بشعرية عالية، ووجهت بانتقادات من قبل بعضهم ضمن النقد الموجّه إلى قصيدة النثر عمومًا والتشكيك بمشروعيتها، غير أن الحربي كان شديد القناعة بمنجزه الشعري الذي أصدره في مجموعتين: الأولى هي «الجوزاء» (١٩٨٨م)، والثانية «رياح جاهلة» (١٩٩٢م)، وصدرت المجموعة الأولى عن نادي جازان الأدبي*، والثانية عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت. ومن يطلع على المجموعتين فسيجد فرقًا واضحًا في مقدرة الحربي في مجموعته الأخيرة على تطوير شكل القصيدة بحيث تحقق قدر أكبر من الاختزال والتكثيف، وهما من السمات الأساسية لقصيدة النثر؛ ففي حين تتسم بعض قصائد المجموعة الأولى بالطول، وشيء من الترهل الذي يشي بالمراوحة بين قصيدة التفعيلة والقصيدة النثرية دون عبور حقيقي نحو الشكل الآخر، نجد في المجموعة الثانية قدرًا أكبر من التركيز في اللغة، والسيطرة على الأدوات الشعرية.

وتمثل إشكاليات الحياة المدنية وصراعها مع الإرث القبلي موضوعًا أساسيًا في شعر الحربي، إلى جانب التضاد بين الفرد والموروث

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة ودراسات، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الضاغط على النحو الذي تختزله عبارة وردت في قصيدة «الصمت» من مجموعة «رياح جاهلة» هي: «لقد أصابنا اليتم من كثرة آبائنا».

الحربي من الشعراء الذين توقفوا بعد إصدار المجموعة الثانية، ويبدو أنه اعتزل النشاط الأدبي والثقافي كله، لكنه فعل ذلك بعد أن ترك أعمالًا أساسية في مسيرة الشعر السعودي الحديث ولاسيما قصيدة النثر.

سعد بن عبدالرحمن البازعي

الحرز، محمد بن حسين

١٣٨٦هـ ـ ... (١٩٦٧م ـ ...)

شاعر، وناقد، ولد في البحرين، ثم انتقل إلى الأحساء، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، والتحق بالكلية المتوسطة في الأحساء، وحصل منها على دبلوم إعداد المعلمين في تخصص اللغة العربية سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) وعمل فور تخصصه في التعليم العام حتى الآن.

شارك في الحياة الثقافية والإبداعية في المملكة مبكرًا من خلال الكتابة الصحفية في عدد من الصحف السعودية اليومية.

له مشاركات متعددة في المؤتمرات والندوات داخل المملكة وخارجها، وتتميز كتاباته في عمومها بالميل إلى تيار التجريب، وقد يجنح كثيرًا إلى الغموض والتغريب، يتضح هذا من خلال مؤلفاته التي تتسم بطابع الحداثة والبعد من السهولة والوضوح في بعض الأحيان، وهو من شعراء قصيدة النثر، وله بعض القصائد التفعيلية والعمودية، وإن كان يظهر ناقدًا أكثر منه شاعرًا حتى مع تعدد دواوينه الشعرية.

ينطلق محمد الحرز في مقارباته النقدية من منطلقات نظرية، فيولي الرؤية أهمية موازية، ويرى أن المدخل الجمالي للنص الأدبي من الأهمية بمكان في المقاربات النقدية، مع تأكيده دائمًا ضرورة إلمام الناقد بالمناهج النقدية في سياقها الداخلي والخارجي.

مؤلفاته:

١ ـ ديوان «رجل يشبهني» عن دار الكنوز الأدبية، بيروت، عام ١٩٩٩م.

٢ ـ ديوان «أخف من الريش أعمق من الألم» عن دار الكنوز، بيروت، عام ٢٠٠٢م.

٣ ـ كتاب نقدي «شعرية الكتابة والجسد» عن دار الانتشار العربي، بيروت، عام ٢٠٠٥م.

٤ ـ ديوان «أسمال لا تتذكر دم الفريسة» عن دار النهضة العربية، بيروت، عام ٢٠٠٩م.

ظافر بن عبدالله الشهري

المراجع:

١ ـ المنتديات والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، جدة: عبد المقصود خوجة، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، حائل: دار الأندلس، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الحرز، ناجي بن داود

١٣٨٠هـ ـ ... (١٩٦٠م ـ ...)

شاعر، وكاتب، ومؤسس ورئيس (منتدى الينابيع الهَجَرية الأدبي)، من مواليد الأحساء، درس المراحل الأولى في مدينة المبرّز بالأحساء. وعمل محاسب استثمار بفرع وزارة الشؤون الإسلامية بالأحساء، ثم مدقق حسابات، ثم مفتشًا ماليًا.

وناجي الحرز صاحب ثقافة أدبية أصيلة، رهن معظم حياته الشعرية مع القصيدة العمودية بكل حدودها وآفاقها، عفوي التعبير، شعره ينهل من حياته اليومية، يخطر بين جنان النخيل في هجر، وعطر المجالس الأحسائية، ويهتف للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وآله، ويشيد ببعض المناسبات الدينية؛ في مؤشر على بعد شرعي، وتدين خاص في حياته الخاصة، وربما تبسمت قصائده في إخوانيات رقيقة خفيفة، كوّن من خلالها مجلسًا أدبيًا سماه (منتدى الينابيع الهَجَرية الأدبي)، أصدر من صقيل نتاج هذا المنتدى كتابًا، ضم فيه مجموعة من الأصوات الشبابية الجديدة؛ مما يشير إلى رغبته الذاتية في ترك بصمة في الوسط الشعري والثقافي من جانب، وتؤكد اجتماعيته الإيجابية، وحرصه على العطاء في ميدانه.

له أربعة دواوين، وهي: نشيد ونشيج، صدر عن مؤسسة الجزيرة بالرياض ١٤١٤هـ، وخفقان العطر، صدر عن مطابع الابتكار بالدمام ١٤٢٠هـ، وقصائد ضاحكة؛ صدر عن مطابع الابتكار بالدمام سنة ١٤٢٢هـ، والعنقود، صدر عن دار الفتاة للطباعة والنشر بدمشق ١٤٢٦هـ، وله إضمامة من سير عدد من الشعراء الشباب في الأحساء، وشيء من شعرهم، سماها: شعراء قادمون من واحة الأحساء، صدر عن مطابع الابتكار بالدمام ١٤٢٩هـ.

كرّمه نادي الأحساء الأدبي* بوصفه رئيسًا ومؤسسًا لمنتدى الينابيع الهجرية الأدبي في ملتقى جواثى الثقافي سنة ١٤٣٠هـ في حفل تكريم أعلام الثقافة والأدب.

خالد بن سعود الحليبي

المراجع:

١ ـ الأحساء أدبها وأدباؤها، عبد الله الشباط، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع بالخبر.

٢ ـ الشعر الحديث في الأحساء، خالد بن سعود الحليبي، الدمام: النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٣ ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الطبعة الأولى، الأحساء: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٤ ـ المفيد في تراجم أعلام الخليج، عبد الله بن محمد الشمري، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع بالخبر، ١٤٠٦هـ.

الحرس الوطني (مجلة)

١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)

مجلة فكرية ثقافية فصلية تصدر عن إدارة العلاقات العامة في الحرس الوطني. صدر العدد الأول في شهر رجب سنة ١٤٠٠هـ (مايو (أيار) عام ١٩٨٠م)، وصدرت أعدادها الأولى فصلية، يصدر عدد كل ثلاثة أشهر، فالعدد الثاني ـ مثلًا ـ صدر في شوال ١٤٠٠هـ (أغسطس (آب) ١٩٨٠م))، ثم تحولت إلى مجلة شهرية، وأحيانًا تتأخر وتصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتعاقب على تحريرها عدد من المحررين: أولهم عبدالرحمن بن صالح الشثري، ثم عُين حسن بن عبدالله الخليل الذي كان يشغل وظيفة مدير التحرير رئيسًا للتحرير بعد تقاعد رئيس التحرير السابق عبدالرحمن الشثري، وبلغ ما أصدرته المجلة من أعداد ثلاث مئة وأربعين عددًا بنهاية شهر ربيع الأول من سنة ١٤٣٣هـ.

ومع أن المجلة تصدر عن منشأة عسكرية، وتعنى في المقام الأول بالمقالات والدراسات العسكرية توعية لمنسوبيها، فإنها خصصت للأدب وقضاياه وإبداعه حَيِّزًا مناسبًا في كل عدد، إلى جانب تخصيصها حيزًا للمقالات الإسلامية، وخطة المجلة ومنهجها في معظم الأحوال تصدير العدد بالمقالات والدراسات العسكرية، يعقب ذلك المقالات الإسلامية، وخصص لها عنوان (آفاق إسلامية)، ثم (المفكرة الثقافية)، وهي تعنى بشؤون الأدب ونقده، وأخيرًا (واحة التراث الشعبي).

والمفكرة الثقافية ـ كما يلحظ ـ عنوان عام يندرج تحته كل ما يتصل بالثقافة الإنسانية بحسب المفهوم الشائع، غير أن ما ينشر فيها لا يتجاوز نطاق الأدب دراسة ونقدًا وإبداعًا، فحري أن يطلق عليها (المفكرة الأدبية). احتضنت المجلة نشر المئات من المقالات والدراسات والبحوث القصيرة في شتى قضايا الأدب والنقد، ولاسيما ما يتصل بالأدب الحديث، وأفسحت المجال لنشر الإبداعات الأدبية في الشعر والقصة لعدد كثير من الشعراء والقصاصين، وفتحت صفحاتها لجميع الكتاب والمبدعين من داخل المملكة وخارجها إثراءً للعطاء، وتنويعًا

المراجع:

١ ـ مجلة الحرس الوطني من العدد الأول، الصادر في شهر رجب ١٤٠٠هـ (مايو ١٩٨٠م) إلى العدد الصادر في شهر ربيع الأول ١٤٣٣هـ.

للإبداع والتجربة، ومكنت أقلام النقاد من تقويم الأعمال الأدبية دراسات وإبداعًا في منهجية موضوعية تتسامى عن التجريح والإساءة الشخصية، يضاف إلى ذلك تعريفها ببعض ما يستجد من الإصدارات في الأدب؛ فعلى مدى أكثر من ثلاثين عامًا أسهمت المجلة في التعريف بالأدب السعودي إبداعًا في الشعر والقصة والخاطرة والمقالة، ودراسة مسيرته وتاريخه، وكثير من شؤونه وقضاياه، وتعريفًا بأعلامه ورجاله وإصداراته، وكذلك صنعت مع آداب الأقطار العربية الأخرى دون تفرقة أو تفضيل وفق ما يصلها عنها من مواد أدبية، وامتد اهتمامها إلى الآداب العالمية، فنشرت عنها بعض الدراسات، والتعريف بطائفة من أعلامها المبدعين، وأعتقد القائمون على المجلة أن ذلك يقدم تجربة أدبية ثرية إلى الأدب العربي.

حمد بن ناصر الدخيِّل

الحزام

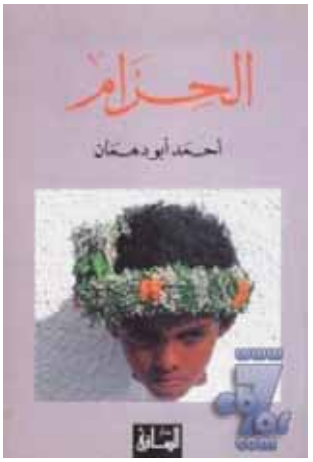

سيرة روائية كتبها أحمد أبو دهمان* أولًا باللغة الفرنسية، ثم ترجمها إلى اللغة العربية بلغة سردية مؤثرة. تندرج الحزام تحت تصنيف السيرة الروائية، ففيها من التسجيل والتوثيق لعوالم قروية عاشها الكاتب في قريته، إلى جانب عالمها الخيالي وخصوصًا في لحظة اندهاش الطفل، وهو يكتشف العالم من حوله. الحزام عمل سردي متميز مهما استعصى على التصنيف. فلعبة الفضاء الروائي حاضرة بأمكنته وأزمنته، فالقرية التي وظفها أبو دهمان لا يمكن أن تكون قرية بالمعنى المادي، بل هي فضاء لاستحضار عالم الطفولة بكل ما فيه من براءة واندهاش. يزيد هذا الاحتمال الحضور الاستثنائي لشخصية الجد حزام، الملهم، والخائف من التمدن، والذاكرة الأخيرة للقرية. يحضر مرة بصفته البشرية، ومرة يحضر بصفة أسطورية لا يمكن رصدها. أما اللغة التي كتب بها العمل، فلغة أقرب إلى الشعر وخصوصًا في فصولها الأولى الراصدة لعالم الطفولة. ومما زاد جمالها أنها قدمت من خلال ضمير المتكلم، أو رؤية الطفل الذي كلما كبر كبرت معه اللغة، وشاخت، وفقدت شعريتها، وهو ما نلاحظه في الفصول الأخيرة من العمل، حيث تظهر اللغة المباشرة والاستحضار المباشر للواقع. هنا يكون خروج (الحزام) من احتمالية العلاقة بين الرواية والسيرة إلى حقيقة السيرة الذاتية التي تسعى إلى الرصد والتسجيل والتوثيق المباشر.

حسن بن محمد النعمي

المراجع:

١ ـ قراءة في النسختين الفرنسية والعربية من (الحزام)، معجب الزهراني، علامات في النقد، مجلد ١٢، عدد ٤٨، ٢٠٠٣م.
٢ ـ اللون في الرواية السعودية، مريم إبراهيم غبّان. الرياض: وزارة الثقافة والإعلام، ٢٠٠٩م.

الحسَّاني، محمد بن أحمد

١٣٦٨هـ ـ ... (١٩٤٩م ـ ...)

شاعر وكاتب صحفي من مواليد مكة المكرمة. تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في مكة المكرمة، وحصل على شهادة الدبلوم من معهد المعلمين الثانوي بمكة المكرمة سنة ١٣٩٠هـ. عمل في التعليم معلمًا وموظفًا في العلاقات العامة بإدارة التعليم، ثم انتقل عمله إلى رابطة العالم الإسلامي رئيسًا لتحرير أخبار العالم الإسلامي، ثم عين مديرًا لإدارة الصحافة والنشر. شارك بالكتابة في عدد من المجلات والصحف آخرها صحيفة عكاظ، وهو شاعر مقلّ صدر له مجموعتان شعريتان، هما: رعشة الرماد، ١٣٩٦هـ (١٩٧٧م)، والموعد والمساء، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

والحساني من الشعراء المجيدين، يتميز شعره بحس رومانسي جميل، ولديه قدرة على تطويع اللغة الشعرية لتجربته، ومجموعاته الشعريتان تكشفان عن شاعر لديه القدرة على كتابة نصوص كتابية قادرة على الانفتاح والتجدد مع ما تتصف به نصوصه من لغة شعرية لا تصف الأشياء وصفًا مباشرًا، ولا تغلفها بحجب من الغموض الذي يحول بين المتلقي والنص.

صالح بن سعيد الزهراني

المراجع:

١ ـ معجم البابطين للشعراء العرب والمعاصرين، الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م.

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الحسن، مريم بنت حسين

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

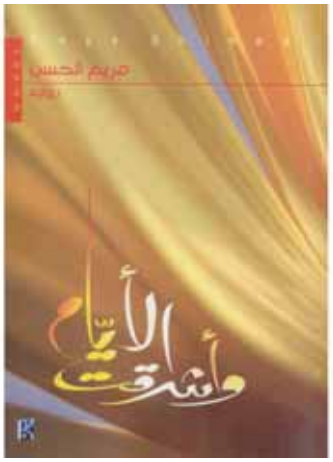

روائية، ولدت في محافظة الأحساء، ثم انتقلت بعد زواجها المبكِّر إلى الدمام، وهناك تشكّلت ملامح شخصيتها الثقافية.

أمضت جزءًا كبيرًا من حياتها تحت شعور متدفّق بفقد الأبوين، وإحساس دائم بالغربة، دفعاها إلى ممارسة الكتابة الخاصة، بشكلٍ يجعل من الكتابة علاجًا لشعورها وأحاسيسها، فأنتجتْ أكثرَ من عشرين رواية، وأبقتها مخطوطاتٍ في أدراجها الخاصة، ولم تقدم على نشر أولى رواياتها إلا عام ٢٠٠٦م حين أصدرت روايتها (الضياع) عن دار الكفاح السعودية.

لم تسمح لها الظروف بإكمال الدراسة، فتوقفت عند المرحلة الثانوية، وظلت تمني نفسها بالمواصلة، وتعدها بإكمال دراستها الجامعية يومًا من الأيام.

كتبت الخاطرة، والقصة القصيرة، والقصة القصيرة جدًا، وعُرفت من خلال عدد من المواقع الإلكترونية بلقب (فتاة الشرقية)، وكثيرًا ما تشير إلى أنها تتخذ الفنّ الروائي وسيلة لإيصال صوتها / رسالتها إلى الناس؛ لذلك لا تحفل كثيرًا بموقف النقاد منها.

دفعها القبول الاجتماعي الذي حظيت بها روايتها الأولى (الضياع) إلى إصدار رواية ثانية بعنوان (وأشرقت الأيام) عام ٢٠٠٧م عن دار الكفاح أيضًا، وتشير بعض تصريحاتها إلى أنّ هناك روايتين أخريين تحت الطباعة: أولاهما بعنوان شرفة لامرأة واحدة، وثانيتهما بعنوان هواجس خوف.

تتردّد (الحسن) في روايتيها بين الموضوعين: الاجتماعي والتعليمي، ولا ترى بأسًا في إخضاع الشكل للمضامين؛ ذلك بأنّ الهدف الأول والأخير من كتابتها الرواية نفعي رسالي.

خالد بن أحمد الرفاعي

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي الهاجري، الطبعة الأولى، حائل، النادي الأدبي بحائل ـ بيروت، دار الانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ الرواية النسائية السعودية: قراءة في التاريخ، والموضوع، والقضية، والفنّ، خالد الرفاعي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي، ٢٠٠٩م.

حسن، يحيى توفيق

١٣٤٩هـ ـ ... (١٩٣١م ـ ...)

شاعر متمكن من أدواته الشعرية، كثير الإنتاج والنشر في الصحف المحلية، ولد في مدينة جدة، وبدأ تعليمه في مدرسة الفلاح بجدة، واستمر بها إلى بداية المرحلة الثانية، ثم اضطرته ظروف الحياة الضاغطة إلى ترك الدراسة النظامية والالتحاق بعمل، استعان به على مواجهة أعباء الحياة وحمل تكاليفها مع أخيه الأكبر منه سنّا بعد أن أقعد المرض والدهما، وجعله عاجزًا طريح الفراش، ولكن ذلك لم يصبه بإحباط، بل أثار في نفسه طموحًا قويًا، فواصل تعليمه الذاتي بعصامية وحماسة وصفهما في أول ديوان له: «أودية الضياع»، تحت عنوان «حكايتي»؛ إذ أشار إلى تعلمه اللغة الإنجليزية وسعة اطلاعه. وقد واصل توفيق مسيرة التعلم الذاتي بلا كلل حتى بلغ درجة متقدمة من العلم والثقافة، إلى جانب ما حقق من نجاح كبير في مجال عمله الذي لا يزال يمارسه بكفاءة، ومنتهى الأمانة والإخلاص في أقدم البيوت التجارية العريقة في جدة وأكبرها على مستوى المملكة، وكان قد بدأ مسيرته الأدبية بكتابة القصة ونشرها، ولكنه لم يستمر فيها وتفرغ للشعر كتابة ونشرًا.

وتتمثل قيمة شعره في العمق التراثي البعيد في شعر الحكمة المستلهمة من القيم الدينية في التراث العربي القديم والمرتكزة على بيان القرآن والسنة، وبخاصة في رباعيات تنشرها يوميًا منذ سنوات بلا توقف ولا انقطاع صحيفة (البلاد) بجدة؛ مما يدل على مقدرته وتمكنه ونفسه الطويل وهو يقدم شعره كله في قوالب جذابة تقترب من «الرومانسي» معتمدًا على الرمز المباشر كتسميته ديوانه الأول «أودية الضياع» رمز الطرق التي سار ويسير فيها في حياته.. كما شرح هو شخصيًا الغرض من تسمية ديوانه «أودية الضياع».

عمر الطيّب الساسي

المراجع:

١ ـ صورة المرأة في شعر يحيى توفيق حسن، علي بن أحمد الزهراني، الأردن: جامعة مؤتة، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الحسّون، إبراهيم بن محمد

١٣٣٠ ـ ١٤٢٥هـ (١٩١١ ـ ٢٠٠٥م)

كاتب، مؤرخ، ينتمي إلى آل أبي عليان في بريدة بالقصيم، ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، وتلقى علومه الأولى في كتاتيب مدينته، ثم التحق بالمدرسة الرُّشدية في جدة سنة ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م)، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح الأهلية في جدة، وحصل على شهادة المرحلة الثانوية فيها سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م).

عمل مدة قصيرة أمينًا للسر (سكرتيرًا) لقائم مقام جدة، كما عمل في جمرك الخبر سنة ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وأصبح مديرًا لجمرك أم رضمة (على الحدود مع العراق)، فمشاركًا لجمارك الحدود، ثم أمينًا للجمارك في قرية (بلدة قريبة من الحدود مع الكويت) متنقلًا في عدد من وظائف الجمارك حتى سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) إلى أن عين رئيسًا لمالية عرعر وجمركها حتى سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) حين تقاعد بعد خدمة تربو على أربعين عامًا، عاش آخر حياته في جدة، ثم توفي في مدينة عرعر.

صدر له كتاب في ثلاثة مجلدات، عنوانه (خواطر وذكريات)، بدأه بذكر الدافع إلى تأليفه، وحديث عن نسبه وأسرته، ثم وصف دقيق للبيئة التي نشأ فيها (مدينة عنيزة)، واستعراض للتاريخ السياسي لمنطقة القصيم، ثم تتوجه ذكرياته وخواطره إلى سرد تفاصيل تنقلاته، والبيئات التي عاش فيها. ويعد ما دوّنه عن تلك البيئات وثيقة مهمة في تاريخ الجزيرة العربية.

يتمتع بثقافة واسعة، وذاكرة قوية؛ مما ساعده على حفظ التاريخ، وتدوين الأحداث. ودقة الوصف سمة واضحة في أسلوبه السلس، الذي لا تكلف فيه.

محمد بن سليمان القسومي

المراجع:

١ ـ أعلام بلا إعلام، عبدالرحمن الشبيلي، ط١، الرياض، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ خواطر وذكريات، إبراهيم الحسّون، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

الحسّون، محمد بن علي

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

أكاديمي وشاعر وباحث من مواليد منطقة القصيم، حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) من جامعة الإمام محمد بن سعود، وزاول التدريس والإدارة في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في السنوات ١٤١١ ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٠ ـ ١٩٩٧م)، ثم أصبح معيدًا في قسم الأدب بكلية اللغة العربية، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وتم تكليفه مديرًا لمكتب وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود من ١٤١٩ ـ ١٤٢٢هـ (١٩٩٨ ـ ٢٠٠١م)، وحصل على درجة الماجستير في الأدب العربي الحديث، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، عن أطروحة بعنوان «محمد علي مغربي*: حياته، وشعره وآثاره الأدبية»، وأُبتعث في سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) لدراسة الأدب المقارن؛ حيث حصل على الدكتوراه سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) في تخصص الأدب المقارن من جامعة اكستر ـ المملكة المتحدة. وبين سنتي ١٤٢٣ و١٤٢٧هـ (٢٠٠٢ و٢٠٠٦م) عمل مديرًا للمدرسة العربية السعودية في مدينتي ليدز وإكستر، ومدرسًا مساعدًا للغة العربية كلغة أجنبية في قسم الدراسات العربية في جامعة إكستر بالمملكة المتحدة. وفي سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) عين أستاذًا مساعدًا بقسم الأدب ـ كلية اللغة العربية في جامعة الإمام، ولا يزال. كما عين في سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) مستشارًا لمدير جامعة الإمام لشؤون أعضاء هيئة التدريس. ثم أسند إليه في سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) الإشراف العام على العلاقات العامة في الجامعة، وعين عميدًا لتقنية المعلومات في الجامعة لخبرته وحصوله على عدد من الدورات والشهادات في هذا المجال.

نشر له كتاب محمد علي المغربي وآثاره الأدبية، ط١، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) تناول فيه الحسّون شعر المغربي ونثره، وأوضح أن الاتجاه الديني هو أوفر من سواه في الشعر، يليه الشعر الوجداني، ثم السياسي، مع شعره الوطني والاجتماعي والتربوي والتأملي، مع محافظة في

المراجع:

١ ـ محمد علي المغربي وآثاره الأدبية، محمد بن علي الحسّون، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٢ ـ سيرة ذاتية، محمد بن علي الحسون ـ بالبريد الشبكي.

أسلوب بناء القصيدة. ثم تناول مقالات المغربي، وإسهامه القصصي، ومؤلفاته في السير والتراجم، مبينًا موضوعاتها وسماتها الأدبية، لكن الكتاب المطبوع لم يتضمن ما ذكره المؤلف من أنه جمع من مقالات المغربي وأشعاره وقصصه مما لم تشتمل عليه كتبه المنشورة، وذيّل به رسالته إتمامًا للفائدة وتقريب تلك النصوص إلى أيدي الباحثين.

وله تحت الطبع: حوار على حافة الموت، ديوان شعر. طيور تشكو من الريح، ديوان شعر، والبيئة في الرواية السعودية ما بعد حرب الخليج، والنقد الاجتماعي في الرواية السعودية. كما نشر عدة قصائد ومقالات أدبية ونقدية واجتماعية في الصحف والمجلات المحلية، وشارك في أمسيات شعرية داخل المملكة وخارجها. وله مشاركات في بعض القنوات العربية والإذاعة السعودية.

عبدالعزيز بن محمد الزير

الحسين، إبراهيم بن عبدالعزيز

١٣٨٠هـ ـ ... (١٩٦٠م ـ ...)

شاعر، ولد في الأحساء، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي في الأحساء، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية من كلية إعداد المعلمين في الأحساء سنة ١٤١٤هـ، وعمل فور تخرجه معلمًا في التعليم العام ولا يزال حتى الآن.

وإبراهيم الحسين في شعره ينحو منحى قصيدة النثر، ولم يخرج عن هذا النسق في دواوينه كلها، وهو من أصحاب تيار التجريب؛ إذ كثيرا ما يلف شعره الغموض حتى في عناوين هذه الدواوين.

شارك في عدد من الأمسيات والندوات، ومثل المملكة في عدد من المهرجانات الثقافية العربية والدولية، وعمل عضوًا في مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي من تأسيسه سنة ١٤٢٨هـ حتى سنة ١٤٣٢هـ.

صدر له ثلاثة دواوين، وهي: انزلاق كعوبهم، نادي الشرقية الأدبي، عام ٢٠٠٧م.

خرجت من الأرض الضيقة، سلسلة كتاب كلمات، البحرين، ١٩٩٢م.

خشب يتمسح بالمارة (ديوان شعر) دار الجديد، بيروت ١٩٩٦م.

ظافر بن عبدالله الشهري

المراجع:

١ ـ اصطفاء الهواء (القصيدة الجديدة في السعودية) عبدالله السفر، نادي حائل الأدبي، ١٤٣١هـ.
٢ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل، نادي حائل الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).
٣ ـ جدل التجديد: الشعر السعودي في نصف قرن، سعد البازعي، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
٤ ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الطبعة الأولى، الأحساء: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

حسين، حسين علي

١٣٦٩هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

قاص، وكاتب، ولد في المدينة المنورة، وفيها كانت نشأته الأولى ودراسته. بعد المرحلة الثانوية حصل على دبلوم في المساحة، ثم التحق بالعمل الحكومي، في أمانة مدينة الرياض، ثم انتقل إلى إدارة المطبوعات في وزارة الإعلام، وظل في عمله حتى سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، حيث تقاعد من العمل الحكومي؛ ليتفرغ للكتابة والنشر.

ارتبط بالصحافة إشرافًا وتحريرًا، وتولى كثيرًا من الأعمال في الصحف والمجلات، بدأها بالعمل مراسلًا ومحررًا في مجلة اليمامة* الأسبوعية، التي تصدر من مدينة الرياض سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، ثم أصبح مديرًا لمكتب صحيفة المدينة في الرياض سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، انتقل بعدها إلى جدة ليعمل سكرتيرًا عامًا للتحرير في صحيفة المدينة سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، ثم عاد إلى الرياض، وأصبح مسؤولًا عن قسم التحقيقات الصحفية بصحيفة الرياض اليومية. وختم عمله الصحفي بمنصب سكرتير تحرير مجلة اليمامة، الذي بدأه سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م). في سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م). تم اختياره عضوًا في مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي*، وانتخبه زملاؤه ليكون ضمن الهيئة الإدارية للنادي، واستمر في عمله حتى نهاية سنة ١٤٣٢هـ.

بدأت رحلة الكتابة الصحفية لديه قبل بلوغ العشرين، ثم تحول إلى كاتب زاوية بعنوان «في الهواء الطلق» بدأها في مجلة اليمامة، ثم في صحيفة المدينة. وكتب في صحيفة اليوم، التي تصدر من الدمام، زاوية بعنوان «كلمات»، تم نقل الزاوية نفسها إلى صحيفة الشرق الأوسط اللندنية. ظل يكتب زاوية أسبوعية بعنوان «مركاز» في صحيفة الجزيرة، وزاوية في مجلة «الحج والعمرة» الشهرية، بعنوان «هوامش حجازية».

بدأت قراءاته السردية في مرحلة مبكرة، وتوقف كثيرًا أمام أعمال ألبير كامو، ومكسيم جوركي، ودستوفيسكي، وهمنجواي، وغادة السمان، وليلى البعلبكي. إضافة إلى بعض الروائيين العرب، أمثال: نجيب محفوظ، والطيّب صالح، وحنا مينه، وغيرهم. هذه القراءات قادته إلى فن السرد دون غيره من أنواع الإبداع. وقد اختار فن القصة

المراجع:

١ ـ صورة الرجل في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية (١٩٧٠ ـ ١٩٩٦م)، منال عبد العزيز العيسى. الرياض: نادي الرياض الأدبي، ٢٠٠٢م.

٢ ـ فن القصة في الأدب السعودي الحديث، منصور الحازمي. الرياض: دار العلوم، ١٩٨١م.

٣ ـ القصة القصيرة في الأدب المعاصر، علي الراعي. القاهرة: دار الهلال، ١٩٩٩م.

٤ ـ القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٧م.

القصيرة؛ لأنها كما يقول: «تناسب ميلي للاختصار ومعالجة قضايا محددة، وغير متشعبة. والأكثر من ذلك قدرة القصة القصيرة على التعبير عن آمالي وتطلعاتي». أما كيف يكتب، فقد عبر عن ذلك بقوله: «القصة تبدأ عندي بما يشبه لوحة البرق، وهي تتشكل لحظة بلحظة، وتتمدد أحداثها ومراميها كلما أعدت كتابتها، فأنا لا أفكر حقيقة قبل الكتابة، في المضمون الذي يتعين علي بثه من خلال قصة جديدة».

أصدر عددًا من المجموعات القصصية، كانت أولاها مجموعة «الرحيل» ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، وصدرت طبعتها الثانية سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، أما الطبعة الثالثة فصدرت عن دار ابن سينا سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م). وضمت المجموعة ثماني عشرة قصة. أما مجموعته القصصية الثانية «ترنيمة الرجل المطارد»، التي اشتملت على اثنتي عشرة قصة، فقد صدرت سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، عن دار العلوم بالرياض، وصدرت طبعتها الثانية عن دار ابن سينا سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م). «طابور المياه الحديدية»، عنوان مجموعته القصصية الثالثة التي صدرت سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، عن دار ابن سينا بالرياض، حاوية اثنتي عشرة قصة، ثم أصدرتها الدار نفسها في طبعة ثانية سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م). وأصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب مجموعة حسين علي حسين القصصية الرابعة «كبير المقام»، سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، التي ضمت خمس عشرة قصة. وأعادت دار ابن سينا طباعتها سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م). أما آخر مجموعاته القصصية فهي «رائحة المدينة» وحوت اثنتي عشرة قصة، وصدرت سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م). بدأ كتابة الرواية وأنجز روايتين، هما «وجوه الحوش»، و«حافة اليمامة».

وجدت فاطمة موسى في قراءتها مجموعة «الرحيل» أن «الإحباط هو الصفة الكبرى لجميع شخصياته، من الطلبة والعمال وصغار الموظفين الحكوميين، أو ببساطة من الرجال العاطلين؛ لأن هؤلاء هم نوع الشخصيات التي يختارها. تكشف كل شخصية عن الفشل واليأس من خلال اللمحات التي نحصل عليها من وعي الشخصية ذكرًا كانت أم أنثى».

وهذا ما جعل عز الدين المدني يسأل بعد قراءته مجموعة «ترنيمة الرجل المطارد» بقوله «ما هذا القلق المأساوي الذي يساور حسين علي

حسين؟ وما هذا الحزن القاتم الذي يلفه من كل جانب؟ وما هي منزلته؟ وماهو مصيره؟»، والمدني لا يقصد الكاتب نفسه، بل أبطال القصص في هذه المجموعة، الذين يذكره بعضهم برواية كافكا «المسخ».

ويتوقف عبدالرحمن مجيد الربيعي عند مجموعة «طابور المياه الحديدية»، ويرى أن القصة التي حملت عنوان المجموعة «نموذج من أجمل القصص العربية الحديثة. القصة تتحدث عن منبع ماء معدني يشفي المرضى ـ كما يعتقد الناس ـ وطقوس الناس في التعامل مع هذا الماء. لقد وظف [الكاتب] المعتقد الشعبي، بعمل قصصي ناجح، تميز بنكهته المحلية وبلغته، رغم أنها تميل إلى الإسهاب في الوصف أكثر مما هو موجود في قصص المجموعة الأخرى».

شارك حسين علي حسين في عدد من المهرجانات الثقافية، والمنتديات الأدبية في المملكة، وعدد من الدول العربية، وحصل على جوائز مختلفة، منها: ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية عام ١٩٨٤م.

تناول عدد من النقاد إنتاجه القصصي، في كثير من المقالات والكتب.

عبدالعزيز بن محمد السبيِّل

حسين، عبدالله محمد

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥٠م ـ ...)

كاتب وقاص وروائي، من مواليد قرية الجش التابعة لمحافظة القطيف، بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، حاصل على الماجستير من الجامعة الروسية، عام ١٩٨٠م، تخصص تاريخ، عمل في مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض قرابة عشر سنوات، استقال بعدها للتفرغ لأعماله الخاصة؛ يكتب القصة القصيرة والرواية، ويجيد اللغة الروسية بطلاقة، نشر قصصه القصيرة في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وشارك في عدد كبير من الملتقيات والندوات الثقافية المتنوعة، واختير عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية* (الدمام) ٢٠٠٨م، وإضافة إلى موهبة الكتابة القصصية الناضجة في وقت مبكر عند عبدالله حسين، فهناك قدرته على البحث وتوثيق المصادر الثقافية، بين اللغتين (العربية والروسية)، ومنها كتابه المعروف في عالم السياسة والعلاقات الدولية (العلاقات السعودية ـ السوفيتية) ١٩٢٦م ـ ١٩٣٨م الصادر عام ١٩٩٩م. ويعد هذا الكتاب مرجعًا مهما لدراسة العلاقات الدولية بشكل عام، والروسية بشكل خاص، كما يعدّ كتابه الثاني (تداعي الواقع في الحكايات) أساطير الجهيمان نموذجًا، الصادر عام ٢٠٠٥م، من البحوث التي تهتم بالتحليل المضموني للحكاية الشعبية، وانعكاسها على الواقع اليومي في حياة البشر أينما كانوا، أما في مجال التوثيق المكتبي فله دراسة توثيقية عن مكتبة الملك فهد الوطنية، بعنوان (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ـ توثيقًا واستخلاصًا ـ ٢٠٠٢م)، وهي دراسة عن المطبوعات التي صدرت عن مكتبة الملك فهد، منذ تأسيسها إلى زمن صدور الدراسة، فقد وثقها واستخلص مضمون كل مطبوعة منها.

ومع أن عبدالله حسين يكتب القصة الحديثة فإنه يكتبها بواقعية شديدة نابعة من محيط حياته الجغرافية، فالبحر والحزن على ما مضى من سني العمر دون جدوى تحقق الشخصية أهدافها، وذلك هو هم الكاتب، ففي مجموعته التي عنونها بإحدى قصصه (الصيد الأخير) الصادرة عام ١٩٨٢م، نجد الشخصية المحبطة تفقد كل ما عندها من أمل في أن تعيش

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية، هيفاء بنت محمد الفريح، الطبعة الأولى، الرياض وبيروت: النادي الأدبي والمركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩م.

٣ ـ شعرية السرد في القصة السعودية القصيرة، كوثر محمد القاضي، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الأسرة من قارب الصيد، وقد منع عائلها من الصيد في البحر، بما لم يتوقعه أحد؛ وأصدر مجموعته (شروخ في وجه الأسفلت) عام ١٩٨٦م، على السياق نفسه في معالجة الواقع، ومثلها مجموعته (الشرط) عام ١٩٨٩م؛ وكل هذه القصص تنبع من محيط البيئة. أما مجموعته التي عنوانها (أنقاض العرس) الصادرة عام ٢٠٠١م، فكانت نتيجة كارثة مكان العرس الذي احترق فوق رؤوس الحفّال في ذلك العرس المشؤوم، وذلك لعدم وجود مخارج للطوارئ. وفي مجال الرواية، كتب عبدالله حسين رواية بعنوان (السواق) عام ٢٠٠٩م، وفيها يعالج مشكلات السائقين الذين جاؤوا من بيئات مختلفة، بعضهم يحمل أمراضه الاجتماعية.

وقد تناول الدارسون والكتاب أعمال عبدالله محمد حسين بالنقد والدراسة، وله أعمال أخرى ستصدر قريبًا.

سلطان بن سعد القحطاني

ابن حسين، محمد بن سعد

١٣٥٢هـ ـ ... (١٩٣٢م ـ ...)

أستاذ جامعي، وناقد، وشاعر، ومن كتّاب المقالة، ولد في عودة سدير (شمال مدينة الرياض)، وفي العودة تلقى تعليمه الأولي على يد عمه، ثم أبيه، رحمهما الله، ثم أرسله أبوه سنة ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) إلى الرياض فدرس على يد العلماء، مثل: محمد بن إبراهيم، وأخيه عبداللطيف، وغيرهما، ثم رحل إلى الحجاز، ودرس في الحرم المكي الشريف على يد بعض العلماء، وهناك التحق بدار التوحيد بالطائف، ودرس بها سنتين، ثم عاد إلى الرياض، وأتم دراسته بالمعهد العلمي في الرياض سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، ودراسته الجامعية في كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م).

وبعد أن عمل في التدريس مدة، واصل دراسته العليا بجامعة الأزهر في القاهرة، وحصل على الماجستير من قسم الأدب والنقد بها في سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بعد دراسة منهجيّة لمدة سنتين، فشهادة الدكتوراه في الأدب والنقد سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، وكان موضوع رسالته للدكتوراه «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية».

عمل بعد تخرجه في الكلية مدرسًا في المعهد العلمي بالرياض ابتداء من سنة ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م)، ثم انتقل إلى العمل في كلية اللغة العربية بالرياض، فعيّن أستاذًا مساعدًا بها في سنة ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، فأستاذًا مشاركًا في سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، فأستاذًا في سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، وأسندت إليه رئاسة قسم الأدب في المدة من ١٤٠٣ ـ ١٤٠٩هـ (١٩٨٣ ـ ١٩٨٩م)، وتعاقدت معه الجامعة للتدريس في الكلية بعد إحالته إلى التقاعد في سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) أستاذًا للأدب حتى سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

يعد من أوائل من تعلم الكتابة بطريقة «برايل» في المملكة، وله عدة إسهامات في إعداد البرامج الثقافية في الإذاعة السعودية، ومن هذه البرامج: من المكتبة السعودية، ومن شعراء الإسلام، ومن مكتبة التراث، ومن المكتبة العربية وغيرها، وله بجانب ذلك مشاركات كثيرة في الندوات وإلقاء المحاضرات العامة في: الجامعات، والمهرجان

المراجع:

١ ـ ابن حسين بين التراث والمعاصرة، طلعت صبح السيّد، الطبعة الأولى، الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٢ ـ حوارات في الأدب والثقافة مع الدكتور محمد بن سعد ابن حسين، حسين علي محمد، القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ـ سلسلة أصوات معاصرة (٩٨)، يوليو ٢٠٠٣م.

٣ ـ محمد بن سعد بن حسين: ببليوجرافيا، عبدالله الحيدري، الطبعة الأولى، الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ محمد بن سعد بن حسين شاعراً، زينب المعثم، جامعة القصيم: كلية التربية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية)، والأندية الأدبية*، والجمعيات الثقافية في داخل المملكة وخارجها تعد بالعشرات.

شارك في عدد من المؤتمرات الأدبية، والندوات المتخصصة، كمؤتمر الأدباء السعوديين الأول* المنعقد في مكة المكرمة سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وندوة الأدب الإسلامي المنعقدة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، ومؤتمر النقد الأدبي المنعقد في جامعة اليرموك بالأردن، ومؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، والمؤتمر الثاني للأدباء السعوديين* المنعقد في مكة المكرمة سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وهو عضو في الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، وفي رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وفي رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وعضو في جمعية الأطفال المعوقين، وفي جمعية المكفوفين.

وأشرف وناقش عددًا من رسائل الماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات السعودية وفي كليات البنات، وحكم في كثير من الأعمال العلمية في داخل المملكة وخارجها.

وله ندوة أدبية يطلق عليها «ندوة النخيل» نسبة إلى الحي الذي يسكنه بمدينة الرياض، يرتادها أساتذة الجامعات والأدباء والوجهاء وعامة المثقفين. وقد بدأت نشاطها في سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٤م)، ولها جذور تعود إلى سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

كرَّمه عبدالمقصود خوجه* في اثنينيته الثقافية سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وكرّمته كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) بعد إحالته إلى التقاعد، وكرّم في سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) في ندوة المشوح الثقافية بالرياض، وفي مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث* سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

حصل على جائزة النقد في مهرجان أبها لسنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)، وعلى جائزة التميّز للمعوقين في دورتها الخامسة من جمعية الأطفال المعوقين سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

له إنتاج غزير في البحوث والمقالات النقدية والدراسات، وعدد كتبه المطبوعة خمسة وثلاثون كتابًا، منها: الأدب الحديث في نجد ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، والشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية

المراجع:

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٦ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٧ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية: ملامحه واتجاهاته وقضاياه، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، والمعارضات في الشعر العربي، والشعر السعودي بين التجديد والتقليد، وكتب وآراء، وهو كتاب يقع في جزأين، طبع الأول سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، والثاني سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، والأدب الحديث تاريخ ودراسات: يتكون من جزأين، وطبع أول مرة سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، ثم توالت طبعاته بعد ذلك، ومحمد سعيد عبدالمقصود خوجه* حياته وآثاره ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، والالتزام الإسلامي في الأدب، وبحوث أدبية أخرى ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وحافظ إبراهيم ونظرات في شعره ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، والشاعر حمد الحجي* ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، وأصداء وأنداء، ديوان صدر سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م)، والزهرة المحترقة، وهي رواية صدرت في القاهرة سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وهوامش الذات، وهو ديوان شعر كبير يقع في مجلدين، وصدر في الرياض سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

وإضافة إلى التأليف أسهم ابن حسين في تحقيق وتصحيح خمسة كتب، منها: ابتسامات الأيام، وبقايا الابتسامات، والجغرافية الأدبية، وما تقارب سماعه، وجميعها لابن بليهد *.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

الحسيني، ماجد بن أسعد

١٣٤٢ ـ ١٤١٨هـ (١٩٢٢ ـ ١٩٩٨م)

شاعر، ولد في المدينة المنورة، وفيها تلقى تعليمه الأولي إلى أن تخرج في مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة في سنة ١٣٦٢هـ، وعمل بعد تخرجه في التعليم، ثم في وزارة الداخلية (الأمن العام)، إلى أن انتقل إلى وزارة الإعلام، حيث عمل مديرًا لمكتب وزير الإعلام حتى أحيل إلى التقاعد.

كتب الحسيني الشعر، ونشره في كثير من الصحف والمجلات، كما أصدر عددًا من الدواوين منها ديوان (تسالي) الصادر في سنة ١٣٧١هـ، وديوان (حيرة) الصادر في سنة ١٣٨٦هـ، وديوان (ضياع) الصادر عن النادي الأدبي بالرياض* في سنة ١٤٠١هـ.

والقارئ في شعر الحسيني يلحظ جنوحه إلى الرؤية الرومانسية ذات البعد السلبي، فهو شاعر حزين يشعر بالحيرة والضياع، كما يشي بذلك عنوانا ديوانيه، كما أن في شعره سوداوية قاتمة، وقلقًا مفرطًا يعكس شغف الشاعر بالانكفاء والتوحد والنفور من المجتمع، وهي رؤى رومانسية شائعة في وقته.

على المستوى الفني يتميز الحسيني بلغة شعرية عذبة، ومعجم رومانسي شفيف، وتشيع في شعره صور الدموع والزهور والألحان والذكريات، بيد أنك في أحيان قليلة تلحظ في شعره ارتباكًا إيقاعيًا.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

المراجع:

١ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام من ١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ، أحمد بن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الحشر، عائشة بنت عبدالعزيز

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

كاتبة، وروائية، وتربوية، ولدت في مدينة جدة، ودرست المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، والمتوسطة في مدينة جدة، ثم انتقلت برفقة أسرتها إلى أبها، حيث أتمت دراستها الثانوية سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م). ثم التحقت بكلية التربية للبنات بأبها، وتخرجت فيها سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

عملت في التعليم معلمةً بالمرحلتين: المتوسطة والثانوية، ثم مشرفة تربوية، فرئيسةً لشعبة التطوير التربوي، بتعليم البنات بأبها، ثم انتقلت إلى العمل في وحدة الإعلام التربوي بتعليم جدة، ثم عادت إلى العمل في تعليم البنات بمنطقة عسير، ولا تزال.

وهي تكتب المقالة الأدبية والاجتماعية، ولها زاوية أسبوعية بجريدة المدينة بعنوان: (وجه الحقيقة)..

أصدرت كتابها الأول (خلف أسوار الحرملك) الذي تأملت من خلال موضوعاته حال المرأة وإنسانية النساء، كما صدرت لها روايتا (سقر) و(التشظي).

مؤلفاتها:

١ ـ خلف أسوار الحرملك، نادي أبها الأدبي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ سقر، (رواية)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ التشظي، (رواية)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

إبراهيم مضواح الألمعي

الحضيف، محمد بن عبدالرحمن

١٣٨١هـ ـ ... (١٩٦٢م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث، وقاص، ولد في مدينة طريف (شمال المملكة العربية السعودية)، وحصل على الشهادة الجامعية في الإعلام، التخصص (صحافة)، من كلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، ثم عين معيدًا في قسم الإعلام، وابتعث لإكمال دراساته العليا؛ فنال شهادة الماجستير في الإعلام، التخصص (نظريات الإقناع والصورة النمطية)، من جامعة كانساس في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٨م)، كما حصل على شهادة الدكتوراه في الصحافة والعلاقات العامة، من جامعة ويلز في بريطانيا سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، وبعد عودته من البعثة؛ عين أستاذًا مساعدًا في قسم الإعلام، ثم أجبر على ترك عمله؛ فاتجه إلى العمل في القطاع الخاص.

عمل محررًا في رسالة الجامعة (جامعة الملك سعود)، وصحيفة الرياض، ومجلة الدعوة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) ـ ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، كما عمل مديرًا لتحرير مجلة (المغترب)، الصادرة عن نادي الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان عضوًا في هيئة تحرير مجلة (الأمل)، الصادرة عن رابطة الشباب العربي المسلم في الولايات المتحدة الأمريكية.

ألقى عشرات المحاضرات، وشارك في عدد من الندوات، وكتب في بعض الصحف المحلية والخليجية، ونال عضوية عدد من الجمعيات الخارجية ذات العلاقة بتخصصه.

وهو كاتب جريء؛ تظهر في كتابته نأمة الشكوى من الواقع المعيش، والهم الاجتماعي سمة واضحة في مضامينه، ويكتب القصة القصيرة والرواية، كما أنه يكتب المقالة ذات المضمون الاجتماعي والسياسي. يغلب على كتابته نقد الواقع بأسلوب جريء.

صدر له:

- كيف تؤثر وسائل الإعلام: دراسة في النظريات والأساليب ١٤١٦هـ (١٩٩٥م).

المراجع:

١ ـ الأدب الإسلامي ونماذج التلقي: نقطة تفتيش لمحمد الحضيف أنموذجاً، محمد الدبيسي، المجلة الثقافية، صحيفة الجزيرة، العدد (١٥٥، ١٥٦)، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي الهاجري، ط ١، حائل: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية: الرواية، خالد اليوسف، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

- ديمي.. حب أول (مجموعة قصصية)، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).
- غوانتانامو (مجموعة قصصية)، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).
- موضي.. حلم يموت تحت الأقدام (قصة)، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).
- نقطة تفتيش (رواية)، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).
- رماد عادت به سارة.

محمد بن سليمان القسومي

الحضيف، هديل بنت محمد

(١٤٠٣ ـ ١٤٢٩هـ (١٩٨٣ ـ ٢٠٠٨م)

قاصة، وكاتبة، ومدوِّنة، ولدت في مدينة الرياض. عاشت طفولتها الأولى متنقلة بين الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب ظروف والدها الدراسية، حتى استقرت بمدينة الرياض عام ١٩٩٢م، ولم تتركها حتى وفاتها.

درست السنة الابتدائية الأولى في مدرسة «نادي الطلبة السعوديين»، في مدينة (كولمبيا)، ولاية (ميسوري)، في الولايات المتحدة الأمريكية.. حينما كان والدها طالبًا في مرحلة الدراسات العليا هناك، وحين انتقل والدها لإكمال دراسته في بريطانيا، أنهت سنتيها الدراسيتين الثانية والثالثة، في مدرسة «نادي الطلبة السعوديين»، في مدينة (كاردف)، ثم أكملت بقية مراحل تعليمها العام في مدينة الرياض، بعد حصول والدها على الدكتوراه، وعودته إلى المملكة.

في سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠١م) حصلت على الشهادة الثانوية العامة، والتحقت بقسم «اللغة الإنجليزية» في «كلية التربية للأقسام الأدبية»، التي أصبحت الآن إحدى كليات «جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن». وبعد أن أمضت عامًا في قسم اللغة الإنجليزية، حولت دراستها الجامعية، وانتقلت للدراسة في «جامعة الملك سعود»، وغيرت تخصصها إلى قسم «رياض أطفال»، التابع لكلية التربية في الجامعة، وحصلت على الشهادة الجامعية في تخصص (رياض أطفال) سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م).

في سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م) عينت موظفة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ـ القسم النسائي، في المربع. وكانت في عملها في المكتبة، مسؤولة عن النشر المتخصص في الطفل، إضافة إلى مشاركتها في النشاط الثقافي العام للمكتبة.

اشتهرت هديل بوصفها قاصة ومدوّنة، وكان لها على وجه الخصوص، أثرٌ ملموس في عالم التدوين، في السعودية والعالم العربي، لكونها أول مدونة على مستوى السعودية ودول الخليج، تكتب باسمها الصريح، وتناقش بلغة راقية، وأسلوب متميز، قضايا اجتماعية وفكرية حساسة، بأسلوب جريء، وهي لم تزل شابة في أوائل عشرينياتها، حتى عدت رائدة في هذا المجال.

المراجع:

١ ـ غرف خلفية، هديل الحضيف، الطبعة الأولى، الرياض: دار وهج الحياة للإعلام، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ مساجلات اليمامة: مطالعات في المشهد الإبداعي السعودي الحديث، أسماء بنت صالح الزهراني، الطبعة الأولى، الدمام: نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

وعلى الصعيد الثقافي، أشرفت هديل على تحرير الملحق الثقافي لمجلة (حياة) للفتيات، وكانت خلاله تعد الملحق، وتكتب القصة القصيرة، في عدد من منتديات الإنترنت الثقافية المعروفة باحتضانها الكتّاب الشباب ممن يكتبون النص الإبداعي بلغة حديثة. كما عرضت مسرحية من تأليفها بعنوان: (من يخشى الأبواب؟)، على مسرح جامعة الملك سعود بالرياض، وفازت بالمركز الأول في مسابقة النص المسرحي ضمن فعاليات النشاط الثقافي للجامعة، عام ٢٠٠٦م.

في صباح ١٥ ربيع الآخر ١٤٢٩هـ (٢١ ابريل ٢٠٠٨م) بدأت رحلة هديل مع المرض، ثم الوفاة، بعد أن وجدها أهلها في سريرها، في غيبوبة لم يعرف سببها، واستمرت خمسة وعشرين يومًا، أصيبت بعدها بسكتة دماغية، أدّت لوفاتها، عن خمسة وعشرين عامًا، وذلك في صباح يوم الجمعة بتاريخ ١١ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ (١٦ مايو ٢٠٠٨م)، وصُليَّ عليها في مدينة الرياض في جنازة مهيبة. وكانت أحداث غيبوبتها وموتها، قد أثارت اهتمامًا شعبيًا واسعًا، في أوساط المدونين العرب، والكتّاب والصحفيين في السعودية.

وفي سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) تم الإعلان عن (جائزة هديل العالمية للإعلام الجديد)، لتخليد ذكراها، وهي جائزة عالمية في مجال «الإعلام الجديد»، الذي يمثل «التدوين» أحد أهم أشكاله، وتعد هي من أبرز رواده وألمعهم. وتهدف الجائزة إلى اكتشاف المواهب الإبداعية العربية وإبرازها وحفزها، في مجال الإعلام الجديد، وتُشرف على الجائزة مؤسسة إعلامية غير ربحية.

صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان: (ظلالهم لا تتبعهم)، عن دار «وهج الحياة»، في الرياض، سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، وصدر لها كتاب: (غرفة خلفية) في سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، عن الدار نفسها، وهو مجموعة نصوص إبداعية، جمعها والدها من محتويات مدونة إلكترونية شخصية لها، تحمل عنوان الكتاب نفسه.

وصدر لها كذلك، كتاب: (قارع لباب الجنة)، في سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، عن دار وهج الحياة للإعلام، واشتمل الكتاب على أهم التدوينات التي كتبتها في موضوعات مختلفة.. وتم اختيارها من مدونتها الشهيرة، على الشبكة العنكبوتية: (باب الجنة).

وفاء بنت إبراهيم السبيِّل

الحفظي، محمد بن عبدالرحمن

١٣٨٠هـ ـ ... (١٩٦١م ـ ...)

شاعر، ولد في أبها في جنوب المملكة العربية السعودية، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الملك عبدالعزيز في أبها، وتلقى تعليمه المتوسط والثانوي بمعهد أبها العلمي، وتابع تعليمه ليحصل على بكالوريوس العلوم الاجتماعية تخصص التاريخ في جامعة الإمام محمد ابن سعود.

يعمل في التعليم مذ تخرجه سنة ١٤٠٥هـ، كما عمل في عدة أعمال ثقافية؛ إذ تولى رئاسة اللجنة الثقافية بفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بأبها بين سنتي (١٤٠٢ و١٤٠٣هـ)، كما كان له حضوره في نادي أبها الأدبي* منذ سنة ١٤٠٣ ـ ١٤٢٧هـ؛ وعضوا في اللجنة الثقافية في النادي، فأمين سر، فعضوًا لمجلس إدارة النادي حتى نهاية فترته. له عدة مشاركات شعرية في أماس شعرية، وبرامج ثقافية في التلفاز والإذاعة.

يكتب الحفظي النص الشعري على إيقاع الشعر التناظري، وشعر التفعيلة، وتحمل تجربته أفقًا مجددًا. يميل نصه إلى العمق الدلالي، وأبنيته اللغوية تتوشى بغموض فني، مخلص لتجربته، وله حضوره اللافت عبر (الشبكة العنكبوتية) الذي يحوي كثيرًا من تجاربه الشعرية، وما أنتج حول نصه الشعري من دراسات.

صدر له:

- (قصائد من الجبل) ديوان مشترك (عن نادي أبها الأدبي) سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).
- ديوان لحظة يا حلم (عن نادي أبها الأدبي) سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- «أولى تجاوزات... لا (مطابع دار البلاد، جدة)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).
- «غبار الجسد الباقي ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).
- «اشتعال الرمق (عن نادي أبها الأدبي) ١٤١٨هـ (١٩٩٨م).
- «تباهي (مطابع المستقبل) أبها ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

عبدالرحمن بن حسن المحسني

المراجع:

١ ـ شذا العبير لأدباء ومثقفي منطقة عسير من عام ١٢١٥ ـ ١٤١٥هـ، هاشم بن سعيد النعمي، ط١، ١٤١٦هـ.

٢ ـ شعر التفعيلة في السعودية، عبد الرحمن المحسني، نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة المعجم، الأولى، الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

حفني، زينب بنت أحمد

١٣٨٠هـ ـ ... (١٩٦١م ـ ...)

قاصة وروائية، من مواليد مدينة جدة، تدرجت في التعليم حتى حصلت على بكالوريوس الآداب (دراسات إسلامية) كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م). عملت بالإدارة المدرسية بالرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة منذ سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) ثم فضلت التقاعد المبكر، فتقاعدت.

بدأت العمل في الصحافة سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

لها مساهمات أدبية متنوعة، مابين المقال والقصة والرواية والخواطر الوجدانية ـ ولكن الأبرز كتابة المقالة والرواية ـ كتبت في عدد من الصحف السعودية المحلية، مثل: صحيفة البلاد، وصحيفة المدينة المنورة، وصحيفة الرياض، وصحيفة عكاظ، ثم انتقلت إلى صحيفة الشرق الأوسط بمقال أسبوعيًا بصفحات الرأي على مدى خمس سنوات.

كتبت في عدة مجلات عربية من ضمنها مجلة «صباح الخير» المصرية، ومجلة «الرجل» اللندنية.

تكتب حاليًا مقالًا أسبوعيًا بصفحات وجهات نظر في صحيفة الاتحاد الإماراتية.

لها مشاركات بارزة في عدد من المعارض والمؤتمرات والندوات في عدد من الدول العربية في مصر والأردن وقطر والإمارات واليمن المغرب وتونس والجزائر وليبيا، على سبيل المثال: شاركت في ملتقى المرأة والكتابة بمدينة آسفي بالمغرب في يوليو ٢٠٠٤م بورقة تحمل عنوان «حكايتي مع الحرف». وبورقة في الندوة النسوية الأولى بعنوان «المرأة ودورها في صنع التاريخ» بجانب أمسية شعرية في جامعة القاضي عياض/ بني ملال/ المغرب، وشاركت في ملتقى المرأة والكتابة بمدينة آسفي بالمغرب ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ يوليو ٢٠٠٦م. بورقة تحمل عنوان «أحلامي.. سر حياتي».

شاركت في الملتقى العربي حول «المشاركة النسائية في البرلمانات

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الرياض ط١، أسبار للدراسات والبحوث والإعلام ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

العربية» في مدينة عمّان بالأردن ١١ ـ ٢٠٠٦/٩/١٢م بورقة تحمل عنوان «أتيتُ هنا لأعتذر».

شاركت في منتدى أصيلة بالمغرب في دورته الثالثة والعشرين بتقديم ورقة في ندوة (النخب والسلطة والديمقراطية في الوطن العربي) بتاريخ ١٢ ـ ١٤ أغسطس ٢٠٠٨م، وأقيم لها عدد من المحاضرات والندوات تناولت أعمالها الأدبية، وتجربتها الكتابية حيث أقام لها مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، ندوة خاصة لمناقشة روايتها «ملامح» ٢٠٠٧م.

تُصنف زينب حفني واحدة من أهم الأديبات العربيات المعاصرات اللواتي أثرين الساحةَ الأدبية العربية بإبداعاتهن، حسب رأي كثير من النقاد العرب. وتعرض ذلك في أسلوب يمكن الجميع على اختلاف مستوياتهم وثقافتهم من تناول ما تكتبه.

وبصفة عامة مؤلفاتها أثارت جدلًا واسعًا على الساحة الثقافية محليًا وعربيًا بسبب طرقها لأبواب تتصادم مع قناعات جمعية مازال المجتمع يتحسس من المساس بها أو الخوض فيها.

أما مقالاتها فتتسم بالجرأة، وفيها بُعد اجتماعي وإنساني وسياسي، تُلقي الضوء من خلالها على أهم القضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية، وتعد من الكاتبات اللاتي اهتممن بقضايا تمس المجتمع السعودي عامة، والمرأة بصفة خاصة.

من مؤلفاتها:

- رسالة إلى رجل، وجدانيات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م، القاهرة.
- قيدك أم حريتي، مجموعة قصصية، المؤسسة اللبنانية العربية للتوزيع والطباعة والنشر، ١٩٩٤م، بيروت ـ لبنان.
- امرأة.. خارج الزمن، وجدانيات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م، القاهرة.
- الرقص على الدفوف، رواية، سجل العرب تاريخ النشر١٩٩٨م، القاهرة.

- هناك أشياء تغيب، مجموعة قصصية، دار الريّس، ٢٠٠٠م، بيروت ـ لبنان.
- مرايا الشرق الأوسط، دار طلاس للدراسات والنشر، ٢٠٠١م.
- لم أعد أبكي، دار الساقي للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.
- إيقاعات أنثوية، قصائد نثرية، دار مختارات، بيروت ـ لبنان ١ ـ ١٢ ـ ٢٠٠٤م.
- ملامح، دار الساقي للطباعة والنشر، ٢٠٠٦ م.
- سيقان ملتوية، رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٨م ـ بيروت ـ لبنان.

سارة بنت مرزوق الأزوري

الحقيل، حمد بن إبراهيم

١٣٣٨ ـ ١٤٢٩هـ (١٩٢٠ ـ ٢٠٠٨م)

أديب وقاض، ولد في المجمعة، وتوفي في الرياض. نشأ في بلدته المجمعة، وألحقه والده سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) بمدرسة أحمد الصانع ١٢٧٩ ـ ١٣٥٧هـ (١٨٦٢ ـ ١٩٣٨م) الأهلية، وتلقى فيها مبادئ القراءة والكتابة، وقراءة القرآن الكريم، وشيئًا يسيرًا من مبادئ العلوم الدينية. وكان والده يزاول التجارة بين المجمعة والأحساء، ويقيم في الأحساء مددًا من الزمن قد تطول أحيانًا، فصحب معه ابنه إلى الأحساء، وألحقه بمدرسة أحمد النعيم الأهلية في حي النعاثل في الهفوف، وكانت مدرسة متطورة بالنسبة إلى مدارس تلك الأيام، شبيهة بالمدارس النظامية، درس فيها المعارف الأولية في العلوم الدينية والعربية. ولما بلغ من عمره السنة الثانية عشرة سنة ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) بعثه أبوه إلى مكة؛ لتلقي العلم على سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان (١٣٢٢ ـ ١٣٩٧هـ) وهو من بلدته المجمعة، فدرس عليه الحديث، والتوحيد، والفقه، والفرائض، والنحو، ومكث يدرس في مكة عامين، ثم عاد إلى المجمعة سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م)، فتلمذ لقاضي المجمعة وسدير عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ١٢٨٨هـ ـ ١٣٧٣هـ (١٨٧٠ ـ ١٩٥٣م)، وقرأ أيضًا على محمد بن عبدالمحسن الخيال، ت سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، وهو من طلبة عبدالله العنقري الأوائل.

ولما قدم الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد، ذو الحجة ١٣٢٩ ـ ٢٠/ ١١/ ١٤٢٠هـ (١٩١١ ـ ٢٥/ ٢/ ٢٠٠٠م) إلى المجمعة قاضيًا في شهر ذي القعدة ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، انتظم طالبًا في حلقاته العلمية، وكان يدرس الكتب المطولة في الشريعة واللغة العربية كفتح الباري، ونيل الأوطار، وتفسير ابن كثير، والمغني في الفقه، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

وأول عمل وظيفي تقلده تعيينه إمامًا لمسجد قصر الإمارة في المجمعة سنة ١٣٥٣هـ (١٩٣٦م)، ومكث في الإمامة حتى سنة ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م)، وفي سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م) عين إمامًا وفقيهًا ومرشدًا لإحدى فرق الجيش السعودي المرابط في الجوف لنصرة المجاهدين في

المراجع:

١ ـ دليل الكُتَّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، وخزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الشعراء السعوديين، عبدالكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، المؤلف: ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٣ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

فلسطين، ثم عين قاضيًا في الخرمة سنة ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) إلى مطلع سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، حيث نقل رئيسًا لمحكمة ضرماء والمزاحمية، واستمر في عمله، حتى نقل رئيسًا لمحكمة الخرج الشرعية سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، إلى أن تقاعد سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، وتفرَّغ للبحث والتأليف، وعقد المجالس الأدبية في منزله.

ومع أن تخصصه في العلوم الشرعية، وتقلد مناصب دينية طوال عمله الوظيفي، فإن الأدب علمًا وفنًا وممارسة واهتمامًا وتأليفًا من أبرز ماعرف عنه، فهو هاوٍ له محبّ، يملك قدرة عجيبة، وحافظة قوية في استيعاب نصوصه، وحفظ شوارده ونوادره وأوابده شعرًا ونثرًا، مثلًا وحكمة وطرفة وخبرًا، يسعفه في ذلك بديهة حاضرة، وذكاء يحسن به تصريف القول، وما أشبهه إلا بأحد الرواة في العصر العباسي، برز في المطارحات الشعرية، وامتلاك ناصية القول والرواية في المجالس، وإمتاع الجالسين بما يلقى وينشد، فهو نسخة حديثة من الأصمعي.

وله شعر متفرق في الرثاء والإخوانيات والوصف، وسوى ذلك، لم يجمع في ديوان. وإلى جانب اهتمامه بالأدب اهتم أيضًا بالتاريخ وعلم النسب، وله في كل ذلك آثار معروفة.

آثاره المنشورة:

١ ـ زهر الأدب في معرفة أنساب وأخبار العرب، الطبعة الأولى، القاهرة، مطبعة المدني، ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

٢ ـ عبدالعزيز في التاريخ (تاريخ وأدب)، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة المعارف، ١٣٨٧هـ (١٩٦٨م).

٣ ـ كنز الأنساب ومجمع الآداب، الطبعة الأولى، المؤلف ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م).

٤ ـ صيد القلم (شذرات ونوادر)، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة المعارف، ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

٥ ـ الوحشيات والأوابد لشعراء الجاهلية والإسلام، الطبعة الأولى، القاهرة، مطبعة سجل العرب، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

المراجع:
٥ ـ المؤرخ والنسَّابَة حمد بن إبراهيم الحقيل، شيخ الأدباء وأديب الشيوخ، صالح بن إبراهيم الزامل، الطبعة الأولى، الرياض، الدار الوطنية السعودية، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الحقيل، عبدالرحمن بن إبراهيم

١٣٤٥ ـ ١٤٣٢هـ (١٩٢٧ ـ ٢٠١١م)

شاعر، ناثر، ولد في مدينة المجمعة، وتلقى علومه الأولية في المدرسة السعودية الأولى بالمجمعة، وكان معلمه الأول المربي عثمان ابن ناصر الصالح، وقد تلقى منه كثيرًا من نفحات الشعر الجاهلي والنثر والشعر في صدر الإسلام، وكان يستوعب ذلك ويهضمه، وقد بذر فيه معلمه نواة الشجاعة الأدبية، وحبب إليه القراءة في كتب التراث، ثم انتقل مع والده وإخوته إلى الأحساء، وأكمل دراسته في مدرسة الأحساء الابتدائية سنة ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م)، ثم سافر إلى مكة المكرمة، والتحق بالمعهد السعودي (قسم المعلمين)، ونال شهادته سنة ١٣٦٦هـ (١٩٤٦م)، وكان من ضمن أساتذته في المعهد عبدالله عبدالجبار*، درسه مع زملائه مادة التربية. وتيسرت له بعثة ضمن الطلبة الأوائل إلى مصر، من ضمنهم عبدالعزيز الخويطر*؛ غير أن ظروفه الصحية (ضعف البصر) حالت دون إكماله الدراسة هناك.

التحق مدرس لغة عربية بمدرسة الأحساء الابتدائية، ثم عُين مديرًا لمدرسة الجَفْر بالأحساء فمراقبًا، ثم وكيلًا للمدرسة الثانوية بالأحساء، ثم انتقل مراقبًا بمدارس أرامكو بالظهران.

انتقل إلى الرياض سكرتيرًا عامًا للتعليم الثانوي بوزارة المعارف. فمساعدًا للمدير العام الثانوي، فمديرًا لإدارة الكتب والمقررات بوزارة المعارف، ثم مشرفًا فنيًا في المكتب الثقافي السعودي بالنمسا، فمشرفًا فنيًّا للتعليم بوزارة المعارف، ثم مشرفًا فنيًّا بالمكتب الثقافي السعودي بالخرطوم، فمستشارًا تعليميًا بمكتب وكيل الوزارة المساعد بوزارة المعارف، ثم عاد إلى النمسا مشرفًا فنيًّا بالمكتب الثقافي هناك إلى أن تقاعد.

شاعر ناثر، قال الشعر في وقت مبكر من حياته الأدبية، وأول قصيدة أنشدها في محفل كانت سنة ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) بمناسبة تخرجه مع زملائه في المدرسة الابتدائية في الهفوف، وتسليمهم الشهادات الابتدائية، وهي أنشودة من مجزوء الرمل المناسب للإنشاد، غير أن

المراجع:

١ ـ دليل الكتاب والكاتبات، خالد أحمد اليوسف، شاركت في الإعداد: خزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ شعراء العصر الحديث في الجزيرة العربية، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٣ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الشاعر لم يلتزم وحدة الوزن، ونشرها في أحد مؤلفاته ـ كما ذكر ـ دون تعديل، وهو مما يحمد له؛ لأنّ إثبات ذلك يطلعنا على تجربة الشاعر الأولى في نظم الشعر. ويميل الشاعر إلى النظم على البحور القصيرة، ومجزوءات البحور، وأرى أنه أكثر إبداعًا وامتيازًا حين ينظم على البحور الطويلة كالبسيط حيث النفس الشعري يمتد.

وشعره في مجمله يصور تجربته في الحياة، وتنقله في البلدان، ورأيه فيما يمر به أو يشاهده من أحداث، ولا يخلو أحيانًا من تصوير ساخر، ويعنى أحيانًا بتاريخ نظم قصائده.

لم يتجه في حياته الشعرية إلى جمع شعره في ديوان، بل كان يوزع قصائده بين مؤلفاته التي تجمع بين النثر والشعر، وصنف كل مؤلف إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة طبعت مستقلة، وتحمل عنوانًا واحدًا، ثم جمع ما أودعه في المجموعات من شعره، وما نظمه بعد ذلك في ديوان مستقل. ونشره مقطعات قصيرة مركزة تتناول شؤون المجتمع والأدب والثقافة والتربية.

وسبق أن أسهم في تأليف مقررات اللغة العربية للسنة الأولى في المرحلة المتوسطة بوزارة المعارف.

من مؤلفاته:

١ ـ حبات رمل (المجموعة الأولى ـ شعر)، الرياض، المؤلف، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٢ ـ من الأعماق (المجموعة الأولى ـ نثر)، الرياض، المؤلف، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٣ ـ مختارات وخطرات (أدب، ثقافة، تربية، اجتماع)، الرياض، المؤلف، مطابع المدينة، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٤ ـ حبات رمل (المجموعة الثانية ـ شعر ونثر)، الرياض، المؤلف، مطابع المدينة، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

٥ ـ من الأعماق (شعر ونثر)، الرياض، المؤلف، مطابع المدينة، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٦ ـ حبات رمل (المجموعة الثالثة ـ شعر ونثر)، الرياض، المؤلف، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٧ ـ الحصاد (شعر)، الرياض، المؤلف، مطابع الرسالة، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الحقيل، عبدالكريم بن حمد

١٣٦٢هـ ـ ...(١٩٤٣م ـ ...)

مؤلف، ولد في المجمعة، ونشأ فيها، وتلقى دراسته الأولية على والده، وتعلم على عدد من الشيوخ والأساتذة، وحصل على دبلوم في إدارة الأعمال سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، وعلى دورات تدريبية في الإدارة، وتصنيف الكتب، والعلاقات العامة، واللغة الإنجليزية، ونال عددًا من الإجازات العلمية. انتظم في سلك الوظائف الحكومية في وقت مبكر من حياته، فعمل في رئاسة القضاة سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م)، رئيس ضبط ومدير إدارة، ثم مفتشًا إلى سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، ثم نقلت خدماته إلى وزارة الداخلية مفتشًا، فمدير إدارة إلى سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، حيث انتقل إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية مدير إدارة، ومساعدًا لمدير مكتب الوزير، فمديرًا عامًا للإدارة، إلى سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، ثم انتقل إلى وزارة الأشغال والإسكان موظفًا في مكتب الوزير حتى تقاعد سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) متفرغًا للبحث والتأليف.

أظهر منذ يفاعته ميلًا إلى الأدب والتاريخ والأنساب تأثرًا بوالده الأديب المؤرخ النسابة، وبما كان يعقده من مجالس أدبية في منزله يحضرها كوكبة من الأدباء والمؤرخين ورجال الفكر والتعليم، وكان يحضر هذه المجالس، ويستمع إلى مايلقى فيها من فنون الأدب، وأخبار تتعلق بالأدب والتاريخ والأنساب قديمها وحديثها، ومايثار فيها من مناقشات وأسئلة، ومايُنشد فيها من مطارحات ومساجلات شعرية، وكان والده فارس المجالس، وقدحها المعلى، والراوية الذي لا يمل حديثه، والمجلي في فنون الأدب والرواية والخبر.

عني بالتأليف في الأنظمة الإدارية، ونشر في ذلك عددًا من الكتب، وهي محصلة لتجربته الإدارية، ثم اتجه إلى التاريخ والأنساب والأدب، ولاسيما في الجزيرة العربية، والمملكة بخاصة، وتمثل اهتمامه في التنقيب عن المعلومات والأحداث والأخبار التاريخية النادرة التي يصعب العثور عليها في كتاب، وتدوينها، والترجمة للمؤرخين السعوديين، واستقصاء أنساب الأسر المتحضرة في الجزيرة العربية، وتسجيل أسماء المشاهير من سنة ٧٠٠هـ (١٣٠١م) إلى سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)،

المراجع:

١ ـ دليل الكُتَّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، وخزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام (١٣١٩هـ ـ ١٤١٩هـ)، أحمد سعيد بن سِلِم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

وتوفيرها للباحثين والدارسين. ومنهجه في الأدب كمنهجه في التاريخ، سعى في ترجمة عدد وافر من الشعراء والشاعرات في المملكة، وخَصّ المؤلِّفات والأديبات السعوديات بشيء غير يسير من اهتمامه.

وإلى جانب اهتمامه بالأدب السعودي أسهم في التأليف في الأدب العربي القديم، ونشر عددًا غير يسير من الكتب والببليوغرافيات، إضافة إلى عدد من الكتب المخطوطة التي لم تنشر.

ولجهوده في ميدان التصنيف عين عضوًا في الجمعية السعودية، واتحاد المؤرخين العرب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورابطة الأدب الحديث في القاهرة، وهو من الأعضاء القدامى في نادي الرياض الأدبي*، وحضر عددًا من الندوات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، وكان له إسهام ثقافي عبر الإذاعة والرائي.

أهم مؤلفاته:

١ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، الرياض: المؤلف، مطابع الفرزدق، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٢ ـ من أحداث وأخبار الجزيرة العربية من عام ٥٠٠هـ إلى سنة ١٤١٦هـ، الرياض، المؤلف، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤١٦هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ معجم الشعراء السعوديين، الرياض، المؤلف، مطابع أضواء المنتدى، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٤ ـ معجم المُؤَلِّفات السعوديات، الرياض، المؤلف مطابع أضواء المنتدى، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٥ ـ أسر تحضرت في الجزيرة العربية، الرياض، المؤلف، ١٤١٨هـ (١٩٩٨م).

٦ ـ معجم المؤرخين السعوديين، الرياض، المؤلف، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٧ ـ مرجع المساجل للبيت والقائل، الرياض، المؤلف، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

المراجع:

٥ ـ نبذة موثقة عن المؤرخ النسابة السعودي عبدالكريم ابن حمد الحقيل، عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم، الطبعة الثانية، الرياض، المؤلف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٨ ـ من أدب المرأة السعودية المعاصرة، الرياض، المؤلف، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

٩ ـ المجمعة، الرياض: المؤلف، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

١٠ ـ من مشاهير الجزيرة العربية من ٧٠٠هـ إلى ١٤١٩هـ، الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الحقيل، عبدالله بن حمد

١٣٥٧هـ ـ ... (١٩٣٨م ـ ...)

كاتب، ومؤرخ، وتربوي، ولد في محافظة المجمعة، إحدى محافظات منطقة الرياض. حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، ثم حصل على دبلوم في التربية المقارنة والتخطيط التربوي من معهد الأمم المتحدة في بيروت سنة ١٣٨٢هـ.

أُبتعث بعد ذلك إلى جامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية للدراسة بها عام ١٩٧٣م، وحصل على «الماجستير» في الدراسات العليا في الإدارة التربوية عام ١٩٧٤م. عمل مدرسًا وموجهًا تربويًا ومديرًا لمدرسة اليمامة الثانوية في الرياض، ثم عمل مديرًا لإدارة الكتب والمقررات المدرسية، ومديرًا مساعدًا للتخطيط التربوي، فمديرًا مساعدًا لوحدة الإحصاء والبحوث والوثائق التربوية، فأمينًا عامًا للمجلس الأعلى لرعاية الآداب والعلوم والفنون بوزارة المعارف «سابقا»، ثم انتقل إلى العمل بعد ذلك أمينًا عامًا لدارة الملك عبدالعزيز* منذ سنة ١٤٠٦هـ حتى تقاعده سنة ١٤١٣هـ، ثم عمل بعد ذلك مديرًا لتحرير مجلة الدارة لمدة خمس سنوات. اكتسب عضوية الجمعية العلمية السعودية للغة العربية سنة ١٤٣٢هـ.

يعد الحقيل واحدًا من الأسماء الثقافية الفاعلة التي تنوعت اهتماماتها العلمية والأدبية، فهو إلى جانب اهتمامه الإبداعي في الشعر، مؤرخ مهتم بالتاريخ، وأديب أسهم بكتاباته في «أدب الرحلة» بإغناء المكتبة العربية بعدد من المؤلفات في هذا الميدان، كما أنه تربوي بالدراسة العلمية وبالتجربة الثرة، مهتم بتطور التعليم وآليات التربية في المملكة.

كان الحقيل واحدًا من الأسماء السعودية التي أسهمت بعلمها وخبرتها اللغوية والأدبية والتربوية خارج المملكة؛ إذ أسهم في حركة التعريب في الجزائر أستاذًا للغة العربية وآدابها في كلية المعلمين بوهران سنتي ١٣٨٥ و١٣٨٦هـ، كما انتدب أيضًا لتدريس اللغة العربية وآدابها في ثانوية الدوحة بلبنان، سنة ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠هـ.

المراجع:

١ ـ شخصيات في ذاكرة الوطن، ثامر بن محمد الميمان، جدة، دار المرسي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ.

٢ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم الحقيل، الرياض، مطابع الفرزدق، ١٣٩٩هـ.

٣ ـ عبدالله حمد الحقيل: سيرة أدبية، عبدالله الزازان، الطبعة الأولى، الرياض: دار الزازان للنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة المعجم، الأولى، الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

كتب الحقيل وأصدر كتبًا في أدب الرحلة، ويبدو في رحلاته معتزًا بتراثه العربي والإسلامي، ويأتي مباشرًا في اعتزازه بحضارته وحضارة أمته، معتمدًا على تلوين مواقفه الرحلية بمحفوظه الشعري الذي لوّن به كتابته، فهو شاعر ينظم الشعر، ويستحضر منه ما يناسب هذه المواقف، ويلون في اختياراته بين محفوظه التراثي، وإبداعه الذاتي.

وعبدالله الحقيل شاعر، تنطلق تجربته الشعرية من خلال القصيدة العربية الخليلية، وتبدو الموسيقا الشعرية المختارة بعناية حاضرة؛ دالة على نزوع نحو الغنائية التي تقدم التجربة الشعرية في ثوبها الواضح، دون اتجاه إلى التكثيف الشعري، وهي محصلة طبعية لتجربة الحقيل التي استلهمت التراث عبر بعض نماذجه، واستحضرته باقتناع واعتزاز في تجربتها التنظيرية والإبداعية.

إصداراته:

أخرج الحقيل مجموعة كبيرة من الكتب والمقالات، ومن هذه الكتب: قصة إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، ١٣٨٤هـ، وكلمات متناثرة، ١٣٩٠هـ، وعلى مائدة الأدب، دار أبها للثقافة والنشر، ١٤٠٥هـ، ورفقا بالفصحى، ١٤١٧هـ، وكتب ومؤلفون في التربية والأدب والتاريخ، ١٤٢١هـ، وفي آفاق التربية وأفياء التعليم، ١٤٢٣هـ، وآفاق فكرية وشجون تربوية، ١٤٢٥هـ. كما كتب عن رحلاته التي شملت مجموعة من البلدان العربية، والآسيوية، والأوربية، والولايات المتحدة الأمريكية، وأخرج منها الكتب الآتية: رحلات وذكريات، دار تهامة للنشر، جدة، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وصور من الغرب، مطابع الفرزدق، الرياض، ١٤٠٩هـ، ورحلات إلى الشرق والغرب، دار أضواء المعرفة، الرياض، ١٤١٤هـ، وصور من أدب الرحلات إلى الحرمين الشريفين، ١٤٢٨هـ، ورحلة اليابان، ١٤٣٠هـ، واللغة العربية هوية وانتماء، ١٤٣٢هـ، وذكريات ورحلات في ربوع بلادي، ١٤٣٢هـ.

كما أصدر الحقيل ديوانين شعريين، هما: شعاع في الأفق، ١٤١٦هـ، وعبق السنين، ١٤٣٠هـ.

عبدالله بن أحمد حامد

المراجع:

٦ ـ من روادنا التربويين المعاصرين، عبدالله بن محمد الزيد، جدة، ١٤٠٤هـ.

٧ ـ الموسوعة الأدبية، عبد السلام الساسي، الطبعة الأولى، الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ (الجزء الثالث).

الحقيل، عبدالمحسن بن سليمان

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

شاعر، وصحفي، ولد في مدينة المجمعة بإقليم سدير بمنطقة الرياض، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة فلسطين الابتدائية، ومن ثم التحق بمتوسطة تحفيظ القرآن الكريم بالمجمعة، ثم التحق بالمعهد العلمي بالمجمعة لإتمام المرحلة الثانوية، وانقطع عن التعليم لظروف خاصة، ثم عاد ليواصل دراسته الجامعية في كلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود سنة ١٤١٤هـ ليحصل على الشهادة الجامعية سنة ١٤١٨هـ، ثم حصل على الماجستير سنة ١٤٣٢هـ من كلية اللغة العربية بالرياض ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن رسالته المعنونة بـ (الحديث عن الشعر في الشعر السعودي المعاصر من سنة ١٤٠٠ ـ ١٤٣٠هـ).

بدأ العمل معلمًا فور تخرجه سنة ١٤١٨هـ بمدينة الخرج لمدة عام، ثم انتقل إلى الرياض، ولا يزال يعمل في إحدى مدارسها. وقد عمل صحفيًا متعاونًا في القسم الثقافي بصحيفة الجزيرة لمدة عامين من سنة ١٤٢٨ ـ ١٤٢٩هـ، وأشرف على صفحة (مسافات ـ حين يكتبنا النص) وهي تعنى بالنصوص الإبداعية.

له حضوره الثقافي؛ إذ شارك، وأدار عددًا من الأمسيات الأدبية، كما نشر عددًا من النصوص والمقالات في صحيفة الجزيرة، والمدينة، وله مشاركته في الشبكة العنكبوتية في جسد الثقافة ومنتدى القصة العربية، وله برنامج في إذاعة الرياض يهتم بالإبداع في الإنترنت، واسمه «مبدعون في الشبكة».

له ديوانان: «لا . . أحبك» الرياض، دار المفردات للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). ولا يخلو الديوان من سمات الأعمال البواكير، وتحضر فيه القصيدة بشكلها العمودي وكذلك قصيدة التفعيلة وتتفتح تجربته الإبداعية على عوالم الذات التي تحاول التلاقي مع الهم الجمعي. . والديوان، وإن بدا فيه شيء من التأثر الشعري النزاري. . يعبر عن حس رومانسي يتميز بانسياب العبارات، ورقة الألفاظ التي تتلمس طريقها نحو الإبداع، والديوان الآخر «سيدة الماسنجر»، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، ويلاحظ فيه تطور تجربته الشعرية.

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

١ ـ الحقيل والحب، محمد جبر الحربي، المجلة الثقافية بصحيفة الجزيرة السعودية، ١٩/ ٧/ ١٤٣١هـ.

٢ ـ شعرية مبكرة وتلويحة إبداع، عبد الله الزيد، صحيفة الجزيرة، ٢٨/ ٣/ ١٤٢٨هـ.

٣ ـ (لا . .أحبك) ديوان جديد للحقيل، عبدالحفيظ الشمري، المجلة الثقافية بصحيفة الجزيرة السعودية، ١٤/ ٨/ ١٤٣١هـ.

الحكمي، أحمد بن حافظ

١٣٧٣هـ ـ ... (١٩٥٣م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث في الأدب العربي والنقد الأدبي، وتراجم الأعلام. ولد في منطقة جازان، ونشأ بها، وفيها أتم دراسته الابتدائية سنة ١٣٨٤هـ. ثم التحق بالمعهد العلمي في الرياض، وأتم فيه تعليمه المتوسِّط والثانوي سنة ١٣٨٩هـ. واصل ـ بعد ذلك ـ دراسته الجامعية في كلية اللغة العربية بالرياض، وتخرَّج فيها سنة ١٣٩٣هـ، وحاز بحث التخرُّج الذي أعدَّه في سنتها الأخيرة درجة الامتياز، وعنوانه «القصص الإسلامية في عهد النبوَّة والخلفاء الراشدين»، وقد طبعته الجامعة سنة ١٣٩٦هـ؛ تقديرًا للجهد الذي بذله فيه، وظهر في جزأين كبيرين.

التحق لمواصلة دراسته العليا منتظمًا بقسم الأدب والنقد في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة، وحصل منه على شهادة الماجستير في الأدب والنقد بعد دراسة منهجية لمدَّة سنتين، وبحث تَخرُّج عنوانه «الإمام محمد بن إسماعيل الأمير (ـ ١١٨٢هـ) حياته وشعره». ثم أعدَّ رسالته للدكتوراه ـ مبتعثًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ في القسم نفسه، ونال درجتها في تَخصُّص الأدب والنقد في مطلع سنة ١٤٠٤هـ، وكان موضوعها: «الشعر اليمني ـ من سنة ٥٦٩هـ، إلى سنة ١٠٤٥هـ: مصادره، موضوعاته، خصائصه، أعلامه»؛ نشر ملخَّصًا لها في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض: (العدد١٤، ١٤١٤هـ).

عُيِّن محاضرًا في قسم الأدب في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٦هـ، فأستاذًا مساعدًا سنة ١٤٠٤هـ، فأستاذًا مشاركًا سنة ١٤١٠هـ، فأستاذًا سنة ١٤١٨هـ.

كُلِّف بالعمل وكيلًا لقسم الأدب في الأعوام١٤٠٤ ـ ١٤٠٦هـ، ثم عُيِّن أوَّل وكيل لكلية اللغة العربية بالرياض للدراسات العليا والبحث العلمي في المدَّة من سنة ١٤٠٧هـ إلى سنة ١٤١٣هـ، فرئيسًا لقسم الأدب في الكلية في المدَّة من سنة ١٤١٤هـ إلى سنة ١٤١٨هـ، فعميدًا لكلية اللغة العربية في المدَّة من سنة ١٤١٨هـ إلى نهاية سنة ١٤٢٠هـ.

المراجع:

١ ـ دليل أعضاء هيئة التدريس في قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض، أحمد الحكمي، ١٤١٥هـ.

٢ ـ دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الدكتوراه. العدد الثاني١٤١٢هـ. وزارة التعليم العالي.

٣ ـ صحيفة «مرآة الجامعة» التي تُصدرها جامعة الإمام (الأعداد: ١٨٩، ١٤١٥هـ. ٢٢٧، ١٤١٨هـ. ٢٤٧، ١٤٢٠هـ).

عمل عضوًا، ثم رئيسًا لعدد من اللجان الإدارية والتعليمية في كلية اللغة العربية بالرياض؛ كاللجنة العلمية، ولجنة معادلة الشهادات، ولجنة إعادة قيد الطلاب (١٤٠٥ ـ ١٤١٢هـ). كما عمل عضوًا في لجنة المخطوطات في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام (١٤٠٥ ـ ١٤٢٠هـ)، وأمينًا لمجلس كلية اللغة العربية، ورئيسًا للجنة الدراسات العليا فيها، وأمينًا لهيئة الإشراف على كتابها العلمي المتخصِّص «بحوث ودراسات في اللغة العربية وآدابها» (١٤٠٧ ـ ١٤١٣هـ). فعضوًا في مجلس الكلية (١٤١٤ ـ ١٤١٨هـ)، ثم رئيسًا له، وعضوًا في مجلس الجامعة (١٤١٨ ـ ١٤٢٠هـ).

شارك في عضوية عدد من اللجان التنظيمية في جامعة الإمام؛ كاللجنة الثقافية، ولجنة الخطط والمناهج (١٤١٨ ـ ١٤٢٠هـ)، ولجنة الإعداد للسنة التحضيرية في قسم علوم الحاسب، ونظم المعلومات بالجامعة عند إنشائه في سنة ١٤١٩هـ، ولجنة الاختبار الشامل لطلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه في قسم الأدب بكلية اللغة العربية (١٤٢٣ ـ ١٤٢٥هـ، ١٤٢٧ ـ ١٤٢٨هـ)، ولجنة إعداد خطَّة التعليم الموازي لمرحلة الماجستير وتوصيف مقرَّراتها في القسم نفسه (١٤٢٩ ـ ١٤٣١هـ)، وهيئة تحرير مجلة جامعة الإمام (١٤٢٧ ـ ١٤٢٨هـ).

ومن أنشطته العلمية: أنه أشرف على عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير في قسم الأدب بكلية اللغة العربية، وناقش عددًا آخر منها. وعلى عدد كبير من بحوث تخرُّج طلاب الكلية. وفحصَ عددًا من بحوث ترقيات أعضاء هيئة التدريس، وبعض منشورات الجامعات. وحكّم كثيرًا من بحوث المجلات العلمية المتخصِّصة في المملكة والكويت.

ومن أنشطته المتميِّزة: ما أجراه من لقاءات مهمَّة مع شخصيات علمية وأدبية مشهورة، منهم: عبدالعزيز الرفاعي*، وأحمد هيكل، وعزّ الدين الأمين، وزاهر الألمعي*، وعبدالله بن إدريس*. نشرها في مجلة «الأقلام الواعدة» التي أشرف على إصدارها في كلية اللغة العربية (١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ).

له عدد من المؤلَّفات، مابين دراسة وتحقيق؛ منها: الاقتصاد في شرح بانت سعاد: لصالح النّمازي (ـ ٩٦٥هـ): دراسة وتحقيق، ١٤٠٧هـ، وقصيدة «بانت سعاد»: توثيقها، وتخريج أبياتها، وتفصيل

روياتها، ١٤٠٨هـ، وشعر منصور بن سَحْبان (ـ ٧٢٥هـ): جمع وشرح ودراسة، ١٤٠٨هـ، وهمزية الإصلاح: للشيخ حافظ الحكمي: تحقيق وشرح ودراسة، ١٤٠٩هـ، وشعر ابن جعفر التِّهامي (. . . ـ ٧١٣هـ): جمع وشرح ودراسة، ١٤١٥هـ. وديباجات أبي عُبادة البُحتُري؛ اختيار وجمع درويش الطالوي (ـ ١٠١٤هـ): تحقيق ودراسة (في مجلَّدين)، ١٤١٦هـ، وثقافة حافظ إبراهيم وأثرها في شعره، ١٤١٨هـ، وديوان الجرَّاح بن شاجِر (ـ ٩٢٥هـ): تحقيق وشرح، ١٤٢١هـ. ودُرَر الأخبار وغُرَر الحكَم والحكايات والأشعار: للجاواني (ـ ٥٦١هـ): تحقيق ودراسة، ١٤٢٧هـ. وأدب عبدالباقي المخزومي (ـ ٧٤٣هـ): جمع ودراسة، ١٤٢٨هـ.

وله بحوث منشورة في الدوريَّات؛ منها: «الشيخ حافظ الحكمي (. . . ـ ١٣٧٧هـ)»، مجلة العرب: رمضان١٣٩٢هـ، ومجلة اليمامة (٣حلقات): المحرم وصفر١٣٩٣هـ، و«الشيخ عبدالله القرعاوي (. . . ـ ١٣٨٩هـ)»، مجلة العرب: المحرم وصفر ١٣٩٤هـ، و«قصص من الحياة؛ للدكتور الخفاجي ـ عرض وتحليل»، صحيفة الدعوة: العددان ٤٤٩، ٤٥١، ربيع الآخر ١٣٩٤هـ، و«الشيخ عبدالرحمن بن حسن (. . . ـ ١٢٨٥هـ) مجدِّد الدَّعوة الإصلاحية في نجد»؛ مجلة رابطة العالم الإسلامي: شوال ١٣٩٥هـ، و«الينابيع؛ ديوان شعر لمحمد السّنوسي* ـ تعريف وتحليل»، صحيفة الجزيرة: العدد ١٧٧٩، ١٣٩٧هـ، و«جولة قصيرة في (المكتبة الصغيرة)، التي أصدرها عبدالعزيز الرفاعي ـ تعريف وتحليل»، (٥حلقات) مجلة اليمامة: جمادى الآخرة، ورجب ١٣٩٧هـ، و«الإمام الشوكاني (. . . ـ ١٢٥٠هـ) أديبًا شاعرًا»، مجلة كلية اللغة العربية بالرياض: العدد٧، ١٣٩٧هـ، و«آثار الشيخ عبدالرحمن بن حسن (. . . ـ ١٢٨٥هـ)»، (٤ حلقات) مجلة الدارة: رجب وشوال ١٤٠٠هـ، جمادى الآخرة وشعبان ١٤٠١هـ، و«الأخيلة والصور الفنّية في شعر جنوبيِّ الجزيرة العربية (بين سنتي٦٠٠ و١٠٠٠هـ)»، مجلة كلية اللغة العربية: العددان ١٣ ـ ١٤، ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ، و«أضواء على كلية اللغة العربية ودورها في خدمة اللغة العربية وآدابها»، صحيفة عكاظ: العدد ٦٨٧٣، ١٤٠٥هـ و«السلوك في طبقات العلماء والملوك: للجَنَدي (. . . ـ ٧٣٢هـ) ـ تعريف ودراسة»، مجلة عالم الكتب: رجب١٤٠٥هـ، و«العقد الفاخر الحسن: للخزرجي (. . . ـ ٨١٢هـ) ـ تعريف ودراسة»،

مجلة عالم الكتب: المحرم ١٤٠٧هـ، و«الأدب الإسلامي: مفهومه، ووظيفته في الحياة والمجتمع»، مجلة مدارس رياض الصالحين بالرياض، ١٤١٦هـ، و«الشيخ إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير (... ـ ٩٥٩هـ) حياته وآثاره»؛ نُشر في التقديم لكتابه «الدرَّة الموسومة»، الذي حقَّقه الشيخ محمد الدِّيباجي، ١٤٢٥هـ. و«قراءة في كتاب (أصحاب البصائر) للدكتور محمد بن سعد حسين*»، محاضرة ألقيت في قسم الأدب، ١٤٣٠هـ.

مجدي بن محمد خواجي

الحكمي، جلوي بن يحيى

١٣٨٣هـ ـ ... (١٩٦٣م ـ ...)

ولد في مزهرة بمنطقة جازان، وحصل على (دبلوم) الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين سنة ١٤٠٣هـ، ثم نال الشهادة الجامعية في تخصص الرياضيات من كلية المعلمين بجازان سنة ١٤١٢هـ.

عمل في التدريس منذ حصوله على دبلوم الكلية المتوسطة ولا يزال.

لجلوي الحكمي مشاركات في المشهد الثقافي، فهو ينشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات، وهو عضو في نادي جازان الأدبي*، وفي رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

جلوي الحكمي شاعر مخلص للقصيدة التناظرية، فلم يخرج عن إيقاعاتها، ولكنه أثبت في ديوانه قصيدة هي أقرب إلى الموشّح، مبنية على مقاطع، في كل مقطع ثلاثة أشطر، ولكل مقطع قافية، وربما نمّ هذا على رغبة غير شديدة في تجاوز الأشكال التناظرية المعهودة.

وفي لغته أصداء ما قرأ، واستوعب من الشعر العربي قديمه وحديثه، فهو يعيد إنتاجه دون أن يشفعه بجديد، بل إن قلة عنايته بالتنقيح ـ فيما يظهر ـ أوقعته في أخطاء لغوية، وإيقاعية، فعنده لحن في بعض المواضع، وشيء من عيوب القافية ـ حسب رؤية النقاد القدماء ـ.

والصورة الشعرية في ديوانه مألوفة يمتاح في تركيبها من تراث الصورة الشعرية العربية غالبًا، ولا يبدو من خلالها أن له عناية بالابتكار والتجاوز، وربما كان لسيطرة الفكرة عليه سبب في ذلك.

ديوانه: قبل أن ينضب الأمل، جازان، ١٤١٧هـ.

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ، حسن ابن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ قبل أن ينضب الأمل، جلوي يحيى الحكمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤١٧هـ. (الغلاف الأخير).

٣ ـ لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان خلال العهد السعودي، حجاب ابن يحيى الحازمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الحكمي، عائشة بنت يحيى

... ـ ... (... ـ ...)

باحثة، وقاصة، ولدت في جازان، حصلت على الشهادة الجامعية في اللغة العربية من كلية التربية في تبوك سنة ١٤٠٩هـ، والماجستير من كلية التربية للبنات بجدة سنة ١٤١٧هـ بعنوان «السيرة الذاتية عند أدباء المملكة في مرحلة الطفرة (١٣٩٠ ـ ١٤١٣هـ)، ثم درجة الدكتوراه من كلية التربية للبنات بالرياض سنة ١٤٢٥هـ بعنوان (تعالق الرواية مع السيرة الذاتية: الإبداع السردي السعودي أنموذجًا).

عينت بوظيفة معيد سنة ١٤١٠هـ في كلية التربية للبنات في تبوك، ثم وظيفة محاضر ١٤١٨هـ، فأستاذ مساعد سنة ١٤٢٥هـ، وتعمل الآن بكلية التربية للبنات في جامعة تبوك.

كلفت ببعض المهام الإدارية، ومنها: وكيلة الكلية للأقسام الأدبية سنة ١٤٢٧هـ، ووكيلة قسم اللغة العربية بالكلية من سنة ١٤١٧ ـ ١٤٢٣هـ، ومن سنة ١٤٢٧ ـ ١٤٢٩هـ، ورئيسة اللجنة النسائية بنادي تبوك الأدبي*، ثم اكتسبت عضوية مجلس الإدارة في النادي من رمضان ١٤٣٢هـ.

شاركت ببحوث وأوراق عمل في عدد من الندوات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، ومنها: المؤتمر الأول للتربية الإعلامية بالرياض ١٤٢٨هـ، ومؤتمر الأندية الأدبية* لمناقشة الخطة الإستراتيجية للتنمية الثقافية الوطنية في جدة ١٤٢٨هـ، ومؤتمر تحولات الرواية في الحياة الاجتماعية المحلية بنادي الباحة الأدبي* ١٤٢٨هـ، وفي اللقاء التحضيري لمؤتمر الحوار الوطني الرابع في تبوك ١٤٢٨هـ، وملتقى قراءة النص: السيرة الذاتية في الأدب السعودي، نادي جدة الأدبي*، ١٤٢٩هـ.

قدمت قراءتين نقديتين: «مقاربات تناصية في رواية اختلاس لهاني نقشبدني*، في ملتقى الباحة سنة ١٤٢٩هـ، وأخرى بعنوان: «هي وهو

المراجع:

١ ـ السير الذاتية للمشاركين في البرنامج الثقافي بمعرض الرياض الدولي للكتاب، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).
٢ ـ عائشة الحكمي والسياق الفلسفي، أحمد حسين عسيري (الأربعاء) صحيفة المدينة، ٩ شعبان، ١٤٣١هـ (٢١ يوليو ٢٠١٠م).

وثقافة صه ولا كلمة» في مجموعة ليلى الأحيدب* القصصية: البحث عن يوم سابع، في نادي القصيم الأدبي* ١٤٢٩هـ، وورقة بعنوان: «الكاتبة السعودية بين الرواية وكتابة الذات» ألقيت في المؤتمر الدولي عن فن السيرة بين القدماء والمحدثين، جامعة طنطا ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

ينصب اهتمام عائشة الحكمي بحثًا وإبداعًا على الأعمال السردية من قصة قصيرة ورواية وسيرة ذاتية، وتأتي دراستها الضخمة: «تعالق الرواية مع السيرة الذاتية» امتدادًا لمقارباتها السردية وضمن الاهتمام الذي ألمحنا إليه، وهو عمل يعرض بالنقد والتحليل للرواية السعودية من خلال مصطلح التعالق بينها وبين السيرة، وهو من الأعمال المهمة والحديثة في هذا الحقل.

صدر لها كتابان، وهما: تعالق الرواية مع السيرة الذاتية: الإبداع السردي السعودي أنموذجًا، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وفي ركن عينيه قررت أن أحب، (قصص قصيرة)، الدمام، دار الكفاح للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ.

عبدالله بن حامد المعيقل

الحكمي، عبدالوهاب بن علي

(١٣٦٦هـ ـ ... (١٩٤٦م ـ ...)

أكاديمي من مواليد الطائف، درس المرحلة الابتدائية فيها، ثم درس بقية المراحل في مكة المكرمة إلى نهاية المرحلة الجامعية، عمل بعد التخرج في الجامعة في مجال التدريس، ثم عين معيدًا في جامعة أم القرى، وحصل على درجة الماجستير والدكتوراه في الأدب الإنجليزي المقارن من الولايات المتحدة الأميركية. أسهم مذ كان طالبًا في الخارج بالكتابة في الصحف والمجلات المحلية. وعمل قبل تقاعده عميدًا للقبول والتسجيل بجامعة أم القرى.

مؤلفاته:

الأدب المقارن ـ دراسة ـ تهامة للنشر والتوزيع، جدة، ١٤٠٣هـ.

حمّاد بن حامد السالمي

المراجع:

١ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

حكمي، مهدي بن أحمد

١٣٨٧هـ ـ ... (١٩٦٧م ـ ...)

شاعر، وباحث، ولد في قرية مزهرة بمنطقة جازان، ودرس فيها المرحلة الابتدائية، ثم درس المتوسطة بمتوسطة معاذ بن جبل بجازان، وأكمل المرحلة الثانوية في معهد جازان العلمي، ثم التحق بكلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ فرع الجنوب ـ وحصل منها على الشهادة الجامعية سنة ١٤١٠هـ، ويعمل منذ تخرجه معلمًا في معهد جازان العلمي. وقد سعى بجهود ذاتية لمواصلة دراساته العليا، فالتحق ببرنامج الدراسات العليا في جامعة أم درمان بالسودان، وحصل منها على درجة الماجستير في النحو عن رسالته العلمية: النواسخ الفعلية في الحديث النبوي الشريف سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، ثم حصل على درجة الدكتوراه في النحو عن رسالته العلمية: (الجملة الخبرية في شعر قبيلة مذحج) ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م). بدأ خطواته الشعرية في المرحلة الجامعية، ونشر كثيرًا من قصائده في الصحف والمجلات المحلية، وشارك في إحياء عدد من الأمسيات الشعرية في الأندية الأدبية والاجتماعية والمراكز الصيفية، وهو عضو مجلس إدارة نادي جازان الأدبي* من سنة ١٤٣٢هـ، وعضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية. فاز ديوانه (لاتسلني عن جراحي) بالمركز الأول في مسابقة نادي جازان الأدبي الشعرية سنة (١٤١٦هـ)، وصدر عن النادي سنة ١٤١٩هـ، كما شارك في عدد من المؤتمرات الثقافية والأدبية في كل من الرياض، والقاهرة، وإسطنبول.

ألقى قصيدة منطقة جازان أمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته التاريخية لمنطقة جازان سنة ١٤٢٧هـ، وكانت قصيدته قد اُختيرت من بين عشرات القصائد التي قدّمت للمشاركة، كما ألقى قصيدة حفل افتتاح مهرجان الجنادرية* سنة ١٤٢٨هـ، وقد هزّ الأسماع في المناسبتين بإلقائه المميز، وشعره الجميل.

المراجع:

١ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ: دراسة موضوعية وفنية، حسن أحمد النعمي، نادي جازان الأدبي ط١، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين، أحمد الجدع، دار الضياء الأردن، ط٢، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين، ط١، (١٩٩٥م).

٤ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

ومهدي حكمي من الشعراء المحافظين على بنية القصيدة العربية، المجددين في صورهم وأساليبهم، ولقد تطور شعره كثيرًا بعد إصداره الأول (لاتسلني عن جراحي)، وغدا من أبرز شعراء جيله، وربما كان لتأثره بالبردوني، وأحمد البهكلي* دور كبير في تطور تجربته الشعرية، ونضجها، وهو يعد العدة الآن لإصدار ديوانه الثاني.

حسن بن حجاب الحازمي

الحليبي، خالد بن سعود

١٣٨٣هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

أستاذ جامعي، وشاعر، وكاتب، وناشط اجتماعي. ولد في الهفوف، حاصل على الدكتوراه سنة ١٤١٩هـ في الأدب الحديث من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عمله حاليًا أستاذ الأدب الحديث المساعد في قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء ـ فرع جامعة الإمام منذ ١٤١٩هـ، ومدير مركز التنمية الأسرية بالأحساء. عمل عضوًا في مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي* من سنة ١٤٢٨ ـ إلى ١٤٣٢هـ، وهو عضو في مجلس الإدارة للجمعية العلمية السعودية للأدب العربي، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

شارك في الصحافة متعاونًا مع بعض الصحف، ولا سيما صحيفة اليوم، وكان مستشارًا غير متفرغ في مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ومديرًا لمكتبها في الأحساء.

شارك في عدد من الندوات العلمية والمهرجانات والملتقيات الثقافية، ومن أبرزها المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية)، وملتقى أبها الثقافي، ونشر نتاجه الأدبي: شعرًا، ونثرًا فنيًا، ونقدًا في معظم الصحف السعودية، وبعض الصحف الخليجية.

قدم عددًا كبيرًا من البرامج التلفازية والإذاعية عبر عدة سنوات، ولا يزال، وشارك في ملتقى المثقفين السعوديين الأول في الرياض.

وخالد الحليبي محافظ على أصالة اللغة العربية، ومنهجية التفكير الإسلامي المعتدل، ونفسه الشعري يلامس عددًا من جراحات الأمة، وفيه تشوق لمستقبل عريض متفائل، وشارك بشعره في مناسبات الوطن التنموية والثقافية، وما مر به من قضايا مصيرية خلال فترات الحروب، أو مشكلات الإرهاب الداخلي، وله مناقشات مع أصحاب التوجهات الفكرية والأدبية المخالفة لمنهجيته.

على أن شعره تنوع بين المقفى والتفعيلي، وهو لا يقبل تسمية النثر الفني شعرًا مهما كان فيه من سمات الشعر، ما دام يفقد الموسيقا الخارجية (التفعيلة). كما استفاد في نقده الأكاديمي من خلاصات

المراجع:

١ ـ الأحساء أدبها وأدباؤها، عبد الله الشباط، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ـ الخبر.

٢ ـ معجم البابطين للشعراء العرب، الكويت: مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع، ١٩٩٥م.

٣ ـ أدباء من الخليج العربي، عبد الله الشباط، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ـ الخبر، ١٤٠٦هـ.

٤ ـ المفيد في تراجم أعلام الخليج، عبد الله الشمري، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ـ الخبر، ١٤١٣هـ.

٥ ـ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين، أحمد الجدع، دار الضياء للنشر والتوزيع ـ الأردن، ١٤٢١هـ.

المدارس النقدية القديمة والمعاصرة دون استثناء، ومزج بينها مزيجًا حرًا، استطاع به أن يستكشف النصوص التي درسها بحياد علمي.

صدر له عدد من الكتب، وهي:

- قلبي بين يديك: ديوان شعر، نادي الشرقية الأدبي ـ الدمام، ١٤١٣هـ.
- مصارحات رمضانية، دار الوطن ـ الرياض، ١٤٢٢هـ.
- أنوارك يا رمضان، دار الوطن الرياض، ١٤٢٣هـ.
- الشعر الحديث في الأحساء (١٣٠١ ـ ١٤٠٠هـ)، نادي الشرقية الأدبي ـ الدمام، ١٤٢٤هـ.
- أحمد بن علي آل الشيخ مبارك (شيخ أدباء الأحساء في العصر الحديث) في عيون معاصريه، المهرجان الوطني للتراث والثقافة ـ الرياض، ١٤٢٤هـ.
- على جناح الغادية: ديوان شعر، نادي أبها الأدبي ـ أبها، ١٤٢٥هـ.
- عمر بهاء الدين الأميري (شاعر الإنسانية المؤمنة)، نادي جازان الأدبي ـ جازان، ١٤٢٧هـ.
- رحلة إلى البيت العتيق ـ لذائذ الحج، دار الوطن ـ الرياض، ١٤٢٨هـ.
- أبو فراس الحمداني في روملياته، نادي الشرقية الأدبي ـ الدمام، ١٤٢٨هـ.
- البناء الفني في شعر عمر بهاء الدين الأميري، نادي الأحساء الأدبي ـ الأحساء، ١٤٣٠هـ.

نبيل بن عبدالرحمن المحيش

الحليبي، محمود بن سعود

١٣٨٩هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

شاعر، وباحث، ولد في الهفوف بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، بدأ تعليمه الابتدائي في بعض مدارس الأحساء، وأتمّ تعليمه المتوسط والثانوي في معهدها العلمي، ثم حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء (تتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) سنة ١٤١٠هـ، ثم على درجة الماجستير من قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٤١٨هـ، عن رسالة عنوانها (روض الآداب للشهاب الحجازي المتوفى سنة ٨٧٥هـ، دراسة وتحقيقًا)، ثم على درجة الدكتوراه من القسم نفسه سنة ١٤٢٥هـ عن رسالة عنوانها (الحركة الأدبية في مجالس هارون الرشيد دراسة موضوعية وفنية).

يعمل أستاذًا مساعدًا للأدب والنقد في قسم اللغة العربية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، وقد تولّى وكالة هذا القسم بضع سنوات.

له حضور في المجتمع الأدبي والعلمي، فهو عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي* منذ سنة ١٤٣٢هـ، وعضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وفي بعض الجمعيات العلمية، مثل: الجمعية العلمية السعودية للأدب، والجمعية العلمية السعودية للغة العربية.

كما قدّم بعض الاستشارات الاجتماعية والأدبية في بعض المؤسسات والملتقيات في مركز التنمية الأسرية التابع لجمعية البرّ في الأحساء، وفي ملتقى الأدباء والمبدعين العرب الإلكتروني، وفي مجلة (جسور) المجلة الدولية لعلوم الترجمة واللغة الإلكترونية.

نشر كثيرًا من إنتاجه الشعري في مجلات وصحف محلية وخارجية، وشارك في برامج إعلامية، وأسّس منتدى القصيدة العربية على الشبكة الدولية للمعلومات، وأشرف على الشعر الفصيح في عدد من المواقع على هذه الشبكة. وفاز بجائزة الشعر الفصيح في ملتقى أبها الأدبي لسنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

المراجع:

١ ـ استراحة داخل صومعة الفكر، سعد البواردي، المجلة الثقافية، العدد ٨٩، ١٥/ ١١/ ١٤٢٥هـ (٢٧/ ١٢/ ٢٠٠٤م).

٢ ـ الشعر في المنطقة الشرقية (١٣٧٠ ـ ١٤٢٥هـ): دراسة موضوعية وفنية، إلهام بنت عبدالعزيز الغنام، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الأدب، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٨هـ.

٣ ـ قراءة في ديوان أشواك على طريق الأمل، مبارك بوبشيت، المجلة العربية، العدد ٢١٦، المحرم ١٤١٦هـ (أيار ١٩٩٥م).

٤ ـ مجلة الشرق (الدمام)، ١/ ٥/ ١٤١٤هـ (١٧/ ١٠/ ١٩٩٣م). (حوار).

اجتاز عددًا من الدورات التدريبية في مهارات الاتصال واتخاذ القرارات وهندسة التفكير، وأسهم في بعض النشاط المرتبط بها.

يعد محمود الحليبي من الشعراء ذوي النفَس الإسلامي، فهو يسخّر شعره لتناول قضايا مجتمعه، وقضايا المسلمين، ويتجلّى فنّه في الشعر الاجتماعي بخاصة. لكنّ الهمّ الذاتي يظلّ واضحًا في جلّ نتاجه، متوسّلًا فيه بلغة رومانسية، توقعه أحيانًا في دائرة من الجمل والتعبيرات الجاهزة، وإن كان يتغلّب عليها بصور فنية جديدة.

وهو يمزج بين الشعر التناظري (العمودي) وشعر التفعيلة، ولكن قصائده التناظرية أكثر تماسكًا، وأقرب إلى التجويد الفني؛ ومع أنه مشدودٌ إلى أنماط مأثورة من التعبيرات والقوالب اللغوية، وبخاصة في قصائده الأولى، يمكن القول: إن له شخصية فنية، وإن موهبته الشعرية مكّنته من تجاوز بعض مجايليه، وبخاصة في تطويع الشعر للمعاني.

وديوانه الثاني (تقولين) أكثر تماسكًا فنيًا، وأظهر في الدلالة على موهبته. وعلى طول نفَسه في أغلب قصائده يجد القارئ أن المستوى الفني يظلّ واحدًا أو متقاربًا، ولم يُوقِعْه طول النفَس في اجتلاب القوافي، ولم يخضعْه لسطوة الألفاظ، بل كان مقتدرًا على الإجادة، متماسك اللغة، قادرًا على التحكم بها.

وللحليبي مقالات تعرّض فيها لقضايا تربوية، ومسائل اجتماعية، منها مقالة مطوّلة بعنوان (كي لا تنكسر التحفة) عرَض فيها للعلاقات الاجتماعية وما يطرأ عليها، وبثّ بعض آرائه فيها، بأسلوب سهل واضح ولغة منتخبة.

دواوينه:

أشواك على طريق الأمل، الدمام، ١٤١٥هـ؛ تقولين، الدمام، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).

مؤلفات أخرى:

الحركة الأدبية في مجالس هارون الرشيد، بيروت، ١٤٢٨هـ، وكي لا تنكسر التحفة، الأحساء، ١٤٢٨هـ.

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

٥ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة معجم البابطين، الطبعة الأولى، الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

٦ ـ الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج، عبدالله بن محمد الشمري، الطبعة الثانية، الدمام، دار الراوي، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

الحمّاد، سليمان بن محمد

١٣٦٢هـ ـ ... (١٩٤٣م ـ ...)

كاتب مسرحي، وقاص، وروائي، وناقد، عضو مجلس إدارة النادي الأدبي في الرياض*، منذ تأسيسه، سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، إلى سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م)، من مواليد الرياض، وأكمل بها دراسته الابتدائية والمتوسطة الإعدادية، وتوقف عند هذا الحد من الدراسة، سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، والتحق بالوظيفة الحكومية، وانشغل بالصحافة والتثقيف الذاتي، من خلال القراءة، وعمل محررًا للصفحة الأدبية في صحيفة الجزيرة، ومتابعًا لبرامج الإذاعة، حيث تأثر بها؛ إذ أصبح من معدي البرامج الإذاعية والتلفازية، بين مسلسلة ودراما إذاعية، فأعد أكثر من أربعة آلاف حلقة بين إذاعية وتلفازية، إضافة إلى تأثره بفن المسرح (كاتبًا مسرحيًا)، فأعد، وأنتج عددًا من المسرحيات، منها:

النص والإنتاج، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، والأستاذ مكرر، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، والأدوار الثانوية، ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م). والأجراس، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، وهي آخر مسرحياته. ويعد سليمان الحماد من جيل كتاب القصة الحديثة، الذين يمثلون جيل الثمانينيات من القرن العشرين، فقد أصدر مجاميعه التالية في الفترة نفسها التي تألق فيها حسين علي حسين*، ومحمد علوان*، ومحمد الشقحاء*، وعبدالله باقازي*، وغيرهم من كتاب القصة القصيرة في المملكة، في هذه المرحلة التي تمثل ازدهار القصة القصيرة، فأصدر: امرأة تعبر تفكيري، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، ودائما أغلق الباب خلفك، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، والآلة تسرقني ذهني، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، وحدث في الزمن الأخير، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م). وقد نشر من مقالاته المتقدمة كتابه (أضواء على الزوايا المظلمة) ١٣٨٨هـ (١٩٦٩م)، ومن محاولاته النقدية المبكرة ما كان ينشره في الصحافة الأدبية النقدية، وأصدره في كتاب بعنوان (دمعة على خد الأدب) ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، وإضافة إلى كون الحماد ناثرًا وكاتب مسرح، فله مساهمات شعرية شعبية، أصدر بعضًا منها في ديوانين في سنة واحدة بعنوانين (يوم المطر، وجدي الفلاح) ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وكانت محاولات سليمان الحماد المبكرة في الصحافة، إضافة إلى

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ القصة السعودية الحديثة، محمد صالح الشنطي، الرياض، دار المريخ، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ من السادسة إلى الستين، سليمان الحماد، إصدارات النخيل، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

قراءاته المتعددة في ذلك الزمن من عمر الثقافة النهضوية في البلاد في منتصف القرن العشرين قد أكسبته مزيدًا من التجربة العلمية والفنية، وتولى على ضوئها قيادة الشباب إلى المؤتمرات العربية في بغداد، والمغرب العربي، موجهًا ومشاركًا، فقد مثّل المملكة في مهرجان بغداد، وأصيلة في المغرب العربي، في زمن الثمانينيات الميلادية، وفي العقد الأخير من القرن العشرين اتجه سليمان الحماد إلى كتابة الرواية في زمن نهضتها واتجاه القارئ إليها؛ لأنه يجد فيها ما يبحث عنه، على جميع الصعد والاتجاهات، فكتب رواية من جزأين، بعنوان (الحصاد)، وهي تحكي تجربة الإنسان على بساطتها وتعبها، وكفاح أهلها في عقود مضت، انطلاقًا من المسؤولية التي يشعر بها، من خلال تجربته الذاتية التي اختزنها من طفولته وشبابه، بين قريته (الدرعية) بشمال الرياض، مستعيدًا ثقافة الفلاحة، والمدينة(الرياض) ليوثق بها حقبة من الزمن لم تعد موجودة اليوم في الأوساط التي طغت عليها وسائل الحداثة، وقضت عليها متطلبات الزمن الحالي، وكان هذا دأبه في سيرته الذاتية التي كتبها بعد سن الستين، وهي «من السادسة إلى الستين»، ١٤٢٧هـ. وقد تناول أعماله عدد من النقاد والدارسين والصحافيين، بالتعليق والدرس والنقد، منهم كبار النقاد على المستوى العربي والمحلي، مثل يوسف نوفل، ويوسف عز الدين، ونذير العظمة، وسعد الصويان*، ومن الصحافيين، لطيف الفيروزي، والناقد محمد عقدة، ومحمود رداوي، ومحمد الشقحاء، وغيرهم. يقول يوسف عز الدين عن أعماله القصصية: وبذلك خرج الحماد من ساحة ضيقة إلى ميدان عربي فسيح، ويقول محمد الشقحاء عن رواية الحصاد: ويعد هذا العمل إضافة قيمة إلى المكتبة العربية من أديب عرف كيف ينمذج وعيه. ومن آخر الأعمال التي أخرجها سيرته الذاتية في ثلاثة أجزاء.

سلطان بن سعد القحطاني

حمّاد، سهيلة زين العابدين

١٣٧٧هـ ـ ... (١٩٥٨م ـ ...)

كاتبة، وباحثة، وناشطة اجتماعية، من مواليد المدينة المنورة درست فيها ثم حصلت على الشهادة الجامعية من جامعة الملك سعود تخصص تاريخ، وواصلت دراستها العليا بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر لتحصل على الماجستير عام ١٩٩٥م، وكان عنوان رسالتها (القيروان ودروها السياسي والحضاري منذ تأسيسها حتى انتقال الخلافة الفاطمية إلى مصر) ثم حصلت على الدكتوراه من الجامعة الأمريكية بلندن عام ٢٠٠٨م، كان عنوان أطروحتها (السيرة النبوية في كتابات المستشرقين دراسة منهجية تطبيقية على المدرسة الإنجليزية).

عملت مدرسة اجتماعيات في المتوسطة الأولى للبنات بالمدينة المنورة، كما عملت رئيسة للمدارس النسوية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة متطوعة، وهي عضو في عدد من الهيئات والجمعيات واللجان، مثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، واتحاد المؤرخين العرب، إضافة إلى عدد غير قليل من المجالس واللجان والاتحادات النسائية، كرمت في المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين* الذي أقامته جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤١٩هـ، إضافة إلى التكريم من عدد من الجهات الثقافية وعدد من الصحف المحلية، ولها مقالة أسبوعية في صحيفة المدينة السعودية.

تتميز أطروحاتها بالانتماء إلى المرأة، والمدافعة عن حقوقها وفق فلسفة تنطلق من تصور إسلامي خاص للكون والحياة، وتتميز كباحثة بغزارة الإنتاج وتنوعه، وتشهد لها الساحة الثقافية بالتفاعل المستمر مع ما يطرح من قضايا فكرية وثقافية.

من أبرز نتاجها الثقافي:

١ ـ مسيرة المرأة السعودية إلى أين؟، جدة: الدر السعودية للنشر، ١٤٠٢هـ (١٩٨٣م).

٢ ـ مسيرة المرأة السعودية إلى أين؟، الجزء الثاني، الأردن: مركز الراية للتنمية الفكرية، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

المراجع:

١ ـ أدب المرأة ـ دراسات نقدية، رجاء عودة، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ تحية وتكريم لسهيلة زين العابدين، أحمد عبد الغفور عطار، جدة، صحيفة البلاد السعودية العدد ٨٥٠٦، في ٧ رجب ١٤٠٧هـ.

٣ ـ الدراسات النقدية النسائية، سلطان القحطاني، مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث: السجل العلمي وبحوث المؤتمر، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٤ ـ قراءة في كتب سهيلة حماد، محمد عبد الله مليباري، صحيفة الندوة السعودية ٢٣/ ٥/ ١٤٠٥هـ.

٥ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ المرأة بين الإفراط والتفريط، جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٤ ـ إحسان عبدالقدوس بين العلمانية والفرويدية، المدينة المنورة، دار الفجر الإسلامية، ١٤١١هـ (١٩٩١م).

٥ ـ التيار الإسلامي في شعر عبدالرحمن العشماوي، الرياض، دار العبيكان للنشر، ١٤٢٥هـ.

٦ ـ من عمق الروح وصلب الفكر، جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٧ ـ الإعلام في العالم الإسلامي (الواقع والمستقبل) الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٨ ـ مستقبل المرأة المسلمة في عصر العولمة، أمريكا الشمالية: التجمع الإسلامي، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

٩ ـ المرأة المسلمة ومواجهة تحديات العولمة، الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

١٠ ـ حوار الأدباء مع الأبناء حق للأبناء، الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

٦ ـ موسوعة الأدباء السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، مطبوعات نادي المدينة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الحمد، تركي بن حمد

١٣٧٣هـ ـ ... (١٩٥٢م ـ ...)

أكاديمي، وروائي، وكاتب، ولد في مدينة (بريدة) بمنطقة القصيم، وعاش طفولته في مدينة الدمام (المنطقة الشرقية)؛ إذ أتم تعليمه ما قبل الجامعي هناك، ونال الشهادة الجامعية من كلية التجارة بجامعة الملك سعود (الرياض) عام ١٩٧٥م، وأكمل دراساته العليا في أمريكا حيث نال الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جنوب كاليفورنيا عام ١٩٨٥م. طلب التقاعد المبكر من عمله كأستاذ مشارك بجامعته الأم عام ١٩٩٦م ليتفرغ للكتابة المعرفية والأدبية. صدرت له أعمال كثيرة من أهمها في المجال الفكر السياسي (الحركات الثورية المقارنة، بحث في النظرية والعدالة) توماس جرين (ترجمة، ١٩٨٦م)، و(دراسات إيديولوجية في الحالة العربية) ١٩٩٢م، و(الثقافة العربية أمام تحديات التغيير) ١٩٩٣م، و(عن الإنسان أتحدث) ١٩٩٧م، و(من هنا يبدأ التغيير) ٢٠٠٣م، و(الثقافة العربية في عصر العولمة) ٢٠٠٣م. وينشر بانتظام مقالاته في صحيفة (الشرق الأوسط).

أما في مجال الكتابة الروائية فصدرت له، ثلاثية «أطياف الأزقة المهجورة»: (العدامة) ١٩٩٧م، و(الشميسي) ١٩٩٧م، و(الكراديب) ١٩٩٨م. ثم الروايات الأخرى: (شرق الوادي) ١٩٩٩م، و(جروح الذاكرة)٢٠٠٠م، و(ريح الجنة) ٢٠٠٥م.

الثلاثية تنتمي إلى النوع الروائي الفرعي الذي يعرف برواية السيرة الذاتية، وهو نمط شائع في مختلف الآداب، وتتحول فيه خبرات الذات الكاتبة في مراحل محددة من حياتها الماضية إلى مقوم أساسي للعمل الروائي الذي يظل عملًا متخيلًا في طابعه العام. وعلى طريقة نجيب محفوظ المعهودة استمد الكاتب عناوين ثلاثيته من أسماء أحياء شهيرة في الدمام والرياض وجدة عاش فيها أهم تجارب حياته في أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم بداية الشباب، ولابد أن البيئات الاجتماعية والنماذج البشرية مستلهمة هي أيضًا من هذه المرجعية الواقعية

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل النادي الأدبي، والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

ذاتها. النقاد الذين نظروا لهذا النمط من الروايات، لوكاش وميخائيل باختين تحديدًا، بينوا أن الكاتب هنا لا يسرد بالضرورة قصة حياته الشخصية من منظور التوثيق والتسجيل بقدر ما يحولها إلى موضوع سردي تخضع فيه مخزونات الذاكرة لعمل المتخيل الذي يعيد صياغتها في قالب روائي له شروطه الفنية الخاصة. فالذات الفردية وحكاياتها الشخصية تصبح هنا جزءًا من عالم روائي متنوع الأصوات واللهجات والتوجهات مثلما أن الفرد جزء من أسرة، هي بدورها جزء من فئة اجتماعية ضمن المجتمع الوطني الإنساني العام. نعم لا شك أن مجمل الأحداث تنقل إلينا نحن القراء من وجهة نظر تلك الشخصية المركزية التي تشكل الناظم الأهم لكل العلاقات، لكنها لا يمكن أن تتطابق تمامًا مع أحداث الماضي؛ لأن لعبة الكتابة تقدم للكاتب فرصًا غير محدودة ليختار، ويهمل، ويفصل، ويجمل، ويوثق، ويختلق بحرية لا توفرها الكتابة السيرية المعتادة. السمة العامة، ونقطة القوة اللافتة للنظر في هذه الثلاثية تتجلى أولًا، وبعد كل شيء في جرأتها على تسمية الظواهر والتجارب الإنسانية لشخوصها على الضد من الخطاب السائد في مجتمع محافظ ينزع إلى الكبت والتأثيم ويحيل أبسط التجارب وأكثرها سوية في حياة البشر إلى مجال المقموع أو المسكوت عنه. إننا هنا أمام كتابة واقعية بهذا المعنى، ولكن أيضًا بمعنى آخر يتحدد في سياق المنظور النقدي الذي يتبناه الكاتب في مجمل كتاباته، ويحاول من خلاله أنسنة العلاقات بكشف تنوعها وخصوبتها المستورة وراء أشكال التنميط والقولبة التي تحاول خطابات الإيديولوجيا الرسمية فرضها على الجميع. في أعماله الروائية التالية لا يختفي هذا البعد الاجتماعي ـ الواقعي من النص، لكنه يتراجع إلى خلفية المشهد؛ وذلك لكون الكتابة تركز في قضايا فكرية أعم وأعمق، وذات طابع إنساني في المقام الأول. فمعاناة المرأة في المجتمعات الأبوية الذكورية هي التيمة الأساسية في «جروح الذاكرة»، والقلق الفكري تجاه المعتقدات المختلفة وتجاه الآخر المختلف هي التيمة المهيمنة في «شرق الوادي»، وإن كانت الشخصيات والبيئات المحلية حاضرة بقوة هنا وهناك. لغة الكاتب هي أيضًا امتداد للغة التي نجدها في كتاباته المعرفية إذ إن أدبيتها لا تعتمد على الصيغ والصور

البلاغية بقدر ما تتجلى في قدرتها على تقصى التفاصيل الدقيقة، واستبطان المشاعر الحميمية المتناقضة، وتلوين الأفكار والمواقف بأطياف دلالية مختلفة، لا تخلو من التأملات المعمقة، ومن الرؤية المتفائلة بقدرة المعرفة على تحسين شروط العمل والحياة والكتابة. ترجمت معظم أعمال الكاتب إلى الإنجليزية، وإلى لغات أخرى، وطبعت في العربية أكثر من مرة؛ مما يدل على رواجها التداولي في أوساط متنوعة من القراء.

معجب بن سعيد الزهراني

الحمد، محمد بن سعود

١٣٩١هـ ـ ... (١٩٧١م ـ ...)

شاعر، وباحث في أدب الرحلات، والتراجم والسير العربية الحديثة، ولد في الرياض ونشأ بها، وتلقى فيها دراسته الابتدائية، وحصل على الشهادة الثانوية من معهد الرياض العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.

شاعر عمودي ملتزم، له قصائد جياد لم يصدرها في ديوان، يميل في شعره إلى جزالة اللفظ، ومتانة الأسلوب، واختيار البحور الطويلة المناسبة للإلقاء، وشعره يذكرنا بشعر البارودي، وعلي الجارم، ومحمد ابن عثيمين*. وامتلاكه موهبة الشعر واضح من خلال ما فاضت به قريحته من قصائد قالها في مناسبات مختلفة، يضمها ديوان (زمان الوصل)، وهو مخطوط.

فازت قصيدته (وَجْد من نجد) التي نظمها على البحر البسيط، والمكونة من واحد وثلاثين بيتًا بجائزة الإبداع العربي من الدرجة الأولى في الشعر الكلاسيكي على مستوى العالم العربي، وهي جائزة أحمد شوقي التي أنشأها، ورأس مجلس إدارتها إلى وفاته.

اتجه إلى البحث في أدب الرحلات والرصد الببليوجرافي، وكتب عن عدد من الرحلات المطبوعة والمخطوطة التي قام بها رحالون شرقيون وغربيون قديمًا وحديثًا إلى البلاد العربية، ولاسيما المملكة، وهي رحلات كثيرة، وأعد في ذلك دراسات وكتبًا في الرحلات إلى الأراضي المقدسة، وسائر مناطق المملكة وبلدانها، ولم يغفل الحديث عن الرحلات النسائية الأجنبية إلى المملكة، فقد أفرد رحلاتهن بكتاب مستقل، تحدث فيه عن المملكة من خلال مشاهداتهن وانطباعاتهن ورؤيتهن الخاصة، وتعدى اهتمامه إلى بعض البلدان العربية، فخص القاهرة والإسكندرية بإصدارين تحدث فيهما عنهما من خلال رؤية عدد من الرحالين الذين ألموا بهما.

وعني ـ إلى جانب ذلك ـ بطرق موضوعات ربما لم يلتفت إليها الباحثون، أو لم يوفوها حقها من الدراسة، كاهتمامه بتقديم دراسة تتناول صورة الملك عبدالعزيز لدى شعراء مصر، وجمعه مقالات أمير البيان شكيب أرسلان، وهي مقالات كثيرة جدًا، ومقالات محب الدين الخطيب، والمسكوت عنه من كتابات العقاد عن الملك عبدالعزيز، وغير ذلك من الاهتمامات الأدبية والتاريخية الحديثة والمعاصرة التي لا يتسع المجال لذكرها.

قام برحلات كثيرة إلى عدد من بلدان العالم، وأسهم في مؤتمرات وندوات وأمسيات شعرية، وحصل على تزكيات علمية من علماء في المشرق والمغرب.

ولنشاطه الثقافي المتنوع إبداعًا وتأليفًا عين عضوًا في عدد من الجمعيات، كالجمعية التاريخية السعودية، ورابطة الأدب الإسلامي، ورابطة الأدب الحديث، والجمعية المغربية للبحث في الرحلة، واتحاد المؤرخين العرب، واتحاد المؤلفين العالميين في كندا، وكرِّم في عدد من المناسبات الأدبية والثقافية في مصر، وتونس، وغيرهما. ومن أهم منجزاته التي تضم إلى مؤلفاته الكثيرة التي لا يزال معظمها مخطوطًا. تأسيسه مجلة (رحّال)، وهي أول مجلة متخصصة في أدب الرحلات، صدر العدد الأول منها سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

من مؤلفاته:

١ ـ هكذا علمتني الكتب، الرياض، المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ موسوعة الرحلات العربية والمعربة المخطوطة والمطبوعة (معجم ببليوجرافي)، القاهرة، المؤلف، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ مقالات العلامة محب الدين الخطيب، تقديم: محمد رجب البيومي، القاهرة، المؤلف، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٤ ـ القاهرة في عيون الرحالة، القاهرة، المؤلف، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٥ ـ الملك عبدالعزيز في وجدان شعراء مصر، القاهرة، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

٦ ـ معجم الرحلات الحجازية: رصد ببليوجرافي، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

٧ ـ معجم كتب التراجم العامة للعرب المعاصرين: رصد ببليوجرافي، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الحمد، محمد بن عبدالرحمن

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٨م ـ ...)

شاعر، ولد في حائل، وتخرج في كلية الآداب، بجامعة الملك عبدالعزيز، متخصصًا في اللغة العربية، ويعمل في التعليم، وسبق له العمل رئيسًا لمجلس إدارة النادي الأدبي في حائل* منذ سنة ١٤٢٧هـ حتى شوال ١٤٣١هـ، وعضوًا في اللجنة الثقافية بنادي الطائي الرياضي بحائل من سنة ١٤١٧ ـ ١٤٢٠هـ، وعضو وفد المملكة في ندوة خطة التنمية الثقافية في دول مجلس التعاون المقامة في الكويت سنة ١٤٢٩هـ، وشارك في جلسة الحوار الوطني في حائل سنة ١٤٢٧هـ. وحصل على جائزة الأداء المتميز على مستوى وزارة التربية والتعليم، وعلى وسام وزير المعارف (التربية والتعليم).

ينسج تجربته الشعرية على إيقاعي التناظر والتفعيلة، وله اهتمام بالتنمية الثقافية، والانفتاح على معطيات ثقافية جديدة عندما كان رئيسًا لنادي حائل الأدبي.

صدر له شعرًا:

- أضواء محترقة، (عن دار الفكر)، دمشق، ١٤٢٢هـ.
- سلي الماء عني، (عن دار الكنوز)، لبنان، ١٤٢٨هـ.

عبدالرحمن بن حسن المحسني

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ شعر التفعيلة في السعودية، عبد الرحمن المحسني، نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

حمدان، عاصم بن علي
(عاصم حمدان الغامدي)

١٣٧٣هـ ـ ... (١٩٥٤م ـ ...)

باحث، وكاتب، وأحد الأساتذة الجامعيين الذي خرجوا من أسوار الجامعة لملامسة المشهد الثقافي، فشارك بقلمه في كتابة كثير من المقالات الثقافية. ولادته ونشأته الاجتماعية والتعليمية كانت بالمدينة المنورة التي جعل لواقعها الأدبي والثقافي والاجتماعي جلّ جهوده العلمية والبحثية. حصل على درجة الدكتوراه من جامعة مانشستر فكتوريا سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) في تخصص الأدب. يعمل حاليًا أستاذًا للأدب في قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

أما الأعمال والخبرات التعليمية والإدارية فمنها: العمل مستشارًا غير متفرغ بوزارة الحج منذ سنة ١٤١٥هـ، وعضو الهيئة الاستشارية لمجلة الحج، وعضوًا بهيئة تحرير مجلة كلية الآداب الصادرة عن جامعة الملك عبدالعزيز.

ـ يعمل عضوًا في اللجنة العلمية لموسوعة الحج والحرمين التي تعدها دارة الملك عبدالعزيز*. وعمل عضوًا باللجنة العلمية لندوة الإعلام في الحج التي أشرف عليها مجلس الإعلام الأعلى مع مركز أبحاث الحج بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. عضو المجلس العلمي لموسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة، التي تشرف عليها دار الفرقان للتراث، ومقرها لندن. نال جائزة «علي وعثمان حافظ» الصحافية كأحسن كاتب عمود صحفي في الصحافة السعودية، لعام ١٩٩٦م، وعمل عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة* من سنة ١٤٢٦ ـ ١٤٣٢هـ.

وله من المؤلفات الأدبية والثقافية:

ـ المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ، إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١١هـ.

المراجع:

١ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين، أحمد سعيد بن سلم، القسم الثالث، ط٢. المدينة المنورة: نادي المدينة الأدبي، ١٩٩٩م.

- نحن والآخر، دراسات فكرية وأدبية ـ إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٥هـ.
- دراسات مقارنة بين الأدبين العربي والغربي ـ إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٨هـ.
- صفحات من تاريخ الإبداع الأدبي بالمدينة المنورة ـ شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة، ١٤٢٢هـ.
- قراءة نقدية في بيان حمزة شحاتة* الشعري، المطبعة المحمودية، جدة، ١٤٢٤هـ.
- قديم الأدب وحديثه في بيئة المدينة المنورة، مطبوعات نادي المدينة الأدبي، ١٤٣٠هـ.

ومن بحوثه العلمية:

- الأدب في المدينة المنورة في القرنين الثاني عشر الهجري ـ الثامن عشر الميلادي «أعلامه، موضوعاته الرئيسية، ظواهره الفنية» حولية كلية دار العلوم، العدد الثاني والعشرون، شعبان ١٤١٨هـ (ديسمبر١٩٩٧م).
- الشعر السياسي والوطني عند شعراء المدينة المنورة خلال قرنين من الزمن، ١١٣٤ ـ ١٣٤٣هـ، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد السابع، أكتوبر، ٢٠٠٤م.

حسن بن محمد النعمي

الحمدان، محمد بن عبدالله

١٣٥٧هـ ـ ... (١٩٣٨م ـ ...)

كاتب صحفي، ومؤلف، ومهتم بالتراث الشعبي، ومن هواة جمع الكتب والصحف القديمة. ولد في قرية البير بإقليم المحمل شمال غرب مدينة الرياض، ودرس في الكتاتيب بالبير، ثم بمدرسة تمير الابتدائية، ثم التحق بمعهد إمام الدعوة العلمي بالرياض، ثم بكلية الشريعة بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتخرج فيها سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م). حصل على بعض الدورات في الإدارة وفي اللغة الإنجليزية، وتقلب في وظائف مختلفة، إذ عمل في إدارة الكليات والمعاهد، وفي الديوان الملكي، وفي وزارة العمل، وفي إمارة منطقة الرياض، ومن الأخيرة طلب التقاعد المبكر سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م). شارك في تأسيس مؤسسة الجزيرة الصحفية، واُختير عضوًا في أول مجلس لإدارة نادي الرياض الأدبي*، وأسهم بقلمه في معظم الصحف والمجلات السعودية بمقالات وبحوث، ومنها: اليمامة*، والقصيم، والجزيرة*، والرياض، والدعوة، والمجلة العربية*، وغيرها، وكان أحد المشاركين في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين* سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

ويجنح الحمدان في مقالاته إلى السخرية التي يوظفها لنقد بعض العادات والسلوكيات الاجتماعية الخاطئة، ويستعين أحيانًا ببعض الكلمات والتراكيب الشعبية، ويميل إلى السهولة والوضوح، وتغلب على الموضوعات التي يطرقها الهموم الاجتماعية والأدبية، مع اهتمام ملموس بالكتب القديمة والنوادر تعريفًا بها وبمضامينها.

له عدد من المؤلفات، وهي: بنو الأثير: الفرسان الثلاثة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وصبا نجد: نجد في الشعر العربي ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وديوان حميدان الشويعر ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وديوان السامري والهجيني، ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، والبير، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، ومعجم المطبوع من دواوين الشعر العامي القديمة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

أسس دار قيس للنشر والتوزيع بالرياض، ومتحف قيس للمأثورات الشعبية، وقبل ذلك مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة، وتعد نواة مكتبات المستعمل بمدينة الرياض، ولها فضل على كثير من الباحثين والباحثات، وبخاصة في الأدب والتاريخ والأنساب والأدب العامي.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

١ ـ أحاديث أدبية، سعد بن عايض العتيبي، الرياض: المؤلف، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين، أحمد بن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الحمدان، هيفاء بنت راشد

(١٣٩٦هـ ـ ... (١٩٧٦م ـ ...)

شاعرة وكاتبة، وباحثة، من مواليد مدينة الرياض، ودرست مراحل تعليمها الأولي فيها، وحصلت على شهادة الثانوية العامة من القسم العلمي سنة ١٤١٣ ـ ١٤١٤هـ، ثم التحقت بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونالت الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١٧ ـ ١٤١٨هـ، والتحقت بعد ذلك بالدراسات العليا لمرحلة الماجستير سنة ١٤١٨ ـ ١٤١٩هـ في قسم الأدب، فحصلت على الماجستير من الجامعة نفسها سنة ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧هـ عن أطروحتها المعنونة بـ (رسائل بديع الزمان الهمذاني دراسة أدبية)؛ ثم حصلت على الدكتوراه عام ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م، وعنوان الرسالة (اللون ودلالاته في الشعر السعودي المعاصر)، وقد حازت ببحثها (أنسنة الشوارع) جائزة نادي القصيم الأدبي* في مجال البحوث النقدية التطبيقية سنة ١٤٣١هـ.

عينت معيدة سنة ١٤١٩هـ في قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بكلية التربية لإعداد المعلمات بالرياض التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات آنذاك، فمحاضرة سنة ١٤٢٧هـ في كلية الآداب بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات، ولها خبرة إدارية تتصل بالإشراف على طالبات التدريب الميداني، ووكالة قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في كليتها سنة ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧هـ، إضافة إلى قيامها بإعداد البرامج الإثرائية في جامعة الأميرة نورة، وعضويتها في الجمعية العلمية السعودية للغة العربية.

وفي الشأن الثقافي، يمكن الإشارة إلى أن لهيفاء الحمدان مشاركات في إدارة الفعاليات، والانضمام إلى اللجان المنفذة لمعارض الكتب في جامعتها، وريادة الأنشطة الثقافية.

وأما في الشأن الأدبي، فبالإضافة إلى تخصصها الأكاديمي في الأدب ونقده، واهتمامها بالجانب التراثي والمعاصر، فإنها شاعرة ذات مشاركات كثيرة في الأندية الأدبية والصحافة والمنتديات الإلكترونية، وأقامت عددا من الأمسيات في هذا السياق، كما أن لها مشاركات في تحكيم المسابقات الشعرية والأدبية.

المراجع:

١ ـ أمسيات لها أون لاين الثقافية، جمع أمل القاسم، الجزء ٢، ط ١، ١٤٢٦هـ.
٢ ـ برعاية الجزيرة: أدبي الرياض يدشن إصداراته الجديدة، صحيفة الجزيرة، ١٠/ ٢/ ٢٠١١م.
٣ ـ صورة الرجل في شعر المرأة السعودية، أحلام الحميّد، رسالة ماجستير في قسم الأدب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

والحمدان شاعرة تكتب القصيدة التناظرية، وقصيدة التفعيلة، وقد بدأت نشر نصوصها في مرحلة مبكرة، حتى كان نصها الأول حول غزو الكويت، وهي حينئذ في المرحلة المتوسطة، وتُعد من الشاعرات الحاضرات في المشهد الثقافي والأدبي على مسارات متعددة، وتتجه موضوعات شعرها إلى الهم الذاتي، وتتجاوزه إلى القضايا التي تتصل بالهم الكلي بما يتصل بالوطن والأمة.

وتتميز لغة الشاعرة بالأصالة والجزالة خصوصًا في قصائدها العمودية، كما اتسمت تجربتها الشعرية بتوظيف عدد من آليات البنى الشعرية المعاصرة، مثل التكثيف، والتصوير الشعوري المركّب، وبخاصة في قصائد التفعيلة.

وقد صدر للشاعرة ديوان بعنوان: (تفقد غيابك!) ١٤٣٢هـ (٢٠١١م) عن النادي الأدبي بالرياض* ضمن سلسلة الكتاب الأول، وكتاب بعنوان «أنسنة الشوارع في الشعر السعودي المعاصر: مقاربة سيمائية» سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م)، ولها تحت الطباعة عدد من الكتب، ومنها: رسائل بديع الزمان الهمذاني دراسة أدبية «رسالة ماجستير»، وهواتف: ومضات نثرية، وليلى والمجنون في ذاكرة الشعر العربي قراءة تحليلية لقصيدة (أنا وليلى والجنون) للشاعر العراقي سعد مهدي.

عبدالله بن صالح الوشمي

أبو حمراء، محمد بن ناصر

١٣٧٢هـ ـ ... (١٩٥٢م ـ ...)

كاتب مقال، وقاص، وروائي، من مواليد (الداهنة) التابعة لمحافظة شقراء بإقليم الوشم، وبدأ دراسته الابتدائية بها، ثم أكملها في الرياض سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، ثم التحق بالمعهد العلمي في الرياض، ونال شهادته التي تعادل الثانوية في سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م). حاصل على ليسانس الشريعة من كلية الشريعة في الرياض (وهي إحدى كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض الآن) سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٣٩٦هـ (١٩٧٥م)، وحصل على الماجستير في الإدارة من جامعة ولاية آركنساس (Arkansas State University)، في سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وحصل على الدكتوراه، من جامعة كونتربري (Canterbury University) في أيرلندا، عام ٢٠٠٧م. كاتب في صحيفة الجزيرة السعودية.

وأبو حمراء من كتاب المقال، منذ أن ظهر على الكتابة المقالية، بجانب البحوث التي أجراها على الثقافة الشعبية والأنثروبولوجيا التاريخية في الجزيرة العربية، فقد أصدر مؤلفه الأول عن قبيلة (عتيبة/ النزول إلى نجد)، وحدد تواريخ هذا النزول من الحجاز إلى نجد، وتقصى فروع القبيلة وأصولها الأولى(هوازن)، كما أصدر مؤلفه الثاني الذي عالج فيه حياة البادية النجدية وخصائص معيشتها، وعاداتها وتقاليدها، وموروثاتها الشعبية، وأصولها، الكتاب بعنوان (البادية النجدية). وأبو حمراء كاتب وباحث، يستنتج مادته من شقين: الأول، الثقافة الشفهية، ويرجع فيها إلى الموروث الشعبي والرواية الشفوية، والثاني من المصادر التاريخية، ولذا ظهرت بحوثه علمية متطابقة مع الحياة العامة وما يدور في الثقافة الشعبية. كما فعل في مؤلفه (الأسماء الشعبية القديمة، معانيها ونطقها)، وهو بحث يعنى بدلالة الاسم ومعناه في الموروث الشعبي، والعربي الفصيح. يتضح ذلك في بحثه عن الشعر الشعبي (النبطي) كما يسميه (الشعر النبطي، نشأته وتطوره)، وهو بحث يؤصل لنشأة الشعر الشعبي، وكيف تطور على أيدي الشعراء الكبار.

المراجع:

١ ـ صحيفة الشرق الأوسط، عدد٢٧نيسان٢٠٠١م، بقلم ميرزا الخويلدي، وصحيفة الجزيرة، ٢٨/ ٤/ ٢٠٠٣م دراسة نقدية لروايته(سياحة الشقاء)، بقلم حسين المناصرة.

٢ ـ صورة المجتمع في الرواية السعودية المعاصرة/ دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه في الأدب العربي، إبراهيم الدغيري، ١٤٢٦هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣ ـ من مشاهير الجزيرة العربية، من عام ٧٠٠ إلى ١٤١٩هـ، تأليف عبد الكريم الحقيل، ط٢، سنة ١٤١٩هـ.

وكما تحدث عن البادية، تحدث عن الحاضرة في نجد، في كتابه (الحاضرة النجدية، عادات وتقاليد)، وطرح في كتابه (الإخوان في عهد الملك عبدالعزيز/ مالهم وما عليهم)، وهو بحث في الفكر لدى الإخوان ومرجعياته، من البادية، في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز.

أما في مجال الإبداع، فقد أصدر روايته (سياحة الشقاء)، وحصلت على المركز الأول والجائزة الأولى في أبها، سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م)، ولمحمد أبي حمراء منهج في كتابة القصة والرواية، وهو منهج لا يختلف عن منهجه في البحث التاريخي، وإن لم يكتب رواية تاريخية، فهو يعالج المشكلة الشعبية وبخاصة ثقافة (البادية) وكيفية فهمها من قبل عدد كبير من الجمهور، كما في روايته (وجوه في التكوين) رواية تحكي حياة البادية في جيش توحيد المملكة، وروايته (وجه يختلف عنهم)، وهي رواية سردية. وهناك عدد من المؤلفات المخطوطة تنتظر الطبع.

سلطان بن سعد القحطاني

الحمود، علي بن محمد

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث، ولد في مدينة عمّان بالأردن ـ حيث كان والده الذي يعمل في وزارة الدفاع والطيران يعد أطروحة الماجستير في العلوم العسكرية ـ وتلقى في مدينة الرياض مراحل تعليمه العام، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية اللغة العربية، وتخرج فيها سنة ١٤٠٩هـ، وواصل دراسته العليا في ذات الجامعة ـ قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي، وحصل على درجة الماجستير سنة ١٤١٩هـ، بأطروحته ذات العنوان (صورة الشخصية الإسلامية في الرواية العربية المعاصرة في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري: دراسة نقدية)، ولم يلبث أن نال درجة الدكتوراه من القسم ذاته، وفي التخصص النقدي ذاته سنة ١٤٢٣هـ، بأطروحته (الاتجاه الإسلامي في الرواية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة نقدية بلاغية).

عمل الحمود فور تخرّجه معيدًا في قسم اللغات في كلية الملك عبدالعزيز الحربية سنة ١٤٠٩هـ، ثم رُقِّي محاضرًا في القسم نفسه سنة ١٤١٩هـ، فأستاذًا مساعدًا سنة ١٤٢٣هـ، ثم انتقل إلى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي)، ونال فيها درجة أستاذ مشارك سنة ١٤٢٨هـ، ثم درجة الأستاذية سنة ١٤٣٢هـ.

وقد تقلّد في أثناء ذلك بعض المناصب الإدارية، مثل عمله رئيسًا لقسم اللغات في كلية الملك عبدالعزيز الحربية لمدة سنتين (١٤٢٣ ـ ١٤٢٥هـ)، وعمله رئيسًا لتحرير مجلة كلية الملك عبدالعزيز الحربية لمدة ثلاث سنوات (١٤٢٣ ـ ١٤٢٦هـ). ويعمل حاليًا عضوًا في وحدة البحوث في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام، وعضوًا في لجنة الجودة في الجامعة ذاتها.

وللحمود بعض النشاطات الثقافية التي تتجاوز محيطه الأكاديمي، مثل الكتابة في الصحف المحلية، والمشاركة في بعض الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة، وحضور الندوات العلمية والملتقيات الثقافية،

والمشاركة في تحكيم بعض المسابقات الأدبية، وبخاصة في مجال القصة والرواية.

ويظهر من عنوانات أبحاث الحمود تعلقه بالرواية السعودية والأدب السعودي، والدراسات المتعلقة بالقصة القرآنية، وبالنقد المتفق مع رؤية منهج الأدب الإسلامي، ومن تلك الأبحاث: (الواقعية الإسلامية في رواية «دفء الليالي الشاتية لعبدالله العريني*»: دراسة نقدية)، و(المكان في مجموعة «الزهور تبحث عن آنية» لعبدالعزيز مشري*)، و(جماليات الترابط في قصص سورة الكهف)، و(الرؤيا في القصة القرآنية: دراسة موضوعية)، و(الرواية التاريخية في الأدب السعودي)، و(ظاهرة التكرار في ديوان عناقيد الضياء للعشماوي*)، و(من أساليب التشويق في قصص القرآن الكريم).

صدر له من الكتب: الاتجاه الإسلامي في الرواية في دول مجلس التعاون الخليجي، ١٤٣١هـ، وتشكيل الخطاب في أقصوصة الزهايمر لغازي القصيبي، ١٤٣٢هـ، والنقد في تقديم الروايات السعودية، ١٤٣٣هـ.

إبراهيم بن محمد أبانمي

الحميّد، أحلام بنت منصور

١٣٩٨هـ ـ ... (١٩٧٨م ـ ...)

شاعرة، واسمها كاملًا أحلام بنت منصور الحميّد القحطاني، حصلت على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية للبنات بالرياض سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)، ثم حصلت على الماجستير سنة ١٤٣٢هـ من قسم الأدب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن رسالتها (صورة الرجل في شعر المرأة السعودية).

عملت مدرّسة في (مدارس المملكة) بالرياض منذ تخرجها حتى سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م)، إذْ انتقلت للعمل معيدة بكلية التربية للبنات (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات حاليًّا).

لها مشاركات ثقافية في بعض الندوات والأمسيات الشعرية، كما أنها أنشأت مدوّنة في الشبكة العالمية تنشر فيها نتاجها الشعري.

شعر أحلام الحميد من النوع القريب المتناول، فهي ترسله على طبيعته، وحتى عناوين القصائد لا يبدو لمن يطالعها أنها نتجت من تفكير عميق، على أن بعض قصائدها الوجدانية مثل قصيدة (يا أول طفل أعشقه) يمكن أن تعدّ ذات خصوصية، من حيث الفكرة والتشكيل الفني، فهي تعالج همًّا إنسانيًا، وفيها من جمال التشكيل الفني ما يدلّ على موهبة جديرة بالاحتفاء.

ومع كونها تنشئ الشعر على البنية التناظرية، وعلى التفعيلة يظهر أن سيطرتها على الإيقاع في الشكلين غير كاملة، وقد تكون أكثر قصائد ديوانها المنشور منتمية إلى فترة البدايات؛ فإن فيها هنات لغوية وإشكالات في بِنى بعض الجمل، غير أن بعض قصائدها اللاحقة جاءت أعلى قيمة، وأكثر انتماء إلى طبيعة الشعر.

ديوانها: أنا من خيال، الرياض، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ استراحة داخل صومعة الفكر، سعد البواردي، المجلة الثقافية (تصدر مع صحيفة الجزيرة)، العدد ٢٩٢، ١٤/ ١/ ١٤٣١هـ ـ (٣١/ ١٢/ ٢٠٠٩م).
٢ ـ حوار في أعماق الشاعرة أحلام القحطاني، علي آل صمدة، صحيفة البلاد، العدد، ١٨١٧٣، ٦/ ٧/ ١٤٢٧هـ (٣١/ ٧/ ٢٠٠٦م).
٣ ـ الذات والآخر في ديوان (أنا من خيال) لأحلام الحميّد، نوال بنت ناصر السويلم، صحيفة الرياض، العدد ١٤٥٩١، ١/ ٦/ ١٤٢٩هـ (٥/ ٦/ ٢٠٠٨م).
٤ ـ مجلة الإسلام اليوم، (ملحق عائلتي) المحرم ١٤٣١هـ (كانون الأول ٢٠٠٩م). (حوار).
٥ ـ مجلة اليمامة، العدد ٢٠٤٥، ٢٦/ ٢/ ١٤٣٠هـ ـ (٢٢/ ٢/ ٢٠٠٩م). (حوار)
٦ ـ نشوة الإصدار الأول، عبدالمحسن الحقيل، المجلة الثقافية (تصدر مع صحيفة الجزيرة)، العدد ٢٤٤، ١٥/ ٤/ ١٤٢٩هـ ـ (٢١/ ٣/ ٢٠٠٨م).

الحميد، جارالله بن يوسف

١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

أديب وقاص، من مواليد إحدى قرى منطقة حائل، اكتفى بالشهادة الابتدائية، ولم يواصل الدراسة بعدها لظروف خاصة، واتجه لبناء ثقافته ذاتيًا، وأخذ يكثف قراءاته في شتى سبل المعرفة، مع التركيز في قراءة الأدب الحديث، والنقد الأدبي، وله اهتمام خاص بفن القصة القصيرة على وجه الخصوص. وقد تأثر الحميد في بداية حياته بالكتاب القوميين العرب، إبان صعود شعارات الوحدة والقومية العربية، وكان متأثرًا ـ إلى حد كبير ـ بنجيب محفوظ، كما تأثر بكتاب الواقعية الروسية، مثل: جوجول، وتولستوي، ودستويفسكي. ولم يستقر الحميد في وظيفة واحدة زمنًا طويلًا لكراهيته للروتين الوظيفي، لذلك تقلب في وظائف كثيرة، وكانت القراءة هوايته الأولى بجانب بعض الهوايات الفنية، مثل: التصوير السينمائي والموسيقا.

أصدر الحميد أولى مجموعاته القصصية عن دار الوطن في الرياض سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، بعنوان «أحزان عشبة برية»، وبعدها مجموعته الثانية «وجوه كثيرة أولها مريم»، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، عن نادي القصة السعودي، والثالثة «رائحة المدن» ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م)، عن نادي جدة الثقافي الأدبي*، والرابعة «ظلال رجال هاربين» ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) عن نادي حائل الأدبي*، والخامسة «ولكنه لم يكن خائفًا» ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، عن نادي الرياض الأدبي*. والحميد حاصل على عدد من الشهادات والدروع التذكارية، منها: درع الريادة القافية من نادي الجبلين، ودرع التميز والإبداع من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون*، وكرّم في النادي الأدبي في الرياض.

ويرى الحميد أن القصة القصيرة «تحظى بجماهيرية لا تتمتع بها معظم أنواع الإبداع الأخرى، فرغم انتشار أنواع بديلة من الدراما، كالفلم والمسلسل التليفزيوني، ظلت تتراكم نوعيًا وكيفيًا، وتنجز مشاريعها الخاصة نحو بلوغ أفضل طرق الكتابة...» وهو يكرر بعض

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، دار المريخ، الرياض ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

٣ ـ مجلة الحرس الوطني: ع٤٦، ١٤٠٧/ ١٩٨٧م.

٤ ـ مجلة الفيصل: س١٠، ع١١٧، ١٤٠٧هـ ـــــــ (١٩٨٧م).

٥ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: مختارات ودراسات، دار المفردات، الرياض ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الجمل والكلمات بما يشبه اللازمة الموسيقية، وقد لاحظ بعض الدارسين ذلك، ومع هذا فالحميد يحاول التجديد في مضمون قصصه، ويرفض التكرار، وعندما يسأل عن توقفه ـ في بعض الأحيان عن الكتابة ـ تكون إجابته جاهزة: أبحث عن الجديد.

سلطان بن سعد القحطاني

الحميد، عبدالله بن سالم

١٣٧١هـ ـ ... (١٩٥٢م ـ ...)

شاعر، وكاتب، ومؤلف، ولد في الرياض، وتعلم قراءة القرآن الكريم على والده، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة في الكتاتيب في مكة المكرمة، وجدة، حيث يقيم والده في الصيف، ودرس المرحلة الابتدائية في الرياض، وحصل على شهادتها سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، ودرس المرحلة المتوسطة والثانوية في معهد الرياض العلمي، وتخرج فيه سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، ثم واصل دراسته في كلية الشريعة بالرياض، ونال شهادتها سنة ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

التحق بالدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، ولكنه لم يكمل دراسته لظروف أسرية خاصة.

عين على وظيفة (باحث قضايا) في إمارة منطقة الرياض في ٣/ ١٠/ ١٣٩٣هـ (٢٩/ ١٠/ ١٩٧٣م)، ثم رقي إلى وظيفة مستشار شرعي إلى أن تقاعد عن العمل.

تفتحت موهبته الشعرية منذ وقت مبكر، وأول قصيدة نظمها كانت في سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) في إثر هزيمة حزيران (يونيو)، وكان عنوانها (عائدون)، نشرها في مجموعته الشعرية الأولى (أمل جريح)، وهي باكورة إنتاجه، ثم واصل بعدها إبداعه الشعري، فنشر ثماني مجموعات شعرية، وشعره يراوح بين العمودي والتفعيلي، والعمودي هو الغالب على مجموعته الأولى، وشعر التفعيلة يستأثر بنصيب أكبر في مجموعته الشعرية (انتفاضة القصائد)، وهي قصائد منتخبة من مجموعات الشاعر الشعرية.

وشعره متعدد الأغراض والموضوعات، فكل قصيدة تمليها مناسبة على المستوى المحلي، أو ظرف، أو حدث يلم بالعالم العربي، وبخاصة قضية فلسطين، وتطاول اليهود بالعدوان، وشعره ذو هدف ومضمون، غايته التوعية والإصلاح، وهو في تصوره رسالة ينبغي أن يعبر عنها. وإلى جانب ذلك استثمر بعض شعره في وصف الطبيعة، والقصة الشعرية، ولديه استعداد لنظم هذا اللون من الشعر. ومارس الكتابة

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم ابن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٣ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الصحفية في عدد من المجلات والصحف المحلية والعربية في قضايا الأدب والنقد والمجتمع، وأسهم منذ وقت مبكر من حياته الثقافية والأدبية في إعداد بعض البرامج الإذاعية في إذاعة الرياض، واشترك في طائفة منها، وكان لنشاطه الإذاعي والصحفي أثر في كثرة ما أعد من مؤلفات في الأدب والنقد والقصة، والإبداع الشعري والتراجم، وتاريخ القدس، والتشريع الجنائي، ودراسة طائفة من الكتب المعاصرة، ومن أبرز أعماله في التأليف ترجمته لطائفة من شعراء الجزيرة العربية وشاعراتها.

ولإسهامه المتنوع في الأدب والثقافة عين عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض* سنة ١٤٣٤هـ، وعضوًا في رابطة الأدب الحديث في القاهرة، وكان عضوًا في لجنة الشعر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب حينما كانت تتولى التوجيه الثقافي للشباب قبل ضم ذلك إلى وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

من مؤلفاته:

١ ـ أمل جريح (ديوان شعر)، القاهرة، رابطة الأدب الحديث، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

٢ ـ التشريع الجنائي الإسلامي، الرياض، المؤلف، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٣ ـ لقاء لم يتم، القاهرة، المؤلف، ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م).

٤ ـ من ألقِ المعاناة، الرياض، المؤلف، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٥ ـ السفر في ذاكرة الوطن (مجموعة شعرية)، الرياض، دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٦ ـ انتفاضة القصائد (قصائد منتخبة من شعره)، الرياض، المؤلف، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٧ ـ أصدقاء الحياة (قراءة في كتب مختارة)، الرياض، دار الخنساء للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٨ ـ لوجه الحب أعتذر (مجموعة شعرية)، الرياض، المؤلف، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٩ ـ القدس ذاكرة الوطن ورؤى المستقبل، الرياض، دار الخنساء للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

١٠ ـ شخصيات في الذاكرة، الطبعة الثانية، الرياض، المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

ابن حميّد، عبدالله بن علي

١٣٢٦ ـ ١٣٩٩هـ (١٩٠٨ ـ ١٩٧٩م)

كاتب، وشاعر، وخطيب، ولد في قرية سبل في بني مالك عسير، حفظ أجزاء من القرآن الكريم في «معلامة» القرية، أو ما يسمى بالكتّاب، ثم سافر إلى الرياض، واستكمل تعليمه على يد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رحمه الله، وعدد آخر من العلماء.

عمل كاتبًا في إمارة بيشة ست سنوات حتى سنة ١٣٥١هـ، ثم رئيسًا لديوان الإمارة في عسير حتى سنة ١٣٧٢هـ، ثم رئيسًا لبلدية مدينة أبها في أواخر سنة ١٣٩٨هـ إلا أن المنية وافته قبل أن يباشر العمل.

وقبيل وفاته اجتمع نخبة الأدباء والمثقفين في المنطقة؛ ورفعوا إلى الرئاسة العامة لرعاية الشباب مطالبة بإنشاء ناد أدبي في أبها، ولقد كان ذلك إذ ارتضى جمع الأدباء ابن حميّد رئيسًا للنادي لما يتمتع به من حضور أدبي وثقافي، ووجاهة اجتماعية إذ كان مقدّما في المناسبات الرسمية لإلقاء كلمة الأهالي في مدينة أبها.

وقد تم لهم ما أرادوا إلا أن ابن حميّد انتقل إلى جوار ربه قبيل تسنمه منصب رئيس النادي ليرشح ابنه محمد بن عبدالله الحميّد* رئيسًا للنادي من سنة ١٣٩٩هـ، حتى تقديمه استقالته سنة ١٤٢٦هـ.

مارس الكتابة الصحفية منذ سنة ١٣٦٠هـ في عدد من الصحف المحلية في موضوعات اجتماعية وتاريخية، وجغرافية وأدبية، وكذلك في مجلات «العرب*»، والمنهل*»، وقافلة الزيت (مجلة القافلة*) وكان صاحب قلم سيّال، وأسلوب شائق، وصاحب موهبة شعرية، وله قصائد في كثير من الأغراض الشعرية. وكان خطيبًا مفوّهًا، ومتمكنًا من أساليب الخطابة المدعمة بالاستشهادات البليغة من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر العربي القديم، واتسمت كتاباته الصحفية بالغيرة الإسلامية، والحس الوطني الصادق، والحرص على نهضة الوطن.

مؤلفاته: الدر الثمين لحسن بن أحمد الضمدي (تحقيق)، دمشق، ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، وديوان شعر، أبها، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

جمع ابنه محمد نماذج من شعره ونشره، وطبعها في كتاب سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وتصدرت الكتاب ترجمة له.

يحيى بن محمد العلكمي

المراجع:

١ ـ أديب من عسير: عبدالله بن علي بن حميّد (نماذج من شعره ونثره)، جمع: محمد ابن عبدالله الحميّد، أبها: مطابع عسير، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
٢ ـ علم من عسير، صالح بن عون الغامدي، وعبدالله بن محمد بن حميّد.

الحميِّد، عبدالله بن محمد

(١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٦ ـ ...)

باحث، وشاعر، ولد في مدينة أبها، وأكمل تعليمه العام فيها إذ تخرج في الثانوية العامة سنة ١٣٩٥هـ، ثم حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة واللغة العربية وآدابها سنة ١٤٠٠هـ، بعدها نال درجة الماجستير في الأدب الأندلسي من كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٤٠٧هـ، وحصل على الدكتوراه من الكلية نفسها سنة ١٤١٤هـ.

عمل أستاذًا مساعدًا في قسم اللغة العربية في جامعة الملك خالد، ثم وكيلًا لكلية اللغة العربية لفترتين حتى سنة ١٤٢٣هـ، إلى جانب عضويته في نادي أبها الأدبي*.

نقلت خدماته من جامعة الملك خالد إلى ملاك وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد سنة ١٤٢٦هـ مديرًا لفرع الوزارة، ثم مستشارًا بإمارة منطقة عسير. شارك في أمسيات شعرية كثيرة، وملتقيات أدبية وعلمية.

مؤلفاته: ديوان «نبض الفؤاد»، وكتاب منبر الجمعة أمانة ومسؤولية، وعلم من عسير الشيخ عبدالله بن يوسف الوابل ـ حياته وجهوده الدعوية.

يحيى بن محمد العلكمي

الحميِّد، محمد بن عبدالله

١٣٥٤هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

كاتب، قاص، مؤلف في الأدب والتاريخ. ولد في سبل بني مالك بعسير، وحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥١م)، وكان ترتيبه الأول على مستوى المملكة، حضر عددًا من الدورات العلمية والتربوية والإدارية في لبنان ومصر، منها دورة في الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م)، ودورة إدارية في الإدارة العامة بمعهد آراك بالقاهرة سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٨م).

تقلد عددًا من الوظائف الإدارية والتعليمية في منطقة عسير، منها مدير الشؤون الإدارية بإدارة التعليم، ثم مدير التعليم المساعد، ومدير تفتيش الصحة، وأميرًا لتثليث، ثم مدير شؤون البادية، فمستشارًا لأمير منطقة عسير من سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) إلى سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، وعين عضوًا في مجلس الشورى في دورته التأسيسية من سنة ١٤١٣ ـ ١٤١٧هـ (١٩٩٢ ـ ١٩٩٦م).

أسس نادي أبها الأدبي* ورأسه من سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) إلى سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

عضو في عدد من المؤسسات الثقافية والصحفية، منها مؤسسة الفكر العربي، ومؤسسة عسير للصحافة والنشر، ومؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، وشارك في عدد من الندوات والمحاضرات في الأندية الأدبية*، ودارة الملك عبدالعزيز*، والأدب الإسلامي في تركيا، والمراكز والجمعيات الثقافية بدول مجلس التعاون الخليجي، ونال عددًا من الجوائز ودروع التكريم وشهادات التقدير من داخل المملكة وخارجها، وكرم في أكثر من ندوة منزلية. حصل سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) على الجائزة التقديرية للرواد في تاريخ الجزيرة العربية من دارة الملك عبدالعزيز*.

له عدد من المقالات المتنوعة في الصحف والمجلات المحلية بدءًا

المراجع:

١ ـ دليل الكُتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، شاركت في الإعداد: خزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الكتاب والمؤلفين، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

من سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م)، وتوافر له قدر كبير من المقالات ينوي إصدارها في كتاب بعنوان: (من حصاد السنين).

كتب القصة القصيرة الهادفة التي تعالج بعض قضايا المجتمع ومشكلاته، وفَنّد افتراءات كمال الصليبي الذي يزعم أن التوراة جاءت من جزيرة العرب، وأن جذورهم تمتد إلى جنوب الحجاز، والسَّراة، وتهامة، وعسير.

من مؤلفاته:

١ ـ أديب من عسير، أبها، النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

٢ ـ شهادة للبيع وقصص أخرى، أبها، النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٣ ـ افتراءات الصليبي: متابعات، أبها، ١٤٠٨هـ (١٩٩٨م).

٤ ـ إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر (تقديم وتعليق بالاشتراك)، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الحميدان، إبراهيم الناصر

١٣٥٢ ـ ١٤٣٤هـ (١٩٣٣ ـ ٢٠١٣م)

قاص وروائي ظل ثلاثة عقود يوقع كتاباته بـ «إبراهيم الناصر»، وفي نهاية الثمانينات أضاف اسم العائلة الحميدان؛ ذلك لأنه الأشهر في الأوساط الاجتماعية والرسمية. تعود أصوله إلى مدينة جلاجل في إقليم سدير وسط نجد، غير أن الرياض كانت مسقط رأسه سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م)، كما أفاد شخصيًا. ولأن والده كان يعمل في التجارة بين السعودية والكويت والعراق، فقد كانت نشأته الأولى في الزبير، جنوب العراق، تلك المدينة التي يعود سكانها إلى أصول نجدية. أخذ جزءًا يسيرًا من التعليم تمثل في إنهاء المرحلة المتوسطة، ثم عكف على تثقيف ذاته بقراءة الكتب التي كانت متوافرة بشكل غير محدود ضمن الأدب العربي والآداب المترجمة، خصوصًا الأدبين: الفرنسي، والروسي، وكان جوركي (١٨٦٨ ـ ١٩٣٦م) يحظى باهتمام الناصر بشكل خاص.

عمل في شركة أرامكو، وشركة التابلاين، ثم دخل الوظائف الحكومية، بدأها بوزارة الدفاع، وتحديدًا المستشفى العسكري؛ ولعل روايته «سفينة الموتى» تعكس تجربة تلك الفترة. ثم انتقل إلى وزارة المواصلات، ومنها إلى وزارة التجارة والصناعة، التي غادرها عام ١٩٦٦م إلى العمل في القطاع الخاص، حتى عام ١٩٩٢م، إذ تفرغ للكتابة والتأليف.

حين الحديث عن السرد في المملكة العربية السعودية، فإن اسم إبراهيم الناصر سيكون الأبرز؛ ولعله أكثر الكتاب إخلاصًا ومثابرة لهذا الفن الإبداعي بنوعيه: الرواية، والقصة القصيرة. لم يبدأ بأحدهما ليتحول إلى الآخر، بل إن أول إنتاجه الأدبي تمثل في إصدار عملين هما: رواية «ثقب في رداء الليل»، ومجموعته القصصية «أمهاتنا والنضال»، في عام واحد ١٣٨٠هـ (١٩٦١م). وهو دون ريب أحد الذين أوصلوا القصة القصيرة إلى مرحلة نضجها الفني. مجموعته القصصية الثانية جاءت بعنوان «أرض بلا مطر» جدة: الدار السعودية، ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م)، تلتها مجموعة «غدير البنات»، القاهرة: الناشر العربي، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وجاءت بعدها المجموعة الرابعة «عيون القطط»،

المراجع:

١ ـ البطل في الرواية السعودية، حسن حجاب الحازمي. جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٢ ـ الرواية في المملكة العربية السعودية، نشأتها وتطورها (١٩٣٠ ـ ١٩٨٩م): دراسة تاريخية نقدية، سلطان سعد القحطاني. الرياض: الصفحات الذهبية، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ فن القصة في الأدب السعودي الحديث، منصور الحازمي. الرياض: دار العلوم، ١٩٨١م.

٤ ـ القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها حتى سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، سحمي الهاجري. الرياض: النادي الأدبي، ١٩٨٧م.

الرياض: دار الصافي، ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، أعقبتها مجموعة «نجمتان للمساء»، الرياض: جمعية الثقافة والفنون*، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، ثم المجموعة القصصية السادسة «العذراء العاشقة»، الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

أما الروايات، فقد صدرت الثانية بعنوان «سفينة الموتى» الرياض: مؤسسة الأنوار، ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، ثم أعيدت طباعتها بعنوان «سفينة الضياع»، الطائف: نادي الطائف الأدبي*، ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، تلتها رواية عذراء المنفى، الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، ثم أصدر روايته الرابعة «غيوم الخريف»، الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م)، تلتها «رعشة الظل»، الرياض: دار ابن سيناء، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، وجاءت بعدها رواية «دم البراءة»، جازان: نادي جازان الأدبي*، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م)، أتبعها برواية «الغجرية والثعبان»، القاهرة: دار الهلال، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)، ثم الرواية الثامنة «حيطان الريح»، القاهرة: مركز الحضارة العربية، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).

إلى جانب الكتابة الإبداعية، كتب الحميدان سيرته الذاتية في كتاب «غربة المكان» (القاهرة: دار السمطي، ٢٠٠٩م). وأسهم في عدد من الأعمال الإذاعية والتلفازية، إضافة إلى المقالة الاجتماعية التي يسهم بها في الصحافة المحلية.

حصل على عدد من شهادات التقدير: إحداها من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وأخرى من جمعية الثقافة والفنون، وحاز على درع الريادة من المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين*، وجائزة المفتاحة لريادته في الكتابة السردية. كما تم تكريمه في نادي جدة الأدبي*، ونادي أبها الأدبي*.

يركز الحميدان في معظم أعماله في رصد التغيرات التي طرأت على المجتمع، مع حنين إلى المجتمع القديم، الذي تصوره أعمال الحميدان بأنه يمثل البراءة والطهر، والصدق، خلافًا للمجتمع الجديد بثرائه وبعده من القيم. وكأن أعمال إبراهيم الناصر تمثل شاهدًا لهذا التحول، لكنه شاهد ينحاز إلى الماضي، بشكل أكبر، غير أن حتمية التغيير الاجتماعي ترصدها عدسة إبراهيم الناصر في معظم أعماله، ويمكن ملاحظة التطور

المراجع:
٥ ـ ملامح البيئة السعودية في روايات إبراهيم الناصر الحميدان، نورة محمد المري، الطبعة الأولى، تبوك: النادي الأدبي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

المنطقي في معالجة قصصه القصيرة لهذا التحول الاجتماعي، فقصة «شبح المدينة» من المجموعة الأولى نجد البدوي مترددًا في الذهاب إلى المدينة، لكن حين يذهب يعود بانطباع إيجابي. وفي قصة «خيبة أمل» من المجموعة الثانية يذهب البطل إلى المدينة بكل ثقة، وينجح في تحقيق هدفه. وحين نأخذ قصة «الغرباء» من المجموعة الثالثة نلحظ أن القروي الذي يعمل في المدينة ينجح في إقناع عدد من شباب القرية بالذهاب إلى المدينة. وفي قصة «التاريخ لا يعود» من المجموعة نفسها يخفق الصحفي في عمل تحقيق عن قريته، حتى في التكيف مع مجتمعها. وتصور قصة «المتعبون» كيف أن التغيّر الحضاري أصبح جزءًا من حياة القرية. وكأن هذا القصص بترتيبها السالف توحي بمراحل التغير التي مر بها المجتمع. وهو تصوير للواقع أكثر من أن يكون رؤية قصصية لحتمية التغير الاجتماعي.

وإذا كان عدد كبير من القصص القصيرة تسجل ذلك تسجيلًا فوتوغرافيًا، إلى حد كبير، فإن روايات الحميدان تقريبًا تركز أيضًا في موضوع التحول الاجتماعي والاقتصادي بمستوياته المختلفة. «ثقب في رداء الليل» تصور أحداث الثلاثينات والأربعينات خارج السعودية؛ ولعله العراق حيث عاش الكاتب حياته الأولى. غير أن التصوير يكون لشخصيات مغتربة آتية من داخل الجزيرة العربية، وما تعانيه من صراع مع القيم الاجتماعية التقليدية، ومع الاستعمار، والحكومات المرتبطة به. والتركيز يكون في الصراع بين جيل الآباء التقليدي، وجيل الأبناء الثائرين المتطلعين إلى غد أفضل، وحتمية التغيير التي يفرضها الواقع الجديد. أما الرواية الثانية «سفينة الموتى» فتدور أحداثها في مستشفى حكومي بالرياض، خلال الخمسينيات، وتصور صراع البطل القومي الثائر مع قيم المجتمع التقليدية. ويرى صالح جواد الطعمة أن هذه الرواية تمثل الجانب التطبيقي للمرحلة التنظيرية التي عاشها البطل في الرواية الأولى. وتأخذ الرواية الثالثة «عذراء المنفى» بعدًا آخر؛ إذ تدور أحداثها في بداية الستينيات في المنطقة الغربية، وتركز حول دور المرأة الجديد وعلاقتها بالرجل، وتقابل الرؤية التقليدية بالرؤية الحديثة، وهذا الأمر جعل بثينة تعود عذراء تاركة زوجها الذي ينتمي إلى بيئة محافظة، حيث ساوره الشك حين سمع حديثها عن علاقتها بزملائها حين كانت تدرس في بيروت. وتركز رواية «رعشة الظل» على التحول الاجتماعي

من القرية إلى المدينة، في حين تعالج رواية «غيوم الخريف» التحول الاقتصادي، والاجتماعي الذي صاحب الانفتاح الكبير الذي حدث للمجتمع. وتعالج «دم البراءة» الواقع الاجتماعي ومعاناة المرأة مع بعض المفاهيم الاجتماعية. أما رواية «الغجرية والثعبان»، فتدور أحداثها في بداية السبعينيات، والتأثر بالمفاهيم الفكرية الجديدة، والتمرد والثورة على المفاهيم الاجتماعية والسياسية. وتصور «حيطان الريح»، التحول الاجتماعي الذي سببه الانفتاح الاقتصادي الكبير في أواخر السبعينات، وتأثير المادة في القيم وسلوك الإنسان.

وباستثناء رواية عذراء المنفى فإن البطولة في روايات الحميدان تكون فردية للرجل، كما أشارت إلى ذلك نورة المري* في أطروحتها للماجستير «ملامح البيئة السعودية في روايات إبراهيم الناصر الحميدان» (كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ)، وقد أصدرها نادي تبوك الأدبي*. وتناول هذا الموضوع أيضًا بشكل تفصيلي ناصر الجاسم* في أطروحته للماجستير «صور البطل في روايات إبراهيم الناصر الحميدان» (كلية التربية، جامعة الملك فيصل، ١٤٢٠هـ).

يركز الحميدان في كتاباته السردية بشكل أساس في موضوع المعالجة، ولذا، فإنه يمكن أن نعدّ معظم قصصه قصص أفكار بالدرجة الأولى. وهو يتخذ من «الراوي العليم» سبيلًا للوصول إلى هذه الأفكار. وغالبًا ما يتوارى الكاتب خلف هذا الراوي. وقد انعكس ذلك على الجانب الفني، حيث لا يكون للتقنيات القصصية الأخرى حضور قوي يجعلها تسهم في بنية النص القصصي.

عبدالعزيز بن محمد السبيِّل

الحميدين، سعد بن عبدالله

١٣٦٧هـ ـ ... (١٩٤٧م ـ ...)

شاعر يعد أبرز شعراء الحداثة في المملكة العربية السعودية، ومن أغزرهم إنتاجًا. وقد ولد في مدينة الطائف، وحصل فيها على الشهادة الثانوية، ثم احترف التحرير الصحفي، إلى أن عمل مديرًا لتحرير الشؤون الثقافية بصحيفة (الرياض) السعودية، ومشرفًا على ملحقها الثقافي الأسبوعي، و(كتاب الرياض) الشهري.

بدأ سعد الحميدين كتابة شعر التفعيلة منذ أوائل الثمانينيات الهجرية (الستينات الميلادية)، ويؤرخ النقاد بصدور ديوانه الأول «رسوم على الحائط» سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) لأول ديوان من شعر التفعيلة يصدر في السعودية، حيث يكتسب ذلك دلالة إنجاز وتحد تستحضر سياق المحافظة الشديد الذي قابل هذا الشكل الشعري الحديث بقدر من المعارضة، ربما فاق ما واجهه في بعض البلاد العربية الأخرى. ثم تتابعت دواوين الحميدين حتى بلغت ستة دواوين، فأصدر «خيمة أنت والخيوط أنا» (١٩٧٩م) و«ضحاها الذي» (١٩٨٦م) و«تنتحر النقوش.. أحيانًا» (١٩٩٠م) و«أيورق الندم» (١٩٩٥م) و«للرماد نهاراته» (٢٠٠٠م).

تستحيل القصيدة لدى سعد الحميدين إلى فضاء تجريبي في نوع من الكتابة التي تستهدف ذاتها، وتتخلص من الغنائية مفسحة المجال للدرامية التي تستبدل بهيمنة ذاتية الشاعر مشاهد الحياة ومظاهرها وصورها لتحقق القصيدة رؤيةً أعمق للوجود، وشموليةً وتعددًا تستعصي معهما على الاختزال. ويبرز في شعر الحميدين القصد إلى التناص وخصوصًا مع الفلكلور والشعر الشعبي، وقصائده حافلة بكلمات عامية، وبأسماء رقصات وألحان وآلات موسيقية، وعادات وملامح ثقافية شعبية تصنع درامية القصيدة، ويتم توظيفها في أبعاد فنية متنوعة، تغلب عليها السخرية والسلبية، وتشف عن معان نقدية عبر وجهة حوارية واضحة.

وقد تناول النقاد شعر سعد الحميدين بوصفه مظهرًا بارزًا للحداثة في الشعر السعودي، فقال عنه نذير العظمة: إنه من أوائل الشعراء الذين

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ الحداثة في الشعر السعودي: قصيدة سعد الحميدين نموذجاً، عبد الله أبو هيف المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠٠٢م.

٣ ـ ظاهرة التعالق النصي في الشعر السعودي الحديث، علوي الهاشمي كتاب الرياض (٥٢)، مؤسسة اليمامة، الرياض ١٩٩٨م.

٤ ـ القصيدة والنص المضاد، عبد الله الغذّامي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٤م.

كتبوا الشعر في مفهومه الحداثي في المملكة العربية السعودية، ورأى أنه يتعامل مع بيئته وموروثه بصدق من خلال ما تفرزه مخيلته المبدعة. وقال عبدالله الغذّامي* عنه: إنه شاعر اتخذ الإبداع أداة ضد اللغة، فهو يكتب لكي يهزها من جذورها، ورأى أن الحميدين يلخص حادثة التغير الإبداعي الحداثي، ويترجم صورة الحدث، ويكشف عن واقعة التحول في التجربة الشعرية الخليجية. ووقف علوي الهاشمي على عدد من ملامح التناص الشعري وغير الشعري في شعر الحميدين موضحًا ما تتسم به ظاهرة التناص لديه من ملامح النضج والتطور والتجاوز. أما عبدالله أبو هيف فقد اتخذ من شعر سعد الحميدين محورًا أساسيًا في كتابه «الحداثة في الشعر السعودي: قصيدة سعد الحميدين نموذجًا» وبرز سعد الحميدين في كتاب أبي هيف من خلال أربعة منافذ عن البنية الدرامية، والتناص، واللغة، والصورة.

صالح زيّاد الغامدي

حياتي مع الجوع والحب والحرب

١٤١٤هـ (١٩٩٣م)

سيرة ذاتية متميزة تقع في ثلاثة أجزاء كتبها عزيز ضياء* يرصد فيها أحداث طفولته المبكرة أيام الحرب العالمية الأولى في المدينة المنورة مكان ولادته ونشأته، وفي الشام عندما قام فخري باشا بتهجير سكان المدينة إلى الشام.

وقد نشرت مادة الكتاب منجَّمة في مجلة اقرأ، وفي مجلة اليمامة* في المدة من ١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠م)، ثم جمعت في كتاب من جزأين صدرا سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م)، ثم صدر الجزء الثالث سنة ١٤٢٢هـ. وقد صدرت الطبعة الثانية من الكتاب في جزأين عن دار التنوير في بيروت سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

وهذه السيرة التي أنجزها ضياء تعد من أهم الأعمال في جنس السيرة الذاتية في المملكة العربية السعودية على الإطلاق؛ لأنها تحققت فيها عوامل كثيرة ساعدت على أن تكون هذه السيرة فنية جيدة، ومن ذلك: مراعاة التدرج الزمني، والعناية بتطور الشخصيات، وتجسيد الصراع، وتوظيف الحوار توظيفًا فنيًا متقنًا، والعناية بأدق التفاصيل، ممايؤكد إدراك عزيز ضياء للقالب الفني الصحيح الذي تكتب به السيرة الذاتية.

ويكاد يكون الحوار لدى ضياء في سيرته الخصيصة الرئيسة التي تقوم عليها السيرة، فمن خلاله يصور الأحداث، ويُبرز الأفكار، ويرسم الشخصيات، وتتضح للقارئ حدود الزمان والمكان، ويعتمده بوصفه وسيلة لنقل الأحاسيس والانفعالات ودفع الحوادث إلى الأمام، غير أن الكاتب لم يوفق حين اختار اللهجة العامية لغة للحوار.

وفي هذه السيرة عُني عزيز ضياء بالتحليل وتصوير الانطباعات النفسية على الشخصيات التي يصفها، مستعينًا بحركات اليدين، وبالانطباع الذي يرتسم على الوجه، وبالطريقة التي تتحدث بها الشخصية.

المراجع:

١ ـ أسلوبية السيرة الذاتية: سيرة عزيز ضياء أنموذجاً، حمد السويلم، مجلة علامات (تصدر عن النادي الأدبي الثقافي بجدة)، مج ١٧، ج٦٦، شعبان ١٤٢٩هـ (أغسطس ٢٠٠٨م).

٢ ـ إضاءات في أدب السيرة والسيرة الذاتية: بحوث ومقالات وحوارات، عبدالله الحيدري، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٣ ـ دراسة تحليلية لكتاب الأستاذ عزيز ضياء «حياتي مع الجوع والحب والحرب»، مسلم المسلم (عبدالعزيز السالم)، صحيفة الرياض، ع٩٥٦٠، (٢٠/٣/١٤١٥هـ).

وفي سيرة عزيز ضياء الذاتية «حياتي مع الجوع والحب والحرب» قيمة اجتماعية كبيرة؛ إذ وصف فيها الجوع الذي ألم بالناس أيام الحرب العالمية الأولى، وتحدث عن بعض المعتقدات والمفاهيم السائدة آنذاك في مجتمع المدينة، وعُني بوصف الأسواق والمساكن وأنواع الملابس الرجالية والنسائية، وينظر الدارسون لهذا العمل على أنه في مقدّمة أعمال السيرة الذاتية الناضجة في الأدب السعودي.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

٤ ـ عزيز ضياء ناثراً، أحمد بن علي الأخشمي، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية بالرياض، ١٤٢٤هـ (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحيدري، عبدالله بن عبدالرحمن

١٣٨٤هـ ـ ... (١٩٦٤م ـ ...)

أستاذ جامعي، وإعلامي، وكاتب. ولد في بلدة «البير» التابعة لمحافظة ثادق شمال مدينة الرياض. بدأ حياته العلمية مبكرًا، فحصل على شهادة الثانوية من معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، ثم حصل على درجة الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، ثم حصل على الماجستير في الأدب من كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)، وكان عنوان الرسالة «السيرة الذاتية في الأدب السعودي»، كما حصل على درجة الدكتوراه في الأدب من الكلية نفسها سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م) عن رسالته «آثار حسين سرحان النثرية: جمعًا وتصنيفًا ودراسة».

التحق بالعمل الحكومي سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) في وزارة الثقافة والإعلام مذيعًا بإذاعة الرياض، ومعدًا للبرامج الإذاعية، ثم رئيسًا لقسم المذيعين من سنة ١٤٢٠ ـ ١٤٢١هـ، ثم رئيسًا لقسم الإعداد من سنة ١٤٢٣ ـ ١٤٢٦هـ، وخلال عمله في الإذاعة أعد وقدّم عشرات البرامج الثقافية على مدى عشرين عامًا، وكان من أهم هذه البرامج: «كتاب وقارئ، وشهادات عليا، ورمضان في الأدب، والأندية الأدبية، والتقرير الثقافي، وأسئلة في اللغة والأدب»، إضافة إلى مشاركاته في عدد من اللجان في الإذاعة، وكان منها «لجنة النصوص، ولجنة التجارب الصوتية، ولجنة البرامج والمتابعة» وقد أسهم في تدريب المذيعين على مدى خمسة عشر عامًا، وأجرى عشرات المقابلات مع عدد كبير من المثقفين في الوطن العربي، وزار معظم الدول العربية لهذا الغرض، وقد رأس لجنة تحكيم البرامج الإذاعية في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بتونس سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) إلى جانب هذا حصل على عدد من الدورات التدريبية داخل المملكة وخارجها. انتقل عمله إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إذ نقلت خدماته من وزارة الثقافة والإعلام في سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م) ليعين أستاذًا مساعدًا في كلية

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ المشورة الثقافية ١٤١٠ ـ ١٤٢٥هـ، الرياض المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

اللغة العربية ـ قسم الأدب، وفي سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) حصل على درجة أستاذ مشارك في الكلية والقسم نفسه.

شارك بالكتابة في الصحف والمجلات المحلية وبعض المطبوعات العربية، وقد عمل محررًا ثقافيًا بصحيفة المسائية السعودية، ثم رئيسًا للقسم الثقافي بالصحيفة نفسها من سنة (١٤١١ ـ ١٤١٧هـ)، كما عمل مشرفًا على النشاط الثقافي بجمعية الأطفال المعوقين في الفترة من (١٤١٧ ـ ١٤١٩هـ)، وشارك في عضوية اللجنة التحضيرية لملتقى النقد الأدبي الأول والثاني والثالث في المملكة (١٤٢٧هـ و١٤٢٩هـ، ١٤٣١هـ)، ورأس اللجنة التحضيرية في الملتقى الرابع (١٤٣٣هـ).

انتخب في صفر من سنة ١٤٣٤هـ رئيسًا لمجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض*، وكلف بالعمل أمينًا عامًا لجائزة كتاب العام في النادي، وهو عضو مؤسس في الجمعية السعودية للأدب العربي، وعضو الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، ورئيس لجنة العلاقات والمتابعة فيها، وعضو اللجنة العلمية المشرفة على قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية بدارة الملك عبدالعزيز*، وعضو اللجنة التنفيذية للقاموس، وعضو موسوعة أعلام المملكة، وموسوعة الملك عبدالعزيز في الشعر.

كلّفته وزارة الثقافة والإعلام باختيار نصوص السيرة الذاتية السعودية، وصدرت سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م) في كتاب «مختارات من الأدب السعودي»، واختارته جامعة الملك سعود سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) عضوًا في اللجنة العلمية لكرسي الأدب السعودي.

أدار وقدم عددًا من الندوات والمحاضرات، وألقى عددًا من المحاضرات في منابر علمية، وله كثير من البحوث والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية.

يتميز الحيدري في مؤلفاته وكتاباته بالقدرة الفنية على خوض غمار التجربة النقدية بأسلوب يمكن أن يطلق عليه أسلوب السهل الممتنع، فهو من جانب أصيل في آرائه وطروحاته، وهو من جانب آخر حديث في عرضه ونقاشاته يمتلك أدواته النقدية ويطوع ذلك لاستجلاء الحقيقة، والوصول إلى الهدف الذي يريده، تتسم أعماله كلها بالموضوعية في منهجية منضبطة، ولغة أدبية راقية.

من مؤلفاته:

١ ـ السيرة الذاتية في الأدب السعودي، ط١، الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٢ ـ آثار حسين سرحان النثرية: جمعًا وتصنيفًا ودراسة، ط١، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) (ثلاثة مجلدات).

٣ ـ النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية: ببليوجرافيا، ط١، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٤ ـ إضاءات في أدب السيرة والسيرة الذاتية: بحوث ومقالات وحوارات، ط١، الرياض، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٥ ـ محمد بن سعد بن حسين: ببليوجرافيا، ط١، الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٦ ـ السيرة الذاتية في المملكة العربية السعودية: ببليوجرافيا، ط١، جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٧ ـ ابن الثقافة.. وأبو الرواية حامد دمنهوري: مقالاته وشعره وقصصه، ط١، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٨ ـ دليل الرسائل الجامعية في الأدب والنقد في المملكة العربية السعودية (في الداخل والخارج) من سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٤٣٠هـ (١٩٦٦م ـ ٢٠٠٩م): تحليل وببليوجرافيا، ط١، الرياض: مركز حمد الجاسر الثقافي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٩ ـ محمد الربيِّع: العالم والإداري والإنسان، ط١، الرياض، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

١٠ ـ مؤتمرات الأدباء السعوديين: التأسيس الثقافي، ط١، مكة المكرمة وبيروت: النادي الأدبي والانتشار، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

ظافر بن عبدالله الشهري

أبو حيمد، أحمد بن سعد

١٣٨٦هـ ـ ... (١٩٦٦م ـ ...)

أديب وإعلامي ومترجم، أكمل تعليمه الجامعي في الأدب الإنجليزي من كلية الآداب في جامعة الملك سعود، وحصل على درجة الماجستير في الترجمة من كلية الدراسات الإفريقية والشرقية في جامعة لندن عام ١٩٩٣م. يعمل حاليًا مترجمًا، ومتعاونًا في إذاعة الرياض مترجمًا للأخبار.

له تجربة ثرية مزجت بين الآداب من خلال الترجمة والفن البصري، إذ يكتب المقالات الأدبية والقصائد والقصص القصيرة، وله ترجمات أدبية إلى اللغة العربية في الملحقات الأدبية لصحيفتي «الرياض» و«الجزيرة».

صدر له كتاب يضم بعض الأعمال الأدبية التي ترجمها إلى اللغة العربية بعنوان: سفينة الموت (١٤٢٦هـ)، ونحو المجهول يوميات طالب مبتعث إلى لندن (٢٠٠٩م)، ورواية: الظلال فصول بمذاق إنسان (٢٠٠٩م).

حصل أبو حيمد على جوائز منها: الجائزة السابعة في التصوير الفوتوغرافي في مجال البيئة التي نظمها المجلس الثقافي البريطاني ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م)، وعلى الجائزة الثالثة في مسابقة القصة القصيرة الأولى التي نظمتها جمعية الثقافة والفنون بالدمام سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).

معجب بن سعيد العَدواني

أبو حيمد، ناصر بن سليمان

١٣٥٠هـ ـ ... (١٩٣٠م ـ ...)

شاعر، ولد في قرية (منفوحة) المعروفة في تاريخ الشعر العربي منذ العصر الجاهلي، إذ هي موطن الشاعر الجاهلي أعشى قيس ـ ٧هـ (٦٢٩م)، وقد أصبحت الآن أحد أحياء العاصمة السعودية (الرياض). وعاش أول حياته في البحرين مع والده الذي نزح من منفوحة، وأخذ يزاول الأعمال التجارية هناك، وتلقى دراسته الابتدائية في البحرين، ثم التحق بالمعهد السعودي بمكة المكرمة، لكنه لم يكمل المرحلة الثانوية، فعاد ليساعد والده في أعماله التجارية، ثم استقل بعمله التجاري، وسافر إلى ألمانيا نحو سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) فدرس اللغة الألمانية لمدة عام، واستقر، بعد ذلك، بالرياض لمزاولة التجارة.

وقد أثَّرت هذه الأسفار والتنقلات في ثقافته ووعيه ورؤيته الشعرية، فانفتح وعيه على ما يغاير الطريقة التقليدية السائدة في الشعر السعودي في فترة الخمسينيات والستينيات الميلادية، وكانت إقامته في مكة المكرمة ذات المناخ الأدبي المزدهر، والصلات المفتوحة على العالم العربي والإسلامي خصوصًا الشام ومصر، وفي البحرين المعروفة بتقدم وعيها الأدبي، ثم سفرُه إلى ألمانيا، وشغفُه بالجديد، عوامل واضحة الأثر في تكوينه الشعري. كما تدلنا بعض مقالاته النقدية، ومنها «الشاعرة نازك الملائكة» المنشور في مجلة «صوت البحرين»، العدد الخامس، جمادى الأولى ١٣٧٢هـ (١٩٦٢م) على تفاعله مع شعر التفعيلة الذي قادته نازك الملائكة والسياب.

نشر ناصر أبو حيمد بعض قصائده من شعر التفعيلة والشعر المنثور في مجلة «الأديب» اللبنانية (يناير ١٩٥٣م)، و(أبريل ١٩٥٩م)، كما كتب قصائد من الشكل العمودي (الموزون والمقفى). وقصائده تحمل تأثرًا واضحًا بالشعر الأوربي أو العربي الذي يحمل سمات الأوربي. وقد جمع قصائده في ديوان واحد بعنوان «قلق» وصدر في بيروت عام ١٩٦٧م.

احتفى النقاد والدارسون للشعر السعودي بناصر أبو حيمد بوصفه علامة حساسية شعرية دالة على مسافة جمالية على مستوى الشكل

المراجع:

١ ـ شعراء نجد المعاصرون، عبدالله بن إدريس، الطبعة الثانية، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٢ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبدالله الحامد، دار الكتاب السعودي، الرياض، ١٩٩٣م.

٣ ـ اتجاهات الشعر المعاصر في نجد، حسن الهويمل، نادي القصيم الأدبي، بريدة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

والمضمون ضمن سياقها التاريخي، واختلفوا في النظر إلى شاعريته بين المنظور الواقعي والمنظور الرومانسي، فكانت صور (أبو حيمد) القاتمة للواقع، وإلحاحه على إبراز مفردات الشظف والحرمان والمرض وأسئلتها متكأ بعض الدارسين لإدراجه في إطار الواقعية، وكانت الذاتية الطاغية، والتأملات الخيالية منطلق آخرين لوسمه بالرومانسية.

لكن قصائد (أبو حيمد)، في كل الأحوال، تمثل نافذة ضوء جديد أسهم في إضافة وعي مختلف إلى الشعر السعودي، وغدا أساسًا لخصوبة هذا الشعر وثرائه، وانفتاحه على جديد الأشكال والصيغ والعلاقات والموضوعات.

صالح زيّاد الغامدي

خاشقجي، سميرة بنت محمد (سميرة بنت الجزيرة)

١٣٥٩ ـ ١٤٠٦هـ (١٩٤٠ ـ ١٩٨٦م)

روائية، وصحفية عرفت باسمها الأدبي سميرة بنت الجزيرة. ولدت في مكة المكرمة في أسرة ميسورة، ونشأت بين المملكة العربية السعودية ومصر. تلقت تعليمها حتى المرحلة الجامعية في مصر، وحصلت على بكالوريوس تجارة من جامعة الإسكندرية. صدرت أول رواية لها «ودعت آمالي» في عام ١٩٥٨م، وبهذا تكون رائدة للرواية في بلدان الجزيرة العربية كلها. بعد ذلك توالى إنتاج سميرة خاشقجي الأدبي، فإلى جانب الكتابة الروائية نشرت عددًا من المقالات والقصص.

بعد روايتها الأولى صدرت لها الروايات التالية: ذكريات دامعة، ١٩٦١م (الإسكندرية، دار لوران)، وبريق عينيك، ١٩٦٣م (بيروت، المكتب التجاري)، ووراء الضباب، ١٩٧١م (بيروت منشورات زهير بعلبكي)، ومأتم الورد، ١٩٧٣م (بيروت منشورات زهير بعلبكي)، وقطرات من الدموع، ١٩٧٣م (بيروت المكتب التجاري)، وتلال في رمال ١٩٨٣م (الرياض، دار الشرقية). كذلك صدرت لها مجموعتان قصصيتان، هما: وتمضي الأيام، ١٩٦٩م (بيروت منشورات زهير بعلبكي)، ووادي الدموع ١٩٧٩م (بيروت منشورات زهير بعلبكي).

وقد أخذ عليها بعض الدارسين أنها في كتاباتها لا تمثل البيئة المحلية، وقد ناقش بعض النقاد هذا الرأي، ورأى أنها في كتاباتها الروائية والقصصية تقدم نوعًا من قصص المغامرات «الرومانس»، وهذا النوع من الكتابة ليس بحاجة لرسم معالم البيئة المحلية.

ولها مجموعة مقالات مطبوعة، منها: رحلة الحياة، ويقظة الفتاة السعودية.

في الستينيات من القرن العشرين شاركت مع ثلاث من السيدات ذوات المكانة في السعودية في تأسيس «جمعية النهضة»، ونادي فتيات

المراجع:

١ ـ الرواية في المملكة العربية السعودية: نشأتها وتطورها، سلطان بن سعد القحطاني، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٢ ـ الرواية النسائية السعودية: قراءة في التاريخ والموضوع والقضية والفن، خالد بن أحمد الرفاعي، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الجزيرة» في مدينة الرياض. وقد كان هذا النادي يمثل أول خطوة تظهر فيها المرأة المثقفة بصورة جماعية في المجتمع النسائي في المملكة العربية السعودية. وفي السبعينيات أصدرت مجلة الشرقية وكانت ترأس تحريرها. وقد توفيت في القاهرة.

سعاد بنت عبدالعزيز المانع

المراجع:

٣ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).
٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
٥ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة ودراسات؛ المجلد الخامس، الرواية، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

خال، عبده محمد

١٣٨٢هـ ـ ... (١٩٦٢م ـ ...)

ولد في منطقة جازان بقرية (المجنة). حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٩٨٧م. وإلى جانب عمله بالتدريس فقد اشتغل بالصحافة في صحيفة عكاظ منذ عام ١٩٨٢م. وله إسهامات أدبية كثيرة منها عضوية نادي جدة الأدبي* من سنة ١٤٢٦ ـ ١٤٣٢هـ، وعضو تحرير مجلة الراوي التي تعنى بالسرديات العربية، بالإضافة إلى عضويته في جماعة حوار بنادي جدة الأدبي. قدم خال عددًا من الأمسيات القصصية في معظم الأندية الأدبية والمنابر الثقافية في المملكة.

أحد أهم كتاب القصة والرواية منذ الثمانينيات الميلادية. بدأ قاصًا فأصدر أولى مجموعاته (حوار على بوابة الأرض، ١٩٨٤م)، و(لا أحد، ١٩٨٦م)، و(ليس هناك ما يبهج، ١٩٨٨م). ومن يقرأ هذه القصص فسيكتشف النفس الطويل في سردية عبده خال. لقد كتب عبده خال القصة وعينه على الرواية. وعندما أصدر روايته الأولى (الموت يمر من هنا، ١٩٩٥م) اتضحت نزعته الروائية، وعمق استيعابه للعوالم المتداخلة التي تدل على تمكن فائق في إدارة المشاهد الروائية. لقد مثّلت هذه الرواية مع روايات جيلها انطلاقة ضخمة للرواية المعاصرة في المملكة. فإلى جانب أنها ابتدأت رحلة التراكم الروائي وتزايد المنشور، فإنها أيضًا قد لامست قضايا كانت تعد في خانة المسكوت عنه من القضايا الاجتماعية والإنسانية. أصدر خال بعدها عدة روايات:

من مؤلفاته الروائية:

- الموت يمر من هنا، ١٩٩٥م
- مدن تأكل العشب، ١٩٩٨م
- الأيام لا تخبئ أحدًا، ٢٠٠٠م
- الطين، ٢٠٠٢م
- فسوق، ٢٠٠٧م

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ رجع البصر: قراءات في الرواية السعودية، حسن بن محمد النعمي. النادي الأدبي الثقافي بجدة، جدة، ٢٠٠٤م.

٣ ـ الرواية السعودية: حوارات وأسئلة وإشكالات، طامي السميري. الدمام: دار الكفاح، ٢٠٠٩م.

٤ ـ الرواية السعودية: واقعها وتحولاتها، حسن بن محمد النعمي. وزارة الثقافة والإعلام، الرياض، ٢٠٠٩م.

٥ ـ اللون في الرواية السعودية، مريم إبراهيم غبّان. الرياض: وزارة الثقافة ولإعلام، ٢٠٠٩م.

- ترمي بشرر، ٢٠٠٩م.
- لوعة الغاوية، ٢٠١٢م.

وفي كل رواية كان عبده خال يغامر بارتياد موضوعات مختلفة، وبتجريب تقنيات سردية جديدة.

ولعبده خال تجربة وحيدة مع الكتابة للأطفال؛ إذ أصدر مجموعة قصص بعنوان (حكايات المداد، ١٩٩٤م). وفي هذه الأقاصيص نزعة خيالية جاذبة للأطفال، وظفت الأفكار الملائمة لعقلية الطفل في لغة سردية مؤثرة.

وحصل عبده خال على جائزة البوكر للرواية في نسختها العربية عن رواية ترمي بشرر في مارس ٢٠١٠م.

حسن بن محمد النعمي

الخالد، عبدالله بن خالد

١٣٧١هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

شاعر، كاتب، ناقد، ولد في مدينة الزبير، والتحق بمدرسة النصر الابتدائية بالزبير سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، وحصل منها على الشهادة الابتدائية، ثم التحق بمدرسة مصعب بن الزبير المتوسطة سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م)، وتخرج فيها سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) بعد تركه الدراسة مدة سنتين، ثم أكمل دراسته الثانوية في مدرسة الزبير الثانوية منذ سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وواصل دراسته الجامعية في كلية الآداب (قسم اللغة العربية) بجامعة البصرة، ونال شهادتها سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، وحصل على درجة الماجستير (بالتعليم عن بعد) من جامعة (هال) البريطانية سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

بعد تخرجه في جامعة البصرة التحق موظفًا في أرامكو السعودية سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، فعمل محررًا ثالثًا في مجلة القافلة*، ونشرة قافلة الزيت الأسبوعية، ثم ابتعث في العام نفسه إلى الولايات المتحدة لدراسة اللغة الإنجليزية، وبعد عودته أسند إليه الإشراف على النشرة الأسبوعية، ورُقي سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م) إلى وظيفة محرر ثانٍ في مجلة القافلة، ورقي سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) إلى محرر أول في المجلة نفسها، وفي سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) عين رئيسًا لتحرير مجلة القافلة، ونشرة قافلة الزيت، ومجلة الحصاد التي تصدرها شركة أرامكو لمتقاعديها، ومكث في تحرير رئاسة مجلة القافلة حتى سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)، ثم انتقل في العام نفسه مستشارًا للعلاقات الحكومية بإدارة خدمات أرامكو السعودية، وتقلد في هذه الإدارة عدة مناصب، منها: رئيس قسم الترجمة، ورئيس قسم المعلومات والخدمات المساندة، وعُين في سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م) عضوًا مشاركًا في السياسات والتخطيط في دائرة شؤون أرامكو السعودية، وتقاعد منها عن العمل سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).

في أثناء عمله حصل على عدة دورات في مجال الإدارة في مركز التدريب على الإدارة بأرامكو السعودية، وابتعث سنة ١٤١١هـ (١٩٩١م)

المراجع:

١ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م.

٢ ـ معجم شعراء الطفولة في الوطن العربي خلال القرن العشرين، أحمد فضل شبلول، الطبعة الأولى، الرياض، دار المعراج الدولية للنشر، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٣ ـ معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

إلى جامعة بوسطن الأمريكية للالتحاق بدورة متخصصة في الإعلام الجماهيري لمدة شهر، وابتعث ثانية سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) إلى الولايات المتحدة؛ لتلقي تدريب عملي مع شركة موبيل الأمريكية في مجال العلاقات العامة والإعلام، فعمل مدة شهر ونصف مع شركة موبيل، وثلاثة أسابيع مع شركة خدمات أرامكو في هيوستن.

وهو عضو في نادي المنطقة الشرقية الأدبي*، وهيئة الصحفيين السعوديين، والجمعية العربية السعودية للإعلام وعلوم الاتصال، والجمعية الدولية للعلاقات العامة، والجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية، وعضو عامل في الجمعية الوطنية للمتقاعدين (فرع الدمام).

مارس الكتابة في عدد من المجلات والصحف، في طليعتها مطبوعات أرامكو، كالقافلة، ومجلة الشرق، ومجلة الاقتصاد التي تصدرها الغرفة التجارية في الأحساء، وصحيفة اليوم، وصحيفة السياسة الكويتية، وصحيفة الثورة العراقية. كتب في ميدان الشعر والنقد الأدبي والسياسة والاقتصاد، غير أن أبرز اهتماماته عنايته بأدب الطفل، ولاسيما الإبداع الشعري أناشيد وقصائد الموجهة إلى الناشئة، فله «أناشيد الطفولة»، و«رسالة خطية». وفي هذا المجال كان أحد شعراء أربعة اختيروا لنظم قصائد الأطفال في موسوعة الباب المفتوح الدولية التي أصدرتها شركة الكتاب العالمي الأمريكية World Book باللغة العربية، وأحيا أمسيتين شعريتين: الأولى في نادي المنطقة الشرقية الأدبي، والأخرى في نادي المدينة المنورة الأدبي*، وسجل حلقتين عن أدب الطفل لإذاعة المملكة.

وكلف بإعداد قصائد للمنهج الدراسي في المرحلة الابتدائية للبنات، ويحتفظ بعدد من الأناشيد والقصائد الوطنية والنوعية للأطفال مدمجة في أقراص، يعتزم إصدارها مطبوعة.

وتمتاز أناشيده وقصائده الموجهة إلى الطفل بتنوع الموضوعات، وعدم الإفراط في طول الأنشودة، مراعاة لمستوى الطفل وعمره، وعفوية التناول دون تكلف، وسهولة اللغة والأسلوب، ووضوح المعنى، وإيثار الأوزان القصيرة، وتقسيم بعض الأناشيد والقصائد إلى مقاطع منوعة القافية.

مؤلفاته:

١ ـ أناشيد الطفولة (قصائد) للأطفال، الدمام، نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، قدم له: عبدالتواب يوسف.

٢ ـ رسالة خطية، بيروت، مؤسسة دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

أبو خالد، فوزية بنت عبدالله

١٣٧٥هـ ـ ... (١٩٥٥م ـ ...)

شاعرة، وباحثة، ولدت في الرياض، وأتمت دراستها الجامعية في الجامعة الأمريكية ببيروت، إذ حصلت على بكالوريوس في علم الاجتماع، ثم نالت درجة الدكتوراه من الولايات الأمريكية المتحدة (كلية لويس وكلارك، بورتلاند، أوريجن). وعملت، بعدئذ، في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود، بالرياض.

بدأت فوزية أبو خالد كتابة قصائدها وهي في الرابعة عشرة كما تقول مقدمة الناشر لديوانها الأول الذي صدر بعنوان: «إلى متى يختطفونك ليلة العرس؟» عن دار العودة، بيروت، ١٩٧٣م. وقد ضم القصائد التي كتبتها قبل الثامنة عشرة من عمرها، وهي قصائد ظهرت في الصحف العربية قبل أن تجتمع في دفتي الديوان. ونال هذا الديوان ـ كما يقول كمال بلاطة ـ هجومًا من النقاد في لبنان، لكن الشاعرة ـ على ما يبدو ـ استطاعت أن تحدث به هزةً لافتة سواء على مستوى اللغة النافرة والمغامرة أم على مستوى الرؤية المسكونة بهاجس الحرية والانطلاق. ويعد هذا الديوان أول ديوان في قصيدة النثر في الشعر السعودي.

وأصدرت بعد ذلك بنحو ثلاثة عشر عامًا وعن دار العودة، أيضًا، ديوانها الثاني «قراءة في السر لتاريخ الصمت العربي» عام ١٩٨٥م، وهنا أخذت قصيدة فوزية أبو خالد منعطفًا واضحًا يتمثل في بروز الهم السياسي، وحدّة الوعي بالقضايا العربية وبخاصة قضية فلسطين، في استحضار للبعد العربي باتساعه المكاني حيث الإشارة إلى الناصرة والجليل والقدس وتونس والقاهرة والأحساء والخليج جنبًا إلى جنب، وفي انفتاح على الإشارات والرموز التاريخية والإنسانية. وقد نال هذا الديوان تجاوبًا أكثر وتعاطفًا وتقبلًا من النقاد وبخاصة ما يزخر به من تدفق عاطفي، ومن صورة أسطورية للبطل تحتفظ بقدر كبير من اليقينية التي فقدتها البطولة الإنسانية بدرجات متفاوتة في شعر الحداثة، كما أن من علامات التحول التي يمثلها هذا الديوان الثاني في تجربة الشاعرة امتداد نفس القصيدة واستطالتها إلى عدة صفحات قياسًا على حجم القصيدة في ديوانها الأول.

المراجع:

١ ـ إحالات القصيدة، قراءات في الشعر المعاصر، سعد البازعي، الطبعة الأولى، الرياض، النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٩هـ.

٢ ـ جدل التجديد: الشعر السعودي في نصف قرن، سعد البازعي، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ قصيدة المرأة في المملكة العربية السعودية، راشد عيسى، من إصدارات النادي الأدبي بحائل ومؤسسة الانتشار العربي ببيروت، ط١، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٤ ـ قصيدتنا النثرية: قراءة لوعي اللحظة الشعرية، محمد العبّاس، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ١٩٩٧م.

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

أما ديوانها الثالث، فقد صدر بعد ديوانها الثاني بعشر سنوات عن دار الجديد، في بيروت، بعنوان «ماء السراب» عام ١٩٩٥م، ويمثل، بدوره، خطوة تحول في قصيدة الشاعرة نحو القصيدة القصيرة والسريعة التي تشبه ومض البرق، وتنحصر في سطور قليلة بعضها لا يتجاوز سطرين أو ثلاثة، وبعناوين مرقومة، غالبًا، في كلمة واحدة. وتبرز فوزية أبو خالد من خلال هذا الديوان برؤية متوهجة ومكثفة تشعل حرائق الأسئلة والتأمل، وترسم لوحات المفارقة الفاجعة والساخرة.

ويخلو شعر فوزية أبو خالد من الوزن، فهو مخصص تمامًا لقصيدة النثر، وتبدو حرية الشكل لديها فائضًا تلقائيًا لرؤية شعرية تنفر من القولبة والحدِّية، وشديدة النزوع إلى الاحتجاج والنقد والتساؤل والتناول للغة بوصفها مادة الإبداع الشعري الذي يصوغ علاقات الذات والأشياء والعالم. وقد تُرجمت عدد من قصائدها إلى اللغة الإنجليزية، على نحو ما صنع كمال بلاطة في كتابه «نساء الهلال الخصيب»، ونتاليا حنظل في مختاراتها من شعر المرأة العربية.

ولفوزية أبو خالد اهتمام بكتابة المقالة الصحفية في شؤون السياسة والاجتماع والأدب، وقد كتبت مقالاتها في صحيفة الحياة، ثم في صحيفة الجزيرة، كما صدر لها عام ١٩٨٥م، كتاب بعنوان «علاقة التغير الاجتماعي بموقع المرأة في منطقة عسير بالسعودية». ومن الواضح أن اهتماماتها الأكاديمية والفكرية المتخصصة، كما تبدو في هذا الكتاب، وفي مقالاتها المختلفة، ألقى بظله على ثيماتها الشعرية عن المرأة، وعلى كلماتها المفتاحية من مثل: «الجواري، والسبية، والقبيلة، والسلطان..» التي تتكرر في شعرها.

صالح زيّاد الغامدي

الخالدي، ملاك بنت محمد

١٤٠٦هـ ـ ... (١٩٨٦م ـ ...)

شاعرة ومترجمة وكاتبة، من مواليد مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، حاصلة على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية من كلية التربية بجامعة الجوف، كاتبة بصحيفة شمس في زاوية أسبوعية. عضوة اللجنة النسائية في نادي الجوف الأدبي*.

صدر لها ديوان شعري بعنوان «غواية بيضاء» سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) عن النادي الأدبي بالجوف، مزجت فيه بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة في لغة تصويرية رمزية، أسمته: «غواية بيضاء» على اسم قصيدة في الديوان كانت قد كتبتها في يوم الشعراء العالمي، وقد قسمت الديوان أقسامًا، هي: جبين البياض: قصيدة بشعر التفعيلة توطئة للديوان، وغربة البياض: قصائد ذاتية تموج بالغربة والحزن، ووطن البياض: قصائد وطنية، وتراتيل البياض: ثلاث قصائد دينية عن الرسول ورمضان وفلسطين، حنين البياض: أبيات وجدانية متفرقة، أخيرًا ذاكرة البياض: قصيدتان ترتبطان بالطفولة والماضي.

كما صدر لها مجموعة قصصية بعنوان «لا تبيعوا أغصاني للخريف» عام (٢٠١٠م) عن دار «رواية» للنشر والتوزيع، احتوت على ثلاثين قصة: ما بين قصة قصيرة وقصة قصيرة جدًا، ترسم فيها صورًا اجتماعية وإنسانية ووجدانية، بلغة شعرية راوحت بين السرد المباشر والإيحائي.

نشرت قصائدها وترجماتها في بعض المجلات والصحف السعودية: كمجلة الجوف، ومجلة سيسرا (مجلة النادي الأدبي)، ومجلة الجوبة الثقافية، والملحق الثقافي لصحيفة الجزيرة، وصحيفة المدينة، وصحيفة الحياة.

شهدت لها مشاركاتها بالتميز، وكانت إحدى العشر الأوائل في مسابقة «الوطن في عيون الشعر» التي أجرتها وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)؛ إذ حصلت على المركز التاسع على مستوى المملكة

المراجع:
١ ـ ديوان الشاعرات في المملكة العربية السعودية، سارة الأزوري، الرياض: دار المفردات، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).
٢ ـ غواية بيضاء، ملاك الخالدي، ط ١، النادي الأدبي بالجوف، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).
٣ ـ موقع نادي الجوف الأدبي.

عن قصيدة (ميقات الهوى). ولقبت (شاعرة الجوف) سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وفازت بجائزة أدبية في مسابقة النادي الأدبي التي أقامها احتفاءً بمهرجان الزيتون عن قصيدة (لحن أخضر). وشاركت في عدد من الأنشطة الثقافية والأدبية في المنطقة.

عبدالعزيز بن محمد الزير

الخبّاز، محمد بن حسين

١٤٠١هـ ـ ... (١٩٨٠م ـ ...)

شاعر، ولد في القطيف، وبها نشأ، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، التحق بكلية المعلمين بالدمام، وفيها تخرج سنة ١٤٢٥هـ من قسم الرياضيات، وهو يعمل في التعليم العام منذ تخرجه. شارك في عدد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية، وفاز بعدد من الجوائز الثقافية، ومنها جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم قسم الشعر عام ٢٠٠٤ م.

وهو شاعر عمودي يميل في شعره إلى الأنساق الدينية أكثر من التركيز في الإجادة الفنية، وإن كان يقترب أحيانًا في بعض قصائده من رموز الشعر العربي القديم، ويحاكيهم، ويعارضهم، كالبحتري، وأبي تمام، والمتنبي، وهو واضح المعاني، سهل الألفاظ، صوره الشعرية قريبة من المتلقي، وأسلوبه لا تكلف فيه ولا تعقيد. له إسهامات في عدد من المنتديات والصالونات الأدبية، والمجلات والملحقات الثقافية.

مؤلفاته:

- سيرة وعي، (مجموعة شعرية) مطابع الابتكار، الدمام، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م).
- صورة الآخر في شعر المتنبي (نقد أدبي) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩م.
- صورة المرأة في التراث الشيعي، تفكيك لآليات العقل النصي (نقد ديني) دار الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩م.
- عند سدرة المنتهى، (نماذج من الشعر) مع دراسات تاريخية ونقدية، عمل مشترك، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠٠٧م.

ظافر بن عبدالله الشهري

خزّاز، محمد سراج

١٣٣٩هـ ـ ... (١٩٢٠م ـ ...)

شاعر من مواليد مكة المكرمة. نال شهادة المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وعمل بالبريد، ثم في التعليم. اشتغل بعد تخرجه في المعهد العلمي السعودي مدرسًا في مدرسة ابتدائية قريبة من داره، ثم رشح للتدريس في مدرسة تحضير البعثات والمعهد العلمي السعودي وذلك في سنة (١٣٦٨هـ)، وبعد ذلك صدر قرار مديرية المعارف بتعيينه معاونًا لإدارة المعهد العلمي، وظل في هذه الوظيفة ثلاث سنوات حتى أصبح مديرًا لمدرسة تحضير البعثات (مدرسة الملك عبدالعزيز الثانوية حاليًا) بمكة المكرمة. وفي سنة (١٣٨٢هـ) انتقل إلى إدارة التعليم بمكة المكرمة ليعمل في وظيفة مفتش مركزي (موجه إداري).

ويعدّ محمد خزّاز من شعراء جيل النهضة الأدبية بالحجاز، ومن طبقة شعراء النهضة الأدبية والعلمية بالقرن الماضي، نظم على الموزون المقفى، والتزم أغراضه المتداولة في بيئته وعصره، وارتبط شعره بالمناسبات الوطنية والدينية المختلفة، كما نظم في الوجدانيات، وتأثر فيها بالرومانسيين، وجاراهم في صورهم ومعانيهم وما يعبرون عنه من شجن وحزن وميل إلى وصف الطبيعة. لغته سلسة، ومعانيه واضحة، وبلاغته وخياله يستمدان من الموروث، ويميل خزّاز إلى نظام المقطوعات المتعددة القوافي التي تساعده على تقديم صوره الفنية.

صدر له ديوان بعنوان (غناء وشجن) سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م). ومن قصائده المعروفة قصيدة الكعبة المشرفة، وله قصيدة مؤثرة نظمها في إثر الفتنة العمياء التي أثيرت في البلد الحرام، ويصور فيها كيف أصبح البيت الحرام محلًا للخوف والوجل، وهي بعنوان الصبح المظلم.

المراجع:

١ ـ البحر في الشعر السعودي المعاصر، أحمد بن علي الشرفي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ـ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ الشعر الاجتماعي في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها حتى سنة ١٣٩٥هـ: دراسة تحليلية فنية، مفرّح إدريس أحمد، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، ط٢، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، الطبعة الأولى، جدة: تهامة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

وقد دهمه مرض السكر، فكتب عنه قصائد، يرصد فيها ارتفاع السكر وانخفاضه، والألوان الناتجة من تحليله.

أمل بنت الخيَّاط التَّميمي

المراجع:

٥ ـ الموسوعة الأدبية، عبدالسلام طاهر الساسي، مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٩٥هـ (الجزء الثاني).

٦. هديل الحمام في تأريخ البلد الحرام: تراجم شعراء مكة على مر العصور، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار مكة، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).

الخريجي، منصور بن محمد

١٣٥٤هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

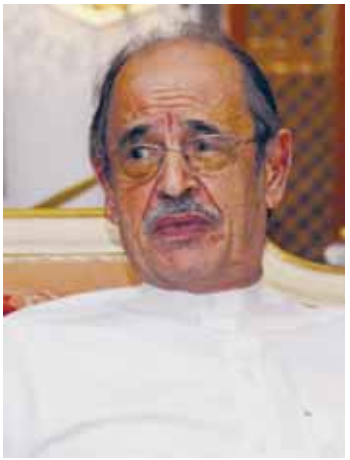

كاتب، وروائي، ومترجم، ودبلوماسي، ولد في بلدة القريتين بسورية وحصل فيها على الشهادة الابتدائية، ثم انتقل إلى المدينة المنورة وأكمل تعليمه الأوّلي فيها، وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م). ثم ابتعث إلى مصر، وحصل فيها على الشهادة الجامعية من قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٩٥٨م. وعيّن بعد عودته إلى المملكة مفتشًا للغة الإنجليزية بوزارة المعارف، ثم عين معيدًا في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود. وابتعث في سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) إلى إنجلترا لإتمام دراساته العليا، فحصل على دبلوم في الأدب الإنجليزي من جامعة ليدز. وابتعث عام ١٩٦٣م إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فحصل فيها على شهادة الماجستير من جامعة نبراسكا، عام ١٩٦٤م.

عين بعد عودته أستاذًا مساعدًا في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود، ثم انتقل بعد عام واحد فقط إلى الديوان الملكي حيث عين مترجمًا للملك فيصل بن عبدالعزيز، رحمه الله. ولم يتسنّ له من ثم العودة مرة أخرى لنيل شهادة الدكتوراه. وقد أحيل إلى التقاعد من عمله الوظيفي في سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) بعد أن أمضى في خدمة وطنه ما يقارب الخمسين عامًا. وكان آخر المناصب التي تقلدها هو «نائب رئيس المراسم الملكية».

وكتب منصور الخريجي سيرة حياته في كتابه (ما لم تقله الوظيفة: صفحات من حياتي) الذي ظهر سنة ١٤١٧هـ، وفيه نتعرف موهبته في رسم الشخصيات، والسرد القصصي. ثم أعقبها بروايته التي سماها: (دروس إضافية)، وقد نشرت عام ١٩٩٨م. وله أيضًا كتاب (كلام جرايد) وهو، كما يتضح من عنوانه، مجموعة من المقالات التي سبق نشرها في الصحف المحلية، وقد طبع الكتاب سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ سالف الأوان، منصور بن إبراهيم الحازمي، كتاب الرياض، العدد٧١ ـ نوفمبر ١٩٩٩م.

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام، لأحمد سعيد بن سلم، ط٢، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.

ويعود منصور الخريجي مرة أخرى إلى سيرته الذاتية فيكتب كتابه (من زوايا الذاكرة)، وهو يعدّ جزءًا ثانيًا أو مكملًا لكتابه الأول (ما لم تقله الوظيفة)، وقد نشر كتابه الأخير سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م). ترجم كتاب «عبر الأراضي الوهابية على ظهر جمل» لباركلي رون كيير، الرياض، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

منصور بن إبراهيم الحازمي

الخريِّف، عبدالله بن سليمان

١٣٥٩هـ ـ ... (١٩٤٠م ـ ...)

كاتب وشاعر وإعلامي، من مواليد بريدة بالقصيم، وبها درس مراحل التعليم حتى الثانوية، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، وعيّن مدرسا في المعاهد العلمية سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، ثم مديرًا لمعهد حفر الباطن العلمي سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، ثم انتقل إلى وزارة الإعلام في سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٧م)، وعين مديرًا لإدارة الأخبار في إذاعة الرياض سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، فمديرًا للبرنامج العام في ١٤١٥هـ (١٩٩٤م)، ثم مديرًا عامًا لإذاعة الرياض من ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) حتى تقاعده سنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

كتب الشعر منذ سنة ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م)، وأصدر كتبًا ودواوين شعرية، منها: أبرهة العراق ـ مقالات سياسية تناولت عدوان صدام حسين على الكويت ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، وديوان شعر: أنفاس لاهبة ـ قصائد في أزمة الخليج الثانية ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، قدم له إبراهيم العواجي*، وديوان: تقول لي ١٤١٤هـ (١٩٩٣م)، وديوان: رذاذ الضوء ١٤١٦هـ (١٩٩٥م)، وله تحت الطبع: نيازك ـ ديوان شعر، وكتب أخرى منها: هؤلاء هم اليهود، ونحن لا نموت، وهذا الدين... وله اهتمام ومشاركات في الأدب والتاريخ والفلك.

ضم ديوان: أنفاس لاهبة ـ قصائد في أزمة الخليج الثانية (غزو العراق للكويت) وهي قصائد مختلفة بين الشعر ذي الشطرين وشعر التفعيلة، وقد فرض موضوع الديوان لغة شعرية خطابية، صورت فداحة الحدث الأليم. في حين احتوى ديوانه: رذاذ الضوء على لوحات شعرية رقيقة، غلبت عليها نغمة رومانسية، في صورها وأسلوبها الشعري.

كتب عنه محمد ناصر العبودي* في (معجم أسر بريدة)، وعبدالكريم الحقيل* في (شعراء العصر الحديث)، وغيرهما.

عبدالعزيز بن محمد الزير

المراجع:

١ ـ أبرهة العراق، عبد الله بن سليمان الخريّف، الرياض، مطابع أطلس، ١٤١١هـ (١٩٩٠م).

٢ ـ حركة الشعر في منطقة القصيم من سنة ١٣٥١هـ إلى سنة ١٤٢٠هـ، إبراهيم ابن عبد الرحمن المطوّع، ط ١، نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم ابن حمد الحقيل، ط ٢، الرياض، مطابع الفرزدق، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ط٢، الرياض، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

خزام، عبّاس مهدي

١٣٥٢ ـ ١٤٢٨هـ (١٩٣٣ ـ ٢٠٠٧م)

شاعر، وصحفي، ولد في القطيف، وفيها نشأ، ودرس في كتاتيبها مبادئ تعليمه الأولى، يعدّ من شعراء الجيل الثاني، اتجه في فجر شبابه إلى تعلم الخطابة على يد مجموعة من العلماء، لكنه مالبث أن ترك حرفة الخطابة، والتحق بالعمل في شركة أرامكو السعودية؛ إذ عمل مدرسًا في مدارس الظهران الصناعية ومحو الأمية، ثم عمل بالترجمة، وبعد أن ترك العمل في شركة أرامكو اشتغل بالصحافة، ودرس القانون، وكانت له سفرات علمية إلى بريطانيا والهند.

طوّف في كثير من البلدان، ثم استقر به المقام في البحرين، وعمل في صحافتها ردحًا من الزمن، ثم عاد إلى موطنه القطيف، وفيها قضى بقية حياته.

نظم الشعر باكرًا، ونشر كثيرًا من أشعاره في صحافة البحرين، وكان أكثرها نشرًا له مجلة المواقف البحرينية، وهو خطيب وشاعر وأديب موهوب، تتجلى الأصالة في أشعاره التي يغلب عليها الطابع الوجداني، ولهذا كانت أشعاره صورة لمعاناته التي قاساها في حياته، وطوف من أجلها في كثير من الأقطار، وتتجلى في أشعاره أيضًا صورة الألم والغربة، وعزة النفس، والمعاناة التي لا تخلو قصائده من ذكرها والشكوى منها، وأسلوبه طيّع لا غموض فيه ولا تعقيد، وهو متوهج العاطفة، غزير الإنتاج، رهيف الحس، متدفق الشعور.

مؤلفاته:

١ ـ أشواك وورد، مطبعة النخيل، البحرين، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ أنغام من أرض النخيل، شركة مطابع الإيمان، الدمام، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٣ ـ أنغام وآلام، بيروت، دار الثقافة، ١٣٨١هـ.

٤ ـ الجريح الصامد، بيروت، دار الثقافة، ١٩٧٢م.

٥ ـ كيف ينظم الشعر؟، الدمام، المطبعة السعودية، ١٣٧٥هـ.

٦ ـ نماذج من التاريخ الجاهلي، الدمام، المطبعة السعودية، ١٣٧٥هـ.

ظافر بن عبدالله الشهري

المراجع:

١ ـ أدباء من الخليج العربي، عبدالله بن أحمد شباط، الخبر: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، (د.ت).

٢ ـ في السير والتراجم، عبدالله بن إبراهيم الشمري، الطبعة الأولى، الخبر: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ واحة على ضفاف الخليج: القطيف، محمد بن سعيد المسلم، مطابع الفرزدق، الرياض ١٤١١هـ (١٩٩١م).

خزندار، عابد بن محمد

١٣٥٥هـ ـ ... (١٩٣٦م ـ ...)

كاتب، ومترجم، وُلِدَ في محلَّة القشاشيَّة بمكّة المكرَّمة لأسرة كانتْ على جانب مِنَ اليسار، وفي كُتَّاب الفقيهة هَزَّازيَّة حفظ آيًا مِنَ القرآن الكريم، وثقف شيئًا مِنَ القراءة والكتابة والحساب، ثم اختلف إلى مدرسة الفلاح الابتدائيّة، وتحلَّق وأترابه مِنَ التَّلاميذ على الجِلَّة مِنْ علماء البلد الحرام، في مدرسته أوَّلًا، وفي أروقة الحرم المكّي الشَّريف آخِرًا، وكان مِنْ أثر تلك الدِّراسة التَّقليديَّة أن أجاد طَرَفًا من العلوم العربيَّة والإسلامية، فحفظ ألفيَّة ابن مالك، وأجاد فنون الكتابة والخط، والعلوم الدينية، ثمّ اختلف إلى المدرسة الرَّحمانيّة، فمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، وفيها يُعَدّ الطّلاب إعدادًا علميًّا قويًّا إيذانًا بابتعاثهم إلى مصر، وغيرها مِنَ البلدان للاختلاف إلى جامعاتها.

ابتُعِثَ عابد خزندار إلى القاهرة سنة ١٣٧١هـ (١٩٥٢م)، وآثر كلية الزراعة مجالًا لدراسته الجامعية، وحاز إجازتها الجامعية سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، ثم قصد أمريكا لإكمال دراسته العالية في إحدى جامعاتها، وهناك اختلف إلى دروس في الأدب والنقد، ثم قفل راجعًا إلى وطنه، ليعمل في وزارة الزراعة بالرياض، مديرًا للثَّروة الحيوانيَّة، ثم غادر البلاد إلى فرنسا واختلف إلى الجامعة الأمريكيَّة بباريس ليدرس الأدب الفرنسي.

اتَّفق لعابد خزندار أن تُعَبِّر ثقافته عن التّراث والعصر معًا، وكان لدراسته التَّقليديَّة في مكّة المكرَّمة أثر في تكوينه العِلْمِيّ، فالبلد الحرام، في تلك المدَّة، لَمَّا تَزَلْ معاهد الدَّرس فيه تترسم أصول العِلْم القديمة ورسومها، فعب عابد ما شاء له الله أن يَعُبَّ مِنْ العلوم العربيَّة والإسلاميَّة، وتأثَّر بكوكبة مِنَ الأشياخ والمعلِّمين في أطوار التَّعليم التقليديّ والنِّظاميّ، وتأثَّر بخاصَّة مِنْ علماء الحرم الشَّريف بعلويّ مالكي، ومحمد أمين كتبيّ، والسِّنَّاريّ، وعيسى روَّاس، أمَّا في المدارس النِّظاميَّة فقدْ تأثَّر بأستاذيه عبدالله عبدالجبَّار* ومحمد سراج خرَّاز*، أمَّا أستاذه عبدالله عبدالجبَّار، وهو المربِّي والأديب والنَّاقد،

المراجع:

١ ـ الاثنينيَّة، ط١، جدَّة: عبد المقصود محمد سعيد خوجه، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، المجلَّد الثَّامن عشر.

٢ ـ أنماط القراءة النَّقديَّة في المملكة العربيَّة السّعوديّة، عابد خزندار أنموذجًا، أحمد بن سليم العطويّ، ط١ (حائل: النَّادي الأدبيّ، بيروت: دار الانتشار العربيّ، ٢٠١٠م).

٣ ـ مكاشفات، عبد العزيز قاسم، ط١، الرِّياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، الجزء الثَّاني.

٤ ـ النَّقد الأدبيّ المعاصر في المملكة العربيَّة السّعوديّة، محمد صالح الشَّنْطيّ، ط١، حائل: دار الأندلس للنَّشْر والتَّوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

فقدْ كان له مِنَ الفضْل عليه ما جعله يذكره في غير موضع مِنْ كتبه وفصوله التي يذيعها في الصِّحافة.

عَرَفَ عابد خزندار الثَّقافة الحديثة في مكَّة المكرَّمة. عرفها فيما يعالجه روَّاد الأدب في الحجاز مِنْ فنون القول في الصِّحافة، وعرفها في دروس أستاذه عبدالله عبدالجبَّار، وقدْ كان حفيًّا به، وعرفها في ندوة المسامرات، وهي تلك الجماعة الأدبيَّة التي كان لها أثر بعيد في تكوين جمهرة من طلاب مدرسة تحضير البعثات، وألفَى طرفًا طيِّبًا منها في مكتبة والده فقرأ أعمالًا لطه حسين، والعقَّاد، وأحمد أمين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، واطَّلع على آثار أدباء المهجر، وبخاصَّة جبران، ونعيمة، وأبي ماضي، واستهوتْه المجلاّت الأدبيَّة التي ذاعتْ في مكَّة المكرَّمة في تلك المدَّة، وبخاصَّة الرِّسالة التي تضمّ مكتبة والده أعدادًا منها، كما اطَّلَع على طَرَف مِنْ مجلَّة الثَّقافة التي أصدرها أحمد أمين، كما تهيَّأ له، وهو بَعْدُ طالب ثانويّ، أن يبتاع كتاب رأس المال لكارل ماركس، وكتاب الأغنياء والفقراء لويلز، وكتاب لماذا أنا ملحد؟ للأديب التّركيّ المتمصِّر إسماعيل أدهم. وأطرف ما في الأمر أنَّه ابتاع هذه الكتب مِنْ إحدى المكتبات المكِّيَّة المصاقبة للحرم الشَّريف!

صَنَعَتِ العُزْلة والوحدة عابدًا على عينها، وأخلَصَتْه عقودًا طويلة للقراءة الخالصة، في الأدب والفلسفة والعقائد، وشغل بتأمُّل العالَم الخارجيّ ودرْسه، وظلَّ يقرأ ويقرأ حتَّى امتلأ عقله وقلبه بالأفكار، ولم يكتبْ إلا حينما هَدَفَ إلى الخمسين، وآنذاك شَغَل النَّاس بلون مِنَ الكتابة جديد، وكان نسيجًا فريدًا لتكوينه التّراثيّ العربيّ ودراسته الأدب الفرنسيّ والنَّقد الحديث، بعد أنْ تعرَّف أصوله ومناهجه مِنْ منابعها في فرنسا، في الجامعة الأمريكيَّة بباريس، وفي الكلِّيَّة الفرنسيَّة، وفي المنتديات الأدبيَّة، فعرف قدرًا كبيرًا مِنَ الآثار الأدبيَّة الفرنسيَّة، قديمها وحديثها، واتَّصل اتّصالًا متينًا بمذاهب الفلسفة الفرنسيّة، وهو ما لمْ يتهيَّأ لمنْ سواه مِنْ أدباء الحداثة ونقَّادها في المملكة.

صَمَتَ عابد خزندار كثيرًا، ثمّ تَفَجَّرَ كتابةً، وبين الصَّمت والكتابة نُلِمّ بأسلوبه في الكتابة والنَّقْد، وواظب على نشْر الفصول والمقالات في

الصُّحف والمجلاّت، ونشر طائفة مِنَ الكتب، منها: الإبداع (١٩٨٨م)، وحديث الحداثة (١٩٩٠م)، وقراءة في كتاب الحبّ (١٩٩١م)، ورواية ما بعْد الحداثة (١٩٩٢م)، ومعنى المعنى وحقيقة الحقيقة (١٩٩٥م)، ومستقبل الشِّعْر موت الشِّعْر (١٩٩٧م)، وحديث المجنون (٢٠١٠م).

وكتابة عابد خزندار ليستْ كغيرها مِنْ ألوان الكتابة، إنَّه يَكْتُبُ عنْ نفسه في الوقت الذي يكْتُب عنْ ضروب مِنَ المعرفة أو الأدب أو النَّقد. ويَحار القارئ الذي يروم تصنيفًا نوعيًّا لهذه الضَّرب مِنَ القول، أنقدًا يقرأ، أمْ سيرةً، أمْ روايةً؟ فعابدٌ يكتب كلَّ ذلك معًا، والقارئ الدَّرِب يستطيع أن يجد النَّقْد والسِّيرة والرِّواية وما سواها في كتابته، وباستطاعته أن يزعم لهذا الضَّرب مِنَ الكتابة ما يشاء مِنَ التَّصْنيف، فهي كتابة متأبِّيَة على التَّصنيف، صَنَعها الصَّمت الطَّويل، وكأنَّ عابدًا قدْ حَبَسَ القول في جوفه عقودًا طويلة مِنَ الزَّمان، فاختمرتِ الأفكار وازدحمتْ، ثمّ انبجستْ كتابة ثَرَّةً لا تُشْبه سواها مِنْ ألوان الكِتابة.

وقدْ يَصِلُ امرؤ هذا الضَّرْب مِنَ الكتابة بما تعاطاه طائفة مِنْ كُتَّاب الحداثة في أوربَّا، وفي فرنسا خاصَّة. وذلك صحيح، لا شَكَّ، فقدْ تَغَيَّا كَتَبَة الحداثة ثمَّة هذا الأسلوب الذي لا ينهج نهجًا لاحبًا بيِّنًا، ورسموا له تصنيفًا جديدًا، بحسبانهم إيَّاه «كتابةً» وكفَى، فهي لا تُشِيم بنفسها إلى نوع أدبيّ ذي تاريخ، وأصْل وفصْل، وعابد خزندار يُمِتّ إلى هذا الضَّرب مِنَ الكتابة بنسب وسبب، وهو عارف بِحُدودها ورُسومها، حتَّى لَيُعَدّ فريدًا في هذا الضَّرب مِنَ الكتابة في الأدب العربيّ الحديث، في زمننا الحاضر.

وأقرب الظَّنّ أنّ ما انتهجه عابد خزندار أسلوبًا له في الكتابة هو إمتاعٌ ومؤانسةٌ معًا، وهو، لذلك، يُشْرِك القارئ فيما يأخذ به مِنْ شِعَاب القول، ولنا إنْ تأمَّلْنا هذا الضَّرْب مِنَ الكتابة، بما يستحقّ مِنَ التَّأمُّل، أنْ نَرُدَّه إلى طريقة العرب في الكتابة، وهي طريقة تعلو على التَّصنيف المدرسيّ وتتجاوزه، فالرَّجُل لم يكنْ لِيعنيه أنْ يُقَدِّم بين يَدَيْ فصْل يُذيعه في الصُّحف، أوْ كتاب عقده، بحْثًا في النَّقد الأدبيّ الحديث، ممَّا يَقْطَع به نَقَدَة الأدب في الجامعات أوقاتهم، ويتصارعون في مناهجه

ومصطلحه، ولكنَّه يقرأ في ذلك ما يَحْفزه إلى الإمتاع والمؤانسة، وعسَى أن يَجْمع القارئ مِنْ كتبه التي رامتْ هذا الطّريق في الكتابة أشتاتًا لسيرة الرَّجُل وحياته، في صباه وشبابه وكهولته وشيخوخته، فهو يكتب عمَّا أحبَّ، وربَّما كان ذلك سببًا في أن يتَّخِذ الحُبّ ذريعة لهذا الضَّرب مِن القراءة والكتابة، ومِنْ ذلك كتابه الذي فيه إمتاع ومؤانسة، أعني به «قراءة في كتاب الحبّ»، فثمَّة حُبّ مِنْ نوع آخر، وهلْ مِنْ حُبّ يفوق حُبّ المعرفة، وقدْ اصطلحتِ المعرفة الإنسانيَّة على أنْ تَعُدَّ الفلسفة، في أصل معناها، حُبَّ الحِكْمة.

حسين بن محمد بافقيه

الخشرمي، عبدالله بن علي

١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٧م ـ ...)

شاعر، ولد في منطقة بني شهر جنوب المملكة، وتلقى تعليمه الأولي فيما بين مكة المكرمة وجدة. التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وحصل على الشهادة الجامعية في الإدارة العامة سنة ١٤٠٠هـ، ثم حصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وعدة دورات في الصحافة والإدارة والاقتصاد.

للخشرمي نشاط إعلامي وثقافي واسع من خلال مشاركاته في كثير من الأمسيات الشعرية في الأندية الأدبية* والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون*، وإعداد برامج إذاعية مختلفة في الأدب والثقافة، كما أن له إسهامًا في المجال الصحفي من خلال مشاركته في تحرير عدة مجلات، وإدارته تحرير بعضها، كمجلة التجارة، ومجلة الاقتصاد للدول الإسلامية وصحيفة البلاد، وغيرها، بالإضافة إلى إصداره مجلة النص الجديد الثقافية.

يكتب الخشرمي الشعر الحديث القائم على الرمزية الموغلة التي يراها بعض الدارسين من أسباب انغلاق النص، وانعدام التواصل مع المتلقي، وذلك من خلال عدة دواوين أصدرها بدءًا من سنة ١٤٠٧هـ.

دواوينه ومؤلفاته:

١ ـ خارطة المرايا (ديوان شعر)، دار العلم ـ جدة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢ ـ عصاميون: قصص وتجارب رجال الأعمال، دار العلم ـ جدة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣ ـ ذاكرة لأسئلة النوارس (ديوان شعر)، نادي جدة الأدبي، ط١، ١٤١٠هـ.

٤ ـ تحولات الزمن اليخضور (ديوان شعر)، ط١، ١٩٩٨م.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف وخزيمة العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ الرمز في الشعر السعودي، مسعد العطوي، الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٤هـ.

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

باخشوين، عبدالله بن حكم

١٣٧٢هـ ـ ... (١٩٥٢م ـ ...)

قاص، وكاتب، ولد بمدينة الطائف، وفيها نشأ، وتعلم إلى المرحلة الابتدائية ثم انقطع عن الدراسة؛ بسبب الظروف القاسية التي كانت تعانيها أسرته. فهي كانت تعيش في جازان (جنوب المملكة)، ويبدو أنها هاجرت إلى الحجاز طلبًا للرزق، وحينما توفي الأب لم يكن باستطاعة الأم تقديم الشيء الكثير لأبنائها، ولذا عاش الكاتب حياة صعبة في طفولته انعكست آثارها القاتمة على مجمل قصصه تاليًا. لقد تمكن من تثقيف ذاته عبر قراءة القصص الحديث ومشاهدة الأفلام السينمائية التي تعلق بها أكثر من أي شيء آخر. حينما برز اسمه في الوسط الأدبي بفضل قصصه المتميزة ومقالاته العميقة الجريئة عين مسؤولًا عن القسم الثقافي بمجلة «اقرأ»، ولقي دعمًا وتعاطفًا كبيرين من رئيس تحريرها عبدالله مناع*. لم يستقر طويلًا في هذا العمل، ونشر بعض المقالات التي تنتقد الوضعيات الثقافية والاجتماعية بحدة، ومن ثم هاجر إلى العراق حيث استقر في بغداد فترة قصيرة نهاية السبعينيات. هناك يبدو أنه اكتشف واقعًا أكثر قسوة على الإنسان، وعلى أديب مرهف متمرد مثله؛ ولذا عاد إلى وطنه ليهتم بحياته وكتابته. حينما نشر مجموعته الأولى «الحفلة» عام ١٩٨٥م لفت الأنظار إليه لتميز قصصه عن كتابات مجايليه من الكتاب المتميزين في هذا المجال أمثال: حسين علي حسين* ومحمد علوان* وعبدالعزيز مشري*. فقصصه كلها تنزع إلى الاستثمار الماهر للأحلام والكوابيس والهلاوس التي تطغى على شخصياته المركزية وذلك لكونها لم تعد قادرة على التمييز بين عالم التخيل والوهم وعالم الواقع. إنها نماذج لبشر يطيب لهم العيش على حافة الجنون؛ لأنهم يتوجسون خيفة من عالم «العقلاء» الذي يبدو لهم مزيفًا وعدائيًا لا يمكن الوثوق به، والتواصل معه. لمح بعض النقاد أثرًا قويًا لكتابات كافكا وزكريا تامر في أعمال هذا الكاتب، لكن هذه الرؤية التراجيدية الكابوسية تظل أصيلة فيه متصلة بتجربة حياته أكثر من اتصالها بمقروءاته؛ ولذا فهي تتكرر في مجمل قصصه، وتبدو أليفة وعفوية فيها، حتى إنه ليستغرب إلحاح بعض النقاد على ذلك الأثر.

المراجع:

١ ـ تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية، هيفاء بنت محمد الفريح، الطبعة الأولى، الرياض وبيروت: النادي الأدبي والمركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ صورة الرجل في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، منال بنت عبدالعزيز العيسى، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٣ ـ المكان في القصة القصيرة السعودية بعد حرب الخليج الثانية، راوية بنت عبدالهادي الجحدلي، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

من حيث اللغة لعل أوضح وأقوى ما يميز كتابته نفورها الشديد من البلاغيات التقليدية أو الحديثة ومن الصيغ التركيبية المعقدة أو المفتعلة، حتى لكأنها منقولة مباشرة من لغة الحياة اليومية وإن صيغت بالفصحى.

تفردها الأدبي الجمالي يتجلى في إيجازها وفي غياب الترابط المنطقي والانسجام الدلالي بين فقراتها؛ لأن الكاتب يحاول من خلالها مراكمة اللقطات والمشاهد السردية بسرعة واختزال ليكتشف القارئ في نهاية القصة أن الحدث كله غريب غير متوقع؛ لأنه حدث حلمي ـ هذياني في مجمله. هنا تحديدًا يبدو لعين الناقد اليقظ أن الكاتب أفاد كثيرًا من تقنيات الخطاب السينمائي الحديث حيث تخضع عملية السرد لفنون التقطيع والمونتاج وتعاقب اللقطات القريبة ليتشكل منها حدث أو مشهد سردي سوريالي لا تبرز دلالاته العامة إلا حين نعاينه من هذا المنظور الخاص. فنحن أمام نماذج بشرية ما إن تضطرب علاقاتها بالآخرين حتى تختلط تصوراتها فتتوهم وتصدق أنها مراقبة ومهددة بالأذى من كل جهة ومن كل أحد رغم إيمانها ببراءتها من أي إثم أو خطأ. للأسف الشديد لم يحرص الكاتب على مواصلة تجربته وإثرائها.

وصدر له فيما بعد: النغري ـ سيرة عصفور وقصص أخرى، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)؛ لا شأن لي بي..!! قصص، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

معجب بن سعيد الزهراني

خضري، خالد بن محمد

١٣٨٧هـ ـ ... (١٩٦٧م ـ ...)

قاص وصحفي، ولد في مدينة الطائف، وتلقى تعليمه العام والجامعي فيها. عمل مدرسًا للغة العربية بتعليم الرياض، ثم مستشارًا للتدريب في معهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي بالرياض، ويعمل معدًا للبرامج التلفازية بالقناة الأولى منذ عام ٢٠٠٧م، ويتعاون حاليًا مع القناة الثقافية السعودية في مجال الإعداد والتقديم. سبق له العمل مديرًا للعلاقات العامة بنادي الطائف الأدبي*، ومدير الإعلام والنشر بجمعية الثقافة والفنون بالطائف، كما رأس القسم الثقافي والفني بمجلة اقرأ من عام ١٩٨٩م إلى ١٩٩١م، وأشرف على الصفحات الثقافية بملحق الأربعاء الثقافي من عام ١٩٩٢م إلى عام ١٩٩٣م، وحولت بعض قصصه إلى أعمال درامية إذاعية؛ منها سباعية أذيعت بإذاعة البرنامج الثاني بالمملكة، وعمل درامي نفذ في مسلسل تلفازي بالتلفاز السعودي عن قصته الجنازة الأخيرة.

تتميز تجربة خضري بثرائها في الاهتمام بالسرد من جانب، والتنظير الإعلامي من جانب آخر، إذ كتب مقالات منتظمة للهدف الكويتية بعنوان «صباحات مشرقة»، ونشر روايته الأولى بها على ٢٠ حلقة أسبوعية، ومقالًا بصفحة الرأي ببعض الصحف السعودية، منها: صحيفة الندوة والبلاد والمدينة والجزيرة، وشارك في عدد من الندوات والملتقيات الداخلية والخارجية، وحصل على عدد من الجوائز وشهادات الشكر والتقدير. وصدر له في القصة القصيرة: كوابيس المدينة (١٩٩٧م)، وامرأة من ثلج (١٩٩٩م)، وعطر أرواحنا (٢٠٠٧م)، وتسع نساء (٢٠٠٩م)، وعمل روائي واحد: جوانا (٢٠١٠م)، وله كتاب في

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، خالد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ صورة الرجل في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، منال بنت عبدالعزيز العيسى، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

الصحافة عنوانه: رموز مضيئة (١٩٩٩م)، وفن الخبر الصحفي (٢٠٠٩م)، وصدرت له مجموعة نثرية بعنوان: سيدة المرايا (٢٠٠٣م).

معجب بن سعيد العدواني

المراجع:

٤ ـ صورة المرأة في القصة السعودية، محمد بن عبدالله العوين، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٥ ـ في أعماق الروح: الحلم في القصة القصيرة السعودية، تهاني المبرك، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٦ ـ من أدباء الطائف المعاصرين، علي خضران القرني، الطبعة الأولى، الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

الخضير، إبراهيم بن حسن

١٣٧٩هـ ـ ... (١٩٥٩م ـ ...)

كاتب وباحث في الطب النفسي، من مواليد مدينة السويس (جمهورية مصر العربية)، وفيها أكمل تعليمه الأولي، حتى حصوله على الثانوية العامة، حاصل على الدكتوراه في الطب النفسي من جامعة لندن، في سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، يعمل استشاريًا ومديرًا لقسم الطب النفسي بمستشفى القوات المسلحة في الرياض. شارك في كثير من الفعاليات الثقافية، داخل المملكة وخارجها، مثل، معارض الكتب الدولية في البلاد العربية، كما شارك في المطبوعات والندوات التي تقام للتوعية الصحية والاجتماعية، وهو عضو في النادي الأدبي في الرياض* (١٤٢٧ ـ ١٤٣٢هـ)، وله مشاركات في النشاط الثقافي والترجمة، ويعد من كتاب القصة القصيرة والرواية، والترجمة إلى اللغة العربية في مجال الطب النفسي، فقد ترجم كتاب (التعايش مع الخوف) إلى اللغة العربية، وصدر الكتاب سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، وكتاب (سؤال في الفصام) سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، ونشر عددًا من القصص القصيرة في الصحافة، وبعض المقالات العلمية في المجلات المحكّمة، في مجال الطب النفسي والتقنية. كما كتب إبراهيم الخضير الرواية، وأصدر عددًا منها: رواية(عودة إلى الأيام الأولى)، وفيها تحدث عن تجربته الذاتية كطبيب نفسي، ويقول بعض الذين قرؤوا هذه الرواية: إنه يتحدث بلغة المختصين بعلم النفس. ويناقش أمورًا لا يلم بها إلا مختص، والرواية رصد لتجربة حرب العراق المريرة على الكويت، وما خلفته من عوامل نفسية. كتب عنه بعض النقاد، وأشادوا بأعماله على سهولتها، وما طرحه حول تحرك الشعور الديني في أثناء وجود القوات الأمريكية، وتجول جنودها في شوارع العاصمة الرياض. والخضير يكتب فعلًا عن تجربة معيشة، فقد ذكر أنه كان يعيش في جبال الألب السويسرية في مستشفى للمسنين، ويرصد حركاتهم، وكان ينوي إصدار روايته الأولى التي تلتها روايات أخرى تسير في المجال نفسه، مثل: روايته (رحيل اليمامة) التي جسد فيها صورة المكان بجدارة، وكان يشجعه بعض أصدقائه على النشر، ويراجع بعض ما كتب.

سلطان بن سعد القحطاني

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الظفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ عودة الأيام الأولى، قراءة نقدية، حسين علي محمد، صحيفة الرياض، بتاريخ ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٩هـ.

خطاب، عزت بن عبدالمجيد

(١٣٥٤هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

أستاذ جامعي، وكاتب، ومترجم، ولد بالمدينة المنورة، وتلقى فيها وفي مكة المكرمة تعليمه الابتدائي والثانوي. وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة والأدب الإنجليزي من قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة القاهرة، عام ١٩٥٨م. وعمل بعد عودته إلى الوطن معيدًا بكلية الآداب في جامعة الملك سعود، ثم ابتعث إلى بريطانيا فالولايات المتحدة الأمريكية للحصول على الماجستير والدكتوراه. وحصل على الدبلوم العالي في اللغة والأدب الإنجليزي من جامعة ليدز ببريطانيا عام ١٩٦٤م، كما حصل على الدكتوراه في التخصص نفسه من جامعة نيومكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩م. وكانت رسالته عن الشعر الإنجليزي في القرن التاسع عشر ـ العصر الفيكتوري، وعنوانها باللغة الإنجليزية The Critical Reception of Browning's The Ring and The Book, 1868 - 1889 and 1951 - 1968.

وقد نشرتها جامعة ـ سالزبورج ـ معهد اللغة الإنجليزية وآدابها في النمسا عام ١٩٧٧م.

وقد عمل عزت خطاب مدرسًا في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود، وحصل على درجة أستاذ سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م). وتولى عدة مناصب ومسؤوليات داخل كلية الآداب، وعلى مستوى الجامعة، فعين رئيسًا لقسم اللغة الإنجليزية، فعميدًا لكلية الآداب، ورئيسًا لتحرير مجلة جامعة الملك سعود، وعضوًا في المجلس العلمي لجامعة الملك سعود. ويتميز خطاب بنشاطه العلمي وحيويته وقد كان عضوًا في جمعيات أكاديمية دولية، منها: جمعية اللغات الحديثة بالولايات المتحدة الأمريكية، والجمعية الدولية للأدب المقارن، والجمعية الدولية لأساتذة اللغة الإنجليزية وآدابها، وجمعية أساتذة اللغة الإنجليزية والترجمة في الوطن العربي. كما شارك في عدة مؤتمرات وندوات محلية وعربية وعالمية، منها: رئاسة إحدى جلسات الندوة التخصصية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة* (الجنادرية) سنة ١٤٠٥هـ، ورئاسة وفد الجامعة إلى حلقة الترجمة في الوطن العربي التي

المراجع:

١ ـ مجلة كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود، المجلد الأول، السنة الأولى ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م).

٢ ـ موسوعة الأدب العربي الحديث، المجلد الأول، المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، الرياض١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، ط٢ ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.

٤ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية: ملامحه واتجاهاته وقضاياه، محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ط١ ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

عقدت في دولة الكويت سنة ١٣٩٣هـ، كما شارك في المؤتمر العالمي التاسع للأدب المقارن الذي عقد في مدينة إنزبروك بالنمسا سنة ١٣٩٩هـ. وقام بزيارة اليابان بدعوة من المؤسسة اليابانية الثقافية Japan Foundation سنة ١٤١٣هـ. والمشاركة في ندوة البابطين للشعر العربي الحديث التي عقدت بمدينة فاس، المملكة المغربية، سنة ١٤١٥هـ.

ونشر عزت خطاب عددًا من الكتب والبحوث. فمن الكتب (ملامح وصور شعرية) نشرته دار العلوم للطباعة والنشر سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، ويحتوي على مقالات قصيرة نشر معظمها في صحيفة الرياض ابتداء من سنة ١٣٩٠هـ. وله أيضًا كتاب (قراءة ثانية ـ نصوص) وهو كالكتاب الأول مجموعة من المقالات النقدية التي سبق نشرها في الصحف والمجلات المحلية وقد ظهرت في «كتاب الرياض» سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م). وظهر له في مجال الترجمة سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) كتاب (الأدب عملية استكشاف) تأليف لويز روزنبلات Louise M. Rosenblatt. وله كذلك كتاب (حوارات النص ـ دراسات في الأدب المقارن)، وقد طبع سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م). أما بحوث خطاب التي نشرت في مجلات علمية محكّمة فهي كثيرة، وقد كتب بعضها باللغة العربية، وبعضها باللغة الإنجليزية مجال تخصصه، وهي التي كتب بها أيضًا عام ٢٠٠٥م ديوانه الذي سماه «The Rock... and other Poems».

منصور بن إبراهيم الحازمي

الخطراوي، محمد العيد

١٣٥٥ ـ ١٤٣٣هـ (١٩٣٦ ـ ٢٠١٢م)

شاعر وباحث وناقد ومؤرخ موسوعي، ولد بالمدينة المنورة، يحمل ليسانس الشريعة من جامعة الزيتونة بتونس سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، وبكالوريوس في التاريخ من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، ودكتوراه في الأدب والنقد من جامعة الأزهر بالقاهرة سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

عمل منذ سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) في التعليم قبل الجامعي، ثم في التعليم الجامعي، ورأس بعض اللجان، والإصدارات الأدبية والتربوية، وفي سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) حصل على جائزة أمين مدني في تاريخ الجزيرة العربية، وفي سنة ١٤٢٨هـ حصل على جائزة الأمير سلمان* التقديرية للرواد في تاريخ الجزيرة العربية.

والخطراوي من الأعضاء المؤسسين لأسرة الوادي المبارك*، ومن أوائل من عملوا في نادي المدينة المنورة الأدبي* عضوًا في مجلس الإدارة، ثم نائبًا للرئيس حتى سنة ١٤٢٧هـ.

ويصنف الخطراوي تاريخيا من شعراء الجيل الثاني في حركة الشعر السعودي المعاصر. له ملحمة شعرية هي (أمجاد الرياض) (١٣٩٤هـ)، وعشر مجموعات شعرية هي: (غناء الجرح)، و(همسات في أذن الليل) (١٣٩٧هـ)، و(حروف من دفتر الأشواق) (١٤١٠هـ)، و(تفاصيل في خارطة الطقس) (١٤١١هـ)، ومرافئ الأمل (١٤١٣هـ)، وتأويل ماحدث (١٤١٨هـ)، وأسئلة الرحيل (١٤١٩هـ)، وفي دائرة الغبار (١٤٢٤هـ)، وعلى أعتاب المحبوبة (١٤٢٥هـ)، والوجه الآخر للعملة (١٤٢٧هـ).

ظلت قصائده أسيرة للغنائية، وخطاب الوجدان التقليدي، والتنويع في فضاء الرومانسية التي هيمنت على شعر تلك الفترة، غير أنه تجاوز ذلك بمجموعته (أسئلة الرحيل) التي استخدم فيها إيقاع التفعيلة، محاولًا الخروج بتلك (الذاتية) إلى فضاء يستجمع المكون الحضاري وأسئلته القائمة والدائمة.

المراجع:

١ ـ جماليات التشكيل التخالفي في شعر الخطراوي، أسماء أبو بكر أحمد، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ الخطراوي في آثار الكاتبين، إعداد: محمد الدبيسي، الطبعة الأولى، الجوف: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبدالله الحامد، نادي المدينة المنورة الأدبي، ط١، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٤ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين. مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ١٩٩٥م.

٥ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

قدم عدة تجارب مسرحية (تربوية)، أبرزها مسرحيته (أسد بن الفرات)، وتقع في أربعة فصول، جد موجزة.

وله عدة دراسات متنوعة، منها: (شعر الحرب في الجاهلية بين الأوس والخزرج) (١٩٨٠م)، و(المدينة المنورة في العصر الجاهلي): الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية، (١٩٨٤م).

وقام بتحقيق أكثر من عشرة كتب في الحديث والتاريخ والتراجم والشعر، من بينها: (الفصول في سيرة الرسول) للحافظ ابن كثير (بالاشتراك) (١٩٨٠م) و(عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) للحافظ أبي الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري بالاشتراك (١٩٩٢م).

وقد جمع بحوثه ومقالاته في أكثر من كتاب، منها: في الأدب السعودي (١٤١٩هـ)، وآفاق وأنفاق (١٤٢٢هـ)، ومتابعات ومبادآت (١٤٢٢هـ)، ونبآت ونبوات (١٤٢٣هـ)، وفي محاورة النص: تطبيقات وتأويلات (١٤٢٥هـ)، والأفاشير (١٤٢٧هـ).

وله عدة دراسات أدبية، منها: شعراء من أرض عبقر (١٣٩٩هـ)، ومحمد عالم الأفغاني (١٤٢٣هـ)، وأسرة الوادي المبارك (١٤٢٦هـ)، والشيب في الشعر العربي القديم (١٤٢٧هـ).

خالد بن سعود الحليبي

باخطمة، محمد بن صالح

١٣٥٨هـ ـ ... (١٩٣٩م ـ ...)

شاعر، ولد في مدينة أبها عاصمة منطقة عسير. انتقل والده إلى مكة المكرمة، حيث بدأت أولى خطواته التعليمية في المدرسة الرحمانية في مكة المكرمة، حتى انتهى من المرحلة الثانوية سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، ثم سافر إلى القاهرة للدراسة الجامعية، فالتحق بكلية التجارة بجامعة القاهرة، وحصل على الشهادة الجامعية في العلوم السياسية سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

ولما عاد إلى أرض الوطن التحق بوزارة الخارجية السعودية ليعمل بوظيفة (ملحق سياسي) منذ سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) في ديوان الوزارة، ثم مديرًا لمكتب وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ثم نائبًا لمدير فرع الوزارة بالمنطقة الغربية (جدة) عند انتقال الوزارة من جدة إلى الرياض. وانتقل ـ بعد ذلك ـ إلى القاهرة ليعمل قنصلًا في سفارة المملكة هناك، سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، وقد توج ذلك بوسام الاستحقاق من الرئيس المصري جمال عبدالناصر سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، ثم تدرج في المناصب حتى وصل إلى منصب (سفير) سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، وفي سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م) أحيل إلى التقاعد.

بدأ نشاطه الثقافي مبكرًا وهو في سِني الدراسة، إذ نشر قصائده الشعرية، وكتاباته النثرية في صفحة (دنيا الطلبة) سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، ثم شارك بالكتابة اليومية والأسبوعية في صحيفة البلاد، فعكاظ، وأنيط به الإشراف على صفحتي (شبابنا والجامعات).

مؤلفاته:

صدر ديوانه الشعري الوحيد حتى الآن «نقش على الماء» ضمن الأعمال الثقافية التي نشرها عبدالمقصود خوجة* صاحب الاثنينية المعروفة، بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية، وذلك ضمن إصدارات كتاب الاثنينية الرقم (٢٧) سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م). ثم أعاد الشاعر طبعه سنة ١٤٢٩هـ في دار الفودة للطباعة والنشر بمكة

المراجع:

١ ـ عندما يكتب الشاعر عن شاعر. (تقديم لكتاب حمزة شحاتة أيام معه)، عبدالله الجفري.

٢ ـ كتاب الاثنينية (٢٧)، الأعمال الشعرية الكاملة للأديب الأستاذ محمد صالح باخطمة، عبدالمقصود محمد سعيد خوجه (كلمة الناشر)

٣ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٤ ـ نقش على الماء بين الرؤية والتشكيل (إضاءة نقدية وتقديم للديوان)، صابر عبدالدايم.

المكرمة سنة ١٤٢٩هـ، وله كتاب نثري بعنوان (حمزة شحاتة أيام معه) نشر سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م)، وهو من جنس «السيرة».

في ديوانه الوحيد، يجد القارئ تقسيمًا مبتكرًا، وهو تقسيم يسير مع المراحل العمرية التي تأتي بعد الشباب، وكأنه لا يعترف بهذه المرحلة المزعجة في حياة الإنسان، وفي كل قسم نجد توجهًا عميقًا نحو قوالب القصيدة الخليلية حسب بحورها الشعرية، كما جاء في الدراسة التي قدم بها الديوان، ولم يرتق إلى عوالم القصيدة الحديثة، وصور التجديد الشعري.

ينتمي شعره إلى المدرسة الرومانسية، فقد وصفه أحد معاصريه بأنه «شاعر رومانسي رقيق»، وأكد هذا التوجه من قدّم لديوانه، إذ يقول: إنه شاعر يحلق في فضاء متنوع متخذًا لنفسه مدارًا متحدًا مع مدرستين متأصلتين في مسيرة الشعر العربي الحديث، وهما: اتجاه جماعة أبولو، ومدرسة المهجر. وهما اتجاهان يرتطبان بالمدرسة الرومانسية ارتباطًا وجدانيًا وفنيًا.

ويؤكد هذه النظرة عبدالمقصود خوجة صاحب الاثنينية الذي أصدر الطبعة الأولى لهذا الديوان، حيث يشير إلى أن (باخطمة) متأثر بمدرسة شعراء المهجر، فهو شاعر مطبوع في المقام الأول، استطاع أن يوظف قاموسه الشعري المميز، لينقل المتلقي إلى الأجواء الشفيفة التي عاشها خلال الظروف التي أدت إلى ميلاد كل قصيدة، وحتى عندما يستخدم الرمز فإنه يحيطه بكل ما يعين المتلقي على فك شفرته، والوقوف على حقيقة الأمر.

والمتأمل في شعر (باخطمة) يجد أنه ينزع إلى التساؤلات في كثير من شعره، كما يجد أنه يستجيب لأصداء نفسه، وتموجات مشاعره، وأن موقفه من حركة الحياة موقف إيحائي هامس، ينأى عن الجهارة الخطابية واللغة التقريرية، والتجارب الحماسية الصارخة، وكل ذلك في تجربة وجدانية تتنوع أبعادها على مستوى الرؤية والتشكيل.

وفي شعره أبعادٌ متعددة، منها: البعد الذاتي والتأملي، والإنساني، والاجتماعي، بحيث يصدق عليه قول عبدالله الجفري*: «محمد صالح

باخطمة هو الشاعر الذي يغدو في شعره نحو التجسيد، ومافتئ يجسد شهبه وبروقه، وحميمية حزنه، ودفء أشواقه المازالت تبعث في أعماقه النشوة ما أمكن».

يعدّ (باخطمة) من جيل الرواد في الشعر السعودي؛ فقد عاصر: حسين سرحان*، ومحمد حسن فقي*، وطاهر زمخشري*، وعبدالله عبدالجبار*، وغيرهم من الشعراء والنقاد الرواد، لكنه كان مقلًا في شعره، وعازفًا عن جمعه في دواوين، ومؤثرًا نشر قصائده في الصحف والمجلات، حتى عزم أخيرًا على طبعه ونشره بين الناس، وربما كان السبب في ذلك انشغاله بالعمل الدبلوماسي الرسمي عن هوايته في الشعر والأدب والإبداع.

لكنه لم ينس شعره، وملكته الشعرية التي تدفعه إلى القول الشعري الزاخر بكثير من الصور الجمالية التي تنبئ عن قاموس خاص بالشاعر، ومن النماذج على ذلك قصيدة له عن الحب والسلام نشرها في مجلة الهلال المصرية بعنوان «الحب والسياسة» ثم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية من جامعة أم القرى، ونشرتها هيئة اليونسكو في إحدى دورياتها.

أما كتابه النثري الذي قدم فيه ما يشبه السيرة الذاتية له، والغيرية عن حمزة شحاته*، ففيها تتجلى لغته، وحرفته الكتابية، وأسلوبه البارع، تصويرًا أمينًا، وسردًا شاعريًا، ورصدًا موثقًا، سجل فيه تاريخ حمزة شحاته وحياته وأسراره، الفارس والشاعر والقمة الشامخة، والشخصية الفذة على نحو ما تردد في أوصافه له.

وبذلك يتبوأ الشاعر محمد صالح باخطمة المكان اللائق بشعره وشاعريته في وطنه وبين محبيه.

يوسف بن حسن العارف

الخطِّي، عبدالحميد بن علي

١٣٣١ ـ ١٤٢٢هـ (١٩١٣ ـ ٢٠٠١م)

ولد عبدالحميد بن علي الخنيزي الخطي بمحافظة القطيف شرق المملكة العربية السعودية، وهو ينتمي إلى أسرة عريقة عرفت بالعلم والأدب، برز منها علماء أفذاذ وأدباء وشعراء أسهموا بدور بارز في إثراء الحركة العلمية والأدبية في شرق المملكة العربية السعودية، ونشأ كما نشأ غيره من أبناء جيله في تلك المدة التاريخية التي يميزها نمطها الحياتي البدائي في النواحي المادية، وإن كانت لا تخلو من الحركة والنشاط المتصل بالزراعة، وارتياد البحث عن مصادر الرزق ليشكل ذلك حركة تجارية متواضعة، عرف بها أهالي القطيف منذ زمن ليس بالقريب.

وفي هذه البيئة بدأ الخطي حياته الدراسية مع أترابه في الكتَّاب تحت رعاية والده، فأتقن خلال فترة وجيزة القرآن الكريم والكتابة وشيئًا من الحساب، وقرأ النحو على يدي بعض علماء عصره، وكان لوالده فضل الجانب التطبيقي في علم النحو حيث الممارسة العلمية شرحًا وإعرابًا وتطبيقًا على آيات القرآن الكريم، وأشعار العرب.

وهذا الشاعر ذو شخصية متعددة الاتجاهات، فهو أديب رائد، وناقد، وشاعر، ولغوي واسع الاطلاع، يعد من طلائع المجددين الذين كان لهم شأن في النهضة الأدبية في شرق المملكة والخليج. فقد دعا إلى التجديد في الشعر والخروج به من قيود التكلف الثقيلة التي جعلته في عزلة ظلت ملازمة له حقبة زمنية.

وشعر الخطي من السهل الممتنع، فهو في شعره مترسل غير متكلف ومرن غير سمج ومطبوع، تهواه المشاعر، ويمتاز بجودة السبك، وحسن اختيار الكلمة، ورسم الصورة الدقيقة. عاطفته صادقة، وتجربته ناضجة، وخياله معتدل وبعض قصائده تأخذ طابعًا قصصيًا ممزوجًا بالحوار، خصوصًا تلك القصائد التي تعالج العواطف الإنسانية مثل قصيدته «عاشقان». وهو شاعر يجيد الوصف، ثم هو أخيرًا ذلك الناقد الذي يرى أن الشعر الحقيقي هو الذي تنساب موسيقاه رقيقة صافية في لغة شعرية عذبة، لاتكلف فيها ولاتصنع، فتهز أعطاف القارئ وعواطفه.

المراجع:

١ ـ شعراء مبدعون من الجزيرة والخليج، سعود عبدالكريم علي الفرج، مطابع الفرزدق التجارية بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).
٢ ـ شعراء القطيف المعاصرون، عبدالله حسن آل عبدالمحسن، مطابع الرجاء الخير، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).
٣ ـ الشعر ودوره في الحياة، رومانسيون، نقد ودراسة، محمد سعيد الخنيزي مؤسسة البلاغ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).
٤ ـ العلامة الخطي تاريخ مشرق، لؤي محمد شوقي سنبل، طبعة سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).
٥ ـ معجم البابطين، للشعراء العرب المعاصرين، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م.

والخطي من جانب آخر ناثر بارع ضرب في مجال النثر بسهم، وأخذ منه بسبب، وإن كان نثره أقل من شعره، وقد يرجع ذلك إلى أنه قد ذهب كثير منه أدراج الضياع، كما قال هو: «كنت أكتب المقالة ولا أدري أين تذهب».

وفي سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) عُيِّن قاضيًا رسميًا لمحكمة الأوقاف والمواريث بالقطيف، فتولى هذا المنصب بجدارة واقتدار، وفي سنة ١٤٠٠هـ عين قاضي محكمة بدرجة (ب)، وسميت رسميًا محكمة الأحوال والمواريث بالقطيف، وبقي في هذا المنصب حتى وفاته على رغم بلوغه سن التقاعد، وكان نزيهًا صادقًا في أحكامه؛ مما جعله موضع ثقة الجميع.

وقد خلّف الخطي ثروة أدبية مابين ديوان شعري وكتاب نثري، إلاّ أنه من المؤسف حقًا أن أغلب هذه الدواوين والكتب لم تطبع، ولم تر النور حتى الآن، ومن تراثه الأدبي المطبوع نشير إلى:

١ ـ خاطرات الخطي. كتاب يحتوي على مجموعة من المقالات التي تعالج قضايا مختلفة، ومن بينها ترجمة للشاعر القطيفي الشهير جعفر الخطي، ومحمد الزهيري، وقد طبعته مؤسسة البلاغ للنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ ديوان الخطي. طبعة مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

ظافر بن عبدالله الشهري

الخطيئة والتكفير

١٤٠٥هـ ـ (١٩٨٥م)

كتاب نقدي من تأليف عبدالله الغذّامي*، ويعد من الكتب المهمة في تاريخ الحركة الثقافية والنقدية على المستوى العربي والمحلي، فمنذ صدور الكتاب سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) في طبعته الأولى عن نادي جدة الثقافي الأدبي*، والوسط الثقافي بمؤسساته وأفراده يتفاعل مع الكتاب، فينال به مؤلفه جائزة مكتب التربية لدول الخليج العربي، وتعقد عنه الندوات والمحاضرات، وتكتب المقالات الصحفية، فعقد نادي جدة ندوة لمناقشة أفكار الكتاب والنظرية النقدية التي يبشر بها، وشارك في هذه الندوة كل من: الغذّامي، وبكر باقادر*، وعالي القرشي*، وأخرى في المنطقة الشرقية نظّمتها مجلة الشرق، وشارك فيها كل من: أحمد الشويخات، ومحمد العلي*، وعبدالرءوف الغزال، والسعيد الورقي، وعالي القرشي، وعقدت في المغرب عام صدور الكتاب ثلاث ندوات. وأخرى في بغداد على هامش مهرجان المربد عام ١٩٨٧م، بعنوان (الغذّامي والممارسة النقدية والثقافية).

وقد عرّف الكتاب بمدارس ونظريات نقدية جديدة تلحظ منذ العنوان الذي جاء هكذا (الخطيئة والتكفير ـ من البنيوية إلى التشريحية (Deconstruction) ـ قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر»، وصحب العنوان برسم فرغت فيه بعض المصطلحات الواردة في الدراسة مثل: نظرية البيان، والشاعرية، وتشريح النص، والسيميولوجية، والنصوصية.

اختط الكتاب له منهجًا من بين المناهج التي عرّف بها، استند فيه مؤلفه إلى أسس من مناهج النظرية النقدية الغربية، وأخر من التراث البلاغي والنقدي العربي، فأخذ يؤسس لما يتصل بمنهجه ـ الذي يشعر القارئ بأنه بصدد تشكيله وهو يكتب مقدمته النظرية ـ من البنيوية، والسيميولوجية، والتشريحية، ويمزج ذلك بما ثقفه مما يتسق مع ذلك من الموروث البلاغي والنقدي، وأخذ يدرس بهذا المنهج شعر حمزة شحاته*، فأحدث أبعادًا جديدة لتلقي قراءة النص الشعري، ووضعه مع ما يتعالق معه من نصوص نثرية، ومواقف للشاعر في إطار نص متوحد له بنيته الخاصة، وراح يبحث عن (الأثر) الذي يرى أن الوصول إليه (فعالية

المراجع:

١ ـ استقبال الآخر ـ الغرب في النقد العربي الحديث، سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
٢ ـ تحولات النقد وحركية النص، عالي سرحان القرشي، نادي حائل، بالتعاون مع مؤسسة الانتشار، ٢٠٠٩م.
٣ ـ حكاية الحداثة في المملكة العربية السعودية، عبد الله محمد الغذّامي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الطبعة الرابعة ٢٠٠٨م.
٤ ـ دليل الناقد الأدبي، ميجان الرويلي، وسعد البازعي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٢م.

إبداعية للقارئ الناقد، يتحرك نحوها من خلال السياق الذي هو الفضاء الذي تحلق فيه الإشارات بمزاجها المتحرر).

وكان هذا الصنيع من الغذّامي في استحداث منهج لسبر النص، وفي الترويج لمنهج جديد في التلقي انقلابًا على إلف ظل سائدًا في الدراسات البلاغية والأدبية، ووضع هذا الحراك دراسة النص في أفق جديد يصفه الغذّامي بقوله: «إذا نحن لسنا وراء معنى محدد لكلمة، أو شرح لجملة، أو فك كناية، وتقرير استعارة، ولكنا وراء سبر أمداء وظائف العلاقات بين العناصر، وإقامة السياق الحر. أي تتبع الأثر».

وجاء الكتاب في وقت كان الحراك الثقافي يتطلع إلى رؤى منهجية تعاضد النص الجديد، وتستنفر أدوات إنسانية لسبر النصوص، قديمة أوجديدة، فكان النص الشعري الحداثي في توهجه، وكانت إعادة النظر في التفكير البلاغي والنقدي، والقيام بأطروحات تجديدية في هذا الشأن تبرز من خلال الجامعة، في جدة، ومكة، والرياض على أيدي أساتذة وتلاميذهم، أمثال: لطفي عبدالبديع، وسعد مصلوح، وأحمد كمال زكي، وسعيد السريحي*، وفاطمة حمدان، ونائلة لمفون، وعالي القرشي، ومحمد مشعل الطويرقي*، وكان هذا الكتاب هو الفعل الأكثر تفاعلا مع الوسط الثقافي خارج الجامعة، فانتقل به الحوار من حوار حداثة شعرية إلى حوارات تمس النظرية والمنهج، وأصبح النقد وأدواته وطريقته قضية يشغل بها الشأن الثقافي على اختلاف مستوياته، وظل الكتاب مثار جدل وحوار، وظلت نظريته موطن استثمار في بحوث وأطروحات جامعية على امتداد الوطن العربي.

عالي بن سرحان القرشي

المراجع:

٥ ـ الغذّامي الناقد ـ قراءات في مشروع الغذّامي النقدي، عبد الرحمن بن إسماعيل السماعيل، مؤسسة اليمامة الصحفية، كتاب الرياض العدد ٩٧، ٩٨ ديسمبر، ٢٠٠١م، يناير ٢٠٠٢م.

٦ ـ ملتقى النقد الأدبي الثاني: الخطاب النقدي المعاصر في المملكة العربية السعودية، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٧ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، حائل، دار الأندلس، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

الخطيب، عبدالكريم بن محمود

١٣٥٣هـ ـ ... (١٩٣٥م ـ ...)

إذاعي، وكاتب، ولد في مدينة ينبع بمنطقة المدينة المنورة، وتلقى علومه الأولية بها في الروضة الملحقة بالمدرسة الأميرية، وتلقى تعليمه على يد مديره حمد الجاسر* آنذاك المدرسة الأميرية (السعودية تاليًا، والملك خالد آخرًا) سنة ١٣٦٦هـ، كما التحق في الكتاب لدى حامد القباني في الفترات الصيفية، ثم سافر إلى القاهرة، وتلقى دراسات تكميلية لمدة سنتين، ثم درس لمدة ثلاث سنوات، وحصل على دبلوم في الصحافة من هناك، وفي سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م) عمل مذيعًا بإذاعة جدة، ثم مديرًا لإدارة الأحاديث والثقافة العامة بالمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر سنة ١٣٨٥هـ، وعند تأسيس إذاعة الرياض انتقل إليها من جدة للمساهمة في التأسيس، وظل متنقلًا بين الإذاعة وأجهزة وزارة الإعلام، فعمل مديرًا للمكتب الإداري للإذاعة والتلفاز سنة ١٣٨٧هـ، فمديرًا لإدارة البرامج الشعبية بإذاعة الرياض سنة ١٣٩٠هـ، ثم مديرًا للشؤون الإدارية بإدارة المطبوعات سنة ١٤٠٠هـ، وكان آخر مناصبه قبل أن يتقاعد سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م) مدير إدارة الأخبار والتحرير بوكالة الأنباء السعودية الذي عين فيه سنة ١٤٠٥هـ. يعمل حاليًا مديرًا لدار الخطيب للنشر والتوزيع.

وكان للخطيب بصمات واضحة في مشواره الإعلامي الطويل من أبرزها برنامج (الأرض الطيبة) الذي ظل يقدمه ثمانية عشر عامًا وبشكل يومي، بالتعاون مع وزارة الزراعة، كما كتب برنامجًا دراميًا يوميًا لمدة اثنتي عشرة سنة، وهو برنامج (مجلس أبو حمدان)، وكان له إسهامه الواضح في نهضة إذاعة الرياض؛ إذ كتب عددًا من التمثيليات وأخرجها، وقدم عددًا من البرامج الأسبوعية من أشهرها (رحلة شراع)، وكتب في عدد من الصحف والمجلات المحلية والخارجية، كما كتب زاوية يومية في صحيفة المسائية لمدة أربعة أعوام تحت عنوان (فارغ ومليان) منذ سنة ١٤٠٥هـ حتى سنة ١٤٠٩هـ.

وكمحصلة طبيعية لهذا العطاء فقد حصل الخطيب على عدد من الجوائز والأوسمة والميداليات، من أبرزها: جائزة أحسن برنامج زراعي

المراجع:

١ ـ البناء الفني في القصة السعودية المعاصرة، نصر محمد عباس، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

في الشرق الأوسط من منظمة الأغذية والزراعة في سنة ١٣٩٣هـ، كما حصل على جائزة أحسن معد برامج من وزارة الإعلام بموافقة الأمر السامي رقم ١٠١٠٤، وتاريخ ٥/ ٥/ ١٣٩٩هـ، كما كرّمه عدد من الأندية الأدبية*، وكرّم على هامش معرض الكتاب الدولي سنة ١٤٢٧هـ ضمن برنامج تكريم وزارة التعليم العالي المؤلفين السعوديين الرواد، كما كرمته جهات ثقافية متعددة، ومنها تكريمه في سنة ١٤٣٣هـ بجائزة الأمير سلمان* للمتميزين. وقد مثّل المملكة في مؤتمر وزراء الإعلام العرب سنة ١٣٨٨هـ، وهو عضو الجمعية التاريخية السعودية، وعضو اتحاد المؤرخين العرب.

وخلافًا لإبداعه في المجال الإذاعي فقد كتب الخطيب المقالة والقصة التاريخية والرواية، وهو يميل في رواياته إلى الثقافة التقليدية التي تسيطر عليه؛ مما دفعه إلى الرصد القصصي والتاريخي، وكتابة المذكرات من واقع التجربة الذاتية، كما يبرز اهتمامه بمسقط رأسه (ينبع) وسعيه الدؤوب إلى توثيق تاريخها، سواء عبر كتاباته التاريخية أم رواياته التي يستلهم شخوصها من المكان ذاته. وتظل كتابات الخطيب ـ مهما اختلف معها ـ موضع اهتمام للباحثين والدارسين؛ لما تقدمه في هذا المجال من إضاءة معرفية وثقافية منحت اسمه الاستحقاق ليدرج في مصاف المؤلفين السعوديين الرواد.

من أبرز إصداراته التي تجاوزت الثلاثين:

١ ـ شعراء ينبع وجهينة، القاهرة: مطابع الناشر العربي، الجزء الأول، ١٩٧٣م ضمن سلسلة من تراث الجزيرة العربية.

٢ ـ شعراء ينبع وبني ضمرة، القاهرة: النشار الغربي، الجزء الثاني ضمن سلسلة من تراث الجزيرة العربية، ١٩٧٦م.

٣ ـ قصة حي المنجارة (رواية) الرياض: مطابع الشرق الأوسط، ١٤٠٦هـ.

٤ ـ شاعر من ينبع، حسين بن عبدالرحيم القفطي، الرياض، دار الخطيب، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٥ ـ هذه بلادنا (ينبع) الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

المراجع:

٥ ـ معجم المؤرخين السعوديين، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الرياض: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٦ ـ نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي، بدر بن احمد كريِّم، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

٦ ـ بهنسة بنت أوس، صانعة السلام. (مجموعة قصصية تاريخية) الرياض، دار الخطيب للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٧ ـ سوق الليل (رواية اجتماعية) الرياض، دار الخطيب للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ.

٨ ـ حارة البحارة (رواية اجتماعية)، الرياض: دار الخطيب للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٩ ـ تاريخ جهينة، الرياض، دار الخطيب للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

١٠ ـ ميناء الجار (البريكة) الغرفة التجارية الصناعية بينبع، ١٤٢٤هـ.

١١ ـ تاريخ ينبع، الرياض، مؤسسة الخريجي، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

١٢ ـ أمير وتاريخ، أمير ينبع، الرياض: مطبعة سفير، ١٤٣٢هـ.

١٣ ـ سفانة، فدائية من الخليج (رواية)، الرياض: دار الخطيب للنشر والتوزيع، د.ت.

سعد بن سعيد الرفاعي

الخطيب، فؤاد بن حسن

١٢٩٦ ـ ١٣٧٦هـ (١٨٧٩ ـ ١٩٥٦م)

شاعر، يلقّب بشاعر النهضة العربية، وهو فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب. ولد في قرية (شحيم) في جبل لبنان، وكان والده حسن الخطيب رئيسًا لمحكمة جبل لبنان، وينحدر من أسرة معروفة لها مركزها الديني في جبل لبنان؛ فقد كانت من الأسر الفاعلة أيام الدولة العثمانية؛ إذ نبغ فيها رجال في القضاء وشؤون الدين، وفي هذا المحيط العلمي نشأ فؤاد الخطيب، وتلقى تعليمه الأوَّلي في جبل لبنان، ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، وهناك عُرِف الخطيب شاعرًا، ولمع بين زملائه ورفاق دربه، أمثال فيليب حتى، وأنيس المقدسي، وسواهما، حصل على الشهادة الجامعية سنة ١٣٢١هـ (١٩٠٤م).

عمل فؤاد الخطيب في بعض الأعمال في لبنان في الفترة ما بين ١٣٢١ و١٣٢٦هـ (١٩٠٤ و١٩٠٨م)، تنقل خلالها في كثير من الأعمال في لبنان وفلسطين وإن كان أغلبها في حقل التدريس، وغادر إلى مصر سنة ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م)، وهناك التقى كبار شعراء عصره، أمثال: إسماعيل صبري، وأحمد شوقي، وخليل مطران، وحافظ إبراهيم الذي كانت تربطه به صداقة حميمة، وفي هذه الفترة تأصلت شاعريته، وتحددت شخصيته الأدبية.

ويبدو أن ظروف العمل جعلته ينتقل إلى السودان أستاذًا للغة العربية في كلية (غوردون) بالخرطوم؛ وفي هذه المرحلة من حياته توطدت علاقته ببعض الرموز الفاعلة آنذاك من أمثال المهدي والميرغني ويوسف الهندي. وكان من تلامذته في الكلية إسماعيل الأزهري الذي أصبح فيما بعد رئيسًا لوزراء السودان.

وفي سنة ١٣٣٤هـ (١٩١٦م) أو قبل هذا التاريخ بقليل ـ انتقل فؤاد الخطيب إلى الحجاز حيث عمل رئيسًا لتحرير جريدة (القبلة)، ويبدو أن موقفه من الأتراك وعداءه المستمر معهم جعلاه يميل إلى الشريف حسين الذي كان يعمل للثورة على الأتراك، وهو ما وجد صدى في نفسه؛ فجعل من شعره أداة للدعوة إلى الثورة وتأييد موقف الشريف، ومن هنا عرف بـ (شاعر الثورة العربية)، وعندما أعلن الشريف حسين الثورة على

المراجع:

١ ـ أعلام الأدب والفن، أدهم آل جندي، مطبعة الاتحاد ١٣٤٩هـ (١٩٢٨م).

٢ ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠م.

٣ ـ شخصية الملك عبدالعزيز في شعر فؤاد الخطيب، ظافر بن عبدالله الشهري، مجلة جامعة الملك فيصل العلمية، عدد خاص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية، شوال ١٤١٩هـ (فبراير ١٩٩٩م).

الأتراك عينه وزيرًا للخارجية، ثم أصبح معتمدا للحكومة الحجازية في دمشق عندما ألَّف الملك فيصل بن الحسين الأول الحكومة العربية الهاشمية فيها، لكنه ما لبث أن عاد إلى الحجاز وزيرًا لخارجية الشريف.

وعندما ضم الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ الحجاز إلى مملكته لم يكن فؤاد الخطيب ـ فيما يبدو ـ يعرف كثيرًا عن شخصية هذا الملك؛ فخرج إلى شرق الأردن حيث عمل مستشارًا للأمير عبدالله بن الحسين في سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) إلا أنه لم يكن على وفاق معه؛ فاستقال من عمله سنة ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م)، وكان في ذهنه أن يعتزل الحياة السياسية، فاستقر في لبنان موطنه الأصلي، ولم يدر في خلده أن يعمل مع الملك عبدالعزيز ظنًا منه أن تغير الأحوال السياسية في الحجاز لها ظروفها وأحكامها الخاصة تجاهه.

وكانت المفاجأة له سنة ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) عندما عَرَض عليه الملك عبدالعزيز أن يعمل عنده مستشارًا، فرحَّب بالدعوة، وعرف قيمتها وقدرها، لما عرف عن اهتمام الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بالعقول العربية النيرة التي استفاد منها في بناء مملكته، فاتصل به وعمل تحت حكمه، وكان مقربًا منه، فعينه بمرتبة وزير مفوض في أفغانستان، وبقي فيها سفيرًا للملكة حتى وافته المنية سنة ١٣٧٦هـ.

وفؤاد الخطيب رائد من رواد الشعر العربي في العصر الحديث، فقد نهض بالشعر من التقليدية الموغلة في القيود الثقيلة من حيث الأساليب إلى آفاق رحبة من التجديد المنضبط في المضامين والصور، وهو فارس من فرسان اللغة متمكن منها بديعًا ونحوًا وصرفًا، وفي شعره تتجلى سمات المدرسة الإحيائية، كإشراقة الديباجة، ونصاعة اللفظ، ونبل المعنى، وغير ذلك من السمات الفنية، وهو شاعر يهذب شعره، ويتقن فن القول، كما أنه من أكثر شعراء عصره تأثرًا بالشعراء الفحول في عصور الشعر العربي المزدهرة، كما تأثر بشعراء مدرسة الإحياء كالبارودي، وشوقي، وحافظ، وعزيز أباظة وسار على منوالهم، وقد حافظ على أوزان الشعر وبحوره وقوالبه المتوارثة حتى أصبح في الصف الأول من شعراء الإحياء في العصر الحديث، ومع هذا نجد أنه جدد في موضوعاته من حيث المضامين والأفكار، فزاوج بين القديم المتوارث والجديد المبتكر، فهو شاعر المحافظة والتجديد معًا.

المراجع:
٤ ـ مجلة المنهل عدد ذي القعدة ١٣٧٦هـ (ديسمبر ١٩٥٧م).
٥ ـ معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م).
٦ ـ معجم الصحفيين في المملكة العربية السعودية، سمير مرتضى، مطبوعات تهامة، جدة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).
٧ ـ مقدمة ديوانه، طبعة المجلة العربية بالرياض، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

وقد كتب الخطيب المسرحية الشعرية فكتب رواية (فتح الأندلس)، وهي رواية شعرية تمثيلية طبعت في دمشق سنة ١٣٥٨هـ (١٩٣٠م)، ومثلت في دمشق والقاهرة والقدس وعمّان قبل الحرب العالمية الثانية، ولكنها غير موجودة الآن فيما نعلم، كما ألف عددًا من الكتب في مجال اللغة والأدب والجغرافيا، طبع بعضها في حياته في أثناء اشتغاله بالتدريس، وعندما كان سفيرًا مفوضًا في كابول، وبعضها مخطوط لم يطبع حتى الآن، ومن هذه المؤلفات:

- كتاب عن قواعد اللغة العربية طبع في مدينة يافا بفلسطين أيام كان يُدرس هناك في الفترة ما بين ١٩٠٤م و١٩٠٨م.
- كتاب في جغرافية بلاد العرب، وكتاب آخر عن تاريخ الأدب العربي، وهو محاضرات كان يلقيها على طلابه في (كلية غوردن) في الخرطوم.

وهذه الكتب الثلاثة مفقودة تمامًا؛ ولذلك لا نعلم اليوم بالتحديد عن تاريخ طبعها، ولا أين هي.

وقد ذكر ابنه رياض في مقدمته للديوان أن للشاعر كتابًا آخر ألفه في كابول عنوانه (نظرات في تاريخ الجاهلية وآدابها)، لكنه لم يذكر تاريخ ومكان النشر، وإنما أشار إلى أنه سوف يعيد طباعة رواية (فتح الأندلس) مع هذا الكتاب بعد طباعة الديوان، ولكن يبدو أن هذا لم يتم فلا وجود للرواية لا في طبعتها الأولى ولا الثانية، ولم نعثر على طبعة للكتاب المشار إليه.

أما ديوان فؤاد الخطيب فقد طبع الجزء الأول منه بمطبعة المؤيد بدرب الجماميز بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ (١٩١٠م)، ثم طبع الجزء الأول مرة ثانية مع بقية الديوان بدار المعارف بمصر سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م).

وتظهر قيمة ديوان فؤاد الخطيب في كونه سجلًا لكثير من الأحداث السياسية الرئيسة التي عاصرها، كما أنه مزيج بين الوصف والحكمة والحديث عن المملكة العربية السعودية في ظل قادتها الذين عاصرهم، كما أن من الموضوعات البارزة في شعره حضور قضية فلسطين التي كانت هاجسه بصفته شاعرًا عربيًا يشعر بمأساة الشعب والأرض معًا، بالإضافة إلى تسجيل كثير من الأحداث السياسية التي عصفت بالوطن العربي بعد سقوط الخلافة العثمانية.

أما الجوانب الذاتية والاجتماعية فإنها من العلامات البارزة في الديوان، كالشكوى والعتاب والغزل والنسيب والمراثي والمجتمع وشؤونه، إضافة إلى بعض القصائد المتفرقة هنا وهناك.

مؤلفاته:

- تاريخ الأدب العربي، وهو كتاب في شكل محاضرات متسلسلة طبع في الخرطوم بين عامي ١٩٠٩ و١٩١٥م، وهو مفقود.
- جغرافية بلاد العرب، طبع في الخرطوم، بين عامي ١٩٠٩ و١٩١٥م، وهو مفقود.
- ديوان الخطيب، وقد طبع الجزء الأول منه سنة ١٣٢٨هـ (١٩١٠م) بالقاهرة، ثم أعيدت طباعة هذا الجزء مع بقية الديوان في دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م)، وعدّت الطبعة الأولى لهذا الديوان، كما هو مكتوب على غلافها، ثم أعادت المجلة العربية بالرياض ضمن سلسلة الريادة طباعة الديوان سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وهي أحدث طبعة.
- فتح الأندلس (مسرحية شعرية) مطبعة ابن زيدون، دمشق عام ١٩١٢م.
- نظرات في تاريخ الجاهلية وآدابها، ذكر أنه ألفه في كابل، وهو أيضًا مفقود.
- قواعد اللغة العربية ذكر في مقدمة ديوانه أن هذا الكتاب طبع في مدينة يافا بفلسطين، ولكنه مفقود.

ظافر بن عبدالله الشهري

الخليف، محمد بن ناصر

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

شاعر، وباحث، ولد في مدينة الرياض، وتلقّى التعليم في مدارسها، ثم حصل على بكالوريوس التربية في تخصص اللغة العربية سنة ١٤٠٨هـ من جامعة الملك سعود، كما حصل على دورة المشرفين التربويين سنة ١٤١٦هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمل بعد تخرجه معلمًا لمواد اللغة العربية في ثانوية معهد العاصمة النموذجي منذ سنة ١٤٠٩هـ، ثم مشرفًا لمواد اللغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بالرياض منذ سنة ١٤١٤هـ، حاصل على درجة الماجستير من جامعة الإمام عن رسالته (شعر عبدالقادر حداد، جمع ودراسة)، وكان عضوًا في الفريق العلمي المكلّف بكتابة (موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية خلال مئة عام) بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة.

وفي الجانب الشعري كان عضوًا في نادي الشعر بجامعة الملك سعود منذ سنة ١٤٠٥هـ حتى تخرجه منها، وشارك في عدد من اللقاءات الشعرية داخل الجامعة، وكان عضوًا في وفد المملكة في مهرجان الشعر والقصة الثاني لدول الخليج العربي في قطر سنة ١٤٠٧هـ، وحصلت قصيدته (إطلالة الفجر) على المركز الأول في مسابقة الشعر بجامعة الملك سعود سنة ١٤٠٨هـ.

شارك في إحياء عدد من اللقاءات الشعرية في مدينة الرياض منها: أمسية في أسبوع الكتاب الثقافي في ثانوية نهاوند في سنة ١٤١٠هـ، وأمسية في المكتبة العامة بالمعذر سنة ١٤١٠هـ، وأمسية في مدارس السلام الأهلية في سنة ١٤١٢هـ، وأمسية في نادي القصيم الأدبي* سنة ١٤٢١هـ.

وله مشاركات في عدد من البرامج الإذاعية في إذاعة الرياض، وإذاعة القرآن الكريم.

أصدر ديوانين، وديوانه (خطى وانتظار) يضمّ ٤٢ قصيدة ومقطوعة تدور حول الهموم الإسلامية والعربية، والهموم الوطنية، والهموم

المراجع:

١ ـ رمضان في الشعر السعودي، عبد الله بن محمد الغفيص(رسالة ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٢٥هـ.

٢ ـ شعراء الدعوة الإسلامية في المملكة العربية السعودية، خليف بن سعد الخليف، الرياض، ١٤١٣هـ.

٣ ـ الشعر في منطقة الرياض، خالد الحافي، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

٤ ـ الشعر السعودي في قضية البوسنة والهرسك، هاجد ابن دميثان الحربي، (رسالة ماجستير) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٢٣هـ.

الذاتية، وأما الديوان الثاني (سعوديتي) فيضمّ أناشيد وطنية، وقصيدة مطوّلة من ١٠٠ بيت بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة.

نظم قصائد الديوانين على البناء الخليلي ذي الشطرين، مع الميل إلى شعر (الومضات)، فهو يرى ـ فيما يبدو ـ أن الشعر ومضةٌ تظهر فجأة في سماء الإبداع فيجب على المبدع اقتناصها، ولو في أبياتٍ قليلة معدودة، فلم يكن يهتم بعدد الأبيات وكثرتها، وإنما كان اهتمامه منصبًّا على المفردة، والصورة، وصدق التفاعل مع التجربة.

مؤلفاته:

١ ـ خطى وانتظار (ديوان شعر)، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢ ـ سعوديتي (مجموعة أناشيد، وملحمة شعرية)، الرياض، ١٤١٩هـ.

٣ ـ (كيف تكون معلمًا ناجحًا)، ١٤٢٤هـ.

٤ ـ (الكفايات اللغوية) للثانوية المرنة. (مؤلف مشارك) وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٢هـ.

٥ ـ (الدراسات الأدبية) للمرحلة الثانوية. (مؤلف مشارك) وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ.

٦ ـ ملحمة الهداية والبطولة، ١٤٣٣هـ.

إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع

خليفة، خالد محمد

١٣٣٠ ـ ١٤١٢هـ (١٩١١ ـ ١٩٩١م)

كاتب وقاص، ومترجم، من مواليد قرية (ثوِل) على ساحل البحر الأحمر ـ إحدى مراكز محافظة جدة على ساحل البحر الأحمر ـ سافر مع والده إلى بلاد النوبة، في شمال السودان، وبها بدأ دراسته ثم أتمها قبل أن يعود إلى المملكة، وكان في أثناء دراسته في السودان قد أتقن اللغة الإنجليزية، تحت إشراف المناهج الأجنبية التي كان يشرف عليها متخصصون في التربية في أثناء الاستعمار الإنجليزي للسودان ومصر، وبعد عودته التحق بعدة وظائف، كان أبرزها عمله في الديوان الملكي، في عهد الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد ـ رحمهم الله تعالى جميعًا ـ مترجمًا وخبيرًا في لغة البرقيات (الشفرة)، ثم انتقل إلى وزارة المعارف آنذاك (التربية والتعليم، حاليًا) مديرًا للعلاقات العامة والنشر، حتى تقاعده، ثم مترجمًا ومراقبًا عامًا للأفلام الأجنبية في التلفاز السعودي، حيث كان يجيد اللغة الإنجليزية إجادة تامة، إضافة إلى إجادته اللغة النوبية، حيث تعلمها في أثناء إقامته في السودان، وكانت ثقافته عالية منذ تأسيسه الأولي، وقراءته للقرآن، والشعر العربي القديم، واللغة الإنجليزية التي تعلمها منذ صغره، بجانب المنهج العربي، وقد ساعدته تلك المناهج على التمكن من الثقافتين: (العربية والإنجليزية) وما كتب بهما من أدب ونقد، وكان خالد محمد خليفة مولعًا بقراءة القصة العربية والأجنبية منذ نشأته، مما جعله يبدع في ترجمتها فيما بعد، فقد ترجم كثيرًا من القصص الأجنبية ونشرها في المجلات قبل أن يكتب مجموعاته القصصية، وكان لتأسيسه العلمي أثر في سلاسة أسلوبه وسلامته من التقعر والإسفاف، وقد شهد له من كتب عنه في المراجع العربية والموسوعات الأدبية.

ويعد خالد خليفة من الرعيل الأول من كتاب القصة القصيرة في المملكة، إلا أن الباحثين في هذا المجال أهملوه، إما ظنًا منهم أنه ليس سعوديًا، أو أنهم لم يعثروا له على ترجمة كافية، ككاتب قصة قصيرة، كما أن المترجمين وأصحاب المسارد البيليوغرافية لم يذكروه، ربما لهذه الأسباب، أو لغيرها؛ لكن واقع الأمر غير ذلك، فهو كاتب سعودي

المراجع:

١ ـ صورة المرأة في القصة السعودية، محمد بن عبدالله العوين، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ الموسوعة الأدبية، عبدالسلام طاهر الساسي، مكة المكرمة: دار قريش للطباعة والصحافة والنشر، ١٣٨٨هـ (الجزء الأول).

مجيد في زمانه، ومن أعماله المطبوعة، مجموعته القصصية الأولى ذات العنوان الشعري (في وادي عبقر) الصادرة سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، وهي مجموعة قصصية صاغها بأسلوب أدبي رفيع يدل على تمكنه من الصياغة العربية التراثية الراقية، ورمزه لوادي عبقر من التراث الذي يسوغ ما يصدر من الشاعر والكاتب من ألفاظ تدل على الخيال المنسوب إلى الجنّ في الثقافة العربية بعيدًا من الواقع، وإن امتزج به حينًا، بين البعد والقرب. وظهر نبوغه في الأدب مبكرًا، فكتب في القصة والمسرحية ونظم الشعر، ونشر بعض إنتاجه في المجلات المتخصصة، مثل مجلة المنهل*، وغيرها، وكان كاتبًا ساخرًا، ومترجمًا مبدعًا، ومن كتاباته، عموده الذي استمر مدة طويلة في صحيفة الجزيرة.

أما مجموعته الثانية، فعنوانها (الأستاذ حميد)، وصدرت سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، ولم تختلف في أسلوبها عن المجموعة الأولى، فكلا المجموعتين يمثل الزمن الذي ظهر فيه؛ وهناك مجموعة كبيرة من المخطوطات التي تركها، رحمه الله، من المترجمات والقصص القصيرة تنتظر من يبعثها من مرقدها للنشر.

وكانت مواقفه الدفاعية عن العروبة والإسلام، وتشجيع الشباب، واضحة لكل من يعرفه أو يسمع عنه، وساعده على إقناع الآخرين ما يجيده من اللغة العالمية (الإنجليزية)، وما يتحلى به من صفات المسلم الحقيقي، فقد حصل على عدد من الشهادات والأوسمة، من دول عربية وأجنبية، من بينها، مفتاح مدينة بولدر كلورادو بالولايات المتحدة.

سلطان بن سعد القحطاني

خميّس، أروى بنت داوود

١٣٩٤هـ ـ ... (١٩٧٤م ـ ...)

كاتبة قصص أطفال، وناشرة، ولدت في جدة وأتممت دراستها الابتدائية من دار التربية الأهلية بالخبر سنة ١٤٠٥هـ، ودرست المرحلة المتوسطة في المدرسة النصيفية بجدة سنة ١٤٠٨هـ، وتخرجت في الثانوية الثالثة عشرة بجدة سنة ١٤١١هـ، وحصلت على الشهادة الجامعية في الاقتصاد المنزلي من كلية التربية للبنات بجدة سنة ١٤١٥هـ. واصلت دراستها العليا في جامعة الملك عبدالعزيز، وحصلت على الماجستير في الملابس والنسيج عن رسالتها (التوليف بين التقنيات النسيجية المختلفة والاستفادة منها في إثراء ملابس ومفروشات طفل ما قبل المدرسة) من كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة سنة ١٤٢٠هـ. بعد ذلك واصلت دراستها للدكتوراه في جامعة الملك عبدالعزيز ـ كلية الاقتصاد، وحصلت على الدرجة في تخصص تاريخ الأزياء والنسيج سنة ١٤٢٩هـ، وكان عنوان رسالتها (ترميم وتوثيق الملابس التقليدية في المملكة).

بدأت حياتها العملية معيدة في قسم الاقتصاد المنزلي سنة ١٤١٦هـ، فمحاضرة في قسم الملابس والنسيج في كلية الاقتصاد المنزلي سنة ١٤٢٣هـ، ثم عينت أستاذًا مساعدًا في قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٤٣٠هـ، وهي تقيم حاليًا في بريطانيا في مهمة اتصال علمي بين جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وجامعة ليدز البريطانية لمدة عامين (٢٠٠٩ ـ ٢٠١١م)؛ وذلك تحت إشراف كلية تاريخ الفنون والدراسات الثقافية.

لها نشاط بارز، ومشاركات متعددة على مستوى عملها، ولها حضور لافت في برامج الطفولة؛ فقد أسهمت في تأسيس نادي الأصدقاء بجدة للأطفال سنة ١٤٢٣هـ، وأسهمت في تأسيس دار نشر كادي ورمادي لقصص الأطفال عام ٢٠٠٦م، وهي مؤسسة ومديرة ملتقى (تواقة) الثقافي القرائي للسيدات المقام في جدة منذ عام ٢٠٠٦م. شاركت في عدة ملتقيات وأمسيات ذات صلة بأدب الطفل داخل المملكة وخارجها. فازت بجائزة الكتاب الذهبي في المهرجان القرائي الأول للأطفال في الشارقة عن قصة (عربة سديل ودميتي) سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، كما

المراجع:

١ ـ تواقة لنوع مختلف من التواصل، لقاء صحفي بصحيفة الرياض، العدد ١٤٩٠٤، في ١٨/٣/ ١٤٣٠هـ.

٢ ـ دليل كتّاب ورسامي أدب الأطفال في المملكة العربية السعودية، هدى العمودي وثريا بترجي، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ سؤال، محمد المرزوقي، صحيفة الرياض، العدد ١٤٧٤٨، ذي القعدة، ١٤٢٩هـ.

حصل كتابها (خذها يا عيد) على التصويت الأعلى والأول من ضمن تسعة كتب من دول مختلفة في معرض الكتاب في لندن عام ٢٠٠٨م.

وهي تكتب للأطفال بلغة بسيطة قريبة إلى قلوبهم وأذهانهم، وتقدم القيم والعادات ضمن سياق قصصي شائق يسعى إلى استمالة الأطفال نحوها ونحو تراثهم، ويعد كتابها (على الأرجوحة تتناثر الأسرار) من الكتب المهمة بالنظر إلى موضوعه، وما يتناوله من علاقة الأم بابنتها والقضايا التي تناولتها؛ مما يندرج ضمن المسكوت عنه مجتمعيًا، وهو مكتوب بلغة أدبية سردية جميلة، وحس شعوري تتمازج فيه المرحلتان العمريتان.

ومن أبرز نتاجها المطبوع:

١ ـ عربة سديل ودميتي، رسوم فرنسوا بوتيت، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٥م.

٢ ـ عشرة وجوه ضاحكة، رسوم فرنسوا بوتيت، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٦م.

٣ ـ لعبة الإنصات، رسوم فرنسوا بوتيت، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٦م.

٤ ـ سر الصباح، جدة: دار النبتة، ٢٠٠٣م.

٥ ـ زياد والقمر، جدة: دار النبتة، ٢٠٠٤م.

٦ ـ على الأرجوحة تتناثر الأسرار، جدة، المؤلفة، ٢٠٠٩م.

٧ ـ فاطمة الحالمة، جدة: دار كادي ورمادي، ٢٠٠٩م.

٨ ـ خذها يا عيد، جدة: دار كادي ورمادي، ٢٠٠٧م.

٩ ـ مساء بدون أمي، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٥م.

١٠ ـ بالوناتي التي طارت، بيروت: دار العلم للملايين بالاشتراك مع دار كادي ورمادي، ٢٠٠٨م.

سعد بن سعيد الرفاعي

الخميس، أميمة بنت عبدالله

... ـ ... ـ (... ـ ...)

قاصة، وروائية، وكاتبة، ولدت في مدينة الرياض، وحصلت على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك سعود سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م)، وحصلت على دبلوم لغة إنجليزية من جامعة واشنطن في عام ١٩٩٢م، وحصلت على دبلوم تربية من كلية التربية بجامعة الملك سعود عام ٢٠٠٠م. تعمل مديرة للإشراف التربوي والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم (بنات) منذ عام ٢٠٠١م.

كتبت عدة زوايا أسبوعية في فترات مختلفة في صحف الرياض والجزيرة واليوم، والخليج الإماراتية، وأصدرت مجموعة من القصص والروايات، وحصلت على جائزة أبها الثقافية* في مجال القصة القصيرة عام ٢٠٠١م.

مؤلفاتها:

- والضلع حين استوى، قصص قصيرة، ١٩٩٣م.
- مجلس الرجال الكبير، قصص قصيرة، ١٩٩٤م.
- أين يذهب هذا الضوء؟، قصص قصيرة، ١٩٩٦م، تُرجمت إلى الفرنسية.
- الترياق، قصص قصيرة، ٢٠٠٣م، ترجمت إلى الإيطالية.
- حكاية قطرة، قصص للأطفال، ٢٠٠٥م.
- البحريات، رواية، ٢٠٠٦م، ترجمت إلى الإنجليزية، ٢٠٠٨م.
- الوارفة، رواية، ٢٠٠٨م.

كتب عن تجربتها الأدبية عدد من النقاد العرب والسعوديين، كما كانت تجربتها مجال بحث واستقصاء في عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

وتعكس تجربتها السردية تعلقها بالتعبير عن المرأة من حيث موقعها

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ الرواية النسائية السعودية: قراءة في التاريخ والموضوع والقضية والفن، خالد بن أحمد الرفاعي، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ في أعماق الروح: الحلم في القصة القصيرة السعودية، تهاني المبرك، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

من مجتمعها، ومن حيث قلقها الوجودي. ورواية البحريات ـ على سبيل المثال ـ واحدة من الروايات التي قاربت موضوع المرأة بوعي كبير. فقدمت الكاتبة أزمة المرأة ضمن بنية سردية متحركة في جدلية دائمة مع مجتمعها الذكوري. ولتعميق أثر البنية الاجتماعية في المرأة، اختبرت الكاتبة فرضية النساء القادمات من ثقافات خارجة عن ثقافة المكان الداخلي، فكانت النتيجة أنهن غرقن في تقاليد المكان. إن رؤية أميمة، في هذه الرواية وفي غيرها من الأعمال، تتلخص في أن قوى التحدي في وجه المرأة أكبر مما نتخيل. بهذه الروح الناقدة سطرت أميمة الخميس أعمالها السردية بوعي يسائل المجتمع، ويبني احتمالات العلاقة بين وجودية المرأة وسياقها الاجتماعي.

ولها عدد من الكتب الموجهة للأطفال تُضاف لمؤلفاتها:

- زيارة سجىٰ، رواية، ٢٠١٣م.
- ماضي مفرد مذكر ـ كتاب توثيقي لتجربتها في مجال التعليم، ٢٠١١م.

حسن بن محمد النعمي

الخَمِيس، عبدالله بن عبدالكريم

... ـ ... (... ـ ...)

شاعر، ولد في منطقة القصيم، وكانت نشأته الأولى فيها، وفي المنطقة الشرقية. ثم درس في الرياض، واستقر به العمل التجاري في جدة، وأنهى بعض الدورات التدريبية في علمي النفس والاجتماع.

أنشأ موقعًا باسمه في الشبكة العالمية، وضمّنه بعض نتاجه الشعري، وبعض ما كُتب عنه، وشارك في بعض الأمسيات الثقافية.

عبدالله الخميس شاعر مقلّ، وقد قال عن نفسه: إنه يكتبُ عمّا يشعرُ بالحاجة إليه، أو الرغبة في الكتابة عنه، ويجدُ نفسه ـ كما قال ـ حيثُ تلقي به أهواؤه وأحلامه وأفكاره.

يغلب على شعره البساطة والوضوح، وتظهر عنده الروح الخطابية، وإن كان يجنح أحيانًا إلى استثمار الصورة الفنية محاولًا تجنب التكرار والوقوع في أسر التركيب الجاهز، وكثير من قصائده تحمل طوابع قصائد مشهورة، فهي أشبه بالمعارضات ضمنًا أو صراحة، وبخاصة قصائد الغزل الغالبة على ديوانه. ولم تخلُ بعض قصائده من هنات عروضية، مع أنه حريص على الإيقاع حرصًا كبيرًا جعله لا يخرج عن إطار القصيدة التناظرية إلا نادرًا، ودعاه إلى اتخاذ موقف شديد الرفض لما يُدعى (قصيدة النثر).

لعبدالله الخميس أيضًا مقالات تناول فيها بعض الشؤون السياسية والاجتماعية والفكرية، وأسلوبه فيها واضح، لا يجنح فيه إلى التأنق اللفظي أو الإفادة من ذخائر اللغة.

ديوانه: أصفاد، الرياض، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ صحيفة الرياض، العدد ١٤٣٢٢، ٢٨/ ٩/ ١٤٢٨هـ (١٠ ـ ٩ ـ ٢٠٠٧م)، (حوار).

ابن خميس، عبدالله بن محمد

١٣٣٩ ـ ١٤٣٢هـ (١٩٢١ ـ ٢٠١١م)

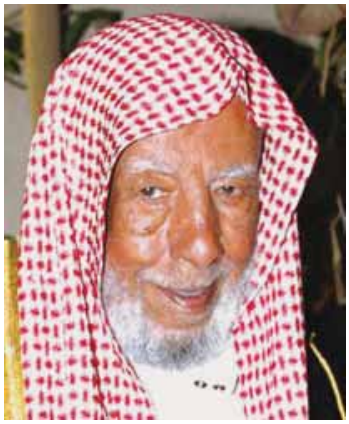

شاعر، وكاتب، وجغرافي، ولد في قرية (الملقا) التابعة لمحافظة (الدرعية) قرب مدينة (الرياض)، وتلقى تعليمه الأولي على يد والده، ثم قرأ على بعض المشايخ، ثم التحق بـ (دار التوحيد) بالطائف ثم بـ (كلية الشريعة) بمكة المكرمة.

وبعد حصوله على الشهادة الجامعية تقلّب في عدد من الوظائف الحكومية، وأول عمل رسمي تولاه هو إدارة (المعهد العلمي بالأحساء) سنة ١٣٧٥هـ، ثم عيّن مديرًا (لكليتي الشريعة واللغة العربية) بالرياض سنة ١٣٧٧هـ، ثم مديرًا عامًا (لرئاسة القضاة) سنة ١٣٧٩هـ، فوكيلًا (لوزارة المواصلات) سنة ١٣٨٢هـ، ثم رئيسًا (لمصلحة مياه الرياض) سنة ١٣٨٦هـ، ثم أُحيل إلى التقاعد المبكر سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) بناءً على طلبه ليتفرغ للبحث والتأليف.

وبالإضافة إلى أعماله الرسمية فقد تولى عددًا من المناصب والمهام العامة، فاختير ليكون أول رئيس (للنادي الأدبي بالرياض*) سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

واختير أيضًا نائبًا لرئيس (اللجنة الشعبية لرعاية أسر ومجاهدي فلسطين)، كما أنه عضو في (المجلس الأعلى للإعلام)، (ومجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز*) و(مجلس جمعية البر بالرياض).

وله ريادة في كثير من الأمور الثقافية فقد أنشأ (مجلة الجزيرة*) سنة ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) التي تحولت بعد ذلك إلى صحيفة (الجزيرة)، وأنشأ (مطابع الفرزدق) سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

وابن خميس عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقد حصل على (جائزة الدولة التقديرية في الأدب) سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وتم ـ أيضًا ـ تكريمه في المهرجان الوطني للتراث والثقافة* السابع عشر سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

وقد شارك في عدد من المؤتمرات والندوات الثقافية والأدبية داخل

المراجع:

١ ـ أدباء سعوديون، مصطفى حسين، دار الرفاعي، الرياض، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

٢ ـ ابن خميس وآثاره الأدبية، محمود ردّاوي، ط١، مطابع الفرزدق، الرياض، ١٤١٩هـ.

٣ ـ شعراء من الجزيرة العربية، عبدالله بن سالم الحميد، ط٢، الرياض، ١٤٢٦هـ.

المملكة وخارجها. وقد أعلنت دارة الملك عبدالعزيز* عقد ندوة علمية عنه بالتعاون مع النادي الأدبي في الرياض.

ويعد من رواد الأدب والثقافة والصحافة في المملكة العربية السعودية، وهو متعدد الجوانب، فهو من كبار الشعراء السعوديين، ورائد من رواد مدرسة المحافظين الشعرية حيث المحافظة على عمود الشعر، وجزالة الألفاظ، والتأثر الواضح بفحول الشعر العربي القديم.

كما أنه من كتّاب النثر الكبار يتضح ذلك من مقالاته الافتتاحية في صحيفة الجزيرة، وقد جمعها في كتاب (فواتح الجزيرة)، كما أنه من المعنيين بأدب الرحلات، ووصف الصحراء العربية، وله في ذلك أكثر من كتاب.

وقد عُني ابن خميس بالتاريخ بصفة عامة، وبتاريخ منطقة (اليمامة) بصفة خاصة، كما أنه عالم بجغرافية الجزيرة العربية، وله في ذلك عدد من المؤلفات الكبيرة.

وقد عرف ابن خميس بآرائه المخلصة التي تتجه إلى حراك ثقافي وعلمي في المملكة، فدعا إلى إنشاء مجمع لغوي، وإلى إنشاء وزارة للثقافة، وإلى إحياء سوق عكاظ.

وفي المؤتمر الأول للأدباء السعوديين* الذي عقد في مكة المكرمة سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) كان ابن خميس المتحدث باسم الأدباء، وكلمته منشورة في السجل العلمي للمؤتمر.

وقد عنى ـ مع اعتزازه باللغة العربية الفصحى ـ بالشعر العامي فألف فيه كتاب (الأدب الشعبي في جزيرة العرب) الذي يعد من الكتب الرائدة في هذا الميدان، بالإضافة إلى مؤلفاته الأخرى عن أعلام الشعر الشعبي في الجزيرة العربية.

كما أنه كاتب اجتماعي تناول في وقت مبكر كثيرًا من القضايا الاجتماعية بالنقد والتحليل، وطالب بتعليم المرأة، وترشيد الاقتصاد، وتوجيه الثروة البترولية إلى ما يعود بالنفع على البلاد والعباد.

وإيمانًا من ابن خميس بدعم المؤسسات الثقافية، أهدى مكتبته الثرية سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) إلى مكتبة الملك فهد الوطنية، ولقيت مبادرته تقديرًا واحتفاء من القائمين على المكتبة.

المراجع:

٤ ـ عبدالله بن خميس: قراءات وشهادات، الطبعة الأولى، الرياض: مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، ٢٠١٠م.

٥ ـ عبدالله بن خميس ناثراً، هيا بنت عبدالرحمن السمهري، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٦ ـ معجم البابطين للشعراء المعاصرين، ط١، ١٩٩٥م.

٧ ـ من أعلام الشعر السعودي، بدوي طبانه، دار الرفاعي، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٨ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٩ ـ الموجز في تاريخ الأدب السعودي، عمر الطيّب الساسي، ط١، جدة، ١٤٠٦هـ.

ومن أهم مؤلفاته:

- الأدب الشعبي في جزيرة العرب، الرياض، مطابع الفرزدق، ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م).
- الشوارد، دار اليمامة، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- راشد الخلاوي.. حياته وشعره، دار اليمامة، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- على ربى اليمامة (ديوان)، ط١، مطابع الفرزدق، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- من أحاديث السمر، مطابع حنيفة، الرياض، ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).
- من جهاد قلم، مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- أهازيج الحرب وشعر العرضة، ط١، مطابع الفرزدق، الرياض، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- الدرعية، ط١، مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- المجاز بين اليمامة والحجاز، دار تهامة، سلسلة الكتاب العربي السعودي، ١٤٠٢هـ (١٩٨١م).
- تاريخ اليمامة، ط١، مطابع الفرزدق، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

محمد بن عبدالرحمن الربيِّع

الخميسي، عيد بن محمد

١٣٩٠هـ ـ ... (١٩٧٠م ـ ...)

شاعر، وصحفي، ولد في جدة، وتلقى تعليمه العام في جدة، ثم التحق بكلية المعلمين بمكة المكرمة في تخصص العلوم، وتخرج فيها.

يعمل في التعليم، وله نشاط ثقافي في عدة منافذ، إذ عمل في صحيفة البلاد محررًا ثقافيًا غير متفرغ، ثم مشرفًا على صفحة الفن. ويشرف على صفحات الثقافة والفن بمجلة (جدة اليوم). كما كانت له مشاركات في عدد من الأمسيات والقراءات الشعرية في جدة والطائف، وشارك في عدد من الأنشطة الثقافية بجمعية الثقافة والفنون*، وفي ملتقى صنعاء الأول للشعراء الشباب العرب ٢٠٠٤م، وفي ملتقى صنعاء الثاني للشعر الجديد.

من الشعراء الذين تجاوزوا حاجز الإيقاع في التجربة الشعرية، وكتبوا قصيدة النثر بتمكن، ومعظم نتاجه ومشاركاته الثقافية والنقدية تتحرك في أطر التجديد. ويتسم نصه بالانفتاح الدلالي والفني على معطيات متجاوزة. كما أن له إسهامات ظاهرة في تحريك النص الشعري إلى آماد تقنية جديدة عبر شبكة الإنترنت.

له مجموعتان شعريتان:

- (كنا) صادرة عن دار الجديد في بيروت عام ١٩٩٨م.
- (البوادي) عن طوى للنشر والإعلام ـ دار الانتشار العربي. ٢٠٠٧م.
- وله (أغراض شخصية) نشره إلكترونيًا في موقع جهة الشعر.
- جملة لا تناسب القياس (صدر عن نادي الرياض الأدبي*) ٢٠٠٨م.

عبدالرحمن بن حسن المحسني

المراجع:

١ ـ أصوات شعرية: مختارات من الشعر السعودي، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٣هـ.

٢ ـ مختارات من الشعر السعودي، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٣هـ.

الخنيزي، محمد بن سعيد

١٣٥٣هـ ـ ... (١٩٢٤م ـ ...)

شاعر، ولد في محافظة القطيف شرق المملكة العربية السعودية، وتربى في حجر والده علي أبو الحسن الخنيزي في ظل أسرة عريقة، لها موقعها في محيط الثقافة والأدب والتاريخ والعلوم.

بدأ حياته في سن مبكرة جدًّا، فتكونت ثقافته في مراحلها الأولى، وكان لمكتبة والده الخاصة التي تضم ثروة من الدواوين الشعرية، والكتب الأدبية والتاريخية دور في صقل ثقافته؛ إذ شكلت هذه البيئة شخصية الشاعر في بدايتها، وحددت توجهاته الثقافية، إذ تحول إلى قارئ نهم مستوعب يحصل على مبتغاه من الكتب والمجالسة لأهل العلم والأدب والشعر والتاريخ. فحفظ كثيرًا من الأبيات الشعرية للشعراء الجاهليين والإسلاميين، وامتدت قراءاته إلى عصر النهضة الحديثة، فقرأ لشوقي، وحافظ، والبارودي، وإيليا أبو ماضي، وخليل مطران، وجبران، والرصافي، والجواهري، وعلي محمود طه، وسواهم. وقد أكسبه هذا حبًا للكتب والدواوين، فأخذ في شراء ما يمكن منها، واقتنى كثيرًا من أمات الكتب الأدبية والتاريخية.

يعد من شعراء المملكة والخليج العربي البارزين الذين قاموا بدور رائد في تجديد الكلمة الشعرية شكلًا ومضمونًا، وإن كان تجديده الشعري ينصب على المضامين والأفكار أكثر من أي جانب آخر. وهو يتمتع بموهبة شعرية قوية، وعاطفة صادقة، وله مكانة في الأدب الحديث. تمتاز قصائده بقوة معانيها، وصدق عباراتها، وتصوير الحزن في إطار من القلق والشكوى، والتيه في غياهب السراب، وهو من الشعراء الذين يحرصون على اختيار اللفظ، وتذوق الجرس الموسيقي، وقد انعكس حزنه على أسماء دواوينه الشعرية حتى غدا ذلك ظاهرة لافتة جعلت كثيرًا من النقاد والدارسين يشيدون به، ويتناولونه بالدراسة والنقد والتحليل، وأفسحت له الصحف والمجلات في صفحاتها، فنشر بعض أشعاره في المجلات اللبنانية والعراقية والكويتية والبحرينية والسعودية، وشارك في عدد من الأمسيات والتجمعات الشعرية على مستوى المملكة والخليج والوطن العربي.

المراجع:

١ ـ الأدب المعاصر في الجزيرة العربية، عبدالله المبارك، مطبعة الجبلاوي، مصر، ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

٢ ـ شعراء مبدعون من الجزيرة والخليج، سعود عبدالكريم الفرج، مطابع الفرزدق التجارية بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٣ ـ شعراء القطيف المعاصرون، عبدالله حسن آل عبدالمحسن، مطابع الرجاء: الخبر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ معجم البابطين، للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، الطبعة الثانية.

٥ ـ من أعلام الشعر السعودي، بدوي طبانة، دار الرفاعي، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ (١٩٩١م).

٦ ـ الموجز في تاريخ الأدب السعودي، عمر الطيّب الساسي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

له مجموعة من الدواوين الشعرية والكتب النثرية وإن كان الجزء الأكبر من دواوين هذا الشاعر لا يزال مخطوطًا حتى الآن، ومنها:

١ ـ خيوط من الشمس قصة وتاريخ، مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

٢ ـ تهاويل عبقر، ديوان، صادر عن مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٣ ـ ديوان النغم الجريح، وقد طبع سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م).

٤ ـ شيء اسمه الحب، ديوان مطبوع سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

٥ ـ الشعر ودوره في الحياة، صدر عن مؤسسة البلاغ، بيروت سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

ظافر بن عبدالله الشهري

الخنين، خالد بن محمد

١٣٦٧هـ ـ ... (١٩٤٨م ـ ...)

شاعر، وباحث، ولد في (الدلم) جنوب مدينة الرياض، وفيهما تلقى تعليمه العام والجامعي، وتخرج في كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م). مارس التعليم، ثم انتقل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة معارًا فجمع بين التعليم والإعلام الإذاعي والصحفي، وعاد إلى الرياض سنة ١٣٩٧هـ لممارسة العمل الإداري في مختلف قطاعات التعليم، ثم انتقل إلى وزارة التعليم العالي للعمل ذاته.

وكانت أبرز محطاته العملية أن عمل ملحقًا ثقافيًا في سفارة المملكة العربية السعودية في دمشق؛ إذ أمضى فيها خمس عشرة سنة من سنة ١٤٠٩ ـ ١٤٢٥هـ (١٩٨٩ ـ ٢٠٠٥م).

شاعر لم يفرغ لشعره غير أنه حين يلم به يبدع القصائد الطوال مراوحًا بين الذاتي والغيري والعمودي والتفعيلي، وحضوره الفاعل مرتبط بعمله الوظيفي، حيث هيئت له ممارسة العمل الثقافي في مختلف محطاته العملية، فكان أن أعطى عمله بعدًا ثقافيًا لم يقتصر على متابعة أحوال المبتعثين فحسب، وهو وإن تقلّب في عدة مناصب تعليمية وإعلامية وثقافية فإن دوره ملحقًا ثقافيًا بدمشق كان من أبرزها، فلقد نَفَّذ عددًا من المهرجانات، وشارك في عدد من الفعاليات، وأحيا عددًا من الأماسي الشعرية.

وفي أثناء عمله ملحقًا ثقافيًا في دمشق استقطب عددًا من الأدباء والشعراء والنقاد، وعمل على تجسير الفجوات بين أدباء ومفكري العالم العربي، ومشاركته في مختلف الفعاليات والمناسبات، مكّنته من رصد ذلك شعرًا في مختلف الأغراض، وقد جمع شعره في عدد من الدواوين كان أولها (الرياض العشق الأول).

ولما يزل ينشر بين الحين والآخر قصائده في الصحف والمجلات، ويشارك في مختلف المناسبات، ثم تتابعت أعماله الشعرية فأصدر ديوان (عشيّات الحمى)، و(شظايا العمر)، و(الإرهاب وشمس الحقيقة)،

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ شعراء من الدلم، عبدالعزيز ابن ناصر البراك، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ.

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الكويت: مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع الشعري، ١٩٩٥م.

و(حقول النجوم). وله مؤلفات أخرى؛ لعل من أبرزها (نجد وأصداء مفاتنه في الشعر) في ثلاثة مجلدات ضخام، والكتاب موسوعة شعرية جمع فيه ما قيل في نجد من الشعر منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث، وتقع الموسوعة في أكثر من ألفي صفحة، وتضم قصائد لأكثر من ثلاثمئة وسبعين شاعرًا مع ترجمات مفصّلة لكل شاعر، تمثل منهج الموسوعات في المقدمات والدراسة اللغوية والتاريخية والجغرافية، وذكر النبات والشجر والأودية والشعاب والجبال التي وردت في القصائد المختارة مع بيانات تحليلية وفهارس ومسارد منظمة، وقد ضبطت القصائد، وخرجت تخريجًا علميًا مع شرح ما يتطلب الشرح.

وله إلى جانب الموسوعة كتب أخرى من أهمها (الملك عبدالعزيز في عيون شعراء الشام)، و(مختارات من ديوان سقط الزند) لأبي العلاء المعري، و(الملك فهد في مرآة الأدب)، والشعر الكهربائي بين الشيخ راشد بن خنين والدكتور غازي القصيبي، وهو أحدث كتبه إذ صدر سنة ١٤٣٢هـ.

وهو ـ بالإضافة إلى شاعريته ودراساته التاريخية ومختاراته وإسهاماته في المناسبات ـ شريك مؤثر في الروابط والمهرجانات كافة، وبخاصة الأيام الثقافية، وهو عضو فاعل في عدد من الاتحادات والمنتديات، وقد مثّل وزارة التعليم العالي في عدد من المجالس واللجان، وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات والاتحادات، وكلف بعدة مهمات رسمية.

وهو من الشعراء الملتزمين القيم الفنية والأخلاقية كافة، وشعره يتسم بالجزالة، وحسن السبك، والوحدة الفنية موضوعيًا وعضويًا ولغويًا ونفسيًا وموسيقيًا، ولقد سعى إلى إقامة أيام ثقافية وندوة كبرى عن حمد الجاسر* في مدينة دمشق شارك فيها عدد من الأدباء السعوديين والعرب وصدر عنها كتاب موسع تحت عنوان (الشيخ حمد الجاسر ـ علامة الجزيرة العربية).

وبعد تقاعده استقر في الرياض ليواصل الأداء عبر المؤسسات الثقافية والإعلامية، ولما يزل كثير من شعره مفرقًا في الصحف والمجلات، وقد يحفز جمعه وطبعه الدارسين والنقاد إلى دراسته وتحديد مساره وسماته اللغوية والفنية.

حسن بن فهد الهويمل

ابن خنين، راشد بن صالح

١٣٤٤هـ ـ ... (١٩٢٦م ـ ...)

قاضٍ وشاعر، من مواليد الدلم في محافظة الخرج، وبها تعلم مبادئ القراءة والكتابة، وانتقل إلى الرياض وعمره نحو إحدى عشرة سنة؛ وواصل دراسته لدى محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم عاد إلى الدلم بعد تعيين عبدالعزيز بن باز قاضيًا في الخرج، فلازمه في حلقات الدرس في علوم الشريعة واللغة، وعمل معه في كتابة الضبط والتحرير في المحكمة، ثم انتقل سنة ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) إلى الرياض، فلازم حلقات محمد بن إبراهيم، ثم أكمل دراسته في المعهد العلمي، والتحق بكلية الشريعة بالرياض منتظمًا لمدة سنة ثم منتسبًا، حيث انتدبه محمد بن إبراهيم للتدريس في الأحساء وشقراء. وتخرج مع الدفعة الأولى في كلية الشريعة سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م)، عين بعدها قاضيًا في المحكمة الكبرى بالرياض، ثم أشرف على الجهاز الإداري لرئاسة القضاة، وعين وكيلًا لوزارة العدل. وفي سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) صدر أمر ملكي بتعيينه رئيسًا عاما لتعليم البنات، وأصبح مستشارًا بالديوان الملكي سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م).

وكان راشد بن خنين عضوًا في مجلس الإدارة للمعهد العالي للقضاء، ومجلس إدارة مؤسسة الدعوة الصحفية، كما كان عضوًا في هيئة كبار العلماء منذ تأسيسها سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م) حتى سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

شارك ابن خنين في إعداد بعض مشروعات الأنظمة، ومنها: نظام القضاة، ونظام الأراضي البور، ولائحة تمييز الأحكام الشرعية، ونظام المرافعات، ونظام الإجراءات الجزائية، ونظام محاكمة الأحداث.

وله ديوان شعر مطبوع ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، حوى نبذة بقلمه عن حياته العلمية والعملية. وفي ختام الديوان شهادتان من محمد بن إبراهيم وعبدالعزيز بن باز عن دراسته، ثم نماذج لبعض قصائده بخطه، وبضع صور له في مراحل مختلفة.

المراجع:

١ ـ ديوان راشد بن صالح بن خنين، قدم له وعلق عليه أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، ط ١، الرياض، مطبعة سفير، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ شعراء من الدلم، عبد العزيز بن ناصر البرّاك، ط ١، د م.، د ن.، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).

وقدم للديوان أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري*، الذي سلك شعره في شعر العلماء، حيث يسود النظم، ويقل الجمال الفني، وفسّر هذا بأن العلماء «ينصرفون إلى العلم، مغرمون بالقراءة والتحصيل وشحذ الفكر، غير متفرغين للتوسع في جماليات الأدب والنقد..».

لكن ابن عقيل يرى ضرورة نشر هذا الشعر وأمثاله؛ لأنه يؤرخ لمجتمعه؛ ولأن مضامينه ورعة، تدفع بالقارئ والشعر إلى الورع والغيرة على الدين.

عبدالعزيز بن محمد الزير

الخواجا، ميساء بنت زهدي

... ـ ... (... ـ ...)

ناقدة وأكاديمية، من مواليد العلا بمنطقة المدينة المنورة، ودرست مراحلها التعليمية الأولى في الدوادمي، إلى أن تخرجت في قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، واستقرت بمنطقة الرياض، ثم التحقت في مجال الدراسات العليا، ونالت درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٨٦م من القسم نفسه برسالة عنوانها: ظاهرة الغموض في القصيدة الحديثة، ثم نالت درجة الدكتوراه عام ٢٠٠٦م من القسم نفسه برسالة عنوانها: تلقي النقد العربي الحديث للأسطورة في شعر بدر شاكر السياب.

وقد تدرجت في العمل الوظيفي بدءا من سنة ١٤٠٨هـ، إلى أن عينت سنة ١٤٢٧هـ على وظيفة أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الملك سعود من سنة ١٤٢٧هـ، وهي تشغل وظيفة وكيلة قسم اللغة العربية، وعضو اللجنة العلمية في كرسي الأدب السعودي بالجامعة.

والخواجا نشيطة ثقافيًا، فلها مشاركاتها العلمية والأدبية، وسبق لها العمل في اللجنة النسائية في النادي الأدبي في الرياض*، وهي ممثلة لجنة الجودة في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود، ولها مشاركاتها في عدد من الصحف المحلية، والبرامج الثقافية في الإذاعة والتلفاز.

وتتعدد مشاركاتها البحثية المعنية بالشعر والسرد، ومنها: تجليات الماء ولغة الحلم: قراءة لتداعيات العنوان في ديوان أشجان هندي «للحلم رائحة المطر» (ورقة بحث قدمت في الدورة الثالثة إلى ملتقى نادي القصيم الأدبي*، (نوفمبر ٢٠٠٧م)، والبحث عن هوية / قراءة في شعر محمود درويش (بحث منشور في مجلة «حقول» / النادي الأدبي في الرياض، (نوفمبر ٢٠٠٨م)، و«الآخرون» لصبا الحرز ـ بنية الاتصال والانفصال (ورقة بحث قدمت في ندوة جمعية اللهجات والتراث الشعبي، جامعة الملك سعود، الرياض (مارس ٢٠٠٨م)، وتلقي رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (ورقة بحث قدمت إلى ملتقى النقد في نادي الرياض الأدبي، من ١ ـ ٣ أبريل (٢٠٠٨م)، منشورات النادي

المراجع:

١ ـ دراسة سعودية جديدة هل نجح النقاد العرب في قراءة الأسطورة لدى السياب؟، أحمد زين، صحيفة الحياة، ٩ فبراير ٢٠٠٦م.

الأدبي، الرياض (١٤٣١هـ)، وفي تلقي الرواية النسائية السعودية «كتاب فيصل العتيبي» نموذجًا (بحث قدم إلى مؤتمر الخطاب السجالي، جامعة سوسة، تونس (أبريل ٢٠٠٩م).

وقد صدر للخواجا كتاب: تلقي النقد الأدبي الحديث للأسطورة في شعر بدر شاكر السياب، (المركز الثقافي العربي والنادي الأدبي في الرياض، ٢٠٠٩م)، وهو دراسة في نقد النقد تعتمد على القيمة الكبيرة لنص السياب بوصفه واحدًا من رواد الشعر الحديث في الشعر العربي الحديث، وهو أحد الشعراء الذين حظوا بدراسات متعددة ولاسيما في مجال توظيف الأسطورة. وقد انطلقت فكرة الكتاب من دراسة كيفية تلقي النقاد لتوظيف الأسطورة في شعره. وقد وظف الكتاب مفاهيم نظرية التلقي في محاولة للبحث في آليات القراءة واختلاف مناهجها، والاعتماد على مفاهيم أساسية في التلقي، مثل أفق التوقع، والمسافة الجمالية، والقارئ الضمني، وغيرها، كما تناولت الدراسة وجهة نظر القارئ وغرضه من القراءة، وتطرقت الدراسة إلى رصيد النص بشكليه: الواقعي (الاجتماعي/ التاريخي) الذي ربط فيه الدارسون بين مفردات حياة الشاعر، والأدبي الذي اهتم فيه الدارسون بتقصي المصادر الثقافية في شعر السياب، بينما تناولت الدراسة في قسمها الأخير القراءات التي اهتمت بإستراتيجية نص السياب، ونظرت في بنيته وعلاقاته الداخلية، وأكدت الدراسة استئثار أسطورة الخصب والانبعاث باهتمام عدد من الدارسين، وذلك على حساب الأساطير الأخرى التي وظفها السياب، كما استأثرت قصائد محددة بقدر آخر من الاهتمام، فبرزت «أنشودة المطر» في المقدمة.

عبدالله بن صالح الوشمي

خواجي، مجدي بن محمد

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

باحث، ولد في محافظة صبياء في منطقة جازان، أتم تعليمه الأولي في صبيا؛ إذ درس الابتدائية في مدرسة صبيا الجديدة، وأتم المرحلتين: المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي في محافظة صبيا، وتخرج فيه سنة ١٤٠٥هـ، ثم حصل على بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (كلية اللغة العربية بالرياض) سنة ١٤٠٩هـ، وحصل على درجة الماجستير في الأدب والنقد من الجامعة نفسها في سنة ١٤١٦هـ، وعلى الدكتوراه في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بالرياض، سنة ١٤٢٣هـ. حاضر في كلية اللغة العربية بالرياض، وكلية الإعلام، وكلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة، ثم عاد ليعمل أستاذًا مساعدًا للأدب والنقد في كلية اللغة العربية بجامعة الملك خالد في أبها. ثم مديرًا عامًا لإدارة كليات البنات بمنطقة جازان، ثم أستاذًا مساعدًا للأدب والنقد بكلية المعلمين بجامعة جازان، فوكيلًا لعمادة شؤون الطلاب بجامعة جازان. وهو حاليًا رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة جازان. حائز على جائزة أبها للتعليم العالي عام ٢٠٠٥م (فرع عضو هيئة التدريس الأكثر نشاطًا). عضو مجلس إدارة نادي جازان الأدبي*، وعضو في عدد من الجمعيات اللغوية والأدبية، وغيرها. أشرف على عدة مناشط طلابية وأكاديمية داخل الجامعة، وله عناية واهتمام برعاية الموهوبين، وتنمية الإبداع الأدبي لدى الطلبة. وقد شارك في تحكيم عدد من المسابقات الأدبية على مستوى الأندية الأدبية والكليات الجامعية والتقنية.

حضر وقدم عدة دورات متطورة في الأداء والإدارة وتنمية الذات، وتطوير الشخصية، وإدارة الأولويات، ومهارات الصوت، وفن الإلقاء، والتأثير والحياة الزوجية، والتفوق الدراسي، والقراءة المثمرة، والسعادة الأسرية، ومهارات التدريس الفعال، والإشراف الفعال، وفن التعامل مع الآخرين، وأسرار المعلم المثالي، وشارك في إلقاء بعض المحاضرات

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

في الأندية الأدبية، كما شارك في تقديم دورات اجتماعية في الأندية الاجتماعية بمنطقة جازان، ولجنة التنمية المحلية بمحافظة صبيا. له مشاركات إعلامية في القناة السعودية الأولى، وفي إذاعة البرنامج العام، والبرنامج الثاني، وإذاعة القرآن الكريم، وله مشاركات صحفية متعددة. شارك في عدة مؤتمرات أدبية ونقدية ولغوية داخل المملكة وخارجها.

مؤلفاته:

صدر له عدة كتب تربوية وأدبية ولغوية منها: النص الشعري.. وقفات للتذوق الفني، ومحمد الهمداني (حياته وشعره)، والجوانب الفنية في شعر محمد الهمداني، ونزهة السائحين، وبين شاعرين من شعراء تهامة يحيى بن يوسف المكي (حياته وشعره)، وهكذا علمني الحج، والشعر في مكة والمدينة (دراسة موضوعية وفنية). له مجموعة بحوث علمية محكّمة. كما شارك في مناقشة عدد من الرسائل الجامعية. حضر وشارك في عدة دورات وملتقيات تدريبية وتطويرية.

خالد بن ربيع الشافعي

خواطر مصرّحة

١٣٤٥هـ (١٩٢٧م)

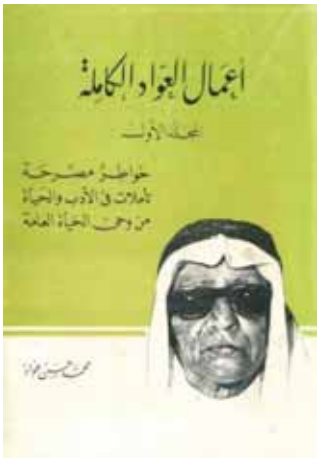

هذا هو العمل الأشهر لمؤلفه محمد حسن عوّاد*(١٣٢٤ ـ ١٤٠٠هـ)، ظهر الجزء الأول منه أول مرة سنة ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م)، ثم أعيد نشر هذا الجزء مع جزء ثان سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦١م). يقول العواد في مقدمته للطبعة الأخيرة ١٣٨٠هـ: «هذا هو كتاب خواطر مصرحة بإيجاز مجلد صغير يحتوي جزأين منفصلين في تاريخ كتابتهما ونشرهما، وفي بعض ملامح أسلوبهما، كتبت الجزء الأول منه في غضون أيام سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م)، ونشر في أوائل سنة ١٣٤٥هـ، وكنت أستقبل السنة العشرين من سني حياتي... ارتفع الصوت عملاقًا بإنكار العصمة العقلية للعلماء في كل زمان ومكان، وبمناقشة آراء الكبار مع احترام شخصياتهم... وبضرورة تغيير المفاهيم في الأدب القديم الذي كان يعيش بغير رسالة اجتماعية سامية، وبغير عناصر للبعث، وبغير هدف فكري بعيد... وهكذا ولد الكتاب... انطلق الفكر الواقعي فأشاع سقوط الاتباعية والتقليد والارتزاق بالأدب الذليل، والزلفى بالميوعة والاستخذاء، وصدع برسالة الفن وبروح النقد، وسما بالقيم وأيقظ الوعي الاجتماعي العام»، والكتاب هو مجموعة من المقالات تمثل أساس فكر العواد الذي عرف به طوال حياته، ويعد مع كتاب الأدب الحجازي لمحمد سرور الصبّان* إيذانا بظهور الدعوة للحداثة، ونشأة الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية؛ لما تضمنه من آراء وأفكار في الأدب والشعر خاصة، وفي الاجتماع والسياسة والتربية والاقتصاد والزراعة بدت متجاوزة عصرها في ذلك الزمن. كانت مقالات الكتاب تدعو إلى التغيير والتجديد في كل مناحي الحياة، وتدعو إلى الأخذ بأساليب النهضة الحديثة، والانفتاح على حضارة الغرب، واتخاذها مثالًا للنهضة المأمولة، وقد أحدث الكتاب ضجة عظيمة في وقته؛ لأن العواد عبّر عن أفكاره تلك بجرأة شديدة، وكان صريحًا في معالجة الأمور التي تناولها بأسلوب فيه كثير من القسوة والسخرية أخذت المجتمع بالدهشة

المراجع:

١ ـ علامات (تصدر عن نادي جدة الثقافي الأدبي)، المجلد١٦، الجزءان ٦٢و٦٣، شعبان١٤٢٨هـ (أغسطس ٢٠٠٧م).

٢ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

والصدمة، وألبت عليه الأوساط الدينية والمحافظة، وكلفته وظيفته في مدارس الفلاح ذات الأسبقية التاريخية، وكادت تعرضه للعقوبة والسجن.

وقارئ الكتاب لابد أن يلمس فيه أيضًا أثر الأدباء الشاميين الذين جاؤوا فارين إلى مكة المكرمة لمساندة الثورة العربية عام ١٩١٦م، وأخذوا يبثون أفكارهم الإصلاحية في صحيفة «القبلة ١٩١٦م» لسان حال ثورة الشريف الحسين بن علي، وكان منهم الشاعر والكاتب والتربوي والسياسي، فامتلأت أجواء مكة المكرمة بهذا الفكر الإصلاحي الذي ترك أثره أسلوبًا ومضمونًا على ناشئة شباب المنطقة في تلك الفترة، كذلك يرى بعض الدارسين أن هناك علاقة تشابه بين كتاب «خواطر مصرحة» وكتاب «الديوان ١٩٢١م» و«الغربال١٩٢٣م» لما عرف عن العواد من إعجاب وتأثر بالعقاد، وميخائيل نعيمة في نقدها للشعر التقليدي.

والعواد نفسه كان شديد الاعتزاز بكتابه هذا إلى وفاته، ويبدو أن «خواطر مصرحة» بما حقّقه للعواد من شهرة، وما أثاره حوله من ضجة في فترة مبكرة من حياته ـ أوائل العشرينيات من عمره ـ قد رسم الطريق الذي اختار العواد أن يسلكه طوال عمره، فليس من السهل على العواد الذي عرف بصلابة رأيه، وباعتزازه وفخره بمواقفه وأفكاره، واستماتته في الدفاع عنها، ليس من السهل أن يتراجع عن أسلوب وفكر عرفه الناس بهما مهما كلفه ذلك من ثمن.

يضم الكتاب مقدمتين تشيد بالكتاب، واحدة للناشر محمد سرور الصبّان مؤرخة في ١٦ ربيع الأول ١٣٤٥هـ بمكة المكرمة، والثانية بقلم عبدالوهاب آشي* مؤرّخة في ٢٧ صفر ١٣٤٥هـ.

عبدالله بن حامد المعيقل

خوجة، عبدالعزيز بن محيي الدين

(١٣٦٢هـ ـ ... (١٩٤٣م ـ ...)

شاعر، ودبلوماسي، ولد في مكة المكرمة، وحصل على الشهادة الجامعية في الكيمياء الجيولوجية من جامعة الملك سعود، والدكتوراه من جامعة برمنجهام في إنجلترا ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م). عمل أستاذا للكيمياء في كلية التربية بمكة التابعة لجامعة الملك عبدالعزيز، وعميدًا لها، ومشرفًا على أعمال الكلية، ثم عمل أستاذًا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. تولى منصب وكيل وزارة الإعلام للشؤون الإعلامية، وترأس عدة مجالس، ومنها المجلس التنفيذي لمنظمة إذاعات الدول الإسلامية، والمجلس التنفيذي لوكالة الأنباء السعودية.

عين سفيرا للمملكة في عدد من الدول: تركيا ١٩٨٦ ـ ١٩٩٢م، وروسيا الاتحادية: ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦م، والمملكة المغربية: ١٩٩٦ ـ ٢٠٠١م، ولبنان: ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٩م، ثم عيّن وزيرا للثقافة والإعلام في صفر ١٤٣٠هـ (فبراير ٢٠٠٩م). منحه النادي الأدبي بالرياض* سنة ١٤٣٣هـ العضوية الشرفية استنادًا إلى لوائح الأندية الأدبية ونظامها.

شاعر غزير الإنتاج يتميز شعره بنفس رومانسي واضح خصوصًا في قصائده القصيرة، أما قصائده الطويلة، وبعضها معارضات، ففيها نفحات دينية عميقة، ونظرات تأملية فلسفية وروحية. ويدور معظم شعره حول موضوعات الحب والمرأة والوطن والواقع العربي، وقد ترجمت أشعاره إلى عدد من اللغات، كالروسية، والتركية، والإنجليزية، والفرنسية.

له عدد من المؤلفات العلمية، ومنها الكيمياء العضوية الفيزيائية (مشترك)، جدة دار الشروق، ١٤٠٧هـ (١٩٨٥م).

ومن دواوينه الشعرية: (حلم الفراشة) ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، و(الصهيل الحزين) ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، و(بذرة المعنى) ١٤١٧هـ (١٩٩٧م). وقد جمعت ستة دواوين أخرى في إصدار بعنوان (رحلة البدء والمنتهى)، ديوان الشاعر عبدالعزيز محيي الدين خوجه، بيروت، المجموعة المحترفة للطباعة والنشر ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، وهي: ربيع الحياة، ووجد على وجد، وهبوات الزمان، ومناديل الغربة، وشطآن الأماني، وأسفار الرؤية.

عبدالله بن حامد المعيقل

المراجع:

١ ـ تقنيات التعبير في شعر عبدالعزيز خوجة، غريد الشيخ، بيروت، قناديل للتأليف والترجمة والنشر، ٢٠٠٤م.

٢ ـ الخطاب الشعري، العاشق والإبداع، دراسة في شعر عبدالعزيز محيي الدين خوجة، حورية الخمليشي، بيروت، دار النخيل، ٢٠٠٨م.

٣ ـ رحلة القلق والعشق في شعر عبدالعزيز خوجة، إدريس بن بلمليح، بيروت، دار قناديل للترجمة والنشر، ٢٠٠٣م.

٤ ـ الشاعر الدكتور عبدالعزيز خوجة، سفير إلى ربوع التراث، جمال حسين حماد، القاهرة، صالون غازي عوض الله الثقافي العربي ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٥ ـ المنارة والبحار دراسة في شعر عبدالعزيز محيي الدين خوجة، جهاد فاضل، بيروت، دار الساقي، ٢٠١٠م.

خوجة، عبدالمقصود بن محمد

١٣٤٣هـ ـ ... (١٩٢٥م ـ ...)

كاتب، وناشر، ووجيه، وصاحب صالون أدبي، ولد في مكة المكرمة، وأتمّ دراسته الابتدائية وجزءًا من المرحلة الثانوية بمدارس الفلاح بمكة المكرمة، ثم أكمل تعليمه بالمعهد العربي الإسلامي بدمشق.

تأثر بوالده محمد سعيد خوجه* (١٣٢٤ ـ ١٣٦٠هـ)، وكان له أثر بيّن في غرس حب الأدب في نفسه، والاتجاه فيما بعد إلى خدمة الأدباء وتكريمهم.

تدرج في وظائف مختلفة إذ عمل مندوبًا من الديوان الملكي لدى المفوضية السعودية ببيروت، ثم مديرًا للمكتب الصحفي بعد أن أصبحت المفوضية سفارة (١٣٧٥ ـ ١٣٧٧هـ)، وعمل مديرًا للمكتب الخاص للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بجدة (١٣٧٧ ـ ١٣٧٩هـ)، ثم مديرًا للمكتب الخاص، ثم مديرًا للإدارة العامة للصحافة والإذاعة والنشر بجدة (١٣٨٠ ـ ١٣٨٣هـ).

طلب إحالته إلى التقاعد الاختياري من العمل الحكومي سنة ١٣٨٣هـ، واتجه إلى الأعمال الحرة، فأسس عدة شركات في مجال أعمال البناء والمقاولات والصناعة. ولديه بعض الأنشطة في المجال التجاري ونشاطات تجارية وعقارية داخل المملكة وخارجها.

وفيما يخص النشاط الثقافي فهو صاحب منتدى الاثنينية الأدبي الذي يعود تأسيسه إلى سنة ١٤٠٣هـ، ويقام مساء كل اثنين بدارته بجدة، ويحضره جمع من رجال الفكر والصحافة والأدب من داخل المملكة وخارجها، وقد نشر فعاليات الاثنينية في خمسة وعشرين جزءًا منذ سنة (١٤٠٣هـ) حتى سنة (١٤٣٣هـ). كما أسهم في نشر ستة وأربعين عنوانًا في ستة وتسعين مجلدًا لكبار الأدباء والشعراء تحت مسمى «كتاب الاثنينية» وقد تم رصد كل هذه الفعاليات في شبكة الإنترنت بموقع الاثنينية.

المراجع:

١ ـ الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية: رصد وتوثيق، سهم بن ضاوي الدعجاني، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية، أحمد الخاني، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٣ ـ المنتديات والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، جدة، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، ط١، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

وفي مجال النشاط الاجتماعي: لديه مشاركة فعّالة في عدد من الأندية الثقافية والرياضية، والجمعيات الخيرية، وغيرها من النشاطات العلمية، ومن بعض أوجه النشاط الثقافي والاجتماعي له: عضو شرف النادي الثقافي الأدبي بجدة*، وعضو شرف النادي الثقافي الأدبي بمكة المكرمة*، وعضو الجمعية العمومية بصحيفة الندوة بمكة المكرمة، وعضو مؤسس بمؤسسة عسير للصحافة والنشر، وعضو مؤسس وعضو مجلس الأمناء بمؤسسة الفكر العربي، وعضو شرف رابطة الأدب الإسلامي العالمية. وعضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.

أمل بنت الخيّاط التَّميمي

المراجع:

٥ ـ نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).

خوجة، محمد سعيد عبدالمقصود

١٣٢٤ ـ ١٣٦٠هـ (١٩٠٦ ـ ١٩٤١م)

كاتب، وصحفي، ولد بمكة المكرمة، وتلقى تعليمه على يد والده، وفي حلقات الدرس بالمسجد الحرام، ثم بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة. ولازم إبراهيم حلواني ـ الخطاط المشهور ـ ودرس الخط والحساب وأجادهما. وقد شغف منذ صغره بقراءة الكتب الأدبية والتاريخية، وكتب التراث على نحو خاص، وكان دائم الاطلاع على الصحف والمجلات الخارجية التي كانت تصل إلى الحجاز بانتظام، مثل «الرسالة» و«الهلال»، وكذلك الصحف المحلية: أم القرى*، وصوت الحجاز*، و«المدينة».

عيّن في سنة ١٣٤٥هـ مديرًا لصحيفة «أم القرى» الرسمية ومطبعتها، فكانت خلال رئاسته تحريرها (١٣٥٠ ـ ١٣٥٥هـ) متنفسًا للجيل الجديد من الأدباء الذين كانوا ينشرون فيها ما يكتبون من شعر ونثر. وفي سنة ١٣٥٥هـ قام هو وزميله عبدالله عمر بلخير* بإعداد كتاب (وحي الصحراء*) الذي احتوى على عدة نماذج «من الأدب العصري في الحجاز»، وقد كتب مقدمته الأديب المعروف محمد حسين هيكل. ويعد بحث عبدالمقصود «الأدب الحجازي والتاريخ» الذي نشر في الكتاب المذكور، أول محاولة لتتبع تاريخ الأدب في الحجاز منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر. ولا يستبعد تأثر عبدالمقصود بالنزعة التي كانت على أشدها في مصر آنذاك التي كانت تدعو إلى دراسة الأدب العربي، قديمه وحديثه، في إطار البيئة المحلية والتاريخ القومي. وقد كان محمد حسين هيكل من رواد تلك النزعة، وهو الذي كتب مقدمة (وحي الصحراء)، كما ذكرنا.

ولمحمد سعيد عبدالمقصود جهود رائدة في طباعة كثير من كتب التراث، مثل كتاب (تاريخ مكة) للأزرقي تحقيق رشدي ملحس. وهو أول من فكر في طباعة «مصحف مكة المكرمة»، كما صدر في عهد إدارته «تقويم أم القرى» الذي يعمل به حاليًا. وقد كتب محمد سعيد عبدالمقصود مقالات اجتماعية مؤثرة تحت الاسم المستعار «الغربال» ليصلح بها مجتمعه. وكان أول من نادى بضرورة الكشف الصحي قبل الزواج، ودعا إلى تبني مناهج دراسية تتمشى مع متطلبات العصر.

منصور بن إبراهيم الحازمي

المراجع:

١ ـ الغربال: قراءة في حياة وآثار الأديب السعودي الراحل محمد سعيد عبد المقصود خوجة، حسين عاتق الغريبي ـ كتاب الاثنينية (١٤)، ط١، جدة، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٢ ـ محمد سعيد عبد المقصود خوجة: حياته وآثاره، محمد بن سعد بن حسين، تهامة، ط١، جدة، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، تهامة، ط١، جدة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

خوقير، عصام بن محمد

١٣٤٦هـ ـ ... (١٩٢٧م ـ ...)

طبيب، ومسرحي، وقاص، وروائي، من مواليد مكة المكرمة. تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، وابتعث ضمن البعثات المبكرة إلى مصر، فالتحق بجامعة القاهرة في كلية طب القصر العيني، حيث حصل فيها على بكالوريوس طب وجراحة الأسنان، سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، ثم عاد إلى المملكة وابتعث للدراسات العليا في المملكة المتحدة لدراسة أمراض اللثة، وحصل على الماجستير في التخصص المذكور من جامعة لندن، سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، وعاد ليعمل طبيبًا للأسنان في الصحة المدرسية التابعة لوزارة المعارف (التربية والتعليم حاليًا)في مكة المكرمة، ثم انتقل إلى وزارة الصحة للعمل في المستشفى المركزي في المدينة المنورة، فالشؤون الصحية في المدينة المنورة نفسها، ثم انتقل إلى جدة للعمل في الشؤون الصحية المدرسية، حتى تفرغ للعمل في عيادته الخاصة؛ وخلال هذه الرحلة الطويلة الممتدة على مدى خمسة عقود من الزمن قضاها في الطب والوظيفة، لم تثن عزمه عن القراءة والتثقف، والكتابة الإبداعية والصحافة، وبخاصة المقال النقدي، والكتابة للمسرح، حتى أصبح رائدًا من رواد المسرح في المملكة العربية السعودية، وعصام خوقير صاحب تجربة ثقافية مبكرة، فقد ظهر على مكتبة والده محمد علي خوقير، وهي مكتبة ضخمة يردد افتخاره بها في كل مناسبة، وخلال دراسته في القاهرة كان كثير التردد على المسرح، وقد تأثر بنجوم المسرح، في ذلك الزمن، مثل: نجيب الريحاني، وعلي الكسار، وفرقة جورج أبيض...، وغيرهم، فصار من ألمع نجوم المقال الصحفي الفكاهي، وهو مهيأ لذلك بروحه المرحة، وتميزت كتاباته بالعبارات الساخرة من الأوضاع الرديئة، مثل: الجهل والتخلف الفكري، وكان يصوغ مقالاته على هيئة (كاريكاتير)، وهذا الأسلوب في كتابات عصام خوقير يتكرر في قصصه ورواياته المتعددة، وهذه رؤيته الخاصة التي يعالج بها القضايا الاجتماعية بطريقة الواقعية، ومنها رؤيته حول عمل المرأة وتعليمها في المجتمع، وما يتعلق بالتوفيق بين العمل والأسرة؛ ولعل هذا الأسلوب والطريقة في الطرح هما اللذان يميزان عصام خوقير من كثير من الكتّاب

المراجع:

١ ـ جماليات المكان في الرواية السعودية: دراسة نقدية، حمد بن سعود البليهد، الطبعة الأولى، الدمام: دار الكفاح للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ.

٢ ـ الرواية في المملكة العربية السعودية، نشأتها وتطورها، سلطان بن سعد القحطاني، الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ (١٩٨٨م).

٣ ـ فن الرواية في الأدب السعودي المعاصر، محمد صالح الشنطي، جازان: النادي الأدبي، ١٤١١هـ (١٩٩٠م).

٤ ـ لغة الرواية السعودية: دراسة نقدية، منى المديهش، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الذين عالجوا مثل هذه القضايا الاجتماعية، فقد كتب القصة الطويلة والمسرحية والرواية، وكلها تدور في فلك الشأن الاجتماعي، بطريقة التشخيص المسرحي، ففي المسرح، كتب «السعد وعد، وفي الليل لما خلي، وزغروطة بعد منتصف الليل»، وكلها قصص طويلة كتبها بأسلوب المسرحية الدرامية؛ وراوحت قصصه بين القصة الطويلة والرواية، ومنها: السكر المر (رواية) النادي الأدبي في جدة، ١٩٩٢م، و(الدوامة) رواية، تهامة، ١٩٨٠م، و(السنيورة) قصة طويلة، تهامة، ١٩٧١م، و(زوجتي وأنا) قصة طويلة، تهامة، ١٩٨٣م، وآخر مسرحياته (الشيطان يأخذ إجازة)، إضافة إلى عشرات المقالات والبحوث العلمية التي تنتظر الطبع، ومثلت مسرحيته (السعد وعد) دراما تليفازية، من إنتاج التلفاز السعودي، لكن لم يكن راضيا عن ذلك الإنتاج، ويعد عصام خوقير رائدًا من رواد المسرح تحمل مسؤوليته؛ إذ رأى أن واجبه أن يملأ هذا الفراغ الذي تركه الكتّاب السعوديون في مجال المسرح، وإضافة إلى المسرح، كتب للإذاعة أكثر من خمسين عملًا إذاعيًا من خلال برنامج (بسمات) الذي كان يقدمه أمين سالم رويحي* في السبعينيات الميلادية من القرن العشرين، وقد تناول الباحثون في الرواية السعودية أعماله ضمن الدراسات الشاملة لمراحل الرواية وفنيتها، كما نال التكريم في مناسبات كثيرة ومتعددة، منها: المهرجان السادس للفرق المسرحية في سلطنة عمان، واثنينية عبدالمقصود خوجة. وعصام خوقير متفرغ تمامًا للكتابة والنشر، ولديه مجموعة من القصص والمسرحيات تحت الطبع، منها: (عيلة أنس) مسرحية فكاهية، ورواية بعنوان (غدًا تشرق الشمس)، والغريب، رواية من الخيال العلمي.

سلطان بن سعد القحطاني

المراجع:

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الخويطر، عبدالعزيز بن عبدالله

١٣٤٤هـ ـ ... (١٩٢٤م ـ ...)

تربوي، ووزير، وباحث، وكاتب. ولد في مدينة عنيزة بالقصيم. درس الابتدائية والثانوية في مكة المكرمة، وحصل على الشهادة الجامعية من دار العلوم بجامعة القاهرة سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م). حصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة لندن سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وكان عنوان رسالته «دراسة نقدية لمصدر عربي لم يكن معروفًا من قبل يتناول سيرة الملك الظاهر بيبرس مع مقدمة وتعليق». وحين عاد من لندن عيِّن أمينًا عامًا لجامعة الملك سعود بالرياض، ثم عيِّن وكيلًا لها سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م). وقد تدرج بعد ذلك في مناصب عليا، منها: رئيس ديوان المراقبة بمرتبة وزير سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، ووزير الصحة سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، ثم وزيرًا للمعارف من ١٣٩٤ ـ ١٤١٦هـ (١٩٧٤ ـ ١٩٩٥م)، ثم صدر قرار بتعيينه وزير دولة وعضوًا بمجلس الوزراء منذ سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) حتى الآن ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م).

اتصل بالصحافة والإذاعة في وقت مبكر سنتي ١٣٨٦و١٣٨٨هـ (١٩٦٦ ـ ١٩٦٨م) وشارك بالكتابة فيهما، وكان يكتب باسمين مستعارين أحيانًا وهما: حاطب ليل، وماتح، وجمع مقالاته وأحاديثه الإذاعية في كتاب عنوانه «من حطب الليل» صدر سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). وإضافة إلى هذا الكتاب أصدر الخويطر عددًا من الكتب، وحقّق كتبًا أخرى في مجال تخصصه (التاريخ)، ومن مؤلفاته: عثمان بن بشر منهجه ومصادره ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وتاريخ الشيخ أحمد المنقور ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وفي طرق البحث ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، والملك الظاهر بيبرس ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وقراءة في ديوان محمد بن عبدالله بن عثيمين ١٤١٢هـ (١٩٩١م)، وأي بني (خمسة أجزاء)، وإطلالة على التراث (١٥جزءًا)، ووسم على أديم الزمن (سيرة ذاتية) صدر منها حتى الآن ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م) أربعة وعشرون جزءًا.

المراجع:

١ ـ الخويطر ورّاقاً، حنان بنت عبدالعزيز آل سيف، الرياض: المؤلفة، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ من روادنا التربويين المعاصرين، عبدالله بن محمد الزيد، الطبعة الأولى، جدة: المؤلف، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

كرّمته جهات مختلفة من بينها وزارة الثقافة والإعلام في معرض الرياض الدولي للكتاب سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) ضمن رواد المؤرخين السعوديين.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

٥ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٦ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

خيّاط، نجاة بنت عمر

١٣٦٣هـ ـ ... (١٩٤٣م ـ ...)

قاصة، وكاتبة، ولدت في مكة المكرمة، وتلقت تعليمها الأولي في بيروت، ثم أخذت ثقافتها تنمو بالاطلاع والتثقيف الذاتي. كانت تكتب القصة الحديثة، والمقالة الاجتماعية، وقد نشرت بعضًا من ذلك في الصحافة المحلية، وشاركت في بعض البرامج الإذاعية.

أصدرت نجاة خياط مجموعتها القصصية «مخاض الصمت» سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٦م)، وصدرت في طبعة ثانية بعد أن أضافت إليها قصصًا أخرى في عام ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م). وقد حفظ هذا الإصدار المبكر مكانًا متقدمًا للكاتبة في ارتياد هذا الفن في المملكة العربية السعودية من قبل المرأة. وقد زفت الكاتبة إلى الثقافة كاتبة رائدة أيضًا في مجال الإصدار الشعري، هي ثريا قابل* التي أصدرت ديوانها الشعري «الأوزان الباكية». واعتبرت به من رائدات الشعر النسوي في المملكة العربية السعودية، التي رأت أنها بعملها هذا أودعت ذرة رمل ورشة عطر في رحاب الخالدين.

وتحفل قصص نجاة بأشواق الحب، ولوعات الفراق، وجمال الوفاء، كانت قصتها الأولى في المجموعة المعنونة بـ «قلب الشاعر» وهي طويلة، تأخذ حيزًا ينيف على ثلاثين صفحة، وهذا يحكي عن حال البدايات القصصية التي تكونت من رحم الحكاية، ولم تنفصل عن شكل الرواية.

وتظهر المرأة في قصص المجموعة بقيم الوفاء والصبر على الانتظار، والشوق للحبيب، وفي إحدى القصص المعنونة بـ «مجرد حلم» اتخذت الكاتبة مطية حلم للإفصاح عن حق المرأة في العمل، والخروج من قيود العار والفضيحة، وقد قدمت في هذه القصة مفارقة بين إرادة الحياة من قبل المرأة، وإرادة الموت من قبل الرجل المتسلط.

وتمتاز لغة هذه المجموعة بتصوير أدبي، لا يرهقه متابعة الحدث، أو يفصل أطرافه، حيث تتناسق الجمل في أطراف التصوير، وتطغى على

المراجع:

١ ـ صورة المرأة في القصة السعودية، محمد بن عبدالله العوين، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٢ ـ القصة القصيرة المعاصرة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، دار المريخ، ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث، (القصة)، دار المفردات، الرياض، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

انسيابية الحدث وتتابعه، مثل: «وتموت الأسئلة الحيرى على شفتيها في سكون المفاجأة»، و«كان للصمت المطبق حديث ناعم ليتسلل إلى قلبينا فيثير فيهما شجونا دفينة تهفو لتلك اللحظات التي تبدو فيها النفوس مكشوفة والضمائر صادقة..».

وتأخذ التقريرية، والتقديم المباشر للأفكار حيزًا واضحًا في هذه المجموعة القصصية التي لا زالت أيضًا ترتع في أدبيات المقال، لكن الذي يستغربه المتأمل أن هذه الكاتبة، بهذا البوح، وبهذه الجرأة الظاهرة في قصصها، وبهذه الحماسة لقضايا المرأة، وقضايا الإصلاح والتغيير في قصصها، وهذه اللغة الجميلة التي تمتلكها... لا يجد من كتاباتها في المقالة ما يستوقف الباحثين والدارسين.

عالي بن سرحان القرشي

أبا الخيل، ندى بنت صالح

١٣٩٢هـ ـ ... (١٩٧٢م ـ ...)

باحثة، وُلدت في مدينة الرياض، ودرست مراحل تعليمها الأولى في مدارسها، ثم التحقت بكلية التربية للبنات ـ الأقسام الأدبية بالرياض سنة ١٤٠٩هـ، ونالت شهادتها سنة ١٤١٤هـ.

عملت بعد حصولها على الشهادة الجامعية في سلك وزارة التربية والتعليم في منطقة الرياض، مدة ثلاث سنوات تقريبًا، وحصلت بعدها على تفرغ للدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية اللغة العربية ـ قسم الأدب، حيث مُنحت درجة الماجستير في الأدب الحديث سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، عن رسالة بعنوان «حسن بن عبدالله آل الشيخ حياته ونثره ١٣٥٢ ـ ١٤٠٧هـ»، وقد تولّت الجامعة طباعة هذا البحث على نفقتها.

عادت للعمل في الوزارة عن رغبة منها، حيث مكثت ما يقارب الثلاث سنوات، إلى أن حصلت على تفرغ آخر لنيل درجة الدكتوراه. وقد نوقشت أطروحتها المعنونة بـ «التداخل بين المقالة والقصة القصيرة في الأدب السعودي الحديث ١٣٥١ ـ ١٤٣٠هـ» في سنة ١٤٣٢هـ.

مُنحت أعلى مستويات وزارة التربية والتعليم الوظيفية (المستوى السادس) سنة ١٤٣٠هـ، كما حازت على عددٍ من الدروع وشهادات التقدير من معاهد وإدارات تدريبية وتربوية.

ويُعدّ كتابها «حسن بن عبدالله آل الشيخ حياته ونثره» من مراجع الأدب السعودي، ولا سيما في الكتابة النثرية إذ تناولت نتاج الأديب المقالي والخطابي، ورسائله الأدبية. يُضاف إلى ذلك أهمية الكتاب ـ الذي يقع في ٣٩٧ صفحة من القطع الكبير ـ في توثيق حقبة زمنية سابقة تمثّل الحياة الأدبية المزدهرة في المملكة.

مؤلفاتها:

حسن بن عبدالله آل الشيخ حياته ونثره ١٣٥٢ ـ ١٤٠٧هـ، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

منيرة بنت ناصر المبدَّل

دارة الملك عبدالعزيز

١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)

مؤسسة ثقافية علمية سعودية أنشئت في سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) تعنى بخدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وتراثها وآثارها الفكرية والعمرانية بصفة خاصة، وتاريخ الجزيرة العربية والبلاد العربية والإسلامية بصفة عامة، وجاء إنشاؤها وفاءً بحق المؤسس الملك عبدالعزيز ١٢٩٣ ـ ١٣٧٣هـ (١٨٦٧ ـ ١٩٥٣م) ـ طيّب الله ثراه ـ وتذكيرًا وتخليدًا لإنجازه العظيم في توحيد المملكة العربية السعودية.

وتهدف دارة الملك عبدالعزيز إلى تحقيق الكتب وطبعها وترجمتها ونشرها، وإعداد البحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بتاريخ الجزيرة العربية، والعالم العربي والإسلامي، ومن أبرز مناشط الدارة واهتماماتها التوثيق العلمي لمصادر تاريخ الجزيرة العربية وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية.

وقد نظّمت الدارة عددًا من الندوات العلمية؛ مثل ندوة تاريخ الملك سعود، وندوة تاريخ الملك فيصل، وندوة تاريخ الملك خالد، وتقوم بالتحضير حاليًّا لعقد ندوة تاريخ الملك فهد، رحمهم الله جميعًا.

وتشارك الدارة في المؤتمرات والندوات الخليجية والعربية والعالمية المتخصصة في تاريخ الجزيرة العربية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة.

وقد أبرمت الدارة عددًا من اتفاقيات التعاون العلمي مع الجامعات والمراكز والجمعيات العلمية ذات الاختصاص العلمي والتوثيقي المشترك.

كما تضم الدارة قاعة تذكارية باسم قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية، وهي متحف مصغّر يعرض أبرز جوانب تاريخ الملك عبدالعزيز.

المراجع:

١ ـ دارة الملك عبدالعزيز، الرياض: الدارة، ١٤١٨هـ.

٢ ـ دارة الملك عبدالعزيز: ملامح موجزة، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

٣ ـ دليل تعريفي دارة الملك عبدالعزيز، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، (د.ت).

ولإثراء المعرفة التاريخية تمنح الدارة جائزة سنوية باسم جائزة الملك عبدالعزيز لأفضل كتاب يتفق مع أهدافها، وتصدر مجلة فصلية محكّمة باسم مجلة الدارة. كما تضم أقسامًا علمية متخصصة من أبرزها: مركز الباحثات، ومركز الوثائق والمعلومات، ومركز التاريخ الشفوي، ومركز نظم المعلومات الجغرافية والتاريخية، ومركز الحاسب الآلي وأرشيف الصور والأفلام التاريخية، وإدارة البحوث والنشر، ومركز توثيق تاريخ الأسرة المالكة، إضافة إلى ما تقوم به الدارة من تقديم الخدمات المعلوماتية للباحثين والدارسين.

كما أنشأت الدارة عددًا من المراكز العلمية التابعة لها وهي: مركز تاريخ مكّة المكرّمة، مركز تاريخ الخليج وشرقي الجزيرة العربية ومركز تاريخ البحر الأحمر وغربي المملكة العربية السعودية. وتشرف على مركز بحوث ودراسات المدينة المنوّرة.

وعمدت الدارة إلى المحافظة على المواد التاريخية من خلال برنامج علمي متخصص بالتعاون مع المراكز العلمية المتخصصة، مثل: مكتبة الكونغرس، والمجلس الدولي للأرشيف، واتحاد المكتبات العالمي، ومنظمة اليونسكو، والفرع العربي الإقليمي للمجلس الدولي للأرشيف، والأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بالخليج العربي.

ومن الجوانب المهمة في نشاط الدارة إصداراتها العلمية المتنوعة التي زادت على الثلاثمئة إصدار، وتنفيذ الأعمال الموسوعية، والأطالس التاريخية المتخصصة، كموسوعة (الحج والحرمين الشريفين)، و(أطلس السيرة النبوية)، و(موسوعة الملك عبدالعزيز في الشعر العربي)، و(قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية)، وغير ذلك من الموسوعات والأطالس العلمية. كما أن الدارة تعنى بتنظيم المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية المتخصصة.

وتتسم الدارة باستقلاليتها حيث يشرف على شؤونها مجلس إدارة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

فهد بن عبدالله السماري

الدامغ، إبراهيم بن محمد

(١٣٥٧هـ ـ ... (١٩٣٨م ـ ...)

شاعر، ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم. توفي والده بعد ولادته بسنتين، فتولى تربيته الأولى جده عبدالرحمن، ثم عمه سليمان، ثم عاش في كنف والدته التي تزوجت بعد وفاة والده. وقد اشتهرت أسرته ـ منذ مطلع القرن الرابع عشر الهجري ـ بمزاولة مهنة التعليم في الكتاتيب قبل انتشار التعليم النظامي. التحق بكلية اللغة العربية منتسبًا، وهو يعمل في الحرس الوطني، ونال الشهادة الجامعية سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦١م)، وعُيِّن بعد ذلك مدرسًا في الأحساء، ثم عاد إلى عنيزة سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م)، وفي العام نفسه حصل على دبلوم المكتبات من معهد الإدارة العامة بالرياض، وواصل عمله مدرسًا في مدارس عنيزة، وقبيل العقد الأخير من حياته العملية بسنوات عمل مديرًا لمدرسة عبدالرحمن الغافقي الابتدائية، ثم موجهًا تربويًا في إدارة التعليم في عنيزة حتى تقاعد في شهر صفر ١٤٠٩هـ.

صدر له ثلاثة دواوين شعرية: شرارة الثأر ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وظلال البيادر ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، وأسرار وأسوار في ثلاثة أجزاء ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، كما صدر له كتاب عنوانه: الميسّر في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

وله عدد من المحاضرات والأمسيات الشعرية التي ألقاها في: بريدة، وعنيزة، والرس، وأبها، ومكة المكرمة، والرياض، وحائل.

عدّه عبدالله الحامد* من شعراء الجيل الثاني من أجيال الشعر السعودي، وألحقه بالشعراء المجدّدين، على أن أبا عبدالرحمن بن عقيل الظاهري* يقول: «الشاعر محسوب من المحافظين شكلًا ومضمونًا. وإن كان نوّع في القوافي؛ فإن ذلك من تجديد السالفين، حتى ترتيب الديوان على منهج المحافظين؛ حيث رتبه على حروف المعجم».

وهو من الشعراء الذين اختلف النقاد حولهم، وتباينوا في تصنيفهم؛ أومأ بدوي طبانة إلى أن الدامغ: «من شعراء العربية الموهوبين، تتجلى في شعره سماحة المطبوعين فكرة وتعبيرًا»، وأشار ابن عقيل إلى أن شعر

المراجع:

١ ـ حركة الشعر في منطقة القصيم من ١٣٥١إلى ١٤٢٠هـ، إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع، الطبعة الأولى، بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ شعراء نجد المعاصرون، عبدالله بن إدريس، الطبعة الثانية، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٤ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبدالله الحامد، نادي المدينة المنورة الأدبي، ط١، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

الدامغ يغلب عليه الأسلوب التقريري والخطابة والتعبير المباشر، على أن عبدالله بن سالم الحميد* يرى أن الشاعر: «له قدرة على الصياغة والتعبير، لكنه لم يتمكن من التخلص من أسر الذاكرة الشعرية لمن قرأ لهم من الشعراء المبدعين؛ فانعكست معاناتهم على نماذج من شعره، وطغت عاطفته ومعاناته الذاتية على صياغته في قصائد أخرى».

وأشار إبراهيم المطوّع* إلى أن الشعر الوطني هو الاتجاه الغالب على شعره، وأفاض الحديث عنه في كتابه (حركة الشعر في منطقة القصيم).

محمد بن سليمان القسومي

المراجع:

٥ ـ الشعر في البلاد السعودية في الغابر والحاضر، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، دار الأصالة، الرياض، ط٢، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).
٦ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
٧ ـ من أعلام الشعر السعودي، بدوي طبانة، دار الرفاعي، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ (١٩٩١م).

أبو داهش، عبدالله بن محمد

١٣٧١هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

باحث، وناقد، ولد في بني شهر بمنطقة عسير، حصل على الشهادة الجامعية من قسم اللغة العربية بجامعة الرياض سابقًا «الملك سعود حاليًا» سنة ١٣٩٦هـ، وحصل على الماجستير سنة ١٤٠١هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم الدكتوراه سنة ١٤٠٤هـ من الجامعة ذاتها، وكان قد حصل قبل ذلك على دبلوم الإحصاء من معهد الإدارة العامة سنة ١٣٩٥هـ.

عمل أستاذًا مساعدًا بقسم اللغة العربية، ثم أستاذا مشاركًا، فأستاذًا، وعمل وكيلًا لكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب أربع سنوات، كما عمل رئيسًا لقسم اللغة العربية بالكلية ذاتها اثني عشر عامًا، ورأس تحرير مجلة جامعة الملك خالد بأبها، كما عمل نائبًا لرئيس نادي أبها الأدبي* من سنة ١٤١٤هـ إلى ١٤٢٧هـ.

وعبدالله أبو داهش واحد من الباحثين الذين أمضوا سنوات عمرهم بحثًا وتنقيبًا في أدب المملكة العربية السعودية وتراثها، وهو من الباحثين الأقلاء ذوي الجلد والصبر، والرؤية الواضحة التي أسهمت في بناء مشروعه الثقافي الذي بدأه منذ سنوات بعيدة، ولا يزال يواصله بموضوعية وحرص ومثابرة.

عمل أبو داهش في المجلس العلمي في جامعتي الإمام والملك خالد ثماني سنوات، وأشرف على مجموعة من الرسائل العلمية، وناقش أخرى «ماجستير ودكتوراه»، كما أسهم في إلقاء عدد من المحاضرات العلمية داخل المملكة وخارجها.

وتقديرًا لهذا التميز العلمي فقد حصل أبو داهش على مجموعة من الجوائز منها: جائزة الأمير سلمان* لسنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، كما حصل على جائزة أبها الثقافية* مرتين سنة ١٤٠٨هـ عن بحثه «عسير في ظلال الدولة السعودية الأولى»، وسنة ١٤٢٦هـ عن بحثه: «حركة الشعر الحديث في عسير (١٢٠٠ ـ ١٣٨٠هـ دراسة تاريخية نقدية).

المراجع:

١ ـ حياة في الحياة، عبدالله أبو داهش، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقفي منطقة عسير، الفترة ما بين ١٢١٥ إلى ١٤١٥هـ، هاشم النعمي، الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤١٥هـ.

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

حصل على شهادة المواطن المثالي من إمارة منطقة عسير، وتم تكريمه في حفل ثقافي أقامه نادي أبها الأدبي سنة ١٤١٢هـ، كما حصل على جائزة عضو هيئة التدريس الأكثر نشاطًا سنة ١٤٢٣هـ في جائزة أبها للتعليم العالي، وكان أحد المكرّمين في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث* سنة ١٤٣٠هـ.

أعيرت خدماته للعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض منذ سنة ١٤٢٥هـ حتى سنة ١٤٣٠هـ، وهي السنة التي أحيل فيها إلى التقاعد.

مؤلفاته:

ألف أبوداهش مجموعة من الكتب، وحقّق أخرى، منها: الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية ١٢٠٠ إلى ١٣٥١هـ، الرياض، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، وذوق الطلاب في علم الإعراب، تأليف أحمد بن عبدالقادر الحفظي (تحقيق) الرياض، ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الفكر والأدب بجنوبي الجزيرة العربية، الرياض، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، وعسير في ظلال الدولة السعودية الأولى (١٢١٥ ـ ١٢٣٣) أمراؤها، علماؤها، نادي أبها الأدبي، ١٤١٠هـ (١٩٨٩م)، ونشأة الأدب السعودي المعاصر في جنوبي المملكة العربية السعودية ـ تهامة وعسير، أبها، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، ونحو منهج أدبي إسلامي، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، وبائية الذروي في ميزان النقد: توثيقًا ـ ودراسة ـ وتحقيقًا ـ وتحليلًا: القرن السابع الهجري: القاسم بن علي الذروي، (تحقيق) ١٤١٣هـ (١٩٩٣م). الشعر في صحيحي البخاري ومسلم، أبها، ١٤١٤هـ (١٩٨٤م). حركة الشعر الحديث في عسير (١٢٠٠ ـ ١٣٨٠هـ دراسة تاريخية نقدية، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، نادي أبها الأدبي. سلسلة حوليات سوق حباشة، الذي صدر منه حتى الآن خمسة عشر عددًا.

عبدالله بن أحمد حامد

آل داود، عبدالله بن زيد

١٣٨٥ ـ ١٤١٧هـ (١٩٦٥ ـ ١٩٩٦م)

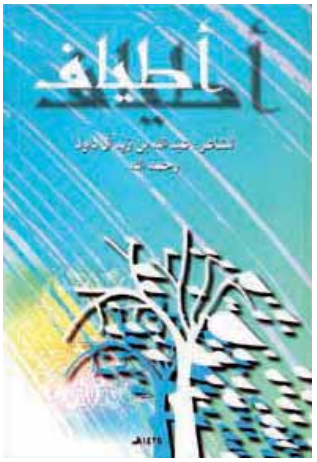

شاعر، ولد في حوطة بني تميم، ودرس المرحلة الابتدائية في المدرسة العزيزية بأسفل الباطن في بلدته، ثم تخرج في المعهد العلمي سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وكان من العشرة الأوائل في معاهد المملكة، والتحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وتخرج فيها سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

عُيّن معيدًا في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بالكلية نفسها، ونال منه درجة الماجستير عن بحث عنوانه (اعتراضات السهيلي على النحاة، جمعًا ودراسة) سنة ١٤١٤هـ، وشرع في إعداد رسالته للدكتوراه بعنوان (النقد النحوي عند الأندلسيين).

مثّل جامعة الإمام محمد بن سعود في عدة ملتقيات أدبية ودعوية، في سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية وبنجلاديش والفلبين وتايلاند، وشارك في إحياء أمسيّات شعرية كثيرة داخل الجامعة وخارجها، وكان مشهورًا بحسن الإلقاء.

توفي في إثر حادث مروري وهو على طريق الجنوب عائدًا إلى الرياض، فكُتِبت عنه مقالات تأبينية، ورثاه بعض الشعراء. واعتنى بجمع ما قيل عنه حمد بن زيد الفحيلة، ونشره في كتاب سنة ١٤١٩هـ، وكُتبت عن أدبه رسالة علمية في جامعة الإمام، وطُبعت في كتاب في سنة ١٤٣٠هـ.

يعدّ شعره أنموذجًا للشعر العفوي المطبوع؛ ولعله من الشعراء سريعي التأثر بما يقرؤون؛ ولهذا كثر في شعره أثر بعض القصائد المشهورة، بل إن بعض قصائده لا يعدو أن يكون معارضة مقصودة أو غير مقصودة، وكان لليتم الذي اصطلى به بعد وفاة والده ـ وهو في السنة الثانية من عمره ـ أثر في بروز نبرة الحزن والأسى في شعره، «وجُلّ تجاربه صدرت عن طبع وموهبة... ساند ذلك ثقافة لم يكتب لها أن تتسع، فعلى كثرة قراءاته للقديم والحديث؛ كان بحاجة إلى وقت لتنضج تجربته».

المراجع:

١ ـ أطياف، عبدالله بن زيد آل داود، الطبعة الأولى، الرياض، د.ن، ١٤٢٥هـ. (الغلاف الأخير).

٢ ـ سيمياء النص وشعرية الفضاء، قراءة في ديوان أطياف لعبدالله بن زيد آل داود، جميلة ممو، وسماح براهمي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار السمطي، ٢٠٠٩م.

٣ ـ عبدالله بن زيد آل داود أديباً، شريفة بنت إبراهيم آل طالب، الطبعة الأولى، الرياض، دار غيناء، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ عبدالله بن زيد آل داود بأقلام عارفيه، حمد بن زيد الفحيلة، د.ط، الرياض، د.ن، ١٤١٩هـ.

وأغلب قصائده ذاتية النزعة، يدور فيها حول أشجانه ومواجده، ويتناول في بعضها قضايا العرب والمسلمين، مصرِّحًا بأنه يريد لشعره أن يكون لسانًا لأمته.

وفي ديوانه الوحيد الذي طبع بعد وفاته لم يخرج عن النمط التناظري (العمودي) إلا في قصيدتين، جاءتا على نمط (التفعيلة)، ولم يكن مستواهما الفني في مستوى سائر شعره.

وله مقالات نقدية واجتماعية نشرها في بعض الصحف والمجلات، ولم تجمع بعد في كتاب، بالإضافة إلى مقالات وبحوث مخطوطة، وخُطب جُمعت في كتاب بعنوان (هدي المنابر).

آثاره:

أطياف (شعر)، الرياض، ١٤٢٥هـ، وهدي المنابر (خطب ومواعظ ومواقف)، الرياض، ١٤٢٥هـ.

عبدالله بن سليم الرشيد

الدبل، محمد بن سعد

(١٣٦١ ـ ١٤٣٤هـ (١٩٤٢ ـ ٢٠١٣م)

شاعر، وباحث، ولد في بلدة الحريق جنوب الرياض، ودرس في كلية اللغة العربية بالرياض، وتخرّج فيها، وحصل على درجة الماجستير سنة ١٣٩٩هـ عن رسالة بعنوان (النظم القرآني في سورة الرعد)، ثم نال الدكتوراه سنة ١٤٠٢هـ عن رسالة بعنوان (الخصائص الفنية في الأدب النبوي).

عمل مدرسًا بالمعهد العلمي بحوطة بني تميم، ثم معهد الرياض العلمي، ثم معيدًا في قسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٩٥هـ، فأستاذًا مساعدًا سنة ١٤٠٢هـ، وهو الآن أستاذ مشارك في الكلية نفسها. وقد أشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مناقشة كثير منها.

تولّى رئاسة قسم البلاغة والنقد عامين، وعمل مستشارًا لمجلة الأمن بوزارة الداخلية، وشارك في إعداد برامج إذاعية وتلفازية، ونشر كثيرًا من نتاجه الشعري والنثري في الصحافة المحلية.

انتسب عضوًا في عدد من الهيئات والمؤسسات، منها رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وبعض الأندية الرياضية.

محمد الدبل شاعر مناسبات يغلب عليه العناية بالجانب اللفظي، وهو معدود في شعراء الاتجاه الإسلامي. وغالب ما تضمنه ديواناه الأولان قصائد قيلت لتردّد في المناسبات والحفلات الطلابية.

وله ديوان بعنوان (ملحمة نور الإسلام)، وفي وصفه بالملحمة شيء من التجوّز؛ فهو قصائد ومقطّعات عرض في بعضها لجوانب من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وبعض شرائع الإسلام وآدابه.

عدّه عبدالله الحامد* من شعراء الجيل الثالث في السعودية، وهم ـ حسب رأيه ـ الذين امتاز شعرهم بالمزاوجة بين النمطين: الخليلي والتفعيلي، وظهور نبرة الرفض، وقلة الاحتفاء بالمناسبات، وذلك كلّه لا يصدق على الدبل؛ فهو لم يتجاوز البنية الموروثة، وليس لديه نبرة رفض، كما أنه حفيّ بالمناسبات.

المراجع:

١ ـ الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث، قيمه الفنية في موازين النقد، محمد عبده شبيلي، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٢ ـ الإثنينية، الجزء السابع عشر، المجلد الثاني، ١٤٢٠ ـ ١٤٢١هـ(١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠م)، الطبعة الأولى، جدة، نشر: عبدالمقصود محمد سعيد خوجة، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إعداد: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض، دار المفردات، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

ولا يعدم دارس شعر الدبل بضعة تجليات، وبخاصة في قصائده الوجدانية التي انطلق فيها من قيود المناسبة، ومن دواعي المجاملات الاجتماعية، وهو في هذا الضرب من شعره ذو لغة صافية، وإيقاع عذب، وقدرة على سبك المعاني.

للدبل كذلك عناية بالأدب الموجّه للطفل، فقد كتب بضع قصص عن شخصيات إسلامية، ولكن أسلوبه فيها أعلى من أن يُخاطَب به الطفل، بل هو ملائم للفتيان ممن بلغوا سنّ المراهقة.

من دواوينه:

إسلاميات، الرياض، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وأناشيد إسلامية، الرياض، ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وملحمة نور الإسلام، الرياض، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، ومعاناة شاعر، الرياض، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، وخواطر شاعر، أبها، ١٤١١هـ (١٩٩١م)، وعبير الوفاء، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وندب الجراح، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وهجير الصحراء، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وعلى ضفاف الخليج، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

من آثاره الأخرى:

النظم القرآني في سورة الرعد، القاهرة، ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، ومنطقة الحريق: تاريخها وحاضرها، الرياض، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، وزيد بن حارثة (قصة)، الرياض، ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، والمقاييس البلاغية والنقدية في قراضة الذهب لابن رشيق القيرواني، عرض وتحليل ودراسة، بريدة، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

٤ ـ دليل الكتاب والكاتبات، خالد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).
٥ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبدالله الحامد، الطبعة الثانية، الرياض، دار الكتاب السعودي، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
٦ ـ معجم الشعراء الإسلاميين المعاصرين، أحمد الجدع، الطبعة الثانية، عمّان، دار الضياء، ٢٠٠٨م.
٧ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، الدائرة للإعلام، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الدبيسي، محمد بن إبراهيم

١٣٨٨هـ ـ ... (١٩٦٩م ـ ...)

ناقد، وكاتب، وصحفي، ولد في المدينة المنورة، وتلقى تعليمه الأولي في مدارسها. التحق بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١٢هـ، ثم حصل على درجة الدبلوم في العلوم التربوية من الجامعة نفسها، كما التحق بعد ذلك بالمعهد العالي للدراسات الأمنية بالرياض، وحصل على درجة الدبلوم في العلوم الأمنية سنة ١٤١٧هـ، وفي سنة ١٤٣٠هـ حصل على درجة الماجستير في الأدب والبلاغة من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وكان عنوان رسالته «وادي العقيق عند شعراء المدينة في القرن الرابع عشر الهجري».

يعمل الدبيسي نائبًا لرئيس مجلس إدارة النادي الأدبي بالمدينة المنورة*، ورئيسًا لتحرير مجلة الآطام التي يصدرها النادي، كما أن له إسهامًا في المجال الصحفي من خلال عمله محررًا ثقافيًا في صحيفة الجزيرة من خلال مكتبها في المدينة المنوّرة مدة طويلة.

له عدد من الدراسات النقدية والأدبية المنشورة، وهي دراسات استقرائية لقصائد شعراء من مختلف الاتجاهات الفنية كمحمد الخطراوي*، وإبراهيم العواجي*، وثريا العريّض*، وأحمد الصالح*، ولطيفة قاري*، وغيرهم، كما أنه يعد من الراصدين للحركة الثقافية والأدبية في المدينة المنورة خصوصًا.

مؤلفاته:

١ ـ ذاكرة الصحراء: دراسات في نصوص شعرية سعودية معاصرة، نادي المدينة الأدبي، ط١، ١٤١٥هـ.

٢ ـ الشعرية المعاصرة في المملكة العربية السعودية ملامح وسمات، نادي المدينة الأدبي، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣ ـ الصحافة بالمدينة المنورة: تاريخها وأثرها في الحركة الأدبية، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٨هـ.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ حكاية حسن صيرفي: سيرة ريادة.. دراسة وشهادات، ط١، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٥ ـ الخطراوي في آثار الكاتبين «جمع وإعداد»، نادي الجوف الأدبي، ط١، ١٤٣٠هـ.

٦ ـ الوادي المبارك: مرائي الشعر.. وجماليات المكان، ط١، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

ماهر بن مهل الرحيلي

الدخيِّل، حمد بن ناصر

١٣٦٤هـ ـ ... (١٩٤٥م ـ ...)

كاتب، وباحث، ومحقّق، ولد في محافظة المجمعة شمال الرياض، وحصل على الابتدائية مرتين، من القسم التمهيدي بمعهد المجمعة العلمي سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، ومن المدرسة السعودية الأولى بالمجمعة سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، ثم تابع دراسته، وحصل على الشهادتين: المتوسطة والثانوية من المعهد العلمي بالمجمعة سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

تخرج في كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، ثم نال درجة الماجستير في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) عن رسالة عنوانها (أثر الحروب الصليبية في الشعر العربي)، ثم نال درجة الدكتوراه من قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) عن رسالة عنوانها (الإيضاح في شرح مقامات الحريري للمطرِّزي، دراسة وتحقيق).

عمل مدرسًا في بعض المعاهد العلمية من سنة ١٣٨٩هـ حتى سنة ١٣٩٥هـ، ثم عيّن معيدًا في قسم المكتبات بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بضعة أشهر، فمحاضرًا في قسم الأدب بكلية اللغة العربية، فأستاذًا مساعدًا في معهد تعليم اللغة العربية، ثم عاد للعمل في قسم الأدب ابتداء من سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) ولا يزال، وحصل على رتبة أستاذ سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، وقد أشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مناقشة كثير منها.

تولى أعمالًا إدارية كثيرة في جامعة الإمام، منها: إدارة معهد تعليم اللغة العربية، ورئاسة قسم الأدب، وعمادة كلية اللغة العربية.

وله مشاركات علمية وثقافية كثيرة في مؤسسات ولجان، وإسهام ببحوث وأوراق عمل في مؤتمرات وندوات داخل المملكة وخارجها. كما أن له مشاركات إذاعية وصحافية، وهو عضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وجمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية بالقاهرة،

المراجع:

١ ـ دليل الكتاب والكاتبات، خالد اليوسف، شاركت في الإعداد: خزيمة العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ الشوط الأول، مقالات وآراء في التاريخ والفكر والأدب، حمد بن ناصر الدخيِّل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م).

٣ ـ الشوط الثاني، في الأدب والنقد واللغة، حمد بن ناصر الدخيِّل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٤ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

وعضو المجلس الأعلى للنهوض باللغة العربية في جامعة محمد إقبال المفتوحة بباكستان، وله مشاركات واسعة في تأليف مقررات دراسية، وفي مؤتمرات تربوية.

يُعدّ من المكثرين في التأليف، فله ما يتجاوز خمسة وعشرين كتابًا، وتتسم كتاباته بالدقة العلمية البالغة، والمنهجية الصارمة، ولم يكن تخصصه في الأدب القديم مانعًا له من الإسهام بنصيب حسن من التأليف في الأدب الحديث شعره ونثره، فله كتاب عرض فيه لبعض قضايا الأدب الحديث وأعلامه، وكتاب آخر تناول فيه بعض الموضوعات المتصلة بالأدب السعودي، الذي يرى من الواجب الاهتمام به.

وهو من أعلام المحققين في المملكة، فقد حقّق عددًا من كتب التراث، كـ (الإيضاح في شرح المقامات) للمطرِّزي، و(الشهاب في الشيب والشباب) للشريف المرتضى، وآخر كتاب عُني بتحقيقه هو (مرشد الخصائص ومبدي النقائص في الثقلاء والحمقى وغير ذلك) لعثمان بن بشر، وصدر عن دارة الملك عبدالعزيز*.

ويُعدّ حمد الدخيّل أحد كتاب المقالة الحريصين على التجويد الفني؛ وهذا ما يجعله حقيقًا بأن يُعدّ من رموز المقالة الأدبية في المملكة، ولم يكن اهتمامه في مقالاته مقصورًا على قضايا الأدب والنقد؛ فإن له عناية بقضايا اجتماعية وعلمية خارجة عن إطار تخصصه.

وفي مقالاته يظهر أثر قراءاته الواسعة في الفكر والأدب، وقد ذكر ـ في بعض الحوارات ـ أنه مولع بالقراءة منذ صباه، وأنه كان يلخّص ما يقرأ؛ فأفاده ذلك في الاستيعاب والفهم.

والهمّ الذي يسيطر على جُلّ ما كتب من مقالات همٌّ إصلاحي، فهو حريص على صلاح اللغة، وعلى الارتقاء بالذوق، وعلى ارتباط الأجيال بتراثها وأدبها الفصيح، وظهر هذا الهمّ أيضًا فيما أنشأ من بحوث ومقالات علمية؛ إذ هو مهتمّ بإظهار الوجوه المضيئة في التاريخ العربي والإسلامي، مهتمٌّ بربطها بالحاضر، شديد العناية بالتنقيح والتصحيح حينما يعرض للمسائل الأدبية والنقدية.

المراجع:
٥ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام (١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ)، أحمد ابن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

من مؤلفاته:

من أعلام الحضارة الإسلامية، الرياض، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، وقضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، وحمزة بن بيض الحنفي، حياته وشعره، الرياض، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، وفي الأدب السعودي، مقالات وبحوث، الرياض، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ويحيى بن طالب الحنفي، حياته وشعره، الرياض، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)، وشعر شواعر بني حنيفة في الجاهلية والإسلام، جمعًا وتحقيقًا ودراسة، الرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

ومن تحقيقاته:

فسر المولى وحصر معانيه والكشف عن حقيقة ما قيل فيه، لأبي الفتح ناصر بن عبدالسيد المطرِّزي، الرياض، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، وبيان الإعجاز في سورة (قل يا أيها الكافرون) لأبي الفتح المطرِّزي، الرياض، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، والتفضيل بين بلاغتي العرب والعجم، لأبي أحمد العسكري، بريدة، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، ومرشد الخصائص ومبدي النقائص في الثقلاء والحمقى وغير ذلك لعثمان بن بشر، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

عبدالله بن سليم الرشيد

الدخيل، خالد بن عبدالعزيز

١٣٩٤هـ ـ ... (١٩٧٤م ـ ...)

أستاذ جامعي، وشاعر، ولد في الأرطاوية (تبعد عن الرياض نحو ٢٠٠ كيل من الجهة الشمالية). حصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤١٩هـ، وعمل بعد تخرجه معلمًا في مدارس الحرس الوطني بالرياض حتى سنة ١٤٢٥هـ. عين معيدًا في قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض، وحصل على شهادة الماجستير من القسم نفسه سنة ١٤٢٦هـ، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة إكستر بالمملكة المتحدة عام ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م).

عرف بنشاطه إبان دراسته الجامعية، وفي أثناء عمله في قسمه، وقد امتد هذا النشاط إلى مقر بعثته؛ إذ كان رئيسًا للنادي السعودي في إكستر ١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ، ومديرًا للمركز التعليمي السعودي في مدينة إكستر في المملكة المتحدة ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ.

صدر له كتاب عنوانه (حمد الحجي شاعر الآلام)، الرياض، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، ولديه ديوان شعر مخطوط بعنوان (نقش على رقاع الحزن).

محمد بن سليمان القسومي

الدرعان، عبدالرحمن بن إسماعيل

(١٣٨١هـ ـ ... (١٩٦١م ـ ...)

قاص، وكاتب، وتربوي، ولد في سكاكا بمنطقة الجوف، وفي سكاكا أتم تعليمه الأولي، حيث درس الابتدائية في مدرسة فلسطين، والمتوسطة في مدرسة صلاح الدين، ونال الشهادة الثانوية من ثانوية الجوف، والتحق بعدها بقسم اللغة العربية في كلية المعلمين بالجوف حيث تخرج فيها في سنة ١٤٠٤هـ، ليعمل فور تخرجه معلمًا في المرحلة الابتدائية.

تدرج الدرعان في الوظائف التعليمية والتربوية، فعمل معلمًا، ثم مرشدًا طلابيًا، ثم مشرفًا للنشاط الأدبي في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف، ثم مديرًا لمدارس الرحمانية الأهلية التابعة لمؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية*، ثم مديرًا لإدارة الثقافة والمكتبات، ثم مساعدًا للمدير العام لمؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

كما شغل الدرعان منصب رئيس النادي الأدبي بالجوف* في إثر التشكيل الجديد للأندية الأدبية في المملكة، وبقي فيه سنتين (١٤٢٧ ـ ١٤٢٩هـ) ثم يقدم استقالته بعد ذلك.

كتب عبدالرحمن الدرعان القصة القصيرة والمقالة الصحفية، كما أن له رواية مخطوطة لم تنشر بعد، وقد أصدر مجموعتين قصصيتين، هما: (نصوص الطين) في عام ١٩٨٩م، و(رائحة الطفولة) في عام ٢٠٠١م.

تتميز نصوص الدرعان القصصية بأبعادها الحضارية المتماسة مع المجتمع، والمنطلقة من البيئة المحلية، كما أن لغته عالية، وبناء نصوصه متماسك.

وأسهم الدرعان في الكتابة الصحفية إذ كتب زاوية (رذاذ) في صحيفة البلاد، وزاوية (جهة الريح) في صحيفة عكاظ، كما شارك في عدد من الأمسيات القصصية في محاضن ثقافية متعددة كالنادي الأدبي في الرياض*، ونادي القصة السعودي، والنادي الأدبي في المنطقة الشرقية*، والنادي الأدبي في الجوف، والنادي الأدبي الثقافي في جدة*، والنادي الأدبي في حائل*، ومؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، وفرع جمعية الثقافة والفنون بالأحساء.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: نصوص وسير، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

الدرعيّة (مجلة)

١٤١٩هـ (١٩٩٨م)

مجلة فصلية محكّمة تُعنى بتاريخ المملكة العربية السعودية، والجزيرة العربية، وتراث العرب، وتصدر كل ثلاثة أشهر. و(الدرعية) محافظة تابعة لمنطقة الرياض، وتكاد تلتحم بمدينة الرياض، وهي العاصمة الأولى للدولة السعودية. صدر العدد الأول من المجلة في المحرم من سنة ١٤١٩هـ (مايو ١٩٩٨م) متزامنة مع مناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. صاحب الامتياز ورئيس التحرير أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري (محمد بن عمر بن عقيل)*.

وقد عيّن ابن عقيل عبداللطيف الحميد مديرًا للتحرير، واختار عددًا من المتخصصين في التاريخ والأدب ضمن الهيئة الاستشارية للمجلة، وشارك معظمهم في كتابة افتتاحيات لها.

واستهل ابن عقيل العدد الأول بافتتاحية شرح فيها بإسهاب أهداف المجلة ومنهجها، وألمح إلى مكانة مدينة الدرعية وتاريخها، ومن أهداف إصدار المجلة:

١ ـ أن تاريخ الجزيرة العربية يحتاج إلى إثراء مصادره، وبخاصة أن أجزاء من الجزيرة لا يزال تاريخها مطمورًا قبل قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

٢ ـ ضرورة إحضار المادة التاريخية وإشاعتها بتحقيق المخطوط، وتعريب النص الأجنبي وتحقيقه، والرصد (الببليوجرافي) للتاريخ ومصادره.

حتى سنة ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م) صدر من المجلة خمسون عددًا، منها أعداد خاصة، وهي العددان: الثالث والرابع (رجب ـ شوال ١٤١٩هـ) عن الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية، والعدد التاسع (المحرم ١٤٢١هـ) عن اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٠م، والعدد الخامس عشر (رجب ١٤٢٢هـ) عن مناسبة مرور عشرين عامًا على تولي

المراجع:

١ ـ دليل المجلات السعودية المحكّمة، الطبعة الأولى، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ مجلة الدرعية، السنة الأولى، العدد الأول، المحرم ١٤١٩هـ (مايو ١٩٩٨م).

٣ ـ المجلات العلمية المحكَّمة في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية للوضع الراهن، سالم بن محمد السالم، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

الملك فهد ـ رحمه الله ـ الحكم، والعددان ٣٤و٣٥(جمادى الآخرة ـ رمضان ١٤٢٧هـ) عن مناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية.

ومما يلاحظ عناية المجلة بنشر البحوث الأدبية والنقدية، ومن ذلك البحوث التالية: الزمن في شعر المتنبي، ومقاييس الكثرة ودلالاته الموضوعية في النقد الأدبي، ورائد الشعر والفكر والأدب في الجزيرة العربية محمد بن عبدالله بن عثيمين*، وقطريّ بن الفجاءة، وغيرها.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

الدريهم، عبدالله بن سليمان

١٣٨٠هـ ـ ... (١٩٦١م ـ ...)

شاعر فصيح عمودي، ولديه اهتمام بالشعر الشعبي حفظًا ونظمًا، ولد في مدينة ثادق بمنطقة الرياض، ودرس فيها المرحلة الابتدائية والثانوية، نال الشهادة الثانوية سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وحصل على شهادة ثقافية سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) من الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب، ونال المركز الثالث عشر عربيًّا، وعلى شهادة دورة في وزن الشعر من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م)، وشهادة تدريب في برنامج القيادات الشبابية من معهد إعداد القادة في الرياض سنة ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م)، وشهادة تدريب في برنامج مهارات التعامل مع المراجعين من معهد الإدارة العامة سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).

التحق موظفًا في إدارة الجوازات سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) ولا يزال، وعمل مستشارًا في مكتب المدير العام للجوازات في المدة من سنة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) إلى سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م). عضو في الجمعية العربية لبيوت الشباب، وجمعية الشعر العربي في نادي الهلال منذ سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م)، وعضو شرف في النادي العلمي الكويتي من سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م). اختاره النادي الأدبي بالرياض* سنة ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م) عضوًا في اللجنة الثقافية في محافظة ثادق.

مثّل المملكة في الرحلة الخليجية إلى جمهورية مصر العربية سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، ونال عددًا من شهادات التقدير والدروع والأوسمة من جهات حكومية وشخصيات دينية واجتماعية وأدبية.

صدرت له مجموعة شعرية تتضمن ثلاثًا وخمسين قصيدة ومقطوعة، هي باكورة إنتاجه، وجميعها من الشعر العمودي الذي يلتزم أوزان الشعر العربي وقوافيه.

تناول في المجموعة عددًا من الموضوعات الشعرية ولاسيما الإخوانيات، وبعض المناسبات التي عاشها الشاعر، أو شاهدها أو سمع بها، وشيء من قصائده ألقاها في ملتقيات الشباب داخل المملكة

وخارجها، وبعض قصائده ذيلت بتاريخ نظمها وإلقائها، وبعضها نشرت دون تأريخ، ولم يلتزم في ترتيبها منهجًا معينًا، وكان ينبغي ترتيبها زمنيًا؛ ليستطيع القارئ تتبع تطور تجربته الشعرية، ومعاني قصائده تكشف عن شاعر ملتزم تعاليم الإسلام، وأخلاق المجتمع وعاداته، وأسلوبه سهل واضح لا تكلف فيه ولا غموض.

وللشاعر مجموعة شعرية أخرى لا تزال مخطوطة يعتزم إصدارها قريبًا.

مؤلفاته:

- أحسبها قصائد (مجموعة شعرية)، الرياض، المؤلف (ط دار الكتب)، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الدعيلج، إبراهيم بن عبدالعزيز

(١٣٧٦هـ ـ ... (١٩٥٦م ـ ...)

أستاذ جامعي، وقاص، وصحفي، ولد في شعب علي بمكة المكرمة، تلقى تعليمه من المرحلة الابتدائية حتى مرحلة الدكتوراه في مكة المكرمة. حصل على الدبلوم التربوي والماجستير من جامعة أم القرى في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، وعلى الدكتوراه في الإعلام التربوي.

بدأ حياته المهنيّة معلمًا في مراحل التعليم العام تسع سنوات من سنة ١٣٩٠ ـ ١٣٩٩هـ، ثم عيّن محاضرا بكليّة الدعوة بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٩هـ، وظل بالجامعة حتى سنة ١٤١٦هـ، ثم انتقل إلى جامعة الطائف في العام نفسه ليعمل محاضرًا، فأستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا مشاركًا بكلية التربية قسم العلوم التربويّة.

له نشاط ملحوظ في الصحافة؛ فقد عمل مديرًا لتحرير صحيفة المدينة من سنة ١٣٩٨ ـ ١٤٠١هـ، ثم رئيس تحرير لمجلة رسالة المسجد من سنة ١٤٠٢ ـ ١٤٠٥هـ، ثم رئيس تحرير لمجلة الرابطة الصادرة عن رابطة العالم الإسلامي من سنة ١٤٠٦ ـ ١٤٠٩هـ، ثم رئيسًا لتحرير مجلة الإغاثة التي تصدرها الهيئة العالمية للإغاثة الإسلامية.

يعمل الآن أستاذًا مشاركًا بقسم العلوم التربوية بكلية التربية بالطائف، وعميدًا لشؤون المكتبات بالجامعة. له إسهامات جليّة في الصحافة، ومشاركات فاعلة في الندوات والمؤتمرات والفعاليات الثقافية في داخل المملكة وخارجها.

أصدر ستة عشر كتابًا في مجال الإدارة والتخطيط، والإعلام التربوي، والأدب، هي:

- (كل يبكي من ليلاه).
- (البث المباشر... الآثار والمواجهة تربويًا وإعلاميًا).
- قيم التربية الإسلامية في كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ـ رحمة الله عليه.
- رنة الخلخال.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف وخزيمة العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين، أحمد بن سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

- التربية الإسلامية
- أسس الإدارة العامة والإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية.
- المناهج: المكونات. الأسس. التنظيمات. التطوير.
- التربية: طبيعتها. مفهومها. تطويرها. أنواعها. أهميتها.
- دور الحضانة ورياض الأطفال: النشأة. الأهداف. المناهج. الإدارة
- الإدارة العامة والإدارة التربوية
- مناهج وطرق البحث العلمي.
- ذخيرة الملوك في علم السلوك. (تحقيق مخطوط).
- الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية.
- تحديات البث الفضائي التربوية والتعليمية وكيفية مواجهتها.
- الأدب وعلاقته بالتربية.
- التعليم ودوره في بناء الشخصية المتزنة.

صالح بن سعيد الزهراني

دغريري، علي بن رديش

١٣٨٠هـ ـ ... (١٩٦٠م ـ ...)

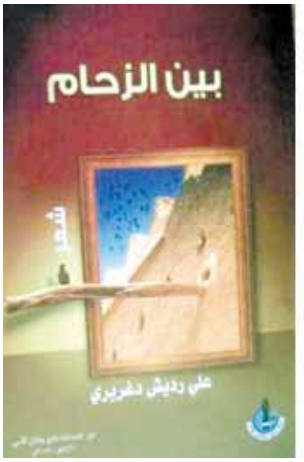

شاعر، ولد في قرية الدغارير بمنطقة جازان، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بمدارس المنطقة، ثم التحق بالمعهد العلمي في صامطة، وحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٤٠٠هـ، ثم التحق بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها، وتخرج في كلية اللغة العربية سنة ١٤٠٤هـ.

عمل في التدريس في منطقة جازان، ثم أوفد في سنة ١٤٠٨هـ لتدريس اللغة العربية في نيجيريا، وبقي بها أربع سنوات، ثم عاد للتدريس بمنطقة جازان في ثانوية حاكمة الدغارير، ولا زال.

نشر بعض شعره في الصحف المحلية، وفي بعض المنتديات الشبكية، وهو عضو في نادي جازان الأدبي* ونادي أبها الأدبي*.

في شعره تعانق بين الغنائي والدرامي، والهمّ الجمعي ظاهر عنده، ولكنه لم يطغ على شعر الذات؛ ولعله في هذا الأخير أكثر تجليًا فنيًّا. وأغلب قصائده تجنح إلى سهولة التعبير، ووضوح المعاني، وثراء الجوانب الموسيقية، واللغة عنده تتشكّل تشكلًا جماليًا، إذ تندر الألفاظ المستدعاة أو القلقة، ويبدو أنه ممن يؤثرون إعادة النظر، وإطالة التأمل في النص قبل نشره.

ديوانه:

بين الزحام، جازان، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

عبدالله بن سليم الرشيد

المراجع:

١ ـ جازان والزيارة الملكية، قراءة في شعرية الانتماء الوطني، مجدي خواجي، مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث: السجل العلمي وبحوث المؤتمر، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ صحيفة عكاظ، العدد ٣١٢١، ١٦/ ١/ ١٤٣١هـ (٢/ ١/ ٢٠١٠م).

٣ ـ شعرية علي رديش ما بين قطبي التحول والارتداد، جبريل سبعي، دراسة منشورة في موقع www.asmarna.org

٤ ـ الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١ ـ ١٤١٨هـ، حسن بن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان، نادي جازان الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٥ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، هيئة معجم البابطين، الطبعة الثانية، الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ٢٠٠٢م.

الدغفق، هدى بنت عبدالله

(١٣٨٧هـ ـ ... (١٩٦٧م ـ ...)

شاعرة، وإعلامية، ولدت في محافظة المجمعة في إقليم سدير، حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية والتربية من كلية التربية للبنات سنة ١٤٠٩هـ.

عملت معلمة فموجهة، لها نشاط ثقافي أدبي وثقافي على المستويين: المحلي والعربي، وذات عضويات متعددة، وتمارس الكتابة الصحفية المقالية في الصحف المحلية، إضافة إلى إسهامات أخرى إعلامية داخلية وخارجية، ومن نشاطاتها العملية رئاسة اللجنة النسائية في نادي الرياض الأدبي*، ثم عضوية مجلس إدارة النادي سنة ١٤٣٢هـ.

يتصف حضورها الأدبي والثقافي بالجرأة التي يصفها بعضهم بالصراحة التعبيرية.

كتبت الشعر التفعيلي، ثم قصيدة النثر التي اشتملت عليها تجاربها الأخيرة، ومعظم نصوصها الأولى قصيرة وامضة، وبعض نصوصها الأخيرة، وقد تُرجم عدد من نصوصها إلى لغات أخرى.

دواوينها:

- الظل إلى أعلى، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
- لهفة جديدة (نثري)، بيروت، ٢٠٠٢م.
- امرأة لم تكن (نثري)، بيروت، ٢٠٠٨م.
- ولها سيرة ذاتية عنوانها «أشق البرقع أرى»، ٢٠١١م.

فواز بن عبدالعزيز اللعبون

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ شعر المرأة السعودية المعاصر: دراسة في الرؤية والبنية، فواز بن عبدالعزيز اللعبون، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ معجم المؤلفات السعوديات، عبدالكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

دفتر دار، محمد سعيد

١٣٢٢ ـ ١٣٩٢هـ (١٩٠٤ ـ ١٩٧٢م)

قاص، ومؤرخ، وتربوي. ولد بالمدينة المنورة، وقد توفي أبوه قبل ولادته فسمي على اسم أبيه (محمد سعيد محمد سعيد بن يحيى دفتر دار) تلقى تعليمه الأولي بكتاب السنبلية الشهير، وحفظ القرآن الكريم، وأتمّه وجوّده بالجزرية سنة ١٣٣٢هـ، ثم ارتحل مع أسرته إلى دمشق إبان الحرب العالمية الأولى، والتحق بمدرسة الصنائع، ثم انتقل مع أسرته إلى لبنان، ودرس في بيروت بعض العلوم العربية والدينية، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر سنة ١٣٤٨هـ وظل قرابة عشر سنوات درس فيها على الطريقة النظامية الابتدائي والثانوي والقسم العالي في اللغة العربية، وتخرج حاصلًا على الشهادة العالمية سنة ١٣٥٩هـ، ثم درس في كلية الشريعة متخصصًا في التدريس، وتخرج فيها سنة ١٣٦١هـ، ثم عاد إلى المدينة فعمل مدرسًا، ثم عمل مديرًا للمدرسة الثانوية، ثم معتمدًا للمعارف بالمدينة المنورة، بالإضافة إلى عمله، واستمر حتى سنة ١٣٦٩هـ حيث تم فصل المعتمدية عن المدرسة، واشتغل بإدارة المعتمدية، ثم عمل بمدرسة طيبة الثانوية حتى أحيل إلى التقاعد بعد أكثر من عشرين عامًا مارس خلالها دورًا بارزًا في إثراء الحركة التعليمية بالمدينة المنورة؛ فقد أسس في المدينة وضواحيها ما يقرب من ثلاثين مدرسة، وقضى حياته محبًا للعلم والأدب في منزل بسيط بباب المجيدي حتى وافاه الأجل في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٩٢هـ (١٣ مايو ١٩٧٢م)، ودفن ببقيع الغرقد بالمدينة المنورة.

وقد كان ـ رحمه الله ـ شعلة نشاط لا تهدأ، قضى حياته في خدمة العلم والأدب والفكر إداريًا ومربيًا ومعلمًا ومؤرخًا وناقدًا وشاعرًا وقاصًا وباحثًا، ولنقل: كان موسوعيًا اهتم بكتابة تاريخ الأدب العربي وأعاد كتابته بلغة عصره، كما تميز بكتابة التراجم بأسلوب رائع اتسم بالمصداقية والدقة، له إرث علمي متنوع، بعضه مطبوع، وبعضه إما مخطوط وإما متفرق بين الكتب والصحف.

المراجع:

١ ـ أدب وأدباء المدينة المنورة: دراسة ببلوجرافية، خالد بن أحمد اليوسف، من إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ حول قصة الأفندي، محمد إبراهيم جدع، مجلة المنهل، المحرم ١٣٨١هـ.

٣ ـ ذخائر المدينة المنورة، محمد صالح البليهشي، صحيفة الندوة ٢٤/ ٧/ ١٣٩٩هـ.

ومن نتاجه الفكري والثقافي:

- تاريخ الأدب العربي، بالاشتراك مع أحمد حسن كحيل، القاهرة دار النيل للطباعة، ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).
- قصة الأفندي: (قصة طويلة) جدة: دار المنهل ١٣٨١هـ (١٩٦١م).
- المجيدي الضائع والحاجة فلحة (قصة) مكة: دار قريش، ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).
- ذخائر المدينة في أسمائها وفضائلها وأدعية زيارة آثارها الشريعة، بيروت: دار الأنصار، ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م).
- أعلام المدينة المنورة (مخطوط) ونشر منجّمًا على صفحات مجلة المنهل*.

وتوجد له مؤلفات أخرى مثل (تاريخ الأدب والبلاغة، وطلائع الفكر والأدب، وديوان شعر، ومذكرات من تاريخ العرب قبل الإسلام، ونصوص مختارة، ومحاضرات دينية)، وهي مخطوطة.

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

٤ ـ مناقشات ومناقشات، عبد العزيز الربيع، جمع: محمد صالح البليهشي، من إصدارات النادي الأدبي بالمدينة المنورة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٥ ـ محمد سعيد دفتر دار مؤرخاً. وأديباً، محمد العيد الخطراوي، من إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٢٤هـ.

٦ ـ من أعلام التربية والتعليم في بلادنا (الشيخ محمد سعيد دفتر دار)، محمد حميده، ضمن النشرة التربوية الصادرة عن وزارة المعارف، العدد السابع، ربيع الآخر ١٣٩٤هـ.

٧ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، من إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

دليل الناقد الأدبي

أحد أهم كتب المصطلحات النقدية والأدبية التي صدرت في السنوات الأخيرة. قام بتأليفه كل من سعد البازعي* وميجان الرويلي*. وقد ركز الكتاب في المصطلحات الحديثة سواء الأدبية منها أم اللسانية أم الفلسفية. وسعى الكتاب إلى تقديم رؤية بانورامية عن المصطلح وجذوره التاريخية، وظروف نشأته وتطوره؛ فتناول مجموعة من أبرز المفاهيم والاتجاهات الشائعة في النقد الأدبي الغربي المعاصر، مثل: البنيوية والتقويضية، والنقد النسوي، والاستشراق، وغيرها. وقد كان منهج الكتاب وسطًا بين العرض المعجمي الوافر بتعريف مواده، دون إسهاب تتطلبه دائمًا الدراسات ذات المنحى التحليلي وبين الوفاء بالمتطلبات المعرفية والمنهجية في عرض المادة. صدرت الطبعة الأولى من الكتاب عام ١٩٩٥م وتوالت طبعاته بعد ذلك؛ وذلك للإقبال المتزايد عليه. وفي كل طبعة كان المؤلفان يتعهدان الكتاب بالمزيد من التحليل والتدقيق، وإضافة ما يستجد في حقول المصطلحات النقدية والأدبية المختلفة.

حسن بن محمد النعمي

ابن دليم، مبارك بن سعد

١٣٦٥هـ ـ ... (١٩٤٦م ـ ...)

شاعر وعسكري يكتب باسم (ميمون السبيعي)، من مواليد حائل. حصل على التأهيل العسكري في المجال الأمني من كلية (قوى الأمن الداخلي) سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وتدرج في هذا السلك العسكري، حتى وصل إلى منصب مدير إدارة التحقيقات والبحث الجنائي المركزية في الأمن العام، إلى أن أحيل إلى التقاعد برتبة لواء، سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م). حاصل على بكالوريوس التاريخ، من كلية الآداب، جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليًا) في الرياض (انتساب) سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م). مثّل ابن دليم المملكة في عدد من الاجتماعات الدولية، داخليًا وخارجيًا في المجال الأمني. كما قام بالتدريس في المعاهد والمراكز الأمنية، مرشدًا إلى أضرار المخدرات وطرائق مكافحتها، في برامج التوعية التي تنفذها وزارة الداخلية، بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص. كما شارك في إعداد مسودات الأنظمة واللوائح وقواعد العمل، وشارك في تعديل بعضها، منطلقًا من تخصصه وخبراته الطويلة في هذا المجال. وبسبب جهود ابن دليم في الثقافة والتوعية نال عددًا من الأوسمة والميداليات والأنواط وشهادات الشكر والتقدير من كبار المسؤولين، لقاء جهوده الثقافية والأمنية. وبعد أن تفرغ اتجه إلى كتابة الشعر والنثر، وكان معظم مؤلفاته كتبًا منذ وقت مبكر، ولكنه لم يفرغ لإصدارها إلا في وقت قريب.

ومبارك بن دليم، لم تشغله مهامه الوظيفية التي تقلب فيها مدة خدمته عن الشعر، فغلبت عليه صفة الشاعر والناثر، ولكن الشعر أخذ جل أعماله الإبداعية، فمن مؤلفاته:

- (أحدوثات شهر عسل. ثلاثون ليلة وليلة) وهو كتاب نثر بلغة شعرية رومانسية، صدر في سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
- (بلقيس. أيتها الغادة الصنعانية): أجيبي أي درب قاد خطوي) صدر في سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

- وابن دليم) يتجه حاليًا إلى جمع شعره، وإعداد دواوينه في سلسلة متوالية، على النحو التالي:

* (وجوه وأمكنة، كوجه الضبيعة، كقد الرياض) صدر في سنة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).
* وهناك كثير من الكتب المخطوطة، بعضها جاهز للطبع بانتظار الصدور.

سلطان بن سعد القحطاني

دمّاس، منصور بن محمد

١٣٧٣هـ ـ ... (١٩٥٣م ـ ...)

شاعر، وتربوي، ولد في مدينة صامطة في منطقة جازان، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في (صامطة)، وفي سنة ١٣٩٤هـ نال الشهادة الجامعية في علوم الشريعة من كلية الشريعة، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ليعمل مدرسًا، فوكيلًا، فموجهًا مقيمًا في منطقة جدة التعليمية. ثم انتقل إلى منطقة جازان ليعمل بها إذْ يعمل الآن مديرًا لثانوية الملك عبدالعزيز بصامطة. أما نتاجه الأدبي فهو: ستة دواوين شعرية هي:

١ ـ جرأة قلب، من دار العلم سنة ١٤٠٧هـ.

٢ ـ شعور مغترب، من دار العلم سنة ١٤٠٧هـ.

٣ ـ همسة مجد صادر من دار العلم سنة ١٤٠٧هـ.

٤ ـ الأمل الهامس سنة ١٤١٢هـ، وقد نال هذا الديوان جائزة نادي جازان الأدبي*.

٥ ـ رجع، وهو من مطبوعات نادي جازان الأدبي سنة ١٤٢٤هـ ـ ١٤٢٥هـ. وقد نال هذا الديوان جائزة الأمير محمد بن ناصر للتفوق الأدبي سنة ١٤٢٧هـ.

٦ ـ أمجاد أمة.

وله مشاركات منبرية في أماكن متفرقة من المنطقة ومساهمات شعرية ونثرية في الصحف والمجلات الخليجية. وهو يكتب مقالات نثريه متنوعة تحت عنوان: جرح وبلسم.

نال عددًا من الشهادات التقديرية الخاصة من عدد من المؤسسات الثقافية والخدمية الحكومية والخاص، وهو عضو في نادي جازان الأدبي، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية. يتميز شعره بالقوة والجزالة وموضوعاته تجمل الهم الإسلامي، وتناقش قضاياه. وله عدد من النصوص في الإخوانيات، كما يبرع في الوصف.

خالد بن ربيع الشافعي

المراجع:

١ ـ التأريخ الأدبي لمنطقة جازان، محمد بن أحمد العقيلي، ط١، منشورات نادي جازان الأدبي ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ الشعر في منطقة جازان، حسن بن أحمد النعمي، الطبعة الأولى، جازان: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر في منطقة جازان، أحمد بن محمد الشعفي، ط١/ دار العلم (مؤسسة المدينة للصحافة والنشر)، جدة، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٥ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين.

دمنهوري، حامد بن حسين

١٣٤٠ ـ ١٣٨٥هـ (١٩٢٢ ـ ١٩٦٥م)

روائي، وكاتب، ولد في مكة المكرمة، وأتمّ المرحلة الثانوية من المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، ثم سافر بعد ذلك في منحة دراسية إلى القاهرة حيث التحق بكلية دار العلوم، وحصل على دبلومها عام ١٩٤٤م. ثم التحق بعد ذلك بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية (فاروق الأول سابقًا)، وحصل منها على الشهادة الجامعية في الآداب، وعاد إلى الوطن بعد تخرجه، وعمل مدرسًا في مدرسة تحضير البعثات الثانوية بمكة المكرمة، ثم في المدرسة النموذجية بمدينة الطائف، ثم عمل بعد ذلك في عدة وظائف حكومية حتى أصبح وكيلًا لوزارة المعارف للشؤون الثقافية؛ توفي شابًا ولم يبلغ الخامسة والأربعين من عمره.

وللدمنهوري عدة مشاركات أدبية؛ فقد نظم الشعر، وكتب المقالات والبحوث، ونشرها في الصحافة المحلية مثل مجلة «المنهل»* وصحيفة البلاد السعودية، ولكنه عرف أكثر ما عرف بروايته الشهيرة «ثمن التّضْحية*» التي نشرت أول الأمر في حلقات في صحيفة «حراء» بمدينة جدة عام ١٩٥٨م، ثم صدرت في كتاب مستقل سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م). وهي أول رواية فنية محلية بعد المحاولات الأولى التي ظهرت قبلها مثل رواية «التوأمان» لعبدالقدوس الأنصاري* سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، ورواية «فكرة» لأحمد السباعي* عام ١٩٤٨م. فقد تحاشى الدمنهوري التركيز في الأغراض التعليمية والترفيهية التي كانت تغلب على المحاولات القصصية السابقة، وصرف اهتمامه إلى النواحي الفنية من حبكة وتشخيص وحوار وتصوير واقعي للبيئة المحلية. وتدور القصة حول إحدى الأسر المكّية والصراع الذي ينشب في نفس البطل ـ الطالب الذي يبتعث لدراسة الطب في جامعة القاهرة بين الحربين ـ بين حبه لأخت زميله الفتاة المصرية الجميلة المتعلمة، وبين ارتباطه بابنة عمه الجاهلة التي تركها وراءه تنتظر عودته. ويشيد عبدالله عبدالجبار* بهذه الرواية، وقد كتب مقدمة طبعتها الأولى، ويقول: إن «أول ما يسترعى نظر القارئ في قصة «ثمن التضحية» هي أنها قصة منتزعة من صميم البيئة الحجازية، ويقول: إنها

المراجع:

١ ـ ابن الثقافة وأبو الرواية: حامد دمنهوري، جمع وتقديم: عبدالله الحيدري، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ حامد دمنهوري: حياته وأدبه، موضي بنت عبدالله الخلف، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية بالرياض ـ قسم الأدب، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) (رسالة ماجستير غير منشورة).

تعتبر من قصص «الشخصيات»، وإن عُني المؤلف عناية فائقة بالحوادث التي وفق في تسلسلها وتتابعها إلى حد بعيد، وكان لهذا التوفيق أثره في توضيح معالم شخصية البطل، وسائر الشخصيات الأخرى..». ويقول يحيى ساعاتي: (يحيى محمود بن جنيد*) عن النجاح الذي صادفته هذه الرواية: «وتعتبر «ثمن التضحية» أشهر رواية سعودية، وقد حظيت باهتمام عربي وعالمي، فنقلت إلى الإنجليزية بواسطة غ. شاهبندر، وصدرت في بيروت عام ١٩٦٥ميلادية في ١٠٦ صفحة، كما نقلها ج. دبفدفا إلى الروسية، وصدرت في موسكو عام ١٩٦٦ ميلادية في ١١٠ صفحات.

أما رواية الدمنهوري الثانية «ومرّت الأيام» التي صدرت عام ١٩٦٣م فلم تصادف النجاح الذي لقيته روايته الأولى «ثمن التضحية»، بل إنها انتكاسة للتطور المنتظر في فنه القصصي، فهناك تخلخل واضح في البناء، وضعف في التشخيص، وتكلف في الحوار، وهي تخلو أيضًا من تلك الروح المرحة المتفائلة، والفكاهة الحلوة التي وجدناها في بعض فصول روايته الأولى «ثمن التضحية».

وقد أقام نادي مكة الثقافي الأدبي* ندوة لتكريم حامد دمنهوري في شهر صفر من سنة ١٤٣٢هـ، وأعاد طباعة روايتيه: ثمن التضحية ومرت الأيام.

منصور بن إبراهيم الحازمي

المراجع:

٣ ـ فن الرواية في الأدب العربي السعودي المعاصر، محمد صالح الشنطي، مطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر، ط١ جدة، ١٩٩٠م.

٤ ـ فن القصة في الأدب السعودي الحديث، منصور ابن إبراهيم الحازمي، دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، الرياض، ١٩٨١م.

٥ ـ مقدمة عبد الله عبد الجبار لرواية ثمن التضحية، مطابع الفرزدق التجارية، ط٢، الرياض، ١٩٨٠م.

دمنهوري، سلوى بنت عبدالعزيز

١٣٧٩هـ ـ ... (١٩٦٠م ـ ...)

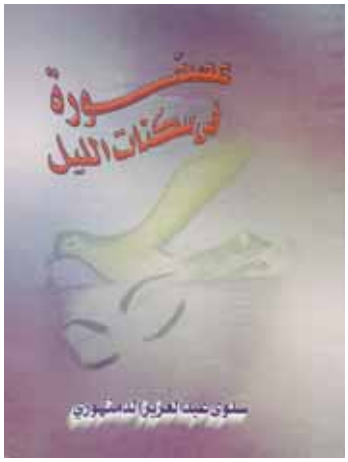

كاتبة وروائية، من مواليد مكة المكرمة، حصلت على الشهادة الجامعية في علم النفس سنة ١٤١٢هـ. شاركت بالكتابة بمقالات اجتماعية، وخواطر أدبية في الصحافة السعودية، كما قامت بتأليف مسلسل إذاعي (نزيف الماضي) عن معاناة الأمهات والأزواج المنحرفين.

كتبت عملين روائيين، هما: صراع عقلي وعاطفتي (١٤١٢هـ)، واللعنة (١٤١٥هـ)، وكتبت مجموعة شعرية بعنوان: عصفورة في سكنات الليل (١٤٢٤هـ). وتتميز روايات دمنهوري بتركيزها في بعد العلاقات الإنسانية، والتأمل في دواخل بعض الشخصيات المركزية في رواياتها، كما تشكل الأنثى في سردها شخصية فاعلة لا تكتفي بالتأثير في الآخرين فحسب، بل تتجاوز ذلك لتلقي بظلال تأثيرها فيهم، وقد حظي عملها الروائي الثاني (اللعنة) بمراجعات نقدية عدة.

معجب بن سعيد العَدواني

المراجع:

١ ـ تشكيل المكان وظلال العتبات، معجب العدواني، جدة، النادي الأدبي، ٢٠٠٣م.

٢ ـ الرواية النسائية السعودية خطاب المرأة وتشكيل السرد، سامي جريدي، بيروت، دار الانتشار، ٢٠٠٧م.

٣ ـ الرواية النسائية السعودية والمتغيرات الثقافية: النشأة والقضايا والتطور، عبدالرحمن بن محمد الوهّابي، الطبعة الأولى، دسوق بمصر، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

٤ ـ خطاب السرد الرواية النسائية السعودية، حسن ابن محمد النعمي، جدة، النادي الأدبي، ٢٠٠٧م.

٥ ـ جدلية المتن والتشكيل الطفرة الروائية في السعودية، سحمي الهاجري، بيروت، دار الانتشار، ٢٠٠٩م.

٦ ـ معجم المؤلفات السعوديات، عبدالكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٧ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الدميني، علي بن غرم الله

١٣٦٨هـ ـ ... (١٩٤٩م ـ ...)

شاعر، وروائي، ولد في منطقة الباحة، وانتقل لاحقًا مع بعض أفراد الأسرة إلى المنطقة الشرقية حيث واصل تعليمه إلى أن تخرج في قسم الهندسة بجامعة البترول والمعادن سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، والتحق سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بشركة أرامكو ليعمل موظفًا بالقطاع الهندسي.

شارك منذ المرحلة الجامعية في كتابة المقالات والقصائد في الملحق الأدبي الثقافي (المربد) الذي كان يصدر كل اثنين عن صحيفة (اليوم)، وقد أشرف عليه الشاعر من عام ١٩٧٣م إلى ١٩٨٠م. ومع أنه يعد مع محمد العلي*وسعد الحميدين* من رواد القصيدة الحديثة في المملكة العربية السعودية، فإنه لم يصدر ديوانه الأول (رياح المواقع) إلا عام ١٩٨٧م، وصدر له ديوان (بياض الأزمنة) عام ١٩٩٥م، وديوان (بأجنحتها تدق أجراس النافذة) عام ١٩٩٩م، و(مثلما نفتح الباب) سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، ورواية واحدة بعنوان (الغيمة الرصاصية) صدرت سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٧م). كتاباته المقالية كثيرة جدًا وتتميز بعمق الفكر وجرأة الطرح. وقد جمع بعضًا منها في كتابه (أيام في القاهرة وليال أخرى) عام ٢٠٠٦م. أصدر عام ٢٠١٢م كتابًا عن محمد العلي، وعنوانه (أمام مرآة محمد العلي) صدر في بيروت عن الانتشار.

الشعر عند علي الدميني لغة جمالية تعبر عن الذات الفردية المبدعة بقدر ما تستحضر معاناة الآخرين؛ لأن الشاعر هو أولًا وبعد كل شيء فرد ينتمي إلى مجتمع، وإلى مكان، وإلى ذاكرة ثقافية بعيدة الجذور في الزمن، ومتفتحة على أفق إنساني لا يحد. إننا هنا أمام تلك «الشعرية الفعّالة» التي يريد الشاعر من خلالها المشاركة في تغيير الواقع، وليس تأمله، وتقصّي أشكال قبحه وجماله ومفارقاته فحسب. أثر الشاعرين سعدي يوسف (العراق)، ومحمد العلي (السعودية) قوي جدًا في الدميني الذي تفتح وعيه حين كانت الخطابات التقدمية تهيمن على رموز الأدب والفكر في المشرق العربي. تجربة الحياة التي عاشها الشاعر في قرية ريفية بسيطة تضفي على كثير من نصوصه نبرة غنائية شجية، وبخاصة حين يعبر عنها بلغة تحيل بعض مفرداتها وتراكيبها إلى الشعرية الشعبية في هذا

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، الطبعة الأولى، حائل النادي الأدبي، والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ جماليات المكان في الرواية السعودية: دراسة نقدية، حمد بن سعود البليهد، الطبعة الأولى، الدمام: دار الكفاح للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ.

٣ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ النقد الأدبي المعاصر في المملكة العربية السعودية: ملامحه واتجاهاته وقضاياه، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

العالم الحميمي المفقود. أما تجربة الحياة في المنطقة الشرقية فهي التي فتحت وعيه على حداثة العالم الراهن، كما تتجلى في عمران المدينة، وفي الآلات والتقنيات المتصلة بصناعة النفط، وفي تنوع البشر والثقافات وأشكال الوعي التي تتحول إلى ظواهر مشخصة في علاقات الناس وأفعالهم اليومية. هذه التجربة الجديدة الغنية كل الغنى هي التي فجّرت موهبة الشاعر ودفعته إلى المتابعة الجادة للحركة الأدبية والثقافية العربية والعالمية بعيدًا من الانغلاق في مجال التخصص العلمي، ولغته الصارمة. ومما ساهم في تعميقها وتطويرها أن العمل الصحفي في المجال الثقافي سمح له ببناء علاقات تواصل حميمي مع رموز الأدب والفكر في الداخل والخارج. في روايته (الغيمة الرصاصية) نجد أثرًا قويًا لهذه التجربة المتنوعة الغنية والشاقة في الوقت نفسه. فالخطاب السردي يتكون من عنصرين مختلفين يتعاقبان ويتقاطعان إلى النهاية، الأول يمثله سرد شعري اللغة، ينهض بوظائف البوح والتأمل في حياة الذات الفردية المبدعة، والثاني يمثله سرد نثري توثيقي يركز في تجربة السجن التي عاناها (سهل الجبلي) وهو الشخصية المركزية في الرواية، وهذه تسمية كنائية؛ لأن البطل قناع الذات هنا.

أخيرًا هناك ظاهرة لافتة للنظر في مجمل تجربة الشاعر الشعرية، تتجلى في النزعة القوية للتجريب؛ إذ يتمثل، كما عند سعدي يوسف، في تنويع الأشكال والإيقاعات الشعرية في النص الواحد حيث يتم بناؤه كمقاطع متوالية تفيد من نظام التفعيلة، ومن النظم العمودي، ومن الإيقاعات الشعبية، وبخاصة في تلك النصوص المطوّلة ذات النفس الملحمي الدرامي القوي. الرؤية العامة للشاعر هي رؤية مأساوية، لكنها مخففة بالنبرة الغنائية المرحة، وبالثقة في قدرة الوعي الإنساني على تحسين شروط الفرد والمجتمع، إذ يوجه فعله العام في هذا الاتجاه الذي يقرن الأمل بالإرادة والعمل.

معجب بن سعيد الزهراني

الدميني، محمد بن غرم الله

(١٣٧٨هـ ـ ... (١٩٥٩م ـ ...)

شاعر، وصحفي، ولد في قرية محضرة من أعمال منطقة الباحة جنوب المملكة العربية السعودية، وفيها أتم تعليمه الأولي، لينضم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض متخصصًا في علوم المكتبات، وفيها نال الدرجة الجامعية سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

عمل الدميني فور تخرجه في شركة أرامكو النفطية منذ ١٩٨١م، وقضى سنة كاملة في الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة اللغة الإنجليزية في جامعة ساند ياجوستيت، ليعود بعدها إلى أرامكو رئيسًا لوحدة النشر العربي فيها، إلى أن عيّن أخيرًا رئيسًا لتحرير مجلة (القافلة*) التي تصدرها أرامكو عام ٢٠١٠م.

كما شارك الدميني بفعالية في المشهد الثقافي السعودي منذ الثمانينيات الميلادية؛ وذلك بحضوره الفاعل في الملحقات الثقافية للصحف السعودية، وتحديدًا في صحيفة اليوم السعودية، حيث كان كاتبًا ومحررًا في ملحقيها (المربد) و(اليوم الثقافي) خلال فترة الثمانينيات، كما كتب في صحيفة (الرياض)، ومجلة (اليمامة*)، ونشر إنتاجه الإبداعي والنقدي في عدد من الصحف السعودية والخليجية.

إبداعيًا يعد الدميني من شعراء مرحلة الثمانينيات والتسعينيات في المملكة، ومع أنه كان مقلًا في إصداره فإن حضوره الشعري كان لافتًا، وترجمت بعض نصوصه إلى لغات أخرى كالإنجليزية والألمانية، وقد صدرت له مجموعتان شعريتان هما (أنقاض الغبطة) عن دار الشروق في الأردن عام ١٩٨٩م، و(سنابل في منحدر) عن دار السراة في المملكة المتحدة عام ١٩٩٤م.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

٢ ـ جدل التجديد: الشعر السعودي في نصف قرن، سعد البازعي، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مؤسسة عبدالعزيز البابطين، ط١، ١٩٩٥م، وط٢، ٢٠٠٢م.

الدنياوي، خالد بن سالم

١٣٨٢هـ ـ ... (١٩٦٢م ـ ...)

أستاذ جامعي. ولد في الأحساء، ودرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الهفوف، وتخرج في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء ـ فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حصل على شهادة الدكتوراه في الأدب من كلية اللغة العربية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤٢١هـ، ويعمل أستاذًا مساعدًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء، وكلف في مطلع سنة ١٤٣٣هـ برئاسة قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

عمل أمينًا عامًا لجمعية البر الخيرية بالأحساء، ويعمل مديرًا عامًا لفرع مؤسسة مكة المكرمة الخيرية بالأحساء، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ونادي المنطقة الشرقية الأدبي*، وفي الجمعية العلمية السعودية للغة العربية منذ سنة ١٤٣٢هـ، وشارك في عدد من المؤتمرات. وخالد الدنياوي ناقد متخصص في الأدب السعودي الحديث.

أهم مؤلفاته: إبراهيم هاشم فلالي* حياته وأدبه، ط ١، نادي جدة الأدبي الثقافي*، جدة، ١٤٢١هـ، وتحقيق شرح الواحدي لديوان المتنبي (مخطوط)، ورروميات أبي فراس الحمداني (مخطوط).

نبيل بن عبدالرحمن المحيش

أبو دهمان، أحمد بن سعد

١٣٦٨هـ ـ ... (١٩٤٩م ـ ...)

كاتب صحافي وروائي وشاعر، ولد في قرية (آل خلف) ببلاد قحطان، في جنوب المملكة. درس المرحلة المتوسطة بمدينة أبها، والمرحلة الثانوية في معهد المعلمين بالرياض، وعمل في التدريس مدة قصيرة، قبل أن يعود إلى الدراسة، ويحصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الرياض (جامعة الملك سعود)، التي عُين معيدًا فيها، وابتُعث إلى فرنسا لإكمال دراساته العليا في جامعة السربون؛ فحصل منها على الماجستير، وأكمل دراسة الدكتوراه، لكنه استقر في باريس، وأصبح مديرًا لمكتب مؤسسة اليمامة الصحفية فيها.

وأبو دهمان ينتمي في مجمل كتاباته إلى تيار التجديد والحداثة، واهتمامه الأساسي ينصرف إلى إعادة كتابة التاريخ، وتجسيد ذلك من خلال أعماله الإبداعية، فهو يرى أن تاريخنا لم يكتب بعد، وأن الجزيرة العربية تحديدًا قصة عظيمة لم تكتب.

كتب الشعر بنوعيه: الفصيح والشعبي، ويكتب عمودًا أسبوعيًا بصحيفة الرياض، بعنوان (كلام الليل). أما أهم أعماله فهو رواية (الحزام*)، التي صدرت أولًا باللغة الفرنسية في عام (٢٠٠٠م)، عن دار (غاليمار) الفرنسية، وحقق على إثرها نجاحًا كبيرًا في الأوساط الأدبية والثقافية في فرنسا، وأصبح بذلك أول كاتب من شبة الجزيرة العربية يؤلف بالفرنسية، وتميزت روايته بكونها نصًا يمزج بين الخيال واللغة الشعرية، بواسطة سرد تاريخي روائي سيري أخاذ.

طبعت رواية (الحزام) ثماني طبعات، وأثارت ضجة على مستوى النقد والنقاد، وصارت مضمارًا لأطروحات نقدية متعددة باللغتين: العربية والإنجليزية، وترجمت هذه الرواية إلى عدّة لغات، واهتمّ الكاتب بنقلها بنفسه إلى لغته الأم (العربية)، وصدرت طبعتها العربية عن دار (الساقي) ببيروت، عام ٢٠٠١م.

سحمي بن ماجد الهاجري

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل؛ الطفرة الروائية في السعودية، سحمي الهاجري، بيروت: مؤسسة الانتشار العربي بالنشر المشترك مع نادي حائل الأدبي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٣ ـ صورة المجتمع في الرواية السعودية، محمد بن يحيى أبو ملحة، الطبعة الأولى، أبها: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الدوسري، حفيظ بن عجب

(١٣٩١هـ ـ ... (١٩٧١م ـ ...)

شاعر من مواليد الخرج، وبها درس وتعلم، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤١٢هـ، وتخرج فيها سنة ١٤١٦هـ متحصلًا على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة. وقد عمل معلمًا للمرحلة الثانوية بعد تخرجه في مدينة الخرج، كما عمل إمامًا وخطيبًا لأحد جوامع مدينة الخرج لأكثر من عشرين عامًا.

ينطلق في شعره من انتماء إسلامي، والتزام آدابه محاولًا الجمع بين الأصالة والتجديد من خلال شعره الذي يتسم بغزارة الإنتاج. . كما يتسم بطول قصائده، ولا يخلو شعره من نبرة خطابية لافتة، وتغلب على موضوعاته الارتباط بالأمة وقضاياها. وهو عضو رابطة الأدب الإسلامي، وله عدد من المشاركات الداخلية والخارجية.

من أهم إصداراته:

١ ـ أين ذاك العهد منا، الرياض: دار الجسر للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ، وأعيد طباعته بالدار البيضاء بالمغرب سنة ١٤١٩هـ.

٢ ـ الأقصى والشرف، الرياض: دار الجسر، ١٤١٧هـ.

٣ ـ أنا وليلى، الرياض: دار الجسر، ١٤١٧هـ

٤ ـ شوارد البيان، الرياض: دار الجسر، ١٤١٩هـ

٥ ـ نجوم السماء، الرياض: دار الجسر، ١٤١٨هـ

٦ ـ مياه الرهبة، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة، ١٤٢٣هـ

٧ ـ قحط المحبة، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة، ١٤٢٢هـ

٨ ـ ليل الغربة، الدار البيضاء: الأحمدية للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ وقد ترجم للفرنسية.

٩ ـ ضياع الدار (رواية) الرياض: الجسر للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ

١٠ ـ أغاريد العذاب (شعر) الدار البيضاء: الأحمدية للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

١ ـ إطلالة على الملامح الفكرية في شعر حفيظ الدوسري، محمود عبد الصمد زكريا، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة، ١٤٢٢هـ.

٢ ـ بين يدي الأقصى والشرق، مصطفى الحيا، الإسكندرية: الصديقان للنشر، ١٤٢٠هـ

٣ ـ بين يدي أنا وليلى، خديجة مفيد، الدار البيضاء، الأحمدية، ١٤٢١هـ

٤ ـ عن التشكيل الزماني والمكاني، وأهمية الألفة الفنية في رواية ضياع دار، محمود عبد الصمد زكريا، الإسكندرية: الصديقان للنشر، ١٤٢٢هـ

٥ ـ مدخل قرآني إلى ديوان نجوم السماء، سعيد الغزاوي، الدار البيضاء: الأحمدية، ١٤٢٢هـ

٦ ـ نماذج من الوصل والقطع التفعيلي في شعر حفيظ الدوسري، محجوب موسى، الإسكندرية، الوفاء للطباعة، ١٤٢٣هـ.

الدوسري، دوش بنت فلاح

١٣٩٠هـ ـ ... (١٩٧٠م ـ ...)

أستاذة جامعية، ولدت في مدينة الرياض، ودرست التعليم العام في مدينة الرياض، ثم التحقت بكلية التربية، الأقسام الأدبية، قسم اللغة العربية (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن حاليًا)، فحصلت على بكالوريوس اللغة العربية. وأكملت دراساتها العليا في الكلية نفسها إذ حصلت على درجة الماجستير سنة ١٤١٨هـ، وكانت الرسالة بعنوان (مفهوم الشعر عند شعراء التفعيلة المنظرين: دراسة نقدية)، ثم درجة الدكتوراه سنة ١٤٢٤هـ، وكانت الرسالة بعنوان: «التعبير عن الذات في الشعر السعودي المعاصر (الرؤية والفن) عند جيل الشعراء من ١٣٩٠ ـ ١٤١٠هـ».

تعينت معيدة في الكلية نفسها سنة ١٤١٣هـ، ثم محاضرة سنة ١٤١٨هـ، وأستاذة مساعدة سنة ١٤٢٥هـ. وعملت رئيسة لقسم اللغة العربية من سنة ١٤٣٠هـ ـ ١٤٣٢هـ.

وفي أثناء عملها في الكلية أسهمت في عدد من الأنشطة الثقافية، فقد أشرفت على النشاط الثقافي والأدبي في قسم اللغة العربية عدة سنوات، كما أنها أسست النادي الأدبي في الكلية نفسها؛ وذلك في سنة ١٤٢٦هـ. وترأست فريق عمل المسابقة الأدبية الكبرى (وطني شمس لا تغيب) التي أقيمت في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن على مستوى جامعات منطقة الرياض ١٤٢٩/ ١٤٣٠هـ.

أما على المستوى العام فقد شاركت بكتابة مقالات أدبية ونقدية في صحف ومجلات سعودية، منها: صحيفة الجزيرة، ومجلة الإعلام والاتصال، ومواقع إلكترونية متخصصة بالأدب والنقد. كما أنها أشرفت على الصفحات الأدبية في بعض المجلات والمواقع الإلكترونية، مثل: مجلة (المتميزة)، و(موقع آسيا)، وقامت بإدارة بعض الأمسيات الشعرية في مدينة الرياض. وقدمت دورة عن (الأخطاء الشائعة في اللغة العربية)

ضمن أنشطة الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض سنة ١٤٢١هـ، وهي عضوة في الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، كما أنها حضرت، وشاركت في بعض المؤتمرات والملتقيات داخل المملكة وخارجها، منها مشاركتها في ملتقى نادي القصيم الأدبي* الخامس سنة ١٤٣٠هـ إذ قدمت ورقة عن (توظيف شخصية عنترة بن شدّاد في شعر محمد الثبيتي*).

وفاء بنت إبراهيم السبيِّل

الدوسري، سعد بن عبدالله

(١٣٧٨هـ ـ ... (١٩٥٩م ـ ...)

قاص، وكاتب، ومسرحي، ولد بمدينة الرس بمنطقة القصيم، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية الآداب (جامعة الملك سعود) قسم اللغة الإنجليزية سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

يعمل حاليًا مشرفًا على الشؤون الإعلامية والتثقيفية الصحية بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، هذا إلى جانب الكتابة المنتظمة بجريدة الرياض.

صدرت مجموعته القصصية الأولى «انطفاءات الولد العاصي» عام ١٩٨٧م عن دار المريخ، الرياض، ثم مجموعة «بلاط السيدة الأخيرة عام (١٩٨٩م) (دار الأردن)، وضمن أدب الأطفال صدر له من القصص: مجموعة «ملك السوس» ١٩٩٤م (الرياض مطبوعات مستشفى الملك فيصل)، ومجموعة «الحورية والكرسي ١٩٩٥م (الرياض مطبوعات مستشفى الملك فيصل)، ومسرحية «أهل الأرض» ١٩٩٦م.

يعد الكاتب من الجيل الذي جدّد الكتابة القصصية في السعودية مع أن قصصه تندرج ضمن تيار السردية الواقعية الاجتماعية عمومًا. فالأحداث تدور حول قضايا الفئات الأكثر بساطة وهامشية في المجتمع، وعادة تقدم ضمن مواقف حيوية تتحول إلى مشاهد درامية غنية بالعناصر والعلاقات؛ لأن الكاتب يفيد كثيرًا من تقنيات العرض المسرحي، وغيرها من الفنون البصرية والحركية الحديثة.

لغة الكتابة هي أيضًا واقعية المنحى، شديدة الخصوصية؛ إذ تتميز بالإيجاز وكثرة التعبيرات المجازية ذات الإيحاءات الدلالية الغنية التي تحيط بتفاصيل المشهد بقدر ما تستبطن مشاعر الشخصيات لتكشف بطريقة غير مباشرة عن عوالمها الداخلية من دون تحليلات أو تعليقات توحي بتدخل الكاتب في المشهد.

فالواقع عند الكاتب وأمثاله ليس ما يشاهد، ويسمع، ويدرك بالحواس فحسب، بل يشمل أيضًا الخفي والمسكوت عنه والمكبوت داخل الذات الإنسانية المحاصرة بالممنوعات والمحرمات. كل هذا

المراجع:

١ ـ البيئة في القصة السعودية القصيرة، جليلة بنت إبراهيم الماجد، الطبعة الأولى، الأحساء: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية، هيفاء بنت محمد الفريح، الطبعة الأولى، الرياض وبيروت: النادي الأدبي والمركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩م.

٣ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ صورة الرجل في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، منال بنت عبدالعزيز العيسى، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

يكشف عن الموقف المبدأي للكاتب الذي لا يفصل بشكل حدي متعسف بين أن يكون مبدعًا فرديًا متميزًا بخطابه الجمالي الخاص وبين أن يكون إنسانًا مثقفًا، يعي قضايا الآخرين، ويعاني مشكلاتهم، كما لو كانت امتدادًا لقضاياه ومشكلاته؛ ولهذا تتحول كتابته إلى طريقة في الحياة، ووسيلة للكشف والتحليل والنقد والتغيير المحتمل في المستقبل.

هذا التوجه العام هو الذي دفعه إلى الكتابة في مجال القصة كغيره من أدباء جيله، ثم الانصراف إلى أدب الأطفال بشقيه: القصصي، والمسرحي، ليوجه طاقته الكتابية كلها في مرحلة ثالثة إلى الكتابة المقالية في صحيفة (الرياض)، ثم في صحيفة (الجزيرة)؛ ليتواصل مع أوسع فئات ممكنة من القراء. في أثناء حرب الخليج الثانية كتب سعد الدوسري (الرياض نوفمبر ١٩٩٠م)، وتأخر نشرها إلى عام ٢٠١١م، وهي رواية توثيقية مهمة تصور أجواء القلق والتوتر ومشاعر بعض الفئات الجديدة في مجتمع مديني مرفّه، لكنه مهدد بالمخاوف من الداخل والخارج على السواء. لم ينشر الكاتب روايته هذه إلا بشكل شخصي محدود جدًا لخشيته، ربما، من جرأتها. وفي كل الأحوال يعد الكاتب مقلًا في إنتاجه القصصي؛ لأن ظاهرة التفرغ للكتابة الإبداعية نادرة في مجتمعاتنا؛ ولأن العمل لتأمين شروط الحياة الكريمة له ولأسرته يستنزف منه ومن أمثاله كثيرًا من الوقت والجهد، وهذا ما يفسر قلة الإنتاج، بل وعزوف كثيرين عن الكتابة في مراحل مبكرة من حياتهم، وبخاصة في سياقات قد يتحول فيها الإبداع القصصي المتميز إلى مصدر لمشكلات حقيقية مع المجتمع وسلطاته السائدة.

وقد حصلت هذه الرواية على جائزة وزارة الثقافة والإعلام للكتاب ـ فرع اللغة العربية سنة ١٤٣٣هـ، وتسلم الجائزة في حفل افتتاح معرض الرياض الدولي للكتاب.

معجب بن سعيد الزهراني

المراجع:

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

الدوغان، محمد بن أحمد

١٣٧٩هـ ـ ... (١٩٥٩م ـ ...)

أستاذ جامعي، ولد في الأحساء، ودرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس الأحساء، ثم نال الشهادة الجامعية في علوم اللغة العربية وآدابها من كلية اللغة العربية في الرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٢هـ، ثم درجة الماجستير في الأدب العربي (العباسي) من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى سنة ١٤١٠هـ، وكان عنوانها: (الخيال والتصوير في شعر المكفوفين)، ثم درجة الدكتوراه في الأدب والنقد الحديث من كلية اللغة العربية في الرياض التابعة لجامعة الإمام سنة ١٤٢٠هـ، وكان عنوانها: (التجربة الشعرية من منظور الشعراء المعاصرين).

عيّن معيدًا في قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل في الأحساء سنة ١٤٠٣هـ، ثم عين محاضرًا بالجامعة نفسها في سنة ١٤١٠هـ، ثم أستاذًا مساعدًا في سنة ١٤٢١هـ، ثم أستاذًا مشاركًا سنة ١٤٣٢هـ، ويعمل حاليًا رئيسًا لقسم اللغة العربية فيها.

من أعماله ونشاطاته الثقافية والأدبية: عضو نادي الأحساء الأدبي*، وشارك في طائفة من المؤتمرات والندوات والمحاضرات الثقافية والتعليمية المتنوعة والمتخصصة، وأقام عدة أمسيات شعرية، وشارك في تحكيم عدد من المسابقات الأدبية والإبداعية، وشارك في عدد من الدورات التخصصية، ودورات تعلم اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، والتعليم عن بعد.

كما أن له دورًا فاعلًا في إحياء بعض دروس العربية في مساجد الأحساء، وله بحوث نحوية لم تطبع بعد مثل (أحكام المطابقة في النحو)، وبحوث لغوية وبلاغية قرآنية منها ما طبع، ومنها مازال مخطوطًا كبحثه المعنون بـ (أضواء لغوية وبلاغية على سورة يوسف).

له مجموعة من القصائد لم يضمها ديوان شعري مطبوع بعد، وهو شاعر مقل، يعبر عن يوميات حياته وبعض التجارب الاجتماعية، وربما مال إلى شيء من الظرف والفكاهة والأدب الساخر، وقد يمحضها قصائد خاصة.

المراجع:

١ ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الطبعة الأولى، الأحساء: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

أما أسلوبه النقدي فتراثي يميل إلى التجديد، ويعنى بمعطيات النقد الحديث، ويوظفها بطريقة أكاديمية محايدة.

له رؤية علمية عميقة كانت تساير أسلوبه الأدبي الجميل في طرح أفكاره وأحكامه النقدية؛ حين يعنى بإبراز مواطن الجمال في الأعمال الأدبية، أو حين يسلط الضوء على مظان الضعف والقصور الفني فيها.

ولم يكن اهتمام محمد الدوغان بالأدب وفنونه ونقده فحسب؛ بل إن له عناية ملموسة باللغة العربية وعلومها، وتأصيل اللهجات العربية المحلية، كما أنه حريص جدًا على تشجيع ناشئة الأدب، وصقل مواهبهم الأدبية، سواء ذلك عبر لجنة الإبداع والمواهب في نادي الأحساء الأدبي أم عبر المجالس الأدبية الخاصة؛ وهو في ذلك ذو منهج لطيف ومحبب من قبل الآخذين عنه، المستنيرين بعلمه وأدبه.

أهم مؤلفاته:

- الخيال والتصوير في شعر المكفوفين (رسالة ماجستير)، الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ، جمعية المعاقين بالمنطقة الشرقية.
- معجم البيئة الزراعية لواحة الأحساء (معجم لغوي زراعي)، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩هـ، مركز الترجمة والتأليف والنشر التابع لجامعة الملك فيصل.
- السيرة الشعرية لغازي القصيبي بين الرؤية والأداء، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٤هـ، مكتبة العبيكان.
- ضمير الجلالة المفرد المتكلم في القرآن الكريم، المجلة العلمية ـ جامعة الملك فيصل ـ المجلد التاسع ـ العدد الأول ـ ١٤٢٩هـ.
- توظيف اللغة في إذكاء الصراع في سورة يوسف، نشر في كتاب مؤتمر دار العلوم ـ جامعة المنيا في ٤/ ٧/ ٢٠٠٧م.
- جدوى تعليم الأدب العربي، والبلاغة العربية للناطقين بالعربية من غير أبنائها، نشر في كتاب المؤتمر الدولي الثالث ـ اتحاد المدرسين للغة العربية ـ أندونيسيا ـ باندونج، ٢٣ ـ ٢٥/ أغسطس/ ٢٠٠٧م.
- فن العروض صوتيًا (أوزان الشعر العربي من خلال الأناشيد) نشر في الكويت بتاريخ ١٩/ ١٢/ ١٤٢٩هـ.

محمود بن سعود الحليبي

الدويحي، أحمد بن سعيد

١٣٧٢هـ ـ ... (١٩٥٣م ـ ...)

قاص، وروائي، وكاتب مقال نقدي، من مواليد قرية العسلة ببلاد غامد في أعالي السروات، جنوب غربي الجزيرة العربية، في المملكة العربية السعودية، تلقى تعليمه الأولي في مدرسة قرية العسلة، ثم انتقل إلى الرياض سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) ليكمل دراسته المتوسطة والثانوية بها، حيث حصل على شهادة الثانوية سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٣م)، والتحق بالعمل الحكومي موظفًا، وبدأ حياته الثقافية من خلال الصحافة والتثقيف الذاتي منذ ذلك الوقت، وكانت بدايته مع صحيفة عكاظ السعودية، وهي البوابة التي خرج منها على عالم الكتابة والصحافة؛ إذ التحق بمكتبها في الرياض محررًا متعاونًا لمدة سنتين، يكتب التحقيقات والأخبار المحلية والدولية؛ وتعد صحيفة الرياض مدرسته الصحافية والأدبية، ففيها حصل على أطول وأوسع تجربة فنية، وفيها ـ أيضًا ـ تفرغ تمامًا لمدة سنتين للصحافة والكتابة الأدبية، وأشرف خلال وجوده فيها على عدد من الصفحات المنوعة (الاقتصادية والسياسية والأدبية)؛ مما أكسبه تجربة ثرية في عدد من المجالات، وانطلق في النشر منذ ذلك الوقت، وكانت له تجربة مع مجلة اليمامة*، إلا أنها لم تلبث أكثر من ستة أشهر هجر بعدها الحياة الصحفية نهائيًا (كمهنة)، بعد أن أمضى بها ثماني عشرة سنة، لكنه لم يهجر الكتابة النقدية والإبداعية للصحف والمجلات الأخرى، محلية وعربية، فقد كتب زاوية بعنوان (للغاية) في صحيفة البلاد السعودية، استمرت ثلاث سنوات في ملحق روافد الذي يصدر مع الصحيفة أسبوعيًا، وكتب زاوية بعنوان (وجوه وزوايا) في المجلة الثقافية الملحقة بصحيفة الجزيرة السعودية. وأحمد الدويحي دائم الحضور الثقافي في المنتديات والملتقيات الثقافية، والدورات الثقافية التي تقام سنويًا في العواصم العربية، مثل: معرض الكتاب في القاهرة، ومعرض دمشق الدولي، ومعرض الكتاب في الرياض، والمهرجان الوطني للتراث والثقافة*(الجنادرية)، وملتقى قراءة النص في نادي جدة الأدبي*، مشاركًا ومعقبًا بالحضور والمناقشة، كما يحرص دائمًا بأن يصل إنتاجه إلى الآخرين بالطرائق الثقافية المتاحة، كما تربطه علاقات وثيقة بالناشرين

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي الهاجري، الطبعة الأولى، حائل وبيروت: النادي الأدبي والانتشار العربي، ٢٠٠٩م.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٣ ـ الرواية السعودية، واقعها وتحولاتها، حسن النعمي، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

والمثقفين العرب، فقد أقام عددًا من الأمسيات الثقافية، والقراءات القصصية بالاشتراك مع قاصين سعوديين وعرب، في الداخل والخارج، رسمية وغير رسمية؛ ولذا تأثر بكثير منهم في بداية حياته الفنية، خصوصًا في القصة القصيرة، وغلب عليه الأسلوب الصحفي في بداياته الكتابية، وقد أدرك ذلك، فابتعد عن الصحافة ليواصل كتاباته الإبداعية عن بعد، ويعترف دائمًا بأن الصحافة أخذت منه كثيرًا من الوقت، وجرفته بأسلوبها التقريري الإخباري، لكنه لا ينكر فضلها في بناء ثقافته العامة واطلاعه على العالم من خلالها، وقد تفرد في الآونة الأخيرة بأسلوبه الخاص إذ تفرغ للكتابة الإبداعية، وخصوصًا عندما دخل عالم الرواية، بعد أن استكمل أدواته في القصة القصيرة، وكان سرياليًا في كتاباته المبكرة، لكنه ظهر في أعماله الأخيرة واقعيًا، إذ نجد فيها تغيرًا ونضجًا وواقعية تختلف عما كان عليه في بداياته.

أحمد الدويحي كاتب مبدع، عمل زمنًا طويلًا في الصحافة، وحرر وأشرف على صفحات كثيرة مرّ ذكرها، وكان بإمكانه ـ لو جمع ما كتبه فيها ـ أن يكوّن كتابًا أو كتبًا في مجال السياسة أو الاقتصاد أو الدراسات الأدبية، لكنه لم يلتفت إلى ذلك، ووجه كل جهوده للكتابة الإبداعية، مما جعل بعض النقاد والدارسين العرب يدرسون أعماله ويقوّمونها، وكانت مجموعته القصصية (قالت فجرها) ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، أول إنتاجه القصصي، تلتها روايته (ريحانة) ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، ثم روايته الثانية (ارتحالات الروح والجسد)١٤٢٠هـ (٢٠٠١م)، والثالثة (أواني الورد)، في العام نفسه، والرابعة، ثلاثية بعنوان (المكتوب مرة أخرى)، بين ١٤٢١هـ (٢٠٠٢م) و١٤٢٣هـ (٢٠٠٤م)، وروايته الخامسة (مدن الدخان) ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م).

ويعد الدويحي من جيل الرواية الثالث، إلا أنه اختار نهجًا غير نهج المذكرات والذكريات، واتجه إلى توظيف التراث والأسطورة في رواياته، كما يتضح ذلك في روايته (المكتوب مرة أخرى)، إضافة إلى الطرح النقدي المبطّن في نصوصه.

سلطان بن سعد القحطاني

بادويس، سعيد بن محمد

١٣٧٣هـ ـ ... (١٩٥٣م ـ ...)

شاعر. ولد في حضرموت، ونشأ بمكة المكرمة. التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وحصل على الشهادة الجامعية في الهندسة المدنية سنة ١٣٩٩هـ.

عمل فترة قصيرة في شركة أرامكو السعودية بالظهران، ثم عُين موظفًا في المؤسسة العامة للموانئ بالرياض، وشغل عدة مناصب منها: مدير إدارة التخطيط والدراسات.

شغف سعيد بادويس بالشعر منذ صغره، وبدأت محاولاته الأولى وهو لما يزل في المرحلة الابتدائية، وله عدة مشاركات في الأمسيات الشعرية والندوات إبّان دراسته الجامعية، كما اهتم بنشر شعره في عدد من الصحف المحلية.

أصدر ديوانه (نكهة الموت المصفّى) عام ١٩٩٧م، وأعاد طباعته عام ٢٠١٠م، ويشتمل على اثنين وعشرين نصًا شعريًا، معظمها ينتمي إلى شعر التفعيلة، وتتسم لغة الشاعر بالرمزية البعيدة وتجريب استخدامات جديدة، والبعد عن الإيقاعية المعهودة، وهي لغة تستلزم من قارئها كثيرًا من العناية والمصابرة والتأويل؛ مما حدا بعض الدارسين إلى وصفه بأنه شاعر إشكالي مربك.

دواوينه:

نكهة الموت المصفّى، ط١، ١٩٩٧م.

ماهر بن مهل الرحيلي

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٣ ـ نسيج الإبداع، عبدالله السمطي، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات، ١٤٢٣هـ.

٤ ـ نكهة الموت المصفّى، سعيد بادويس، ط١، ١٩٩٧م (الصفحة الأخيرة).

دياب، محمد صادق

١٣٦٣ ـ ١٤٣٢هـ (١٩٤٤ ـ ٢٠١١م)

قاص وكاتب وتربوي وصحفي، من مواليد جدة، بدأ تعليمه الأولي في الكتاتيب بجدة، وبخاصة كتاب السيد حسن عطية الملحق بزاوية عثمان بن عفان، ثم انتقل إلى التعليم الحكومي، فأكمل تعليمه الابتدائي في مدارس الفلاح، وتخرج فيها سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية التربية بمكة المكرمة سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، ثم ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) لتعلم اللغة الإنجليزية، فواصل دراسته في جامعة أوكلاهوما ليحصل على الدبلوم العالي في الإدارة التربوية سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، ثم الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة ديسكنس سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، ليعود بعدها محاضرًا في كلية المعلمين بمكة المكرمة.

التحق بالعمل الحكومي التعليمي منذ تخرجه من الجامعة حيث عمل مدرسًا بمعهد إعداد المعلمين في أبها سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، ثم انتقل إلى معهد إعداد المعلمين بالطائف، واستمر فيه حتى سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، ثم انتقل إلى معهد المعلمين بجدة ليعمل فيه سنتين ١٣٩٢ ـ ١٣٩٤هـ (١٩٧٢ ـ ١٩٧٤م)، ثم انتقل إلى إدارة التعليم ليعمل مشرفًا، ثم رئيسًا لقسم توجيه الطلاب وإرشادهم منذ سنة ١٤٠٢هـ حتى تقاعده عن العمل الحكومي سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

له نشاط إعلامي وثقافي متنوع في مجال الصحافة، تنقل في عدة صحف محلية، فعمل في صحيفة المدينة منذ سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) حتى ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، ثم انتقل إلى صحيفة البلاد منذ سنة ١٤١١هـ (١٩٩٠م) حتى ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، ثم انتقل إلى مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر في جدة سنة ١٤١٣ ـ ١٤١٨هـ (١٩٩٢ ـ ١٩٩٧م)، ثم كلف برئاسة تحرير مجلة اقرأ منذ سنة ١٤١٨ ـ ١٤٢١هـ (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠م)، فرئيسًا لتحرير مجلة الجديدة الصادرة من الشركة السعودية للأبحاث والنشر، من سنة ١٤٢١ ـ ١٤٢٤هـ (٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٣م)، ثم رأس تحرير مجلة الحج والعمرة منذ سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) حتى وفاته، رحمه الله.

المراجع:

١ ـ الاتجاهات الفنية للقصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، مسعد بن عيد العطوي، بريدة، نادي القصيم الأدبي، ط ١، ١٤١٥هـ.

٢ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

مؤلفاته:

له إنتاج مطبوع ومنشور سواء في السرد أم في النثر، هو:

- ١٦ حكاية من الحارة (مجموعة قصصية) سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- ساعة الحائط تدق مرتين (مجموعة قصصية) سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- الأمثال العامية (كتاب نثري) عام سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).
- عباقرة الفن والأدب جنونهم وفنونهم (كتاب نثري)، سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).
- المفردات العامية في مدينة جدة (كتاب نثري)، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).
- مقام حجاز، ١٤٣٢هـ.

في نصوصه القصصية يبدو (محمد صادق دياب) مغرمًا بتصوير الحالة الشعبية الاجتماعية في مدينة (جدة)، فنجد مفردات شعبية جداوية، كما نجد احتفاء بتصوير التلاحم بين الإنسان والحيوان.

وأهم ملمح يمكن أن يلمسه القارئ في قصص (الدياب) أنه يدخل مباشرة إلى الحدث دون إسراف في المقدمات، فهو يستهل بالحدث أو الأحداث، ويتابع تسلسلها، ويكون الإيحاء عنده بالصورة الكلية، ويترك الفرصة للتأمل في الخاتمة.

وصفه أحد النقاد بأن له أسلوبًا متميزًا في كتابة القصة يتيح له أن يعبر عما يريد في سلاسة وطلاقة، وفي بساطة شديدة وكأنه بالفعل يحكي حدّوته.. وإن كانت في حقيقتها ليست مثل كل الحدوتات.

أما مقالاته النثرية الأخرى، وكتاباته الصحفية، والتاريخية والاجتماعية فقد تحدث عنها بعض من مجايليه، فمنهم من قال: إن كتابات (الدياب) تشكل لوحة شعبية تكاد تندثر أو تغيب ملامحها عن جيلنا الجديد، (خالد الغامدي ـ كاتب صحفي)، ومنهم من قال: إن كتابات (محمد صادق دياب) الساخرة تذكرك بعتاة الكتاب الساخرين، (هناء حجازي/ قاصة ومثقفة)، ومنهم من وصفها «بالسردية، وحَرَّضَه على الكتابة الروائية مع أن التعليم والصحافة استغرقت وقته كله»، (عاصم حمدان/ أكاديمي وناقد وكاتب وأديب).

يوسف بن حسن العارف

الذكر الله، اعتدال بنت موسى

(١٣٩٦هـ ـ ... (١٩٧٦م ـ ...)

شاعرة، وكاتبة، من مواليد الأحساء، وفيها نشأت، وتلقت تعليمها الابتدائي والمتوسط والثانوي، والتحقت بجامعة الملك فيصل، وحصلت على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٠م)، عملت بعد تخرجها في وزارة الشؤون الاجتماعية، وشاركت في الحياة الثقافية والأدبية، فعملت مراسلة لعدد من الصحف والمجلات في المملكة والخليج العربي، كما أن لها مشاركات في عدد من اللجان النسائية، ومنها اللجنة النسائية في نادي الأحساء الأدبي* عند تأسيسه ولمدة عامين شاركت في تنفيذ برامج النادي في مرحلة التأسيس، وحصلت على عدد من الجوائز والدروع في التأليف المسرحي والشعر الفصيح، لها مشاركات متعددة في المناسبات الأدبية داخل المملكة وخارجها.

هي شاعرة تمتلك مقدرة على صياغة القصيدة وفق النمط العمودي أصيلة في قصائدها، ملتزمة عروض الخليل، وقد نظمت قصيدة التفعيلة والشعر المرسل بقلة، ولكنها لم تنظم قصيدة النثر؛ لكونها لا تؤمن بها شعرًا.

تتسم في كثير من قصائدها بنبرة الحزن والألم، وهي في هذا شاعرة رومانسية، وإن كانت شاعرة مناسبات أيضًا من خلال مشاركاتها في المناسبات الثقافية الكبيرة في المملكة كمعرض الكتاب، ومهرجان الجنادرية*، وغير ذلك، اهتمت في نتاجها الشعري والنثري بالأطفال؛ فخصصت ديوانها (أغاريد البلابل) للأطفال، كما كتبت مسرحية الأطفال أيضًا.

مؤلفاتها:

١ ـ أغاريد البلابل، ديوان شعر للأطفال، دار الكفاح، الدمام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م).

٢ ـ تراتيل الروح في زمن الغربة، ديوان شعر، مطابع الحسيني، الأحساء ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م).

المراجع:

١ ـ أديبات عربيات، عيسى فتّوح، الطبعة الأولى، دمشق: دار كيوان، ٢٠٠٨م.

٢ ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الطبعة الأولى، الأحساء: النادي الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٣ ـ وأينعت الأشواق، ديوان شعر، مطابع الحسيني، الأحساء ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م).

٤ ـ واستمطرتك عشقًا، نادي الطائف الأدبي، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

ظافر بن عبدالله الشهري

الذيابي، مطلق بن مخلد

١٣٤٦ ـ ١٤٠٣هـ (١٩٢٨ ـ ١٩٨٣م)

إذاعي، وشاعر، ولد في عمّان بالأردن، وتوفي في جدة. انتقل إلى وطنه المملكة سنة ١٣٧٣هـ، واستقرت عائلته بمكة المكرمة حيث عمل في إدارة الجوازات والجنسية، ثم لم يلبث أن التحق بالإذاعة السعودية سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٢م)، وظل في وزارة الإعلام حتى وفاته.

لم يكن ـ رحمه الله ـ يحمل مؤهلًا دراسيًا، ولكنه كان متعدد المواهب، وكانت شخصيته بين البداوة والفروسية، وبين المثقف العصري في الأدب والفن؛ لذا كان قبوله من أهل البادية والحاضرة على حد سواء. بدأ مذيعًا بارزًا تألق في العمل الإذاعي، وقدم كثيرًا من البرامج كان أشهرها جماهيرية برنامج «من البادية»، إضافة إلى «ثمرات الأوراق» و«ألحان من الجزيرة العربية»، و«سهرة منوعات». كما قدم برامج ثقافية من إعداد بعض الأدباء السعوديين مثل ملح وطرائف لإبراهيم فودة*، و«دائرة المعارف الإسلامية» لأحمد محمد جمال*.

عمل رئيسًا لقسم الموسيقا بالإذاعة، فقد كان يجيد العزف على آلتي العود والكمنجة؛ ولعله كان أحد الذين ساهموا في مسيرة الفن السعودي في فترة مبكرة، فقد شارك في مسرح التلفزيون، ومارس الغناء فنًا وتلحينًا تحت اسم فني هو «سمير الوادي»، وقدم للإذاعة في عصرها الذهبي مقطوعات ومؤلفات موسيقية من تأليفه، وتغنى بألحانه عدد من المطربين السعوديين والعرب، وهو ـ إلى جانب ذلك ـ أديب كان له إسهامات في الصحافة المحلية، وكان أحد مؤسسي نادي جدة الأدبي* وأحد أعضائه سنة ١٤٠٠هـ.

شاعر غزل تعكس ألفاظ شعره وصوره نفسيته المرهفة المشغوفة بالفن والجمال والحب.

أعماله:

- أطياف العذارى، شعر، ط١، جدة، النادي الأدبي بجدة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- غناء الشادي، شعر، جمع الشريف منصور بن سلطان، ط١، جدة، النادي الأدبي بجدة، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

عبدالله بن حامد المعيقل

المراجع:

١ ـ الذيابي إعلاميون وشعراء وفنانون في رجل واحد، علي فقندش، صحيفة عكاظ، العدد ١٥٩٤٢، السنة الثانية والخمسون، ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ (٢٠ أبريل ٢٠١٠م).

٢ ـ الذيابي تاريخ وذكريات، الشريف منصور بن سلطان، جدة، النادي الأدبي بجدة، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٣ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، جدة، تهامة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

الرائد (مجلة)

١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)

الرائد
مولد الرائد الأعلى

مجلة أدبية حسب التصريح الرسمي الذي صدرت بموجبه، وكذلك حسب الإخراج الصحفي الذي ظهر عليه شكلها في أعدادها الأولى.

ولكن إخراجها في شكلها الخارجي تغير إلى ما يشبه الصحيفة بعد ذلك مع التزام المضمون الأدبي وإلزام الجهات الرسمية مالكها وصاحب تصريحها ما نص عليه التصريح، فظلت وفية لمضمونها مع تغيير شكلها إلى ما يشبه الصحيفة مع التوسع في الاهتمام بالموضوعات الثقافية العامة والرياضية.

أصدرها في جدة صاحب امتيازها، ورئيس تحريرها عبدالفتاح أبو مدين*، وفي البداية كانت تصدر نصف شهرية، ثم صدرت منذ العدد (٢٥) أسبوعية، وكانت تطبع في مطابع دار الأصفهاني بجدة.

وصدر العدد الأول من الرائد في الأول من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٩هـ (٤/ ١٢/ ١٩٥٩م)، وتواصل صدورها إلى أن ألغى مجلس الوزراء سنة ١٣٨٣هـ جميع امتيازات الصحف، وتحويل صلاحية إصدارها إلى مؤسسات تدمج بعضها مع بعض، واحتجبت (الرائد) مع بداية قيام المؤسسات الصحفية، فكان عمرها ثلاث سنوات.

وقد التزمت (الرائد) ـ بحرص شديد ـ الاهتمام بالأدب نشرًا ومعالجة موضوعية مع الاهتمام بصفة خاصة بإفساح المجال أمام الجميع لإبداء الرأي في الأدب والحياة والثقافة، فجذبت إليها شرائح كثيرة من جميع الفئات والأعمال، فكانت مدرسة جامعة رائدة بحق لكثير من الشبان الذين شجعتهم في بداياتهم الصحفية والأدبية حتى أصبحوا من مشاهير الأدب والصحافة، كما عنيت كذلك بالتراث.

وكان لصاحب (الرائد) أسبقية في تنظيم ما يشبه المنتدى في مقر المجلة؛ إذ كانت تعقد لقاءات شبه دورية ومنتظمة بين أدباء النخبة من المشاهير ـ آنذاك ـ وبين هواة الأدب وشداته، الذين أصبحوا من مشاهير رواد الأندية الأدبية.

عمر الطيّب الساسي

المراجع:

١ ـ البدايات الصحفية في المنطقة الغربية (الحجاز)، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، الطبعة الأولى، مكة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

٢ ـ تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية، عثمان حافظ، جدة: شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).

٣ ـ الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية، غازي زين عوض الله، الطبعة الأولى، جدة: مكتبة مصباح، ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م).

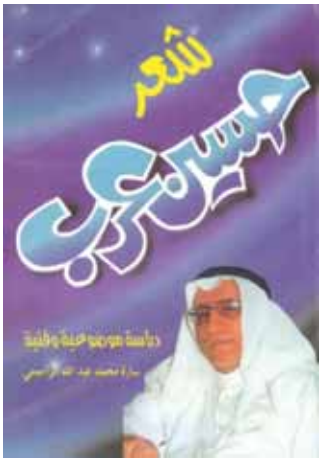

الراجحي، سارة بنت محمد

١٣٨٣هـ ـ ... (١٩٦٣م ـ ...)

أستاذة جامعية، وباحثة. ولدت في مدينة أبها بمنطقة عسير، ودرست مراحل تعليمها الأولى في مدارسها، ثم التحقت في المرحلة الجامعية بكلية التربية للبنات بأبها، ونالت شهادتها في العام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ، ثم انتقلت إلى الرياض، وأتمت دراستها العليا في كلية التربية ـ الأقسام الأدبية بالرياض، فحصلت على درجة الماجستير في تخصص الأدب الحديث سنة ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، عن رسالة بعنوان «شعر حسين عرب: دراسة موضوعية وفنية»، ثم حصلت على درجة الدكتوراه سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، عن رسالة عنوانها «المطوّلات في الشعر العربي المعاصر ـ أبنيتها واتجاهاتها».

عملت بعد حصولها على الشهادة الجامعية معيدة في قسم اللغة العربية بكلية التربية في أبها، ثم في الرياض، ثم عُيّنت محاضرة، فأستاذة مساعدة.

تولت أعمالًا إدارية، إذ ترأست قسم اللغة العربية في الكلية لمدة عامين جامعيين (١٤٢١/١٤٢٢هـ ـ ١٤٢٢/١٤٢٣هـ)، كما شاركت في الفترة نفسها في عضوية مجلس الكلية للدراسات العليا، الذي كان من مهامه مناقشة خطط الرسائل العلمية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه. وفي أواخر سنة ١٤٢٥هـ انتقلت إلى الوكالة المساعدة للشؤون التعليمية ـ إدارة أعضاء هيئة التدريس في الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ آنذاك ـ حتى سنة ١٤٢٨هـ، حيث عُيّنت بعد ذلك وكيلةً لعميدة شؤون أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ولا تزال حتى الآن.

وتُعدّ دراستها حول الشاعر (حسين عرب*) من الدراسات الأدبية المهمة؛ وذلك لمكانة الشاعر الأدبية؛ إذ يُعدّ من رواد الأدب في المملكة، ويمتاز شعره بالقوة، والرصانة، والأصالة.

مؤلفاتها:

شعر حسين عرب ـ دراسة موضوعية وفنية، مكة المكرمة.

منيرة بنت ناصر المبدَّل

الرباعي، علي بن محمد

(١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

شاعر وصحفي، ولد في بشير بمنطقة الباحة، وفيها تلقى تعليمه العام، ثم التحق بجامعة أم القرى، وتخصص في الفقه وأصوله، وتخرج فيها سنة ١٤٠٨هـ، ثم واصل دراساته العليا بجامعة الزيتونة في تونس لينال درجة الماجستير في فقه القضاء، ثم نال درجة الدكتوراه في فقه وقانون المحاماة.

عمل منذ سنة ١٤٠٩هـ مدرسًا للعلوم الشرعية في المعاهد العلمية، وعمل إمامًا وخطيبًا لمدة خمسة عشر عامًا، وله إسهاماته الاجتماعية المختلفة، فقد كان عضوًا فاعلًا في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، والبر، ومديرًا لمكتب جمع التبرعات لمسلمي البوسنة في الباحة من سنة ١٤١٤هـ ـ ١٤١٦هـ، شارك كاتبًا ومحررًا في عدد من الصحف المحلية حتى استقر به العمل محررًا في صحيفة الحياة السعودية.

أصدر الرباعي مجموعة شعرية واحدة: لا يلتفت منكم أحد (٢٠٠٧م)، وتميل نصوص هذه المجموعة التي تراوح بين العمودي والتفعيلة إلى الرشاقة اللغوية، ووضوح الصورة، وله مجموعة قصصية: هس (٢٠٠٨م)، وكتاب بعنوان «الصحوة في ميزان الإسلام» (٢٠١٠م)، وله بعض الأوراق النقدية، منها ورقة عن إبراهيم الناصر* قدّمها إلى ملتقى نادي الباحة الأدبي سنة ١٤٢٩هـ.

معجب بن سعيد العدواني

المراجع:

١ ـ أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: نصوص وسير، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الأولى، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

الربيع، عبدالعزيز بن محمد

١٣٤٦ ـ ١٤٠٢هـ (١٩٢٧ ـ ١٩٨٢م)

ناقد، وكاتب، وتربوي، وله بعض القصائد. ولد في المدينة المنورة، وتعلم في الحرم النبوي الشريف، وفي مدرسة العلوم الشرعية التي حصل منها على شهادته الابتدائية، وحفظ فيها القرآن الكريم، ثم رغب في مواصلة دراسته في مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة، وفيها تخرج سنة ١٣٦١هـ (١٩٤٢م)، بعدها عاد إلى المدينة المنورة مدرّسًا في المدرسة الناصرية بضعة أشهر إذ ابتعث إلى مصر لمواصلة دراسته الجامعية في كلية دار العلوم بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليًا)، ومنها حصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية سنة ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م)، ثم نال (الدبلوم) في التربية وعلم النفس من جامعة الإسكندرية سنة ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).

عاد الربيع إلى المدينة المنورة في سنة ١٣٧١هـ (١٩٥٢م) فعيّن مفتشًا تربويًا، ثم صدر قرار بتعيينه مديرًا عامًا للتعليم في منطقة المدينة المنورة سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م)، وبقي في هذا المنصب حتى أوائل سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) وقبل وفاته بشهور حين صدر قرار بنقله إلى الرياض خبيرًا بوزارة المعارف.

انتخب رئيسًا لنادي الأنصار الرياضي سنة ١٣٨٥هـ، ورئيسًا للنادي الأدبي بالمدينة المنورة* سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وبقي رئيسًا لهما حتى وفاته. أسهم بمقالات نقدية، ومقالات عامة تجنح إلى الاهتمام التربوي، ونشرها في الصحف والمجلات المحلية، وشارك في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين* بمكة سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) ببحث، وكان من بين الأدباء المكرّمين فيه.

يعد من الأسماء النقدية المهمة، وخاض عدة معارك نقدية، ولكنه كان في نقده عفًا منصفًا فاحصًا ملتزمًا أدب النقد والحوار، ويُرجع بعضهم تفوقه النقدي إلى قراءاته الواسعة.

له بعض المؤلفات، وهي: رعاية الشباب في الإسلام، والخلق الفاضل في ضوء الإسلام، وذكريات طفل وديع، سيرة ذاتية، ١٣٩٧هـ

المراجع:

١ ـ لمحات عن حياة الربيع، محمد صالح البليهشي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٢هـ.

٢ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ من روادنا التربويين المعاصرين، عبدالله بن محمد الزيد، الطبعة الأولى، جدة: المؤلف، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

(١٩٧٧م)، وهذه المؤلفات صدرت في حياته. وبعد وفاته تصدى محمد ابن صالح البليهشي لجمع مقالاته المتفرقة من الصحف والمجلات، وقصائده المنشورة وغير المنشورة، وأعدها للطباعة بالتعاون مع نادي المدينة المنورة الأدبي تحت عنوان «سلسلة كتب الربيع»، وبلغت حتى سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ستة كتب، وهي: كتب ومؤلفون، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، ومناقشات ومناوشات، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، ومقالات وتعليقات، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ونظرات تربوية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، وشوقيات وشوكيات، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ونص لم يكتمل، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وفي الكتاب الأخير شعر الربيع ومجموعه ثماني عشرة قصيدة يغلب عليها هموم المراحل التي كتبت فيها، وفي المقدمة قضية الجزائر وكفاحها لنيل الاستقلال.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

٥ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، الطبعة الأولى، جدة: تهامة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٦ ـ الموسوعة الأدبية، عبدالسلام طاهر الساسي، الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ (الجزء الثالث).

الربيِّع، محمد بن عبدالرحمن

١٣٦٦هـ ـ ... (١٩٤٧م ـ ...)

أستاذ جامعي، وكاتب مقالة، ولد في مدينة الرياض. درس الابتدائية في الرياض، ثم التحق بالمعهد العلمي بالرياض، ودرس فيه المرحلتين: المتوسطة والثانوية، التحق بعدها بكلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فتخرج فيها سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م). واصل دراسته العليا في مصر فحصل على الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، والدكتوراه من الكلية نفسها سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) متخصصًا في الأدب والنقد. بدأت خدمته الوظيفية سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) مدرسًا في معهد مكة المكرمة العلمي لمدة عام، ثم انتقل عمله إلى معهد الرياض العلمي حتى سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م). عيّن بعد حصوله على الدكتوراه أستاذًا مساعدًا بكلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، وأستاذًا مشاركًا سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م). تولى أعمالًا إدارية مختلفة في جامعة الإمام: مديرًا للدراسات والمعلومات سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، ومديرًا للبعثات سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وعميدًا للبحث العلمي من ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) حتى سنة ١٤١١هـ (١٩٩٠م)، ووكيلًا للجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي من ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) حتى سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

عضو مراسل لمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٤م)، وعضو مجلس أمناء مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، وتولى رئاسة مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض* في المدة من ١٤٢٢ ـ ١٤٢٦هـ (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٥م). عضو اللجنة العلمية لدارة الملك عبدالعزيز، وعضو الهيئة العليا لجائزة ومنحة الأمير سلمان* لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية بالدارة منذ سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م)، والمشرف العلمي على قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، وموسوعة الملك عبدالعزيز في الشعر العربي. وتقديرًا لعمله في مناسبة الذكرى المئوية سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) حصل على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، وكرّمه عبدالمقصود خوجة* في

المراجع:

١ ـ أدباء معاصرون: الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيِّع سيرة وتحية، تحرير محمد عبدالواحد حجازي، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٢ ـ الأديب السعودي الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيِّع (كتاب تذكاري)، تحرير علي محمد الغريب، الطبعة الأولى، القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

٣ ـ أزاهير الرياض: حوارات في اللغة والأدب والثقافة مع الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيِّع، عنتر مخيمر، الطبعة الأولى، القاهرة: دار هبة النيل للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

إثنينيته سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)، وكرّمه نادي الرياض الأدبي في الدورة الرابعة من ملتقى النقد الأدبي سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

أسهم بالكتابة في الصحف والمجلات المحلية والعربية، ومن المطبوعات التي نشر فيها إنتاجه: الجزيرة، واليمامة*، والفيصل*، والمجلة العربية*، وشارك بكتابة الأحاديث الإذاعية بإذاعة الرياض مدة طويلة.

له اهتمام بالتراث الإسلامي وتحقيقه، وآداب الشعوب الإسلامية، وقضايا اللغة العربية المعاصرة، إضافة إلى مجاله الرئيس: الأدب والنقد. له نحو ثلاثين كتابًا مطبوعًا، منها: أبو الحسن التهامي: حياته وشعره ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، والاتجاه الإسلامي في شعر محمد العيد الخليفة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، وخمائل وأزهار ١٤١٦هـ (١٩٩٥م)، وديوان الملاحم العربية، تقديم وتعليق ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، وأدب المهجر الشرقي ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ونوادر البخلاء: نصوص ودراسة ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، ومن وحي الجامعة: بحوث ومحاضرات وأوراق عمل ومقالات متنوعة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)، وحصاد المنتديات ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، ومن ثمرات المنابر ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وسنابل وورود ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، واللغة العربية في عصر العولمة الثقافية ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، ولآلئ وأصداف: بحوث وقراءات في الأدب العربي ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وغيرها.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

٤ ـ محمد الربيِّع: العالم والإداري والإنسان، عبدالله الحيدري، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٦ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الربيعي، حامد بن صالح

١٣٧٩هـ ـ ... (١٩٥٩م ـ ...)

أكاديمي، ولد في محافظة الطائف، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي فيها، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك عبدالعزيز، شطر مكة المكرمة سابقًا، وعلى الماجستير والدكتوراه من جامعة أم القرى في تخصص البلاغة والنقد الأدبي. وعمل مدرسًا بوزارة المعارف (التعليم المتوسط والثانوي)، ثم عمل معيدًا بالكلية المتوسطة بالطائف، كذلك عمل معيدًا بكلية اللغة العربية وآدابها بجامعة أم القرى، وبعد حصوله على درجة الدكتوراه عين أستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا مشاركًا بقسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية وآدابها بجامعة أم القرى.

ومن أعماله في الجامعة عمل رئيسًا لقسم البلاغة والنقد، ووكيلًا لكلية اللغة العربية وآدابها بجامعة أم القرى. كما عمل وكيلًا لمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

ويعد الربيعي من الأكاديميين الفاعلين حيث أشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مناقشة عدد منها، كما أنه شارك في عدد من المؤتمرات والندوات، منها: مؤتمر تحليل الخطاب العربي الذي عقد في جامعة فيلادلفيا بالأردن سنة ١٤١٨هـ. ومؤتمر النقد الأدبي الثامن الذي عقد في جامعة اليرموك بالأردن ١٤٢٠هـ، وتكريم الشاعر عبدالله الفيصل*، الذي أقيم في مدينة أبها، سنة ١٤٢٣هـ، والمؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية الذي عقد في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن سنة ١٤٢٩هـ. كما شارك بإلقاء وإدارة عدد من المحاضرات والندوات الأدبية والأمسيات الشعرية. ويسهم بالكتابة النقدية والأدبية في الصحف والمجلات المحلية. وشارك في تحكيم عدد من الأعمال العلمية والأدبية لمصلحة عدد من الجهات والمجلات العلمية. ومن نشاطاته الثقافية عضويته في أكثر من لجنة علمية وثقافية خلال مشواره الأكاديمي، من ذلك عضويته في لجنة إعداد مشروع المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين*، واختير عضوًا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للأدباء السعوديين سنة ١٤١٩هـ. وعضو لجنة

المراجع:

١ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين: خلال مائة عام من ١٣١٩هـ ـ ١٤١٩هـ، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.

٢ ـ موقع جامعة أم القرى على الشبكة العنكبوتية (www.uqu.edu.sa).

تحكيم النصوص المسرحية بجامعة أم القرى سنة ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ. وعضو لجنة تحكيم الأعمال المسرحية ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الرابع لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي، وعضو هيئة تحرير مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية، وعضو هيئة تحرير مجلة جامعة أم القرى للغات وآدابها، وعضو اللجنة التحضيرية لندوة (البحث العلمي في الجامعات الخليجية ـ الواقع والتطلعات، المنعقدة بجامعة أم القرى سنة ١٤٢٩هـ)، وهو منذ سنة ١٤٣٣هـ رئيس مجلس إدارة نادي مكة الثقافي الأدبي*، وعمل قبل ذلك في النادي عضوًا ونائبًا للرئيس.

ويعد حامد الربيعي من الطاقات الوطنية التي تعنى في دراساتها ونتاجها الفكري بتأصيل الثوابت الفكرية، وهو يحاول من خلال بحوثه وطروحاته تلمس المزيد من جسور التواصل بين ما هو موروث وما هو معاصر في مجال الدرس الأدبي والنقدي، وقد جاءت جهوده البحثية موزّعه بين التنظير والتطبيق في مجال النقد الأدبي. ومن أهم مؤلفاته: (مقاييس البلاغة بين الأدباء والعلماء)، ط١، ١٤١٦هـ، و(القراءة الناقدة في ضوء نظرية النظم)، ط١، ١٤١٧هـ.

فهد بن محمد الشريف

رجب، ضياء الدين بن حمزة

١٣٣٥ ـ ١٣٩٦هـ (١٩١٦ ـ ١٩٧٧م)

أديب رائد من أوائل رواد الأدب الحديث، وفقيه من المدينة المنورة، شاعر متمكن، تميز شعره بمسحه إيمانية ونزعة عاطفية، وتبدو في شعره بوضوح ظاهر ملامح تأثره القوي بشعر المهاجرين الأمريكيين العرب مثل: جبران خليل جبران، وإيليا أبو ماضي. وهو أيضًا كاتب مقال أدبي من أشهر كتاب المقالات في الصحف المحلية، وظل في أواخر سنوات عمره يكتب وينشر في صحيفة (البلاد) بجدة مقالًا أسبوعيًا تحت عنوان «قطوف» حتى أواخر أسبوع في حياته، كما كان يعد ويقدم برامج وأحاديث دينية وثقافية متنوعة كانت تذيعها الإذاعة.

كان مولده في المدينة المنورة وبها نشأ وعاش فترة شبابه، وتلقى تعليمه في المسجد النبوي على علمائه، ثم بدأ حياته العملية مدرسًا في مدارس المدينة المنورة، وشارك في تأسيس صحيفة (المدينة) تحريرًا وكتابة وإشرافًا، ثم انتقل إلى مدينة (العلا) قاضيًا، ثم انتقل إلى مكة المكرمة للعمل بها مستشارًا قضائيًا لأمانة العاصمة؛ ثم عين مديرًا عامًا للأوقاف، ثم اختير عضوًا في مجلس الشورى، وظل في هذه العضوية إلى أن أحيل إلى التقاعد، فانتقل إلى العمل الخاص في المحاماة الشرعية وفتح مكتبًا خاصًا به مارس في هذا المكتب عمل المحاماة إلى أن وافته المنية في مدينة الرياض في يوم ٢٤/ ٢/ ١٣٩٦هـ (١٩٧٧م) ففجعت الأوساط الأدبية بوفاته، ورثاه كثيرون من محبيه وعارفي فضله.

بعد وفاته جمع جميع ما ترك من شعر، وطبع في ديوان ضخم كبير على نفقة صديقه الشاعر الأمير عبدالله الفيصل* وصدر عن دار الأصفهاني بجدة سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وجاء على الغلاف: ترك الشاعر مؤلفات غير مطبوعة هي: «وقفة في ديار ثمود/ و«مذكرات قاض»، و«نصف قرن يتكلم».

تميز تراثه الشعري والنثري، من حيث المضمون، بعمق وغزارة معرفة وسعة اطلاع، وعلم في كل ما تناول وبحث وكتب، فقد كان عالمًا فقيهًا ومتمكنًا من كل أدواته بدقة متناهية في الأسلوب والتعبير

المراجع:

١ ـ أعلام الحجاز، محمد علي مغربي، ط١، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٢ ـ شعر ضياء الدين رجب: دراسة موضوعية وفنية، جواهر بنت عبدالعزيز آل الشيخ، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤٠٧هـ، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٤ ـ الموجز في تاريخ الأدبي العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، الطبعة الأولى، جدة، تهامة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

اكتسبها من ممارسته القضاء والمحاماة، وصياغة القرارات والأنظمة القانونية والإدارية في مجلس الشورى.

أما القيمة الفنية في شعره فإنها تتمثل في الدفق الوجداني الذي يتجلى فيه بوضوح، وبخاصة في التعبير عن حرقته لفقده ابنه الوحيد (حمزة) في سن مبكرة، قريبة من سن الطفولة فأشعلت وفاة ابنه نارًا ظلت تلتهب في وجدانه الصادق حتى وفاته ورحيله هو ومفارقته الحياة، فكان دائم التعبير في صدق عاطفة جياشة نابعة من صفاء النفس، ونقاء الجوهر في الأعماق عن تلك اللوعة.

عمر الطيّب الساسي

الرجولة عماد الخلق الفاضل

هو في الأصل عنوان محاضرة فكرية طويلة ألقاها حمزة شحاته* في المنتدى الثقافي لجمعية الإسعاف الخيري* التي أسسها وكان يشرف عليها محمد سرور الصبّان*.

كتب حمزة شحاته هذه المحاضرة، وألقاها في مكة المكرمة وهو شاب يافع، ولكنه كان ناضجًا شديد النضج في سن الثلاثين من عمره؛ في شهر ذي الحجة من سنة ١٣٥٩هـ (١٩٤٥م)، ومولده كان في سنة ١٣٢٨هـ، ولم تطبع وتنشر هذه المحاضرة إلا بعد أكثر من أربعين عامًا؛ وبعد وفاته سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

صدرت الطبعة الأولى من كتاب «الرجولة عماد الخلق الفاضل» في سلسلة «الكتاب العربي السعودي» سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م) برقم ٢٧، عن مؤسسة «تهامة» بجدة ثم صدر الكتاب في طبعة ثانية في سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) عن النادي الأدبي الثقافي بجدة*.

مضمون الكتاب، والمحاضرة «الأصل»، هو رؤية فكرية «فلسفية»، لأسس البناء الأخلاقي للفرد والمجتمع والأمة، وفي أصل الفضيلة وقانون المروءة الذي رأى أنه: قانون الإنسانية السامية، ثم بين مقياس تطبيق هذا القانون، كما حدده في ختام تلك المحاضرة بقوله: «ألا وإن في عنق كل منا رسالة، لا تتم الأمانة إلا بأدائها، وبإقامة منارها، والكفاح لنصرتها، ودحض نقائضها».

صاغ شحاته محاضرته في خطاب جدلي فلسفي متمكن فيه من أدوات الإقناع العقلي بالمنطق، وظهرت قيمة تلك المحاضرة فيما أحدثته من استحسان وإعجاب ليس في نفوس من استمعوا إليها فحسب، بل في نفس كل من اطلع ويطلع عليها حتى اليوم لعمق أبعادها الفكرية «الفلسفية» والدينية، ودقة التشخيص، وحسن التوجيه «غير المباشر»، في سلامة بناء فكري ولغوي، وقوة أسلوب، وهي عناصر بهرت معاصريه بالنسبة إلى سنة وقت إلقائها، وسعة اطلاعه وأفقه، ومعرفته الواسعة.

عمر الطيّب الساسي

المراجع:

١ ـ أدب حمزة شحاته: دراسة تحليلية، عادل بن خميس الزهراني، جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٢٨هـ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢ ـ مجلة علامات، تصدر عن النادي الأدبي الثقافي بجدة، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الرحيلي، ماهر بن مهل

١٣٩٨هـ ـ ... (١٩٧٧م ـ ...)

أستاذ جامعي، وشاعر، ولد في المدينة المنورة، ودرس مراحل تعليمه الأولي في مدارسها، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وتخرج فيها سنة (١٤١٩هـ/ ١٤٢٠هـ).

نال درجة الماجستير سنة (١٤٢٥هـ) من الكلية نفسها عن رسالة عنوانها (التجربة الشعرية بين أحمد شوقي وأحمد الغزّاوي*)، ثم درجة الدكتوراه من الكلية نفسها سنة (١٤٣٠هـ) عن رسالة عنوانها (المعارضات في الشعر السعودي من (١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ)، دراسة نقدية موازنة).

عين معيدًا في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية سنة (١٤٢١هـ)، ورقي إلى درجة محاضر سنة (١٤٢٥هـ)، ثم إلى درجة أستاذ مساعد سنة (١٤٣٠هـ).

عمل في قسم الأدب والبلاغة تسع سنوات (١٤٢١ ـ ١٤٢٩هـ)، ثم عين مديرًا لوحدة ضمان الجودة بالكلية، ثم وكيلًا لكلية اللغة العربية للجودة والتطوير حتى الآن، وهو عضو في عدة لجان علمية وإدارية.

عضو لجنة تحكيم المسابقات الشعرية على مستوى الكليات في الجامعة الإسلامية على مدى أربع سنوات.

نشر عددًا من قصائده في بعض الصحف والملحقات الثقافية، وأحيا أمسية شعرية في رحاب الجامعة الإسلامية ضمن فعالياتها الثقافية لسنة ١٤٢٩هـ.

له ديوانان مطبوعان: في سكون الليل، دار كنوز المعرفة ـ جدة، ط١ (١٤٢٩هـ)، وما بعد السكون (١٤٣٣هـ).

ومن نتاجه العلمي المنشور:

١ ـ التجربة الشعرية بين أحمد شوقي وأحمد الغزّاوي، دار كنوز المعرفة ـ جدة، ط١، ١٤٢٨هـ.

المراجع:

١ ـ التجربة الشعرية بين أحمد شوقي وأحمد الغزّاوي، ماهر بن مهل الرحيلي، الطبعة الأولى، جدة: دار كنوز المعرفة، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) (صفحة الغلاف الأخيرة).

٢ ـ المعارضات في الشعر السعودي من ١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ، دراسة نقدية موازنة، دار كنوز المعرفة ـ جدة، ط ١ (١٤٣١هـ).

وله أبحاث وكتب معدة للنشر: الغربة في شعر عبدالمحسن حليت مسلم*، دواعيها وظواهرها الفنية. (بحث)، والسخرية في الشعر السعودي المعاصر (بحث).

علي بن محمد الحمود

الردّادي، عائض بن بُنَيَّه

١٣٦٩هـ ـ ... (١٩٤٩م ـ ...)

باحث، وكاتب، وإعلامي، ولد في المدينة المنورة، ونشأ فيها، وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الصحراء بالمسيجيد سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، وعلى الشهادة الثانوية من المعهد العلمي بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، وعلى الشهادة العالية من كلية اللغة العربية في الرياض سنة ١٣٩١ ـ ١٣٩٢هـ (١٩٧١ ـ ١٩٧٢م)، ونال شهادة الماجستير في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وشهادة الدكتوراه في الأدب من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وحصل على شهادة دورة في الإدارة المتقدمة من معهد الإدارة بالرياض سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

انتظم مذيعًا في إذاعة الرياض سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، وترقى في العمل الإذاعي إلى أن عُين مديرًا عامًا لإذاعة الرياض سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)، فوكيلًا لوزارة الإعلام المساعد لشؤون التخطيط سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)، فمديرًا عامًا لوكالة الأنباء السعودية سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م)، ثم عضوًا في مجلس الشورى من سنة ١٤٢٦ ـ ١٤٣٠هـ (٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٩م). وفي أثناء عمله في وزارة الإعلام التي أمضى فيها سنوات حياته الوظيفية كان يسند إليه القيام ببعض الأعمال الرئيسة الأخرى إلى جانب عمله الأساسي. وكانت له مشاركات كثيرة في عدد من البرامج الإذاعية إعدادًا وتقديمًا وإشرافًا، وأسهم في عدة اجتماعات ولقاءات ذات صلة بالعمل الإذاعي في داخل المملكة وخارجها، وأشرف أيضًا على عدد من الدورات التدريبية في إذاعة الرياض، وانتسب عضوًا في عددٍ من الهيئات والمؤسسات الإعلامية والثقافية بحكم عمله، وبحكم اهتمامه في ميدان الأدب والثقافة والبحث والكتابة؛ فهو عضو عامل في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو مجلس أمناء مؤسسة جائزة المدينة المنورة الخيرية، ومجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية*، وعضو المجلس الأعلى للآثار، وعضو الجمعية التاريخية السعودية، وغيرها، وعمل أستاذًا متعاونًا في قسم الأدب في كلية اللغة العربية في

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ زهر البساتين في تاريخ البلد الأمين، المستدرك على نشر الرياحين، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، النادي الأدبي، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٣ ـ معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور، عبد العزيز بن راشد السنيدي، الطبعة الأولى، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام (١٣١٩ ـ ١٤١٩هـ)، أحمد سعيد بن سِلِم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

المراجع:
٥ ـ نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي، بدر أحمد كريّم، الطبعة الثالثة، الرياض، المؤلف، مطابع الفرزدق التجارية.

الرياض، وألقى محاضرات في الأدب والإعلام، وشارك في بعض الندوات والمؤتمرات الثقافيّة، وأدار بعضها كندوة عبدالعزيز الرفاعي.

يعدّ دارسًا ومحققًا في حقل الأدب والتاريخ، وباحثًا ذا خبرة واسعة في مجال الإعلام، وله إسهام واضح فيها جميعها.

اهتم في مؤلفاته ودراساته وكتاباته بتاريخ الجزيرة العربية وآدابها وأعلامها، وبقضايا الإعلام، وركز في كتاباته الصحفية في الجوانب الإسلامية والعربية والاجتماعية والإعلامية. فله إسهام في الكتابة في الصحف والمجلات المحلية، كتب المقال الصحفي في عدة صحف، منها الجزيرة، وعكاظ، والمدينة، والرياض، وله مقال أسبوعي مستمر منذ سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٥م).

وكتب مقالات علمية في المجلات الثقافية والدوريات المحكّمة منذ أن كان طالبًا في المرحلة الجامعية، وأول مجلة كتب فيها مجلة كلية اللغة العربية في الرياض، سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

ومن المجلات التي نشر فيها مجلة العرب* في الرياض، والمجلة العربية*، ومجلة الفيصل*، ومجلة الأدب الإسلامي، ومجلة بحوث ودراسات المدينة المنورة، وتم اختياره مشرفًا على مجلة العرب بعد وفاة مؤسسها حمد الجاسر* سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

وفي التاريخ يلحظ اهتمامه بتاريخ المدينة المنورة.

ولجهوده في ميدان الإعلام والأدب والتاريخ والثقافة مُنح عددًا من الدروع وشهادات التقدير.

ومؤلفاته تتناول الأدب والإعلام والثقافة، والتاريخ، وهو عضو في الجمعية العمومية للنادي الأدبي بالرياض*.

أبرز مؤلفاته:

١ ـ شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الثاني (جمع، توثيق)، الرياض، كلية اللغة العربية، الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية: ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

٢ ـ التدين والمجون في شعر شوقي، الرياض، النادي الأدبي، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٣ ـ الشعر الحجازي في القرن الحادي عشر الهجري (١٥٩١ ـ ١٦٨٨م)، القاهرة، مكتبة المدني للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٤ ـ ندوة الرفاعي، الرياض، المؤلف، مطابع وإعلانات الشريف، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

٥ ـ الجواهر الثمينة في محاسن المدينة، محمد كبريت بن عبدالله الحسيني ١٠١٢ ـ ١٠٧٠هـ (١٦٦٠م)، (دراسة وتحقيق)، الرياض، المحقق، مطبعة سفير، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٦ ـ الأسرة الطبرية المكية، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٦هـ (١٩٩٥م).

٧ ـ ديوان عبدالعزيز الرفاعي (جمع، ترتيب، تحقيق)، الرياض، دار الرفاعي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٨ ـ كيف يصون المذيعُ لسانه من الخطأ، الرياض، مطبعة مرامر، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٩ ـ البث المباشر في الإذاعة المسموعة، الرياض، مطبعة سفير، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).

١٠ ـ من تجربة إذاعة المملكة العربية السعودية في برامج التربية والطفولة والبث المباشر، الرياض، مطابع الشريف، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

١١ ـ مجتمع المدينة في رحلة العيّاشي، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الرسائل الجامعية في الأدب والنقد

تعدّ الرسائل الجامعية مصدرًا أساسيًا من مصادر المعلومات الأولية، والرسالة الجامعية هي جهد علمي منظم وفق منهج معيّن يقوم به أحد طلاب الدراسات العليا بالجامعة للحصول على درجة علمية معينة تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين.

ولقد نشطت الحركة الأدبية في أوائل السبعينات الهجرية من القرن الهجري الماضي، إذ اتجه عدد من أدبائنا لطباعة أعمالهم الإبداعية في القاهرة وبيروت، وصدرت مجموعة من الدواوين، والمجموعات القصصية، وبعض الروايات، في حين كان أدباؤنا قبل ذلك يُصدرون أعمالهم بشكل جماعي، كما هو الحال في كتابيْ: وحي الصحراء*، ونفثات من أقلام الشباب الحجازي*.

وقد شعر أدباؤنا عقب صدور أعمالهم الإبداعية على شكل دواوين ومجموعات قصصية وروايات بالحاجة الماسة إلى تقويمها ونقدها، وربما كان طموحهم وقت ذاك يقصر دون التطلع لإنجاز أطروحات جامعية؛ لأن الجامعات في ذلك الوقت لم يكن لها وجود في المملكة، وأول جامعة أنشئت هي جامعة الملك سعود سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، وكانت رغبتهم أن تعد بحوث ودراسات عن الأدب في المملكة على أيدي النقاد الموجودين في تلك الحقبة من الزمن، وهم غير أكاديميين.

وتحققت هذه الرغبة بصدور بعض الكتب ذات الاتجاه النقدي، ومنها: المرصاد* ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، وأمواج وأثباج ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، والتيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية* ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)، وشعراء نجد المعاصرون* ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).

وقبل أن تبدأ برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية كان هناك ثلة من الباحثين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها يُسجّلون أطروحاتهم خارج البلاد في أوربا، وفي مصر، وفي عدد من البلدان العربية دارسين الأدب في المملكة العربية السعودية.

وابتداءً من الثمانينيات الهجرية من القرن الماضي أخذت الجامعات على عاتقها عبء البحث العلمي، وشاركت مشاركة قوية، لا في مجال

المراجع:

١ ـ دليل الرسائل الجامعية في الأدب والنقد في المملكة العربية السعودية (في الداخل والخارج) من ١٣٨٦ ـ ١٤٣٠هـ (١٩٦٦ ـ ٢٠٠٩م): تحليل وببليوجرافيا، عبدالله الحيدري، الطبعة الأولى، الرياض: مركز حمد الجاسر الثقافي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٢ ـ دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، زيد بن عبدالمحسن الحسين، الطبعة الثانية، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م)، (الجزء الأول)، والجزء الثاني١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

اللغة والأدب فحسب، وإنما في المجالات كافة أيضًا. وقد بدأت بابتعاث معيديها إلى الجامعات العربية والأجنبية للتخصص في دراساتهم العليا، ثم أخذت هذه الجامعات بعد عودة مبعوثيها وتطور مراكز البحوث فيها تمنح درجات الماجستير والدكتوراه لطلابها في شتى فروع العلم والمعرفة، ومنها الأدب.

وحين بدأت الجامعات السعودية تمنح درجات الماجستير والدكتوراه وجَّهت طلاب الدراسات العليا إلى دراسة الشخصيات البارزة والقضايا الأدبية والنقدية المهمة في سياق الاهتمام بالأدب والنقد في المملكة، وأنجزت عدة رسائل في هذا الصدد.

وقد توصلت دراسة في هذا الصدد إلى مجموعة من النتائج، منها: أن أقدم رسالة قدّمت عن الأدب في المملكة رسالة الدكتوراه التي أنجزها محمد بن عثمان الصالح* في جامعة كيمبرج ببريطانيا سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) بإشراف المستشرق المشهور آرثر آربري (١٩٠٥ ـ ١٩٦٩م)، وعنوانها «الشعر الحديث في نجد»، وأن ثمة تقاربًا نسبيًا بين الباحثين والباحثات؛ إذ بلغ عدد الباحثين مئة وستة وستين، وبلغ عدد الباحثات مئة وثلاثين، وأن الاهتمام بالأدب في المملكة لم يكن مقصورًا على الجامعات السعودية، وإنما شاركت عدد من الجامعات العربية والعالمية في إقرار موضوعات عن الأدب في المملكة أعد معظمَها سعوديون، وشارك بعض الباحثين العرب في ذلك بنسبة يسيرة.

ومن أبرز الجامعات غير السعودية التي نوقشت فيها رسائل عن الأدب في المملكة: جامعة الأزهر، وجامعة القاهرة، في حين اقتصرت معظم الجامعات العربية وغير العربية على ثلاث رسائل أو رسالتين، والأغلبية على رسالة واحدة. وكتبت الرسائل بثلاث لغات، وهي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية.

بالنظر إلى عنوانات الرسائل نلحظ أن بعضها لا تقتصر في الدرس على الأدب والنقد في المملكة، وإنما تدرس بعض الأدباء في الوطن العربي في إطار الموازنات بين الأدباء السعوديين وغيرهم من الأدباء العرب، ومن ذلك العنوانات التالية: التجربة الشعرية بين أحمد شوقي

وأحمد الغزّاوي*، وظاهرة الاغتراب في شعر إبراهيم ناجي وعبدالله الفيصل*، وفن المقال بين المازني والسرحان، والنزعة الإنسانية في الشعر بين أبي القاسم الشابي وغازي القصيبي*.

وقد قدمت عن غازي القصيبي (ثماني رسائل) تناولت شعره، ومنجزه الروائي ومقالاته، ومحمد حسن فقي* (أربع رسائل)، وحسن القرشي* (أربع رسائل)، وحسين سرحان* (ثلاث رسائل)، وآخرون قدّمت عنهم رسالة واحدة فقط.

وتركزت جهود الباحثين في المقام الأول على دراسة الشعر والشعراء أكثر من دراسة الأجناس النثرية، والدليل أن هناك ما يزيد على مئتي رسالة تناولت الشعر والشعراء، وأن نحو تسعين رسالة فقط تناولت الفنون النثرية، والبقية رسائل درست الشعر والنثر معًا.

وبلغت الرسائل الجامعية التي تتناول الأدب والنقد في المملكة حتى سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) نحو ٤٠٠رسالة، والمطبوع منها نحو مئة، واتجهت أنظار الباحثين والباحثات إلى دراسة الشخصيات الأدبية أكثر من دراسة القضايا الأدبية والنقدية؛ لأن درس شخصية واحدة أيسر من دراسة ظاهرة أو قضية لدى الأدباء السعوديين جميعًا، أو لدى الشعراء، أو الروائيين، وبلغت الرسائل التي تناولت الشخصيات الأدبية ١٣٢ رسالة، والرسائل التي تناولت الشعر ١٠٧، والقصة والرواية ٤٧، والقصة القصيرة ٢٦، والنقد الأدبي ١٢ رسالة. أما الدراسات المتعلقة بأدب الأطفال فبلغت تسع رسائل، تلا ذلك الرسائل التي درست المقالة (سبع رسائل)، والسيرة الذاتية (خمس رسائل)، وجاء الاهتمام بالمسرح والصحافة الأدبية وأدب الرحلة دون ذلك.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

الرشيد، عبدالله بن سليم

١٣٨٥هـ ـ ... (١٩٦٥م ـ ...)

شاعر، وناقد، وكاتب، وأكاديمي، ولد في محافظة الغاط في منطقة الرياض، وتخرج في كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٧هـ، ومن قسم الأدب في الكلية نفسها حصل على درجة الماجستير سنة ١٤١٤هـ، ثم درجة الدكتوراه سنة ١٤٢١هـ.

عمل مدرسًا في المعهد العلمي في الملز بالرياض حتى سنة ١٤١٣هـ، ثم انتقل إلى قسم الأدب في جامعة الإمام معيدًا حتى سنة ١٤١٤هـ، فمحاضرًا حتى سنة ١٤٢١هـ، فأستاذًا مساعدًا حتى سنة ١٤٢٦هـ، فأستاذًا مشاركًا، ثم رُقّي إلى رتبة أستاذ سنة ١٤٣٠هـ. شغل وكالة قسم الأدب عامين، ثم رئاسة القسم ثلاثة أعوام، كما رُشح أمينًا لمجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية ثلاثة أعوام، واختِير عضوًا في مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي* في المدة من سنة ١٤٢٧ ـ ١٤٣٢هـ. اختارته دارة الملك عبدالعزيز* عضوًا في هيئة تحرير مجلة الدارة بدءًا من سنة ١٤٣٣هـ.

له نشاط ثقافي وأدبي ونقدي، وحضور متنوع في وسائل الإعلام المحلية والعربية، وإسهامات جادة في بحوثه العلمية، ومقالاته الصحفية.

مرت تجربته الشعرية بما يمكن اختزاله في ثلاثة أطوار: تتصف تجربة الطور الأول بالمحافظة على الموروث الشعري، ومكتسبات عصر النهضة، ويظهر ذلك بجلاء في ديوانه الأول: خاتمة البروق، وفي الطور الثاني مازج بين بعض مكتسبات الأصالة وكثير من معطيات المعاصرة، ويُلحظ ذلك في ديوانه الثاني: حروف من لغة الشمس، وفي الطور الأخير انحاز في أكثر نصوصه إلى معطيات الشعر التحديثي وما تتطلبه من تكثيف عميق، وذاتية موغلة، وهو في كل شاعر مقتدر يحرص على جزالة لغته، وبعث الدارس منها حتى في نصوصه التحديثية.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، إعداد: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، نشر المؤسسة، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٤ ـ معجم الشعراء السعوديين، عبدالكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

دواوينه:

- خاتمة البروق، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
- حروف من لغة الشمس، الرياض، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).
- أوراد العشب النبيل، الجوف، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).
- نسيان يستيقظ، بيروت، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

من مؤلفاته:

- رجل الصناعتين: شفيق جبري، الرياض، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).
- الأفاكيه والنوادر: مدخل لتدريس فنون اللغة العربية، الرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).
- مقطّعات الأعراب النثرية إلى نهاية القرن الرابع في المصادر الأدبية: جمعًا وتوثيقا، ٢٠٠٦م.
- السيف والعصا: مذاكرات في مشكلة الفصحى والعامية، الرياض، ٢٠٠٦م.
- مدخل إلى دراسة العنوان في الشعر السعودي، بريدة، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).
- ما بقي من كتاب الرِّحل لأبي القاسم الخوارزمي: جمع وتعليق، الرياض، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).
- دواوين لشعراء مغمورين: جمعًا وتحقيقًا ودراسة، الرياض، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).
- وقوفًا بها: ثلاث ظواهر في الشعر العربي الحديث، المدينة المنورة وبيروت: النادي الأدبي والدار العربية للعلوم، ١٤٣٢هـ (٢٠١١م).

فواز بن عبدالعزيز اللعبون

رشيد، محمد هاشم

١٣٤٩ ـ ١٤٢٣هـ (١٩٣٠ ـ ٢٠٠٢م)

شاعر، ولد في المدينة المنورة لأب كان مهندسًا مرموقًا بسكة حديد الحجاز. أخذ في دراسة علوم اللغة العربية والشريعة بالمدينة المنورة على يد أبيه، ومشايخ المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف، وفي مدرسة العلوم الشرعية، ثم في كلية الصحافة المصرية التي حصل على (دبلومها) سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

وقد بدأ حياته الوظيفية في إدارة اللاسلكي، ثم انتقل إلى إدارة التعليم، ثم إدارة المطبوعات.

وفي الشأن الثقافي كان عضوًا مؤسسًا في أسرة الوادي المبارك*، ثم نائبًا لرئيس نادي المدينة المنورة الأدبي*، فرئيسًا له من سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) حتى وفاته في سنة ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

كتب الشعر في سن مبكرة، وأصدر ديوانه الأول «وراء السراب» في القاهرة سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، وهو في الثالثة والعشرين من العمر، ثم توالت دواوينه بعد ذلك: في دروب الشمس ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وفي ظلال السماء ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وعلى ضفاف العقيق ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، والجناحان الخافقان ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وعلى أطلال إرم ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وبقايا عبير ورماد ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، ثم صدرت في مجلدين سنة ١٤١١هـ (١٩٩١م) ضمن مطبوعات نادي المدينة المنورة الأدبي.

وينتمي محمد هاشم رشيد بشعره وشاعريته إلى الجيل الذي اتسم بشدة التأثر بحركات التجديد في البلاد العربية؛ ولذلك وصفه أكثر من باحث بأنه من شعراء التجديد، وأنه من الشعراء المجددين في أسلوب الشعر ومضامينه.

وهو يمثل تيارًا وجدانيًا رقيقًا، كان تجديده الأساس في تلك اللغة الهادئة المنسابة، وفي استثماره المقصود للتراث وتداخله النصوصي معه.

وأهم ما يميز شعره، الوحدة العضوية المتكاملة، وبروز الروح القصصية، والخيال، والوصف الرومانسي.

المراجع:

١ ـ التجربة الإبداعية عند محمد هاشم رشيد، محمد الصادق عفيفي، الطبعة الأولى، الباحة: النادي الأدبي، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٢ ـ التجربة الشعرية الحديثة في المملكة العربية السعودية، محمد صالح الشنطي، حائل: النادي الأدبي، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

يصفه الناقد عبدالله الحامد* بأنه جيد الصور، ذو قدرة فائقة على مزج الألوان لاستخراج الصورة المركبة والمشخصة، واستيحاء الخيال التفسيري، وأنه من الشعراء الذين لا تتناسب شهرتهم الضئيلة مع أصالة شعرهم.

وقد طرق رشيد الشعر الملحمي بديوان «على أطلال إرم» بغض النظر عن الإشكاليات التي تثيرها هذه المجموعة حول ما إذا كانت ملحمة حقًا، وفيها استخدم الرمز محاولًا ربط واقع الأمة المعاصر بأمجادها الزاهية.

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

المراجع:

٣ ـ الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية، عبدالله الحامد، الرياض: دار الكتاب السعودي، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).
٤ ـ محمد هاشم رشيد شاعر المدينة المنورة: حياته وشعره، وسام محمد عبدالباقي، الطبعة الأولى، جدة: المؤلف، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).
٥ ـ محمد هاشم رشيد: شعره وشاعريته، رزق محمد سيد داود، القصيم: النادي الأدبي، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م).

الرشيد، ناصر بن سعد

١٣٦٠هـ ـ ... (١٩٤١م ـ ...)

باحث، وأكاديمي، وشاعر، ولد في مركز الشعراء في منطقة الرياض، حاصل على بكالوريوس في الشريعة من كلية الشريعة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، وعلى الدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة سانت أندروز في أسكتلندا سنة ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

عمل مدرسًا في التعليم العام، ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وعمل هناك رئيسًا لقسم اللغة العربية في كلية الشريعة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، ثم رئيسًا لمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، وعمل أيضًا أستاذًا زائرًا في أكثر من جهة، كجامعة سدني في أستراليا ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وجامعة قطر ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، ويعمل حاليًا أستاذًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود.

عضو في عدد من الجمعيات واللجان، ومنها عضويته في لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل*، وجائزة آل بصير العالمية.

له نشاط ملموس في التحقيق، وخدمة التراث والتأريخ، إضافة إلى إسهامه المتنوع في وسائل الإعلام المحلية والعربية، وتقديرًا لجهوده حصل على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى من الملك خالد، رحمه الله، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، هذا إلى كونه ألف كتابين باللغة الإنجليزية، أحدهما: دور المرأة المسلمة في النقد، والآخر: دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

وهو شاعر مقل، وتتصف تجربته الشعرية بالمحافظة على مستوى الرؤية ومستوى البنية، وأكثر مضامينه وجدانية وإسلامية، وشعره مخطوط، عدا قصائد قليلة نشرت له في بعض الصحف، وفي الدراسات التي تناولته.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٣ ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، إعداد: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، نشر المؤسسة، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٤ ـ من روادنا التربويين المعاصرين، عبدالله بن محمد الزيد، الطبعة الأولى، جدة: المؤلف، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

من مؤلفاته:

- سوق عكاظ في الجاهلية والإسلام، القاهرة، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- شعر يزيد بن الطثرية، دمشق، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- رسائل ابن كمال باشا اللغوية: دراسة وتحقيق، الرياض، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).
- أمثال القرآن لابن القيم: دراسة وتحقيق، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

فواز بن عبدالعزيز اللعبون

المراجع:

٥ ـ موسوعة أسبار للعلماء والمتخصصين في الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

وروايتها الأولى (غداً سيكون الخميس) من روايات المرحلة الأولى في الرواية السعودية، ولها قيمة فنية واضحة قياساً بروايات تلك المرحلة، إذ اشتملت على عدد كبير من اشتراطات الرواية الفنية وسماتها.

الرشيد، هدى بنت عبدالمحسن

... ـ ... (... ـ ...)

إعلامية وروائية وكاتبة، ولدت في الإسكندرية في جمهورية مصر العربية، وذكرت بعض المصادر أنها ولدت في عنيزة بالقصيم. أتمّت دراستها في مصر، وعملت مذيعة في القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية في لندن. لها مشاركات في مجال العمل الإذاعي والكتابة الروائية.

صدر لها: نساء عبر الأثير (تراجم)، ط ١، ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، وغدًا سيكون الخميس (رواية)، ط ١، ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وعبث (رواية)، ط ١، ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وطلاق (مسرحية)، ط ١، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، والشيطان أحيانًا امرأة (رواية)، ١٤٣٣هـ (٢٠١٣م).

علي بن محمد الحمود

المراجع:

١ ـ دليل الكتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، الطبعة الثالثة، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ الرواية في المملكة العربية السعودية: نشأتها وتطورها، سلطان بن سعد القحطاني، الطبعة الأولى، الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٣ ـ الرواية النسائية السعودية: قراءة في التاريخ والموضوع والقضية والفن، خالد بن أحمد الرفاعي، الطبعة الأولى، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٤ ـ معجم أسبار للنساء السعوديات، الطبعة الأولى، الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٥ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٦ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الرشيدي، حمد بن حميد

١٣٨٦هـ ـ ... (١٩٦٦م ـ ...)

شاعر، وروائي، ولد في حرة بني رشيد من ضواحي خيبر بمنطقة المدينة المنورة، ثم انتقل مع والده إلى الكويت في سنة ١٣٩٣هـ، وفيها أتم تعليمه العام بمراحله الثلاث، ليعود بعد ذلك إلى وطنه، ويلتحق بجامعة الملك سعود في كلية العلوم (تخصص جيولوجيا) في سنة ١٤٠٨هـ؛ إذ حصل على الشهادة الجامعية في سنة ١٤١٤هـ. وبعد تخرجه في الجامعة عيّن ضابطًا في القوات المسلحة السعودية، ولا يزال.

كتب حمد الرشيدي الشعر والقصة القصيرة مبكرًا، كما عمل في المجال الإعلامي محررًا ثقافيًا في صحيفة المسائية، ومشرفًا على الملف الثقافي في مجلة أحوال المعرفة الصادرة عن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ونال عددًا من الجوائز في سياق إبداعه، كان أولها جائزة الشعر من جامعة الملك سعود في سنة ١٤١٣هـ، وجائزة القصة القصيرة من جمعية الثقافة والفنون* بالرياض في سنة ١٤١٩هـ، كما جرب نفسه في الرواية ونال جائزة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عن روايته (شوال الرياض).

أصدر عددا من المنجزات الإبداعية التي راوحت بين الشعر والسرد، ومنها:

١ ـ ديوان شعر (للجراح ريش وللرياح وكر) ١٤١٨هـ.

٢ ـ ديوان شعر (أبجديات الروح والجسد) ١٤٢٦هـ.

٣ ـ رواية تاريخية (شوال الرياض) ١٤٢٤هـ.

٤ ـ رواية (أقدام تنتعل السراب) ١٤٢٨هـ.

وله كتاب عنوانه «حكايات الرسول السعودي وحكايات أخرى»، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

كما أن له عددا من الإصدارات التي تنتظر النشر، ومنها: خيبر:

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

بحوث في تاريخ مدينة خيبر، والجيولوجيا الإنسانية: بحث يدرس علاقة الإنسان بالأرض من منظور شعري.

يمثل الرشيدي في شعره التيار الكلاسيكي المحافظ على شكل القصيدة العربية وروحها، يعينه في ذلك ثقافة لغوية جيدة، وقدرة عالية على رسم الصورة وتلوينها، بيد أنه في الكتابات السردية لم يكن موفقًا، إذ يفلت منه زمام اللغة السردية، وتتحول معظم تجاربه إلى حكي مباشر يهتز معه بناء العمل السردي.

صالح بن عبدالعزيز المحمود

الرطيّان، محمد
(محمد بن رطيّان الشمري)

... ـ ... (... ـ ...)

كاتب مقالة، وشاعر، وصحفي، واسمه كاملًا محمد بن رطيان الشمري. عاش طفولته في الكويت، ودرس المرحلة الابتدائية فيها، كما كانت أولى المحطات التي اطلع فيها على عالم الصحافة والأدب، بدأ النشر في سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) في الصحافة السعودية والخليجية، أقام عددًا من الأمسيات الشعرية، ودُعي إلى مهرجانات: الجنادرية*، والقرين، والبابطين، وهلا فبراير، ومهرجان سعود بن بندر الأول، جدة ٢٠٠٠م.

مثّل المملكة العربية السعودية في المهرجان الخليجي الثامن للشعر والقصة، وقد فاز في استفتاء القراء لأفضل الكتاب والشعراء الذي أجرته مجلة «المختلف» الكويتية، كتب في عدد من الصحف العربية، وفي صحيفة الوطن السعودية بمقال أسبوعي، ويتناول في مقالاته قضايا المجتمع بأسلوب ساخر.

ولمحمد الرطيان مؤلف بعنوان (كتاب) صدر في سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، ويقع في ١٤ فصلًا، يجمع بين النصوص المفتوحة والنثر والشعر والمقالات الساخرة. وجمع أغلب ما كتبه في الصحف العربية خلال عشر سنوات.

وقد فازت روايته: «ما تبقى من أوراق محمد الوطبان» الصادرة عن دار طوى للنشر والطباعة ١٤٣١هـ (٢٠٠٩م) بجائزة الأمير سعود بن عبدالمحسن في دورتها الأولى لعام ٢٠٠٩م، وجاء في حيثيات منح الجائزة التي يمنحها نادي حائل الأدبي* أن الرواية تميزت «بقدرتها على رصد تحولات المكان في حقب زمنية مختلفة، وعلى كشف تشظي شخصية الإنسان وتناقضاته عبر مجموعة أقنعة، ورفع وتيرة التضاد بين الشخصية المحورية وشخصية الرقيب، ثم تُوجّت مقدرة الكاتب بتلك اللعبة السردية المبتكرة التي تدفع النص إلى التأرجح بين عالم الواقع والخيال وإبقائه في حالة تأرجح حتى النهاية».

وقد صدر له في عام ٢٠١٢م كتاب بعنوان «وصايا».

عبدالعزيز بن محمد الزير

المراجع:

١ ـ الموقع الرسمي للكاتب: محمد الرطيان.

الرفاعي، خالد بن أحمد

١٤٠٠هـ ـ ... ـ (١٩٧٩م ـ ...)

باحث، وكاتب، وإعلامي، ولد في مكة المكرمة، ونشأ مع والديه في مدينة بريدة ـ عاصمة منطقة القصيم ـ والتحقَ بعد الابتدائية بالمعهد العلمي في بريدة، وأتمّ فيه المرحلتين: المتوسطة والثانوية، ثم حصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ فرع القصيم سنة ١٤٢٢هـ.

عيّن بعد ذلك في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، وعمل معلمًا، فوكيلًا، فعضوًا في لجان إرشادية وتربوية وثقافية متعدّدة، ونشر عددًا من المقالات التربوية في الفترة نفسها، ثم نُقِلَت خدماته إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؛ ليعمل محاضرًا في قسم الأدب.

واصل تعليمه العالي فحصل على درجة الماجستير في الأدب الحديث من قسم الأدب بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة ١٤٢٩هـ، عن أطروحته (الرواية النسائية السعودية). وقد صدرت تلك الأطروحة كتابًا عن النادي الأدبي بالرياض*، وهو كتاب قيّم في بابه، ويعدّ من بواكير الدراسات الأكاديمية للرواية النسائية السعودية، ويعمل حاليًا لإنجاز درجة الدكتوراه في التخصّص نفسه.

للرفاعي حضور لافت في المشهد الثقافي، والنقدي، إذ يُعَدُّ من أهم الكفاءات النقدية الشابة التي خلقت لأسمائها حيّزا مقدَّرا في زمن قصير، كما يعد من نقّاد الرواية المتميزين على مستويي النقد الأكاديمي والصحفي.

وهو عضو الجمعية العمومية في النادي الأدبي بالرياض، والمشرف على منبر الحوار في النادي، وعضو لجنة النشاط المنبري، وشارك في عددٍ من اللقاءات والملتقيات والندوات والمحاضرات العلمية، وقدّم عددًا منها، وضُيِّف في عدد من البرامج التلفازية المعنية بالحركة الأدبية السعودية.

المراجع:

١ ـ قراءة نقدية في رواية بنات الرياض، محمد السحيمي، المجلة الثقافية، الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٢٧هـ (٢٧ مارس ٢٠٠٦م).

٢ ـ مجلة دارين، فصلية ثقافية تصدر عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي، العدد ٢١، ٢٠٠٩م.

٣ ـ مجلة رؤى، فصلية ثقافية تصدر عن النادي الأدبي بحائل، العدد ١٦، رجب ١٤٣٠هـ (يوليو ٢٠٠٩م).

له نشاطٌ إعلامي يتجلى في نشره عددًا من المقالات الفكرية والاجتماعية في الصحف الإلكترونية، وعددًا من المقالات الثقافية والنقدية الأدبية في (المجلة الثقافية/ الجزيرة)، و(ثقافة الخميس/ الرياض)، هذا بالإضافة إلى مشاركته في الإعداد بصيغ رسمية وتعاونية لعدد من البرامج الثقافية، وإعداده وتقديمه لبرنامج (باختصار) على شاشة قناة دليل الفضائية.

وللرفاعي شعر حسن، بيد أنه غير معنيٍّ كثيرًا به ولا بنشره؛ ولعل روح الناقد قد تسلّطت على رؤيته لشعره، وتقديره إياه.

صدر له: الرواية النسائية السعودية من عام ١٩٥٨ إلى عام ٢٠٠٨م ـ قراءة في التاريخ والموضوع والقضية والفنّ، النادي الأدبي بالرياض، ط١، ١٤٣٠هـ، وله كتاب قيد الطبع، وهو «حفيد النخلة والساقية ـ قراءةٌ في شخصية حسن بن فهد الهويمل*».

إبراهيم بن محمد أبانمي

الرفاعي، سعد بن سعيد

١٣٨٦هـ ـ ... (١٩٦٧م ـ ...)

شاعر وباحث تربوي، له إسهامات نقدية، ولد في محافظة ينبع التابعة إداريًا لمنطقة المدينة المنورة، وتقع إلى الغرب منها، وذلك سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م)، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط إلى نهاية المرحلة الثانوية، والتحق ـ بعد ذلك ـ بالكلية المتوسطة بالمدينة المنورة، وحصل على الدبلوم التربوي سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م)، ثم انخرط في العمل التربوي والتعليمي، معلمًا ثم وكيلًا في المرحلة الابتدائية.

وبعد سبع سنوات وظيفية؛ أي: في سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٥م)، عاد إلى كلية المعلمين بالطائف متفرغًا في دراسة تأهيلية للحصول على الدبلوم التربوي في الإدارة المدرسية. وبعدها عين مديرًا في المرحلة المتوسطة لمدة عام واحد، ثم تفرغ مرة أخرى لإكمال شهادته الجامعية في كلية المعلمين بالمدينة المنورة، وحصل منها على الشهادة الجامعية في اللغة العربية سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م). وفي هذه الفترة، نال جائزة المدينة المنورة للتفوق والنبوغ العلمي سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٦م).

كُلِّف بإدارة مدرسة معاوية بن أبي سفيان الثانوية في ينبع، منذ تأسيسها سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) ولمدة سنتين، تفرغ بعدها للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) ونالها سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، ثم انتقل إلى الإدارة التعليمية في محافظة ينبع ليعمل مشرفًا للتدريب، ثم مديرًا للتخطيط والتطوير التربوي منذ سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

له نشاط ثقافي وتربوي واجتماعي، فقد شارك في تأسيس مهرجان ينبع السياحي بين سنتي ١٤١٤ و١٤٢١هـ (١٩٩٤ و٢٠٠١م)، ورأس لجنة النشاط الثقافي، وأسهم في الإشراف على النشاط الثقافي بنادي رضوى الرياضي بينبع، عندما كان عضوًا في مجلس إدارته، وشارك في الأعمال التطوعية في صندوق المئوية، وعمل مقررًا في لجان تكريم المتقاعدين التربويين بتعليم ينبع.

المراجع:

١ ـ التعايش والاندماج بين الشاعر والقارئ عند سعد سعيد الرفاعي، نادية مصطفى. دراسة في مجلة الجوبة، العدد ٢٣، ربيع ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ داخل صومعة الفكر، والعشق...، سعد البواردي. ملحق الجزيرة الثقافية، الاثنين ٣/ ١٢/ ١٤٢٩هـ.

٣ ـ عندما يصبح الشعر سفيراً للجمال، خالد الأنشاصي. صحيفة الوطن. العدد ٢٨١١، الثلاثاء ٦/ ٦/ ١٤٢٩هـ.

٤ ـ من ينبع الشعر إلى ينبع المكان، يوسف حسن العارف. مقال في ملحق الأربعاء، صحيفة المدينة، ١٣/ ٢/ ١٤٢٩هـ.

له مشاركات نقدية في الملتقيات الثقافية التي تقيمها الأندية الأدبية، مثل: ملتقى العقيق الثقافي الثاني ـ نادي المدينة المنورة الأدبي* سنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) وكانت ورقته بعنوان: مقاربة تطبيقية لمنهج سمات الأداء الشفهي على أحد الأعمال الشعرية (حسين العروي* نموذجًا)، وملتقى القصة القصيرة الرابع بنادي القصيم الأدبي* سنة ١٤٢٩هـ، وكانت ورقته بعنوان: قراءة في مجموعة (الوجه الذي من ماء) لجبير المليحان*، وملتقى نادي تبوك الأدبي* الأول عن الثقافة والتنمية، وكان عنوان ورقته: دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التنمية الإدارية، وملتقى نادي مكة المكرمة الثقافي* الثاني سنة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، وكانت ورقته بعنوان (إستراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة الطفل في المملكة العربية السعودية)، وملتقى العقيق الثقافي الثالث بنادي المدينة المنورة، وكانت ورقته بعنوان (ينبع بين رحالتين)، وملتقى النقد الأدبي في دورته الرابعة سنة ١٤٣٣هـ بالنادي الأدبي بالرياض*. وكتب مقالات نقدية نشرها في بعض الصحف والملحقات الثقافية مثل: ملحق الأربعاء الثقافي بصحيفة المدينة، وملحق المجلة الثقافية بصحيفة الجزيرة.

مؤلفاته:

بحكم خبرته في المجال التربوي، أصدر مجموعة من المؤلفات التربوية، هي:

- إجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٢هـ، مكتبة كنوز المعرفة بجدة، وط ٢، ١٤٢٧هـ، دار خوارزم العلمية بجدة.
- النموذج الإسلامي لتمويل التعليم، ط ١، ١٤٢٦هـ، مؤسسة المختار بالقاهرة.
- إجراءات النشاط الطلابي، ط ١، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، دار خوارزم العلمية بجدة.

وفي المجال الشعري: صدر له ثلاثة دواوين شعرية، هي:

- نزيف الجرح: نادي المدينة المنورة الأدبي، سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٨م).
- العشق ينبع: نادي المدينة المنورة الأدبي، سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م).

- أناشيد عمر: شعر للأطفال، دار كادي ورمادي، جدة: ط ١، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

وله مشاركات منبرية شعرية في بعض الأندية الأدبية والملتقيات الشعرية.

يميل الرفاعي إلى القصيدة العمودية على رغم محاولاته الشعرية من خلال شعر التفعيلة. وله احتفاء كبير بالنظم في المناسبات التربوية والاجتماعية. وله محاولات تجديدية ضمن القوالب الشعرية التقليدية مثل استخدام الرمز، والأسطورة وتوظيفها في النص الشعري.

كتب عن شعره مجموعة من النقاد، كتابات نقدية صحفية، مثل خالد الأنشاصي، ومحمد جميل أحمد، ونادية لطفي، وسعد البواردي*، ويوسف العارف* الذين أكدوا شاعرية سعد الرفاعي، واهتمامه بقضايا المكان وتماهيه فيه، وعلاقته الكلية مع محيطه ومجتمعه، وهذا يدل على الانتماء والوطنية.

أما كتاباته ومشاركاته النقدية فنجد فيها ميلًا واضحًا إلى الانطباعية، مع محاولة استثمار بعض الآليات النقدية الحديثة كالتحليلية والواقعية، دون التعمق في المفاهيم والإجراءات التطبيقية.

يوسف بن حسن العارف

الرفاعي، عبدالعزيز بن أحمد

١٣٤٢ ـ ١٤١٤هـ (١٩٢٤ ـ ١٩٩٣م)

باحث، كاتب، شاعر، ولد في أُملُج على ساحل البحر الأحمر، وانتقل مع أسرته إلى مكة المكرمة سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م)، والتحق بمدرسة الصفا التحضيرية، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية العزيزية، وبعد أن نال شهادتها، دخل المعهد العلمي السعودي سنة ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م)، وحصل على شهادته سنة ١٣٦١هـ (١٩٤٢م). وحضر بعض الدروس في التفسير والنحو في حلقات المسجد الحرام، وسعى إلى تثقيف نفسه؛ فأكب على القراءة في كتب الأدب المتنوعة قديمة وحديثة، مؤلفة ومترجمة.

بعد تخرجه في المعهد العلمي السعودي عين مدرسًا في المدرسة الابتدائية العزيزية، ودرَّس بها عامًا واحدًا، ثم انتقل إلى مديرية المعارف، وعمل فيها أربع سنوات، ثم تحول إلى مديرية الأمن العام سكرتيرًا لمديرها، وبقي فيها عامًا واحدًا، ثم انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك في الحجاز، وظل فيه إلى أن أصبح الأمير فيصل ملكًا سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، فتحول إلى ديوان رئاسة مجلس الوزراء مديرًا عامًا للشعبة السياسية، وبعد وفاة الملك فيصل سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) عُين مستشارًا في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة، حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وتفرغ للعلم والأدب.

كان عضوًا في عدد من اللجان والمجالس العلمية والإدارية المهمة، منها عضويته في اللجنة العليا لسياسة التعليم، والمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وإدارة دارة الملك عبدالعزيز*، ومؤسسة اليمامة الصحفية، ومجلس الشورى في دورته الأولى، وكان عضوًا مراسلًا لمجمع اللغة العربية في مصر ودمشق، وحضر عددًا من مؤتمرات الأدباء في لبنان والعراق، وتونس، والجزائر، وأسهم في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين الأول* سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وأقيمت له حفلات تكريم، ونال عددًا من الدروع والأوسمة في مناسبات أدبية مختلفة.

والرفاعي شخصية علمية وأدبية متعددة الجوانب والاهتمامات، فإلى

المراجع:

١ ـ إتمام الأعلام، نزار أباظة، ومحمد رياض المالح، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م.

٢ ـ أدباء سعوديون، مصطفى إبراهيم حسين، الطبعة الأولى، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

٣ ـ أدب عبد العزيز الرفاعي: دراسة موضوعية وفنية، إبراهيم بن محمد الشتوي، الطبعة الأولى، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).

جانب اهتمامه بالتأليف، وكتابة المقالات، وإعداد المحاضرات، وقرض الشعر، أنشأ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع التي نشرت عددًا من المصادر والمراجع القيّمة في الأدب والتاريخ والتراث، وصدرت عنها المكتبة الصغيرة، وهدفها التثقيف العام، وأسهم في إنشاء مجلة (عالم الكتب*)، وهي مجلة متخصصة في التعريف بالكتاب مخطوطه ومطبوعه، قديمه وحديثه، وتقويمه ونقده، وأنشأ ندوة الرفاعي، وهي ندوة أدبية ثقافية يقيمها مرة في الأسبوع في منزله بالرياض ويحضرها عدد من الأدباء والمثقفين في المملكة، ومن يقيم بالرياض، ومن يفد إليها من الأدباء والشعراء والمثقفين العرب، وتعد من أشهر الندوات الثقافية في المملكة وأقدمها، إذ أنشئت ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)، واستمرت إلى ما قبل وفاته بقليل، وكانت له إسهامات سابقة في تأليف الكتب المدرسية. صدر له أكثر من عشرين كتابًا، منها ما نشره في المكتبة الصغيرة، ومنها ما كان محاضرات طبعها في كتب، ومنها ما كان بحوثًا ودراسات ألقاها في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وكان في اختيار موضوعات كتبه ومحاضراته وبحوثه يتجنب ـ ما أمكن ـ خوض الموضوعات المطروقة، ويتجه إلى الموضوعات النادرة كمحاضراته في مجمع اللغة العربية بالقاهرة عن بعض الشعراء المغمورين وشعرهم. ومؤلفاته موزعة بين الأدب والتاريخ والرحلة، ويغلب عليها الإيجاز والقصر في حجم كتب المكتبة الصغيرة، ونحوها.

والرفاعي من كتّاب المقالة، وتنوعت بين مقالة أدبية، ووصفية، واجتماعية، ولغوية، ودينية؛ فقد طرق في كتاباته الصحفية جميع موضوعات المقالة المعروفة.

وله شعر يمثل ديوانًا كبيرًا لو أتيح له أن يجمع في سفر واحد، ولكنه موزع بين ثلاثة دواوين، وبعضه مفرق في الصحف والمجلات لا يضمه كتاب، بدأ قرض الشعر في بداية حياته الأدبية، وتناول فيه موضوعات متنوعة، من أبرزها، الإسلاميات، والوجدانيات، والإخوانيات، وله قصائد في الشكوى والتأمل، والوصف والرثاء. ويعد من أدباء الأصالة والالتزام بالقيم الإسلامية والتراثية. وصدرت عن أدبه رسالة منهجية قيّمة هي (أدب عبدالعزيز الرفاعي) لإبراهيم الشتوي*، ولكن أدبه المتنوع يحتاج إلى أكثر من رسالة علمية تدرس جوانب العطاء والإبداع في أدبه.

المراجع:

٤ ـ تتمة الأعلام، محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الثانية، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).

٥ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٦ ـ معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٧ ـ من حصاد المنتديات، محمد بن عبد الرحمن الربيع، الطبعة الأولى، الرياض، مطابع الحميضي، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٨ ـ المنهل (مجلة)، جدة، الجزء السابع، المجلد ٢٧، رجب ١٣٨٦هـ (نوفمبر ١٩٦٦م).

٩ ـ ندوة الرفاعي، عائض الردادي، الطبعة الأولى، الرياض، مطابع وإعلانات الشريف، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

من مؤلفاته:

١ ـ جبل طارق والعرب، جدة، مؤسسة الطباعة، ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م).

٢ ـ كعب بن مالك الصحابي الأديب، جدة، مؤسسة الطباعة، ١٣٩١هـ (١٩٧١م).

٣ ـ من عبدالحميد الكاتب إلى الكتّاب والموظفين، الرياض، شركة مطابع الجزيرة، المكتبة (الصغيرة)، ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

٤ ـ أم عمارة الصحابية الباسلة، الرياض، مطابع الجزيرة، ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

٥ ـ الحج في الأدب العربي، الرياض، مطابع الشرق الأوسط، ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

٦ ـ ضرار بن الأزور: الشاعر، الصحابي، الفارس، الرياض، مطابع الشرق الأوسط، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

٧ ـ توثيق الارتباط بالتراث العربي، الرياض، مطبعة المدينة، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

٨ ـ أرطاة بن سُهَية: حياته وشعره، جدة، مطابع المدينة، ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

٩ ـ ظلال ولا أغصان (شعر)، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

١٠ ـ رحلتي مع التأليف، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

رفّه، عبدالرحمن بن سليمان

١٣٣٠ ـ ١٤٢٦هـ (١٩١٣ ـ ٢٠٠٥م)

شاعر، ولد في المدينة المنورة، وتلقى تعليمه في المدرسة الأميرية، وفي المسجد النبوي الشريف. عمل موظفًا حكوميًا أسندت إليه إدارة فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة سنة ١٣٧٧هـ، وكان أول مدير للفرع بالمدينة المنورة، وأحد مؤسسي أسرة الوادي المبارك* بالمدينة المنورة، وشارك في تأسيس نادي العقيق سابقًا (الأنصار حاليًا) بالمدينة المنورة، وكان أول رئيس للنادي، وكان من ضمن رواد النهضة الأدبية في المدينة الذين دعموا المبدعين وآزروهم، وله تاريخ مشرق في تأسيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة*.

عرف عبدالرحمن رفه ـ رحمه الله ـ بإنسانيته ونبل أخلاقه. ترك العمل الحكومي، وتفرغ لأعماله التجارية سنة ١٣٨٨هـ، ولكنه ظل مخلصًا لوعيه ولمجتمعه حتى لقي ربه في ١٩/ ١٠/ ١٤٢٦هـ. صدر له مجموعة شعرية واحدة عن نادي المدينة المنورة الأدبي، هي: جداول وينابيع. وشعره شعر تقليدي، يقع تحت سلطة التراث الشعري في التصور والتصوير.

صالح بن سعيد الزهراني

المراجع:

١ ـ معجم الكتّاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٢ ـ الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي، عمر الطيّب الساسي، الطبعة الأولى، جدة: تهامة، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

٣ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٤ ـ موسوعة الشخصيات السعودية، الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الرميح، محمد العامر

١٣٤٨ ـ ١٤٠٠هـ (١٩٣٠ ـ ١٩٨٠م)

شاعر، وناقد، من مدينة الرس بالقصيم، ولد في المدينة المنورة حيث انتقلت عائلته إلى المدينة المقدسة، واستقر المقام فيها قبيل ظهوره على مسرح الساحة الأدبية.

درس في المدينة المنورة حتى تخرج من مدرسة العلوم الشرعية القسم العالي سنة ١٣٦٧هـ. وقد عمل في عدة ميادين؛ إذ عمل بالتجارة والأعمال الحرة حتى سنة ١٣٧٧هـ، ثم التحق بالوظائف الحكومية؛ فعين مديرًا لمكتب المطبوعات بالدمام، ثم عين مراقبًا صحفيًا ومديرًا لمراقبة المطبوعات بالرياض سنة ١٣٧٩هـ. وتولى بعد ذلك عدة مناصب مهمة منها المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر. وفي آخر مراحله الوظيفية عين مستشارًا للسفارة السعودية في بيروت في ١٣٩٠هـ، وظل فيها حتى وفاته.

نشر كثيرًا من إنتاجه الأدبي في المجلات الأدبية مثل «الأديب» اللبنانية و«القلم الجديد» الأردنية المحتجبة و«الإذاعة» السعودية، وغيرها في الوطن العربي. وشارك في تأسيس أسرة الوادي المبارك* مع مجموعة من الأدباء في المدينة المنورة عام ١٩٥١م، وكانت له علاقة تواصل مع أدباء عرب منهم فوزي المعلوف، وألبير أديب الذي نشر مقالاته النقدية وقصائده في مجلة الأديب اللبنانية، وقد ظهرت أيضًا كتاباته في صحف أخرى.

ومن مؤلفاته (أنا) ديوان شعر، و(الليالي الحمراء) مجموعة قصصية قصيرة، و(أبو القاسم الشابي)، وهو دراسة شعرية ونقدية، و(جدران الصمت)، وهو ديوان شعر ـ صدر سنة ١٣٧٤هـ في بيروت قراءات معاصرة)، وهو دراسات نقدية، صدر في بيروت عام ١٩٧٢م.

ويعد محمد الرميح رائدًا من رواد الشعر الرمزي في المملكة العربية السعودية، تأثر في أسلوبه وموضوعات شعره بالبيئة الخارجية التي انتقل إليها في الشطر الثاني من حياته، وكتب شعرًا رمزيًا وقصصًا من وحي تلك البيئة، كما تأثر بالأدب الغربي ونقده عن طريق المترجمات التي

المراجع:

١ ـ الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد، إبراهيم الفوزان، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٢ ـ شعراء نجد المعاصرون، عبدالله بن إدريس، الطبعة الأولى، القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).

٣ ـ حركة النقد في الصحافة، فهد بن محمد الشريف، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

اطلع عليها؛ لذلك لا يعبر أدبه عن بيئته العربية بقدر ما يعبر عن البيئة المتأثرة بالغرب، وكذلك نقده. وفي شعره الرمزي يحتفل كثيرًا بتجارب العقل الباطن، والمواءمة بين المادة المحسوسة والفكرة المتخيّلة، ميّال جدًّا إلى الإبهام والغموض، متأثر ـ إلى حد ما ـ بشاعر الرمزية الأول في العالم العربي «ألبير أديب»، وأتباع مدرسته الموروثة عن «ستيفان مالارميه»، و«رامبو»، و«بودلير»، وسواهم من عشاق هذا الاتجاه، ورواد تلك المدرسة. وقد صنَّفه الدارسون بأنه أحد شعراء حركة التجديد في الاتجاه الرمزي في المملكة العربية السعودية، وممن كتبوا في شكلين من الشعر: التفعيلة وقصيدة النثر. وفي مجال النقد الأدبي يعد من أوائل النقاد السعوديين الذين كتبوا عن حركة شعر الحداثة، فكتب عن الدواوين الأولى لأدونيس، ومحمد الفيتوري، وبعض الشعراء العراقيين، وغيرهم وقد نشرت هذه الكتابات النقدية في الصحافة السعودية.

فهد بن محمد الشريف

المراجع:

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين: خلال مائة عام من ١٣١٩هـ ـ ١٤١٩هـ، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.

الروّاف، خليل بن إبراهيم

١٣١٢ ـ ١٤٢١هـ (١٨٩٤ ـ ٢٠٠٠م)

رحّالة، وكاتب سيرة ذاتية، ومن أشهر المهاجرين الأقدمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولد لأب سعودي وأم سورية، وهو معدود من (العقيلات) الذين جابوا البلاد بحثًا عن الرزق، وظاهرة (العقيلات) معروفة بين أوساط رجال الأعمال السابقين، وهم جماعة من الرجال الأشداء المجربين الذين عُنوا بتجارة الإبل والخيل شراء وتربية وتنقلًا بين مصر والشام والعراق، على أن طائفة منهم عُرفت بالشجاعة أو بالكرم أو بالثقافة، في حين مارس بعضهم السياسة حين أقاموا خارج بلادهم، بحيث مثّلوها أجمل تمثيل، وبرزت مواهبهم في مجالات عدة، والمعدودون منهم خلّدتهم مغامراتهم كالسفر إلى الولايات المتحدة.

وخليل الروّاف من هذا الصنف الذي ركب إلى المجهول رغبة في الكسب المادي والثقافي، ولقد أقام في الولايات المتحدة ردحًا من الزمن، وتزوج فيها، وأنجب ولده الوحيد الذي غيبته أمُّه، وغيّرت اسمه نصف قرن، ولم يعثر عليه إلا بعد جهد جهيد.

ولد خليل بن إبراهيم الروّاف في دمشق لأب ينتمي إلى أسرة الرواف المعروفة في بريدة، وهي أسرة عريقة تنحدر من (العيينة) ونزوحها المبكر في ظل الظروف العصيبة التي اجتاحت نجدًا إلى بغداد والزبير والشام والهند، وممارستها التجارة أدى إلى شهرتها، وقد تزوج أبوه (إبراهيم) من الشام، وعاش مرحلة طفولته في دمشق قبل الحرب العالمية الأولى، ثم هاجر إلى أمريكا عام ١٩٣٥م، وأقام بها خمسة عشر عامًا، وفي أثنائها تزوج وأنجب وحيده (نواف) وبعد عام ١٩٣٩م عاد، وتزوج مصرية أنجبت له بنتين.

وحياة خليل الروّاف وتنقلاته ومغامراته المثيرة انبعثت قيمتها حين كتب مذكراته، وفصل فيها حياته الغريبة الأطوار، وحدد فيها مدى علاقاته بالشخصيات السياسية والأدبية والفكرية، وتفاعله مع الأحداث العربية والإقليمية، وارتباط والده بالحراك السياسي، والصراع العسكري في الشام، وبخاصة علاقته بالقائد التركي (جمال باشا). وذكرياته الممتعة التي امتدت أكثر من خمسمئة صفحة مقسمة جزأين، وسبعة عشر فصلًا.

المراجع:

١ ـ خليل الروّاف: نجدي في أمريكا، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، ١٤٣١هـ.

٢ ـ خليل الروّاف وشهادته على قرن من الزمان: قراءة في مذكراته وسيرته، محمد بن عبدالرحمن الربيّع، مجلة علامات (تصدر عن نادي جدة الأدبي الثقافي)، مج ١٧، ج ٦٦، شعبان ١٤٢٩هـ (أغسطس ٢٠٠٨م).

تناول في جزئها الأول حياة الأسرة في الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، وممارساته التجارية مع العقيلات، في حين خصص الجزء الثاني لهجرته إلى أمريكا وعمله بعد عودته، والمثير فيها عثوره بعد خمس وأربعين سنة على ابنه (نواف) الذي لحق بزوج أمه، والسيرة المثيرة التي فصّل فيها وقائع حياته تعد وثيقة تاريخية لمرحلة عصيبة مرت بها الجزيرة العربية، وبرزت فيها حياة العقيلات، ومغامراتهم واهتمامهم بالخيل والأنعام، ونقل البضائع من دولة إلى أخرى.

وفي تلك المذكرات رصد لأوضاع الجزيرة العربية وتحولاتها المثيرة؛ ولأنه من المعمرين فقد أدرك الحكمين: الهاشمي والسعودي، ودوّن كثيرًا من مشاهداته وملاحظاته عن الأردن والشام وفلسطين، ولقد فصّل الحديث عن حكم الملك (عبدالعزيز) بوصفه المؤسس للدور الثالث من الحكم السعودي، في حين تولى أحد أفراد الأسرة (عثمان الروّاف) قنصلية المملكة في سورية ولبنان إبّان الاحتلال الفرنسي، كما تولى أخوه (محمد الروّاف) سفارة المملكة في العراق عام ١٩٣٧م.

والمذكرات من خلال بنائها اللغوي والفني تدل على أن للمترجم إلمامًا واسعًا بالأدب والثقافة، واهتمامًا بالمحافل الأدبية، وإن شغلته المغامرة والتنقل من دولة إلى أخرى عن القعود للتزود من المعارف والكتابة.

وحين بلغ عمر خليل الروّاف التسعين من عمره كان يتوافر على ذاكرة جيدة، لا يمل مجلسه، وعلاقاته بكبار الشخصيات العربية مكّنته من الاشتراك في المؤتمرات والسفارات حتى لقد كان مرافقًا للملك (فهد ابن عبدالعزيز) إبّان سفره للولايات المتحدة عام ١٩٤٥م، وبخاصة في سان فرنسيسكو.

وبعض صلاته بالشخصيات أشار إليها في مذكراته، وذكر طائفة من الشخصيات البارزة في السياسة والأدب كـ بدوي الجبل، وفوزان السابق، ومحمد بهجت البيطار، وفي خريف عمره استقر به المقام بالمملكة؛ إذ توافرت له حياة هادئة مكّنته من تدوين ذكرياته ومغامراته حتى وافته المنية سنة ١٤٢١هـ.

حسن بن فهد الهويمل

المراجع:

٣ ـ السيرة الذاتية في الأدب السعودي، عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري، الطبعة الثانية، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٤ ـ لآلئ وأصداف: بحوث وقراءات في الأدب العربي، محمد بن عبدالرحمن الربيِّع، القاهرة، سلسلة أصوات معاصرة (٢١٩)، ٢٠١٠م.

الرواية في المملكة العربية السعودية

حضرت الرواية في الأدب السعودي منذ وقت مبكر؛ بصدور رواية (التوأمان) لعبدالقدوس الأنصاري* سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م). ومع أن أول الإصدارات في الأدب السعودي، تمثلت في كتب التجميع: (أدب الحجاز)، و(المعرض)، إضافة إلى كتاب (خواطر مصرحة*) لمحمد حسن عوّاد*، الذي كان بدوره تجميعًا لموضوعات متفرقة، بما يرمز إلى حالة توحيد أقاليم البلاد، ويتناسب مع اجتماعها في دولة موحّدة، بعد قرون من التشتت والفرقة، فقد جاءت هذه الرواية كأول الإصدارات الإبداعية، قبل نشر أي ديوان شعري، أو مجموعة قصصية، وهي بداية رمزية مهمة، تلاها عدد من الروايات المتفرقة، أهمها: (الانتقام الطبعي*) لمحمد نور الجوهري* ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)، و(فكرة) لأحمد السباعي* ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م)، و(البعث) لمحمد علي مغربي* ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م).

عبَّرت هذه الرباعية الأولى عن التحولات التي بدأت تلامس حياة المجتمع، ولكن بما لا يتعدى الأهداف الإصلاحية والتعليمية؛ ولهذا تأخر تجاوز مرحلة البدايات، وضعف البناء الفني، وجمود الشخصيات، والانطلاق من سؤال الحضور مدة طويلة، حتى صدور رواية (ثمن التضحية*) لحامد دمنهوري* سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م) التي واكبت عودة المبتعثين من مصر، وكان الدمنهوري أحدهم، إضافة إلى تزايد أعداد المتعلمين عمومًا، ونشوء بداية واضحة للطبقة المتوسطة، وظهور النزعة الواقعية، والحرص على تحقيق عناصر الكتابة الروائية، وتنويع أساليب الحكي، وفي هذا الإطار جاءت رواية الدمنهوري الأخرى (ومرت الأيام)، وروايات إبراهيم الناصر*: (ثقب في رداء الليل)، و(سفينة الموتى)، و(عذراء المنفى)، كما شهدت هذه المدة أول ظهور للرواية النسائية، من خلال رواية (ودعت آمالي ١٩٦٠م) لسميرة خاشقجي* (بنت الجزيرة العربية)، التي أصدرت خمس روايات أخرى، لم تتجاوز تكرار الرواية الأولى.

وفي العموم فإن زيادة الإصدارات، في هذه المدة أتاحت للدارسين تقسيم الروايات إلى فنية، مثّلوا لها بروايات الدمنهوري، وإبراهيم

المراجع:

١ ـ جدلية المتن والتشكيل: الطفرة الروائية في السعودية، سحمي بن ماجد الهاجري، نادي حائل الأدبي ودار الانتشار العربي: بيروت، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٢ ـ الرواية السعودية، واقعها وتحولاتها، حسن النعمي، الرياض: وزارة الثقافة والإعلام ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

٣ ـ الرواية في المملكة العربية السعودية، سلطان القحطاني، شركة الصفحات الذهبية: الرياض، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٤ ـ فن القصة في الأدب السعودي الحديث، منصور الحازمي دار العلوم: الرياض، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

الناصر، وتاريخية، مثل: رواية (ليلة في الظلام) لمحمد زارع عقيل*، وعاطفية لدى سميرة خاشقجي، وهند باغفار* في رواية (البراءة المفقودة ١٩٧٢م) وهدى الرشيد* في رواية (غدا سيكون الخميس ١٩٧٩م).

ومع أن نهاية هذه المرحلة شهدت الإصدارات الأولى لعبدالعزيز مشري*، ورجاء عالم*، فإن الرواية السعودية بعد (ثمن التضحية) لم تغادر كثيرًا موقعها الثابت خلف الشعر والقصة القصيرة؛ لأنها أخذت مسارًا أفقيًا متقطعًا، حتى سنة ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، عندما نشبت حرب الخليج الثانية (حرب تحرير الكويت)، هذا الحدث الضخم الذي أطلق الطاقات، وحرّك الأوضاع الساكنة، وأدخلها في مسارات جديدة، لم تعهدها من قبل، وتحقق نتيجة لذلك بداية ما بات يسمى لاحقا (الطفرة الروائية)، التي يتفق أغلب الدارسين أنها بدأت برواية (شقة الحرية* ١٩٩٤م) لغازي القصيبي*، ورواية (الموت يمر من هنا ١٩٩٥م) لعبده خال*.

ومن ثم تتالت أعمال وأسماء مهمة، مثل: رجاء عالم ورواياتها الشهيرة: (طريق الحرير ١٩٩٥م)، و(خاتم ٢٠٠١م)، و(مسرى يا رقيب ١٩٩٧م)، و(سيدي وحدانة ١٩٩٨م)، و(حُبَّى ٢٠٠٠م)، و(ستر ٢٠٠٥م). وتركي الحمد* في (الثلاثية ١٩٩٧/١٩٩٨م) و(شرق الوادي ١٩٩٩م) ويوسف المحيميد* في (لغط موتى ٢٠٠٢م)، و(فخاخ الرائحة ٢٠٠٣م)، و(القارورة ٢٠٠٤م)، و(نزهة الدلفين ٢٠٠٦م)، و(الحمام لا يطير في بريدة ٢٠٠٩م)، وليلى الجهني* في (الفردوس اليباب ١٩٩٨م)، و(جاهلية ٢٠٠٦م)، وأحمد أبو دهمان* في رواية (الحزام* ٢٠٠١م). ومحمد حسن علوان* في: (سقف الكفاية ٢٠٠٢م)، و(صوفيا ٢٠٠٤م)، و(طوق الطهارة ٢٠٠٧م)، وعبدالله ثابت* في (الإرهابي ٢٠، ٢٠٠٦م)، وعلي الشدوي* في (سماء فوق إفريقية ٢٠٠٧م، و٢٠٠٨م)، و(تقرير إلى يوليوس قيصر ٢٠٠٩م)، ومحمد المزيني* في (مفارق العتمة ٢٠٠٤م)، و(عرق بلدي ٢٠٠٦م)، و(الثلاثية ٢٠٠٨/٢٠٠٩م)، إضافة إلى غير هذه النماذج من الإصدارات الروائية المتفرقة، التي شارك في إصدارها مئات الأسماء الأخرى، مما أبرز ظاهرة كتّاب وكاتبات الرواية الواحدة، الذين شكلت نسبة كبيرة من مجموع الروايات.

ومن المهم الإشارة، في هذا السياق، إلى أن القصيبي وخال اللذين

المراجع:

٥ ـ فن الرواية في الأدب السعودي المعاصر، محمد صالح الشنطي، النادي الأدبي بجازان، ١٤١١هـ (١٩٩٠م).

٦ ـ فن الرواية في المملكة العربية السعودية، السيد محمد ديب، دار الطباعة المحمدية: القاهرة، ١٤١٠هـ (١٩٨٩م).

٧ ـ معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية: الرواية، خالد بن أحمد اليوسف وحسن بن حجاب الحازمي، الطبعة الثانية، الرياض: النادي الأبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

افتتحا روايات هذه المرحلة، واصلا إصدار الروايات، حتى كوّن كل منهما معتمدًا روائيًا معتبرًا، تُوّج بفوز رواية عبده خال (ترمي بشرر ٢٠٠٩م) بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية في دورتها الثالثة، مما يدل على أن الطفرة الروائية السعودية الحديثة، رسخت مكانة الرواية السعودية، بصفتها إضافة واسعة ومهمة في مسيرة الرواية العربية، خصوصًا أنها منذ بداية مرحلتها الحديثة باتت تقود المشهد الثقافي والإبداعي المحلي، وتقدمت أول مرة في تاريخها على الفنون الإبداعية الراسخة في البيئة المحلية سابقًا، وبالذات الشعر والقصة القصيرة؛ وتجاوزت إصداراتها (٥٠٠) رواية، وشاركت المرأة في كتابتها بصورة غير مسبوقة، وبهذا أضحت الرواية السعودية اليوم تسهم بقدر واضح في مجمل مسيرة الرواية العربية المعاصرة.

سحمي بن ماجد الهاجري

الرومي، عبدالله بن محمد

١٣٣٧هـ ـ ... (١٩١٩م ـ ...)

ناقد، وكاتب، وشاعر، ولد في الأحساء شرق المملكة العربية السعودية في أسرة علمية فتلقى علوم القرآن وتجويده في زمن مبكر من عمره، كما درس الحديث الشريف، إضافة إلى النحو والصرف على يد مجموعة من العلماء، منهم جده لأمه ووالده، واهتم بدراسة الفرائض والتاريخ والأدب شعره ونثره، وقد مارس العمل الحكومي من خلال الوظيفة ردحا من الزمن حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٧٨هـ، وأمّ المصلين على مدى ثلاثين عامًا أو تزيد.

نشر أشعاره في كثير من الصحف والمجلات، وبقيت أعماله الشعرية على كثرتها مخطوطة إلى اليوم، وهو من أصحاب مدرسة عمود الشعر؛ إذ لم يخرج في أشعاره كلها عن هذا النمط التقليدي، وإن كان يميل أحيانًا إلى التجديد في بعض المضامين والأفكار، ويتجلى الجانب الوجداني في شعره، ويحفل بقصائد الإخوانيات والاجتماعيات والمراثي وشعر الغزل، وسواها.

وله مقالات عدة نقدية نشرها في صحيفة البحرين، وكان ينشر باسم «ابن الرومي»، ويضعه سلطان القحطاني* رائدًا لمدرسة الأحساء النقدية.

له عدد من الدواوين المخطوطة التي لم تطبع حتى الآن، وإن كان قد نشر كثيرًا منها في الصحف والمجلات.

ظافر بن عبدالله الشهري

المراجع:

١ ـ الأحساء أدبها وأدباؤها المعاصرون، عبدالله بن أحمد شباط، الخبر: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، (د.ت).

٢ ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين في الفترة من ١٤٠١ ـ ١٤٣٠هـ، الطبعة الأولى، نادي الأحساء الأدبي، ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

٣ ـ النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية، سلطان بن سعد القحطاني، الطبعة الأولى، الطائف: النادي الأدبي، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

رويحي، أمين سالم

١٣٤٢ ـ ١٣٩١هـ (١٩٢٣ ـ ١٩٧١م)

كاتب، وقاص، وإعلامي، ولد بجدة، ودرس الابتدائية في المدرسة السعودية، ثم درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها، ليلتحق بمعهد التدريب الإقليمي التابع لمصلحة الطيران الدولي، فتدرب على أصول الاتصال الدولي واصطلاحات الطيران ليلتحق بالطيران المدني بعد ذلك، وقد تدرج حتى عمل مديرًا للتخطيط والمشروعات في المديرية العامة للطيران المدني، وأتاحت له طبيعة عمله تعرف كثير من بلدان العالم.

والرويحي كاتب اجتماعي ساخر، كان لديه استعداد نفسي للمرح والفكاهة؛ فاجتمع الناس حوله، وقد انعكست هذه الطبيعة الاجتماعية على كتاباته؛ إذ اختار أن يعنون بابه مع القراء بـ (أبو حياة والناس)، وحياة هي ابنته الوحيدة. كتب في عدد من الصحف ـ آنذاك ـ كالأضواء*، والرائد*، وحراء، وقريش، وعرفات، والندوة، والبلاد السعودية، كما اشتهر بتقديمه برامج الأطفال في تلفاز جدة، وعرف باسم (بابا أمين).

والقصة لدى الرويحي ليس لها شكل مميز، وغالبًا ما تكون متعددة الشخصيات، متشعبة الأحداث، كما يظهر جليًا تأثير طبيعة عمله الوظيفي في موضوعات قصصه، وكان يتخذ من القصة مدخلًا للإصلاح الاجتماعي.

ومن أبرز نتاجه الثقافي:

١ ـ الأذن تعشق (مجموعة قصصية) القاهرة: مطابع ممفيس، الطبعة الأولى، د.ت، ط٢، جدة: سلسلة كتاب الأضواء (٣) ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م).

المراجع:

١ ـ الأسماء المستعارة للكتاب السعوديين، محمد عبدالرزاق القشعمي، أبها: النادي الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

٢ ـ الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، بكري شيخ أمين، بيروت: دار العلم، الطبعة الخامسة عشرة، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٦م).

٣ ـ الراحلون من رواد الإعلام، عبد الرحمن الشبيلي، صحيفة الجزيرة، المجلة الثقافية، العدد ٢٣٢، الاثنين ١/٢٧/ ١٤٢٩هـ.

٤ ـ القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، سحمي ماجد الهاجري، من إصدارات النادي الأدبي بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م).

٢ ـ الحنيّنة وقصص أخرى، القاهرة: المطبعة المحمدية، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م).

وله عدد كبير من القصص منشورة في بعض الصحف مثل: البلاد السعودية، وعرفات، والأضواء، وحراء، وقريش.

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

٥ ـ معجم المطبوعات في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، الطبعة الثانية، الرياض: دار اليمامة، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

٦ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام، أحمد سعيد بن سلم، المدينة المنورة: النادي الأدبي، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

الرويس، عبدالعزيز بن عبدالله

١٣٤٨ ـ ١٤٣٤هـ (١٩٢٩ ـ ٢٠١٣م)

شاعر عمودي فصيح، ولد في بلدة اليمامة بإقليم الخرج، وتوفي والده وهو صغير، وتربى في كنف أحد أفراد أسرته، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، وأول تعليمه الشرعي في بلدته على يد عبدالله بن محمد بن فواز. وانتقل إلى الرياض في وقت مبكر، ودرس في حلقة محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وحلقة أخيه عبداللطيف بن إبراهيم، وكانتا تعنيان بتدريس العلوم الشرعية، كالتوحيد، والفقه، والفرائض، وعلوم اللغة العربية، ولاسيما النحو، وعندما افتتح معهد الرياض العلمي سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م) التحق به دارسًا، وواصل تعليمه حتى تخرج في كلية اللغة العربية في الرياض سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، ضمن الدفعة الثانية من خريجيها.

كلّف بعد تخرجه بالقضاء في محكمة الرياض، واعتذر عن ذلك بقصيدة وجهها للشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ مفتي الديار السعودية آنذاك ـ فأعفاه، وعين مفتشًا للمواد الإسلامية بوزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم) سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)، وفي سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، عين وكيلًا لإدارة التربية الإسلامية في الوزارة، فمديرًا عامًا مساعدًا حتى سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، حيث اختير مستشارًا في المجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب، فمديرًا عامًا للثقافة، ثم أمينًا عامًا للمجلس، وتقاعد عن العمل سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

انتدب للتدريس في الجزائر سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م). شارك في بعض المؤتمرات، كمؤتمر الخبراء العرب المنعقد في الجزائر لصياغة اتفاقية حقوق المؤلف بين الدول العربية، ومؤتمر اليونسكو في باريس، ومثّل المملكة في ندوة الشعر الحديث المنعقدة في تونس برعاية المنظمة العربية للتربية والتعليم. وفي الميدان التعليمي والتربوي أسهم مع زملائه في تأليف بعض مقررات المواد الدينية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ومعاهد المعلمين، والتعليم الخاص، والمدارس الصناعية، وشارك في وضع الاختبارات السنوية لجميع مراحل التعليم قبل الجامعي

المراجع:

١ ـ شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٢ ـ معجم الشعراء السعوديين، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٣ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مئة عام، وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم)، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٣م).

أكثر من عشرين عامًا، ورأس تقدير درجاتها، وقَوّم بعض البحوث لمكتب التربية لدول الخليج العربية.

يجمع في تخصصه بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية، وعرف شاعرًا فصيحًا من الشعراء الملتزمين عمود الشعر لغة وأسلوبًا ووزنًا وقافية، له في ذلك ديوان شعر، يقع في (٤١٤) صفحة، رتب قصائده على الموضوعات الآتية:

أنا والحياة، والتراثيات، والخوالج الوطنية، وقصائد المناسبات، وأفذاذ رجالٍ ونجوم معرفة، والمنافحات، والإخوانيات، والأبناء ومسيرة الدهر، وإلى النصف الثاني، وفي مجال اللغة العربية، وفي مجال التأمل، ومواطن وذكريات، وفي مجال التربية والتعليم، والإنسانيات، والمراثي.

عني بذكر مناسبة بعض القصائد، وزمن قرضها، وأهمل ذلك في طائفة منها، على الرغم من أهمية المناسبة وتاريخ القصيدة لدارس الشعر، ومعرفة تطور تجربة الشاعر، خصوصًا أن لبعضها علاقة بتاريخ هذه البلاد، وبَذَلَ جهدًا في ضبط الشعر، والإخراج، وجمال الطباعة ووضوحها، وتبيان ما يحتاج القارئ إلى معرفته في التعريف بشخص أو نسب أو خبر، أو حادثة تاريخية. وشعره يستحق أن تعد عنه رسالة علمية في إحدى الجامعات.

مؤلفاته:

- ديوان حصيد الزمن، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤٢١هـ (٢٠٠١م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الرويشد، سعد بن عبدالعزيز

١٣٣١هـ ـ ... (١٩١٣م ـ ...)

راوية، ولد في مدينة الرياض، ونشأ بها، وفي السنة العاشرة من عمره ألحقه والده بكتّاب المعلم محمد بن مصيبيح، فتعلم القراءة وقراءة القرآن الكريم، ثم انتقل إلى مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وشرع في حفظ القرآن حتى أكمله حفظًا، ثم درس في حلقة الشيخ محمد، وحلقة أخيه الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم التوحيد، والفرائض والنحو.

ألحقه محمد بن صالح بن شلهوب ـ رئيس المالية في عهد الملك عبدالعزيز ـ موظفًا، فتعلم الخط وأجاده، وبقي في عمله أربع سنوات، ثم انتقل إلى الخاصة الملكية، وكان يرأسها عبدالرحمن الطبيشي، ومكث بها إلى وفاة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد. عينه عبدالله السليمان وزير المالية وكيلًا على أملاكه في الرياض.

يتمتع بحافظة قوية، فقد حفظ القرآن الكريم في عام ونصف، واختزن في ذاكرته كثيرًا من المتون، مثل: مقامات الحريري، وأشعار الفحول، مثل شعر ابن عثيمين*، وكان خطه حسنًا فائقًا.

اقترح عليه محمد سرور الصبان* ـ وزير المالية ـ أن يجمع شعر محمد بن عثيمين، وأمر رئيس مكتبه محمد علي مغربي* أن يهيئ له مكتبًا في مكتبة محمد سرور في منزله، وقدم له مجلدات صحيفة أم القرى*، وطلب منه أن ينقل شعر ابن عثيمين المنشور فيها، فنقله، وبقية شعره حصل عليها من إبراهيم الشايقي ـ رئيس مكتب الإمام عبدالرحمن الفيصل، والد الملك عبدالعزيز ـ وغيره من المعنيين بشعر الشاعر. وكان ابن عثيمين صديقًا لوالد المترجم، وإذا أتى إلى الرياض أضافه في منزله.

مؤلفاته:

١ ـ العقد الثمين من شعر محمد بن عثيمين، جمعه وضبطه وعلق عليه: سعد بن عبدالعزيز بن رويشد، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

المراجع:

١ ـ ذاكرة الشيخ سعد بن عبد العزيز الرويشد، مقابلة أجراها معه عبد الله بن سالم الحميد، صحيفة الجزيرة، العدد الصادر يوم الخميس: ١٠/٨/١٤٣١هـ (٢٢/٧/٢٠١٠م).

٢ ـ رجال وذكريات مع عبد العزيز، عبد الرحمن بن سبيت السبيت، عبد العزيز عبدالرحمن الشعيل، ومحمد بن محمود التوبة، الطبعة الأولى، الرياض، رئاسة الحرس الوطني، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، ج: ٢.

الرويشد، عبدالرحمن بن سليمان

١٣٤٧هـ ـ ... (١٩٢٨م ـ ...)

مؤرخ، وناشر، ولد في الرياض، ونشأ فيها، وتلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم، ومبادئ العلوم الشرعية لدى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم التحق بدار التوحيد في الطائف، فالمعهد العلمي في الرياض، وأنهى دراسته في كلية اللغة العربية منتظمًا، وكلية الشريعة منتسبًا، وحصوله على شهادتيهما سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

عُين مدرسًا في المعهد العلمي في الرياض سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، فمديرًا للمعهد العلمي في الأحساء سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م)، ثم مفتشًا في وزارة المعارف للغة العربية، فمساعدًا لمدير التعليم الابتدائي، فمديرًا لإدارة الكتب والمقررات المدرسية.

في سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) انتقل إلى وزارة الداخلية مديرًا عامًا مساعدًا للإدارة العامة للحقوق، ثم أعيرت خدماته سنة ١٣٩٥هـ (١٩٩٥م)، ليرأس تحرير مجلة الدعوة حتى سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، حيث عاد إلى وزارة الداخلية مستشارًا في مجلس الأمن الوطني، ثم مساعدًا للأمين العام لمجلس الأمن الوطني.

شاعر، ومؤرخ، وكاتب، قال شعرًا في المراثي والإخوانيات، التزم فيه منهج الشعر العمودي، واتجه إلى تاريخ المملكة العربية السعودية، ولاسيما تاريخها المعاصر، فكتب فيه عددًا من الدراسات والكتب القيّمة، وخص الرياض ومعالمها ببعض مؤلفاته؛ حتى لقبه بعضهم بمؤرخ الرياض، وفي مؤلفاته التاريخية إضافات قيمة اكتسبها بالمشاهدة والمقابلات الشخصية، إضافة إلى المصادر المدونة التي رجع إليها، وفيما يكتب فائدة ومتعة.

وله مقالات أدبية في التاريخ والأدب نشرها في الصحف والمجلات المحلية، ولو جمعها لكونت كتبًا، وشارك في تأليف عدد من المقررات المدرسية حينما كان يعمل في وزارة المعارف.

أسس مجلة الشبل (مجلة الطفل العربي المسلم)، وصدر عددها

المراجع:

١ ـ دليل الكُتّاب والكاتبات، خالد بن أحمد اليوسف، وخزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ في الأدب السعودي، مقالات وبحوث، حمد بن ناصر الدخيّل، الطبعة الأولى، جازان، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٣ ـ معجم الشعراء السعوديين، عبد الكريم بن حمد بن إبراهيم الحقيل، الطبعة الأولى، المؤلف: ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٤ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الدائرة للإعلام المحدودة، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

المراجع:

٥ ـ معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

الأول في غرة صفر سنة ١٤٠٣هـ (١٦/ ١١/ ١٩٨٢م)، عن دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ولا تزال تصدر حتى الآن.

حصل على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)؛ تقديرًا لجهوده في الاحتفاء بالمئوية (مناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية)، وعلى جائزة ومنحة الأمير سلمان* لدراسات تاريخ الجزيرة العربية للرواد، سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وهو عضو في مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز*.

من مؤلفاته:

١ ـ قصر الحكم في الرياض، أصالة الماضي وروعة الحاضر، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

٢ ـ الستون رجلًا خالدو الذكر، طليعة استعادة الرياض وتوحيد المملكة، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٣ ـ عبدالله السليمان الحمدان، صفحة مشرقة في تاريخ المملكة العربية السعودية ١٣٠٢ ـ ١٣٨٥هـ (١٨٨٥ ـ ١٩٦٥م)، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٤ ـ الجداول الأسرية لسلالات العائلة المالكة السعودية، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

٥ ـ محمد بن عبدالعزيز، أمير الأمراء، وسليل الملوك: سيرته، تاريخه، حياته، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٦ ـ تاريخ الراية السعودية، أعلام وأوسمة وشارات وطنية، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

حمد بن ناصر الدخيِّل

الرويشد، عبدالله بن سعد

١٣٥٥هـ ـ ... (١٩٣٦م ـ ...)

كاتب، ومؤلف في الأدب والتاريخ، ولد في الرياض، وتلقى فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م).

عمل في وظائف حكومية متعددة، حتى أحيل إلى التقاعد لبلوغه السن القانونية.

له نشاط أدبي وثقافي وتاريخي متنوع، ألقى محاضرات أدبية وتاريخية في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وفي الأندية الأدبية* في المملكة، وفي بعض البلاد العربية، ونشر مقالات في الأدب والثقافة في الصحافة المحلية، وفي بعض الصحف المصرية والكويتية والتونسية، وشارك في بعض البرامج الإذاعية في إذاعة الرياض، مثل: حديث السهرة، وموقف الخير، وهؤلاء علموني، ولقاء في مكتبة، وأوراق مسافر. وأجرت معه إذاعة القاهرة والإذاعة البريطانية مقابلات للتعريف بالمملكة وتطورها ونهضتها الشاملة، وحياتها الثقافية والأدبية، وأعد بعض البرامج لتلفاز المملكة، منها برنامج (أضواء من العلم والثقافة).

ولجهوده الأدبية والثقافية عين عضوًا في نادي الرياض الأدبي* إبان إنشائه، وعضوًا مؤسسًا بمؤسسة الجزيرة الصحفية بالرياض، وعضوًا في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وشارك في عدة وفود سعودية رسمية، منها وفد رابطة العالم الإسلامي برئاسة محمد سرور الصبان* الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي آنذاك الذي زار تونس والمغرب سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، وقد أوحت إليه هذه الزيارة أن يؤلف كتابًا عن تونس.

مارس الكتابة والتأليف في أدب الرحلة، وفي الترجمة لبعض قادة الفكر الإسلامي، وفي التعريف بنهضة المملكة، وبالإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودعوته السلفية.

المراجع:

١ ـ دليل الكتاب والكاتبات، خالد أحمد اليوسف، شاركت في الإعداد خزيمة شرف العطاس، الطبعة الثالثة، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

٢ ـ معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية، الدائرة للإعلام المحدودة، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).

٣ ـ معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث، عبد الكريم بن حمد الحقيل، الطبعة الأولى، الرياض، المؤلف، ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

٤ ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام، أحمد سعيد بن سلم، الطبعة الثانية، المدينة المنورة، النادي الأدبي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

من مؤلفاته:

١ ـ الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب في التاريخ، القاهرة، رابطة الأدب الحديث، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، ٢ج.

٢ ـ أيام في تونس (رحلة)، القاهرة، رابطة الأدب الحديث، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

٣ ـ قادة الفكر الإسلامي عبر القرون، القاهرة، رابطة الأدب الحديث، ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

٤ ـ في قلب نجد والحجاز، تأليف: الرحالة المصري محمد شفيق أفندي، (دراسة وتعليق)، القاهرة، رابطة الأدب الحديث، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٥ ـ إرشاد الناسك في الحج والعمرة وزيارة المناسك، الرياض، المؤلف، د.ت.

٦ ـ حقيقة دعوة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية، القاهرة، د.ت.

حمد بن ناصر الدخيِّل

الرويلي، ميجان بن حسين

١٣٧٠هـ ـ ... (١٩٥١م ـ ...)

أستاذ جامعي، وباحث، وناقد، ولد في طريف بمنطقة الحدود الشمالية، وهناك أتمّ مراحل تعليمه الأولى، ثم التحق في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة الإنجليزية في سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، ثم واصل دراساته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ حصل على شهادة الماجستير في اللغة الإنجليزية من جامعة آيوا بمدينة آيوا سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، وشهادة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية من جامعة نيو مكسيكو بمدينة ألبوكيركي ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

وفي العام نفسه عين أستاذًا مساعدًا في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض، ثم حصل على درجة أستاذ مشارك سنة ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).

وكان رئيسًا لقسم اللغة الإنجليزية في المدة من ١٤١٧هـ (١٩٩٧م) إلى ١٤٢١هـ (٢٠٠١م)، كما كان عضوًا في عدد من اللجان والمجالس العلمية، مثل: مجلس كلية الآداب، ومركز مجلس كلية الآداب للبحوث، ومجلس الترجمة بجامعة الملك سعود.

من النقاد الأوائل في المملكة العربية السعودية الذين تحدثوا عن قضايا مابعد البنيوية، ويعد من النقاد المهتمين بنظرية الدراما، والنظرية الأدبية وانهيار فكر دريدا.

نشر عددًا من الأبحاث العلمية المحكّمة، منها:

- إياجو: المحاباة والتسلق الاجتماعي في مسرحية عطيل، مجلة جامعة الملك سعود السنة الثالثة، العدد الثاني، ١٩٩١م.
- الخطيئة والإثم: المدافعين عن عقيدة التفكيك / مقالات في الشاعرية: مجلة جمعية المجددين السنة الثامنة عشرة، العدد الأول، ١٩٩٣م.
- صوت واحد على الخط كريستوفر نوريس وسياسات التفكيك، من منشورات مركز البحوث بكلية الآداب، العدد ٥٢، ١٩٩٤م.

المراجع:

١ ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

٢ ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة ودراسات، الطبعة الأولى، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) (المجلد التاسع، تراجم الكتّاب).

- جنسنة المعرفة / سد الفجوة الجنسية: ألف (مجلة الشاعرية المقارنة)، العدد ١٩، ١٩٩٩م.
- تفكيك المرأة النسوية: مجلة جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠٠٤م.

صدر له:

- قضايا نقدية ما بعد بنيوية، الرياض، ١٤١٦هـ (١٩٩٦م).
- دليل الناقد الأدبي (بالاشتراك)، الدار البيضاء، بيروت، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

محمد بن سليمان القسومي

الريّس، عبدالعزيز بن عبدالله

١٤٠٢هـ ـ ... (١٩٨٢م ـ ...)

شاعر، ولد في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية، ونشأ ودرس بها، ثم التحق بجامعة الملك فهد ليحصل على الشهادة الجامعية في تخصص الهندسة الميكانيكية سنة ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، ثم واصل دراسة الماجستير مباشرة في الجامعة نفسها وتخرج سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) متخصصًا في التخطيط الحضري والإقليمي. والتحق فور تخرجه بشركة أرامكو السعودية في بقيق بالمنطقة الشرقية، وعمل في عدد من الأعمال الهندسية والتشغيلية كملاحظ أشغال، ثم في إحدى إدارات الإنتاج شمال الغوّار.

صدر له ديوانان، هما:

١ ـ رسائل إلى النجوم، بيروت: دار الكنوز الأدبية، ٢٠٠٣م.

٢ ـ زارع الكون، نادي الشرقية الأدبي بالدمام، ٢٠٠٨م.

يكتب القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، ويبرز لديه البوح الذاتي، وينحاز إلى الموسيقا الشعرية التي تنساب عبر أبياته المتميزة بطول نفس شعري، يحرص على خلو نصه من الحشو والتكرار ـ وتكشف نصوصه عن مقروئية جيدة في الشعر العربي القديم.

سعد بن سعيد الرفاعي

المراجع:

١ ـ التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لسنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)، خالد بن أحمد اليوسف، صحيفة الجزيرة، المجلة الثقافية، الاثنين ١٥ مارس ٢٠٠٤م.

٢ ـ التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لسنة ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، خالد بن أحمد اليوسف، صحيفة الجزيرة ـ المجلة الثقافية، الاثنين ١٩ يناير ٢٠٠٩م.

٣ ـ الريّس يبعث برسائله إلى النجوم، محمد الهويمل، صحيفة الرياض، الأحد ٣١ أكتوبر ٢٠٠٤م.

ص.ب: ٢٩٤٥ ـ الرياض ١١٤٦١ ـ المملكة العربية السعودية ـ هاتف ٤٠١١٩٩٩/ ٤٠٨١٦٣٦ فاكس ٤٠١٣٥٩٧

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999/4081636 Fax: 4013597

البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa ـ موقع الإنترنت: www.darah.org.sa